

الجزء الأول من حديث

# سفيان بن عيينة

رواية علي بن حرب الطائي

حَقَّقَ نَصُوصَهُ وَوَثَّقَهَا وَخَرَّجَ أَحَادِيثَهُ وَأَشَارَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهَا

السُّدَّ الْقَدِيمَ إِلَى حَفْوَ رَبِّهِ الْقَتَّاعِ

مُفْلِحُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ فَلَاحٍ

اِعْتَقَبَهُ إِخْرَاجًا وَتَسْبِيحًا

كَاتِبُ بْنُ مُفْلِحِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ فَلَاحٍ الرَّشِيدِيُّ



للنشر والنزيع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الجزء الأول من حديث  
سفيان بن عيينة  
رواية علي بن جرير الطائي

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

دار الميثان للنشر والتوزيع

١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م



للنشر والتوزيع

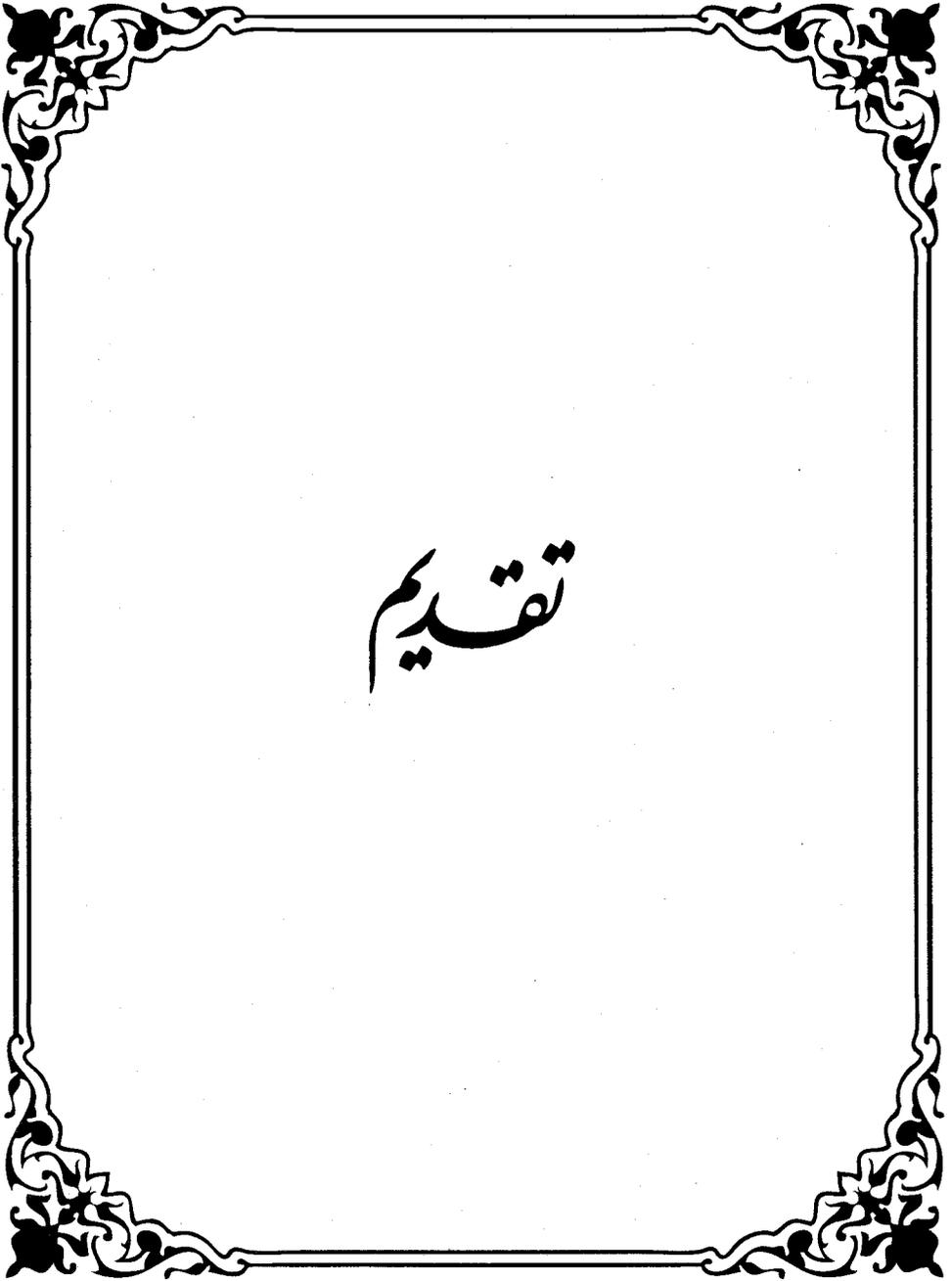
المملكة العربية السعودية

الرياض ١١٦٦٣ - ص ب ٩٠٠٢ شارع العليا العام

هاتف: ٤٢٣٧٣٣٦ - ٤٢٤٥٥٩٤ - ٤٢٤٥٥٨١ (٩٦٦١) +

فاكس: ٥٨٧٠٠٢٨ (٩٦٦١) + فاكس الإكسترا العامة: ٤٦١٣١٢٣ (٩٦٦١) +

بريد إلكتروني: info@arabia-it.com الموقع: www.arabia-it.com



تقریم



# تقديم

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا  
ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضل فلا هادي  
له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده  
ورسوله، أما بعد:

فلقد عقدت العزم مستعينا بالله وحده، وشرعت في إخراج ما أوصاني به  
والدي الشيخ/ مفلح بن سليمان بن فلاح الرشيدي -شفاه الله وعافاه- من طباعة  
كتبه سواء المخطوط منها، أو ما احتاج منها إلى إعادة طباعة، مع الاعتناء بها تدقيقا  
ومراجعة وتنسيقا.

وهذا هو الكتاب الأول الذي تمت مراجعته والاعتناء بنصوصه، ثم دفعه  
للطباعة، وهو: ((الجزء الأول من حديث سفيان بن عيينة رواية علي بن حرب))،  
والذي نرجو الله ﷻ أن يكون من العلم الذي ينتفع به والذي في الدارين، ويكون  
اعتناؤنا به وإخراجنا له من البر له -شفاه الله وعافاه.

ومن قول رسول الله ﷺ: «لا يشكر الله من لا يشكر الناس»، فإنني  
أشكر الله ﷻ على ما أنعم علي به من إتمام لهذا الكتاب، ثم أشكر كل من ساهم في  
إخراجه، وأخص بالذكر أخانا/ عرفات بن حسن المحمدي، غفر الله له ولوالديه،

فقد كان لي خير أخ وصديق وناصح، ولا يفوتني أن أشكر الدكتور سليمان الميمان،  
الذي كان سبباً في إخراج هذا الكتاب في الوقت القريب وبهذا الشكل الجميل،  
والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

كاتب: منة الله بن سفيان بن عيينة

المدينة النبوية

١٤٢٩/٣/١٣ هـ

Kat\_teb@hotmail.com



## مقدِّمة المحقق

الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه، ونسأله علمًا نافعًا وعملاً صالحًا متقبلاً، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، أرسله الله بالهدى ودين الحق، ليكون شاهداً ومبشراً ونذيراً، وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً، فبلغ الرسالة، وأدى الأمانة، ونصح الأمة، وكان عبداً شكوراً، صلى الله وبارك عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

\* \* \*

أما بعد: فقد خص الله هذه الأمة بحفظ السنة، وقِيض لها حفاظاً عالمين وجهابذة مخلصين، ينفون عنها تحريف الغالين، وانتحال المبطلين، وتأويل الجاهلين، فقاموا بتبليغها وتدوينها خير قيام، ونصحوا لله ولكتابه ولرسوله، وللأئمة المسلمين وعامتهم، في الاستدلال بما علموا صحته منها.

وإذا كان الأمر كذلك، فإن معرفة صحيح الحديث من سقيمه، ومعلوله من مستقيمه، من أشرف المعارف وأولاها، وأفضل العلوم وأعلاها، وما فاز من فاز بهذه الرتبة العلية والخصلة السنية إلا من استقام على طاعة الله ﷻ، واتبع منهج السلف، واعتصم بالكتاب والسنة، وواظب على جمع السنن، وصبر على طلب علم الحديث مدة طويلة، مع طول المذاكرة وكثرة المطالعة، حتى استفاد من كلام الأئمة الحفاظ، وحفظ كثيراً من الأحاديث التي تكلموا عليها بشيء من التصحيح والتعليل، وعلى بعض رواها بنوعٍ من الجرح والتعديل.

ولما كان الأمر كما وصفنا، فإن من أهم القرائن المساعدة لطالب العلم التي تعينه على معرفة صحة الحديث والكشف عن علته - العمل على مقتضى تخريج الحديث، وجمع طرقه، والنظر في أحوال الرواة الناقلين له عن رسول الله ﷺ من جهة الاتصال، ومن جهة العدالة والحفظ والضبط، ومن ثم الموازنة بين مراتب الثقات، وترجيح بعضهم على بعض عند الاختلاف، إما في الإسناد، وإما في الوصل والإرسال، وإما في الرفع والوقف.

وكذا التمييز بين ألفاظ الرواة التي ربما يقع فيها تفاوت بينهم واتفاق، وزيادة واختصار في لفظ الحديث، وربما رواه بعضهم بالمعنى، وربما يقع الإدراج من كلام الراوي في لفظ الحديث المرفوع، وغير ذلك مما يترتب على معرفته تصحيح الحديث وتضعيفه، فهذا كله أمر مهم جدا لطالب العلم الغيور على السنة.

فإذا تمسك بهذا المنهج وعضَّ عليه بالنواجذ، ولازم الإنصاف وقول الحق، واتصف بالتقوى والدين المتين، صلح له أن يتكلم فيه، وكان حريا بأن يوثق بعلمه ويعتمد على قوله، فيما يحكم به من تصحيح أو تضعيف، ويؤمن على حديث رسول الله ﷺ.

وهذا هو الجزء الأول من حديث علي بن حرب، عن سفيان بن عيينة، عن جمع من شيوخه؛ أقدّمه لأهل السنة الكرام وفقهاء الإسلام؛ بعد أن منّ الله عليّ وأكرمني بتحقيقه وإتمام التعليق عليه، وأعانني على تخريج أحاديثه وآثاره تخريجاً علمياً موثقاً، والحكم عليها بما يليق بها من صحة أو ضعف؛ وذلك باتّباع القواعد العلمية المعمول بها لدى المحدثين، والاعتماد على أقوالهم والاستشهاد بها، ما وجدت إلى ذلك سبيلاً.

وهو جزءٌ نفيسٌ عال، عليه عدّة سماعات لجماعة من أهل العلم، ويغلب على أحاديثه وآثاره: الصحة والحسن، وقد تنزه عن الأحاديث والآثار الموضوعية، لكن وقع فيه بعض المراسيل والمقاطيع والموقوفات من أقوال الصحابة والتابعين في الفقه والتفسير؛ ومنها الصحيح والحسن إلى قائله ومرسله، ومنها الضعيف الذي يعتضد بانضمامه إلى غيره، وما سوى ذلك فهو نادرٌ جدا.

ومُحدِّثنا في هذا الجزء هو **سفيان بن عيينة** بن أبي عمران الهلالي مولا هم، أبو محمد الكوفي ثم المكي، شيخ الإمامين الشافعي وأحمد، ومحدِّث المسجد الحرام، وهو ثقةٌ ثبتٌ فقيه إمام حُجَّة، كما سوف تعلم.

أما الراوي عنه والجامع لحديثه فهو مسند وقته، أبو الحسن **علي بن حرب**، ولد سنة خمس وسبعين ومائة، وتوفي سنة خمس وستين ومائتين، وهو صدوق فاضلٌ، كما قال الحافظ في التقریب، وقد وثقه وأثنى عليه جمع من أهل العلم، كما سيأتي في ترجمته.

وهو وشيخه من المُعمَّرين، فقد نيِّفا على التسعين؛ وقد شارك علي بن حرب الإمام أحمد في بعض شيوخه، وعاش بعد الإمام البخاري تسع سنين؛ وحتى حفيده الراوي عنه كان مُعمَّراً، وهذا هو سبب العلو الواقع لهذا الجزء وغيره من الأجزاء التي رواها علي بن حرب عن سفيان والكبار من شيوخه.

\* \* \*

وأما الجزء الثاني من حديث علي بن حرب عن سفيان بن عيينة فلم أظفر به من رواية السُّلفي ولا من رواية أبي المعالي بالإسناد المذكور في وصف الأصول المعتمدة في تحقيق الجزء الأول، وإنما وقفت عليه بفضل من الله وتوفيق منه ضمن مجموع آخر من حديث علي بن حرب عن سفيان بن عيينة وغيره، وهذا الجزء من رواية أبي بكر بن محمد بن جعفر بن أحمد المَطيرِي عن علي بن حرب رحمه الله.

ولما كان الجزء الثاني يختلف عن الجزء الأول من جهة الإسناد إلى علي بن حرب الراوي لهما عن ابن عيينة، رأيت من الأفضل إخراج كُلِّ منهما منفرداً عن الآخر، ورأيت كذلك أنَّ نشر الجزء الأول أولى من تأخيره حتى ينتهي العمل من تحقيق الثاني، علماً بأن الأصل الذي سوف ينشر عنه صعب القراءة للغاية؛ إذ هو من مخطوطات القرن الخامس، وهو بخط متصل الحروف غير مُعجم، والعمل به يحتاج إلى وقت وجهد ومقابلة على بعض المصادر المُسنَّدة من حديث سفيان بن عيينة، وفيه من الآثار الشيء الكثير.

ومن المعلوم أن تخريج الآثار يحتاج إلى طول بحث وصبر على المطالعة والتفتيش في كثير من المصادر، وهذا من أصعب المشكلات التي واجهتني أثناء العمل في تخريج هذا الجزء.

\* \* \*

وختاماً: أسأل الله تبارك وتعالى أن يكون هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، موجباً للفوز لديه بجنت النعيم، وأن يرفعنا به درجاتٍ عالية، مع الذين قال الله فيهم: ﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾. ﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعَزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٨٢﴾.

وكتبه

العبد الفقير إلى عفونته الفتح

مُفْلِحُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ فَرَّاحٍ

المدينة النبوية

١٤٢٨/١٢/٧ هـ



# قسم الدراسة



النبأ الأول

ترجمة

سفيان بن عيينة

وفيه ثلاثة فصول:

الفصل الأول: حياته الشخصية ومكانته العلمية.

الفصل الثاني: في تسمية شيوخه.

الفصل الثالث: في تسمية أصحابه.



## الفِصْلُ الْأَوَّلُ

# حَيَاتُهُ الشَّخْصِيَّةُ وَمَكَانَتُهُ الْعِلْمِيَّةُ

وفيه عشرة مباحث:

- المبحث الأول: نسبه ومولده وطلبه للعلم.
- المبحث الثاني: حفظه وضبطه للحديث وطلبه للإسناد العالي.
- المبحث الثالث: معرفته بالقرآن وبالحديث.
- المبحث الرابع: معرفته بالصحابة وإمامته في الجرح والتعديل.
- المبحث الخامس: عقيدته ورده على المبتدعة.
- المبحث السادس: عبادته وورعه وزهده.
- المبحث السابع: من جزيل حكمه ودرر كلامه.
- المبحث الثامن: توثيقه وثناء العلماء عليه.
- المبحث التاسع: تدليسه وهل تغير حفظه قبل وفاته.
- المبحث العاشر: وفاته وما قيل فيه من الشعر.



## المبحث الأول

# نسبه ومولده وطلبه للعلم

هو الإمام المحدث المفسر الكبير، حافظ العصر، محدث الحرم، شيخ الإسلام<sup>(١)</sup>، سفيان بن عيينة بن أبي عمران، واسمه ميمون، مولى محمد بن مزاحم أخي الضحاك بن مزاحم الهلالي<sup>(٢)</sup>، أبو محمد الكوفي ثم المكي، وقيل: إن أباه عيينة هو المكنى أبا عمران، والأول أصح.

ولد سفيان بالكوفة عشية السبت في النصف من شعبان سنة سبع ومائة<sup>(٣)</sup>، وكان له تسعة أخوة حدث منهم أربعة: محمد وآدم وعمران وإبراهيم<sup>(٤)</sup>، وكان أبوه م صيرفيا بالكوفة فركبه الدين فحملهم إلى مكة<sup>(٥)</sup>، وقيل: بل كان أبو سفيان من عمّال خالد بن عبد الله القسري، فلما عُزل خالد عن العراق، وولّي يوسف بن عمر

(١) لقبه بهذه الألقاب الذهبي في تذكرة الحفاظ (١/٢٦٢)، وفي سير أعلام النبلاء (٤٠١/٨)،

وفي تاريخ الإسلام (وفيات سنة ١٩١-٢٠٠، ص ١٩١).

(٢) وقيل: مولى بني عبد الله بن روية من بني هلال بن عامر بن صعصعة، كما في الطبقات

(٥/٤٩٧)، وتاريخ بغداد (٩/١٧٤).

(٣) تاريخ بغداد (٩/١٧٦).

(٤) تاريخ بغداد (٩/١٧٤).

(٥) المحدث الفاصل (ص: ١٩٧، رقم ٧٣).

الثقفي، طلب عمال خالد فهربوا منه، فلحق عيينة بن أبي عمران بمكة فنزلها<sup>(١)</sup>.

طلب سفيان الحديث وهو حدث بل غلام، وحفظ القرآن وهو ابن أربع عشرة سنة، وسمع الحديث في سنة تسع عشرة وفي سنة عشرين ومائة، وبعد ذلك.

قال ابن سعد: أخبرنا عبد الرحمن بن يونس قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول: أول من جالست من الناس عبد الكريم أبو أمية، جالسته وأنا ابن خمس عشرة سنة، ومات في سنة ست وعشرين ومائة.

وقال سفيان: حججت سنة ست عشرة ومائة، ثم سنة عشرين، قال: وجاءنا الزهري مع ابن هشام الخليفة سنة ثلاث وعشرين ومائة، وخرج سنة أربع وعشرين ومائة، قال: وسألته وسعد بن إبراهيم عنده فلم يُجِبنِي في الحديث، فقال له سعد: أجب الغلام عما سألك، قال: أما إني أعطيه حقه، قال سفيان: وأنا يومئذ ابن ست عشرة سنة<sup>(٢)</sup>.

قال غياث بن جعفر: سمعت ابن عيينة يقول: أول من أسندني إلى الأسطوانة مسعر بن كدام، فقلت: إني حدث، فقال: إن عندك الزهري وعمرو بن دينار<sup>(٣)</sup>.

وقال سفيان: دخلت الكوفة ولم يتم لي عشرون سنة، فقال أبو حنيفة لأصحابه ولأهل الكوفة: جاءكم حافظ علم عمرو بن دينار، قال: فجاء الناس يسألونني عن عمرو بن دينار، فأول من صيرني محدثاً أبو حنيفة، فذاكرته فقال لي: يا بني، ما سمعت من عمرو إلا ثلاثة أحاديث، يضطرب في حفظ تلك الأحاديث<sup>(٤)</sup>.

وقال ابن أبي حاتم: حدثني أبي، قال: حدثنا إبراهيم بن مهدي، قال: سمعت

(١)، (٢) الطبقات الكبرى (٥/٤٩٧).

(٣) تهذيب الكمال (١١/١٨٨).

(٤) وفيات الأعيان (٢/٣٩٣).

حماد بن زيد يقول: رأيت سفيان بن عيينة عند عمرو بن دينار غلاماً له ذؤابة معه ألواح<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

وقال أبو محمد الرامهرمزي: حدثنا موسى بن زكريا، حدثنا زياد بن عبيد الله الخزاعي، قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول: كان أبي صيرفيا بالكوفة، فركبه الدين، فحملنا إلى مكة، فلما رُحنا إلى المسجد لصلاة الظهر وصرت إلى باب المسجد، إذا شيخ على حمار، فقال لي: يا غلام، أمسك عليّ هذا الحمار حتى أدخل المسجد فأركع، فقلت: ما أنا بفاعل، أو تحدثني، قال: وما تصنع أنت بالحديث؟ واستصغرنى، فقلت: حدثني، فقال: حدثني جابر بن عبد الله وحدثنا ابن عباس، فحدثني بثمانية أحاديث، فأمسكت حماره وجعلت أتحفظ ما حدثني به، فلما صلى وخرج، قال: ما نفعك ما حدثتك؟ حبستني؟! فقلت: حدثتني بكذا، وحدثتني بكذا، فرددت عليه جميع ما حدثني به، فقال: بارك الله فيك، تعال غداً إلى المجلس، فإذا هو عمرو بن دينار<sup>(٢)</sup>.

وقال أبو محمد أيضاً: حدثنا علي بن محمد بن المسور، حدثني عمي عبد الرحمن بن المسور، حدثنا عبد الله بن سليمان بن عبد العزيز عن أبيه سليمان ابن عبد العزيز، أخبرني محمد بن إدريس، قال: قلت لسفيان بن عيينة: كم سمعت من الزهري؟ قال أما مع الناس فما لا أحصي، وأما وحدي فحديث واحد، قلت: ما هو؟ قال: دخلت يوماً باب بني شيبه فإذا أنا به جالس إلى عمود من أساطين المسجد، فقلت: هذا أبو بكر ولا أجده أخلى منه الساعة، فجلست إليه فقلت: يا أبا بكر، حدثني حديثاً أو حديثين، فقال: سلني عما شئت، قلت: حدثني حديث

(١) الجرح والتعديل (٤/٢٢٦).

(٢) المحدث الفاصل (ص: ١٩٧-١٩٨)، والسير (٨/٤٠٥).

المخزومية التي قطع رسول الله ﷺ يدها؟ قال: فضرب وجهي بالحصا، ثم قال: قم، لا أقامك الله، فما يزال عبد يقدم علينا بما نكره، قال فقامت منكسراً نادماً، فجلست قريبا منه، فمر رجل في المسجد لابن شهاب إليه حاجة، فسبح به، فلم يسمع، فرماه بالحصا، فلم يبلغه، فاضطر إليّ فقال: قم فادعه لي، فدعوته له، فأتاه ففضى حاجته، وعُدت إلى مجلسي، فنظر إليّ فدعاني، فجئته، فقال: أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن جميعاً عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «العجماء جبار، والبئر جبار، والمعدن جبار، وفي الرّكاز الخمس»، هذا خير لك من الذي أردت<sup>(١)</sup>.

وقال أبو محمد أيضاً: سمعت أبا إسماعيل الأصبهاني، يحكي عن إبراهيم الأصبهاني أو غيره، قال: بلغني أن ابن عيينة قال: كنت أختلف إلى الزهري وأنا حديث السن ولي ذؤابتان، فأملى يوماً حديثاً عن أبي سلمة وسعيد، فلما فرغنا جلسنا نقابل، فاختلف القوم، فقال بعضهم: عن أبي سلمة، وقال بعضهم: عن سعيد، وابن شهاب يسمع، فقال: ما تقول أنت يا صبي؟ فقلت: عن كلاهما، فضممت الكاف، فجعل يعجب من ضبطي ويضحك من لحي<sup>(٢)</sup>.



(١) المحدث الفاصل (ص: ١٩٦-١٩٧).

(٢) قال المحقق محمد عجاج الخطيب معلقاً على النص: «هكذا (عن كلاهما) في جميع النسخ. والصواب (عن كليهما)، لأن كلا أضيفت إلى ضمير، ومن حقها في ذلك الرفع بالألف والنصب والجر بالياء، لأنها ملحقة بالمتنى وتعرب إعرابه، ولو أضيفت إلى غير ضمير أعربت إعراب الاسم المقصور بحركات مقدرة، فقد أخطأ فيها ابن عيينة ولكنه لم يشر إلى خطئه، كما أشار إلى ضم الكاف فيها». (قلت): قوله (ويضحك من لحي)، ليس مقصوداً على ضم الكاف فحسب، وإنما المراد به (عن كليهما)، فالإشارة باللحن إلى الخطأ في الإعراب كافية، والله أعلم.

# المبحث الثاني

## حفظه وضبطه للحديث

### وطلبه للإسناد العالي

قال ابن أبي حاتم: حدثنا محمد بن يحيى قال: سمعت علي بن المديني يقول: ما في أصحاب الزهري أتقن من ابن عيينة<sup>(١)</sup>.

وقال يعقوب بن شيبة: قلت لعلي بن المديني: من تقدم في الزهري؟ قال: أما أنا فإنني أقدم سفيان بن عيينة، ثم قال علي: الذي سمع سماعاً لا يشك فيه ولم يتكلم فيه أحد، ولم يطعن فيه طاعن، زياد بن سعد وسفيان بن عيينة<sup>(٢)</sup>.

وقال محمد بن إسحاق السراج: سمعت سليمان بن توبة يقول: سمعت عليا يقول: قال يحيى بن سعيد القطان: ابن عيينة أحب إليّ في الزهري من معمر<sup>(٣)</sup>.

وقال إسحاق بن إبراهيم المروزي حدثنا مؤمّل بن إسماعيل قال: سمعت شعبة يقول: من أراد عمرو بن دينار فعليه بالفتى الهلالي، ومن أراد أيوب فعليه بحماد بن زيد<sup>(٤)</sup>.

(١)، (٢) تاريخ بغداد (١٧٨/٩).

(٣) الجرح والتعديل (٢٢٧/٤)، تاريخ بغداد (١٧٨/٩).

(٤) تاريخ بغداد (١٨٠/٩).

وقال عثمان بن سعيد الدارمي: سألت يحيى بن معين قلت له: ابن عيينة أحب إليك في عمرو أو الثوري؟ فقال: ابن عيينة أعلم به. فقلت: فابن عيينة أحب إليك فيه أو حماد بن زيد؟ فقال: ابن عيينة أعلم به. قلت: فشعبة؟ قال: وإيش روى عنه شعبة، إنما روى نحوًا من مائة حديث<sup>(١)</sup>.

وقال عبد الله بن محمد البغوي: حدثني أحمد بن محمد الأثرم، قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول: أعلم الناس بعمر بن دينار ابن عيينة<sup>(٢)</sup>.

وقال العباس بن محمد الدوري: سمعت يحيى بن معين يقول: أثبت الناس في عمرو بن دينار ابن عيينة. قلت له: حماد بن زيد؟ فقال: هو أعلم بعمر بن دينار من حماد بن زيد. قلت: فإن اختلف ابن عيينة وسفيان الثوري في عمرو بن دينار؟ قال: سفيان بن عيينة أعلم بعمر بن دينار منه<sup>(٣)</sup>.

قال أبو بكر الشافعي: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهرى حدثنا ابن الغلابي، حدثنا أبي قال: قلت ليحيى بن سعيد القطان: من أحسن من رأيت حديثًا؟ قال: ما رأيت أحدًا أحسن حديثًا من سفيان بن عيينة<sup>(٤)</sup>.

\* \* \*

قال الحميدي: حدثنا سفيان، قال: حدثنا سهيل بن أبي صالح، قال: أخبرني عطاء بن يزيد الليثي، صديقًا كان لأبي من أهل الشام، عن تميم الداري قال: قال رسول الله ﷺ: «الدين النصيحة، الدين النصيحة، الدين النصيحة»، قالوا: لمن يا رسول الله؟ قال: «لله ولكتابه ولنبيه ولأئمة المسلمين، ولعامتهم».

قال سفيان: وكان عمرو بن دينار حدثناه أولًا: عن القعقاع بن حكيم، عن أبي

(١)، (٢)، (٣) تاريخ بغداد (٩/١٨٠).

(٤) تاريخ بغداد (٩/١٨٢).

صالح، قال: فلما لقيت سهيلاً، قلت: لو سألته لعله يحدثني عن أبيه، فأكون أنا وعمره فيه سواء، فسألته، فقال سهيل: أنا سمعته من الذي سمعه منه أبي: أخبرني عطاء بن يزيد<sup>(١)</sup>.

وقال الذهبي: وسفيان حجة مطلقاً، وحديثه في جميع دواوين الإسلام، ووقع لي كثير من عواليه، منها: جزء ابن عيينة، رواية المروزي عنه، وفي جزء علي بن حرب رواية العبَّادان، وجزء أن لعلي بن حرب رواية نافلته أبي جعفر محمد بن يحيى ابن عمر الطائي، وفي الثقييات وغير ذلك.

وقد جمع عوالي ابن عيينة: أبو عبد الله بن منده، وأبو عبد الله الحاكم، وبعدهما أبو إسحاق الحبال<sup>(٢)</sup>.

(قلت): فتحقق لسفيان ما كان يرجوه وزيادة، فصار هو وشيخه فيه سواء، فالقعقاع يرويه عن أبي صالح، وسفيان يرويه عن سهيل، كلاهما الأب والابن عن عطاء بن يزيد عن تميم الداري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم.



(١) مسند الحميدي (٢/٨٥).

(٢) السير (٨/٤١٠).



## المبحث الثالث

# معرفة القرآن والحديث

قال مشرف بن أبان الواسطي، عن عمر بن السكن: كنت عند سفيان بن عيينة، فقام إليه رجل من أهل بغداد فقال: يا أبا محمد أخبرني عن قول مطرف: لأن أعافى فأشكر أحب إليّ من أن أبتلى فأصبر، أهو أحب إليك أم قول أخيه أبي العلاء: اللهم رضيت لنفسي ما رضيت لي؟ قال: فسكت عنه سكتة ثم قال: قول مطرف أحب إليّ، فقال الرجل: كيف وقد رضي هذا لنفسه ما رضيه الله له؟ فقال سفيان: إني قرأت القرآن فوجدت صفة سليمان عليه السلام مع العافية التي كان فيها ﴿يَعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾، ووجدت صفة أيوب عليه السلام مع البلاء الذي كان فيه ﴿يَعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾، فاستوت الصفتان وهذا معافى وهذا مبتلى، فوجد الشكر قد قام مقام الصبر، فلما اعتدلا كانت العافية مع الشكر أحب إليّ من البلاء مع الصبر<sup>(١)</sup>.

(قلت): صدق سفيان رحمه الله، فإن مما يؤيد هذا قول النبي صلى الله عليه وآله لعمة العباس رضي الله عنه: «يا عم سل الله العافية» وكان من دعائه صلى الله عليه وآله: «اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك، وتحول عافيتك، وفجاءة نقمتك، وجميع سخطك».

وقال سوار بن عبد الله بن سوار: حدثنا أبي، قال: قال سفيان بن عيينة: ليس

(١) تهذيب الكمال (١١/١٩٣).

في الأرض صاحب بدعة إلا وهو يجد ذلة تغشاه، قال: وهي في كتاب الله، قالوا: وأين هي من كتاب الله؟ قال: أما سمعتم قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ أَخَذُوا الْعَجَلَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَذَلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ قالوا: يا أبا محمد، هذه لأصحاب العجل خاصة، قال: كلا، اتلوا ما بعدها: ﴿وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ﴾ ، فهي لكل مفتر ومبتدع إلى يوم القيامة<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

قال يزيد بن محمد الأزدي: حدثني عبد الله بن محمد القرشي، سمعت علي ابن حرب يقول: كنا عند سفيان بن عيينة، فجعل رجل يقول له: يا أبا محمد، حديث: «ويل للعرب من شر قد اقترب»، فأعرض عنه فجعل يكرر ذلك عليه، وسفيان يعرض عنه. فألح عليه فقال له: ويحك! كم تولول للعرب منذ اليوم، ويل للنبط<sup>(٢)</sup>، من شر قد هبط<sup>(٣)</sup>.

قال نعيم بن حماد: قلت لعبد الرحمن بن مهدي: أين ابن عيينة من الثوري؟ فقال: عند ابن عيينة من معرفته بالقرآن وتفسير الحديث وغوصه على حروف متفرقة يجمعها ما لم يكن عند الثوري<sup>(٤)</sup>.

وقال السراج: سمعت سلمة بن شبيب يقول: سمعت عبد المجيد بن عبد العزيز ابن أبي رواد يقول: كان سفيان الثوري إذا لم ير أصحاب الحديث أسند الأحاديث فكنت آتي ابن عيينة فيقول: هذا خطأ، هذا كذا، فأتي الثوري فيقول لي: أتيت ابن

(١) حلية الأولياء (٧/٢٨٠).

(٢) النبط جبل من العجم ينزلون البطائح بين العراقيين، وسموا بذلك لاستنباطهم ما يخرج من الأرضين.

(٣) سير أعلام النبلاء (١٢/٢٥٥).

(٤) تاريخ بغداد (٩/١٨٢).

عينة؟ فأخبره بما قال ابن عينة، فيقول هو كما قال<sup>(١)</sup>.

قال أحمد بن سلمة النيسابوري، حدثنا سليمان بن مطر قال: كنا على باب سفيان بن عينة، فاستأذنا عليه فلم يأذن لنا، فقلنا: ادخلوا حتى نهجم عليه، قال: فكسرنا بابه، ودخلنا وهو جالس، فنظر إلينا فقال: سبحان الله دخلتم داري بغير إذني، وقد حدثنا الزهري عن سهل بن سعد أن رجلاً اطلع في حجر من باب النبي ﷺ ومع النبي ﷺ مدرى يحك به رأسه، فقال: «لو علمت أنك تنظرني لطعنت بها في عينك، إنما جعل الاستئذان من أجل النظر» قال: فقلنا له: ندما يا أبا محمد. فقال: ندمتم؟! حدثنا عبد الكريم الجزري، عن زياد، عن عبد الله بن معقل، عن عبد الله بن مسعود أن النبي ﷺ قال: «الندم توبة»، اخرجوا، فقد أخذتم رأس مال ابن عينة<sup>(٢)</sup>.



(١) تاريخ بغداد (٩/١٨٣).

(٢) السير (٨/٤٠٧-٤٠٨).



# المبحث الرابع معرفة بالصحابة وإمامته في الجرح والتعديل

قال أبو الحسن الميموني عن أحمد بن حنبل: كان سفيان بن عيينة إذا سئل عن المناسك سهل عليه الجواب فيها، وإذا سئل عن الطلاق اشتد عليه.

وقال في موضع آخر: سمعت سفيان بن عيينة وقيل له: سمَّ النقباء، فقال: سعد بن عبادة، وأسعد بن زرارة، وسعد بن الربيع، وسعد بن خيثمة، وعبد الله بن رواحة، والمنذر بن عمرو، وأبو الهيثم بن التيهان من بني عبد الأشهل، والبراء بن معرور، وأسيد بن حضير، وعبد الله بن عمرو من بني سلمة، وعبادة بن الصامت ورافع، من بني زريق.

قال سفيان: عبادة عقبي أحدي بدري شجري، وهو نقيب<sup>(١)</sup>.

قال مسلم رحمه الله: وحدثني عمرو بن علي أبو حفص، قال: سمعت يحيى ابن سعيد، قال: سألت سفيان الثوري وشعبة ومالكًا وابن عيينة: عن الرجل لا يكون

(١) تهذيب الكمال (١١/١٩٠).

ثبتًا في الحديث، فيأتي الرجل فيسألني عنه، قالوا: أخبر عنه أنه ليس بثبت<sup>(١)</sup>.

وقال ابن أبي حاتم: حدثنا صالح بن أحمد، حدثنا علي -يعني ابن المديني-

قال: سمعت سفیان يقول: كان الوليد بن كثير صدوقا.

وقال ابن أبي حاتم أيضا: حدثنا صالح، حدثنا علي، قال: قلت لسفيان: كان

شرحبيل بن سعد يفتي؟ قال: نعم، ولم يكن بالمدينة أحد أعلم بالمغازي منه، فاحتاج فكأنهم اتهموه.

وقال ابن أبي حاتم أيضًا: حدثنا صالح بن أحمد، حدثنا علي، قال: سمعت

سفيان، وسئل عن محمد بن إسحاق، قيل له: لم يرو أهل المدينة عنه. فقال سفيان: جالس ابن إسحاق منذ بضع وسبعين سنة، وما يتهمه أحد من أهل المدينة، ولا يقول فيه شيئا. قلت لسفيان: كان ابن إسحاق جالس فاطمة بنت المنذر؟ فقال: أخبرني ابن إسحاق أنه حدثته وأنه دخل عليه.

حدثنا صالح بن أحمد، حدثنا علي، قال: قلت لسفيان بن عيينة: ابن محمد

ابن حنين الذي روى عنه عمرو بن دينار (صوموا لرؤيته)؟ فقال: إبراهيم بن عبد الله ابن حنين، وعبيد بن حنين، ومحمد بن حنين من أهل المدينة موالى العباس، قلت: عتاب بن حنين؟ قال: لا، هذا مكّي.

حدثنا صالح بن أحمد، حدثنا علي -يعني ابن المديني- قال سمعت سفيان،

وسئل عن عبد الأعلى التيمي الذي روى عنه مسعر، فقال سفيان: كان قاصًا<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

وقال العقيلي: حدثنا محمد بن أحمد بن النضر الأزدي، قال: حدثنا أبو بكر

(١) مقدمة صحيح مسلم (ص: ١٧).

(٢) مقدمة الجرح والتعديل (ص ٣٧-٣٩).

ابن عفان السرخسي، قال: خرج ابن عيينة علينا من منزله، وكان منزله في بقعيقعان، فقال: ألا فاحذروا ابن أبي داود المرجئي لا تجالسوه، واحذروا إبراهيم ابن أبي يحيى لا تجالسوه<sup>(١)</sup>.

وقال العقيلي أيضا: محمد بن الحسن، قال: حدثنا أحمد بن شويه قال: سمعت ابن عيينة يقول: حديث الجلد بن أيوب في الحيض حديث محدث لا أصل له<sup>(٢)</sup>.

وقال العقيلي أيضا: حدثني آدم بن موسى، قال: سمعت البخاري، قال: سدير ابن حكيم الصيرفي، سمع أبا جعفر، قال ابن عيينة: رأيت وكان يكذب<sup>(٣)</sup>.

وقال العقيلي أيضا: حدثنا أحمد بن إبراهيم البصري، قال حدثنا سعيد بن نصير، قال: قلت ليحيى بن معين: إن ابن عيينة كان يقول: أربعة من قريش يمسك عن حديثهم، قلت: من هم؟ قال: فلان، وعلي بن زيد، ويزيد بن أبي زياد، عبد الله بن محمد بن عقيل وهو الرابع، فقال يحيى: نعم<sup>(٤)</sup>.



(١) ضعفاء العقيلي (١/٦٢).

(٢) ضعفاء العقيلي (١/٢٠٤).

(٣) ضعفاء العقيلي (٢/١٧٩).

(٤) ضعفاء العقيلي (٢/٢٩٨).



## المبحث الخامس عقيدته ورده على المبتدعة

قال الذهبي رحمه الله: وكان سفيان رحمه الله صاحب سنة واتباع.

قال الحافظ بن أبي حاتم: حدثنا محمد بن الفضل بن موسى، حدثنا محمد بن منصور الجواز، قال: رأيت سفيان بن عيينة سأله رجل: ما تقول في القرآن؟ قال: كلام الله منه خرج، وإليه يعود.

وقال محمد بن إسحاق الصاغاني، حدثنا لوين، قال: قيل لابن عيينة: هذه الأحاديث التي تروي في الرؤية؟ قال: حق على ما سمعناها ممن نثق به ونرضاه.

وقال أحمد بن إبراهيم الدورقي: حدثني أحمد بن نصر، قال: سألت ابن عيينة وجعلت ألح عليه فقال: دعني أتنفس، فقلت: كيف حديث عبد الله عن النبي ﷺ: «إن الله يحمل السماوات على إصبع»، وحديث: «إن قلوب العباد بين إصبعين من أصابع الرحمن»، وحديث «إن الله يعجب أو يضحك ممن يذكره في الأسواق»، فقال سفيان: هي كما جاءت نُقِرَ بها ونُحِثَ بها بلا كيف<sup>(١)</sup>.

وقال الطبراني: حدثنا بشر بن موسى، حدثنا الحميدي: قيل لسفيان بن عيينة: إن بشرًا المريسي يقول: إن الله لا يرى يوم القيامة، فقال: قاتل الله الدُّويبة، ألم

(١) السير (٨/٤١٠).

تسمع إلى قوله تعالى: ﴿كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُورُونَ﴾، فإذا احتجب عن الأولياء والأعداء، فأبي فضل للأولياء على الأعداء؟

\* \* \*

وقال أبو العباس السراج في تاريخه: حدثنا عباس بن أبي طالب، حدثنا أبو بكر عبد الرحمن بن عفان، سمعت ابن عيينة في السنة التي أخذوا فيها بشرًا المريسي بمنى، فقام سفيان في المجلس مغضبًا فقال: لقد تكلموا في القدر والاعتزال وأمرنا باجتناب القوم، رأينا علماءنا؛ هذا عمرو بن دينار، وهذا محمد ابن المنكدر حتى ذكر أيوب بن موسى، والأعمش، ومسعرًا، ما يعرفونه إلا كلام الله، ولا نعرفه إلا كلام الله، فمن قال غير ذا، فعليه لعنة الله مرتين، فما أشبه هذا بكلام النصارى، فلا تجالسوهم<sup>(١)</sup>.



(١) السير (٤١٢/٨).

## المبحث السادس عبادته وورعه وزهده

قال ابن سعد: أخبرني الحسن بن عمران بن عيينة بن أبي عمران ابن أخي سفيان قال: حججت مع عمي آخر حجة حجها سنة سبع وتسعين ومائة، فلما كنا بجمع وصلى استلقى على فراشه، ثم قال: قد وافيت هذا الموضع سبعين عامًا، أقول في كل سنة: «اللهم لا تجعله آخر العهد من هذا المكان، وإني قد استحيت من الله من كثرة ما أسأله ذلك»، فرجع فتوفي في السنة الداخلة، يوم السبت أول يوم من رجب سنة ثمان وتسعين ومائة، ودفن بالحجون<sup>(١)</sup>.

قال أبو نعيم: حدثنا أبو بكر بن مالك، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، قال سمعت سفيان بن عيينة يقول: كان عيسى عليه السلام لا يخبأ غداء لعشاء، ولا عشاء لغداء، ويقول: مع كل يوم وليلة رزقها، ليس له بيت يخرب، وقيل له: ألا تتزوج؟ قال: أتزوج امرأة تموت<sup>(٢)</sup>! وقيل له: ألا تبني بيتًا؟ قال: إنني على طريق السبيل<sup>(٣)</sup>.

(١) الطبقات (٥/٤٩٧-٤٩٨)، تاريخ بغداد (٩/١٨٣-١٨٤).

(٢) القائل (أتزوج امرأة تموت) هو عيسى ابن مريم عليه السلام كما يقتضيه سياق الخبر، وليس هو ابن عيينة كما زعم عبد الغني الدقر في رسالته سفيان بن عيينة شيخ شيوخ مكة في عصره (ص: ١٨).

(٣) حلية الأولياء (٧/٢٧٢).

وقال -أيضا-: حدثنا أبو محمد بن حيان، حدثنا أحمد بن علي الجارود، قال: سمعت أبا عمران الطوسي يقول: سمعت أبا يوسف الفسوي يقول: دخلت على سفيان بن عيينة وبين يديه قرصان من شعير، فقال: يا أبا يوسف، أما إنهما طعامي منذ أربعين سنة<sup>(١)</sup>.

قال العباس الترقفي: خرج علينا سفيان بن عيينة يومًا، فنظر إلى أصحاب الحديث فقال: أفيكم أحد من أهل مصر؟ فقالوا: نعم. فقال: ما فعل فيكم الليث ابن سعد؟ فقالوا: توفي. فقال: أفيكم أحد من أهل الرملة؟ فقالوا: نعم. فقال: ما فعل ضمرة بن ربيعة الرملي؟ قالوا: توفي. قال: هل فيكم أحد من أهل حمص؟ قالوا: نعم. قال: ما فعل بقية بن الوليد؟ قالوا: توفي. قال: هل فيكم أحد من أهل دمشق؟ قالوا: نعم. قال: ما فعل الوليد بن مسلم؟ قالوا: توفي. فقال: هل فيكم أحد من أهل قيسارية؟ قالوا: نعم. فقال: ما فعل محمد بن يوسف الفريابي؟ قالوا: توفي. قال: فبكي طويلا ثم أنشد يقول:

خلت الديار فسدت<sup>(٢)</sup> غير مُسودِّ ومن الشقاء تفردني بالسود<sup>(٣)</sup>



(١) حلية الأولياء (٧/٢٧٢).

(٢) وفي رواية: «ذهب الزمان فصرث»، كما في الجرح والتعديل (١/٥١).

(٣) تاريخ بغداد (٩/١٧٨).

## المبحث السابع

### من جزئيل حكمه ودور كلامه

قال عبيد الله بن سعيد: سمعت سفيان بن عيينة يقول: يراد بالعلم الحفظ والعمل والاستماع والإنصات والنشر<sup>(١)</sup>.

وقال أحمد بن محمد أبو عبد الله عن سفيان بن عيينة قال: أجهل الناس من ترك ما يعلم، وأعلم الناس من عمل بما يعلم، وأفضل الناس أخشعهم لله ﷻ<sup>(٢)</sup>.

وقال علي بن الجعد: سمعت سفيان بن عيينة يقول: من زيد في عقله نقص من رزقه.

وقال سنيد بن داود عن سفيان بن عيينة: من كانت معصيته في الشهوة فارح له التوبة، فإن آدم ﷺ عصى مشتتياً فغفر له، فإذا كانت معصيته في كبر، فاخش على صاحبه اللعنة، فإن إبليس عصى مستكبراً فلعن.

وقال إسحاق بن أبي إسرائيل: سمعت سفيان بن عيينة يقول: ما أنعم الله على العباد نعمًا أفضل من أن عرفهم (لا إله إلا الله) فإن (لا إله إلا الله) لهم في الآخرة كالماء في الدنيا.

(١) الدارمي في سننه (٣٤١).

(٢) الدارمي في سننه (٣٤٢).

وقال أحمد بن عبد العزيز الضبي عن سفيان بن عيينة: الزهد في الدنيا: الصبر وارتقاب الموت.

وقال النعمان بن عبد السلام: سمعت سفيان بن عيينة يقول: ليس من حب الدنيا طلبك منها ما لا بد منه.

وقال أبو معمر الهذلي، عن سفيان بن عيينة: ليس العالم الذي يعرف الخير والشر، إنما العالم الذي يعرف الخير فيتبعه، ويعرف الشر فيتجنبه.

وقال أيضًا عنه: العلم إن لم ينفعك ضرك.

وقال أبو أيوب سليمان بن داود عن سفيان بن عيينة: كان يقال: إن العاقل إذا لم ينتفع بقليل الموعظة [لم] يزدد على الكثير منها إلا شرا.

وقال أحمد بن أبي الحواري عن أبي عبد الله الرازي: قال لي سفيان بن عيينة: يا أبا عبد الله، إن من شكر الله على النعمة أن تحمده عليها وتستعين بها على طاعته، فما شكر الله من استعان بنعمه على معاصيه.

وقال علي بن خشرم: سمعت ابن عيينة يقول: قال بعض الفقهاء: كان يقال: العلماء ثلاثة: عالم بالله، وعالم بأمر الله، وعالم بالله وبأمر الله؛ فأما العالم بأمر الله فهو الذي يعلم السنة ولا يخاف الله، وأما العالم بالله فهو الذي يخاف الله ولا يعلم السنة، وأما العالم بالله وبأمر الله فهو الذي يعلم السنة ويخاف الله، فذاك يدعى عظيمًا في ملكوت السماوات

وقال محمد بن عيسى الدامغاني: سمعت ابن عيينة يقول: تدرّون ما مثل العلم؟ مثل العلم: مثل دار الكفر ودار الإسلام، فإن ترك أهل الإسلام الجهاد جاء أهل الكفر فأخذوا الإسلام، وإن ترك الناس العلم، صار الناس جهالاً.

وقال إبراهيم بن الأشعث عن سفيان بن عيينة: كان يقول: أشد الناس حسرة يوم القيام ثلاثة: رجل كان له عبدٌ فجاء يوم القيامة أفضل عملاً منه، ورجل له مال فلم يتصدق منه، فمات فورثه غيره فتصدق منه، ورجل عالم لم ينتفع بعلمه، فعلم غيره فانتفع به.

وقال المسيب بن واضح: سئل ابن عيينة عن الزهد قال: الزهد فيما حرّم الله، فأما ما أحل الله فقد أباحه الله، فإن النبيين قد نكحوا وركبوا ولبسوا وأكلوا، لكن الله نهاهم عن شيء فانتهوا عنه، وكانوا به زهّادًا.

وقال عبد الرحمن بن عمر (رسته): أخبرني من سمع ابن عيينة وسئل عن الورع فقال: الورع طلب العلم الذي يعرف به الورع، وهو عند قوم طول الصمت وقلة الكلام، وما هو كذلك، إن المتكلم العالم أفضل عندنا وأورع من الجاهل الصامت<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

وقال محمد بن ميمون الخياط: سمعت سفيان بن عيينة يقول: إذا كان نهاري نهار سفيه، وليلي ليل جاهل فما أصنع بالعلم الذي كتبت.

وقال أبو يعلى الموصلي: سمعت إبراهيم الجوهري يقول: سمعت سفيان بن عيينة يقول: إنما أرباب العلم الذين هم أهل الذين يعملون به.

وقال علي بن الحسن: سمعت سفيان بن عيينة يقول: من رأى أنه خير من غيره فقد استكبر؛ وذلك أن إبليس إنما منعه من السجود لآدم ﷺ استكباره<sup>(٢)</sup>.

(١) تهذيب الكمال (١١/١٩١-١٩٤).

(٢) حلية الأولياء (٧/٢٧١-٢٧٢).

وقال سعيد بن سليمان: سمعت سفيان بن عيينة يقول: الغيبة أشد من الدين،  
الدين يُقضى والغيبة لا تُقضى.

وقال يحيى بن عثمان: أتى رجل خراساني سفيان بن عيينة في مجلسه، فرمى  
إليه بدرهمين، فقال: حدثني بهما: فهمَّ به أصحاب الحديث، فقال: دعوه، ثم  
نكص وبكى، ثم قال:

اعمل بقولي، وإن قصرت في عملي      ينفعك قولي، ولا يضررك تقصيري  
وقال حكيم بن أبجر المكي: سمعت ابن عيينة يتمثل:

إذا ما رأيت المرء يقتاده الهوى      فقد ثكلته عند ذاك ثواكله  
وقد أشمت الأعداء جهلا بنفسه      وقد وجدت فيه مقالا عواذله  
ولن ينزع النفس اللحوح عن الهوى      من الناس إلا وافر العقل كامله<sup>(١)</sup>



(١) حلية الأولياء (٧/ ٢٧٥-٢٧٦).

# المبحث الثامن

## توثيقه وثناء العلماء عليه

قال أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم: سمعت الربيع بن سليمان يقول: سمعت الشافعي يقول: لولا مالك وسفيان بن عيينة لذهب علم الحجاز<sup>(١)</sup>.

وقال أبو يعلى الخليلي: سمعت علي بن أحمد بن صالح المقرئ يقول: سمعت أبا يعقوب البويطي يقول: سمعت الشافعي يقول: أصول الأحكام نيف وخمسمائة حديث، كلها عند مالك إلا ثلاثين حديثًا، وكلها عند ابن عيينة إلا ستة أحاديث<sup>(٢)</sup>.

وقال ابن المبارك: سئل سفيان الثوري عن سفيان بن عيينة قال: ذاك أحد الأحدثين<sup>(٣)</sup>.

قال الذهبي: فهذا يوضح لك سعة دائرة سفيان في العلم، وذلك لأنه ضم أحاديث العراقيين إلى أحاديث الحجازيين، وارتحل ولقي خلقًا ما لقيهم مالك، وهما نظيران في الإتقان، ولكنَّ مالكا أجَلّ وأعلى، فعنده نافع وسعيد المقبري<sup>(٤)</sup>.

(١) تاريخ بغداد (١٧٩/٩)، والسير (٤٠٢/٨).

(٢) الإرشاد (١٩٤/١).

(٣) الجرح والتعديل (٢٢٦/٤).

(٤) السير (٤٠٣/٨).

(قلت): ومن شيوخ سفيان الكبار الذين لم يحدث عنهم مالك: عمرو بن دينار، وهو أحد الأئمة الستة الذين قال فيهم علي بن المديني: إن الإسناد يدور عليهم.

وقال ابن أبي حاتم: أخبرنا عبد الله بن أحمد فيما كتب إليّ، قال: حدثنا داود ابن عمرو: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: كان ابن عيينة من أعلم الناس بحديث الحجاز<sup>(١)</sup>.

وقال حرمله: سمعت الشافعي يقول: ما رأيت أحدًا فيه من آلة العلم ما في سفيان بن عيينة، وما رأيت أكفَّ عن الفتيا منه، قال: وما رأيت أحدًا أحسن تفسيرًا للحديث منه<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

وقال علي بن المديني: قال لي يحيى بن سعيد: ما بقي من معلمي الذين تعلمت منهم غير سفيان بن عيينة. فقلت: يا أبا سعيد، سفيان إمام في الحديث؟ قال: سفيان إمام القوم<sup>(٣)</sup> منذ أربعين سنة.

قال علي: وسمعت بشر بن المفضل يقول: وقال بيده على الأرض ما بقي على وجه الأرض أحد يشبه سفيان بن عيينة<sup>(٤)</sup>.

وقال علي بن بحر: حدثنا ابن وهب قال: ما رأيت أحدًا أعلم بكتاب الله من ابن عيينة، وفي رواية: لا أعلم أحدًا أعلم بتفسير القرآن من سفيان بن عيينة<sup>(٥)</sup>.

(١) الجرح والتعديل (٢٢٧/٤)، والسير (٤٠٣/٨).

(٢) السير (٤٠٣/٨).

(٣) تحرّف في تهذيب الكمال: أمام اليوم.

(٤) تهذيب الكمال (١٨٩/١١).

(٥) تاريخ بغداد (١٨٢/٩)، والجرح والتعديل (٢٢٧/٤).

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل، قال: قال لي أبي: ما رأيت أحدًا كان أعلم بالسنن من سفيان بن عيينة<sup>(١)</sup>.

وقال يحيى بن محمد بن صاعد: حدثنا أبو بكر الأثرم قال: سمعت أبا عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل وذكر سفيان بن عيينة فقال: ما رأينا نحن مثله<sup>(٢)</sup>.

وقال عبد الرحمن بن يوسف بن خراش: سفيان بن عيينة كان ثقة صدوقًا<sup>(٣)</sup>.

وقال إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين قال: سفيان بن عيينة ثقة<sup>(٤)</sup>.

\* \* \*

قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: سفيان بن عيينة إمام ثقة، وأثبت أصحاب الزهري مالك وابن عيينة، وكان أعلم بحديث عمرو بن دينار من شعبة<sup>(٥)</sup>.

وقال ابن حبان: وكان سفيان بن عيينة من الحفاظ المتقين وأهل الورع في الدين ممن عُني بعلم كتاب الله وكثرة تلاوته له وسهره فيه، وعني بعلم السنن وواظب على جمعها والتفقه فيها إلى أن مات<sup>(٦)</sup>.

وقال أبو نعيم: الإمام الأمين ذو العقل الرصين، والرأي الراجح الركين، المستنبط للمعاني والمرتبط للمباني، أبو محمد سفيان بن عيينة الهلالي، كان عالمًا ناقدًا وزاهدًا عابدًا، علمه مشهور وزهده معمر<sup>(٧)</sup>.



(١)، (٢)، (٣) تاريخ بغداد (٩/ ١٨٣)

(٤)، (٥) الجرح والتعديل (٤/ ٢٢٧).

(٦) مشاهير علماء الأمصار (ص: ١٥٠).

(٧) حلية الأولياء (٧/ ٢٧٠).



## المبحث التاسع

# تدليسهم وهل تغير حفظهم قبل وفاتهم

قال الذهبي رحمه الله: وقد كان سفيان مشهورًا بالتدليس، عمد إلى أحاديث رفعت إليه من حديث الزهري، فيحذف اسم من حدثه ويدلسها، إلا أنه لا يدلس إلا عن ثقة عنده<sup>(١)</sup>.

وقال ابن حبان في مقدمة صحيحه: وأما المدلسون الذين هم ثقات وعدول، فإننا لا نحتج بأخبارهم إلا ما بينوا السماع فيما رووا مثل الثوري والأعمش وأبي إسحاق وأضرابهم من الأئمة المتقين، وأهل الورع في الدين، لأنه متى قبلنا خبر مدلس لم يبين السماع فيه - وإن كان ثقة - لزمنا قبول المقاطيع والمراسيل كلها، لأنه لا يدرى لعل هذا المدلس دلس هذا الخبر عن ضعيف يهيي الخبر بذكره إذا عُرف، اللهم إلا أن يكون المدلس يُعلم أنه ما دلس قط إلا عن ثقة، فإذا كان كذلك، قُبلت روايته وإن لم يبين السماع، وهذا ليس في الدنيا إلا سفيان بن عيينة وحده، فإنه كان يدلس ولا يدلس إلا عنه ثقة متقن، ولا يكاد يوجد لسفيان بن عيينة خبرٌ دلس فيه إلا وجد ذلك الخبر بعينه قد بين سماعه عن ثقة مثل نفسه، والحكم في قبول روايته لهذه

(١) السير (٤٠٩/٨).

العلّة وإن لم يبيّن السماع فيها كالحكم في رواية ابن عباس إذا روى عن النبي ﷺ ما لم يسمع منه<sup>(١)</sup>.

روى محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي، عن يحيى بن سعيد القطان قال: أشهد أن سفيان بن عيينة اختلط سنة سبع وتسعين ومائة، فمن سمع منه فيها فسماعه لا شيء.

\* \* \*

قال الذهبي: قلت: سمع منه فيها محمد بن عاصم صاحب ذاك الجزء العالي، ويغلب على ظني أن سائر شيوخ الأئمة الستة سمعوا منه قبل سنة سبع، فأما سنة ثمان وتسعين ففيها مات ولم يلقه أحد فيها، لأنه توفي قبل قدوم الحاج بأربعة أشهر، وأنا أستبعد هذا الكلام من القطان، وأعدده غلطًا من ابن عمار، فإن القطان مات في صفر من سنة ثمان وتسعين وقت قدوم الحاج ووقت تحدثهم عن أخبار الحجاز، فمتى تمكن يحيى بن سعيد من أن يسمع اختلاط سفيان، ثم يشهد عليه بذلك، والموت قد نزل به؟ فلعله بلغه ذلك في أثناء سنة سبع، مع أن يحيى متعنت جدا في الرجال، وسفيان ثقة مطلقًا، والله أعلم<sup>(٢)</sup>.

وقال الذهبي أيضًا: فأما ما بلغنا عن يحيى بن سعيد القطان أنه قال: أشهدوا أن ابن عيينة اختلط سنة سبع وتسعين ومائة، فهذا منكر من القول ولا يصح ولا هو بمستقيم، فإن يحيى القطان مات في صفر من سنة ثمان وتسعين مع قدوم الوفد من الحج، فمن الذي أخبره باختلاط سفيان؟! ومتى لحق أن يقول هذا القول وقد بلغت التراقي؟!!

وقد ذكر الحافظ ابن حجر كلام الذهبي باختصار، ثم ذكر قوله (فلعله بلغه ذلك في وسط السنة)، ثم قال: وهذا الذي لا يتجه غيره، لأن ابن عمار من الأثبات المتقنين، وما المانع أن يكون يحيى بن سعيد سمعه من جماعة ممن حج في تلك

(١) صحيح ابن حبان (١/١٦١).

(٢) ميزان الاعتدال (٢/١٧٠-١٧١)، تاريخ بغداد (٩/١٨٣).

السنة واعتمد قولهم، وكانوا كثيرا، فشهد على استفاضتهم<sup>(١)</sup>.

وقال في التقريب: ثقة حافظ فقيه إمام حجة، إلا أنه تغير حفظه بأخرة<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

(قلت): أما كونه قد اختلط فمستبعد جدا، وأما أنه قد تغير حفظه قليلا في آخر عمره فهذا مُسَلَّم، وهو الذي ارتضاه الحافظ في التقريب، ومعلوم أنه قد صنفه بعد التهذيب، ومما يوضح لنا أن ابن عيينة لم يختلط ما رواه محمد بن عاصم الثقفي في جزئه العالي المشهور (٥٥)، من حديث سفيان عن عاصم بن أبي النجود، عن زر بن حبيش عن صفوان بن عسال رضي الله عنه في (المسح على الخفين)، وهو حديث طويل لا يمكن حفظه لمن لازمه الاختلاط أن يحدث به بتمام لفظه، وهذا من أقوى الأدلة على أن محمد بن عاصم لما سمع منه هذا الحديث لم يكن قد اختلط، ولا نعلم أنه روى عنه غيره.

ومما يستدل به أيضا على أن سفيان بن عيينة لم يختلط، قوله في حجته الأخيرة: «قد وافيت هذا الموضوع سبعين مرة، أقول في كل سنة: اللهم لا تجعله آخر العهد من هذا المكان، وقد استحيت من الله من كثرة ما أسأله ذلك»، فرجع فتوفي في السنة الداخلة.

وهذا القول لا يمكن أن يصدر ممن لازمه الاختلاط، وإنما هو قول رجلٍ عاقلٍ يعرف متى ولد وكم حجّ، ويعرف أنه قد بلغ من الكبر عتيا، فلذلك استحيا من الله من كثرة ما يسأله، وطمع أن يلحق بالرفيق الأعلى، والله تبارك وتعالى أعلم.



(١) التهذيب (٤/١٢٠).

(٢) التقريب (ص: ٣٩٥).



## المبحث العاشر وفاته وما قيل في من لشعر

توفي الإمام سفيان بن عيينة يوم السبت أول يوم من رجب سنة ثمان وتسعين ومائة، ودفن بالحجون<sup>(١)</sup>، وجاء في تاريخ مكة «قبره معروف بالمعلاة»<sup>(٢)</sup>، فقد عاش إحدى وتسعين سنة، من سنة سبع ومائة إلى سنة ثمان وتسعين ومائة، وكان كثيرًا ما يرثي نفسه في أيامه الأخيرة، فيقول:

ذهب الزمان<sup>(٣)</sup> فصرتُ غير مُسوِّدٍ  
ومما قيل في الرحلة إليه:  
ومن الشقاء تفردني بالسودد<sup>(٤)</sup>

سيري نجاءً وقاكِ الله من عطبٍ  
شبيخ الأنامٍ ومن جلت مناقبه  
حوى البيان وفهمًا عاليًا عجبًا  
قد زانه الله أن دان الرجال له  
ترى الكهولَ جميعًا عند مشهده  
حتى تلاقي بعد البيت سفيانا  
لاقي الرجال وحاز العلم أزمانا  
إذا ينص حديثًا نص بُرهاننا  
فقد يراه رواة العلم ربحانا  
مُستنصتين وشيخانًا وشباننا

(١) تاريخ بغداد (٩/١٨٤).

(٢) تاريخ مكة (٤/٥٩٢).

(٣) وفي رواية: «خلت الديار».

(٤) الجرح والتعديل (١/٥١).

يضمُّ عمرًا إلى الزهريِّ يُسنده      وبعد عمرو إلى الزهريِّ صفوانا  
وعبدةً وعبيد الله ضمهما      وابن السبيعيِّ أيضًا وابن جُدعانا  
فعنهم عن رسول الله يوسعنا      علمًا وحكمًا وتأويلًا وتبيانًا  
ولقد رثاه جماعة من الشعراء، فقال الرياشي: قال الأصمعي<sup>(١)</sup>:

من كان يبكي ورعا عالما      فليبكِ للإسلام سفيانا  
راحوا بسفيان على نعشه      والعلم مكسوين أكفانا  
يا واحد الأمة في علمها      لقيت من ذي العرش رضوانا  
تجلو من الحكمة أنوارها      ما تشتهي الأنفس ألوانا  
فقدك يا سفيان أنسانا      فقد الأخلاء وأسلانا

وقال الزبير بن بكار: أنشدني إبراهيم بن المنذر لابن مناذر يرثي سفيان بن عيينة<sup>(٢)</sup>:

لبيك سفيانُ باغي سُنَّةِ درست      ومستبينَ أثارِ وأثار  
ومبتني قرب إسنادٍ وموعظةٍ      وواقفيُّون من طارٍ ومن ساري  
أمسست منازلَه وحشًا مُعظلةً      من قاطنين وحجاج وعمَّارٍ  
من للحديث عن الزهري يسنده      وللأحاديث عن عمرو بن دينارٍ  
ما قام من بعده من قال حدثنا      الزهري في أهل بدوٍ أو بأحضرٍ  
وقد أراه قريبًا من ثلاثِ منى      قد حفَّ مجلسه من كل أقطارٍ  
بنو المحابر والأقلام مرهفةً      وسما سمات قراها كل نجارٍ



(١) سير أعلام النبلاء (٨/٤٧٤).

(٢) تاريخ بغداد (٩/١٨٤)، والجرح والتعديل (١/٥٤).

## الفصل الثاني

# في تسمية شيوخه

وفيه أربعة مباحث:

المبحث الأول: في تسمية شيوخه من التابعين.

المبحث الثاني: في تسمية شيوخه الذين تفرد بالرواية عنهم  
دون مالك.

المبحث الثالث: في تسمية شيوخه الذين تفرد بالرواية عنهم  
دون الثوري.

المبحث الرابع: في تسمية بقية شيوخه.



## الفصل الثاني

# تسمية شيوخه

روى سفيان بن عيينة عن جماعة من التابعين، ولقي الكبار وحمل عنهم علماً جماً، وكان يذكر أنه سمع من سبعين من التابعين؛ وقال: حج بي أبي وعطاء بن أبي رباح حي، وقال أبو بكر الحميدي: لقي ابن عيينة ستة وثمانين من التابعين، وكان يقول: ما لقيت فيهم مثل أيوب<sup>(١)</sup>.

وروى عن جمع من أتباع التابعين، ونزل في الرواية إلى أقرانه، وربما روى عمّن هو أصغر منه، وهذا هو شأن المحدث المكثّر.

وشيوخه كثيرون وجلهم من الثقات، وربما روى عن بعض الضعفاء؛ إما عمّن خف ضبطه وتكلم فيه من قبل حفظه، مثل إبراهيم بن مسلم الهجري، وجعفر بن ميمون، وإما عمّن ضُغِفَ بالاتفاق، مثل عبد الكريم بن أبي المخارق وجابر بن يزيد الجعفي، ولكنّ روايته عنهم قليلة جداً، لا تكاد تبلغ عن بعضهم عدد أصابع اليد.

وهذا ليس في الدنيا لسفيان بن عيينة وحده، فقد روى مالك - وناهيك به - عن عبد الكريم بن أبي المخارق، وروى شعبة - وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذب عن السنة - عن عاصم بن عبيد الله وقد ذمه ذماً شديداً، فقال: لو قيل لعاصم

(١) تهذيب الكمال (٣/٤٦١).

ابن عبيد الله: من بنى مسجد البصرة؟ لقال: حدثنا فلان عن فلان عن النبي ﷺ أنه بناه، وهذا أمر لا يكاد يسلم منه أحد، لكنه نادر جدا لا يكاد يذكر بالنسبة لسعة روايتهم وكثرة حديثهم عن الثقات، بل لو قال قائل: إن مالكا وشعبة لا يرويان إلا عن ثقة وهما مئمن ينتقي الرجال، لقلنا: هذا حق، ولكنه على الغالب لا على الحصر، ولم يكن سفيان يروي عن ضعيف غالبا إلا ما وجد له أصلا.

وأكبر شيخ له أكثر عنه هو: عمرو بن دينار، فقد قال: سمعت منه ما لبث نوح في قومه، وروى عن الزهري سماعا من لفظه، وراجع عليه بعض ما كان رواه عنه بواسطة قبل ذلك، وكان يفتخر فيقول: أخذ الناس عن الزهري عرضا وسمعت منه لفظا، والله أعلم.



# المبحث الأول

## في تسمية شيوخه من التابعين

روى سفيان بن عيينة عن جمع من التابعين بلغوا - فيما أحصيته - مائة وسبعة أنفس، وذلك حسب منهج الحافظ ابن حجر في التقريب، فكل من ذكره الحافظ في الطبقة الثانية والثالثة والرابعة والخامسة فهو عنده من التابعين.

لكن قد يقال: إن أصحاب الطبقة الخامسة ليس لبعضهم إلا رؤية الصحابة فقط، وليست لهم عن الصحابة رواية كالأعمش وأيوب السخيتاني، وهذا صحيح، ولكنه كافٍ في إثبات التبعية لهم كما هو معلوم، والله أعلم.

وقد رتبهم على الحروف الهجائية، واضعًا رقم الطبقة بعد كل اسم، مبتدئًا بالأسماء ثم الكنى، وهاك ذكرهم:

أولاً: الأسماء:

- ١- إبراهيم بن محمد بن المنتشر بن الأجدع الهمداني الكوفي. (ط/٥)
- ٢- إبراهيم بن مسلم العبدي، أبو إسحاق الكوفي، المعروف بالهجري. (ط/٥)
- ٣- إبراهيم بن ميسرة الطائفي<sup>(١)</sup>، نزيل مكة، من الموالي. (ط/٥)

(١) قال الحميدي: قال سفيان: أخبرني إبراهيم بن ميسرة من لم ترَ والله عينك مثله. وقال أبو =

- ٤- الأحوص بن حكيم بن عمير العنسي، ويقال: الهمداني الحمصي. (ط/٥)
- ٥- إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، واسمه: زيد بن أبي سهل الأنصاري النجاري، أبو يحيى المدني. (ط/٤)
- ٦- إسماعيل بن أبي خالد<sup>(١)</sup>، واسمه: هرمز، ويقال: سعد، ويقال: كثير البجلي الأحمسي مولاهم، أبو عبد الله الكوفي. (ط/٤)
- ٧- إسماعيل بن عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص القرشي الأموي، أبو محمد الكوفي. (ط/٤)
- ٨- إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص القرشي الزهري، أبو محمد المدني. (ط/٤)
- ٩- إسماعيل بن مسلم<sup>(٢)</sup>، أبو إسحاق البصري ثم المكي. (ط/٤)
- ١٠- الأسود بن قيس العبدي، ويقال: العجلي، أبو قيس الكوفي. (ط/٤)
- ١١- أيمن بن نابل الحبشي، أبو عمران، وقيل: أبو عمرو المكي، مولى آل أبي بكر، وقيل: مولى امرأة منهم، نزيل عسقلان. (ط/٥)
- ١٢- أيوب بن أبي تميمة<sup>(٣)</sup>، واسمه: كيسان السخثياني، أبو بكر البصري، مولى عنزة، ويقال: مولى جهينة. (ط/٥)

= مسلم المستملي: حدثنا ابن عيينة قال: كان عمرو بن دينار يحدث بالمعاني، وكان إبراهيم بن ميسرة يحدث كما سمع. السير (١٢٣/٦).

(١) قال الذهبي في السير (١٧٦/٦): حدث عن عبد الله بن أبي أوفى وأبي جحيفة وهب السوائي وعمرو بن حريث المخزومي وأبي كامل قيس بن عائد ولهم صحبة.

(٢) من شيوخ سفيان اثنان كلاهما يقال له: (إسماعيل بن مسلم) فالأول: المكي، وهو ضعيف تركه النسائي، وروى له الترمذي وابن ماجه، والثاني: العبدي وهو ثقة، روى له مسلم والترمذي والنسائي.

(٣) قال الذهبي في السير (١٦/٦): مولده عام توفي ابن عباس، سنة ثمان وستين، وقد رأى =

- ١٣- برد بن سنان الشامي، أبو العلاء الدمشقي مولى قريش، نزيل البصرة.  
(ط/٥)
- ١٤- بيان بن بشر الأحمسي، أبو بشر الكوفي المعلم. (ط/٥)
- ١٥- جابر بن يزيد بن الحارث بن عبد يغوث بن كعب بن الحارث الجعفي،  
أبو عبد الله، ويقال: أبو يزيد، ويقال: أبو محمد الكوفي. (ط/٥)
- ١٦- جامع بن أبي راشد الكاهلي الصيرفي الكوفي. (ط/٥)
- ١٧- حِطَّان بن حُفَّاف بن زهير بن عبد الله بن رمح بن عرعر بن نهار،  
أبو الجويرية الجرمي. (ط/٣)
- ١٨- حكيم بن جبير الأسدي، وقيل: مولى ثقيف، الكوفي. (ط/٥)
- ١٩- حُميد بن أبي حُميد الطويل<sup>(١)</sup>، أبو عبيدة الخزاعي البصري، مولى  
طلحة الطلحات، ويقال: السلمي، ويقال: الدارمي. (ط/٥)
- ٢٠- خالد بن سلمة بن العاص بن هشام بن المغيرة بن عبد الله القرشي  
المخزومي، أبو سلمة الكوفي، المعروف بالفأفاء. (ط/٥)
- ٢١- حُصيف بن عبد الرحمن الأموي مولاهم، أبو عون الجزري الحراني.  
(ط/٥)
- ٢٢- داود بن قيس الفراء الدباغ، أبو سليمان القرشي مولاهم، المدني.  
(ط/٥)

---

= أنس بن مالك، وما وجدنا له عنه رواية مع كونه معه في بلد، وكونه أدركه وهو ابن بضع وعشرين سنة.  
(١) قال الذهبي في السير (١٦٣/٦): مولده في سنة ثمان وستين، عام موت ابن عباس، وسمع أنس بن مالك.

٢٣- الربيع بن لوط الأنصاري، أبو لوط الكوفي، من ولد البراء بن عازب، وقيل ابن أخيه. (ط/٤)

٢٤- ربيعة بن أبي عبد الرحمن، واسمه: فروخ القرشي التيمي مولاهم، أبو عثمان، ويقال: أبو عبد الرحمن المدني، المعروف بريعة الرأي. (ط/٥)

٢٥- زياد بن علاقة بن مالك الثعلبي، أبو مالك الكوفي<sup>(١)</sup>. (ط/٣)

٢٦- زياد بن مخراق المزني مولاهم، أبو الحارث البصري، قدم الشام، وشهد خطبة عمر بن عبد العزيز. (ط/٥)

٢٧- زيد بن أسلم القرشي العدوي مولاهم، أبو أسامة، ويقال: أبو عبد الله المدني. (ط/٣)

٢٨- سالم بن أبي أمية القرشي التيمي، مولاهم، أبو النضر المدني. (ط/٥)

٢٩- سالم بن أبي حفصة العجلي، أبو يونس الكوفي (ط/٤).

٣٠- سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري، أبو إسحاق ويقال: أبو إبراهيم المدني القاضي. (ط/٥)

٣١- سعد بن سعيد بن قيس بن عمرو الأنصاري المدني. (ط/٤)

٣٢- سلمة بن دينار، أبو حازم الأعرج الأقر التمار المدني القاص الزاهد الحكيم، مولى الأسود بن سفيان المخزومي. (ط/٥)

(١) قال الحميدي: حدثنا سفيان، قال: حدثنا زياد بن علاقة، قال: سمعت المغيرة بن شعبة، وحديث جرير (بايعت)، وحديث أسامة بن شريك، وحديث قطبة بن مالك، قال سفيان: سمعنا هذه الأربعة الأحاديث من زياد في مجلس لم نسمع منه غيرها.

- ٣٣- سليمان بن سحيم، أبو أيوب المدني، مولى بني كعب من خزاعة،  
وقيل: مولى آل حنين مولى العباس بن عبد المطلب. (ط/٣)
- ٣٤- سليمان بن أبي سليمان، واسمه: فيروز، أبو إسحاق الشيباني  
مولاهم، الكوفي. (ط/٥)
- ٣٥- سليمان بن طرخان التيمي، نزل فيهم فنسب إليهم، أبو المعتمر  
البصري. (ط/٤)
- ٣٦- سليمان بن أبي مسلم الأحول المكي. (ط/٥)
- ٣٧- سليمان بن مهران<sup>(١)</sup> الأعمش الأسدي الكاهلي مولاهم، أبو محمد  
الكوفي. (ط/٥)
- ٣٨- شبل بن عباد المكي القارئ، صاحب عبد الله بن كثير. (ط/٥)
- ٣٩- شبيب بن غرقدة السلمى، ويقال: البارقي، الكوفي. (ط/٤)
- ٤٠- شقيق بن أبي عبد الله الكوفي، مولى آل الحضرمي. (ط/٥)
- ٤١- صالح بن كيسان المدني، أبو محمد، ويقال: أبو الحارث، مؤدب  
ولد عمر بن عبد العزيز<sup>(٢)</sup>. (ط/٤)
- ٤٢- صالح بن نيهان، أبو محمد المدني، وهو: صالح بن أبي صالح،  
مولى التوءمة بنت أمية بن خلف الجمحي. (ط/٤)
- ٤٣- صدقة بن يسار الجزري، نزيل مكة. (ط/٤)

(١) قال الذهبي في السير (٢٢٧/٦): قد رأى أنس بن مالك وحكى عنه، وروى عنه وعن  
عبد الله بن أبي أوفى على معنى التذليل، فإن الرجل مع إمامته كان مدلسا .

(٢) مختلف في نسبة ولائه، فقيل: مولى بني غفار، وقيل: مولى بني الحارث، وقيل: مولى آل  
معيقيب.

- ٤٤- صفوان بن سليم القرشي الزهري مولاہم، أبو عبد اللہ، ويقال: أبو الحارث المدني الفقيه. (ط/٤)
- ٤٥- ضمرة بن سعيد بن أبي حنّة، ويقال: أبو حنّة، واسمہ: عمرو بن غزوة ابن عمرو بن عطية، المازني الأنصاري المدني. (ط/٤)
- ٤٦- عاصم بن سليمان الأحول، أبو عبد الرحمن البصري، مولى بني تميم، ويقال: مولى عثمان بن عفان، ويقال: مولى ابن زياد. (ط/٤)
- ٤٧- عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي المدني. (ط/٤)
- ٤٨- عاصم بن كليب بن شهاب بن المجنون الجرمي الكوفي. (ط/٥)
- ٤٩- عبد الحميد بن جبیر بن شيبه بن عثمان بن أبي طلحة العبدري الحبيبي المكي. (ط/٥)
- ٥٠- عبد ربه بن سعيد بن قيس بن عمرو الأنصاري النجاري المدني. (ط/٥)
- ٥١- عبد الرحمن بن عبد الله بن الأصبهاني الجهني، ويقال: الجدلي مولاہم الكوفي، كان منزله بالكوفة ويتجر إلى أصبهان. (ط/٤)
- ٥٢- عبد الرحمن بن عبيد بن نسطاس بن أبي صفية الثعلبي العامري البكائي، ويقال: البكالي، ويقال: السلمي، أبو يعفور الكوفي الصغير، مشهور بكنيته. (ط/٥)
- ٥٣- عبد العزيز بن رُفيع الأسدي، أبو عبد الله المكي الطائفي، سكن الكوفة. (ط/٤)
- ٥٤- عبد الله بن بشر الخثعمي، أبو عمير الكاتب الكوفي. (ط/٤)

- ٥٥- عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري،  
أبو محمد، ويقال: أبو بكر المدني القاضي. (ط/٥)
- ٥٦- عبد الله بن دينار القرشي العدوي مولاهم، أبو عبد الرحمن  
المدني. (ط/٤)
- ٥٧- عبد الله بن ذكوان القرشي<sup>(١)</sup>، أبو عبد الرحمن المدني، المعروف  
بأبي الزناد. (ط/٥)
- ٥٨- عبد الله بن شبرمة بن الطفيل بن حسان الضبي، أبو شبرمة الكوفي  
القاضي، فقيه أهل الكوفة. (ط/٥)
- ٥٩- عبد الله بن شريك العامري الكوفي<sup>(٢)</sup>. (ط/٣)
- ٦٠- عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين بن الحارث بن عامر بن نوفل  
القرشي النوفلي المكي. (ط/٥)
- ٦١- عبد الله بن عبد الرحمن الضبي، أبو نصر الكوفي. (ط/٥)
- ٦٢- عبد الله بن عبد الله بن الأصم العامري، أبو سليمان، ويقال:  
أبو العنيس، البكائي، أخو عبيد الله بن عبد الله، وكان الأكبر. (ط/٤)
- ٦٣- عبد الله بن عثمان بن خثيم القاري من القارة، أبو عثمان المكي،  
حليف بني زهرة. (ط/٥)
- ٦٤- عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب القرشي الهاشمي، أبو محمد  
المدني. (ط/٤)

(١) مختلف في نسبة ولاته، وأبو الزناد لقب له، وكان يغضب منه.

(٢) قال سفيان: حدثنا عبد الله بن شريك، وكان ابن مائة سنة.

- ٦٥- عبد الملك بن عمير بن سويد بن جارية القرشي، ويقال: اللخمي، أبو عمرو، ويقال: أبو عمر الكوفي، المعروف بالقبطي<sup>(١)</sup>. (ط/٤)
- ٦٦- عبد الملك بن نوفل بن مساحق بن عبد الله بن مخزومة القرشي، أبو نوفل المدني. (ط/٣)
- ٦٧- عبدة بن أبي لبابة الأسدي الغاضري مولا هم، ويقال: مولى قریش، أبو القاسم الكوفي الزاز، نزيل دمشق. (ط/٤)
- ٦٨- عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العُمري العدوي القرشي، أبو عثمان المدني. (ط/٥)
- ٦٩- عبيد الله بن أبي يزيد المكي، مولى آل قارظ بن شيبه الكناني، حلفاء بني زهرة. (ط/٤)
- ٧٠- عبيد بن مهران الكوفي المكتب. (ط/٥)
- ٧١- عثمان بن عاصم بن حصين، ويقال: عثمان بن عاصم بن زيد بن كثير ابن زيد بن مرة، أبو حصين الأسدي الكوفي. (ط/٤)
- ٧٢- عروة بن الحارث الهمداني الكوفي، أبو فروة الأكبر. (ط/٥)
- ٧٣- عطاء بن السائب بن مالك، ويقال: ابن زيد، ويقال: ابن يزيد الثقفي، أبو السائب الكوفي<sup>(٢)</sup>. (ط/٥)
- ٧٤- علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان القرشي

(١) وقع في التقريب طبعة أبي الأشبال: من الثالثة، وفي تحرير التقريب: من الرابعة، وهو الصواب.

(٢) في كنيته أقوال، وقد سمع منه سفيان قبل اختلاطه، ثم لقيه في حال الاختلاط ولم يسمع منه شيئاً، وقال: اتقيته واعتزلته.

- التميمي، أبو الحسن البصري المكفوف، مكى الأصل. (ط/٤)
- ٧٥- عمار بن معاوية، ويقال: ابن أبي معاوية، ويقال: ابن صالح، ويقال: ابن حيان، الدهني البجلي، مولى الحكم بن نفيل، أبو معاوية الكوفي. (ط/٥)
- ٧٦- عمر بن عبد الرحمن بن مُحَيِّصَن القرشي السهمي، أبو حفص المكي، قارئ أهل مكة. (ط/٥)
- ٧٧- عمرو بن دينار<sup>(١)</sup> الجمحي مولاهم، أبو محمد الأثرم المكي. (ط/٤)
- ٧٨- عمرو بن عبد الله بن عبيد، ويقال: ابن علي، ويقال: ابن أبي شعيرة، الهمداني الكوفي، أبو إسحاق السبيعي<sup>(٢)</sup>. (ط/٣)
- ٧٩- العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي مولاهم، أبو شبل المدني. (ط/٥)
- ٨٠- فرات بن أبي عبد الرحمن القزاز التميمي، أبو محمد ويقال: أبو عبد الله البصري، سكن الكوفة. (ط/٥)
- ٨١- فطر بن خليفة القرشي المخزومي، أبو بكر الحناط الكوفي، مولى عمرو بن حُرَيْث. (ط/٥)

(١) قال الذهبي في السير (٣٠١/٥): سمع ابن عمر وابن عباس وجابراً وابن الزبير وأبا سعيد والبراء بن عازب وعبد الله بن عمرو وأبا هريرة وزيد بن أرقم وأنسًا والمسور بن خرملة وأبا الطفيل.

(٢) قال الذهبي في السير (٣٩٣/٥): قال: ولدت لستين بقيتا من خلافة عثمان، ورأيت علي بن أبي طالب يخطب. وروى عن معاوية وعدي بن حاتم وابن عباس والبراء بن عازب وزيد بن أرقم وعبد الله بن عمرو بن العاص وأبي جحيفة السوائي وسليمان بن سرد وعمارة بن ربيعة الثقفي وعبد الله بن يزيد الأنصاري وعمرو بن الحارث الخزاعي وغيرهم من أصحاب رسول الله ﷺ.

٨٢- كثير بن المطلب بن أبي وداعة القرشي السهمي، أبو سعيد المكي.  
(٣/ط)

٨٣- مجمع بن يحيى بن زيد، ويقال: يزيد بن جارية الأنصاري الكوفي.  
(٥/ط)

٨٤- محارب بن دثار بن كرودس بن قرواش بن جعونة السدوسي، وقيل:  
الذهلي، أبو دثار<sup>(١)</sup> الكوفي. (٤/ط)

٨٥- محمد بن إسحاق بن يسار القرشي المطلبي مولا هم، أبو بكر،  
ويقال: أبو عبدالله المدني، نزيل العراق، صاحب السيرة والمغازي.  
(٥/ط)

٨٦- محمد بن جحادة الأودي، ويقال: الإيامي، الكوفي. (٥/ط)

٨٧- محمد بن سوقة الغنوي، أبو بكر الكوفي العابد. (٥/ط)

٨٨- محمد بن طارق المكي. (٤/ط)

٨٩- محمد بن عجلان القرشي، مولى فاطمة بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة،  
أبو عبدالله المدني. (٥/ط)

٩٠- محمد بن مسلم بن تدرس القرشي الأسدي، مولى حكيم بن حزام،  
أبو الزبير المكي (٤/ط).

٩١- محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبدالله بن شهاب بن عبدالله  
ابن الحارث بن زهرة القرشي الزهري، أبو بكر المدني سكن الشام.  
(٤/ط)

(١) في كنيته خلاف.

٩٢- محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهُدَيْر<sup>(١)</sup> القرشي التيمي،  
أبو عبد الله، ويقال: أبو بكر المدني. (ط/٣)

٩٣- مسلم بن كيسان الضبي الملائي البراد، أبو عبد الله الكوفي الأعور.  
(ط/٥)

٩٤- مسلم بن أبي مريم، واسمه: يسار المدني، مولى الأنصار، وقيل:  
مولى بني سليم، وقيل: مولى بني أمية. (ط/٤)

٩٥- مصعب بن سليم القرشي الأسدي الكوفي، مولى الزبير بن العوام،  
ويقال له: الزهري، لأنه كان عريف بني زهرة. (ط/٥)

٩٦- مصعب بن محمد بن عبد الرحمن بن شرحبيل<sup>(٢)</sup> بن أبي عزيز القرشي  
العبدري المكي. (ط/٥)

٩٧- منصور بن عبد الرحمن بن طلحة بن الحارث بن طلحة العبدري  
الحجبي المكي، وأمه صفية بنت شيبة. (ط/٥)

٩٨- موسى بن أبي عائشة الهمداني، أبو الحسن الكوفي، مولى آل جعدة  
ابن هيرة المخزومي. (ط/٥)

٩٩- موسى بن عقبة بن أبي عياش القرشي الأسدي مولاهم، أبو محمد  
المدني. (ط/٥)

١٠٠- هشام بن عروة<sup>(٣)</sup> بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي، أبو المنذر،  
ويقال: أبو عبد الله المدني. (ط/٥)

(١) وقع في المطبوع من تهذيب الكمال: (الهدير)، والصواب ما أثبتنا، كما في المخطوط،  
وكذا في التقريب.

(٢) وهو مصعب بن محمد بن شرحبيل.

(٣) قال الذهبي في السير (٣٥/٦): ولقد كان يمكنه السماع من جابر وسهل بن سعد وأنس =

- ١٠١- يحيى بن سعيد<sup>(١)</sup> بن قيس بن عمرو الأنصاري الخزرجي النجاري،  
أبو سعيد القاضي المدني. (ط/٥)
- ١٠٢- يزيد بن أبي زياد القرشي الهاشمي مولاهم، أبو عبد الله الكوفي.  
(ط/٥)
- ١٠٣- يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي، أبو عبد الله المدني.  
(ط/٥)
- ١٠٤- يزيد بن عبد الله بن خصيفة بن عبد الله بن يزيد بن سعيد بن ثمامة  
الكندي المدني، وقد ينسب إلى جده (ط/٥).
- ١٠٥- يعقوب بن زيد بن طلحة بن عبد الله بن أبي مليكة القرشي التيمي،  
أبو يوسف المدني قاضي المدينة. (ط/٥)
- ١٠٦- يعقوب بن عطاء بن أبي رباح المكي الحجازي، مولى قريش. (ط/٥)

\* \* \*

### ثانياً: الكنى:

- أبو إسحاق السبيعي، عمرو بن عبد الله (ط/٣).
- أبو إسحاق الشيباني، سليمان بن أبي سليمان (ط/٥).
- أبو الجويرية، حِطَّان بن خُفَّاف (ط/٣).

= وسعيد بن المسيب فما تبيأ له عنهم رواية، وقد رأى ابن عمر وحفظ عنه أنه دعا له ومسح برأسه.

(١) قال الذهبي في السير (٥/٤٧٠): رأى يحيى بن سعيد عبد الله بن عمر، قاله الحاكم أبو عبد الله، ثم قال: سمع أنسًا والسائب وأبا أمامة وعبد الله بن عامر بن ربيعة ويوسف بن عبد الله بن سلام، وسمعه ابن المسيب ومن بعده من الفقهاء السبعة وجالسهم.

- أبو حازم، سلمة بن دينار (ط/ ٥).
- أبو الزبير، محمد بن مسلم بن تدرس (ط/ ٤).
- ١٠٧- أبو غالب البصري، ويقال: الأصهباني، قيل اسمه: حزور، وقيل: سعيد بن الحزور، صاحب أبي أمانة. (ط/ ٥)
- أبو فروة الأكبر، عروة بن الحارث (ط/ ٥).
- ١٠٨- أبو يعفور الكبير، واقد، ويقال: وقدان، وقيل: وقدان لقب له، العبدي الكوفي (ط/ ٤).
- أبو يعفور الصغير، عبد الرحمن بن عبيد (ط/ ٥).





## المبحث الثاني

### في تسمية شيوخه

### الذين تفردوا بالرواية عن عنيهم دون مالك

لقد شارك سفيان بن عيينة مالكًا والثوري وشعبة في كثير من شيوخهم، وروى عن جماعة من الكوفيين والبصريين والمكيين، وبعض المدنيين الذين لم يشاركه مالك بن أنس في الرواية عنهم، وهذا مما يوضح لنا سعة دائرة سفيان في الرواية؛ لأنه جمع هؤلاء مع جماعة من المدنيين الذين روى عنهم مالك، ومن هنا يصدق عليه قول الإمام الشافعي رحمه الله: ((طلبت أحاديث الأحكام عند مالك، فوجدتها عنده إلا ثلاثين حديثًا، وطلبتها عند سفيان، فوجدتها عنده إلا ستة أحاديث)).

وقد رتبت شيوخه في هذا المبحث على الحروف الهجائية، مبتدئًا بالأسماء ثم

الكنى كما مضى:

أولاً: الأسماء:

١٠٩- أبان بن تغلب الربيعي، أبو سعد الكوفي القارئ.

- ١١٠- إبراهيم بن طهمان بن شعبة الخراساني، أبو سعيد الهروي، سكن نيسابور ثم مكة.
- إبراهيم بن محمد بن المنتشر.
  - إبراهيم بن مسلم الهجري.
  - إبراهيم بن ميسرة الطائفي.
- ١١١- إبراهيم بن نافع المخزومي، أبو إسحاق المكي.
- ١١٢- الأحوص بن جَوَّاب الضبي، أبو الجَوَّاب الكوفي.
- الأحوص بن حكيم.
- ١١٣- إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص السعيدي، الأموي الكوفي.
- ١١٤- إسرائيل بن موسى، أبو موسى البصري، نزيل الهند.
- ١١٥- إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص ابن أمية القرشي الأموي المكي.
- إسماعيل بن أبي خالد.
  - إسماعيل بن عمرو بن سعيد بن العاص.
- ١١٦- إسماعيل بن مسلم العبدي، أبو محمد البصري، القاضي.
- إسماعيل بن مسلم البصري ثم المكي.
  - الأسود بن قيس.
- ١١٧- أمي - بالتصغير - ابن ربيعة المرادي، أبو عبد الرحمن الصيرفي الكوفي.

١١٨- أمية بن صفوان بن عبدالله بن صفوان بن أمية بن خلف القرشي  
الجمحي المكي الأصغر.

● أيمن بن نابل الحبشي.

١١٩- أيوب بن عائد بن مدلج الطائي، ويقال: البحري الكوفي.

١٢٠- بحر بن كنيذ الباهلي، أبو الفضل البصري، المعروف بالسقاء، جد  
عمرو بن علي الفلاس.

١٢١- برد بن سنان الشامي.

١٢٢- بريد بن عبدالله بن أبي بُردة بن أبي موسى الأشعري، أبو بردة الكوفي.

١٢٣- بشر بن عاصم بن سفيان بن عبدالله بن ربيعة بن الحارث الثقفي  
الطائفي.

١٢٤- بشير بن سلمان الكندي، أبو إسماعيل الكوفي.

١٢٥- بقية بن الوليد بن صائد بن كعب بن حريز الكلاعي الحميري  
الميتمي، أبو محمد الحمصي.

١٢٦- بكر بن وائل بن داود التيمي الكوفي.

● بيان بن بشر الأحمسي.

● جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي.

● جامع بن أبي راشد.

١٢٧- جرير بن حازم بن زيد بن عبدالله بن شجاع الأزدي ثم العتكي،  
وقيل: الجهضمي، أبو النضر البصري.

- ١٢٨- جعفر بن برقان الكلابي مولا هم، أبو عبد الله الجزري الرقي، كان يسكن الرقة، وقدم الكوفة.
- ١٢٩- جعفر بن خالد بن سارة القرشي المخزومي الحجازي.
- ١٣٠- جعفر بن زياد الأحمر، أبو عبد الله، ويقال: أبو عبد الرحمن، الكوفي، والد علي بن جعفر، وجد الحسين بن علي بن جعفر.
- ١٣١- جعفر بن ميمون التميمي، أبو علي، ويقال: أبو العوام الأنماطي<sup>(١)</sup>.
- ١٣٢- الحارث بن عمير، أبو عمير البصري، نزيل مكة، والد حمزة بن الحارث بن عمير.
- ١٣٣- الحسن بن عبيد الله بن عروة النخعي، أبو عروة الكوفي.
- ١٣٤- الحسن بن عمارة البجلي مولا هم، أبو محمد الكوفي، قاضي بغداد.
- ١٣٥- الحسين بن علي بن الوليد الجعفي مولا هم، أبو عبد الله، ويقال: أبو محمد الكوفي المقرئ.
- حطان بن خفاف الجرمي.
- ١٣٦- الحكم بن أبان، أبو عيسى العدني، والد إبراهيم بن الحكم بن أبان.
- حكيم بن جبير.
- ١٣٧- الحكم بن عبد الله النصري<sup>(٢)</sup>.
- حكيم بن جبير الأسدي.

(١) نسبة إلى بيع الأنماط.

(٢) النصري، بالنون.

١٣٨- حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي، أبو إسماعيل البصري الأزرق، مولى آل جرير بن حازم، وكان جده درهم من سبي سجستان.

١٣٩- حمزة بن المغيرة بن نشيط القرشي المخزومي الكوفي، العابد.

● خالد بن سلمة المخزومي.

١٤٠- خالد بن أبي كريمة الأصبهاني، أبو عبد الرحمن الإسكافي، نزيل الكوفة.

● خصيف بن عبد الرحمن الجزري.

١٤١- خلف بن حوشب الكوفي، أبو يزيد، ويقال: أبو عبد الرحمن، ويقال: أبو مرزوق الأعور العابد.

١٤٢- داود بن شابور، وقيل: داود بن عبد الرحمن بن شابور أبو سليمان المكي.

١٤٣- داود بن أبي عوف، واسمه: سويد التميمي البرجمي مولاهم، أبو الجحاف الكوفي.

● داود بن قيس الفراء.

١٤٤- داود بن نصير الطائي، أبو سليمان الكوفي الفقيه الزاهد.

١٤٥- داود بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي الزعافري، أبو يزيد الأعرج الكوفي.

١٤٦- دجين بن ثابت اليربوعي، أبو الغصن البصري<sup>(١)</sup>.

(١) ليست له ترجمة في تهذيب الكمال، وإنما ترجم له ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤٤٤/٣)، وابن حجر في اللسان (٤١٥/٣).

- الربيع بن لوط الأنصاري.
- ١٤٧- رقة بن مصقلة، ويقال: مسقلة العبدي، ويقال: ابن مصقلة بن عبدالله بن خوتعة بن صبرة، أبو عبدالله الكوفي.
- ١٤٨- زائدة بن قدامة الثقفي، أبو الصلت الكوفي.
- ١٤٩- زكريا بن أبي زائدة، واسمه: خالد بن ميمون بن فيروز، وقال بحشل: اسمه هبيرة الوادعي الهمداني مولاهم، أبو يحيى الكوفي.
- ١٥٠- زمعة بن صالح، أبو وهب الجندي اليماني، نزيل مكة.
- زياد بن علاقة.
- سالم بن أبي حفصة.
- سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف.
- سعد بن سعيد بن قيس.
- ١٥١- سعد بن طريف الإسكاف الحذاء الحنظلي الكوفي.
- ١٥٢- سعد، أبو مجاهد الطائي الكوفي.
- ١٥٣- سعيد بن بشير الأزدي، ويقال: النصري مولاهم، أبو عبد الرحمن، ويقال: أبو سلمة الدمشقي، أصله من البصرة، ويقال: من واسط.
- ١٥٤- سعيد بن حسان القرشي المخزومي المكي القاص.
- ١٥٥- سعيد بن سالم القداح، أبو عثمان المكي، خرساني الأصل، ويقال: كوفي سكن مكة.
- ١٥٦- سعيد بن السائب بن يسار الثقفي الطائفي، وهو: ابن أبي حفص.

- ١٥٧- سعيد بن المرزبان العبسي مولا هم، أبو سعد البقال، الأعور الكوفي.
- ١٥٨- سعير بن الخمس التيمي، أبو مالك، ويقال: أبو الأحوص الكوفي.
- ١٥٩- سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي.
- ١٦٠- سلام بن سليمان المزني مولا هم، أبو المنذر القارئ النحوي البصري، نزيل الكوفة.
- ١٦١- سلمة بن وهرام اليماني.
- سليمان بن سحيم.
  - سليمان بن طرخان التيمي.
  - سليمان بن أبي سليمان.
  - سليمان بن أبي مسلم الأحول.
- ١٦٢- سليمان بن أبي المغيرة العبسي، أبو عبد الله الكوفي.
- سليمان بن مهران الأعمش.
- ١٦٣- سهيل بن أبي حزم، واسمه: مهران، ويقال: عبد الله القطعي، أبو بكر البصري.
- شبيل بن عباد المكي.
  - شبيب بن غرقدة.
- ١٦٤- شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولا هم الأزدي، أبو بسطام الواسطي ثم البصري.

١٦٥- شعبة بن دينار الكوفي.

● شقيق بن أبي عبد الله الكوفي.

١٦٦- صالح بن أبي الأخضر اليمامي، مولى هشام بن عبد الملك، نزل البصرة.

١٦٧- صالح بن صالح بن حي، واسمه: حيان، وقيل: صالح بن صالح بن مسلم بن حيان الثوري الهمداني الكوفي، وقد ينسب إلى جده.

● صالح بن نبهان مولى التوءمة.

١٦٨- صدقة بن عبد الله بن كثير القارئ، أبو الهذيل المكي<sup>(١)</sup>.

١٦٩- الصعب بن حكيم بن شريك بن نملة الكوفي.

١٧٠- الصلت بن بهرام التيمي، أبو هاشم الكوفي<sup>(٢)</sup>.

١٧١- ضرار بن مرة الشيباني، أبو سنان الأكبر، الكوفي.

١٧٢- طعمة بن عمرو الجعفري العامري الكوفي.

١٧٣- طعمة بن غيلان الجعفي الكوفي.

١٧٤- طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله القرشي التيمي المدني، نزيل الكوفة.

---

(١) ليست له ترجمة في تهذيب الكمال، وإنما ترجم له ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤٣٣/٤).

(٢) ليست له ترجمة في تهذيب الكمال، وإنما ترجم له ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤٣٨/٤).

١٧٥- عاصم ابن بهدلة، وهو: عاصم بن أبي النجود الأسدي مولاهم الكوفي، أبو بكر المقرئ.

● عاصم بن سليمان الأحول.

● عاصم بن كليب الجرمي.

١٧٦- عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العُمري المدني.

١٧٧- عامر بن شقيق بن جمرة، الأسدي الكوفي.

١٧٨- عباس بن عبد الله بن معبد بن العباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي المدني.

● عبد الحميد بن جبير بن شيبعة.

١٧٩- عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري المدني.

١٨٠- عبد الرحمن بن زيد بن أسلم القرشي العدوي مولاهم المدني.

١٨١- عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله<sup>(١)</sup> بن مسعود الهذلي المسعودي الكوفي .

● عبد الرحمن بن عبد الله بن الأصبهاني.

● عبد الرحمن بن عبيد بن نسطاس.

---

(١) وقع في التقريب طبعة أبي الأشبال: (عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود)، بإسقاط (عبد الله)، والصواب ما أثبتناه، كما في التهذيبيين وتحريير التقريب.

١٨٢- عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري مولاهم، اليماني، أبو بكر الصنعاني.

● عبد العزيز بن رُفيع.

١٨٣- عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم القرشي الأموي، أبو محمد المدني.

١٨٤- عبد الكريم بن محمد الجرجاني، أبو محمد ويقال: أبو سهل القاضي، قاضي جرجان، انتقل إلى مكة فأراً من القضاء ومات بها.

● عبد الله بن بشر الخثعمي.

١٨٥- عبد الله بن داود بن عامر الهمداني الشعبي، أبو عبد الرحمن الخريبي، كوفي الأصل، سكن الخريبة وهي محلة بالبصرة.

● عبد الله بن شبرمة.

● عبد الله بن شريك.

١٨٦- عبد الله بن طاوس بن كيسان اليماني، أبو محمد الأبنائي.

● عبد الله بن عبد الرحمن الضبي.

● عبد الله بن عبد الله بن الأصم.

١٨٧- عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي، أبو عبد الرحمن العمري الزاهد المدني.

● عبد الله بن عثمان بن خثيم.

١٨٨- عبد الله بن عمرو بن علقمة الكناني المكي.

١٨٩- عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، أبو محمد الكوفي.

١٩٠- عبد الله بن كثير الداري المكي، أبو معبد القارئ، مولى عمرو بن علقمة الكناني، من أبناء فارس، وكان عطارا بمكة.

١٩١- عبد الله بن أبي لبيد المدني، أبو المغيرة، مولى الأحنس بن شريق حليف بني زهرة، كان من أهل المدينة، قدم الكوفة.

١٩٢- عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي التميمي مولاهم، أبو عبد الرحمن المروزي، أحد الأئمة الأعلام وحفاظ الإسلام<sup>(١)</sup>.

● عبد الله بن محمد بن عقيل.

١٩٣- عبد الله بن أبي نجیح، واسمه: يسار الثقفي مولاهم، أبو يسار المكي.

١٩٤- عبد الله بن الوليد بن عبد الله بن معقل بن مقرن المزني الكوفي، وربما قيل له: العجلي.

١٩٥- عبد الملك بن أعين مولى بني شيبان، الكوفي.

١٩٦- عبد الملك بن حميد بن أبي غنية الخزاعي الكوفي، أصله أصبهاني.

١٩٧- عبد الملك بن سعيد بن حيان بن أبجر الهمداني، ويقال: الكناني، الكوفي.

١٩٨- عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح القرشي الأموي مولاهم، أبو الوليد وأبو خالد، المكي.

(١) (عبد الله بن المبارك) يروي عن السفينين، ويروي عنه السفينان، لكن روايته عن الثوري أكثر.

- عبد الملك بن عمير.
- عبد الملك بن نوفل بن مساحق.
- عبدة بن أبي لبابة.
- ١٩٩- عبيد الله بن عبد الله بن الأصم العامري، أخو عبد الله بن عبد الله ابن الأصم، وكان الأصغر.
- عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم.
- ٢٠٠- عبيد الله بن عمر القرشي السعدي البصري.
- عبيد الله بن أبي يزيد.
- ٢٠١- عبيد بن عبد الرحمن المزني، أبو عبيدة الصيرفي البصري، المعروف ب: عبيد الصيد، والد الهيثم بن عبيد.
- عبيد بن مهران المکتب.
- ٢٠٢- عتبة بن حميد الضبي، أبو معاذ، ويقال: أبو معاوية البصري.
- ٢٠٣- عتبة بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الهذلي، أبو العميس المسعودي الكوفي<sup>(١)</sup>.
- ٢٠٤- عثمان بن أبي سليمان بن جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل القرشي النوفلي المكي، قاضياها.

(١) من الطريف جداً أن سفيان بن عيينة له شيخ وتلميذ كلاهما يقال له: (عتبة بن عبد الله بن عتبة)، أحدهما: شيخه أبو العميس المسعودي هذا، والثاني: أبو عبد الله المروزي، روى عنه وعن مالك، وألحقه النسائي وابن خزيمة بالموطأ.

- عثمان بن عاصم بن حصين.
- ٢٠٥- عثمان بن عروة بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي المدني.
- عروة بن الحارث، أبو فروة الأكبر.
- عطاء بن السائب.
- ٢٠٦- عقبة بن وهب العامري البكائي الكوفي.
- علي بن زيد بن جدعان.
- ٢٠٧- علي بن صالح بن صالح بن حي الهمداني، أبو محمد، ويقال: أبو الحسن الكوفي.
- ٢٠٨- علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي مولاهم، أبو الحسن، ابن المدني البصري.
- ٢٠٩- علي بن فضيل بن عياض بن مسعود بن بشر التميمي اليربوعي.
- عمار بن معاوية الدهني.
- ٢١٠- عمارة بن القعقاع بن شبرمة الضبي الكوفي، ابن أخي عبد الله بن شبرمة.
- ٢١١- عمر بن حبيب المكي القاضي، نزيل اليمن.
- ٢١٢- عمر بن ذر بن عبد الله بن زرارة الهمداني المرهبي، أبو ذر الكوفي.
- ٢١٣- عمر بن سعيد بن مسروق الثوري الكوفي.
- عمر بن عبد الرحمن بن محيصن.
- ٢١٤- عمر بن قيس المكي، أبو حفص المعروف بسندل، مولى آل بني

أسد، وقيل: مولى آل منظور بن سيار الفزاري، أخو حميد بن قيس الأعرج.

٢١٥- عمرو بن عامر البجلي الكوفي.

● عمرو بن عبد الله، أبو إسحاق السبيعي .

٢١٦- عمرو بن عبد الله بن وهب النخعي، أبو معاوية، ويقال: أبو سليمان الكوفي.

٢١٧- عمرو بن عبيد بن باب<sup>(١)</sup> ويقال: ابن كيسان التميمي مولاهم، أبو عثمان البصري، شيخ القدرية والمعتزلة.

٢١٨- عمرو بن عثمان بن عبد الله بن موهب القرشي التيمي مولاهم، أبو سعيد الكوفي.

٢١٩- عمرو بن عمرو، ويقال: ابن عامر بن مالك بن نضلة الجشمي أبو الزعراء الكوفي، ابن أخي أبي الأحوص الجشمي.

٢٢٠- عمرو بن عمران النهدي، أبو السوداء الكوفي.

٢٢١- عمرو بن مسلم الجندي اليماني.

٢٢٢- عمرو بن معاوية، أبو معاوية الأشجعي.

٢٢٣- عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص القرشي الأموي، أبو أمية السعيد الكوفي.

---

(١) قال علي بن المديني: سمعت سفيان بن عيينة وذكر عمرو بن عبيد، فقال: كتبت عنه كتابًا كبيرًا، ووهبت كتابي لابن أخي عمرو بن عبيد.

- ٢٢٤- عمران بن ظبيان الحنفي الكوفي.
- ٢٢٥- عمير بن عبد الله بن بشر الخثعمي الكوفي.
- ٢٢٦- عيسى بن ميمون المكي، أبو موسى الجرشى، يعرف بابن داية، كان ينزل جرش، وهو صاحب التفسير<sup>(١)</sup>.
- فرات بن أبي عبد الرحمن القزاز.
- ٢٢٧- فضيل بن عياض بن مسعود بن بشر التميمي اليربوعي أبو علي الزاهد، أصله من خراسان، وسكن مكة.
- فطر بن خليفة الحناط.
- ٢٢٨- قعنب التميمي الكوفي.
- ٢٢٩- كثير بن إسماعيل، ويقال: ابن نافع النّوّاء، أبو إسماعيل التيمي مولاهم الكوفي.
- ٢٣٠- كثير بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة القرشي السهمي المكي، أخو جعفر بن كثير، وعبد الله بن كثير.
- كثير بن المطلب بن أبي وداعة.
- ٢٣١- لبطة بن الفرزدق بن غالب المجاشعي التميمي<sup>(٢)</sup>.
- ٢٣٢- مالك بن مغول بن عاصم بن غربة بن حرثة بن جريج بن بجيلة البجلي، أبو عبد الله الكوفي.

(١) قال سفيان بن عيينة: كان قارئاً للقرآن، قرأ على ابن كثير.

(٢) ليست له ترجمة في تهذيب الكمال، وإنما ترجم له ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل

(١٨٣/٧)، وابن حبان في الثقات (٣٦١/٧).

٢٣٣- مجالد بن سعيد بن عمير بن بسطام، ويقال: ابن ذي مران الهمداني، أبو عمرو، ويقال: أبو عمير، ويقال: أبو سعيد الكوفي.

● مجمع بن يحيى بن زيد.

● محارب بن دثار السدوسي.

٢٣٤- مخارق بن خليفة بن جابر، ويقال: مخارق بن عبد الله بن جابر، ويقال: مخارق بن عبد الرحمن الأحمسي، أبو سعيد الكوفي.

● محمد بن إسحاق بن يسار.

٢٣٥- محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري النجاري، أبو عبد الملك المدني القاضي.

٢٣٦- محمد بن جابر بن سيار بن طلق السحيمي الحنفي، أبو عبد الله اليمامي، أصله من الكوفة، وكان أعمى.

● محمد بن جhadaة الأودي.

٢٣٧- محمد بن الحارث بن سفیان بن عبد الأسد القرشي المخزومي المكي.

٢٣٨- محمد بن السائب<sup>(١)</sup> بن بركة الحجازي المكي.

٢٣٩- محمد بن السائب بن بشر بن عمرو بن الحارث الكلبي، أبو النضر الكوفي.

٢٤٠- محمد بن سعد الأنصاري الشامي.

(١) من شيوخ سفیان اثنان كلاهما يقال له: (محمد بن السائب)، فالأول: ابن بركة المكي وهو ثقة، روى له الترمذي والنسائي وابن ماجه، والثاني: ابن بشر الكلبي، متهم بالكذب ورمي بالرفض، روى له الترمذي وابن ماجه في التفسير.

● محمد بن سوقة.

● محمد بن طارق المكي.

٢٤١- محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنصاري المدني<sup>(١)</sup>، ابن أخي عمرة بنت عبد الرحمن.

٢٤٢- محمد بن عبد الرحمن بن عبيد القرشي التيمي مولا هم الكوفي<sup>(٢)</sup>.

٢٤٣- محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، أبو عبد الرحمن الكوفي الفقيه القاضي.

٢٤٤- محمد بن عقبة بن أبي عياش القرشي الأسدي مولا هم، المطرقي المدني.

٢٤٥- محمد بن مهاجر بن أبي مسلم الأنصاري الأشهلي مولا هم الشامي، أخو عمرو بن مهاجر.

٢٤٦- مساور بن سوار<sup>(٣)</sup> بن عبد الحميد الوراق الكوفي، الشاعر.

٢٤٧- مسعر بن كدام بن ظهير بن عبيدة بن الحارث بن هلال الهلالي العامري، أبو سلمة الكوفي.

(١) مختلف في نسبه، وقد وجّه هذا الاختلاف، فقيل: إنه نسب مرة إلى جد أبيه، ومرة أخرى نسب إلى جد أمه، والله أعلم.

(٢) قال البخاري: قال لنا علي عن ابن عيينة: كان أعلم من عندنا بالعربية.

(٣) قال سفيان: كان مساور -يعني الوراق- رجلاً صالحاً لا بأس به، إلا أنه كان له رأي في أبي حنيفة، وكان يقول الشعر، فقال فيه هذه الأبيات -وليته لم يقلها- أو قال سفيان: لو لم يقلها لكان خيراً له:

إذا ما الناس يوماً قايسونا بمعضلة من الفتيا ظريفة

رميناهم بمقياس صليب مصيب من طراز أبي حنيفة

٢٤٨- مسلم بن سالم النهدي الجهني، أبو فروة الكوفي الأصغر، يعرف بالجهني؛ لأنه كان نازلاً فيهم.

● مسلم بن كيسان الملائي.

● مصعب بن سليم.

● مصعب بن محمد العبدي.

٢٤٩- مُطَّرِح بن يزيد الكناني، أبو المهلب الكوفي، عداة في الشاميين .

٢٥٠- طُرْف بن طريف الحارثي، ويقال: الخارفي، أبو بكر، ويقال: أبو عبد الرحمن الكوفي.

٢٥١- معمر بن راشد الأزدي مولاهم، أبو عروة البصري، نزيل اليمن.

٢٥٢- مقاتل بن سليمان بن بشير<sup>(١)</sup> الأزدي الخراساني، أبو الحسن البلخي، صاحب التفسير.

٢٥٣- منبوذ بن أبي سليمان، ويقال: ابن سليمان المكي، يقال: اسمه سليمان، ومنبوذ لقب غلب عليه.

● منصور بن عبد الرحمن الحجبي.

٢٥٤- منصور بن المعتمر<sup>(٢)</sup> بن عبد الله بن ربيعة، ويقال: منصور بن المعتمر بن عتاب بن عبد الله بن ربيعة السلمي، أبو عتاب الكوفي.

(١) قال نعيم بن حماد: رأيت عند سفيان بن عيينة كتابا لمقاتل بن سليمان، فقلت: يا أبا محمد تروي لمقاتل في التفسير؟ قال: لا، ولكن أستدل به وأستعين.

(٢) قال الذهبي في السير (٤٠٢/٥): ما علمت له رحلة ولا رواية عن أحد من الصحابة، وبلا شك كان عنده بالكوفة بقايا الصحابة وهو رجلٌ شاب مثل عبد الله بن أبي أوفى وعمرو بن حريث، إلا أنه كان من أوعية العلم، صاحب إتقان وتأله وخير.

● موسى بن أبي عائشة.

٢٥٥- موسى بن أبي عيسى، واسمه: ميسرة الحنات الغفاري، أبو هارون المدني، مشهور بكنيته.

٢٥٦- هارون بن رثاب التميمي الأسيدي، أبو بكر، ويقال: أبو الحسن البصري.

٢٥٧- هارون، أبو محمد البربري، وهو: هارون بن إبراهيم، ويقال: ابن أبي إبراهيم الثقفي.

٢٥٨- هشام بن حُجير المكي.

٢٥٩- هشام بن حسان الأزدي القردوسي، أبو عبد الله البصري.

٢٦٠- هلال بن أبي حميد، ويقال: ابن حميد الجهني مولاهم، الكوفي الصيرفي الجهبذ الوزان.

٢٦١- وائل بن داود التيمي، أبو بكر الكوفي، والد بكر بن وائل.

٢٦٢- الوليد بن حرب الأشعري الكوفي، من ولد أبي موسى الأشعري، ولقبه ولاد.

٢٦٣- الوليد بن كثير القرشي المخزومي مولاهم، أبو محمد المدني ثم الكوفي.

٢٦٤- الوليد بن هشام بن معاوية بن هشام بن عقبة بن أبي معيط القرشي الأموي، أبو يعيش المعيطي<sup>(١)</sup>.

= (قلت): لم يصرح الحافظ ابن حجر بأنه من الطبقة الخامسة، وإنما قال: من طبقة الأعمش، وهذا تصرف حسن.

(١) مما وقع للحافظ في التقريب أنه قال في الوليد بن هشام هذا: (من السادسة)، وقال في ابنه يعيش بن الوليد: (من الثالثة)، فأما الأب، فهو كذلك، وأما الابن فليس ذلك بصحيح، وما علمت من نبه عليه من علماء العصر، والله أعلم.

- ٢٦٥- يحيى بن أبي حية، أبو جناب الكلبي الكوفي، مشهور بكنيته.
- ٢٦٦- يحيى بن سعيد بن فروخ القطان التميمي، أبو سعيد البصري الأحول الحافظ، يقال: مولى بني تميم، ويقال: ليس لأحد عليه ولاء.
- ٢٦٧- يحيى بن يحيى بن قيس بن حارثة بن عمرو الغساني، أبو عثمان الشامي، سيد أهل دمشق، استعمله عمر بن عبد العزيز على قضاء الموصل.
- ٢٦٨- يحيى بن يعلى بن حرملة التيمي، أبو المحياة الكوفي.
- يزيد بن أبي زياد الهاشمي.
- ٢٦٩- يزيد بن كيسان الإشكري، أبو إسماعيل، ويقال: أبو مُنين الكوفي.
- ٢٧٠- يزيد بن يزيد بن جابر الأزدي الشامي، أخو عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وكان الأصغر، أصله من البصرة.
- يعقوب بن عطاء بن أبي رباح.
- ٢٧١- يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق السبيعي، وقد ينسب إلى جده.

\* \* \*

### ثانياً: الكنى:

- أبو إسحاق السبيعي.
  - أبو إسحاق الشيباني.
- ٢٧٢- أبو بكر الهذلي البصري، قيل اسمه: سُلمى بن عبد الله بن سُلمى، وقيل: روح، وهو: ابن بنت حميد بن عبد الرحمن الحميري.

- أبو جناب الكلبي.
- أبو الجويرية الجرمي.
- أبو الزعراء الأصغر الجشمي.
- أبو سعد البقال، سعيد بن المرزبان.
- أبو السوداء، عمرو بن عمران.
- أبو غالب، صاحب أبي امامة.
- أبو الغصن، دجين بن ثابت.
- أبو معاوية، عمرو بن معاوية الأشجعي.
- أبو هارون، موسى بن أبي عيسى.
- أبو يعفور العبدي الكبير، واقد، ويقال: وقدان.
- أبو يعفور الصغير، عبد الرحمن بن عبيد.





## المبحث الثالث

### في تسمية شيوخه

### الذين تفردوا بالرواية عن عظم دُون الثوري

روى سفيان عن جماعة من المدنيين والمكيين، وبعض الكوفيين والبصريين الذين لم يشاركه سفيان الثوري في الرواية عنهم، فيما نص عليه الحافظ المزي في تهذيب الكمال، والحافظ الذهبي في تهذيب تهذيب الكمال، وفي سير أعلام النبلاء، وتاريخ الإسلام.

ولما كان يشكل على كثير من طلاب العلم التمييز بين حديث السفينين، فقد أفردت في هذا المبحث شيوخه الذين لم يرو عنهم سفيان الثوري، وهذا أيضًا مما يوضح لنا سعة دائرة سفيان بن عيينة في العلم والرواية، فقد روى عن كثير من شيوخ مالك والثوري وشعبة - وكلهم أكبر منه - وهاك ذكرهم:

أولاً: الأسماء:

- أبان بن تغلب الربعي<sup>(١)</sup>.
- إبراهيم بن طهمان الخراساني<sup>(٢)</sup>.
- الأحوص بن جواب<sup>(٣)</sup>.
- الأحوص بن حكيم.
- إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص.
- إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة.
- إسماعيل بن عمرو بن سعيد بن العاص.
- إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص.
- إسماعيل بن مسلم العبدي.
- أمي بن ربيعة الصيرفي.
- أمية بن صفوان الجمحي.
- بشر بن عاصم الثقفي.
- بكر بن وائل بن داود.
- جرير بن حازم.
- جعفر بن خالد بن سارة.

(١) هو من أصحاب الثوري وليس من شيوخه.  
(٢)، (٣) هو من أصحاب الثوري وليس من شيوخه.

- جعفر بن زياد الأحمر.
- الحارث بن عمير البصري.
- الحسين بن علي بن الوليد الجعفي.
- الحكم بن أبان العدني.
- حمزة بن المغيرة المخزومي.
- خلف بن حوشب.
- داود بن شابور.
- داود بن قيس الفراء.
- داود بن نصير الطائي.
- دجين بن ثابت.
- الربيع بن لوط الأنصاري.
- ٢٧٣- رُزَيْق بن حكيم، أبو حكيم الأيلي، والي أيلة لعمر بن عبد العزيز.
- رقبة بن مصقلة.
- زائدة بن قدامة.
- ٢٧٤- زياد بن سعد بن عبد الرحمن، أبو عبد الرحمن الخراساني، شريك ابن جريج، نزيل مكة ثم اليمن.
- زياد بن مخراق المزني.
- سالم بن أبي حفصة.

- سعد بن طريف الإسكاف.
- سعد، أبو مجاهد الطائي.
- سعيد بن بشير الأزدي.
- سعيد بن سالم القداح<sup>(١)</sup>.
- سعيد بن السائب بن يسار.
- سعير بن الخمس التميمي.
- سلام بن سليمان، أبو المنذر.
- سلمة بن وهرام اليماني.
- سليمان بن سحيم.
- سليمان بن أبي مسلم الأحول.
- سهيل بن أبي حزم.
- شبل بن عباد المكي.
- شقيق بن أبي عبد الله.
- صالح بن أبي الأخضر.
- صالح بن كيسان.
- صدقة بن عبد الله بن كثير.

---

(١) من شیوخ ابن عیینة، ومن أصحاب الثوري.

- الصعب بن حكيم بن شريك.
- الصلت بن بهرام.
- ضمرة بن سعيد المازني الأنصاري.
- طعمة بن عمرو الجعفري.
- عاصم بن محمد بن زيد العُمري.
- عامر بن شقيق بن جمرة.
- عباس بن عبد الله بن معبد بن عباس.
- عبد الحميد بن جبير بن شيبة.
- عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف.
- عبد الرحمن بن زيد بن أسلم.
- ٢٧٥- عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري المازني المدني، ومنهم من يقول: عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صعصعة.
- عبد الرزاق بن همام الصنعاني<sup>(١)</sup>.
- عبد الكريم بن محمد الجرجاني.
- عبد الله بن داود بن عامر.
- عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله.

(١) عبد الرزاق من أصحاب سفیان الثوري، وليس هو من شيوخه.

- عبد الله بن عمرو بن علقمة
- عبد الله بن كثير الداري.
- عبد الله بن الوليد بن عبد الله.
- عبد الملك بن نوفل بن مساحق.
- عبيد الله بن عبد الله بن الأصم.
- عبيد الله بن عمر القرشي السعدي البصري.
- عبيد الله بن أبي يزيد.
- عتبة بن حميد الضبي.
- عتبة بن عبد الله بن عتبة المسعودي.
- عثمان بن أبي سليمان.
- عثمان بن عروة بن الزبير.
- عقبة بن وهب العامري.
- علي بن صالح بن صالح بن حي.
- علي بن عبد الله المدني.
- علي بن فضيل بن عياض.
- عمر بن حبيب المكي.
- عمر بن ذر الهمداني.

- عمر بن سعيد بن مسروق.
- عمر بن قيس المكي.
- عمرو بن عامر البجلي الكوفي.
- عمرو بن عبد الله بن وهب.
- عمرو بن عبيد بن باب.
- عمرو بن مسلم الجندي.
- عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص.
- قعنب التميمي الكوفي.
- كثير بن إسماعيل النواء.
- كثير بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة.
- لبطة بن الفرزدق.
- مجمع بن يحيى بن زيد.
- محمد بن الحارث المخزومي.
- ٢٧٦- محمد بن أبي حرملة القرشي، مولى عبد الرحمن بن أبي سفيان بن حويطب، أبو عبد الله المدني.
- محمد بن السائب بن بركة.
- محمد بن سعد الأنصاري.
- ٢٧٧- محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري النجاري المازني، أبو عبد الرحمن المدني.

- محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة.
- محمد بن مسلم بن شهاب الزهري.
- محمد بن مهاجر بن أبي مسلم.
- مساور الوراق.
- مصعب بن سليم.
- مُطَّرِح بن يزيد الكناني.
- مقاتل بن سليمان الخراساني.
- منبوذ بن أبي سليمان.
- موسى بن أبي عيسى.
- هارون بن رثاب.
- هارون، أبو محمد البربري.
- هشام بن حجير.
- هلال بن أبي حميد.
- الوليد بن حرب الكوفي.
- الوليد بن كثير.
- الوليد بن هشام المعيطي.
- يحيى بن يحيى بن قيس الغساني.

- يحيى بن يعلى بن حرملة.
- يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد.
- يزيد بن كيسان اليشكري.
- يعقوب بن زيد بن طلحة.
- يعقوب بن عطاء بن أبي رباح.
- يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق السبيعي.

\* \* \*

ثانياً: الكنى :

- أبو بكر الهذلي البصري.
- أبو غالب، صاحب أبي أمامة.
- أبو معاوية الأشجعي.





# المبحث الرابع في تسمية بقتية شيوخه

وهم الذين روى عنهم مالك والسفيانان جميعًا ولم يكونوا من التابعين، وهما ذكرهم:

- ٢٧٨- إبراهيم بن عقبة بن أبي عياش الأسدي مولاهم، المدني.  
٢٧٩- أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي أبو موسى المكي.  
٢٨٠- ثور بن يزيد بن زياد الكلاعي، ويقال: الرحي، أبو خالد الحمصي.  
٢٨١- جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي، أبو عبد الله المدني، المعروف بالصادق.  
٢٨٢- حميد بن قيس الأعرج، أبو صفوان القارئ الأسدي مولاهم<sup>(١)</sup>، المكي.  
٢٨٣- سمّي القرشي المخزومي، أبو عبد الله المدني، مولى أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام.  
٢٨٤- سهيل بن أبي صالح، واسمه: ذكوان السمان، أبو يزيد المدني، مولى جويرية بنت الأحس امرأة من غطفان.

(١) مختلف في نسبة ولانته.

- ٢٨٥- عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق القرشي التيمي، أبو محمد المدني الفقيه.
- ٢٨٦- عبد الكريم بن مالك الجزري، أبو سعيد الحراني، مولى بني أمية.
- ٢٨٧- عبد الكريم بن أبي المخارق، واسمه: قيس، ويقال: طارق، المعلم، أبو أمية البصري، نزيل مكة.
- ٢٨٨- عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي العمري، أبو حفص المدني، نزيل عسقلان.
- ٢٨٩- عمرو بن يحيى بن عمارة بن أبي حسن الأنصاري المازني المدني.
- ٢٩٠- مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو بن الحارث بن غيمان الأصبحي الحميري، أبو عبد الله المدني
- ٢٩١- محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي، أبو عبد الله، وقيل: أبو الحسن المدني.



# الفصل الثالث في تسمية أصحابه

وفيه مبحثان:

المبحث الأول: في تسمية أصحابه الذين تفردوا بالرواية عنه  
دون الثوري.

المبحث الثاني: في تسمية من روى عنه من شيوخه وأقرانه.



# المبحث الأول في تسمية أصحابه الذين تفرّدوا بالرواية عنه دون الثوري

سمع من سفيان بن عيينة خلق كثير، وازدحم عليه جمع غفير، «وانتهى إليه علو الإسناد، ورُجِل إليه من البلاد، وألحق الأحفاد بالأجداد»<sup>(١)</sup>.

«وقد كان طلبه العلم يحجون وما همهم إلا لقي سفيان، فيزدحمون عليه في الموسم ازدحامًا عظيمًا إلى الغاية، لإمامته وعلو إسناده وحفظه، كان من بحور العلم»<sup>(٢)</sup>.

١- إبراهيم بن إسحاق بن عيسى البُناني مولا هم، أبو إسحاق الطالقاني، نزيل مرو، وربما نسب إلى جده.

٢- إبراهيم بن بشار الرمادي، أبو إسحاق البصري<sup>(٣)</sup>.

(١) سير أعلام النبلاء (٤٠١/٨).

(٢) تاريخ الإسلام (وفيات ١٩١، ص ١٩٢).

(٣) نسبة إلى رمادة اليمن، وليس إلى رمادة فلسطين، نص على هذا السمعاني في الأنساب (١٥٨/٦).

- ٣- إبراهيم بن خالد بن أبي اليمان الكلبي، أبو ثور البغدادي الفقيه.
- ٤- إبراهيم بن دينار التمار، أبو إسحاق البغدادي.
- ٥- إبراهيم بن سعيد الجوهري، أبو إسحاق الطبري، نزيل بغداد.
- ٦- إبراهيم بن شماس الغازي، أبو إسحاق السمرقندي، نزيل بغداد.
- ٧- إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي بن حسان بن عبد الرحمن العنبري، وقيل: الأزدي مولاهم، البصري.
- ٨- إبراهيم بن عمر بن مطرف الهاشمي مولاهم، أبو عمرو، ويقال: أبو إسحاق بن أبي الوزير المكي، نزيل البصرة.
- ٩- إبراهيم بن محمد بن العباس بن عثمان القرشي المٌطَّلبي، أبو إسحاق الشافعي المكي، ابن عم الإمام الشافعي.
- ١٠- إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن عبيد الله<sup>(١)</sup> بن معمر القرشي التيمي المعمرى، أبو إسحاق البصري قاضياها.
- ١١- إبراهيم بن المنذر بن عبد الله بن المنذر بن المغيرة بن عبد الله القرشي الأسدي الحزامي، أبو إسحاق المدني.
- ١٢- إبراهيم بن مهدي المصيبي، بغدادى الأصل، سكن المصيصة، وذكر البخاري أنه من الأبناء.
- ١٣- إبراهيم بن يوسف بن ميمون بن قدامة، وقيل: ابن رزين، الباهلي، أبو إسحاق البلخي، المعروف بالماكياني، صاحب الرأي.

(١) تكرر في المطبوع من تهذيب الكمال (عبيد الله) مرتين، والصواب حذف إحداهما، كما في التقريب والتهذيب وتهذيب الكمال.

- ١٤- إبراهيم بن يوسف الحضرمي الكندي الكوفي الصيرفي.  
١٥- إبراهيم بن يزيد بن المهلب البجلي الزاهد، أبو إسحاق الجرجاني<sup>(١)</sup>.  
١٦- أزهري بن جميل بن جناح بن الهاشمي مولاهم، أبو محمد البصري الشطي.  
١٧- أحمد بن ثابت الجحدري، أبو بكر البصري.  
١٨- أحمد بن جواس الحنفي، أبو عاصم الكوفي.  
١٩- أحمد بن الحجاج البكري الذهلي الشيباني، أبو العباس المروزي.  
٢٠- أحمد بن حرب بن محمد بن علي بن حيان بن مازن بن العضوبة الطائي، أبو علي، ويقال: أبو بكر الموصلي.  
٢١- أحمد بن خالد الخلال، أبو جعفر البغدادي الفقيه.  
٢٢- أحمد بن شيان، أبو عبد المؤمن الرملي<sup>(٢)</sup>.  
٢٣- أحمد بن صالح المصري، أبو جعفر بن الطبري.  
٢٤- أحمد بن أبي الطيب، واسمه: سليمان البغدادي، أبو سليمان المعروف بالمروزي.  
٢٥- أحمد بن عبد الله بن أيوب الحنفي، أبو الوليد بن أبي رجاء الهروي<sup>(٣)</sup>.

(١) ليست له ترجمة في تهذيب الكمال، وإنما ترجم له السهمي في تاريخ جرجان (ص ١٢٧).  
(٢) ليست له ترجمة في تهذيب الكمال، وإنما ترجم له ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٥٥/٢)، وابن حبان في الثقات (٤٠/٨).  
(٣) هكذا نسبه البخاري في التاريخ، وقال الحاكم أبو عبد الله: أحمد بن عبد الله بن واقد بن الحارث بن عبد الله بن أرقم بن زياد بن مطرف بن النعمان بن سلمة بن ثعلبة بن الدول بن حنيفة الحنفي أبو الوليد بن أبي رجاء الهروي.

- ٢٦- أحمد بن عبد الله بن ميمون بن العباس بن الحارث الغطفاني التغلبي، أبو الحسن بن أبي الحواري الدمشقي، الزاهد، كوفي الأصل .
- ٢٧- أحمد بن عبدة بن موسى الضبي، أبو عبد الله البصري.
- ٢٨- أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح، أبو الطاهر المصري.
- ٢٩- أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي خلف البغدادي القطيعي.
- ٣٠- أحمد بن محمد بن ثابت بن عثمان الخزاعي، أبو الحسن المروزي، المعروف بابن شويه.
- ٣١- أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، أبو عبد الله المروزي، نزيل بغداد.
- ٣٢- أحمد بن محمد بن الوليد بن عقبة بن الأزرق بن عمرو بن الحارث بن أبي شمر الغساني، أبو الوليد ويقال: أبو محمد المكي الأزرقى<sup>(١)</sup>.
- ٣٣- أحمد بن منيع بن عبد الرحمن البغوي أبو جعفر الأصم، نزيل بغداد.
- ٣٤- أحمد بن نصر بن مالك بن الهيثم الخزاعي، أبو عبد الله الشهيد.
- ٣٥- إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم الحنظلي، أبو يعقوب<sup>(٢)</sup> المروزي، المعروف بابن راهويه، نزيل نيسابور.
- ٣٦- إسحاق بن أبي إسرائيل أبو يعقوب المروزي، نزيل بغداد.
- ٣٧- إسحاق بن إسماعيل<sup>(٣)</sup> بن العلاء، وقيل: ابن عبد الأعلى بن عبد الحميد، أبو يعقوب الأيلي.

(١) هو جد أبي الوليد محمد بن عبد الله الأزرقى، صاحب تاريخ مكة.

(٢) وقع في التقريب: (أبو محمد)، وهو سبق قلم من الحافظ رحمه الله.

(٣) روى عن سفیان اثنان كلاهما يقال له: (إسحاق بن إسماعيل، وكنيته أبو يعقوب)، فالأول =

- ٣٨- إسحاق بن إسماعيل الطالقاني أبو يعقوب، نزيل بغداد، يعرف باليقيم.
- ٣٩- إسحاق بن بهلول بن حسان بن سنان، التنوخي أبو يعقوب الأنباري<sup>(١)</sup>.
- ٤٠- إسحاق بن شاهين بن الحارث الواسطي أبو بشر بن أبي عمران.
- ٤١- إسحاق بن عبد الواحد القرشي الموصللي.
- ٤٢- إسحاق بن عيسى بن نجيج البغدادي، أبو يعقوب بن الطباع، نزيل أذنة.
- ٤٣- إسحاق بن منصور بن بهرام الكوسج، أبو يعقوب التميمي المروزي.
- ٤٤- إسحاق بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن يزيد الخطمي الأنصاري، أبو موسى المدني، قاضي نيسابور.
- ٤٥- إسحاق بن وهب بن زياد العلاف، أبو يعقوب الواسطي.
- ٤٦- أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم القرشي الأموي أبو سعيد المصري، يقال له: أسد السنة.
- ٤٧- إسماعيل بن إبراهيم بن معمر بن الحسن الهذلي، أبو معمر القطيعي.
- ٤٨- إسماعيل بن توبة بن سليمان بن زيد الثقفي، أبو سليمان أو أبو سهل الرازي، الطائفي نزيل قزوين.
- ٤٩- إسماعيل بن موسى الفزاري، أبو محمد أو أبو إسحاق الكوفي.
- ٥٠- أشهب بن عبد العزيز بن داود بن إبراهيم القيسي ثم العامري، أبو عمرو الفقيه، قيل: اسمه مسكين، وأشهب لقب.

= الأيلي، من شيوخ النسائي وابن ماجه، والثاني: الطالقاني، من شيوخ أبي داود.

(١) ليست له ترجمة في تهذيب الكمال، وقد ترجم له ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢/٢١٤)، والخطيب في تاريخه (٦/٣٦٦).

- ٥١- أيوب بن حسان الواسطي، أبو سليمان الدقاق .
- ٥٢- أيوب بن محمد بن زياد بن فروخ الوزان، أبو محمد الرقي، مولى ابن عباس، كان يزن القطن في الوادي.
- ٥٣- بشر بن الحكم بن حبيب بن مهران العبدي، أبو عبد الرحمن النيسابوري، الفقيه الزاهد، والد عبد الرحمن بن بشر.
- ٥٤- بشر بن مطر بن ثابت الواسطي أبو أحمد الدقاق، نزيل سر من رأى<sup>(١)</sup>.
- ٥٥- بكر بن خلف البصري، أبو بشر، حَتَنَ أبي عبد الرحمن المقرئ.
- ٥٦- تميم بن المنتصر بن تميم بن الصلت الهاشمي مولاهم، الواسطي.
- ٥٧- الجارود بن معاذ السلمي، أبو داود، ويقال: أبو معاذ الترمذي.
- ٥٨- الجراح بن مخلد العجلي البصري الفزاز<sup>(٢)</sup>.
- ٥٩- جميل بن الحسن بن جميل العتكي الجهضمي، أبو الحسن البصري، نزيل الأهواز.
- ٦٠- حاجب بن سليمان بن بسام المنبجي، أبو سعيد مولى بني شيبان.
- ٦١- الحارث بن مسكين بن محمد بن يوسف، مولى بني أمية، أبو عمرو المصري، قاضياها.
- ٦٢- حامد بن يحيى بن هانئ البلخي أبو عبد الله، نزيل طرسوس.
- ٦٣- حجاج بن إبراهيم بن الأزرق أبو إبراهيم، ويقال: أبو محمد البغدادي، سكن طرسوس ومصر.

(١) ليس هو من رجال تهذيب الكمال، وإنما ترجم له الخطيب في تاريخه (٧/٨٤).

(٢) وقع في التقريب: (البزاز)، وهو تحريف.

- ٦٤- حجاج بن المنهال الأنماطي، أبو محمد السلمي مولاهم، البصري.
- ٦٥- الحسن بن حماد الضبي، أبو علي الوراق الكوفي الصيرفي.
- ٦٦- الحسن بن داود بن محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير القرشي التيمي المنكدري، أبو محمد المدني.
- ٦٧- الحسن بن الصباح البزار<sup>(١)</sup>، أبو علي الواسطي، نزيل بغداد.
- ٦٨- الحسن بن عيسى بن ماسرجس الماسرجسي، أبو علي النيسابوري، مولى عبد الله بن المبارك.
- ٦٩- الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي، أبو علي البغدادي<sup>(٢)</sup>.
- ٧٠- الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، أبو علي البغدادي، صاحب الشافعي.
- ٧١- الحسن بن منصور بن إبراهيم البغدادي الشطوي، أبو علي الصوفي، المعروف بأبي علويه، ويقال: الحسين بن منصور.
- ٧٢- الحسن بن يوسف بن أبي المتتاب الرازي، سكن قزوين.
- ٧٣- الحسين بن حريث بن الحسن بن ثابت بن قطبة الخزاعي، أبو عمّار المروزي، مولى عمران بن حصين<sup>(٣)</sup>.

(١) بمعجمة ثم مهملة.

(٢) لم يذكره المزي في أصحاب ابن عيينة، ولا ذكر ابن عيينة من شيوخه، وروايته عنه عند الدارقطني (٢٢١٧).

(٣) هكذا نسبه غير واحد، وقال أبو حاتم بن حبان: الحسين بن حريث، مولى ثابت بن قحطبة مولى عمران بن حصين.

٧٤- الحسين بن الحسن بن حرب السلمي، أبو عبد الله المروزي، صاحب ابن المبارك، نزيل مكة.

٧٥- الحسين بن الحسن الأشقر الفزاري، أبو عبد الله الكوفي.

٧٦- الحسين بن عروة البصري.

٧٧- الحسين بن عيسى بن حمران الطائي، أبو علي البسطامي القومسي، نزيل نيسابور.

٧٨- الحسين بن منصور بن جعفر بن عبد الله بن رزين بن محمد بن برد السلمي، أبو علي النيسابوري.

٧٩- حفص بن عمر بن عبد العزيز، أبو عمر الدوري المقرئ، الضرير الأصغر، صاحب الكسائي.

٨٠- الحكم بن محمد، أبو مروان الطبري، نزيل مكة.

٨١- حمزة بن سعيد<sup>(١)</sup>، أبو سعيد المروزي، نزيل طرسوس.

٨٢- حوثرة بن محمد بن قديد المنقري، أبو الأزهر البصري الوراق.

٨٣- خالد بن نزار بن المغيرة بن سليم الغساني مولاهم، أبو يزيد الأيلي.

٨٤- خلاد بن أسلم الصفار، أبو بكر البغدادي، أصله من مرو.

٨٥- خليفة بن خياط بن خليفة بن خياط العصفري، أبو عمرو البصري الحافظ صاحب الطبقات والتاريخ، المعروف بشباب.

(١) وقع في أكثر النسخ من التقريب: (حمزة بن سعد)، وما أثبتناه من تهذيب الكمال وتهذيب التهذيب والجرح والتعديل.

- ٨٦- الخليل بن عمرو الثقفي، أبو عمرو البزاز البغوي، نزيل بغداد.
- ٨٧- داود بن أمية الأزدي.
- ٨٨- داود بن عمرو بن زهير بن عمرو بن جميل الضبي، أبو سليمان البغدادي.
- ٨٩- داود بن مخراق، ويقال: ابن محمد بن مخراق الفريابي.
- ٩٠- الربيع بن نافع أبو توبة الحلبي، نزيل طرسوس.
- ٩١- رجاء بن السندي النيسابوري، أبو محمد الإسفراييني.
- ٩٢- رزق الله بن موسى الناجي أبو بكر، ويقال: أبو الفضل الإسكافي الكلوذاني البغدادي.
- ٩٣- الزبير بن بكار بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير الأسدي، أبو عبد الله بن أبي بكر، قاضي المدينة.
- ٩٤- زكريا بن يحيى بن أسد المروزي،<sup>(١)</sup> نزيل بغداد.
- ٩٥- زهدم بن الحارث المكي<sup>(٢)</sup>.
- ٩٦- زهير بن حرب بن شداد الحرشي مولا هم، أبو خيثمة النسائي، نزيل بغداد.
- ٩٧- زياد بن أيوب بن زياد البغدادي، أبو هاشم المعروف بدلوليه، طوسي الأصل<sup>(٣)</sup>.

(١) ليس هو من رجال تهذيب الكمال، وإنما ترجم له الخطيب في تاريخه (٤٦٠/٨)، والذهبي في السير (٣٤٧/١٢).

(٢) ليس هو من رجال تهذيب الكمال، وقد ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٦١٨/٣).

(٣) لم يذكره المزي في أصحاب ابن عيينة، ولا ذكر ابن عيينة من شيوخه، وروايته عنه عند الدارقطني (١٢٢٥).

- ٩٨- زياد بن يحيى بن زياد بن حسان بن عبد الله، أبو الخطاب الحساني النكري العدني البصري.
- ٩٩- زيد بن المبارك اليماني الصنعاني، سكن الرملة.
- ١٠٠- سريج بن النعمان بن مروان الجوهرى أبو الحسن، ويقال: أبو الحسين البغدادي، أصله من خراسان.
- ١٠١- سريج بن يونس بن إبراهيم البغدادي، أبو الحارث العابد، مروزي الأصل.
- ١٠٢- سعدان بن نصر<sup>(١)</sup>.
- ١٠٣- سعيد بن بحر أبو عثمان، وقيل: أبو عمرو القراطيسي<sup>(٢)</sup>.
- ١٠٤- سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مريم الجمحي بالولاء، أبو محمد المصري.
- ١٠٥- سعيد بن داود بن سعيد بن أبي زنبر الزنبري، أبو عثمان المدني، سكن بغداد، وقدم الري.
- ١٠٦- سعيد بن ذؤيب المروزي، أبو الحسن، نسائي الأصل.
- ١٠٧- سعيد بن عبد الرحمن بن حسان، ويقال: سعيد بن عبد الرحمن بن أبي سعيد القرشي، أبو عبيد الله المخزومي المكي.

(١) ليس هو من رجال تهذيب الكمال، وهو مترجم في تاريخ بغداد (٢٠٥/٩)، وسير أعلام النبلاء (٣٥٧/١٢).

(٢) لم يذكره المزي في أصحاب ابن عيينة، ولا ذكر ابن عيينة من شيوخه، وهو مترجم في تاريخ بغداد (٩٣/٩)، لكن لم يذكر الخطيب سفیان من شيوخه أيضًا، وقد وقعت روايته عنه عند ابن الجارود (٨٧٢).

- ١٠٨- سعيد بن عمرو بن سهل بن إسحاق بن محمد بن الأشعث بن قيس الكندي الأشعبي، أبو عثمان الكوفي.
- ١٠٩- سعيد بن عيسى بن تليد الرعيني القتباني مولاهم، أبو عثمان المصري، وقد ينسب إلى جده.
- ١١٠- سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني أبو عثمان المروزي، ويقال: الطالقاني، ولد بجوزجان، ونشأ ببلخ، وطاف البلاد، وسكن مكة.
- ١١١- سعيد بن نصير<sup>(١)</sup> البغدادي، أبو عثمان، ويقال: أبو منصور الدورقي الوراق، سكن الرقة والثغر.
- ١١٢- سعيد بن نصير الشعيري، أبو عثمان الواسطي.
- ١١٣- سعيد بن يحيى بن الأزهر بن نجيح، أبو عثمان الواسطي، وقد ينسب إلى جده.
- ١١٤- سفيان بن وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، أبو محمد الكوفي.
- ١١٥- سليمان بن داود<sup>(٢)</sup> بن داود بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب القرشي، أبو أيوب البغدادي الهاشمي الفقيه، سكن بغداد.
- ١١٦- سليمان بن داود العتكي، أبو الربيع الزهراني البصري، سكن بغداد.
- ١١٧- سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى بن ميمون التميمي، أبو أيوب الدمشقي، ابن بنت شرحبيل بن مسلم الخولاني.

(١) روى عن سفيان اثنان كلاهما يقال له: (سعيد بن نصير) فالأول: من شيوخ أبي داود، والثاني: لا رواية له في الكتب الستة.

(٢) روى عن سفيان اثنان كلاهما يقال له: (سليمان بن داود) فالأول: من شيوخ الأربعة البخاري في خلق أفعال العباد، والثاني: من شيوخ البخاري ومسلم وأبي داود والنسائي.

- ١١٨- سليمان بن مطر النيسابوري، أخو قتادة بن مطر.
- ١١٩- سليمان بن منصور البلخي أبو الحسن، ويقال: أبو هلال الذهبي البزاز.
- ١٢٠- سهل بن زنجلة، وهو سهل بن أبي سهل الرازي أبو عمرو الخياط الأستر الحافظ.
- ١٢١- سهل بن صقير، ويقال: ابن سقير، أبو الحسن الخلاطي، بصري الأصل.
- ١٢٢- سوار بن عبد الله بن سوار بن عبد الله بن قدامة التميمي العنبري، أبو عبد الله البصري القاضي، نزيل بغداد<sup>(١)</sup>.
- ١٢٣- سوار بن عمارة الربيعي الرملي، أبو عمارة.
- ١٢٤- سويد بن سعيد بن سهل الهروي، أبو محمد الحدثاني الأنباري.
- ١٢٥- سويد بن نصر بن سويد المروزي، أبو الفضل الطوساني، ويعرف بالشاه، راوية ابن المبارك.
- ١٢٦- سهل بن محمود<sup>(٢)</sup>.
- ١٢٧- شجاع بن مَخَلد الفلاس، أبو الفضل البغوي، نزيل بغداد.
- ١٢٨- شعيب بن يوسف النسائي، كنيته: أبو عمر، ويقال: أبو عمرو.
- ١٢٩- شهاب بن عباد العبدي، أبو عمر الكوفي.

(١) لم يذكره المزي في أصحاب ابن عيينة، ولا ذكره ابن عيينة من شيوخه، وروايته عنه عند الدارقطني (١٢٢٥).

(٢) ليس هو من رجال تهذيب الكمال، وهو مترجم في تاريخ بغداد (٩/١١٥)، وفي تاريخ الإسلام وفيات (٢١٥)، (ص١٧٩).

١٣٠- صالح بن زياد بن عبد الله بن الجارود السوسي، أبو شعيب المقرئ،  
سكن الرقة.

١٣١- صالح بن عبد الله بن ذكوان الباهلي، أبو عبد الله الترمذي، سكن  
بغداد.

١٣٢- صالح بن مسمار السلمي، أبو الفضل، ويقال: أبو العباس،  
المروزي الكشميهني، ويقال: الرازي.

١٣٣- صالح بن عبد الكريم البغدادي العابد<sup>(١)</sup>.

١٣٤- صامت بن معاذ بن شعبة بن عقبة، أبو محمد الجندي<sup>(٢)</sup>.

١٣٥- صدقة بن الفضل، أبو الفضل المروزي، وإليه تنسب سكة صدقة بمرو.

١٣٦- صفوان بن صالح بن صفوان بن دينار الثقفي مولاهم، أبو عبد الملك  
الدمشقي المؤذن.

١٣٧- الصلت بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي المغيرة البصري،  
أبو همام الخاركي<sup>(٣)</sup>.

١٣٨- الصلت بن مسعود بن طريف الجحدري، أبو بكر، ويقال:  
أبو محمد، البصري القاضي، نزيل بغداد.

١٣٩- ضرار بن صرد التيمي، أبو نعيم الطحان الكوفي.

(١) ليس هو من رجال تهذيب الكمال، وهو مترجم في الجرح والتعديل (٤/٤٠٨)، وتاريخ  
بغداد (٩/٣١٢).

(٢) ليس هو من رجال تهذيب الكمال، وقد ذكره ابن حبان في الثقات (٨/٣٢٤).

(٣) وخارك- بالخاء المعجمة والراء المهملة-: من سواحل البصرة.

- ١٤٠- عباد بن زياد بن موسى الأسدي الساجي.
- ١٤١- عباد بن موسى الحُثَلِي أبو محمد، نزيل بغداد.
- ١٤٢- عباس بن الفضل العدني، نزيل البصرة.
- ١٤٣- عباس بن الوليد بن نصر النرسي<sup>(١)</sup>، أبو الفضل البصري، مولى باهلة .
- ١٤٤- عباس بن يزيد بن أبي حبيب البحراني، أبو الفضل البصري، لقبه: عباسويه، ويعرف بالعبدي، وكان قاضي همدان.
- ١٤٥- عبد الأعلى بن حماد بن نصر الباهلي مولاهم، أبو يحيى البصري، المعروف بالنرسي، سكن بغداد.
- ١٤٦- عبد الأعلى بن مسهر بن عبد الأعلى بن مسهر الغساني، أبو مسهر الدمشقي، وجده عبد الأعلى يكنى أبا ذرامة.
- ١٤٧- عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار العطار، أبو بكر البصري ثم المكي، مولى الأنصار.
- ١٤٨- عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو بن ميمون القرشي العثماني مولاهم، أبو سعيد الدمشقي، لقبه: دحيم، ابن اليتيم، قاضي الأردن وفلسطين.
- ١٤٩- عبد الرحمن بن بشر بن الحكم بن حبيب بن مهران العبدي، أبو محمد النيسابوري<sup>(٢)</sup>.
- ١٥٠- عبد الرحمن بن حسين الحنفي، أبو الحسين الهروي.

(١) (نرس): لقب لجده نصر، لقبته النبط بذلك، لأن ألسنتهم لم تكن تنطق به.

(٢) هو: ابن بشر بن الحكم، المتقدم بالرقم (٥٣).

- ١٥١- عبد الرحمن بن سلام بن عبيد الله بن سالم، ويقال: ابن سلام القرشي الجمحي مولاهم، أبو حرب البصري.
- ١٥٢- عبد الرحمن بن عبيد الله بن حكيم الأسدي، أبو محمد الحلبي الكبير، المعروف بابن أخي الإمام، وكان إمام مسجد حلب.
- ١٥٣- عبد الرحمن بن عمر بن يزيد بن كثير الزهري، أبو الحسن الأصبهاني الأزرق، لقبه: رسته.
- ١٥٤- عبد الرحمن بن القاسم بن خالد بن جنادة العتقي، أبو عبد الله المصري، الفقيه، صاحب مالك وراوي المسائل عنه.
- ١٥٥- عبد الرحمن بن يونس<sup>(١)</sup> بن هاشم الرومي، أبو مسلم المستملي البغدادي، مولى أبي جعفر المنصور، كان مستملي سفيان بن عيينة.
- ١٥٦- عبد الرحمن بن يونس بن محمد الرقي، أبو محمد السراج.
- ١٥٧- عبد السلام بن صالح بن سليمان القرشي مولاهم، أبو الصلت الهروي، سكن نيسابور، ورحل في الحديث إلى البصرة والكوفة والحجاز واليمن.
- ١٥٨- عبد العزيز بن يحيى<sup>(٢)</sup> بن يوسف البكائي مولاهم، أبو الأصغ الحراني.
- ١٥٩- عبد العزيز بن يحيى بن عبد العزيز بن مسلم بن ميمون الكناني المكي، صاحب كتاب الحيدة، كان يلقب الغول لدمامة منظره.

(١) روى عن سفيان اثنان كلاهما يقال له: (عبد الرحمن بن يونس)، فالأول: من شيوخ البخاري، والثاني: لا رواية له في الكتب الستة.

(٢) روى عن سفيان اثنان كلاهما يقال له: (عبد العزيز بن يحيى)، فالأول: البكائي، من شيوخ أبي داود وروى عنه النسائي بواسطة، والثاني: الكناني، ليست له رواية في الكتب الستة.

١٦٠- عبد الغفار بن داود بن مهران بن زياد بن رداد بن ربيعة بن سليمان ابن عمير البكري، أبو صالح الحراني.

١٦١- عبد الغني بن رفاعة بن عبد الملك اللخمي، أبو جعفر بن أبي عقيل المصري.

١٦٢- عبد الغني بن عبد العزيز بن سلام القرشي مولاهم، أبو محمد العسال المصري.

١٦٣- عبد الله بن الجراح بن سعيد التميمي أبو محمد القهستاني، نزيل نيسابور.

١٦٤- عبد الله بن جعفر<sup>(١)</sup> بن غيلان الرقي، أبو عبد الرحمن<sup>(٢)</sup> القرشي مولاهم.

١٦٥- عبد الله بن جعفر بن يحيى بن خالد بن برمك البرمكي، أبو محمد البصري، سكن بغداد.

١٦٦- عبد الله بن الحكم بن أبي زياد: سليمان القطواني، أبو عبد الرحمن الكوفي الدهقان.

١٦٧- عبد الله بن الزبير بن عيسى بن عبيد الله بن أسامة بن عبد الله بن حميد القرشي الأسدي الحميدي، أبو بكر المكي.

١٦٨- عبد الله بن عبد الحكم بن أعين بن ليث المصري، أبو محمد الفقيه المالكي، يقال: إنه مولى عثمان بن عفان.

---

(١) روى عن سفيان اثنان كلاهما يقال له: (عبد الله بن جعفر)، فالأول: الرقي، من روى له الجماعة، والثاني: البرمكي، من شيوخ مسلم وأبي داود.

(٢) وقع في المطبوع من تهذيب الكمال: (أبو جعفر) وهو خطأ، والصواب ما أثبتناه، كما في المخطوط، وتهذيب تهذيب الكمال، وإكمال تهذيب الكمال، وتهذيب التهذيب، والتقريب.

- ١٦٩- عبد الله بن عبد الصمد بن أبي خدّاش الأسدي الموصلي.
- ١٧٠- عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان بن صالح بن عمير القرشي الأموي مولا هم، أبو عبد الرحمن الكوفي، لقبه: مُشكّدانة.
- ١٧١- عبد الله بن عمران بن رزين بن وهب الله القرشي المخزومي العابدي، أبو القاسم المكي.
- ١٧٢- عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي مولا هم، أبو بكر بن أبي شيبة الكوفي الواسطي الأصل.
- ١٧٣- عبد الله بن محمد بن إسحاق الجزري، أبو عبد الرحمن الأزرمي الموصلي.
- ١٧٤- عبد الله بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن اليمان الجعفي، أبو جعفر البخاري، المعروف بالمسندي<sup>(١)</sup>.
- ١٧٥- عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة القرشي الزهري المسوري البصري.
- ١٧٦- عبد الله بن محمد بن علي بن نُفيل القضاعي، أبو جعفر النفيلي الحرائي.
- ١٧٧- عبد الله بن محمد بن يحيى الطرسوسي، أبو محمد المعروف بالضعيف.
- ١٧٨- عبد الله بن محمد، ويقال: عبد الله بن عمر اليمامي، أبو محمد المعروف بابن الرومي، نزيل بغداد.

(١) سمي بالمسندي: لأنه كان يطلب المسندات، وترفع عن المراسيل والمقاطيع.

- ١٧٩- عبد الله بن هاشم بن حيان العبدى، أبو عبد الرحمن، وقيل: أبو محمد الطوسي الراذكاني، سكن نيسابور، وقدم بغداد.
- ١٨٠- عبد الملك بن قُريب بن عبد الملك بن علي بن أصمع الباهلي، أبو سعيد الأصمعي البصري، صاحب اللغة والنحو والغريب والأخبار.
- ١٨١- عبد الوهاب بن سعيد بن عطية السلمى، أبو محمد الدمشقي المفتي، المعروف بوهب.
- ١٨٢- عبد الوهاب بن الضحاك بن أبان السلمى العرضي، أبو الحارث الحمصي.
- ١٨٣- عبد الوهاب بن عبد الرحيم بن عبد الوهاب بن محمد بن يزيد الأشجعي، أبو عبد الله الدمشقي الجوبري.
- ١٨٤- عبد الوهاب بن فليح المقرئ، أبو إسحاق المكي<sup>(١)</sup>.
- ١٨٥- عبدة بن عبد الرحيم بن حسان، أبو سعيد المروزي، نزيل دمشق.
- ١٨٦- عبيد الله بن سعيد بن يحيى بن برد الشكري مولا هم، أبو قدامة السرخسي، نزيل نيسابور.
- ١٨٧- عبيد الله بن عمر بن ميسرة الجشمي مولا هم، أبو سعيد القواريري البصري، نزيل بغداد.
- ١٨٨- عبيد الله بن محمد بن حفص بن عمر بن موسى القرشي التيمي، أبو عبد الرحمن البصري، المعروف بالعيشي وبعائشي ويا بن عائشة<sup>(٢)</sup>.
- 
- (١) ليس هو من رجال تهذيب الكمال، وقد ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٧٣/٦)، وابن حبان في الثقات (٤١١/٨).
- (٢) لأنه من ولد عائشة بنت طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه.

- ١٨٩- عبيد بن إسماعيل القرشي الهبّاري، أبو محمد الكوفي، ويقال: إن اسمه عبد الله، ويعرف بعبيد.
- ١٩٠- عبيد بن هشام الحلبي، أبو نعيم القلانسي، جرجاني الأصل.
- ١٩١- عتبة بن حماد بن خليلد الحكمي، أبو خليلد الشامي الدمشقي القارئ، إمام مسجد الجامع بدمشق.
- ١٩٢- عتبة بن عبد الله بن عتبة اليعمدي الأزدي، ويقال: الأسدي أيضاً، أبو عبد الله المروزي.
- ١٩٣- عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي مولا هم، أبو الحسن ابن أبي شيبه الكوفي.
- ١٩٤- عقبه بن مكرم بن عقبه بن مكرم الضبي الهلالي، أبو مكرم الكوفي.
- ١٩٥- علي بن إسحاق بن إبراهيم بن مسلم بن ميمون الحنظلي، أبو الحسن ويقال: أبو الحسين السمرقندي.
- ١٩٦- علي بن حُجر بن إياس بن مقاتل السعدي، أبو الحسن المروزي، نزيل بغداد ثم مرو، صاحب إسماعيل بن جعفر وراوية حديثه.
- ١٩٧- علي بن حرب بن محمد بن علي<sup>(١)</sup> الطائي، أبو الحسن الموصلي.
- ١٩٨- علي بن الحسن بن شقيق بن دينار العبدي مولا هم، أبو عبد الرحمن المروزي.
- ١٩٩- علي بن حكيم<sup>(٢)</sup> بن ذبيان الأودي، أبو الحسن الكوفي.

(١) وقع في تهذيب الكمال: «علي بن حرب بن محمد بن (حرب)» وهو خطأ، والصواب ما أثبتناه كما في المخطوط.

(٢) روى عن سفيان اثنان كلاهما يقال له: (علي بن حكيم)، فالأول: الأودي، من شيوخ =

- ٢٠٠- علي بن حكيم بن زاهر الخراساني، أبو الحسن السمرقندي.
- ٢٠١- علي بن خشرم بن عبد الرحمن بن عطاء، أبو الحسن المروزي.
- ٢٠٢- علي بن شعيب بن عدي بن همام السمسار البزاز، أبو الحسن البغدادي، طوسي الأصل.
- ٢٠٣- علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي مولا هم، ابن المدني، أبو الحسن البصري.
- ٢٠٤- علي بن عثمان بن علي العامري الكلابي، أبو الحسن الكوفي، نزيل نيسابور.
- ٢٠٥- علي بن عمرو بن الحارث بن سهل بن أبي هبيرة الأنصاري، أبو هبيرة البغدادي.
- ٢٠٦- علي بن عياش بن مسلم الألهاني، أبو الحسن الحمصي البكاء.
- ٢٠٧- علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي الموصلي.
- ٢٠٨- علي بن محمد بن إسحاق بن أبي شداد<sup>(١)</sup> الطنافسي، أبو الحسن الكوفي.
- ٢٠٩- علي بن محمد بن أبي الخصيب القرشي الهاشمي، الكوفي الوشاء، وقد ينسب إلى جده
- ٢١٠- علي بن مسلم بن سعيد الطوسي أبو الحسن، نزيل بغداد.

= البخاري في الأدب المفرد ومسلم، وروى له النسائي، والثاني: الخراساني، وليست له رواية في الكتب الستة.

(١) في نسبه خلاف.

- ٢١١- علي بن معبد بن شداد العبدي، أبو الحسن، ويقال: أبو محمد الرقي، ثم المصري.
- ٢١٢- علي بن المنذر بن زيد الأودي، ويقال: الأسدي، أبو الحسن الكوفي الأعور، المعروف بالطريقي.
- ٢١٣- علي بن ميمون الرقي، أبو الحسن العطار .
- ٢١٤- علي بن أبي هاشم، واسمه: عبيد الله بن طبراه، البغدادي.
- ٢١٥- عمار بن خالد بن يزيد بن دينار الواسطي، أبو الفضل، ويقال: أبو إسماعيل التمار.
- ٢١٦- عمار بن نصر السعدي، أبو ياسر الخراساني المروزي، نزيل بغداد.
- ٢١٧- عمر بن حبيب بن محمد العدوي<sup>(١)</sup> القاضي البصري.
- ٢١٨- عمر بن يزيد السيارى، أبو حفص الصفار البصري، نزيل الثغر.
- ٢١٩- عمرو بن رافع بن الفرات بن رافع البجلي، أبو حجر القزويني.
- ٢٢٠- عمرو بن العباس الباهلي، أبو عثمان البصري الأهوازي الرزي، والد محمد بن عمرو بن العباس.
- ٢٢١- عمرو بن عثمان<sup>(٢)</sup> بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي الأموي مولاهم، أبو حفص الحمصي .
- ٢٢٢- عمرو بن عثمان بن سيار الكلابي مولاهم، أبو عمر، ويقال: أبو عمرو ويقال: أبو سعيد الرقي.

(١) من بني عدي بن عبد مناة بن أد بن طابخة.

(٢) روى عن سفيان اثنان كلاهما يقال له: (عمرو بن عثمان)، فالأول: من شيوخ أبي داود والنسائي وابن ماجه، والثاني: روى له ابن ماجه.

٢٢٣- عمرو بن علي بن بحر كنيز، الفلاس الصيرفي، أبو حفص الباهلي البصري.

٢٢٤- عمرو بن أبي عمرو: زارة بن واقد الكلابي، أبو محمد النيسابوري، قرأ القرآن على علي بن حمزة الكسائي.

٢٢٥- عمرو بن عون بن أوس بن الجعد السلمي مولاهم، أبو عثمان البزاز الواسطي ثم البصري.

٢٢٦- عمرو بن مالك بن عمر الراسبي الغبري، أبو عثمان البصري.

٢٢٧- عمرو بن محمد بن بكير الناقد، أبو عثمان البغدادي الحافظ، نزيل الرقة.

٢٢٨- عمرو بن هارون المقرئ، أبو عثمان البصري.

٢٢٩- عمرو بن هشام الجزري، أبو أمية الحراني.

٢٣٠- عمران بن خالد بن يزيد بن مسلم بن أبي جميل القرشي، ويقال: الطائي مولاهم<sup>(١)</sup>، أبو عمر، ويقال: أبو عمرو الدمشقي، وقد ينسب لجدّه.

٢٣١- عيسى بن إبراهيم بن عيسى بن مشرود المشرودي، الغافقي ثم الأحديبي مولاهم، أبو موسى المصري.

٢٣٢- عيسى بن محمد بن إسحاق، ويقال: عيسى بن محمد بن عيسى، أبو عمير بن النحاس الرملي.

٢٣٣- غياث بن جعفر الشامي الرحبي، من رجة مالك بن طوق، مستملي سفيان بن عيينة.

---

(١) مختلف في نسبة ولائه.

٢٣٤- الفضل بن الصباح البغدادي، أبو العباس السمسار، وأصله من نهاوند.

٢٣٥- الفضل بن يعقوب البصري، أبو العباس المعروف بالجزري.

٢٣٦- القاسم بن أحمد بن بشر بن معروف، ويقال: القاسم بن بشر بن أحمد بن معروف، ويقال: القاسم بن بشر بن معروف، أبو محمد البغدادي.

٢٣٧- القاسم بن سلام البغدادي الهروي، أبو عبيد الفقيه القاضي الأديب الإمام المشهور، صاحب التصانيف المشهورة.

٢٣٨- القاسم بن محمد بن حميد، وهو: ابن أبي سفيان المعمرى، أبو محمد البغدادي.

٢٣٩- قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف بن عبد الله الثقفي<sup>(١)</sup>، أبو رجاء البلخي البغلاني<sup>(٢)</sup>.

٢٤٠- كثير بن عبيد بن نمير المذحجي، أبو الحسن الحمصي الحذاء المقرئ.

٢٤١- مالك بن إسماعيل بن درهم، ويقال: ابن زياد بن درهم، النهدي مولاهم، أبو غسان الكوفي.

٢٤٢- مجاهد بن موسى بن فروخ، أبو علي الخوارزمي، نزيل بغداد.

(١) قيل إن جده جميلاً كان مولى للحجاج بن يوسف الثقفي.

(٢) بغلان قرية من قرى بلخ.

٢٤٣- محمد بن أبان<sup>(١)</sup> بن عمران بن زياد بن ناصح، ويقال: ابن صالح السلمي ويقال: القرشي، أبو الحسن، ويقال: أبو عبد الله، ويقال: أبو عمران، الواسطي الطحان.

٢٤٤- محمد بن أبان بن وزير البلخي، أبو بكر بن أبي إبراهيم المستملي، ويعرف بحمدويه.

٢٤٥- محمد بن أحمد بن أبي خلف، واسمه: محمد السلمي مولا هم، أبو عبد الله القطيعي البغدادي، إمام مسجد أبي معمر القطيعي.

٢٤٦- محمد بن أحمد بن محمد بن الحجاج بن ميسرة القرشي الكريزي، أبو يوسف الصيدلاني الجزري الرقي، وقيل: الحراني.

٢٤٧- محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد ابن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب القرشي المطلبلي، أبو عبد الله الشافعي المكي، نزيل مصر.

٢٤٨- محمد بن إسحاق<sup>(٢)</sup> بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن المسيب القرشي المخزومي المسيبي، أبو عبد الله المدني، نزيل بغداد.

٢٤٩- محمد بن إسحاق بن منصور، أبو عبد الله بن أبي يعقوب الكرمانلي، سكن البصرة.

(١) روى عن سفيان اثنان كلاهما يقال له: (محمد بن أبان)، فالأول: روى له البخاري وحده، والثاني: من شيوخ الجماعة سوى مسلم.

(٢) روى عن سفيان اثنان كلاهما يقال له: (محمد بن إسحاق)، فالأول: المسيبي، من شيوخ مسلم وأبي داود، والثاني: الكرمانلي، من شيوخ البخاري وحده.

- ٢٥٠- محمد بن إسماعيل<sup>(١)</sup> بن سمرة الأحمسي، أبو جعفر الكوفي السراج.
- ٢٥١- محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة، أبو عبدالله البصري، مولى بني هاشم.
- ٢٥٢- محمد بن أعين، أبو الوزير المروزي، خادم عبدالله بن المبارك ووصيه.
- ٢٥٣- محمد بن بكار بن الزبير العيشي الصيرفي، أبو عبدالله البصري.
- ٢٥٤- محمد بن جعفر<sup>(٢)</sup> بن زياد بن أبي هاشم الوركاني، أبو عمران الخراساني، سكن بغداد.
- ٢٥٥- محمد بن جهضم بن عبدالله الثقفي، أبو جعفر البصري، ويعرف بالخراساني، أصله من خراسان، وسكن البصرة.
- ٢٥٦- محمد بن حاتم<sup>(٣)</sup> بن ميمون القطيعي البغدادي، أبو عبدالله، المعروف بالسمين، مروزي الأصل، سكن بغداد.
- ٢٥٧- محمد بن حاتم بن يونس الجرجاني المصيبي، أبو جعفر العابد، المعروف بجبّي.
- ٢٥٨- محمد بن حسان<sup>(٤)</sup> بن خالد الضبي السمتي، أبو جعفر البغدادي.

- (١) روى عن سفيان اثنان كلاهما يقال له: (محمد بن إسماعيل)، فالأول: من شيوخ الترمذي والنسائي وابن ماجه، والثاني: من شيوخ أبي داود، وقد روى له البخاري.
- (٢) روى عن سفيان اثنان كلاهما يقال له: (محمد بن جعفر)، فالأول: الوركاني، من شيوخ مسلم وأبي داود وروى له النسائي، والثاني: غندر، روى له الجماعة.
- (٣) روى عن سفيان اثنان كلاهما يقال له: (محمد بن حاتم)، فالأول: القطيعي المعروف بالسمين، من شيوخ مسلم وأبي داود، والثاني: الجرجاني المصيبي، من شيوخ أبي داود، وروى له النسائي.
- (٤) روى عن سفيان اثنان كلاهما يقال له: (محمد بن حسان، أبو جعفر البغدادي)، فالأول: الضبي، من شيوخ أبي داود، والثاني: الشيباني، من شيوخ ابن ماجه.

- ٢٥٩- محمد بن حسان بن فيروز الشيباني الأزرق، أبو جعفر البغدادي،  
مولى معن بن زائدة، واسطي الأصل.
- ٢٦٠- محمد بن حماد الأبيوردي، أبو عبد الله الزاهد.
- ٢٦١- محمد بن خلاد بن كثير الباهلي، أبو بكر البصري.
- ٢٦٢- محمد بن داود بن رزق بن داود بن ناجية بن عمير المهري،  
أبو عبد الله بن أبي ناجية المصري الإسكندراني.
- ٢٦٣- محمد بن رافع بن أبي زيد، واسمه: سابور القشيري مولاهم،  
أبو عبد الله النيسابوري الزاهد.
- ٢٦٤- محمد بن زياد بن عبيد الله بن زياد بن الربيع، ويقال: ابن أبي  
سفيان الزيادي، أبو عبد الله البصري، يلقب اليؤيؤ.
- ٢٦٥- محمد بن سعد بن منيع القرشي الهاشمي مولاهم، أبو عبد الله  
البصري، نزيل بغداد، كاتب الواقدي، صاحب الطبقات.
- ٢٦٦- محمد بن سلام بن الفرج السلمى مولاهم، أبو عبد الله البيكندي،  
ويقال: الباكندي، البخاري.
- ٢٦٧- محمد بن سليمان بن حبيب بن جبير الأسدي، أبو جعفر المصيبي  
العلاف، لقبه: لوين، كوفي الأصل.
- ٢٦٨- محمد بن سماعة الرملي، أبو الأصبع القرشي الأموي مولاهم.
- ٢٦٩- محمد بن سوار البصري، يقال: إنه خال سهل بن عبد الله التستري.
- ٢٧٠- محمد بن شجاع المروزي الباكندي، أبو عبد الله نزيل بغداد.

- ٢٧١- محمد بن الصباح بن سفيان بن أبي سفيان الجرجرائي<sup>(١)</sup>، أبو جعفر التاجر، مولى عمر بن عبد العزيز، وجرجرايا بين واسط وبغداد.
- ٢٧٢- محمد بن الصباح البزاز الدولابي، أبو جعفر البغدادي، مولى مزينة، وهو صاحب كتاب السنن.
- ٢٧٣- محمد بن الصلت البصري، أبو يعلى التوزي، أصله من توز<sup>(٢)</sup>.
- ٢٧٤- محمد بن عاصم الثقفي، أبو عبد الله الأصبهاني، العابد<sup>(٣)</sup>.
- ٢٧٥- محمد بن عباد<sup>(٤)</sup> بن الزبرقان المكي، سكن بغداد ومات بها.
- ٢٧٦- محمد بن عباد بن موسى العكلي، أبو جعفر البغدادي، لقبه سندولا، ويقال: سندولة، أصله كوفي، ويقال: واسطي.
- ٢٧٧- محمد بن عبد الأعلى الصنعاني القيسي، أبو عبد الله البصري.
- ٢٧٨- محمد بن عبد الجبار القرشي الهمداني، ولقبه: سندول، ويقال: سندولا.

- (١) روى عن سفيان اثنان كلاهما يقال له: (محمد بن الصباح، وكنيته: أبو جعفر)، فالأول: الجرجرائي، من شيوخ أبي داود وابن ماجه، وجرجرايا بين واسط وبغداد، والثاني: الدولابي، من شيوخ البخاري ومسلم وأبي داود، وروى له الباقون.
- (٢) (توز)، ويقال توج: بلدة من بلاد فارس.
- (٣) ليس هو من رجال تهذيب الكمال، وإنما ترجم له الحافظ في التهذيب (٩/٢٤٠) ووضع له رمز (تمييز)، وكذا في التقريب (٦٠٢٤).
- (٤) روى عن سفيان اثنان كلاهما يقال له: (محمد بن عباد)، فالأول: ابن الزبرقان، من شيوخ البخاري ومسلم، وروى له الباقون سوى أبي داود، والثاني: العكلي، قال الحافظ المزني: ذكره أبو أحمد بن عدي في شيوخ البخاري ولم يتابعه أحد على ذلك، إنما ذكر في شيوخه محمد بن عباد المكي، وهو الصحيح.

٢٧٩- محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة، واسمه: غزوان اليشكري مولاهم، أبو عمرو المروزي.

٢٨٠- محمد بن عبدالله بن بكر بن سليمان الخزازي، ويقال: الهاشمي مولاهم، أبو الحسن الصنعاني الخلنجي، نزيل بيت المقدس .

٢٨١- محمد بن عبدالله بن جعشم، أبو سالم الصنعاني، يعرف بابن بوذويه .

٢٨٢- محمد بن عبدالله بن عمار بن سودة الأزدي الغامدي، أبو جعفر البغدادي المخرمي، نزيل الموصل، أحد الحفاظ المكثرين<sup>(١)</sup>.

٢٨٣- محمد بن عبدالله بن ميمون الإسكندراني، أبو بكر السكري، بغدادي الأصل، سكن الإسكندرية فنسب إليها.

٢٨٤- محمد بن عبدالله بن نمير الهمداني الخارفي، أبو عبد الرحمن الكوفي الحافظ، لقبه: درة العراق.

٢٨٥- محمد بن عبدالله بن يزيد القرشي العدوي مولاهم، أبو يحيى بن أبي عبد الرحمن المقرئ المكي<sup>(٢)</sup>.

٢٨٦- محمد بن عبيد<sup>(٣)</sup> بن سفيان مولى بني أمية، والد أبي بكر بن أبي الدنيا.

٢٨٧- محمد بن عبيد بن عبد الملك الأسدي، أبو عبدالله الهمداني الجلاب، كوفي الأصل.

(١) روى عنه الحسين بن إدريس الأنصاري الهروي كتابا نفيساً في علل الحديث ومعرفة الشيوخ.

(٢) (قلت): أكثر ابن الجارود في المتقى من روايته عنه عن سفيان بن عيينة.

(٣) روى عن سفيان ثلاثة كل منهم يقال له: (محمد بن عبيد)، فالأول: والد ابن أبي الدنيا، وليست له رواية في الكتب الستة، ولا هو من رجال تهذيب الكمال، وقد ترجم له الخطيب في تاريخه (٢/٣٧٠)، والثاني: الهمداني الجلاب، وهو من شيوخ الترمذي وحده، والثالث: المحاربي، وهو من شيوخ أبي داود والترمذي والنسائي.

٢٨٨- محمد بن عبيد بن محمد بن واقد المحاربي، أبو جعفر النحاس<sup>(١)</sup> الكوفي.

٢٨٩- محمد بن عقبة بن هرم السدوسي، أبو عبدالله البصري.

٢٩٠- محمد بن العلاء بن كُريب الهمداني، أبو كريب الكوفي، مشهور بكنيته.

٢٩١- محمد بن علي الأسدي، أبو هاشم<sup>(٢)</sup> بن أبي خدّاش الموصلّي.

٢٩٢- محمد بن عمرو بن سليمان، أبو عبدالله، يعرف بابن أبي مذعور<sup>(٣)</sup>.

٢٩٣- محمد بن عمرو<sup>(٤)</sup> السواق، ويقال: السويقي أيضًا، أبو عبدالله البلخي.

٢٩٤- محمد بن عيسى<sup>(٥)</sup> بن حيان، أبو عبدالله المدائني.

٢٩٥- محمد بن عيسى بن زياد الدامغاني، أبو الحسين، نزيل الري.

(١) وقع في التقريب طبعة أبي الأشبال: (النحاس) بالمعجمة، وهو خطأ.

(٢) وقع في المطبوع من تهذيب الكمال: (أبو هشام)، وهو الصواب الذي أثبتناه، كما في المخطوط.

(٣) ليس هو من رجال تهذيب الكمال، وقد ترجم له الخطيب في تاريخه (٣/١٣٠)، لكنه لم ينص على روايته عن ابن عيينة، وروايته عنه عند الدارقطني (١٢٢٥).

(٤) روى عن سفيان اثنان كلاهما يقال له: (محمد بن عمرو)، فالأول: ابن أبي مذعور، ولا رواية له في الكتب الستة، والثاني: السويقي، من شيوخ البخاري والترمذي.

(٥) روى عن سفيان ثلاثة كل منهم يقال له: (محمد بن عيسى)، فالأول: المدائني، ليست له رواية في الكتب الستة، ولا هو من رجال تهذيب الكمال، وقد ترجم له الخطيب في تاريخه (٢/٣٩٨)، والثاني: الدامغاني، من شيوخ النسائي وحده، والثالث: ابن الطباع، علق له البخاري، وهو من شيوخ أبي داود، وروى له الترمذي في الشمائل والنسائي وابن ماجه.

- ٢٩٦- محمد بن عيسى بن نجیح بن الطباع، أبو جعفر<sup>(١)</sup> البغدادي، نزيل أذنة.
- ٢٩٧- محمد بن الفرّج بن عبد الوارث القرشي مولاہم، أبو جعفر.  
ويقال: أبو عبد الله، البغدادي الفراء العابد.
- ٢٩٨- محمد بن قدامة<sup>(٢)</sup> بن أعین بن المسور القرشي الهاشمي مولاہم،  
أبو عبد الله المصيصي.
- ٢٩٩- محمد بن قدامة الأنصاري الجوهري اللؤلؤي، أبو جعفر البغدادي.
- ٣٠٠- محمد بن المبارك بن يعلى القرشي، أبو عبد الله الصوري  
القلانسي، سكن دمشق.
- ٣٠١- محمد بن المتوكل بن عبد الرحمن بن حسان القرشي الهاشمي  
مولاہم، أبو عبد الله العسقلاني، المعروف بابن أبي السري.
- ٣٠٢- محمد بن المثنى بن عبيد بن قيس بن دينار العنزي، أبو موسى  
البصري الحافظ، المعروف بالزمن.
- ٣٠٣- محمد بن مرداس الرازي القطان.
- ٣٠٤- محمد بن مزاحم العامري مولاہم، أبو وهب المروزي.
- ٣٠٥- محمد بن مصفى بن بهلول القرشي، أبو عبد الله الحمصي.
- ٣٠٦- محمد بن معاذ بن عباد بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري  
البصري، وقد ينسب إلى جده.

(١) وقع في المطبوع من تهذيب الكمال (أبو حفص) وهو تحريف، والصواب ما أثبتناه، كما في المخطوط، وكذا في التقريب.

(٢) روى عن سفیان اثنان كلاهما يقال له: (محمد بن قدامة)، فالأول: المصيصي، من شيوخ أبي داود والنسائي، والثاني: الجوهري، روى له البخاري في خلق أفعال العباد.

- ٣٠٧- محمد بن معاوية بن يزيد الأنماطي، أبو جعفر البغدادي، المعروف بابن مالج، يقال: أصله من واسط .
- ٣٠٨- محمد بن مقاتل المروزي، أبو الحسن الكسائي، لقبه رخ، نزيل بغداد ثم مكة.
- ٣٠٩- محمد بن منصور<sup>(١)</sup> بن ثابت بن خالد الخزاعي أبو عبد الله الجوّاز المكي.
- ٣١٠- محمد بن منصور بن داود بن إبراهيم الطوسي، أبو جعفر العابد، نزيل بغداد.
- ٣١١- محمد بن مهران الجمال، أبو جعفر الرازي.
- ٣١٢- محمد بن ميمون الخياط البزاز، أبو عبد الله المكي، أصله من بغداد.
- ٣١٣- محمد بن النضر بن مُساور بن مهران المروزي.
- ٣١٤- محمد بن هشام<sup>(٢)</sup> بن شبيب بن أبي خيرة السدوسي، أبو عبد الله البصري، نزيل مصر.
- ٣١٥- محمد بن هشام بن عيسى بن سليمان بن عبد الرحمن الطالقاني، أبو عبد الله المروزي القصير، سكن بغداد في جوار أحمد بن حنبل.
- ٣١٦- محمد بن الوزير بن قيس العبدي، أبو عبد الله الواسطي.

(١) روى عن سفيان اثنان كلاهما يقال له: (محمد بن منصور)، فالأول: الجوّاز، والثاني: الطوسي، وكلاهما من شيوخ النسائي، والأخير من شيوخ أبي داود أيضا.

(٢) روى عن سفيان اثنان كلاهما يقال له: (محمد بن هشام)، فالأول: ابن أبي خير السدوسي، والثاني: الطالقاني، وكلاهما من شيوخ أبي داود والنسائي، والثاني من شيوخ البخاري أيضا.

٣١٧- محمد بن الوليد<sup>(١)</sup> بن عبد الحميد القرشي البُصري، من ولد بسر بن أبي أرطاة، أبو عبد الله البصري، لقبه حمدان<sup>(٢)</sup>.

٣١٨- محمد بن الوليد بن أبي الوليد الفحام البغدادي.

٣١٩- محمد بن يحيى<sup>(٣)</sup> بن أيوب بن إبراهيم الثقفي، أبو يحيى القصري المروزي المعلم، وجده أيوب يلقب: عبدويه.

٣٢٠- محمد بن يحيى بن سعيد بن فروخ القطان، أبو صالح البصري.

٣٢١- محمد بن يحيى بن علي بن عبد الحميد بن عبيد بن غسان بن يسار الكناني، أبو غسان المدني.

٣٢٢- محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، أبو عبد الله، نزيل مكة.

٣٢٣- محمد بن يزيد<sup>(٤)</sup> الحزامي الكوفي البزاز.

٣٢٤- محمد بن يزيد الأدمي، أبو جعفر الخراز، البغدادي المقابري العابد، ويعرف بالأحمر.

---

(١) روى عن سفيان اثنان كلاهما يقال له: (محمد بن الوليد)، فالأول: البصري -بالسين المهملة-، من شيوخ البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجه، والثاني: الفحام، من شيوخ النسائي وحده.

(٢) لم يذكره المزي في أصحاب ابن عيينة، ولا ذكر ابن عيينة من شيوخه، وروايته عنه عند ابن خزيمة (٤٨٨).

(٣) روى عن سفيان أربعة كل منهم يقال له: (محمد بن يحيى)، فالأول: من شيوخ الترمذي والنسائي، والثاني: روى له البخاري تعليقا، ومسلم، وأبو داود في المسائل، والثالث: روى له البخاري وحده، والرابع: وهو أكثرهم رواية عن سفيان وهو من شيوخ مسلم والترمذي وابن ماجه، وروى له النسائي.

(٤) روى عن سفيان اثنان كلاهما يقال له: (محمد بن يزيد)، فالأول: الحزامي، من شيوخ البخاري، والثاني: المعروف بالأحمر، من شيوخ النسائي.

- ٣٢٥- محمد بن يعقوب بن عبد الوهاب بن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي الزبيري، أبو عمر المدني.
- ٣٢٦- محمد بن يوسف البيكندي، ويقال: الباكندي، أبو أحمد البخاري<sup>(١)</sup>.
- ٣٢٧- محمد بن يونس الجمال<sup>(٢)</sup>، أبو عبد الله المخرمي البغدادي.
- ٣٢٨- محمود بن آدم، أبو أحمد، ويقال: أبو عبد الرحمن، المروزي.
- ٣٢٩- محمود بن خدّاش، أبو محمد الطالقاني، نزيل بغداد.
- ٣٣٠- محمود بن غيلان العدوي مولاهم، أبو أحمد المروزي، نزيل بغداد.
- ٣٣١- مخلد بن خالد بن يزيد الشعيري، أبو محمد العسقلاني، نزيل طرسوس.
- ٣٣٢- مخلد بن مالك بن جابر الجمال، أبو جعفر الرازي، نزيل نيسابور.
- ٣٣٣- مروان بن محمد بن حسان الأسدي الطاطري، أبو بكر، ويقال: أبو حفص، ويقال: أبو عبد الرحمن الدمشقي.
- ٣٣٤- مسدد بن مسرهد بن مسربل الأسدي، أبو الحسن البصري.
- ٣٣٥- مسعود بن جويرية بن داود القرشي المخزومي، أبو سعيد الموصللي.
- ٣٣٦- مسلم بن حاتم الأنصاري، أبو حاتم البصري، إمام المسجد الجامع.

(١) روى عن سفيان اثنان كلاهما يقال له: (محمد بن يوسف)، فالأول: البيكندي، وهو من شيوخ البخاري، والثاني: الفريابي، من شيوخ البخاري وروى له الباقون، وهو من كبار أصحاب الثوري، وإذا روى عن ابن عيينة نسه.

(٢) قال الحافظ ابن حجر في التقريب (٦٤٦١): «لم يثبت أن مسلماً روى عنه»، وقال بشار عواد: «جاء في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف عن صاحب الكمال قوله: لم أقف على روايته عنه».

٣٣٧- مهدي بن جعفر الرملي الزاهد، وهو: مهدي بن جعفر بن حيهان ابن بهرام أبو محمد، ويقال: أبو عبد الرحمن.

٣٣٨- موسى بن أبي الجارود، أبو الوليد المكي، الفقيه، صاحب الشافعي.

٣٣٩- موسى بن خالد الشامي، أبو الوليد الحلبي، ختن الفريابي، يقال: ختن أبي إسحاق الفزاري.

٣٤٠- موسى بن عامر بن عمارة بن خريم الناعم بن عمرو بن الحارث بن خارجة المري الخريمي، أبو عامر بن أبي الهيثم الدمشقي.

٣٤١- نصر بن علي بن نصر بن علي بن صهبان بن أبي الأزدي الجهضمي، أبو عمرو البصري الصغير.

٣٤٢- نصر بن المغيرة البخاري، أبو الفتح البغدادي<sup>(١)</sup>.

٣٤٣- نصر بن المهاجر المصيبي.

٣٤٤- النضر بن عبد الله الأزدي، أبو غالب الكوفي، نزيل أصبهان.

٣٤٥- نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث بن همام بن سلمة بن مالك الخزاعي، أبو عبد الله المروزي، الأعور الفارض، نزيل مصر.

٣٤٦- هارون بن إسحاق بن محمد بن مالك بن زييد الهمداني، أبو القاسم الكوفي.

٣٤٧- هارون بن سعيد بن الهيثم بن محمد بن الهيثم بن فيروز السعدي مولا هم، أبو جعفر الأيلي.

(١) ليست له ترجمة في تهذيب الكمال، وإنما ترجم له ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤٦٨/٨)، والخطيب في تاريخ بغداد (٢٨٤/١٣).

- ٣٤٨- هارون بن عبد الله بن مروان البغدادي، أبو موسى البزاز الحافظ، المعروف بالحمال، والد موسى بن هارون.
- ٣٤٩- هارون بن معروف المروزي، أبو علي الخزاز<sup>(١)</sup> الضرير، نزيل بغداد.
- ٣٥٠- هدية بن عبد الوهاب، أبو صالح المروزي.
- ٣٥١- هشام بن بهرام، أبو محمد المدائني .
- ٣٥٢- هشام بن عمار بن نصير بن مسرة بن أبان السلمي، ويقال: الظفري، أبو الوليد الدمشقي، خطيب المسجد الجامع.
- ٣٥٣- هشام بن يونس بن وابل بن الوضاح بن سليمان التميمي النهشلي، أبو القاسم الكوفي اللؤلؤي.
- ٣٥٤- هناد بن السري بن مصعب بن أبي بكر بن شبر بن صعفوق بن عمر ابن زرارة التميمي الدارمي، أبو السري الكوفي.
- ٣٥٥- الهيثم بن جميل البغدادي، أبو سهل الحافظ.
- ٣٥٦- الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس السكوني الكندي، أبو همام بن أبي بدر الكوفي، نزيل بغداد.
- ٣٥٧- وهب بن بيان بن حيان، أبو عبد الله الواسطي، نزيل مصر.
- ٣٥٨- يحيى بن أكثم بن محمد بن قطن بن سمعان التميمي الأسيدي، أبو محمد المروزي القاضي، نزيل بغداد.
- ٣٥٩- يحيى بن بشر البلخي، أبو زكريا الفلاس الزاهد.

(١) بمعجمات ثلاث.

- ٣٦٠- يحيى بن جعفر بن أعين الأزدي البارقى، أبو زكريا البخاري  
البيكندي، ويقال الباكندي.
- ٣٦١- يحيى بن حكيم المقوم، ويقال: المقومى، أبو سعيد البصري الحافظ.
- ٣٦٢- يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، واسمه: ميمون بن فيروز الهمداني  
الوادعي مولاهم، أبو سعيد الكوفي.
- ٣٦٣- يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الأسدي مولاهم، الكوفي،  
أبو زكريا الفراء، النحوي المشهور.
- ٣٦٤- يحيى بن طلحة بن أبي كثير اليربوعي، أبو زكريا الكوفي.
- ٣٦٥- يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن ميمون بن عبد الرحمن  
الحماني، أبو زكريا الكوفي.
- ٣٦٦- يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن<sup>(١)</sup> المُرِّي  
الغطفاني مولاهم، أبو زكريا البغدادي الحافظ.
- ٣٦٧- يحيى بن موسى بن عبد ربه بن سالم الحُدَّاني، أبو زكريا البلخي  
السختياني، المعروف بِحَت، كوفي الأصل.
- ٣٦٨- يحيى بن يحيى بن بكر بن عبد الرحمن بن يحيى بن حماد التميمي  
الحنظلي مولاهم، وقيل من أنفسهم، أبو زكريا النيسابوري.
- ٣٦٩- يحيى بن يعلى الأسلمي القطواني، أبو زكريا الكوفي.
- ٣٧٠- يحيى بن يوسف بن أبي كريمة الزمي، أبو يوسف، ويقال:  
أبو زكريا الخراساني، نزيل بغداد.

(١) في نسبه خلاف كبير، وهو إمام أهل الحديث في زمانه، والمشار إليه من بين أقرانه.

- ٣٧١- اليسع بن إسماعيل البغدادي<sup>(١)</sup>.
- ٣٧٢- اليسع بن زيد بن سهل الشيخ المعمر أبو نصر الزينبي المكي، خاتمة من زعم أنه لقي سفيان بن عيينة<sup>(٢)</sup>.
- ٣٧٣- يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح بن منصور بن مزاحم العبدي القيسي مولاهم، أبو يوسف الدورقي.
- ٣٧٤- يعقوب بن حميد بن كاسب المدني، سكن مكة، وقد يُنسب إلى جدّه.
- ٣٧٥- يوسف بن بهلول التميمي، أبو يعقوب الأنباري، نزيل الكوفة.
- ٣٧٦- يوسف بن حماد، أبو يعقوب الإستراباذي.
- ٣٧٧- يوسف بن سلمان الباهلي، ويقال: المازني، أبو عمر البصري.
- ٣٧٨- يوسف بن عيسى بن دينار الزهري، أبو يعقوب المروزي.
- ٣٧٩- يوسف بن موسى بن راشد بن بلال القطان، أبو يعقوب الكوفي المعروف بالرازي، سكن الري ثم انتقل إلى بغداد إلى أن مات بها.
- ٣٨٠- يونس بن عبد الأعلى بن ميسرة بن حفص بن حيان الصدفي، أبو موسى المصري.
- ٣٨١- أبو حصين بن يحيى بن سليمان الرازي، قيل اسمه: عبد الله.



- (١) ليس هو من رجال تهذيب الكمال، وهو مترجم في: تاريخ بغداد (٣٥٨/١٤)، والميزان (٤٤٥/٤)، والمغني (٧٥٥/٢)، واللسان (٥١٤/٨).
- (٢) ليس هو من رجال تهذيب الكمال، وهو مترجم في: سؤلات مسعود السجزي (١١٣)، وتاريخ جرجان (٤٥٣)، والإكمال (٢٠٢/٤)، والأنساب (٣٧٣/٦)، والسير (٦٣٣/١٢)، والمغني (٧٥٦/٢)، والميزان (٤٤٥/٤)، واللسان (٥١٤/٨).



## المبحث الثاني

### في تسمية من روى عنه من شيوخه وأقرانه

٣٨٢- إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خارجة بن حصين بن حذيفة، أبو إسحاق الفزاري الإمام.

٣٨٣- أحمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله بن قيس التميمي اليربوعي، أبو عبد الله الكوفي، والد أبي حصين عبد الله بن أحمد.

٣٨٤- الحسين بن حفص بن الفضل بن يحيى بن ذكوان الهمداني، أبو محمد الأصبهاني، القاضي.

٣٨٥- الحسين بن علي بن الوليد الجعفي<sup>(١)</sup>.

٣٨٦- الحسين بن الوليد القرشي مولاهم، أبو علي، ويقال: أبو عبد الله الفقيه النيسابوري، ولقبه: كميل.

٣٨٧- حماد بن أسامة القرشي، مولاهم أبو أسامة الكوفي، مشهور بكنيته، وكان أحمد يسميه ولا يكنيه.

٣٨٨- حماد بن زيد الجهضمي<sup>(٢)</sup>.

(١)، (٢) تقدم في تراجم شيوخه.

- ٣٨٩- الحسن بن صالح بن صالح بن حي الهمداني الثوري، أبو عبد الله الكوفي -ومات قبله-.
- ٣٩٠- الخصيب بن ناصح الحارثي البصري، نزيل مصر.
- ٣٩١- روح بن عبادة بن العلاء بن حسان بن عمرو بن مرثد القيسي، أبو محمد البصري.
- ٣٩٢- سفیان بن سعيد بن مسروق الثوري، وهو من شيوخه.
- ٣٩٣- سلام بن سليم الحنفي، أبو الأحوص الكوفي، ومات قبله.
- ٣٩٤- سليمان بن مهران الأعمش<sup>(١)</sup>.
- ٣٩٥- شعبة بن الحجاج<sup>(٢)</sup>.
- ٣٩٦- عبد الحميد بن عبد الرحمن الحمانى، أبو يحيى الكوفي، لقبه: بشمين، أصله خوارزمي، وحمان من تميم.
- ٣٩٧- عبد الرحمن بن مهدي بن حسان بن عبد الرحمن العنبري، وقيل: الأزدي مولاهم، أبو سعيد البصري اللؤلؤي.
- ٣٩٨- عبد الرزاق بن همام بن نافع الجميري مولاهم اليماني، أبو بكر الصنعاني، صاحب المصنف والأمالى والتفسير.
- ٣٩٩- عبد العزيز بن أبان بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن العاص القرشي الأموي السعيدي، أبو خالد الكوفي، نزيل بغداد.
- ٤٠٠- عبد العزيز بن أبي رزمة، واسمه: غزوان اليشكري مولاهم، أبو محمد المروزي.

(١)، (٢) تقدم في تراجم شيوخه.

- ٤٠١- عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي مولاهم، أبو عبد الرحمن المروزي، أحد الأئمة الأعلام وحفاظ الإسلام.
- ٤٠٢- عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم، أبو محمد المصري الفقيه.
- ٤٠٣- عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح القرشي الأموي مولاهم، أبو الوليد وأبو خالد المكي.
- ٤٠٤- عبيد الله بن موسى بن أبي المختار، واسمه: باذام العبسي مولاهم، أبو محمد الكوفي.
- ٤٠٥- عفان بن سيار الباهلي، أبو سعيد الجرجاني، قاضيها.
- ٤٠٦- علي بن الجعد بن عبيد الجوهري أبو الحسن البغدادي، مولى بني هاشم.
- ٤٠٧- عمر بن يونس بن القاسم الحنفي، أبو حفص اليمامي.
- ٤٠٨- الفضل بن دكين، وهو لقب، واسمه: عمرو بن حماد بن زهير بن درهم القرشي التيمي الطلحي مولاهم، أبو نعيم الملائي الكوفي الأحول.
- ٤٠٩- قبيصة بن عقبة<sup>(١)</sup> بن محمد بن سفيان السوائي، أبو عامر الكوفي.
- ٤١٠- قيس بن الربيع الأسدي أبو محمد الكوفي -ومات قبله-.
- ٤١١- محمد بن جعفر الهذلي مولاهم، أبو عبد الله البصري، المعروف بغندر، صاحب الكرايس، وكان ربيب شعبة.

(١) نص الحافظ في الفتح (٦/١٧٠) على أنه لم يقع في البخاري لقبصة رواية عن سفيان بن عيينة إلا في موضع واحد.

- ٤١٢- محمد بن الحسن<sup>(١)</sup> بن زبالة، وهو محمد بن الحسن بن أبي الحسن القرشي المخزومي، أبو الحسن المدني.
- ٤١٣- محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني مولا هم، أبو عبد الله الفقيه، صاحب أبي حنيفة<sup>(٢)</sup>.
- ٤١٤- محمد بن خازم التميمي السعدي أبو معاوية الضرير الكوفي، ومات قبله.
- ٤١٥- محمد بن طلحة بن عبد الرحمن بن طلحة بن عبد الله بن عثمان بن عبيد الله القرشي التيمي، أبو عبد الله بن الطويل المدني.
- ٤١٦- محمد بن كثير بن أبي عطاء الثقفي مولا هم، أبو يوسف الصنعاني، نزيل المصيصة.
- ٤١٧- محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبي مولا هم، أبو عبد الله الفريابي، سكن قيسارية من ساحل الشام.
- ٤١٨- مسعر بن كدام<sup>(٣)</sup>.
- ٤١٩- معتمر بن سليمان بن طرخان التيمي أبو محمد البصري، قيل: إنه كان يلقب بالطفيل، ولم يكن من بني تيم، وإنما نزيل فيهم فنسب إليهم، وكان مولى لبني مرة - ومات قبله -.

(١) روى عن سفيان اثنان كلاهما يقال له: (محمد بن الحسن)، فالأول: ابن زبالة المخزومي، متروك الحديث، روى له أبو داود قوله في تفسير حديث أبيض بن حمال (٣٠٦٥): «ما لم تنله أخفاف الأبل»، والثاني: ابن فرقد الشيباني، لم يخرج له أحد من الستة.

(٢) ليس هو من رجال تهذيب الكمال، وهو مترجم في الطبقات الكبرى (٣٣٧/٧)، والجرح والتعديل (٢٢٧/٧)، وتاريخ بغداد (١٧٢/٢)، واللسان (٦٠/٧).

(٣) تقدم في تراجم شيوخه.

- ٤٢٠- معلى بن منصور الرازي، أبو يعلى، نزيل بغداد.
- ٤٢١- موسى بن داود الضبي، أبو عبد الله الطرسوسي الخلقاني، كوفي الأصل، سكن بغداد، ثم ولي قضاء طرسوس ومات بها.
- ٤٢٢- مؤمل بن إسماعيل القرشي العدوي مولاهم<sup>(١)</sup>، أبو عبد الرحمن البصري، نزيل مكة.
- ٤٢٣- النعمان بن عبد السلام بن حبيب بن حطيظ بن عقبة التيمي، أبو المنذر الأصبهاني.
- ٤٢٤- هشام بن عبد الملك الباهلي مولاهم، أبو الوليد الطيالسي البصري<sup>(٢)</sup>.
- ٤٢٥- همام بن يحيى بن دينار المحلمي العوزي مولاهم، أبو عبد الله ويقال: أبو بكر البصري.
- ٤٢٦- وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، أبو سفيان الكوفي، من قيس عيلان.
- ٤٢٧- يحيى بن آدم بن سليمان القرشي الأموي مولاهم، أبو زكريا الكوفي.
- ٤٢٨- يحيى بن سعيد بن فروخ القطان التيمي، أبو سعيد البصري الأحول.



(١) وقيل: مولى بني بكر بن عبد مناة بن كنانة.

(٢) ذكره المزني في أصحاب ابن عيينة، وذكر ابن عيينة من شيوخه، لكنه قد روى عن شعبة، بل هو من أصحابه الكبار، ومعلوم أن من روى عن شعبة لا يستبعد أن يكون روى عن الثوري، ولذلك وضعته في هذا المبحث.



# الباب الثاني علي بن حرب الطائي

وهذا الجزء فيه فصلان:

الفصل الأول: ترجمة علي بن حرب وتراجم رواة الجزء.

الفصل الثاني: منهج العمل في هذا الجزء.



الفصل الأول  
ترجمة علي بن حرب  
وتراجم رواة هذا الجزء

وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: ترجمة علي بن حرب.

المبحث الثاني: تراجم رواة الجزء.

المبحث الثالث: تراجم رواة الجزء المختصر.



# المبحث الأول

## ترجمة

### علي بن حرب الطائي

اسمه ونسبه: هو الإمام المحدث الثقة الأديب مسند وقته، علي بن حرب بن محمد بن علي<sup>(١)</sup> بن حيان بن مازن بن الغضوبة الطائي، أبو الحسن الموصلبي، ذكر أن جده مازن بن الغضوبة وقد على النبي ﷺ وأسلم<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

مولده وأسرته: ولد علي بن حرب بأذربيجان في شعبان سنة خمس وسبعين ومائة، ونشأ بالموصل، وكان أبوه رجلاً نبيلاً ذا همّة، رحل في طلب العلم أولاً لنفسه، وكتب عن مالك بن أنس وأنظاره من المكين وأهل الكوفة والبصرة، ثم رحل لولده بعد، فلقني بهم الناس، وكان المحدثون في الأمصار يكرمونه ويؤثرونه، وكان

(١) وقع في المطبوع من تهذيب الكمال (حرب)، وهو خطأ مطبعي لا شك فيه، والصواب (علي)، كما في المخطوط (٩٥٩)، وكذا في مصادر الترجمة.

(٢) انظر تاريخ بغداد (٤١٨/١١)، تاريخ الإسلام (وفيات ٢٦٥، ص ١٣٧)، السير (٢٥١/١٢).

يبرهم ويفضل عليهم إفضالاً كثيراً، وحدث وكتب عنه، ومات سنة ست وعشرين ومائتين<sup>(١)</sup>؛ وكان له ثلاثة إخوة:

أما الأول فهو: أحمد بن حرب، سمع مع أخيه من سفيان بن عيينة وأبي معاوية وعبد الله بن إدريس وطبقتهم.

حدث عنه النسائي، وقال هو أحب إلي من أخيه؛ وأبو بكر بن أبي داود، ومكحول البيروتي وأحمد بن محمد بن صدقة وآخرون.

وأما الثاني فهو: معاوية بن حرب؛ ولد سنة مائتين أو بعدها؛ وسمع عبيد الله ابن موسى وقبيصة وخلاد بن يحيى وأبا نعيم، وعنه القاضي يزيد بن محمد، وقال: توفي سنة إحدى وثمانين ومائتين، وله ثمانون سنة.

وأما الثالث فهو: محمد بن حرب، ولم يذكر الإمام الذهبي له رواية وإنما قال مات كهلاً في سنة ثلاث وخمسين ومائتين، فرثاه علي فقال:

تَقُولُ لِي الْمَلِيحَةُ إِذْ رَأَيْتَنِي      لِدَمْعِي مِنْ مَاقِيهِ وَكَيْفُ  
وَبَيْنَ جَوَانِحِي زَفَرَاتُ حُزْنٍ      يَضِيقُ بِحَمْلِهَا بَدَنُ ضَعِيفُ  
أَبَعْدَ مُحَمَّدٍ أَلْهُو بِأَمْرِ      يَلْدُ بِه الْمُجَاوِرُ وَالْمُطِيفُ

\*\*\*

شيوخه: سمع أسباط بن محمد، وأنس بن عياض الليثي، وأباه حرب بن محمد الطائي، والحسن بن موسى الأشيب، وحسين بن علي الجعفي، وحفص بن غياث، وروح بن عبادة، وزيد بن الحُباب، وزيد بن أبي الزرقاء، وسفيان بن عيينة، وشبابة بن سوار، وعبد الرحمن بن محمد المحاربي، وعبد الله بن إدريس، وعبد الله بن داود

(١) إكمال تهذيب الكمال (٢٨٩/٩).

الخريبي، وعبد الله بن نمير، وعبد الله بن وهب، وعثام بن علي العامري، وعمرو بن عبد الجبار، والقاسم بن يزيد الجرهمي، وقطبة بن العلاء، ومالك بن سعيير الخمس، ومحمد بن بشر، ومحمد بن فضيل، ووكيع بن الجراح، ووهب بن جرير، ويحيى بن يمان، ويزيد بن هارون، ويعلى بن عبيد، وأبا داود الحفري، وأبا عامر العقدي، وأبا معاوية، وخلقا سواهم بالموصل والحجاز والكوفة وبغداد والبصرة وواسط.

\* \* \*

تلامذته: وممن حدث عنه: النسائي، ويحيى بن صاعد، والمحاملي، ومحمد ابن مخلد، وأحمد بن إبراهيم البلدي الإمام، راوية جزئه المشهور، ويوسف بن يعقوب الأزرق، وابن أبي حاتم، وأبو عوانة، ومحمد بن جعفر المطيري، وعلي بن إسحاق المادرائي، وأحمد بن سليمان العباداني، وأبو جعفر محمد بن يحيى بن عمر ابن علي بن حرب راوية هذا الجزء عنه، ومستمليه أحمد بن الحسين الجراذي الموصللي، وابن أخته أبو جابر عرس بن فهد الموصللي، وابن أبي الدنيا، وعبد الله ابن محمد البغوي، وابن أبي داود، وإبراهيم بن محمد بن علي البطحاء، ومحمد بن جعفر الخرائطي، وإسماعيل بن العباس الوراق، والهيثم بن خلف الدوري، ومحمد ابن المنذر بن سعيد الهروي، ومحمد بن عقيل الأزهري البلخي، وخلق كثير.

\* \* \*

توثيقه وثناء العلماء عليه: قال النسائي: صالح. وقال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي، وسئل أبي عنه فقال: صدوق. وقال الدارقطني: ثقة. وقال أبو زكريا يزيد بن محمد الأزدي: رخل مع أبيه، فسمع وصنف حديثه وجمع المسند، وكان عالما بأخبار العرب وأنسابها وأيامها، أدبيا شاعرا. وقال مسلمة بن قاسم: كان ثقة، حدثنا عنه غير واحد. ونقل التحافظ ابن حجر عن الخطيب قال: كان ثقة ثبتا. وقال ابن السمعاني: (كان ثقة صدوقا).

مصنفاته: تقدم قول أبي زكريا الأزدي: (صنف حديثه، وجمع المسند). وقال الإمام الذهبي: (صاحب مسند) وقال أيضًا: (وقع لي من عوالي علي بن حرب أربعة أجزاء: واحد عند أبي القاسم بن صصرى؛ وثلاثة عند أبي القاسم السبط)<sup>(١)</sup>.  
(قلت): له جزء مشهور من رواية أحمد بن إبراهيم البلدي عنه، نسخته في دار الكتب الظاهرية، وفي مركز المخطوطات بالجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية.

\* \* \*

عقيدته ومذهبه: أما عقيدته فقد قال أبو بكر الخطيب رحمه الله: أخبرنا الحسن ابن أبي طالب، قال حدثنا يوسف بن محمد القواس الزاهد، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن الفرغ الأنماطي، قال: قال علي بن حرب: (من قدر ألا يكتب الحديث إلا عن صاحب سنة؛ فإنهم يكذبون، كل صاحب هوى يكذب ولا ييالي)<sup>(٢)</sup>.  
وأما مذهبه فقد ترجم له أبو الحسن بن أبي يعلى في طبقات الحنابلة فقال: (علي بن حرب الطائي، ذكره أبو محمد الجلال في جملة الأصحاب)<sup>(٣)</sup>.

\* \* \*

وفاته: قال الإمام الذهبي: مات علي في شوال سنة خمس وستين ومائتين بالموصل، وقد كمل التسعين وصلى عليه أخوه معاوية بن حرب.



(١) سير أعلام النبلاء (١٢/٢٥٥).

(٢) الكفاية (ص١٢٢-١٢٣).

(٣) طبقات الحنابلة (ص١/٢٢٣).

## المبحث الثاني

### ترجم رِوَاةُ الجُزءِ

◆ محمد بن يحيى: هو الشيخ الصدوق المعمر، أبو جعفر محمد ابن يحيى بن عمر بن علي بن حرب بن محمد بن علي بن حيان ابن مازن بن العُصوبة<sup>(١)</sup>، الطائي الموصلِي<sup>(٢)</sup>.

قدم بغداد، وحدث بها عن جد أبيه علي بن حرب، وعن جده عمر بن علي، وعن أحمد بن إسحاق الخشاب الموصلِي.

قال الخطيب البغدادي فيما نقله عن أبي حازم العبدوي أنه قال: «وهو آخر من حدث عن علي بن حرب».

ثم تعقبه فقال: «وهذا القول الأخير وهم من أبي حازم؛ قد حدث بعده عن علي بن حرب أحمد بن سليمان العباداني وأحمد بن إبراهيم الإمام البلدي. وكانت وفاته ببغداد في رمضان سنة أربعين وثلاثمائة.

---

(١) كذا وقع في مصادر ترجمته ((العصوية)) بالعين المهملة، وقد جاء في ترجمة جد أبيه علي بن حرب ((الغصوية)) بالغين المعجمة، وكذا في ترجمة مازن بن الغصوبة نفسه كما في أسد الغابة (٦/٥)، وهو الصواب.

(٢) انظر: تاريخ بغداد (٣/٤٣٢-٤٣٣)، تاريخ الإسلام (وفيات سنة ٣٤٠)، السير (١٥/٣٥٧-٣٥٨)، العبر (٢/٦١)، لسان الميزان (٥/٤٢٨-٤٢٩).

(قلت): والذي يظهر لي -والله أعلم- أن محمد بن يحيى هو آخر من حدّث عن جد أبيه؛ كما قال أبو حازم العبدوي وأنّ تعقّب أبي بكر الخطيب له فيه نظر؛ لأنّ محمد بن يحيى قد حدّث عن جد أبيه وهو كبير.

ومن المعلوم أن إدراك جدّ الأب مما هو نادرٌ الوقوع، بل لست أشك أنه من آخر من حدّث عنه، كما قال العبدوي، والله أعلم.

\* \* \*

◆ العكبري: هو أبو حفص عمر بن أحمد بن أبي عمرو عثمان، العكبري البزاز، أحد المسندين<sup>(١)</sup>.

سمع أبا جعفر محمد بن يحيى الطائي، ومحمد بن الحسن بن زياد النقاش، وعلي بن صدقة بن محمد بن علي بن حرب.

روى عنه الخطيب، ونصر بن البطر، وجماعة.

قال الخطيب البغدادي: «كتبت عنه بعكبرا في سنة عشر وأربعمائة، وكان ثقة أميناً، مقبول الشهادة عند الحكام».

وقال الذهبي: «إنما سمع من الطائي وله عشرون سنة، ولو سمع في صباه لجاه بالمحاملي وذويه».

قال الخطيب: «حدثني محمد بن محمد بن عبد العزيز العكبري أن عمر بن أبي عمرو مات في سنة سبع عشرة وأربعمائة، قال: وسمعت يذکر أن مولده في سنة عشرين وثلاثمائة».

\* \* \*

(١) ترجم له الخطيب في تاريخه (٢٧٣/١١)، والذهبي في سير أعلام النبلاء (٣٦٠/١٧).

◆ ابن البطر: الشيخ المقرئ الفاضل، مسند العراق، أبو الخطاب  
نصر بن أحمد بن عبد الله بن البطر البغدادي البزاز.

كان يسكن باب العزبة عند المشرعة مما يلي البدرية، وهو أحد أبواب دار  
الخلافة ببغداد.

سأله السلفي عن مولده فقال: «سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة».

سمع بإفادة أخيه من أبي محمد عبد الله بن عبيد الله بن يحيى البيهقي، وأبي  
حفص عمر بن أحمد بن عثمان البزاز العكبري، وأبي الحسن محمد بن أحمد بن  
رزقويه، وأبي بكر أحمد بن طلحة بن هارون المنقفي، وأبي طالب مكّي بن علي بن  
عبد الرزاق الحريري، وعُمّر حتى تفرد بالرواية عن جماعة من شيوخه.

حدّث عنه: أبو علي بن سُكّرة، وأبو بكر الأنصاري، وإسماعيل بن  
السمرقندي، وعبد الوهاب الأنماطي، وسعد الخير الأندلسي، وأبو بكر بن العربي،  
ومحمود الزمخشري المعتزلي، ومحمد بن ناصر، وعبد الخالق اليوسفي، وابن  
البطي، وأحمد بن عبد الغني الباجسرائي، ومحمد بن محمد بن السكن، وخزيفة بن  
الهاطرا، وعبد الواحد بن الحسين البارزي، وأحمد بن المقرّب، وعبد الله بن علي  
الظامذي، والمبارك بن محمد البادراني، وأبو طاهر السلفي، وشهدة، وخطيب  
الموصل، وخلق.

قال الحافظ أبو طاهر السلفي: «سألت شجاعاً الذهلي عن نصر بن أحمد بن  
البطر فقال: حدّث عن جماعة وكان مريب الأمر، ليناً في الرواية، قال السلفي:  
راجعته في ذلك وقلت: ما عرفنا مما ذكرت شيئاً، وما قرئ عليه شيء يشك فيه،  
وسماعاته كالشمس وضوحاً، فقال: لعمرى هو كما ذكرت، غير أنني وجدت في  
بعض ما كان له به نسخة سماعاً يشهد القلب ببطلانه ولم يحمل عنه شيء من ذلك».

وقال المحب بن النجار: «كتب إلي علي بن المفضل الحافظ بن علي بن عتيق الأنصاري أخبره عن القاضي عياض بن موسى التجيبي قال: سألت القاضي أبا علي الحسين بن محمد الصوفي المعروف بابن سُكْرَةَ عن نصر بن البطر فقال: شيخ مستور ثقة».

قال السُّلَفي: «دخلت بغداد في الرابع والعشرين من شوال فبادرت إلى ابن البطر، فدخلت عليه، وكان عسيرًا، فقلت: قد وصلت من أصبهان لأجلك، فقال: اقرأ، ونطق بالراء غيئًا، فقرأت متكئًا من دماميل بي، فقال: أبصر ذاك الكلب! فاعتذرت بالدماميل، وبكيت من كلامه، وقرأت سبعة وعشرين حديثًا، وقمت، ثم ترددت إليه، فقرأت عليه خمسة وعشرين جزءًا، ولم يكن بذلك».

قال السمعاني: «عُمِّرَ حتى صارت إليه الرحلة من الأطراف، وتكاثر عليه الطلبة، وكان صالحًا صدوقًا، صحيح السماع، وهو آخر من حدَّث عن ابن البيِّع، وابن رزقويه، وابن بشران».

مات في سادس عشر شهر ربيع الأول، سنة أربع وتسعين وأربعمائة، وله ست وتسعون سنة.

\*\*\*

◆ السُّلَفي: هو الإمام العلامة المحدث الحافظ المفتي، شيخ الإسلام، شرف المعمرين، صدر الدين: أبو طاهر، أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السُّلَفي الأصبهاني الجرواني، نزيل الإسكندرية.

ويُلقب جده أحمد سِلْفَةَ، وهو الغليظ الشفة، وقيل معناه: ثلاث شفاه، لأن شفته الواحدة كانت مشقوقة، فصارت مثل شفتين غير الأخرى الأصلية، والأصل فيه (سي لبه) بالباء الفارسية، فأبدلت بالفاء.

فالسلفيُّ مستفاد مع السلفيِّ -بفتحتين- وهو ما كان على مذهب السلف،  
فاجتمع له الوصف واللقب.

ولد السلفي رحمه الله في سنة خمس وسبعين وأربعمائة، أو قبلها بسنة في  
أصح الروايات، لأنه قد صح عنه أنه قال: «أنا أذكر قتل نظام الملك في سنة خمس  
وثمانين، وكان عمري نحو عشر سنين، وقد كتبوا عني في أول سنة اثنتين وتسعين،  
وأنا ابن سبع عشرة سنة، أو أكثر أو أقل بقليل، وليس في وجهي شعرة كالبخاري -  
يعني لما كتبوا عنه-».

قال رحمه الله عن نفسه: ليس على الأرض في زمانني من شأنه في الحديث  
شأني، وقال الحافظ ابن ناصر فيه: أسند من بقي في الحديث وأعلم، ولم يرَ فيمن  
رأى مثل نفسه، وكانت وفاته بالإسكندرية في ربيع الأول سنة ست وسبعين  
وخمسمائة، وقد جاوز المائة ممتعًا بحواسه وذهنه، وذلك ببركة الحديث<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

◆ أبو المعالي: الشيخ المسند أبو المعالي أحمد بن عبد الغني بن  
محمد بن حنيفة الباجسراي، نزيل بغداد.

سمع من: نصر بن البطر، والنعالِي، وثابت بن بُندار، والحسين بن علي بن  
البُسري، وعدة، وروى الكثير، وقد ركب دين، ونزح إلى همذان، فمات هناك.

حدث عنه: الحافظ عبد الغني، والشيخ الموفق، ومحمد بن عماد،

(١) له ترجمة حافلة في: الأنساب (١٠٥/٧)، وتهذيب تاريخ دمشق (٤٥٠/١)، والمختصر  
المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيثي (٤١٠)، والتدوين في أخبار قزوين (٢٢٤/٢)، وسير  
أعلام النبلاء (٥/٢١)، وتذكرة الحفاظ (١٢٩٨/٤)، وتاريخ الإسلام للذهبي (وفيات سنة  
٥٧٦، ص ١٩٥)، وفيات الأعيان (١٠٥/١).

وعبد اللطيف القبيطي، وأبو إسحاق الكاشغري، وآخرون، وبالإجازة الرشيد بن مسلمة.

قال ابن الجوزي: كان ثقة.

وقال الديلمي: مات في رمضان سنة ثلاث وستين وخمسمائة بهمدان، ولم يحدث بها، وعاش أربعًا وسبعين سنة وشهرًا<sup>(١)</sup>.



---

(١) سير أعلام النبلاء (٢٠/٤٧٢).

## المبحث الثالث

### تراجم رُواة الجزء المختصر

◆ شاهدة: الجهة المعمرة الكاتبة، مسندة العراق، فخر النساء، شاهدة بنت أحمد بن الفرج الدينوري ثم البغدادي الإبري، ولدت بعد الثمانين وأربعمائة.

سمعت من: أبي الفوارس طراد الزينبي وابن طلحة النعالي، وأبي الحسن بن أيوب، وأبي الخطاب بن البطر، وعبد الواحد بن علوان، وأحمد بن عبد القادر اليوسفي، وثابت بن بندار، ومنصور بن جيد، وجعفر السراج، وعدة.

حدث عنها: ابن عساكر، والسمعاني، وابن الجوزي، وعبد الغني، وعبد القادر الرهاوي، وابن الأخضر، والشيخ الموفق، والشيخ العماد، والشهاب ابن راجح، والبهاء عبد الرحمن، والناصح، والإربلي، وتاج الدين عبد الله بن حمويه، وأعز بن العُلق، وإبراهيم بن الخير، وبهاء الدين بن الجميزي، ومحمد بن المنّي، وأبو القاسم بن قميرة، وخلق كثير.

\*\*\*

قال ابن الجوزي: قرأت عليها وكان لها خط حسن، وتزوجت ببعض وكلاء الخليفة، وخالطت الدور والعلماء، ولها برٌ وخير، وعُمرت حتى قاربت المائة،

توفيت في رابع عشر المحرم، سنة أربع وسبعين وخمسمائة، وحضرها خلق كثير وعامة العلماء.

وقال الشيخ موفق: انتهى إليها إسناد بغداد، وعُمرت حتى ألحقت الصغار بالكبار، وكانت تكتب خطأ جيداً، لكنه تغير لكبرها<sup>(١)</sup>.

\*\*\*

◆ طراد الزينبي: هو الشيخ الإمام الأنبل، مسند العراق، نقيب النقباء، أبو الفوارس طراد بن محمد بن علي بن حسن بن محمد القرشي الهاشمي العباسي الزينبي البغدادي.

ولد: سنة ثمان وتسعين [وثلاثمائة].

سمع من: أبي نصر بن حسنون النرسي، وأبي الحسن بن رزقويه، وهلال الحفار، وأبي الحسين بن بشران، والحسين بن برهان، وأبي الفرج بن المسلمة، وأبي الحسن بن الحمامي، وطائفة، وأملى مجالس عدة، وخرَّج له العوالي المشهورة، وفضائل الصحابة.

حدث عنه: ولداه علي الوزير ومحمد، وابن ناصر، وعمر بن عبد الله الحربي، وأحمد بن المقرب، ويحيى بن ثابت، وشهدة الكاتبة، وكمال بنت أبي محمد السمرقندي، وعمها إسماعيل، وهبة الله بن طاوس، وتجنّي الوهبانية، وأبو الكرام الشهرزوري، وعبد الله بن علي الطامذي الأصبهاني، وخلق آخرهم موتاً خطيب الموصل أبو الفضل الطوسي.

قال السمعاني: ساد الدهر رتبةً، وعلواً وفضلاً، ورأيًا وشهامة، ولي نقابة

(١) سير أعلام النبلاء (٢٠/٥٤٢)، بتصرف.

البصرة ثم بغداد، ومُتَّعَ بسمعه وبصره وقوته، وترسل عن الديوان، فحدث بأصبهان وكان يحضر مجلس إملائه جميع أهل العلم، لم يُرَ ببغداد مثل مجالسه بعد القطيعي، وقد أملى بمكة سنة تسع وثمانين وبالمدينة، وألحق الصغار بالكبار.

قال أبو علي بن سُكَّرة: كان أعلى أهل بغداد منزلة عند الخليفة. وقال السُّلَفي: كان حنفيًا من جلة الناس، وكبرائهم، ثقة، ثبتًا، لم ألحقه.

قال: الذهبي: مات في سلخ شوال سنة إحدى وتسعين وأربعمائة، ودفن بداره حولًا، ثم نُقل<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

◆ ابن رزقويه: هو الإمام المحدث المتقن المعمر شيخ بغداد، أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رزق بن عبد الله بن يزيد البغدادي البزاز.

ولد سنة خمس وعشرين وثلاثمائة، وذكر أن أول سماعه سنة سبع وثلاثين.

سمع من: محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب الطائي، وإسماعيل بن محمد الصفار، وأبي جعفر بن البخترى، وعلي بن محمد المصري الواعظ، وعبد الله بن عبد الرحمن السكري، وعثمان بن السماك، وطبقتهم ومن بعدهم.

حدث عنه: أبو بكر الخطيب، وأبو الحسين الغريق، ومحمد بن علي بن الحندقوقي، وعبد العزيز بن طاهر الزاهد، ومحمد بن إسحاق الباقرحي، وعبد الله ابن عبد الصمد المأمون، وأبو الغنائم محمد بن أبي عثمان، وأحمد بن الحسين بن سلمان العطار، ونصر بن البطر، وأخوه علي بن البطر، وآخرون، وأملى مدة.

(١) سير أعلام النبلاء (٣٧/١٩)، بتصرف.

قال الخطيب: كان ثقةً صدوقًا كثير السماع والكتابة، حسن الاعتقاد، مديماً للتلاوة، بقي يملي في جامع المدينة من بعد ثمانين وثلاثمائة إلى قرب موته، وهو أول شيخ كتبت عنه، وذلك في سنة ثلاثٍ وأربعمائة بعدما كف بصره.

وقال الخطيب أيضاً: سمعته يقول: والله ما أحب الحياة إلا للذكر والتحديث، وسمعت البرقاني يوثق ابن رزقويه.

مات سنة اثنتي عشرة وأربعمائة<sup>(١)</sup>.



---

(١) سير أعلام النبلاء (١٧/٢٥٨)، بتصرف.

# الفصل الثاني منهج العمل في هذا الجزء

وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: وصف المخطوطات.

المبحث الثاني: توثيق نسبة الجزء لمصنفه.

المبحث الثالث: منهج العمل.



# المبحث الأول

## وصف المخطوطات

لقد اجتمع لدي -بفضل الله وتوفيقه- من حديث علي بن حرب عن سفيان بن عيينة أربع نسخ خطية، كلها محفوظة في المكتبة الظاهرية بدمشق، ومصوراتها محفوظة أيضاً في مكتبة المخطوطات في الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية، وهاك وصفها وبيان محتوياتها:

### النسخة الأولى:

هذه النسخة من رواية الحافظ أبي طاهر السلفي، عن أبي الخطاب نصر بن البطر، عن أبي حفص عمر بن أحمد بن أبي عمرو العكبري، عن أبي جعفر محمد ابن يحيى بن عمر بن علي بن حرب، عن جد أبيه علي بن حرب، عن سفيان بن عيينة رحمه الله.

وهي تقع ضمن مجموع (٦/٦٧) عُمرية؛ وعدد أوراقها ثلاث عشرة ورقة، كل ورقة ذات وجهين (ص ٨٥-٩٧ ق)، وعدد الأسطر في الصفحة الواحدة ما بين ستة عشر إلى سبعة عشر سطراً، وقد كُتبت هذه النسخة بخط نسخ واضح مقروء، وعليها علامات المقابلة والتصحيح، ويندر فيها وقوع الخطأ والتحريف، وفي آخرها عدد من السماعات من القرن السادس والسابع، بعضها في الأصل المنقول عنه.

ولا يوجد من هذه النسخة سوى الجزء الأول فقط؛ وقد اعتمدها أصلاً في تحقيقي لهذا الجزء، لأنها أصح من غيرها، ولأنها من رواية إمام حافظٍ معروف، وهو الحافظ السُّلَفي، وأطلقت عليها: «نسخة السُّلَفي».

\*\*\*

### النسخة الثانية:

وهي من رواية أبي المعالي، أحمد بن عبد الغني بن محمد بن حنيفة الباجسرائي، عن أبي الخطاب بن البطر بالإسناد المتقدم؛ وهذه النسخة تقع في المجموع نفسه (ص ٧٨-٨٣ ق)، وهي بخط معتاد دقيق، قاعدته مغربية من القرن السادس، وعدد أوراقها ست ورفات؛ كل ورقة ذات وجهين، وعدد الأسطر في الصفحة الواحدة ما بين تسع وعشرين إلى اثنين وثلاثين سطراً.

ويوجد من هذه النسخة جزآن، فالجزء الأول من حديث سفيان بن عيينة، والجزء الثاني من حديث سفيان بن عيينة وغيره، وهي متفقة مع نسخة السُّلَفي فيما يختص بالجزء الأول منها في ترتيب الأحاديث والآثار، لكن وقع تفاوت بين النسختين من حيث الزيادة والنقص في عدة أحاديث، وسقط على الناسخ سهواً ثلاثة آثار، فألحقها في آخر النسخة.

وقد أطلقت عليها: «نسخة أبي المعالي»؛ وقابلتها مع النسخة التي قبلها، مُثَبِّتاً ما وقع بينهما من الفروق؛ بل والأحاديث والآثار التي زادت كل منهما على الأخرى، وهي قليلة.

ولقد جاء في فهرس مخطوطات الظاهرية للشيخ الألباني رحمه الله، وكذا في فهرس مجاميع المدرسة العمرية في دار الكتب الظاهرية، الذي وضعه ياسين محمد السَّوَّاس ما يدل على: أن الموجود من هذه النسخة جزآن، الأول والثاني من حديث

علي بن حرب عن سفيان بن عيينة، وهذا صحيح، لكنني لما قرأت الجزء الثاني، تبين لي أنه ليس من حديث سفيان بن عيينة في هذا الجزء الثاني إلا القليل، وإنما هو من رواية أبي جعفر محمد بن يحيى الحفيد عن علي بن حرب عن شيوخه، وفيه زيادات مما رواه أبو جعفر عن أبيه عمر بن علي عن شيوخه الذين أدركهم وشارك أباه في الرواية عنهم، وفيه حديث كثير من حديث سفيان الثوري، وأخشى أن يكون قد اشتبه على بعضهم السفيانان أحدهما بالآخر، فظن أن هذا كله من حديث سفيان ابن عيينة.

وقد وقع هذا الجزء الثاني ضمن المجموع نفسه بعد نسخة السلفي مباشرة من (ص ٩٧-١٠٢ ق)، وعدد أوراقه خمس ورقات، وهو بنفس الخط الذي كُتب به الجزء الأول - جزء أبي المعالي - وإنما وقع مفصلاً بينهما بجزء السلفي، فهذا المجموع يضم الأجزاء الثلاثة المذكورة، والله أعلم.

\* \* \*

### النسخة الثالثة:

هذه النسخة أهداها إليَّ الشيخ الفاضل أبو بكر محمد بن طاهر بن أحمد الجزائري<sup>(١)</sup> - جزاه الله خيراً كثيراً، وأثابه أجراً عظيماً - وذلك بعدما فرغت من مقابلة النسختين السابق وصفهما، وهي نسخة جيدة كُتبت بخط نسخ دقيق، وكان الناسخ يضبط الكلمات التي تحتاج إلى ضبط في غالب الأمر، وهي مكونة من جزأين الأول والثاني، وشأنها في ذلك شأن نسخة أبي المعالي؛ إذ إن الجزء الأول من حديث علي بن حرب عن سفيان بن عيينة وحده، وأما الجزء الثاني فهو من حديث سفيان بن عيينة وغيره، وعدد أوراق الجزء الأول ثمان ورقات، والجزء

(١) وقد أخبرني أنه أخذها من مكتبة الشيخ العلامة حماد الأنصاري رحمه الله.

الثاني ست ورقات، كل ورقة ذات وجهين، وعدد الأسطر فيها في كل صفحة ثلاثة وعشرون سطراً تقريباً، في كل سطر ما بين خمس عشرة إلى عشرين كلمة.

والناسخ لها هو: أحمد بن القسطلاني، فرغ من نسخ الجزء الأول منها في الرابع والعشرين من صفر سنة عشرين وتسع مائة، وفرغ من نسخ الجزء الثاني في صفر من السنة المذكورة، ولم يذكر اليوم الذي فرغ فيه من النسخ.

وهذه النسخة من رواية الحافظ السلفي أيضاً بالإسناد المذكور إلى علي بن حرب، ثم هي من رواية الحافظ ابن حجر بإسناده إلى السلفي، وقد أطلقت عليها: «نسخة ابن القسطلاني»؛ وقابلتها مع النسختين الأولى والثانية، مثبتاً في الهامش ما وقع بين النسخ من الفروق فيما يختص بالجزء الأول منها، وهو: جزء سفيان بن عيينة.

\* \* \*

### النسخة الرابعة:

جزء فيه من حديث أبي محمد سفيان بن عيينة الهلالي رحمه الله. مما رواه عنه علي بن حرب بن محمد الطائي. رواية أبي جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب عن جده علي بن حرب. رواية أبي الحسن محمد بن أحمد ابن محمد بن رزقويه عن أبي جعفر. رواية النقيب أبي الفوارس طراد بن محمد بن علي الزينبي، عن ابن رزقويه. رواية شهدة بنت أحمد بن الفرغ بن عمر الإبري، عن النقيب طراد. سماع الإمام العالم الأوحّد شيخ الإسلام موفق الدين أبي محمد عبد الله بن أحمد المقدسي.

وهي نسخة جيدة كتبت بخط نسخ مقروء، قليل الإعجام، عليه علامات التصحيح والمقابلة، لكن وقع في بعض كلماته طمس وبياض، وهو بخط الحافظ

ضياء الدين المقدسي، وسماع على الكاتبة شهدة بنت أحمد بن الفرّج بن عمر الإبري، نقله بخطه محمد بن عبد الواحد المقدسي، وسمعه الذهبي ونسخه، وعليه عدد من السماعات الأخرى، منها سماع في القرن السادس، وآخر في القرن الثامن، ويقع هذا الجزء في المجموع (٢٢) من مجاميع المكتبة الظاهرية، وعدد أوراقه عشر ورقات (٧٥ - ٨٤ ق).

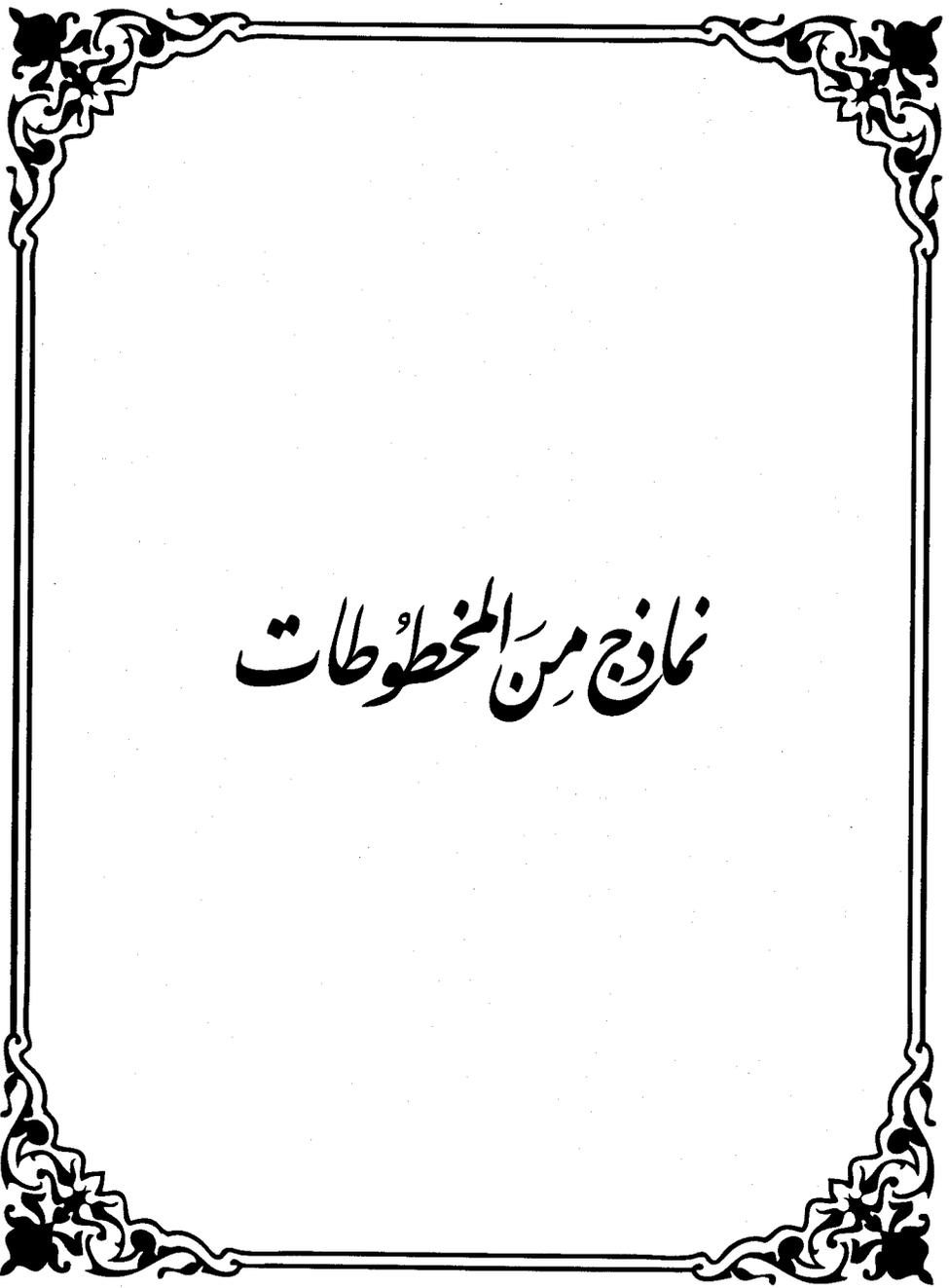
\* \* \*

وقد اعتمدت على هذه النسخة كنسخة رابعة في التصحيح والمقابلة، وقد أطلقت عليها: «نسخة شهدة»، ولم أعتد لها في الترتيب ولا في الزيادة، لأنها لا تتفق مع النسخ الثلاث السابق وصفها، بل تختلف عنها تمامًا من جهة الإسناد وترتيب الأحاديث والآثار، وفيها زيادات لا توجد في النسخ الأخرى، وهي تمثل النصف الثاني من هذا الجزء تقريبًا بما فيها من الزيادات.

والذي يظهر لي أنها مختصرة من الجزء الأول، وجزء آخر من رواية علي بن حرب عن سفيان، وليس فيها من الجزء الثاني من رواية ابن حجر ومن رواية أبي المعالي شيء من الأحاديث الزائدة، بل لا أكاد أشك أنها جزء مستقل، تصرف فيه بعض الحفاظ، فاختصره وانتقاه من حديث علي بن حرب عن ابن عيينة، ولعله الحافظ الذهبي، والله تبارك وتعالى أعلم.







# نماذج من المخطوطات



# المخطوطة الأولى

## نسخة السلفي

الأول من حديث علي بن حرب الطائي عن سفيان  
 بن عيينة بن مزاروة أبو حفص عمر بن أحمد العكبري  
 بن يعقوب محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب عنه  
 عنه أبو الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله بن بطر  
 وعنه الشيخ سيفه الإمام العالم الكافي شيخ الأئمة  
 أبو هريرة أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي القاسم  
 عنه المعتمد العالم العالم الورع خصاله في النسخة  
 مع غيره على ما ذكره في كتابه في النسخة  
 ما في النسخة في نسخة من نسخة من نسخة من نسخة  
 الكواكب مع نسخة من نسخة من نسخة من نسخة

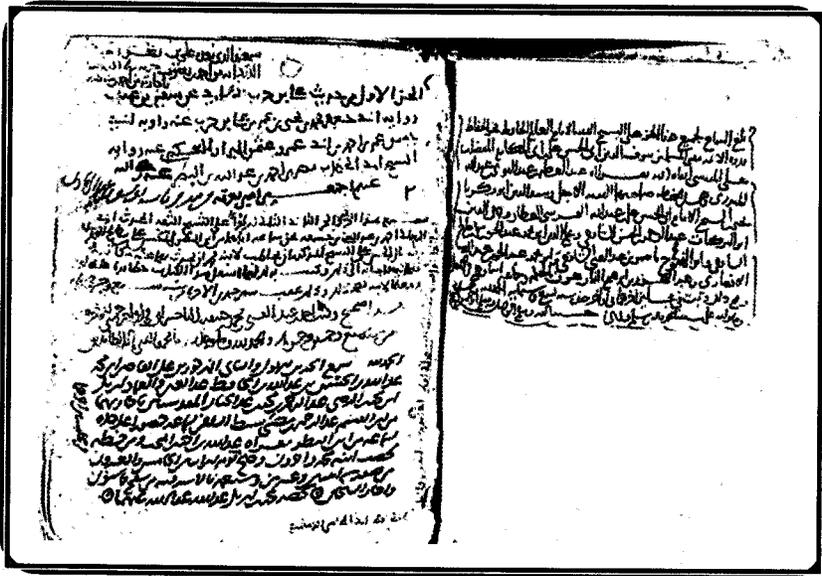
### فانسخ السلفي المخطوطة الأولى

صفحة العنوان من نسخة السلفي



### المخطوطة الثانية

### نسخة أبي المعالي



صفحة العنوان من نسخة أبي المعالي



### المخطوطة الثالثة

### نسخة ابن القسطلاني

المراتب وله من كتب على حرب الظاهري حرسان وعنده  
 رحمه الله تعالى ما رواه ابو جعفر محمد بن احمد العتقري  
 عن ابي جعفر محمد بن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير  
 ابو الخطاب منصور بن احمد البظري وعنده  
 ابي ابي طالب ابو طاهر احمد بن محمد السليبي وعنده  
 ابو محمد عبد الحسين بن عبد الله بن علي بن ابي  
 عبد الله محمد بن علي بن ابي طالب وعنده  
 سماع عن ابي علي بن عبد الله القمي

ابي عبد الله محمد بن ابي طالب له من كتب على حرب الظاهري حرسان وعنده  
 ابي ابي طالب ابو طاهر احمد بن محمد السليبي وعنده

في كتابه من كتب على حرب الظاهري حرسان وعنده  
 ابي ابي طالب ابو طاهر احمد بن محمد السليبي وعنده  
 ابو محمد عبد الحسين بن عبد الله بن علي بن ابي  
 عبد الله محمد بن علي بن ابي طالب وعنده  
 سماع عن ابي علي بن عبد الله القمي

صفحة العنوان من نسخة ابن القسطلاني







## المبحث الثاني

### توثيق نسبة الجزء إلى المصنف

هذا الجزء تغني شهرته عن إثبات وتوثيق نسبه إلى المصنف، فهو جزء مشهورٌ معروفٌ عند جمع من أهل العلم، من حديث علي بن حرب عن سفيان بن عيينة، ويكفي في إثبات وتوثيق نسبة الجزء إلى مصنفه صحة الإسناد المثبت في أول النسخ الخطية المعتمدة، ومع ذلك فقد نقل عنه وخرَّج منه جماعة من المحدثين منهم: أبو بكر الأنصاري في أحاديث الشيوخ الثقات، وأبو حامد بن ظهيرة في مشيخته، وبدر الدين بن جماعة في مشيخته، وابن قدامة في منهاج القاصدين، وابن ناصر الدين الدمشقي في إتحاف السالك.

ولقد روى الحافظ ابن حجر في تغليق التعليق، وكذا الحافظ الذهبي عدة أحاديث من طريق السلفي بالإسناد المذكور، وكذلك فهو من مصادر أبي عوانة في مستخرجه، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد، والبيهقي في السنن، والمهرواني في الفوائد المنتخبة، كما بيَّنناه في مواضعه من تخريجنا عليه.

ومع ذلك كله فإن الجزء من رواية الحافظ ابن حجر نفسه بإسناده عن السلفي، وعليه عدة سماعات لجماعة من أهل العلم، كما هو ظاهر من صور النسخ الخطية، وهو من مرويات الحافظ ابن حجر في المجمع المؤسس، والله تبارك وتعالى أعلم.

\*\*\*



## المبحث الثالث

### منهج العمل

❖ كان ملخص منهجي في العمل يتمثل باتباع الخطوات الآتية:

أولاً: ضبطت نصوص الكتاب بالمقابلة والتصحيح على النسخ الأربعة السابق وصفها، مبيّناً ما وقع بينها من فروق، ومثبتاً لها في الهامش، وكذا اعتمدت على مصادر التخرّيج، لاسيما ما جاء من طريق علي بن حرب، أو ما هو مُخرَج من طريق سفيان، أو من طرق عن شيوخه، فجاء هذا الجزء كما وضعه مصنفه، أو هو في أقرب صورة لما وضعه عليه، ولله الحمد والمنة.

\*\*\*

ثانياً: اتخذت نسخة السلفي أصلاً أصيلاً لتحقيق هذا الجزء، وأثبتت الزيادات التي زادت عليها نسخة أبي المعالي من الأحاديث والآثار، وذلك في صلب الكتاب مع التنبيه عليها وهي قليلة، وكذا بعض الكلمات التي رأيت أن إثباتها أولى من إغفالها وإهمالها، واضعاً لها بين حاصرتين ومنبهاً على ذلك في الهامش، وقد استفدت من نسخة شهدة فيما يقابل النصف الأخير من الكتاب، ما اتفقت فيه مع نسخة أبي المعالي أو نسخة السلفي، كما نبهت على الأخطاء الواقعة في نسخة أبي المعالي من سقط أو تحريف، وكذا ما وقع في نسخة السلفي وهو نادرٌ جداً.

\*\*\*

**ثالثًا:** نسخت المخطوط وفق قواعد الخط الحديثة المعمول بها لدى علماء العصر، ووضعت علامات الترقيم كالفواصل والأقواس وغير ذلك مما يكمل به النص ويظهر بصورة جيدة، ورقمت الأحاديث والآثار ترقيمًا تسلسليًا .

**رابعًا:** خرجت الأحاديث والآثار الواردة فيه تخريجًا علميًا موثقًا، مقدمًا موضع الالتقاء مع المصنف أو مع شيخه، ومعقبًا عليه بتخريج طرق الحديث الأخرى وسياق طرق الأثر، وإن جاء ذلك من طرق شتى، لأن بعض الآثار قد يضيق عليّ مخرجها من جهة المصنف، فألتمس ما يشدها ويعضدها ويقويها.

\* \* \*

**خامسًا:** حكمت على جميع الأحاديث والآثار بالصحة والحسن، أو الضعف أحيانًا، وربما أقول: رجاله ثقات، وربما أحكم عليه بالإرسال والوقف، وأحيانًا أحكم عليه بالضعف وأصرح بأن له شاهدًا أو أكثر من شاهد يعتضد به، مبيّنًا مع ذلك كله سبب الضعف أو علة الحديث من جهة الراوي، أو من جهة الانقطاع والإرسال، وكذا قبول زيادة الثقة وترجيح الوصل والرفع.

**سادسًا:** أذكر أقوال الأئمة الحفاظ الذين تكلموا على الحديث تصحيحًا وتعليقًا، وعلى بعض الرواة جرحًا وتعديلًا، ثم أذكر خلاصة القول في الحديث ما وجدت إلى ذلك سبيلًا.

**سابعًا:** أذكر بعض الفوائد المهمة التي لا يستغني عنها طالب العلم ولا بد له من معرفتها، مثل إثبات سماع الراوي من شيخه، كالشعبي عن ابن عمر، أو نفي ذلك كمجاهد عن أم مبشر، وكذا إذا كان أثبت في شيخه من غيره، كعبد الرزاق عن معمر، وكذلك التمييز بين الرواة الذين يقع فيهم الاشتباه؛ إما في الاسم أو في الكنية، كيعحي بن المتوكل المدني ويعحي بن المتوكل الباهلي البصري،

وأبي حازم الأعرج وأبي حازم الأشجعي، كما أذكر تصريح المدلس بالسماع، كأبي الزبير المكي وعمرو بن دينار ومحمد بن إسحاق، وغير ذلك من الفوائد.

\* \* \*

**ثامناً:** إذا كان في الحديث لفظة غريبة، أو معنى يحتاج إلى شرح وإيضاح، بينت ذلك من خلال كلام الأئمة المعتنين بهذا الشأن، كأبي عبيد والخطابي والبعثي وابن الأثير، وغيرهم.

**تاسعاً:** ترجمت للمصنف ترجمة وافية بالمقصود، وكذا لشيخه ترجمة حافلة مبسطة، ركزت فيها على جانبين مهمين هما: تسمية شيوخه وأصحابه، كما ترجمت لرواة الجزء عن مصنفه.

**عاشراً:** وضعت الفهارس الآتية:

١- فهرس الآيات الكريمة. ٢- فهرس الأحاديث والآثار.

٣- فهرس الرواة ومروياتهم. ٤- فهرس الموضوعات.

والله أعلم بالصواب، وإليه المرجع والمآب.





قسم التحقيق



## بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

أخبرنا الشيخ الفقيه الإمام العالم الحافظ، شيخ الإسلام، أبو طاهر أحمد بن محمد ابن أحمد السلفي الأصبهاني رحمته الله، قال: أخبرنا الشيخ أبو الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله بن البطر، فيما قرأت عليه ببغداد، حدثنا أبو حفص عمر بن أحمد بن أبي عمرو البزاز العكبري بها، أخبرنا أبو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب الطائي <sup>(١)</sup>.



(١) هذا إسناد نسخة السلفي، وأما إسناد نسخة أبي المعالي، فهو: «بسم الله الرحمن الرحيم، صلى الله على محمد نبيه الرسول الكريم.

أخبرنا الشيخ أبو الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله بن البطر، قراءة عليه وأنا أسمع، وأبو حفص عمر بن أحمد بن أبي عمرو عثمان البزاز بعكبرا، قراءة عليه وأنا حاضر أسمع، فأقر به، حدثنا أبو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب الطائي، قال: حدثني جدي علي بن حرب».



وأما إسناد نسخة ابن القسطلاني فهو: «بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم صل وسلم على أشرف الخلق سيدنا محمد وآله وصحبه، والطف بي وبالمسلمين.

أخبرنا الشيخ أبو محمد عبد المحسن بن عبد المنعم بن إبراهيم الصوفي، قراءة مني عليه والشيخ أبو عبد الله بن راجح المقدسي، قالوا: أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي رحمه الله، قراءة عليه وأنا أسمع سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة بغير الإسكندرية، أخبرنا الشيخ أبو الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله بن البطر، فيما قرأت عليه ببغداد في شوال سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة، أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد بن أبي عمرو البزاز العكبري بها، أخبرنا أبو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن حرب، حدثنا علي بن حرب بن محمد الطائي».

[١] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَزْبِ بْنِ مُحَمَّدِ الطَّائِي (١)، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ (٢) ﷺ: «لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ ﷻ الْقُرْآنَ فَهُوَ يَقُومُ بِهِ آتَاءَ اللَّيْلِ وَآتَاءَ النَّهَارِ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا، فَهُوَ يُنْفِقُهُ آتَاءَ اللَّيْلِ وَآتَاءَ النَّهَارِ».

\* \* \*

١- إسناده صحيح، متفق على صحته.

- فقد أخرجه أبو القاسم المهرواني في الفوائد المنتخبة (٧)، عن أبي الحسين المحاملي، عن أبي جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب الطائي، عن علي بن حرب بهذا الإسناد والتمتن.
- وأخرجه الحميدي (٦١٧)، وابن أبي شيبة (٣٠٩١١)، وأحمد (٤٥٥٠)، والبخاري في صحيحه (٧٥٢٩)، وفي خلق أفعال العباد (٦٣٠)، ومسلم (٨١٥)، والترمذي (١٩٣٦)، والنسائي في الكبرى (٨٠١٨)، وابن ماجه (٤٢٠٩)، وأبو يعلى (٥٤١٧)، وفي (٥٤٧٨)، وفي (٥٥٤٣)، وأبو عوانة (٣٨٥٨) وفي (٣٨٥٩)، وابن حبان (١٢٥)، وأبو نعيم في المستخرج (١٨٤٥)، والبيهقي في السنن الكبرى (٤/١٨٨)، والخطيب في تاريخه (٧/٨٥)، وابن عبد البر في التمهيد (٦/١١٩)، والبغوي في شرح السنة (٣٥٣٧)، جميعاً من حديث سفيان.
- وأخرجه ابن المبارك في الزهد (١٢٠٣)، وعبد الرزاق (٥٩٧٤)، وعنه أحمد (٤٩٢٤)، وكذا (٥٦١٨)، وعبد بن حميد (٧٢٩)، وأبو عوانة (٣٨٥٦)، والبغوي في شرح السنة (١٦٧٦)، جميعاً من حديث معمر.

(١) في نسخة أبي المعالي: «حدثنا علي بن حرب» فقط.

(٢) في نسخة أبي المعالي: «رسول الله ﷺ».

● وأخرجه أحمد (٦٤٠٣)، ومسلم (ص ٥٥٩)، وأبو عوانة (٣٨٥٤-٣٨٥٥)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٥٩-٤٦٠)، وابن حبان (١٢٦)، وأبو نعيم في الحلية (١٩٥/٢)، وفي المستخرج (١٨٤٦)، جميعاً من حديث يونس.

● وأخرجه البخاري (٥٠٢٥)، وأبو عوانة (٣٨٥٧) من طريق شعيب.

◆ أربعتهم: عن الزهري، عن سالم، عن أبيه رضي الله عنه، عن النبي ﷺ.

\* \* \*

قال الحافظ في الفتح (١/١٦٦-١٦٧): «الحسد تمنى زوال النعمة عن المُنعم عليه، وخصه بعضهم بأن يتمنى ذلك لنفسه، والحق أنه أعم، وسببه أن الطباع مجبولة على حب الترفع على الجنس، وصاحبه مذموم إذا عمل بمقتضى ذلك من تصميم أو قول أو فعل، وينبغي لمن خطر له ذلك أن يكرهه كما يكره ما وضع في طبعه من حب المنهيات، واستثنوا من ذلك ما إذا كانت النعمة لكافر أو فاسق يستعين بها على معاصي الله تعالى، فهذا حكم الحسد بحسب حقيقته.

وأما الحسد المذكور في الحديث فهو الغبطة، وأطلق الحسد عليها مجازاً، وهي أن يتمنى أن يكون له مثل ما لغيره من غير أن يزول عنه، والحرص على هذا يسمى منافسة، فإن كان في الطاعة فهو محمود، ومنه: ﴿فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ﴾. وإن كان في المعصية فهو مذموم، ومنه: «ولا تنافسوا»، وإن كان في الجائزات فهو مباح، فكأنه قال في الحديث: لا غبطة أعظم، أو أفضل من الغبطة في هذين الأمرين».

ثم قال: «ويجوز حمل الحسد في الحديث على حقيقته على أن الاستثناء منقطع، والتقدير: نفي الحسد مطلقاً، لكن هاتان الخصلتان محمودتان ولا حسد فيهما، فلا حسد أصلاً». اهـ.



[٢] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ<sup>(١)</sup>، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ<sup>(٢)</sup>: «إِنَّ بِلَالًا يُؤَدِّنُ بِلَيْلٍ، فَكُلُوا وَأَشْرَبُوا حَتَّى تَسْمَعُوا أَذَانَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ».

\* \* \*

٢- إسناده صحيح، متفق على صحته من حديث الزهري.

- فقد أخرجه شُهدة في مشيختها (٤)، عن طراد بن محمد الزينبي، عن محمد ابن رزق، عن أبي جعفر محمد بن يحيى، عن علي بن حرب، بهذا الإسناد.
- وأخرجه الشافعي في مسنده (١/٢٧٥/٧٢٦)، والحميدي (٦١١)، وابن أبي شيبة (٩٠١٦)، وأحمد (٤٥٥١)، والدارمي (١١٩٢)، وابن خزيمة (٤٠١)، وأبو عوانة (٢٧٦٩)، كلهم من حديث سفيان بن عيينة.
- وأخرجه عبد الرزاق (١٨٨٥)، عن مالك وابن عيينة.
- وأخرجه البخاري (٦١٧)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/١٣٧)، وابن حبان (٣٤٦٩)، وأبو القاسم الجوهري (١١٧)، والبيهقي (١/٣٨٠)، وكذا (١/٤٢٦)، والبغوي (٤٣٣)، جميعًا من حديث مالك.
- وأخرجه مسلم (١٠٩٢)، والترمذي (٢٠٣)، وعبد بن حميد (٧٣٤)، والنسائي (١٠/٢)، وأبو عوانة (٢٧٦٨)، والطحاوي (١/١٣٧)، وابن حبان (٣٤٧٠)، وأبو نعيم (٢٤٥٢)، والبيهقي (١/٣٨٠)، والبغوي (٢/٢٩٨)، كلهم من حديث الليث بن سعد.

(١) في نسخة أبي المعالي: «حدثنا علي بن حرب».

(٢) ليس في نسخة أبي المعالي قوله: «قال»، وحذفه في مثل هذا الموضع ليس بجيد، وقد تعود الناسخ حذفها كثيرًا مراعاة للاختصار.

- وأخرجه أحمد (٦٠٥١)، والبخاري (٢٦٥٦)، والطحاوي (١٣٨/١)، جميعاً من حديث عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة.
  - وأخرجه مسلم (١٠٩٢)، وأبو عوانة (٢٧٦٩)، وأبو نعيم (٢٤٥٣)، والبيهقي (٣٨٠/١)، جميعاً من حديث يونس.
  - وأخرجه عبد الرزاق (١٨٨٤) من حديث معمر، وكذا (١٨٨٦) من حديث ابن جريج.
  - وأخرجه الطحاوي (١٣٨/١) من حديث شعيب بن أبي حمزة، ومن حديث الأوزاعي.
- ◆ تسعتهم: عن الزهري عن سالم عن أبيه رضي الله عنه، عن النبي ﷺ، وعند بعضهم: «وكان رجلاً أعمى لا ينادي حتى يقال له: أصبحت أصبحت».

\* \* \*

- وأخرجه مالك في الموطأ (١٩٥)، وعنه الشافعي في مسنده (٢٧٧/٢٧٦/١)، والطحاوي (١٣٧/١)، من طريق عبد الله بن وهب، عن مالك، عن الزهري، عن سالم، عن النبي ﷺ مرسلًا، ليس فيه ذكر عبد الله بن عمر.

قال ابن حبان بعد روايته له (٣٤٦٩) من طريق القعني، عن مالك متصلًا: «لم يرو هذا الحديث مسندًا عن مالك إلا القعني، وجويرية بن أسماء، وقال أصحاب مالك كلهم: عن الزهري، عن سالم، أن النبي ﷺ».

وقال أبو القاسم الجوهري: «وقد رواه في غير الموطأ عبد الرزاق وابن أبي أويس وابن نافع ومطرف وأبو قرّة ومحمد بن حرب وزهير بن عباد وكامل بن طلحة، فقالوا فيه: عن سالم عن أبيه، كما قال القعني».

وقال الدارقطني في العلل (٢٩١/١٢) بعد أن ذكر الخلاف على مالك في وصله وإرساله: «ورواه شعيب بن أبي حمزة وليث بن سعد ويونس وعُقيل وابن عيينة وعبد العزيز الماجشون وعبيد الله بن أبي زياد وعبد الرحمن بن إسحاق، [عن الزهري]، عن سالم، عن أبيه، وهو الصواب».

(قلت): الحديث صحيح في غاية الصحة، لا يضره تردد مالك في وصله وإرساله، لاتفاق أصحاب الزهري على روايته عنه متصلًا، ومنهم مالك نفسه، فإنه حدث به في غير الموطأ عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي ﷺ.

وكذلك رواه عبد الله بن مسلمة القعنبي في الموطأ عن مالك، والقعنبي ثقة ثبت، وحسبك أن البخاري قد اعتمد روايته في صحيحه.

ومن المعلوم لدى المحدثين أن الإمام مالكًا رحمه الله كان يرسل الحديث لأدنى شك منه في اتصاله، ومن تأمل الموطأ وكلام ابن عبد البر عليه في التمهيد تبين له ذلك، وهكذا كان شعبة وابن المبارك وابن عيينة وابن سيرين إذا شك أحدهم في رفع الحديث أو في اتصاله رواه موقوفًا أو مرسلاً، ومن حفظ حجة علي من لم يحفظ، والله أعلم.

\* \* \*

وللحديث طريقان آخران من رواية نافع وعبد الله بن دينار عن ابن عمر:

- فقد أخرجه ابن أبي شيبة (٩٠١٨)، وأحمد (٥١٩٥)، والدارمي (١١٩٣)، والبخاري (٦٢٢) وكذا (١٩١٨)، ومسلم (١٠٩٢)، وابن الجارود (١٦٣)، وابن خزيمة (٤٢٤)، والطبراني في الكبير (١٣٣٧٩)، وفي الأوسط (٧٠٤)، وأبو نعيم في المستخرج (٢٤٥٤)، وفي أخبار

أصبهان (٢/٢٨٤)، والبيهقي (١/٣٨٢)، كلهم من حديث عبيد الله بن عمر عن نافع.

● وأخرجه عبد الرزاق (٧٦١٤)، وأحمد (٥٢٨٥)، عن عبد الرحمن بن مهدي، كلاهما عن سُفيان الثوري.

● وأخرجه مالك (١٩٤)، والبخاري (٦٢٠)، والنسائي (٢/١٠)، والطحاوي (١/١٣٨)، والبيهقي (١/٣٨٠)، والبغوي (٤٣٤)، جميعاً من حديث مالك.

● وأخرجه الطحاوي (١/١٣٨)، من حديث شعبة.

● وأخرجه ابن حبان (٣٤٧١)، من حديث إسماعيل بن جعفر.

● أربعتهم: عن عبد الله بن دينار.

◆ كلاهما: (نافع وعبد الله بن دينار) عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ، ولفظه من رواية نافع عن ابن عمر، قال: كان لرسول الله ﷺ مؤذنان: بلال، وابن أم مكتوم الأعمى، فقال رسول الله ﷺ: «إن بلالاً يؤذن بليل، فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم»، قال: ولم يكن بينهما إلا أن ينزل هذا ويرقى هذا.



[٣] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: ذَكَرَ لِعُمَرَ الْجَرَادُ، فَقَالَ: وَدِدْتُ أَنْ عِنْدَنَا مِنْهُ قَفْعَةٌ أَوْ قَفْعَتَيْنِ (١).

\* \* \*

٣- إسناده صحيح على شرط الشيخين، ولكنه موقوف، ولم أقف عليه من طريق سفيان، ولا من طريق الزهري عند غير المصنف.

● وإنما أخرجه مالك (٢٦٩٦)، ومن طريقه البيهقي (٢٥٨/٩)، عن عبد الله ابن دينار، عن عبد الله بن عمر أنه قال: سئل عمر بن الخطاب عن الجراد فقال: وددت أن عندي قفعة، فأكل منه، وإسناده صحيح.

● وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٠٥١) قال: حدثنا أبو أسامة، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر قال: ذكر لعمر جراد بالربذة، فقال: «لوددت أن عندنا قفعة أو قفعتين»، وإسناده صحيح.

● وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٠٥٤)، قال: حدثنا عبد الرحيم ويزيد بن هارون. والبيهقي (٢٥٨/٩) من حديث يزيد بن هارون، عن داود بن أبي هند، قال: سألت سعيد بن المسيب عن الجراد؟ فقال: أكله عمر والمقداد بن الأسود وصهيب وعبد الله بن عمر، قال: وقال عمر: «وددت أن عندي منه قفعة أو قفعتين»، ورجاله ثقات رجال الشيخين.

● وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٠٥٥) قال: حدثنا حسين بن علي عن زائدة، عن الشيباني، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي وائل عن عمر، أنه ذكر الجراد، فقال: «وددت أن عندنا منه قفعة أو قفعتين». ورجاله ثقات رجال الشيخين.

(١) هذا الأثر ليس في نسخة أبي المعالي.

● وأخرجه الحارث بن أبي أسامة، كما في بغية الباحث (٤١٣)، والمطالب العالية (٢٣٧٤)، قال: «حدثنا يزيد، حدثنا زكريا بن أبي زائدة، عن عامر -هو الشعبي- عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يتفوه، فقلت: ما شأنك يا أمير المؤمنين؟ قال: اشتهي جرادًا مقلوا».

ورجاله ثقات رجال الشيخين، بل هو على شرطهما، فإن الشعبي ولد لست خلون من خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، ولم يسمع منه بالاتفاق، وإنما سمع من ابن عمر عن أبيه، وروايته عنه في الصحيحين وغيرهما، وقد جالسه مدة إقامته بالمدينة كما صرح به هو نفسه في الصحيحين في حديث أكل الضب، وقد عاش ابن عمر إلى سنة ثلاث وسبعين، ومعلوم أن الشعبي ولد سنة تسع عشرة أو سنة عشرين، فالمعاصرة بينهما تامة، واللقني ثابت، فقد مرّ عليه ابن عمر وهو يحدث في المغازي فقال: «كأنه كان شاهدًا معنا».

\* \* \*

وقال الذهبي في السير (٢٩٧/٤): «وأقام بالمدينة ثمانية أشهر هاربًا من المختار، فسمع من ابن عمر وتعلم الحساب من الحارث الأعور، وكان حافظًا، ما كتب شيئًا قط».

وأما قول أبي حاتم في المراسيل (ص: ١٦٠): «سمعت أبي يقول: لم يسمع الشعبي من ابن عمر»، فهذا قول فيه نظر، إما لأنه لم يثبت عن أبي حاتم رحمه الله، وإنما الذي ثبت عنه أنه لم يسمع من عمر بن الخطاب، فتصحف على بعض الرواة إلى ابن عمر، وإما أن يكون قال ذلك على سبيل الظن، والظن معارض باليقين؛ لأن سماعه منه ثابت لا ريب في ثبوته كما تقدم، والله أعلم.

وخلاصة القول: أن الأثر صحيح عن عمر في غاية الصحة، من رواية الزهري، عن سالم، عن أبيه، ومن رواية عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، ومن رواية مالك، عن عبد الله بن دينار، ومن حديث الشعبي، كلاهما عن ابن عمر عن أبيه رضي الله عنهما، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

غريب الحديث: قال أبو عبيد في حديث عمر رضي الله عنه حين سئل عن الجراد فقال: وددت أن عندنا منه قفعة أو قفعتين، قال أبو عبيد:

﴿ (القفعة): شيء شبيه بالزبيل، ليس بالكبير يعمل من خوص، وليست له عرى، وهو الذي يسميه النساء بالعراق: القففة<sup>(١)</sup>.



---

(١) انظر غريب الحديث (٣/٤٠٥).

[٤]- أَخْبَرَنَا عُمَرُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَزْبٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَا يَقْطَعُ صَلَاةَ الْمُسْلِمِ شَيْءٌ<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

٤- إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين؛ ولكنه موقوف من قول ابن عمر رضي الله عنهما.

- فقد أخرجه البيهقي في السنن (٢/٢٧٨)، من طريق أحمد بن شيبان الرملي، عن سُفيان، عن الزهري، عن سالم قال: قيل لابن عمر: إن عبد الله بن عيَّاش بن أبي ربيعة يقول: يقطع الصلاة الكلب، والحمار، فقال ابن عمر: «لا يقطع صلاة المسلم شيء».
- وأخرجه مالك (٤٢٩)، ومن طريقه البيهقي (٢/٢٧٨-٢٧٩)، عن الزهري، عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر كان يقول: «لا يقطع الصلاة شيء مما يمر بين يدي المصلي».
- وأخرجه الدارقطني (١/٣٦٨) من طريق علي بن حرب، حدثنا الحسن ابن موسى الأشيب، حدثنا شعبة، حدثنا عبيد الله بن عمر، عن سالم، ونافع، عن ابن عمر قال: «كان يقال لا يقطع صلاة المسلم شيء».
- وأخرجه الدارقطني أيضًا (١/٣٦٧-٣٦٨) من طريق أبي بكر يحيى بن المتوكل الباهلي: حدثنا إبراهيم بن يزيد حدثنا سالم بن عبد الله عن أبيه، أن رسول الله ﷺ وأبا بكر، وعمر قالوا: «لا يقطع صلاة المسلم شيء»، وادراً ما استطعت.

(١) هذا الأثر مما تفرّدت به نسخة أبي المعالي.

(قلت): ولا يصح رفعه إلى النبي ﷺ، إبراهيم بن يزيد هو الخوزي، وهو متروك الحديث بالاتفاق، والراوي عنه أبو بكر يحيى بن المتوكل لا تُعرف عدالته.

قال ابن معين: لا أعرفه، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: «كان يخطئ»<sup>(١)</sup>.

وأخطأ البيهقي في كنيته، فقال في السنن، بعد روايته للأثر من طريق مالك المتقدم: «ورواه أبو عقيل يحيى بن المتوكل الباهلي، عن إبراهيم بن يزيد المكي، عن سالم بن عبد الله فرغه، والصحيح موقوف».

(قلت): وأبو عقيل يحيى بن المتوكل العمري مولا هم المدني، ويقال الكوفي، الضرير صاحب بهية، ليس هو الذي يروي عن إبراهيم الخوزي، ويروي عنه إسحاق ابن بهلول التنوخي، وهو ضعيف بالاتفاق، وقد نص البيهقي على أن الراوي عن إبراهيم الخوزي هو يحيى بن المتوكل الباهلي، وهذا صحيح، وإنما أخطأ في كنيته دون تسميته ونسبه، والله أعلم.

وخلاصة القول: أن الأثر صحيح في غاية الصحة من قول ابن عمر، ولا يصح

رفعه إلى النبي ﷺ.



(١) تهذيب التهذيب ١/١٥٧.

[٥] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ<sup>(١)</sup>، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ سَالِمٍ، عَنِ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ: مَنْ أَحْيَا أَرْضًا مَيِّتَةً فَهِيَ لَهُ.

\*\*\*

٥- إسناده صحيح على شرط الشيخين، لكنه موقوف من قول عمر رضي الله عنه.

● فقد علقه البخاري في صحيحه (١٨/٥) فقال: وقال عمر: من أحيا أرضًا ميتة، فهي له.

● وقد أخرجه الحافظ ابن حجر في تغليق التعليق (٣/٣٠٨) بإسناد السلفي، عن علي بن حرب، بهذا الإسناد.

● وأخرجه يحيى بن آدم في كتاب الخراج (٢٨٦) قال: حدثنا سُفْيَانُ بن عيينة، عن الزهري، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه قال: «كان الناس يتحجرون على عهد عمر رضي الله عنه فقال: من أحيا أرضًا، فهي له».

قال يحيى: كأنه لم يجعلها له بالتحجير حتى يحييها.

● وأخرجه مالك في الموطأ (٢١٦٧)، وعنه الشافعي في مسنده (٢/١٣٤/٤٣٩)، ومن طريقه حميد بن زنجويه في الأموال (١٠٧١).

● وأخرجه يحيى بن آدم (٢٩٣) عن يونس، وأبو عبيد في الأموال (٧١٤) عن أحمد بن خالد الحمصي، وكذا حميد بن زنجويه (١٠٧٠) عن يعلى -وهو ابن عبيد- ثلاثتهم عن محمد بن إسحاق.

● وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٣/٢٧٠)، من طريق ابن وهب، عن مالك ويونس بن يزيد الأيلي. ثلاثتهم: مالك ويونس ومحمد عن الزهري به.

(١) في نسخة أبي المعالي: «حدثنا علي بن حرب».

وشیخ یحیی بن آدم فی هذا الإسناد یحتمل أن یكون یونس بن بکیر، فإنه من المشهورین بالروایة عن ابن إسحاق، ویحتمل أن یكون یونس بن أبی إسحاق السبیبی فإنه من شیوخ یحیی بن آدم، ولم یترجح عندي أحدهما علی الآخر لأن الأمر كما أسلفت.

وأما قول الشیخ أحمد محمد شاکر: «هو یونس بن یزید بن أبی النجاد الأیلی»، فهو وهم لا یخفی، وما أقل أوهامه رحمه الله.

\* \* \*

وله شواهد مرفوعة:

● منها: ما أخرجه البخاری (٢٣٣٥)، والنسائی فی الکبری (٥٧٢٧)، كلاهما من حدیث اللیث، عن عبید الله بن أبی جعفر، عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة، عن عائشة، عن رسول الله ﷺ قال: «من أحیا أرضًا میتة لیست لأحد فهو أحق بها».

● ومنها: ما أخرجه أبو داود (٣٠٧٣)، والترمذی (١٣٧٨)، والنسائی فی الکبری (٥٧٢٩)، وأبو یعلی (٩٥٧)، والبیهقی (١٤٢/٦)، کلهم من حدیث عبد الوهاب الثقفی، عن أبوب، عن هشام بن عروة، عن أبیه، عن سعید بن زید رضی الله عنه، عن النبی ﷺ قال: «من أحیا أرضًا میتة، فهي له، ولیس لعرق ظالم حق».

● ومنها: ما أخرجه أحمد (١٤٦٣٦)، والترمذی (١٣٧٩)، وابن حبان (٥٢٠٥)، من حدیث عبد الوهاب الثقفی، وحماد بن زید، عن هشام بن عروة، عن وهب بن کيسان، عن جابر رضی الله عنه، عن النبی ﷺ قال: «من أحیا أرضًا میتة فهي له، وما أكلت العوافی منها فهو له صدقة».



[٦]- أَخْبَرَنَا عُمَرُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ، أَنَّ عُمَرَ قَالَ: الدِّيَةُ لِلْعَاقِلَةِ، وَلَا تَرِثُ الْمَرْأَةُ مِنْ دِيَةِ زَوْجِهَا شَيْئًا. حَتَّى كَتَبَ إِلَيْهِ الضَّحَّاكُ بْنُ سُفْيَانَ الْكِلَابِيَّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَتَبَ إِلَيْهِ أَنْ: «وَرِثَ امْرَأَةٌ أَشِيمَ الضُّبَابِيِّ مِنْ دِيَةِ زَوْجِهَا»<sup>(١)</sup>.

\*\*\*

٦- إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، غير الضحاك بن سفيان أبو سعيد الكلابي، وإنما أخرج له الأربعة وله صحبة، كان ينزل نجدًا، يقال: إن النبي ﷺ لما رجع من الجعرانة، بعثه على بني كلاب لجمع صدقاتهم. روى عن النبي ﷺ، وروى عنه الحسن البصري حديثًا آخر.

وسعيد بن المسيب لم يسمع من عمر إلا شيئًا يسيرًا، وجلُّ روايته عنه مرسله؛ لكن مراسيل سعيد بن المسيب صحاح، وكان يقال له رواية عمر؛ لأنَّ جُلَّ أفضيته عنده.

وليس الحكم بتصحيح الحديث مبنياً على اعتبار رواية سعيد بن المسيب عن عمر، وإنما هو باعتبار روايته عن الضحاك بن سفيان، كما يقتضيه قول المزي في تهذيب الكمال، وابن حجر في تهذيب التهذيب.

● والحديث أخرجه الشافعي في مسنده<sup>(٢)</sup> (١٠٧/٢/٣٦٠)، وسعيد بن منصور في سننه (٢٩٥)، وابن أبي شيبة (٢٨١٢٣)، وأحمد (١٥٧٤٦)، وأبو داود (٢٩٢٧)، والترمذي (١٤١٥) وكذا (٢١١٠)، والنسائي في الكبرى (٦٣٢٩)، وكذا (٦٣٣٠)، وابن ماجه (٢٦٤٢)، وابن أبي عاصم

(١) هذا الحديث مما تفرّدت به نسخة أبي المعالي.

(٢) وقع في مسند الشافعي بترتيب السُّنْدِي خطأ مطبعي فاحش في موضعين، فقد تحرف فيه

«أشيم» إلى «أشيمة»، فليصحح كما هو على الصواب في بدائع المنن برقم (١٣٩٢).

في الآحاد والمثاني (١٤٩٦)، وفي كتاب الديات (٢٩٢)، والطبراني في الكبير (٨١٤٢)، والبيهقي في السنن (٥٧/٨) وفي (١٣٤/٨)، والمزي في تهذيب الكمال في ترجمة الضحّاك بن سفيان (٢٦٢/١٣)، كلهم من حديث سفيان بهذا الإسناد.

\* \* \*

● وأخرجه عبد الرزاق (١٧٧٦٤-١٧٧٦٥)، وسعيد بن منصور (٢٩٦-٢٩٧)، وابن أبي شيبة (٢٨١٢٤)، وأحمد (١٥٧٤٥)، وأبو داود (٢٩٢٧)، والنسائي (٦٣٦٥)، وابن أبي عاصم (١٤٩٧)، والطبراني (٨١٣٩-٨١٤١)، وأبو نعيم في المعرفة (٣٩٠٠)، والدارقطني (٧٧/٤)، من طرق عن الزهري به.

● وأخرجه مالك (٢٥٣٥)، والنسائي (٦٣٦٦) من طريق يحيى بن سعيد، كلاهما عن الزهري أن عمر نشد الناس بمنى... فذكر نحوه ليس فيه ذكر سعيد بن المسيب، وزاد مالك في آخره، قال ابن شهاب: «وكان قتل أشيم خطأ».

● وأخرجه النسائي في الكبرى (٦٣٣١) من حديث ابن عيينة، وابن أبي عاصم في الديات (٢٩٣) من حديث زكريا بن أبي زائدة، والدارقطني (٧٧/٤) من طريق يزيد بن هارون.

◆ ثلاثتهم: عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب مثل رواية الجماعة، وهو الصحيح عن يحيى.

وخلاصة القول: أن الحديث صحيح، لا يضره إرسال مالك له، والله أعلم.



[٧] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا تَنَاجَشُوا، وَلَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ، وَلَا يَبِيعُ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ، وَلَا يَخْطُبُ عَلَى خُطْبَةِ<sup>(١)</sup> أَخِيهِ، وَلَا تَسْأَلُ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا لَتَكْتَفِي مَا فِي إِنْثَاهَا».

\* \* \*

٧- إسناده صحيح، متفق على صحته.

● فقد أخرجه الحميدي (١٠٢٦)، وأحمد (٧٢٤٨)، والبخاري (٢١٤٠)، ومسلم (١٤١٣)، وكذا (١٥٢٠)، وأبو داود (٢٠٨٠) وفي (٣٤٣٨)، والترمذي (١١٣٤) وفي (١١٩٠) وفي (١٢٢٢) وفي (١٣٠٤)، والنسائي (٧١/٦-٧٣)، وابن ماجه (١٨٦٧) وكذا (٢١٧٢)، وابن الجارود (٥٦٣)، وفي (٦٧٧)، وأبو عوانة (٤٩٣٧)، وأبو نعيم في المستخرج (٣٢٨٩)، والبيهقي (٣٤٤/٥) وفي (١٧٩/٧)، كلهم من حديث سُفْيَانِ ابن عيينة بهذا الإسناد، رواه بعضهم تاما، واقتصر بعضهم على بعض لفظه.

● وأخرجه البخاري (٢١٦٠)، والنسائي (٢٥٨-٢٥٩/٧)، وأبو عوانة (٤٩٣٦)، والطبراني في الصغير (٤٦٦)، وأبو نعيم (٣٢٩١)، والبيهقي (١٧٩/٧)، من طرق عن النعمان بن راشد، وشعيب بن أبي حمزة، ومعمر، ويونس، وابن أخي الزهري.

◆ خمستهم: عن الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.

(١) في نسخة أبي المعالي: «خطبته أخيه»، وهو خطأ بين. نعم لو قال: «ولا يخطب على خطبته أخوه». صح ذلك.

غريب الحديث:

◀ قوله: (لا تناجشوا)، النجش في الأصل: المدح والإطراء، والمراد به في الحديث: أنه يمدح السلعة ويزيد فيها وهو لا يريد لها لیسعنه غيره فيزيده، وهذا خداع محرم، ولكن العقد صحيح من العاقدين والآثم غيرهما، وقيل: هو تنفير الناس عن الشيء إلى غيره.

والأصل فيه: تنفير الوحش من مكان إلى مكان، والأول هو الصحيح، وهو تأويل الفقهاء وأهل العلم.

◀ قوله (حاضر لباد)، الحاضر: المقيم في المدن والقرى، والبادي: المقيم بالبادية، والمنهي عنه: هو أن يأتي البدوي البلدة ومعه قوت يبغى التسارع إلى بيعه رخيصةً، فيقول له الحاضر: اتركه عندي لأغالي في بيعه، فهذا الصنيع محرم لما فيه من الإضرار بالغير، والبيع إذا جرى مع المغالاة منعقد، فهذا إذا كانت السلعة مما تعم الحاجة إليها، فإن كانت سلعة لا تعم الحاجة إليها، أو أكثر بالبلد القوت، واستغني عنه ففي التحريم تردد، يعول في أحدهما على عموم ظاهر النهي وحسم باب الضرر، وفي الثاني على معنى الضرر، وقد جاء في بعض الأحاديث عن ابن عباس: أنه سئل عن معنى لا يبيع حاضر لباد؟ قال: لا يكون له سمسارا<sup>(١)</sup>.



(١) جامع الأصول (١/٥٠٤).

[٨] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْعَجَمَاءُ جَزَحُهَا جَبَارٌ، وَالْبِئْرُ جُبَارٌ، وَالْمَعْدِنُ جُبَارٌ»<sup>(١)</sup>، وَفِي الرَّكَازِ الْخُمْسُ.

\* \* \*

٨- إسناده صحيح، متفق على صحته من حديث الزهري.

- فقد أخرجه الشافعي في مسنده (١/٢٤٨/٦٧١) وفي السنن المأثورة (٣٧٠)، وابن أبي شيبة (١٠٨٨٤)، والترمذي (١٣٧٧)، والنسائي (٤٥/٥)، وأبو عوانة (٦٣٥٥)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٠٣/٣)، والدارقطني (٣/٤٩-١٥٠)، كلهم من حديث سُفْيَانِ، بهذا الإسناد.
- وأخرجه مالك (٢٥٤١)، والشافعي في المسند (١/٢٤٨/٦٧٠-٦٧٢)، وفي السنن المأثورة (٣٦٩)، والحميدي (١٠٧٩)، وابن أبي شيبة (٢٧٩٤٣)، وأحمد (٧٢٥٤)، والدارمي (١٦٧٥، ٢٣٨٣)، والبخاري (١٤٩٩)، ومسلم (ص ١٣٣٥)، وأبو داود (٣٠٨٥)، والنسائي (٤٥/٥)، وفي الكبرى (٥٨٠٣)، وابن ماجه (٢٦٧٣)، وابن الجارود (٣٧٢) وفي (٧٩٥)، وابن خزيمة (٢٣٦٢)، وأبو عوانة (٦٣٥٤)، والطحاوي (٢٠٣/٣)، وابن حبان (٦٠٠٥)، والدارقطني (٣/١٥١)، والبيهقي في السنن (٤/١٥٥)، وكذا (٨/٣٤٣)، وفي معرفة السنن والآثار (٢٣٨٣-٢٣٨٤)، وكذا (٨٣٩١-٨٣٩٢)، من حديث مالك وسُفْيَانِ والليث ومعمّر وعقيل وابن جريج ومحمد بن الوليد الزبيدي وجعفر بن برقان وزمعة بن صالح.

(١) في نسخة أبي المعالي: «والمعدن جبار، والبئر جبار».

◆ تسعتهم: عن الزهري، عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ.

\* \* \*

● وأخرجه أحمد (١٠١٤٧) وفي (١٠٤١٦) وفي (١٠٥١٥)، والدارمي (٢٣٨٢) من حديث محمد بن عمرو، ومسلم (ص ١٣٣٥) من طريق أيوب ابن موسى، عن الأسود بن العلاء، وابن خزيمة (٢٣٢٦) من طريق ابن جريج عن الزهري، ثلاثتهم عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، وسيأتي عند المصنف برقم (٣٢).

● وأخرجه مسلم (١٢٨/٥)، والنسائي (٤٥/٥).

◆ كلاهما: من طريق ابن وهب، عن يونس، عن ابن شهاب الزهري، عن ابن المسيب، وعبيد الله بن عبد الله، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.

\* \* \*

وخلاصة القول: أن هذا الاختلاف لا يقدر في صحة الحديث، ولا يعد اختلافاً على الزهري، بل هو صحيح عنه، عن أبي سلمة وسعيد وعبيد الله عن أبي هريرة، والزهري حافظٌ مُكثراً في حديثه عن شيوخه، ولا يلزم اطراد ذلك في غير الزهري، إلا فيمن هو مثله في الحفظ وكثرة الشيوخ، على طريقة يعرفها أهل العلم بالحديث وقد رواه غير واحد عن أبي هريرة سوى من ذكرنا، وإنما اقتصرنا على تخريجه من حديث ابن شهاب، ومن شاركه فيه، وهما محمد بن عمرو بن علقمة، والأسود بن العلاء، والله أعلم.

غريب الحديث:

◀ [قوله ﷺ]: (العجماء جرحها جبار)، العجماء هي كل الحيوان سوى الأدمي،

وسميت البهيمة عجماء لأنها لا تتكلم، والجُبَار الهدر، فأما قوله ﷺ: العجماء جرحها جبار: فمحمول على ما إذا أتلقت شيئاً بالنهار أو أتلقت بالليل بغير تفریط من مالکها، أو أتلقت شيئاً وليس معها أحد، فهذا غير مضمون، وهو مراد الحديث، والمراد بجرح العجماء: إتلافها سواء كان بجرح أو غيره.

◀ [قوله ﷺ]: (البئر جبار)، معناه أنه يحفرها في ملكه أو في موات فيقع فيها إنسان وغيره ويتلف، فلا ضمان، فأما إذا حفر البئر في طريق المسلمين أو في ملك غيره بغير إذنه فتلف فيها إنسان فيجب ضمانه على عاقلة حافرها، والكفارة في مال الحافر، وإن تلف بها غير الآدمي وجب ضمانه في مال الحافر.

◀ [قوله ﷺ]: (والمعدن جبار)، معناه أن الرجل يحفر معدنا في ملكه أو في موات فيمر بها مار فيسقط فيها فيموت، أو يستأجر أجرا يعملون فيها، فيقع عليهم فيموتون، فلا ضمان في ذلك.

◀ [قوله ﷺ]: (وفي الركاز الخمس)، الركاز: هو دفين أهل الجاهلية، أي فيه الخمس لبيت المال والباقي لواجده، قال النووي: وأصل الركاز في اللغة: الثبوت<sup>(١)</sup>.



(١) حاشية شرح صحيح مسلم، الملخصة من شرح النووي (٣/١٣٣٤).

[٩] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ سَعِيدٍ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَنْزِلُ ابْنُ مَرْيَمَ حَكَمًا مُقْسِطًا، يَكْسِرُ الصَّلِيبَ وَيَقْتُلُ الْخَنَزِيرَ، وَيَضَعُ الْجِزْيَةَ، وَيَفِيضُ الْمَالَ حَتَّى لَا يَقْبَلَهُ أَحَدٌ».

\* \* \*

٩- إسناده صحيح متفق على صحته.

● والحديث أخرجه بدر الدين ابن جماعة في مشيخته (٢/ ٥٤٠) من حديث علي بن حرب بهذا الإسناد.

● وأخرجه الحميدي (١٠٩٧)، وابن أبي شيبة (٣٨٦٥٠)، وأحمد (٧٢٦٩)، والبخاري (٢٤٧٦)، ومسلم (١٥٥)، وابن ماجه (٤٠٧٨)، وأبو يعلى (٥٨٧٧)، وأبو عوانة (٣١٠)، والآجُرِّي في الشريعة (٨٨٩)، وابن منده في الإيمان (٤٠٨)، وأبو نعيم في المستخرج على صحيح مسلم (٣٩٠)، جميعًا من حديث سُفْيَانِ بْنِ عِيْنَةَ، بهذا الإسناد.

● وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٨٤٠)، وأحمد (٧٦٧٩) وفي (١٠٩٤٥)، والبخاري (٢٢٢٢) وفي (٣٤٤٨)، ومسلم (١٥٥)، والترمذي (٢٢٣٣)، وأبو عوانة (٣٠٩) وفي (٣١١) وفي (٣١٢)، وأبو القاسم البغوي في الجعديات (١٩٧٣)، والطحاوي في شرح المشكل (١٠٣) وكذا (١٠٤)، وابن حبان (٦٨١٨)، وابن منده في الإيمان (٤٠٧) وفي (٤١١-٤٠٩)، وأبو نعيم (٣٨٨-٣٨٩) وفي (٣٩١)، والبغوي في شرح السنة (٤٢٧٥)، من طرق عن معمر، والليث، وصالح، ويونس، وعبد العزيز بن عبد الله ابن أبي سلمة، وابن جريج، والأوزاعي، وابن أبي ذئب .

◆ تسعتهم: عن الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.



[١٠] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ قَامَ عَلَيَّ كُلِّ بَابٍ مِنَ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ مَلَائِكَةٌ، يَكْتُبُونَ<sup>(١)</sup> النَّاسَ؛ الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ، الْمُهَاجِرُ إِلَى الْجُمُعَةِ كَالْمُهْدِيِّ بَدَنَةً، ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ كَالْمُهْدِيِّ بَقَرَةً، ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ كَالْمُهْدِيِّ كَبْشًا». حَتَّى ذَكَرَ الدَّجَاجَةَ وَالْبَيْضَةَ، «فَإِذَا جَلَسَ الْإِمَامُ طَوَّأُوا الصُّحُفَ، وَاسْتَمَعُوا الْخُطْبَةَ».

\* \* \*

١٠- إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو من أفراد مسلم دون البخاري من هذا الوجه، وإنما اتفقا عليه من حديث الزهري، عن أبي عبد الله الأغر، عن أبي هريرة.

● والحديث أخرجه أبو الحسن بن البخاري في مشيخته (١/١٩٦)، وأبو حامد ابن ظهيرة في مشيخته (٤/١٩٨٨)، جميعًا من حديث علي بن حرب عن سفيان بهذا الإسناد.

● وأخرجه الشافعي (١/١٣١)، والحميدي (٩٣٤)، وأحمد (٧٢٥٨)، وسعدان بن نصر في جزئه (١)، وابن ماجه (١٠٩٢)، والنسائي في المجتبى (٣/٩٨)، وفي الكبرى (١٧٠٥)، وابن خزيمة (١٧٦٩)، وأبو نعيم في المستخرج على صحيح مسلم (١٩٢٩)، والبيهقي (٣/٢٢٥-٢٢٦)، والبنغوي (١٠٦١)، جميعًا من حديث سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ.

● وأخرجه أحمد (٧٥١٩) وفي (٧٥٨٢) وفي (٧٧٦٦) وفي (٧٧٦٧) وفي

(١) في نسخة أبي المعالي «يكتبون»، بحذف النون.

(١٠٥٦٨)، والدارمي (١٠٥٥٢)، والبخاري (٩٢٩)، ومسلم (٨٢٠)،  
والنسائي في المجتبى (٩٧/٣)، وفي الكبرى (١٧٠٤)، وأبو يعلى  
(٦١٥٨)، وأبو نعيم (١٩٣٠)، والبيهقي (٢٢٦/٣)، من طرق عن معمر  
ويونس وإبراهيم بن سعد وابن أبي ذئب وسعيد بن أبي هلال عن الزهري،  
عن أبي عبد الله الأغر، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.

● وأخرجه أحمد (٧٥٨٢) وكذا (١٠٦٤٦)، والبخاري (٣٢١١)، والنسائي  
(١١٦/٢)، من طرق عن إبراهيم بن سعد، ومحمد بن أبي حفصة،  
وشعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، عن أبي سلمة، وأبي عبد الله  
الأغر، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.



[١١] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ<sup>(١)</sup>، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حِينَ نَامَ عَنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ؛ اسْتَيْقَظَ بَعْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، فَصَلَّى، وَقَالَ: «مَنْ نَسِيَ صَلَاةً فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا، فَإِنَّ اللَّهَ ﷻ يَقُولُ: ﴿أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي﴾<sup>(٢)</sup>».

\*\*\*

١١- رجاله ثقات رجال الشيخين، ولكنه مرسل، لم يسنده سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، ولا مالك، عن الزهري.

وهو حديث صحيح متصل من رواية يونس، ومعمر، والأوزاعي، وغيرهم عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

● فقد أخرجه مالك (٢٥)، وعنه الشافعي (١/٥٣-٥٤)، ومن طريقه البغوي في شرح السنة (٤٣٧)، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب أن النبي ﷺ ... مرسلًا.

● وأخرجه مسلم (١٣٨/٢)، وأبو داود (٤٣٥)، وابن ماجه (٦٩٧)، والنسائي (٢٦٦/١)، وأبو عوانة (٢٠٩٦)، وابن حبان (٢٠٦٩)، وابن منده في التوحيد (١٣٧)، وأبو نعيم في المستخرج (١٥٣١)، والبيهقي في السنن (٢١٧/٢)، وفي دلائل النبوة (٤/٢٧٢-٢٧٣)، وأبو القاسم الأصبهاني في الحجة في بيان المحجة (٢٢٧)، جميعًا من حديث عبد الله بن وهب.

● وأخرجه ابن عبد البر في التمهيد (٥/٢٥٠-٢٥١) من طريق أيوب بن سويد، كلاهما: ابن وهب وابن سويد، عن يونس.

(١) في نسخة أبي المعالي: «حدثنا سفیان».

(٢) نص الآية الكريمة: ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي﴾.

- وأخرجه أبو داود (٤٣٦)، وأبو عوانة (٢٠٩٧) وابن منده (١٣٨)، والبيهقي في السنن (٢/٢١٨)، وابن حزم (٣/٢٦٠)، وأبو القاسم الأصبهاني (٤٨١)، كلهم من حديث أبان بن يزيد.
  - وأخرجه النسائي (١/٢٩٦) من طريق عبد الله بن المبارك، كلاهما: أبان وابن المبارك، عن معمر.
  - وأخرجه أبو داود كما في تحفة الأشراف (١٠/١٣٣٢٦) من طريق الأوزاعي.
  - وأخرجه النسائي (١/٢٩٥)، وابن عبد البر في التمهيد (٦/٣٨٦) من طريق محمد بن إسحاق.
  - وأخرجه الترمذي (٣١٦٣) من طريق صالح بن أبي الأخضر.
- ◆ **خمسهم:** عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ.

\*\*\*

وقال أبو داود بعد روايته له من حديث معمر: «رواه مالك، وسفيان بن عيينة، والأوزاعي، وعبد الرزاق، عن معمر وابن إسحاق، لم يذكر أحد منهم الأذان في حديث الزهري هذا، ولم يسنده منهم أحد إلا الأوزاعي، وأبان العطار عن معمر».

وقال الترمذي بعد روايته إياه، من حديث صالح بن أبي الأخضر: «هذا حديث غير محفوظ، رواه غير واحد من الحفاظ عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، أن النبي ﷺ، ولم يذكروا فيه عن أبي هريرة، وصالح بن أبي الأخضر يُضَعَّف في الحديث، ضَعَّفه يحيى بن سعيد القطان، وغيره من قبل حفظه».

وقال الدارقطني في العلل (١٣٥٠): «يرويه الزهري، واختلف عنه، فرواه يونس عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، وتابعه صالح بن أبي الأخضر، والأوزاعي من رواية هشام بن خالد، عن الوليد بن مسلم عنه».

ثم حكى الخلاف فيه على أصحاب الزهري معمر، ومالك، وابن عيينة، ثم قال: «والمحفوظ هو المرسل».

\* \* \*

(قلت): إنما رجَّح الترمذي الإرسال على الوصل، وزعم أن وصل الحديث غير محفوظ، لأنه لم يعتمد على حفظ صالح بن أبي الأخضر، والذي يظهر لي أن الحديث لم يقع له متصلاً إلا من هذا الوجه، فلذلك حكم عليه بالإرسال، والحق أن يونس بن يزيد ثقة ثبت في الزهري، وقد رواه عبد الله بن وهب عنه، عن الزهري متصلاً، لا أعلم له مخالفاً عن يونس، ولم يذكر الدارقطني ولا غيره من الحفاظ ما يقدح في اتصاله من هذا الوجه، والزيادة من الثقة مقبولة، وقد تابعه الأوزاعي فيما رواه عنه الوليد بن مسلم، ومحمد بن إسحاق فيما رواه عنه يعلى بن عبيد، ومعمر فيما رواه عنه أبان بن يزيد.

فأما متابعة أبي عمرو عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي له عن الزهري، فهي متابعة صحيحة؛ لأن الأوزاعي إمام من الأئمة، والوليد بن مسلم من أوثق أصحابه، ولم يذكُر له الدارقطني مخالفاً.

وأما متابعة محمد بن إسحاق فهي متابعة جيدة، ويعلى بن عبيد الراوي عنه ثقة، ولا أعلم من خالفه عن ابن إسحاق.

وأما رواية معمر فقد أسندها عنه أبان بن يزيد العطار، وأبان بن يزيد ثقة له أفراد كما قال الحافظ في التقريب، وتابعه ابن المبارك كما هو الواقع في المطبوع

من سنن النسائي، بل وفي جميع النسخ على ما يظهر، فإن كان ما في المطبوع هو الصواب فهذا اختلاف قوي على معمر، عن الزهري في وصله وإرساله؛ لأن عبد الرزاق قد أخرجه في المصنف (٢٢٣٧) وفي التفسير (١٦/٢) عن معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب مرسلًا، وعبد الرزاق أثبت في معمر من غيره، وتابعه ابن أبي عروبة، ويزيد بن زريع، فيما ذكره الدارقطني في العلل.

ووقع في تحفة الأشراف (١٣٣٧٣/١٠)، أن النسائي إنما أخرجه عن ابن المبارك، عن معمر مرسلًا، فلهذا توقفت في الحكم على رواية ابن المبارك خاصة، حتى يحكم الله لي، وهو خير الحاكمين.

\* \* \*

### وللحديث طريق آخر عن أبي هريرة:

- فقد أخرجه أحمد (٩٥٣٤)، ومسلم (١٣٨/٢)، والنسائي في الكبرى (١٦٠١)، وفي المجتبى (٢٩٨/١)، وابن خزيمة (٩٨٨) وفي (٩٩٩) وفي (١١١٨) وفي (١٢٥٢)، وأبو عوانة (٢٠٩٣)، والطحاوي في مشكل الآثار (٣٩٩٠)، وابن حبان (٢٦٥١)، وأبو نعيم في المستخرج (١٥٣٢)، والبيهقي في السنن (٢١٨/٢) وفي (٤٨٣/٢) وفي (٤٨٤/٢)، وابن عبد البر في التمهيد (٢٥١/٥)، كلهم من حديث يحيى بن سعيد القطان، عن يزيد بن كيسان قال: حدثني أبو حازم، عن أبي هريرة قال: «عَرَّسْنَا مَعَ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ نَسْتَيْقِظْ حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لِيَأْخُذَ كُلُّ رَجُلٍ بِرَأْسِ رَاحِلَتِهِ، فَإِنْ هَذَا مَنْزِلُ حَضْرِنَا فِيهِ الشَّيْطَانُ» قَالَ: ففعلنا، ثم دعا بالماء فتوضأ، ثم سجد سجدتين، ثم أقيمت الصلاة، فصلى الغداة.

وإسناده صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين، غير يزيد بن كيسان فمن رجال مسلم، وأبو حازم هو سلمان الأشجعي.

● وأخرجه أبو عوانة (٢٠٩٢)، والطحاوي (٣٩٨٩)، وابن حبان (١٤٥٩) من ثلاثة طرق، عن يزيد بن كيسان، عن أبي حازم، عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ.

\* \* \*

(فائدة): أبو حازم اثنان، أحدهما: سلمة بن دينار الأعرج، وهو تابعي صغير، سمع من سهل بن سعد الساعدي، ولم يسمع من صحابي غيره، وإنما يروي عن أبي سلمة، عن أبي هريرة؛ والثاني: سلمان الأشجعي، وهو يروي عن أبي هريرة، وجالسه خمس سنين، وعن غيره من الصحابة.

وإنما بينت هذا -مع أنه يبيّن لا إشكال فيه- لمن رُزق حلاوة هذا العلم، لكي لا يجهل أحدٌ أو يتجاهل على أحدٍ من أهل العلم فيدعي: أن أبا حازم لم يسمع من أبي هريرة، كما ادعى ذلك بعضهم، والله الموفق والمستعان.

وخلاصة القول: أن الحديث صحيح، لا يقدر في صحته تعارض الوصل والإرسال؛ لأن الذي وصله ثقة، وقد تُوبع فيجب قبول زيادته، والذين أرسلوه وإن كانوا جماعة من الثقات قد اختلف على كل منهم في وصله وإرساله، اللهم إلا مالكا وسفيان فالوصل أولى بالترجيح، ومن حفظ حجة على من لم يحفظ، ثم إن للحديث طريقًا صحيحًا لا نزاع في صحته، وهو طريق يزيد بن كيسان، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، والحمد لله رب العالمين.



[١٢] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عُمَرَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تُطْرُونِي كَمَا أَطْرَتِ النَّصَارَى عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ؛ فَإِنَّمَا أَنَا عَبْدٌ<sup>(١)</sup>، فَقُولُوا: عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ».

\* \* \*

١٢- إسناده صحيح، متفق على صحته من حديث الزهري، إلا أن الإمام مسلماً لم يخرج به بتمام لفظه، وهو طرف من حديث مشهور مطول يعرف بحديث السقيفة، خطب به عمر بن الخطاب ﷺ في آخر حجة حجها بعد رجوعه إلى المدينة في أول مقام تكلم به يوم الجمعة على منبر رسول الله ﷺ؛ ونحن نقتصر في تخريجه على من ذكر هذه الجملة أو زاد عليها.

- والحديث أخرجه أبو حامد بن ظهيرة في مشيخته (٢/٩٤٤)، من حديث علي بن حرب عن سفيان بهذا الإسناد.
- وأخرجه عبد الرزاق (٩٧٥٨) وكذا (٢٠٥٢٤)، والحميدي (٢٧)، وأحمد (١٥٤) وفي (١٦٤) وفي (٣٣١) وفي (٣٩١)، والدارمي (٢٧٨٧)، والبخاري (٤/٢٠٤) وكذا (٨/٢٠٨)، والترمذي في الشمائل (٣٣٠)، وأبو يعلى (١٥٣)، والبزار (١٩٤)، وابن حبان (٤١٣-٤١٤)، والبيهقي في دلائل النبوة (٥/٤٩٨)، من طرق عن الزهري عن عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس رضي الله عنهما، مطولاً ومختصراً.



(١) في نسخة أبي المعالي: «فإنما أنا عبد الله».

[١٣] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، حَدَّثَهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: جِئْتُ أَنَا وَالْفَضْلُ عَلَى أَتَانِ يَوْمَ عَرَفَةَ وَالنَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي بِالنَّاسِ، فَمَرَرْنَا عَلَى بَعْضِ الصَّفِّ فَتَرَلْنَا عَنْهَا وَتَرَكْنَاهَا تَزْتَعُ، فَلَمْ يَقُلْ [لَنَا] <sup>(١)</sup> النَّبِيُّ ﷺ شَيْئًا.

\*\*\*

١٣- إسناده صحيح، متفق على صحته من حديث الزهري.

- فقد أخرجه الذهبي في سير أعلام النبلاء (٤/٤٧٨)، من طريق أبي جعفر محمد بن يحيى بن عمر، عن جد أبيه علي بن حرب عن سفيان بن عيينة.
- وأخرجه الحميدي (٤٧٥)، وابن أبي شيبة (٢٩٠٤)، وأحمد (١٨٩١)، وسعدان بن نصر في جزئه (٢٤)، والدارمي (١٤٢٢)، ومسلم (٥٠٤)، وأبو داود (٧١٥)، وابن ماجه (٩٤٧)، والنسائي في المجتبى (٦٤/٢)، وفي الكبرى (٨٣٠)، وأبو يعلى (٢٣٨٢) وابن الجارود (١٦٨)، وابن خزيمة (٨٣٣)، وأبو عوانة (١٤٣٠)، وأبو نعيم في المستخرج (١١١٦)، والبيهقي (٣٢٨/٤) وكذا (١٧٩/٥)، كلهم من حديث سفيان بهذا الإسناد.
- وأخرجه مالك (٤٢٦) وفي (١٥٦/١)، والشافعي (٦٩/١)، وأحمد (٣١٨٤) وفي (٣١٨٥)، والبخاري (٧٦) وفي (٤٩٣) وفي (٨٦١) وفي (٤٤١٢)، ومسلم (٥٠٤)، وأبو داود (٧١٥)، والنسائي في الكبرى (٥٨٣٣)، وابن خزيمة (٨٣٤)، وأبو عوانة (١٤٣١)، والطحاوي (٤٥٩/١)، وابن حبان (٢١٥١) وفي (٢٣٩٣)، وأبو نعيم (١١١٤).

(١) زيادة من نسخة أبي المعالي.

والبيهقي (٢٧٣/٢) وفي (٢٧٧/٢)، والبغوي (٥٤٨)، كلهم من حديث مالك.

● وأخرجه أحمد (٢٣٧٦)، والبخاري (١٨٥٧)، من طريق ابن أخي الزهري.

● وأخرجه عبد الرزاق (٢٣٥٩)، وأحمد (٣٤٥٤)، ومسلم (٥٠٤)، والترمذي (٣٣٧)، وابن خزيمة (٨٣٤)، وأبو عوانة (١٤٣٢)، وأبو نعيم (١١١٧)، جميعاً من حديث معمر.

● وأخرجه مسلم (٥٠٤)، وأبو نعيم في المستخرج (١١١٥)، كلاهما من حديث يونس.

◆ أربعتهم: مالك، وابن أخي الزهري، ومعمر، ويونس، عن الزهري به.



[١٤] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ بَاتَ وَفِي يَدِهِ غَمْرٌ، فَأَصَابَهُ شَيْءٌ، فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ».

\* \* \*

١٤- رجاله ثقات رجال الشيخين، وهو مرسل من هذا الوجه: عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود من كبار التابعين، وهو أحد فقهاء المدينة السبعة.

وقد جاء موصولاً من حديث ابن عباس وأبي سعيد وأبي هريرة وعائشة وفاطمة رضي الله عنهن، وإنما اختلف فيه على الزهري في وصله وإرساله، وفي تسمية الصحابي الذي رواه عن النبي ﷺ، وهو حديث ثابت من حديث سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه، بل هو صحيح لمجموع طرقه، وتفصيل ذلك يُعلم من تخريجه.

● فقد أخرجه ابن أبي شيبة (٢٦٧٤٠)، وسعدان بن نصر في جزئه (٢٨)، ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان (٥٨١١)، كلاهما عن سُفْيَانِ بهذا الإسناد.

● وأخرجه عبد الرزاق (١٩٨٤٠) عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن النبي ﷺ مرسلًا، وهذه متبعة تامة لابن عيينة على إرساله.

● وأخرجه الطبراني في الأوسط (٤٩٨)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٣٤٨/٢)، من طريق الزبير بن بكار وعبد الوهاب بن فليح ومحمد بن ميمون، جميعًا عن سُفْيَانِ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَسْنَدًا مَرْفُوعًا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَصَحَّحَهُ الشَّيْخُ الْأَلْبَانِيُّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ كَمَا فِي السَّلْسَلَةِ الصَّحِيحَةِ لَهُ (٢٩٥٦).

● وأخرجه أبو بكر البزار كما في كشف الأستار (٢٨٨٦) من طريق صالح ابن أبي الأخضر، عن الزهري عن عبيد الله، عن ابن عباس رضي الله عنهما، أن النبي ﷺ قال فذكره.

وصالح بن أبي الأخضر ضعيف في الزهري؛ لكنه يعتبر به إذا لم يخالف، وقد تابع ابن عيينة على وصله من هذا الوجه.

● وأخرجه الطبراني في الكبير (٥٤٣٥)، والبيهقي في الشعب (٥٨١٢)، كلاهما من طريق عبد الله بن صالح، حدثني نافع بن يزيد، عن عقيل، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «من بات وفي يده ريح غمر، فأصابه وضح، فلا يلومن إلا نفسه».

وهذا إسناد متصل رجاله ثقات رجال الصحيح، غير أبي صالح عبد الله بن صالح كاتب الليث، فقد علق له البخاري، وقال الحافظ في التريب: «صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة».

(قلت): فالإسناد ضعيف من أجله، وفي متنه لفظة منكرة، وهي قوله: «فأصابه وضح»، فإني لم أجد في جميع ألفاظ الحديث المروية من طرق عديدة تفسير العارض المذكور في الحديث بالوضح، ولا بغيره، وإنما جاء مبهمًا غير مفسر، والله أعلم.

\* \* \*

● وأخرجه النسائي في الكبرى (٦٨٧٩)، والبيهقي في السنن (٢٧٦/٧)، وفي الشعب (٧٠/٥)، وفي الآداب (٤٨٩)، كلاهما من طريق عفان بن مسلم، عن وهيب عن معمر، عن الزهري عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعًا.

وهذا إسناد رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين؛ لكنه معلول بالاختلاف على الزهري، وأعله النسائي والبيهقي بالإرسال.

- وأخرجه النسائي (٦٨٧٨)، عن الحسن بن محمد بن عفان بهذا الإسناد، لكنه قال: عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه.

والأول عندي أصح: لاتفاق الصاغانى والذهلى والدورى جميعاً عن عفان على مخالفة الحسن بن محمد، وهو ابن الصباح الزعفرانى شيخ النسائى فى هذا الإسناد، فالقول قولهم، والحكم لهم عليه فى حديث عفان عن وهيب؛ لكنَّ وهيباً قد خولف عن معمر، خالفه عبد الرزاق فأرسله كما تقدم، وعبد الرزاق أثبت فى معمر من غيره.

- وأخرجه النسائي (٦٨٨٠)، والطبراني فى الصغير (٨١٦)، وفى الأوسط (٥٤٤١) من طريق عمر بن علي المقدمى، عن سُفيان بن حسين، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «من بات وفى يده ريح غمر فأصابه شيء فلا يلومن إلا نفسه».

وعمر بن علي مدلس، ولم يصرح بالتحديث، وسُفيان بن حسين ليس بالقوي فى الزهري، ومع ذلك فقد اختلف فيه على المقدمى.

- فقد أخرجه الدولابى فى الكنى (١٧٢/١)، من وجه آخر عنه عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضى الله عنها.

وهذا الاختلاف فيه على الزهري وعلى بعض أصحابه قادحٌ فى اتصاله، والمحفوظ هو المرسل كما أسلفت.

وللحديث طريق آخر عن أبي صالح، عن أبي هريرة:

- فقد أخرجه ابن أبي شيبه (٢٦٧٤٢)، وأحمد (٧٥٦٩) وكذا (١٠٩٤٠)، والدارمي (٢٠٦٩)، والبخاري في الأدب المفرد (١٢٢٠)، وأبو داود (٣٨٥٢)، وابن ماجه (٣٢٩٧)، وإبراهيم الحربي في غريب الحديث (٣/١٠٦٦)، وأبو القاسم البغوي في الجعديات (٢٧٦٨)، وابن حبان (٥٥٢١)، وابن عدي في الكامل (٤/١٤٩٦)، وابن حزم في المحلى (٧/٤٣٥)، والبيهقي في السنن الكبرى (٧/٢٧٦)، وفي شعب الإيمان (٥٨١٥)، والبغوي في شرح السنة (٢٨٧٨)، من طرق عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من بات وفي يده غمر، فعرض له عارض، فلا يلومنَّ إلا نفسه».

وهذا إسناد حسن رجاله ثقات رجال الشيخين، غير سهيل بن أبي صالح، فمن رجال مسلم، وهو حسن الحديث.

- وأخرجه ابن الأعرابي في المعجم (٢٢١) وكذا (٢٣٣) عن محمد بن صالح، وفي (٢٧٣) عن محمد بن غالب، وكذا أبو نعيم في الحلية (٧/١٤٤) من طريق محمد بن غالب، حدثنا أبو همام الدلال، حدثنا سُفيان الثوري، عن سهيل بن أبي صالح، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.

قال أبو نعيم: «غريب من حديث الثوري، تفرد به عنه أبو همام».

(قلت): وأبو همام الدلال هو محمد بن محبوب، وهو ثقة؛ لكنه تفرد عن سُفيان بهذا الحديث، فلم يتابع عليه، فهو غريب من حديث الثوري كما قال أبو نعيم رحمه الله.

وفي تهذيب التهذيب، فيما زاد الحافظ على الأصل: قال الحاكم والبغوي

حدثنا عنه محمد بن سليمان لوين بحديث، ثم قال: لم يسنده إلا أبو همام وحده، وهو ثبت.

(قلت): وهذا يعني أنه ربما تفرد بأحاديث لم يتابع عليها، وأخشى أن يكون قد وهم في هذا الإسناد على الثوري، بل لا أكاد أشك أن الصحيح عن سهيل بن أبي صالح ما رواه الجماعة، وهم زهير بن معاوية، وحمام بن سلمة، وخالد بن عبد الله الواسطي، وعبد العزيز بن المختار، وعبد الله بن جعفر المدني كلهم قالوا: عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم.

\*\*\*

وقد جاء من وجه آخر من حديث الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم:

● فقد أخرجه الترمذي (١٨٦٠)، والحاكم (١٣٧/٤)، من حديث محمد ابن إسحاق الصاغانى، عن محمد بن جعفر المدائني، عن منصور بن أبي الأسود، عن الأعمش، وفي سنده محمد بن جعفر المدائني.

قال الحافظ في التقریب: «صدوق فيه لين».

(قلت): بل هو لين، ذكره ابن حبان في الثقات. وذكره العقيلي في الضعفاء، وقال: قال ابن حنبل: ذاك الذي بالمدائن محمد بن جعفر سمعت منه ولكن لم أرو عنه قط، ولا أحدث عنه بشيء أبدًا<sup>(١)</sup>.

تنبیه: وقع عند ابن الأعرابي في معجمه في الموضع الثاني المحال عليه فيما سبق برقم (٢٣٣): حدثنا أبو همام الدلال، حدثنا سُفيان بن عيينة، عن سهيل، عن الأعمش.

(١) انظر: بقية ترجمته في التهذيب.

وفي الموضوع الأول والثالث: سُفيان غير منسوب، وعند أبي نعيم في الحلية التصريح بأنه سُفيان الثوري، ونص عليه أبو نعيم، فقال: غريب من حديث الثوري، وشيخ ابن الأعرابي في الموضوع المشار إليه، هو محمد بن صالح الأنماطي المعروف بكليجة، وكذا في الموضوع الأول، وأما الموضوع الثالث فهو محمد بن غالب التمام، وكلاهما روى الحديث عن أبي همام الدلال، عن سُفيان، وأبو همام لم يُذكر في أصحاب ابن عيينة، وإنما ذكر فيمن روى عن الثوري، وهذا مما يدل على أنه الثوري، وليس غيره، وأن قول من قال: سُفيان بن عيينة، غلط من بعض الرواة أو من بعض النساخ، والله أعلم.

- وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (١٢١٩)، قال: حدثنا أحمد بن إشكاب، قال: حدثنا محمد بن فضيل، عن ليث، عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «من نام وبیده غمر قبل أن يغسله، فأصابه شيء، فلا يلومنَّ إلا نفسه».

وفي إسناده ليث بن أبي سليم، وهو صدوق ساء حفظه، لكن قد يعتبر به في المتابعات والشواهد.

- وأخرجه ابن ماجه (٣٢٩٦)، وأبو يعلي (٦٧٤٨)، ومن طريقه المزني في تهذيب الكمال في ترجمة عبيد بن الوسيم (٢٤٧/١٩)، قال: حدثنا جبارة ابن المغلّس، قال: حدثنا عبيد بن وسيم الجمال، قال: حدثني الحسن بن الحسن عن أمه فاطمة بن الحسين، عن الحسين بن علي عن أمه فاطمة ابنة رسول الله ﷺ، قالت: قال رسول الله ﷺ: «ألا، لا يلومنَّ امرؤ إلا نفسه، يبيت وفي يده ریح غَمَر»، واللفظ لابن ماجه، وهذا إسناده ضعيف لضعف جبارة بن المغلّس، وشيخه عبيد بن وسيم ذكره ابن حبان في الثقات، ونقل ابن شاهين عن يحيى بن معين توثيقه، وبقيه رجاله ثقات.

● وأخرجه الترمذي (١٨٥٩)، وأبو القاسم البغوي في الجعديات (٢٨٥٦)،  
والحاكم (١١٩/٤) جميعاً من حديث أحمد بن منيع، حدثنا يعقوب بن  
الوليد المدني، عن ابن أبي ذئب، عن المقبري، عن أبي هريرة مرفوعاً:  
«إن الشيطان حسّاس لحاس، فاحذروه على أنفسكم؛ من بات وفي يده  
ريح غمر، فأصابه شيء، فلا يلومنّ إلا نفسه».

وهذا إسناد ضعيف جداً: يعقوب بن الوليد بن أبي هلال المدني نزيل بغداد  
كذبه أحمد وغيره، ولذا قال الترمذي: «هذا حديث غريب من هذا الوجه».

وأما الحاكم فقال: «حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه بهذا  
اللفظ»، وتعقبه الذهبي بقوله: «بل موضوع فإن يعقوب كذبه أحمد والناس».

(قلت): إنما الموضوع منه الجملة الأولى، دون تمام الحديث، وأما اعتذار  
أبي إسحاق الحويني عن الحاكم في تعليقه على الأمراض والكفارات لضياء الدين  
المقدسي (ص: ١٤٨)، حيث قال: وقد أحسن الحاكم صنفاً إذ لم يصححه. فإنما رآه  
في المستدرک في موضع آخر غير هذا الموضع، فاعتمد عليه ظناً منه أن الحاكم لم  
يخرجه في موضع آخر سواه، غفر الله لنا وله.



[١٥] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِشَاةٍ مَيْتَةٍ لِمَوْلَاةٍ مَيْمُونَةَ فَقَالَ: «أَلَا أَخَذُوا إِهَابَهَا، فَدَبَّغُوهُ، فَانْتَفَعُوا بِهِ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهَا مَيْتَةٌ. قَالَ: «إِنَّمَا حُرِّمَ<sup>(١)</sup> أَكْلُهَا».

\* \* \*

١٥- إسناده صحيح متفق على صحته من حديث الزهري.

- فقد أخرجه أبو الحسن بن البخاري في مشيخته (١/٢٧٢)، من حديث علي بن حرب بهذا الإسناد.
- وأخرجه الدارمي (١٩٩٤)، ومسلم (١/١٩٠)، وأبو داود (٤١٢٠)، وأبو عوانة في مستخرجه (٥٤٧-٥٤٩)، جميعًا من حديث سفیان.
- وأخرجه مالك (١٤٣٦)، والشافعي (١/٢٧)، وأحمد (٣٠١٦)، والنسائي (٧/١٧٢)، وأبو عوانة (٥٥٣)، كلهم من حديث مالك.
- وأخرجه أحمد (٢٣٦٩)، والبخاري (٣/١٠٧) وفي (٧/١٢٤)، ومسلم (١/١٩٠)، وأبو عوانة (٥٥١)، وأبو نعيم في المستخرج على صحيح مسلم (٨٠٠)، جميعًا من حديث يعقوب بن إبراهيم بن سعد، قال: حدثني أبي، عن صالح.
- وأخرجه أحمد (٣٠٥١)، وأبو يعلى (٢٤١٩)، وابن حبان (١٢٨٢)، جميعًا من حديث الأوزاعي.

(١) هكذا ضبطت في نسخة السلفي «حُرِّمَ»، بضم أوله، وتشديد ثانيه، مبني لما لم يسم فاعله، ويجوز ضبطها «إِنَّمَا حُرِّمَ أَكْلُهَا».

- وأخرجه عبد الرزاق (١٨٤) وكذا (١٨٥)، وأحمد (٣٤٥٢)، وعبد بن حميد (٦٥١)، وأبو داود (٤١٢١)، وأبو عوانة (٥٥٨)، وابن المنذر في الأوسط (٨٣٢)، كلهم من حديث معمر.
- وأخرجه البخاري (١٥٨/٢)، ومسلم (١/١٩٠)، وأبو عوانة (٥٥٢-٥٥٩)، وابن حبان (١٢٨٤)، وأبو نعيم (٧٩٩)، والبيهقي (٢٣/١)، كلهم من حديث يونس.
- وأخرجه أبو عوانة (٥٥٢)، من طريق يحيى بن أيوب، عن عقيل ويونس.
- وأخرجه الدارمي (١٩٩٥)، وابن البخاري (١/٢٧٠)، من طريق محمد ابن الوليد الزبيدي.
- وأخرجه النسائي (٧/١٧٢)، من طريق الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن حفص بن الوليد.

◆ تسعتهم: عن الزهري، عن عبيد الله، عن ابن عباس عن النبي ﷺ.

\* \* \*

- وأخرجه الشافعي (١/٢٣)، وعبد الرزاق (١٨٤)، والحميدي (٣١٥) والسياق له، وأحمد (٢٦٧٩٥)، وابن أبي شيبة (٢٥٢٦٨)، وسعدان بن نصر في جزئه (٧٥)، ومسلم (٣٦٣)، وأبو داود (٤١٢٠)، وابن ماجه (٣٦١٠)، والنسائي (٧/١٧١)، وأبو يعلى (٧٠٧٩) وفي (٧١٠٠)، وابن الجارود (٨٧٢)، وأبو عوانة (٥٤٨)، وابن حبان (١٢٨٥) وكذا (١٢٨٩)، والطبراني (٢٣/٤٢٧-١٠٣٦-١٠٣٧)، وكذا (٢٤/١٦/٢٩)، والدارقطني (١/٤٢)، وأبو نعيم في المستخرج (٧٩٨)، والبيهقي في السنن (١/١٥)، وابن حزم في المحلى (١/١١٩)، وابن البخاري

(٢٧٣/١)، كلهم من حديث سفيان، قال: حدثنا الزهري، قال: أخبرني عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، عن ميمونة رضي الله عنها: أن النبي ﷺ مر بشاة لمولاة ميمونة - قد أعطيتها من الصدقة - ميتة، فقال: «ما على أهل هذه لو أخذوا إهابها فدبغوه فانتفعوا به؟» فقالوا: يا رسول الله: إنها ميتة؟ فقال: «إنما حرم أكلها».

فقيل لسفيان: فإن معمراً لا يقول فيه: فدبغوه؟ ويقول: كان الزهري ينكر الدباغ، فقال سفيان: لكني قد حفظته، وإنما أردنا منه هذه الكلمة التي لم يقلها غيره «إنما حرم أكلها»، وكان سفيان ربما لم يذكر فيه ميمونة، فإذا وقّف عليه، قال فيه ميمونة.

هكذا زاد فيه سفيان ذكر ميمونة رضي الله عنها، وهو المحفوظ عنه، والمحفوظ عن الزهري، عن عبيد الله عن ابن عباس فحسب، ليس فيه ذكر ميمونة كما تقدم، والله أعلم.

قال الحافظ في الفتح (٦٥٨/٩): «كذا للأكثر عن الزهري، وزاد فيه بعض الرواة: عن الزهري عن ابن عباس عن ميمونة، أخرجه مسلم وغيره من رواية ابن عيينة.

والراجع عند الحفاظ في حديث الزهري ليس فيه ميمونة، نعم أخرج مسلم والنسائي من طريق ابن جريج، عن عمرو بن دينار، عن عطاء، عن ابن عباس: أن ميمونة أخبرته».

(قلت): أخرجه عبد الرزاق (١٨٨)، وأحمد (٢٦٨٥٢)، وابن أبي شيبة (٢٥٢٧٤)، والطبراني في الكبير (١٠٣٤/٤٢٦/٢٣)، جميعاً من حديث ابن جريج، قال عطاء: قال ابن عباس: أخبرتني ميمونة أن شاة ماتت، فقال النبي ﷺ: «ألا دبغتم إهابها فاستمتعتم به».

● وأخرجه مسلم (٣٦٤)، والنسائي (١٧٢/٧)، والطحاوي (٤٦٩/١)،  
والطبراني (٣٠/١٦/٢٤)، وابن حبان (١٢٨٣)، والبيهقي (٢٣/١)،  
كلهم من حديث ابن جريج، قال: أخبرني عمرو بن دينار، قال: أخبرني  
عطاء منذ حين، قال: أخبرني ابن عباس أن ميمونة أخبرته أن داجنة كانت  
لبعض نساء رسول الله ﷺ فماتت، فقال رسول الله ﷺ: «ألا أخذتم  
إيهاها فاستمتعتم به».

(قلت): هكذا اختلف على ابن جريج في هذا الحديث، فرواه عنه عبد الرزاق  
ويزيد بن هارون وعبيد الله بن موسى، فقالوا: عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن  
عباس عن ميمونة، وقال الحجاج بن محمد وأبو عاصم، عن ابن جريج، أخبرني  
عمرو بن دينار، أخبرني عطاء، عن ابن عباس، قال: أخبرني ميمونة.

فيحتمل أن ابن جريج سمعه من عطاء، ثم سمعه من عمرو عن عطاء، فحدث  
به على الوجهين، ويحتمل أنه رواه عن عطاء مباشرة فأسقط عمراً من الإسناد،  
والأول عندي هو الراجح، لأن ابن جريج وإن كان معروفاً موصوفاً بالتدليس فإنه لا  
يكاد يدلس عن عطاء خاصة، والله تبارك وتعالى أعلم.



[١٦] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ سُبَيْعَةَ ابْنَةَ الْحَارِثِ وَضَعَتْ بَعْدَ وِفَاةِ زَوْجِهَا بَلِيَالٍ، فَأَمَرَهَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تَنْكَحَ.

\* \* \*

١٦- إسناده صحيح متصل، لا يقدر في صحته إعلال من أعله بالإرسال، ولا الاختلاف فيه على الزهري، كما سنذكره بعون الله تعالى.

وقد اتفق الشيخان على صحته من حديث الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن أبيه؛ لكن بزيادة واسطة بينه وبين سُبَيْعَةَ رضي الله عنها، كما سوف تعلم.

● والحديث أخرجه الشافعي (٥١/٢-٥٢)، وسعيد بن منصور (١٥٠٦)، وابن أبي شيبة (١٧٣٩٠)، وسعدان بن نصر (٥٤)، وكذا البيهقي (٤٢٩/٧)، والسياق له من حديث الشافعي ومن حديث سعدان بن نصر، جميعا عن سُفْيَانِ بْنِ عُيَيْنَةَ، عن ابن شهاب الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن أبيه: أن سُبَيْعَةَ بنت الحارث الأسلمية وضعت بعد وفاة زوجها بليالٍ، فمر بها أبو السنابل بن بعكك، فقال: قد تصنعت للأزواج، إنها أربعة أشهر وعشر، فذكرت ذلك سبيعة لرسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «كذب أبو السنابل -أو، ليس كما قال أبو السنابل- قد حلت فتزوجي».

هذا لفظ حديث الشافعي، وحديث سعدان مختصر: «أن سبيعة بنت الحارث وضعت بعد وفاة زوجها بشهر أو أقل فأمرها رسول الله ﷺ أن تنكح».

ثم قال البيهقي: وهذه الرواية مرسلة.

● وأخرجه البخاري (٧٣/٧)، والطبراني في الكبير (٢٤/٢٩٤/٧٤٨)،

والبيهقي (٤٢٩/٧) من طريق الليث، عن يزيد بن أبي حبيب أن ابن شهاب كتب إليه: أن عبيد الله بن عبد الله أخبره عن أبيه، أنه كتب إلى ابن الأرقم، أن يسأل سبيعة الأسلمية، كيف أفتاها النبي ﷺ فقالت: «أفتاني إذا وضعت أن أنكح».

● وأخرجه أحمد (٢٧٤٣٧) من طريق محمد بن إسحاق، و(٢٧٤٣٦) من طريق رباح بن زيد القرشي الصنعاني، عن معمر.

● وأخرجه مسلم (٢٠٠/٤)، وأبو داود (٢٣٠٦)، والنسائي (١٩٤/٦)، وأبو عوانة (٤٦٤٥)، والطبراني (٧٤٩/٢٩٥/٢٤)، وأبو نعيم في المستخرج (٣٥١٤)، والبيهقي (٤٢٨-٤٢٩)، جميعًا من حديث ابن وهب عن يونس.

● وأخرجه النسائي (١٩٦/٦)، وابن حبان (٤٢٩٤)، من طريق محمد بن الوليد الزبيدي.

◆ أربعتهم: محمد بن إسحاق، ومعمر، ويونس، والزبيدي، عن الزهري، قال: حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود: أن أباه كتب إلى عمر بن عبد الله بن الأرقم الزهري، يأمره أن يدخل على سبيعة بنت الحارث الأسلمية، فيسألها عن حديثها، وعمّا قال لها رسول الله ﷺ حين استفتته، فكتب عمر بن عبد الله إلى عبد الله بن عتبة، يخبره أن سبيعة أخبرته أنها كانت تحت سعد بن خولة، فذكر الحديث بلفظ أتم.

● وأخرجه أحمد (٢٧٤٣٥)، والطبراني (٧٥٠/٢٩٥/٢٤)، من حديث عبد الرزاق وهو في مصنفه (١١٧٢٢)، عن معمر، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله قال: أرسل مروانُ عبدَ الله بن عتبة إلى سبيعة بنت

الحارث يسألها عما أفتاها به رسول الله ﷺ، فأخبرته أنها كانت تحت سعد بن خولة، فتوفي عنها في حجة الوداع وكان بدريا، فوضعت حملها قبل أن تمضي لها (أربعة أشهر وعشرا) من وفاته، فلقبها أبو السنابل بن بعكك حين تعلت من نفاسها، وقد اكتحلت فقال: لعلك تريدين النكاح؟ إنها أربعة أشهر وعشر من وفاة زوجك، قال: فأنت النبي ﷺ فذكرت له ما قال أبو السنابل، فقال لها النبي ﷺ: «قد حلت حين وضعت حملك».

(قلت): وإنما أعله البيهقي بالإرسال؛ لأن رواية البخاري ومسلم للحديث بهذا الإسناد صريحة بأن عبد الله بن عتبة لم يسمعه من سُبَيْعة، وإنما كتب لعمر بن عبد الله بن الأرقم، وأمره أن يدخل على سُبَيْعة فيكتب له بخبرها، ولكن الذي يظهر لي، أن عبد الله بن عتبة سمعه من سُبَيْعة بعد ذلك لما بعثه مروان بن الحكم، كما صرح به عبد الرزاق عن معمر عن الزهري، فيما تقدم.

والجمع بين الروايات ما دام ممكنا أولى من إعلال بعضها، وحديث سُبَيْعة حديث مشهور رواه الجرم الغفير من الصحابة والتابعين بعضهم عن بعض، لاحتياجهم إليه في زمن بعد زمن، فالاختلاف فيه مدفوع لكثرة من رواه، والله أعلم.

\* \* \*

وقد جاء هذا الحديث من وجه آخر من حديث أم سلمة رضي الله عنها:

- فقد أخرجه مالك (١٧٢٨)، وأحمد (٢٦٦٧٥)، والدارمي (٢٢٨٤)، وكذا (٢٢٨٥)، ومسلم (٢٠١/٤)، والترمذي (١١٩٤)، والنسائي (١٩٢/٦)، وفي (١٩٣/٦)، جميعا من حيث يحيى بن سعيد، عن سليمان بن يسار، أن عبد الله بن عباس وأبا سلمة بن عبد الرحمن بن عوف اختلفا في المرأة تنفس بعد وفاة زوجها بليال، فقال أبو سلمة: إذا

وضعت ما في بطنها فقد حلت، وقال: ابن عباس: آخر الأجلين، فجاء أبو هريرة: فقال: أنا مع ابن أخي-يعني أبا سلمة-، فبعثوا كريماً مولى عبد الله بن عباس إلى أم سلمة زوج النبي ﷺ يسألها عن ذلك، فجاءهم فأخبرهم أنها قالت: ولدت سبيعة الأسلمية بعد وفاة زوجها بليالٍ، فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ، فقال: «قد حلت، فانكحي من شئت».

وفي رواية سفيان عن يحيى بن سعيد، عن سليمان بن يسار، عن كريب عن أم سلمة، الحديث دون القصة.

● وأخرجه أحمد (٢٦٤٧١)، قال: حدثنا هشيم بن بشير، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن سليمان بن يسار، عن أم سلمة زوج النبي ﷺ، فذكره بنحوه، ليس فيه عن كريب ولا القصة التي في أول الحديث .

● وأخرجه مالك (١٧٢٥)، وأحمد (٢٦٦٥٨) وكذا (٢٦٧١٥)، والنسائي (١٩١/٦)، جميعاً من حديث عبد ربه بن سعيد بن قيس عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه قال: سُئل عبد الله بن عباس وأبو هريرة عن المرأة الحامل يُتوفى عنها زوجها، فقال ابن عباس: آخر الأجلين، وقال أبو هريرة: إذا ولدت فقد حلت، فدخل أبو سلمة بن عبد الرحمن على أم سلمة زوج النبي ﷺ فسألها عن ذلك؟ فقالت أم سلمة: ولدت سبيعة الأسلمية بعد وفاة زوجها بنصف شهر، فخطبها رجلان، أحدهما شاب والآخر كهل، فحطت إلى الشاب، فقال الشيخ: لم تحلي بعد، وكان أهلها غيباً ورجا إذا جاء أهلها أن يؤثروه بها، فجاءت رسول الله ﷺ، فقال: «قد حلت، فانكحي من شئت».

● وأخرجه البخاري (١٩٣/٦)، والنسائي (١٩٢/٦) وفي (١٩٣/٦) وفي

(١٩٣/٦)، جميعا من حديث أبي سلمة بن عبد الرحمن، قال: جاء رجل إلى ابن عباس وأبو هريرة جالس عنده، فقال: أفتني في امرأة ولدت بعد زوجها بأربعين ليلة؟ فقال ابن عباس: آخر الأجلين، قلت أنا: «وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن»، قال أبو هريرة: أنا مع ابن أخي -يعني أبا سلمة- فأرسل ابن عباس غلامه كريبا إلى أم سلمة يسألها... فذكر الحديث .

● وأخرجه البخاري (٧٣/٧)، والنسائي (١٩٣/٦)، من حديث الليث، قال: حدثني جعفر بن ربيعة، عن عبد الرحمن بن هرمز، عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن، أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته عن أمها أم سلمة زوج النبي ﷺ أن امرأة من أسلم يقال لها: سبيعة، كانت تحت زوجها توفي عنها وهي حبلى، فخطبها أبو السنابل بن بعكك، فأبت أن تنكحه... فذكره.



[١٧] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّهُ اشْتَرَى مِنْ امْرَأَتِهِ جَارِيَةً، فَأَشْتَرَطْتُ<sup>(١)</sup> عَلَيْهِ: لِيُنْ<sup>(٢)</sup> بَاعَهَا فَهِيَ أَحَقُّ بِهَا بِالثَّمَنِ. فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: لَا تَقْرَبُهَا وَلَا أَحَدٍ فِيهَا شَرْطٌ.

\*\*\*

١٧- إسناده ضعيف لانقطاعه: عبيد الله بن عبد الله بن عتبة لم يسمع من عم أبيه عبد الله بن مسعود، ومع ذلك فهو موقوف من قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

● فقد أخرجه سعيد بن منصور (٢٢٥١)، عن سُفْيَانِ، وعبد الرزاق (١٤٢٩١)، عن معمر، وكذا مالك في الموطأ (١٨٠٢)، ومن طريقه البيهقي (٣٣٦/٥)، جميعاً عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله: أن عبد الله بن مسعود فذكره.

وفي رواية معمر: أراد عبد الله بن مسعود أن يشتري من امرأته جارية يتسرى بها، وألفاظهم متقاربة.

● وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٤٧/٤)، من طريق شعبة، عن خالد بن سلمة قال: سمعت محمد بن عمرو بن الحارث يحدث عن زينب امرأة عبد الله بن مسعود: أنها باعت عبد الله جارية واشترطت خدمتها، فذكر ذلك لعمرو، فقال: «لا يقربتها، ولأحد فيها مثنوية»، وقوله: «مثنوية»، يعني استثناء وشرط.

● وأخرجه البيهقي (٣٣٦/٥)، من طريق زيد بن الحُبَابِ، حدثني

(١) في نسخة أبي المعالي ونسخة ابن القسطلاني: «واشترطت».

(٢) في نسخة أبي المعالي ونسخة ابن القسطلاني: «إن».

عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة، عن محمد بن عمرو بن الحارث بن أبي ضرار: أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أعطى امرأة عبد الله بن مسعود جارية من الخمس، فباعتها من عبد الله بن مسعود بألف درهم، واشترطت عليه خدمتها، فبلغ [ذلك] عمر بن الخطاب، فقال له: «يا أبا عبد الرحمن: اشتريت جارية امرأتك فاشترطت عليك خدمتها؟» فقال: نعم، فقال: «لا تشتريها، وفيها مثنوية».

وفي سنده محمد بن عمرو بن الحارث بن المصطلق الخزاعي، ترجم له البخاري وابن أبي حاتم، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، فهو مجهول، وفي اتصال إسناده نظر، والله أعلم.



[١٨] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ  
عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ، أَنَّ فَارَةَ وَقَعَتْ فِي  
سَمْنٍ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ <sup>(١)</sup> [ﷺ] <sup>(٢)</sup>، فَقَالَ: «الْقُوهَا وَمَا حَوْلَهَا، وَكُلُّهُ» <sup>(٣)</sup>.

\* \* \*

١٨- إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو من أفراد البخاري دون مسلم.

● فقد أخرجه أبو الحسن بن البخاري في مشيخته (١١٩٤/٢) من حديث  
علي بن حرب بهذا الإسناد.

● وأخرجه عبد الرزاق (٢٧٩)، والحميدي (٣١٢)، وابن أبي شيبة  
(٢٤٨٧٧)، وأحمد (٢٦٧٩٦)، والدارمي (٧٤٤) وفي (٢٠٨٩) وفي  
(٢٠٩٠)، والبخاري (١٢٦/٧)، وأبو داود (٣٨٤١)، والترمذي  
(١٧٩٨)، والنسائي في المجتبى (١٧٨/٧)، وفي الكبرى (٤٥٧٠)،  
وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٠٩٩)، وأبو يعلى (٧٠٧٨)،  
وابن الجارود (٨٧٢)، والطحاوي في شرح المشكل (٥٣٥٦)، وابن  
حبان (١٣٩٢)، والطبراني (٤٢٩/٢٣-٤٣٠)، وكذا (١٥/٢٤)،  
والبيهقي (٣٥٣/٩)، وابن البخاري (١١٩٤/٢)، كلهم من حديث سُفْيَانَ  
ابن عيينة، قال: حدثنا الزهري قال: أخبرني عبيد الله بن عبد الله أنه  
سمع ابن عباس يحدث عن ميمونة، أن فارة وقعت في سمن فماتت،  
فسئل رسول الله ﷺ عنها، فقال: «الْقُوهَا وَمَا حَوْلَهَا وَكُلُّهُ».

(١) سقط من نسخة أبي المعالي قوله: «رسول».

(٢) زيادة من نسخة أبي المعالي ونسخة ابن القسطلاني.

(٣) في نسخة ابن القسطلاني: «وكلوا».

قال أبو بكر (الحميدي): فقیل لسفیان: فإن معمراً يحدثه عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة؟ قال سفیان: ما سمعت الزهري يحدثه إلا عن عبيد الله عن ابن عباس عن ميمونة عن النبي ﷺ، ولقد سمعته منه مراراً.

وزاد إسحاق بن إبراهيم الحنظلي عن سفیان في متنه زيادة لم يتابع عليها، فإن لفظه عند ابن حبان، من روايته عن عبد الله بن محمد الأزدي عنه، عن سفیان بهذا الإسناد «إن كان جامداً فألقوها وما حولها وكلوه، وإن كان ذائباً فلا تقربوه».

\* \* \*

● وأخرجه مالك (٢٧٨٥)، وأحمد (٢٦٨٤٧)، والدارمي (٢٠٩٢)،  
والبخاري (٦٨/١)، وكذا (١٢٦/٧)، والنسائي في المجتبى (١٧٨/٧)  
وفي الكبرى (٤٥٧١)، والطحاوي (٥٣٥٨)، والطبراني (٤٢٩/٢٣)،  
والبيهقي (٣٥٣/٩)، جميعاً من حديث مالك.

● وأخرجه أحمد (٢٦٨٠٣)، قال: حدثنا محمد بن مصعب، قال: حدثنا  
الأوزاعي .

● وأخرجه أبو داود (٣٨٤٣)، والنسائي في المجتبى (١٧٨/٧)، وفي  
الكبرى (٤٥٧٢)، من حديث عبد الرزاق، عن عبد الرحمن بن بوزويه،  
عن معمر.

◆ ثلاثتهم: مالك والأوزاعي ومعمر، عن الزهري، عن عبيد الله بن  
عبد الله، عن ابن عباس، عن ميمونة زوج النبي ﷺ.

ولفظه عند أحمد: عن ميمونة أنها استفتت رسول الله ﷺ في فأرة سقطت في  
سمنٍ لهم جامد، فقال: «ألقوها وما حولها، وكلوا سمنكم».

● وأخرجه البخاري (١٢٦/٧)، من طريق يونس عن الزهري: «عن الدابة تموت في الزيت والسمن، وهو جامد أو غير جامد، والفأرة أو غيرها، قال: بلغنا أن النبي ﷺ أمر بفأرة ماتت في سمن، فأمر بما قرب منها، فطرح، ثم أكل»، عن حديث عبيد الله بن عبد الله.

قال الحافظ في الفتح (٩٦٦٩): يعني بسنده، ولكن لم يظهر لنا هل فيه ميمونة أو لا؟

● وأخرجه عبد الرزاق (٢٧٨)، وابن أبي شيبة (٢٤٨٧٨)، وأحمد (٧١٧٧) وفي (٧٦٠١) وفي (١٠٣٥٥)، وأبو داود (٣٨٤٢)، وابن حبان (١٣٩٣-١٣٩٤)، والدارقطني في العلل (٢٨٧/٧)، والبيهقي (٣٥٣/٩)، وابن حزم في المحلى (١٤٠/١)، والبغوي (٢٨/٢)، من طرق عن معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال: سئل رسول الله ﷺ عن فأرة وقعت في سمن، فماتت، فقال: «إن كان جامدًا، فخذوها وما حولها، ثم كلوها ما بقي، وإن كان مائعًا، فلا تأكلوه»، وهذا يوافق لفظ حديث ابن راهويه، عن سُفيان المتقدم.

وهكذا حدث به عبد الرزاق، وغير واحد من الثقات، عن معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، وزاد في متنه «وإن كان مائعًا فلا تأكلوه».

وأكثر الأئمة الحفاظ يقولون: إن روايته الموافقة لرواية الجماعة، عن الزهري أصح، وبعضهم يرى أن الطريقتين محفوظان.

قال عبد الرزاق كما في العلل للدارقطني (٢٨٦-٢٨٧): «أخبرني عبد الرحمن بن بوذويه: أن معمرًا كان يذكره أيضًا عن الزهري، عن عبيد الله، عن ابن عباس. وعن الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة».

ونقل الحافظ في الفتح (٣٤٤/١)، عن الذهلي في الزهريات أنه قال: «الطريقان عندنا محفوظان؛ لكن طريق ابن عباس عن ميمونة أشهر».

ومما ينبغي أن يعلم أن عبد الرحمن بن بوذويه هذا روى عنه جمع، وأثنى عليه أحمد خيرًا، ووثقه الذهبي في الكاشف، وقال الحافظ في التقريب: مقبول. يعني إذا توبع وإلا فلين.

وتعقبه صاحب التحرير، فقال: بل صدوق حسن الحديث، والقول فيه عندي ما قاله الحافظ ابن حجر.

وقد استشهد ابن حبان لصحة المتن من حديث إسحاق بن راهويه، عن ابن عيينة بحديث معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، فقال: «ذكرُ خبرٍ أوهم بعضَ من لم يطلب العلم من مظانه أن رواية ابن عيينة هذه معلولة أو موهومة»، ثم ساقه من حديث عبد الرزاق، عن معمر.

ثم قال: «ذكر الخبر الدال على أن الطريقين اللذين ذكرناهما لهذه السنة جميعًا محفوظان»، ثم ساقه من حديث إسحاق، عن عبد الرزاق، عن معمر، كما تقدم تخريجه.

ثم قال: قال عبد الرزاق: وأخبرني عبد الرحمن بن بوذويه، أن معمرًا كان يذكر أيضًا عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، عن ميمونة، عن النبي ﷺ مثله.

وصنيع ابن حبان هذا يقتضي أن الطريقين محفوظان، وأن الزيادة في المتن صحيحة أيضًا، والذي يظهر لي والعلم عند الله: أن الزيادة في حديث سفيان وهم، لأن الحفاظ من أصحابه كأحمد، والحميدي، وابن أبي شيبة، وغيرهم لم يذكروها، ولأن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي رواه عن سفيان بإسناده، وعن عبد الرزاق، عن

معمر بإسناده، وزاد في متن الحديث هذه الزيادة، فكأنه اشتبه عليه حديث أحدهما بالآخر، وإنما زادها معمر دون سُفيان.

أما الذين سلكوا مسلك الترجيح لصحة حديث مالك، وسُفيان، وغيرهما من أصحاب الزهري عن الزهري، عن عبيد الله، عن ابن عباس، عن ميمونة، عن النبي ﷺ، وحكموا على حديث معمر، عن الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة بالوهم والشذوذ فهم البخاري، وأبو حاتم، والترمذي؛ وأما الدارقطني فتوقف عن الترجيح، والله أعلم.

\* \* \*

قال ابن عبد البر في التمهيد (٤٠/٩): «في هذا الحديث معان من الفقه، منها ما اجتمع عليه، ومنها ما اختلف فيه، فأما ما اجتمع عليه العلماء من ذلك: أن الفأرة ومثلها من الحيوان كله يموت في سمن جامد، أو ما كان مثله من الجمادات، أنها تُطرح وما حولها من ذلك الجامد، ويؤكل سائره إذا استيقن أنه لم تصل الميتة إليه، وكذلك أجمعوا أن السمن وما كان مثله إذا كان مائعًا ذائبًا فماتت فيه فأرة أو وقعت وهي ميتة أنه قد ينجس كله، سواء وقعت فيه ميتة أو حية فماتت، يتنحس بذلك قليلاً كان أو كثيرًا، هذا قول جمهور الفقهاء، وجماعة العلماء».

وقال الحافظ في الفتح (٦٦٩/٩): «واستدل بحديث ميمونة لإحدى الروائيتين عن أحمد أن المائع إذا حلت فيه النجاسة لا ينجس إلا بالتغير، وهو اختيار البخاري وقول ابن نافع من المالكية وحُكي عن مالك، وقد أخرج أحمد عن إسماعيل ابن علي عن عمارة بن أبي حفصة عن عكرمة: أن ابن عباس سئل عن فأرة ماتت في سمن، قال: تؤخذ الفأرة وما حولها، فقلت: إن أثرها كان في السمن كله، قال: إنما كان وهي حية وإنما ماتت حيث وجدت. رجاله رجال الصحيح».

وأخرجه أحمد من وجه آخر، وقال فيه عن جر فيه زيت وقع فيه جرد، وفيه:  
«أليس جال في الجرُّ كُلُّه؟ قال: إنما جال وفيه الروح، ثم استقر حيث مات»، وفرق  
الجمهور بين المائع والجامد». اهـ.



[١٩] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ<sup>(١)</sup>، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: نَشَدْتُكَ بِاللَّهِ إِلَّا قَضَيْتَ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ. فَقَامَ خَصْمُهُ، وَكَانَ أَفْقَهُ مِنْهُ، فَقَالَ: صَدَقَ، أَقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ<sup>(٢)</sup> [عَلِيٌّ]<sup>(٣)</sup> وَأُذِّنْ لِي فَأَتَكَلَّمُ. فَقَالَ: إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا عَلَى هَذَا، وَإِنَّهُ زَنَى بِامْرَأَتِهِ، فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَلَى ابْنِي الرَّجْمَ، فَأَفْتَدَيْتُهُ بِمِائَةِ شَاةٍ وَخَادِمٍ، ثُمَّ سَأَلْتُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَلَى ابْنِي جَلْدَ مِائَةٍ وَتَغْرِيبَ عَامٍ، وَعَلَى امْرَأَةِ هَذَا الرَّجْمِ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا»<sup>(٤)</sup> بِكِتَابِ اللَّهِ ﷻ؛ الْمِائَةُ شَاةٍ وَالْخَادِمُ رَدٌّ عَلَيْكَ، وَعَلَى ابْنِكَ جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ، وَاعْدُ يَا أُنَيْسُ عَلَى امْرَأَةِ هَذَا، فَإِنِ اعْتَرَفَتْ فَازْجُمَهَا». فَعَدَا عَلَيْهَا، فَاعْتَرَفَتْ فَرَجَمَهَا.

\* \* \*

١٩- إسناده صحيح متفق على صحته من حديث الزهري، وإنما روى ابن عيينة هذا الحديث عن الزهري، عن عبيد الله، عن أبي هريرة، وزيد بن خالد، وشبل، عن النبي ﷺ، بينما رواه الباقر من أصحاب الزهري عنه، عن عبيد الله، عن أبي هريرة وزيد بن خالد، ولم يذكروا شبلًا.

وقد فرّق المصنف رحمه الله هذا الحديث واللذين بعده، فروى كل واحد منهما على حدة.

(١) في نسخة أبي المعالي: «عن عبيد الله».

(٢) سقط من نسخة ابن القسطلاني قوله: «فقام خصمه وكان أفقه منه، فقال: صدق، اقض بيننا بكتاب الله».

(٣) زيادة من نسخة أبي المعالي.

(٤) في نسخة ابن القسطلاني: «بينهما».

● والحديث أخرجه أبو الحسن بن البخاري في مشيخته (١٥٦١/٢)، وبدر الدين بن جماعة في مشيخته (٥٣٣/٢)، من حديث علي بن حرب بهذا الإسناد.

● وأخرجه الشافعي في المسند (٧٩/٢)، وفي السنن المأثورة (٥٣١-٥٣٣)، والحميدي (٨١١)، وابن أبي شيبة (٢٩٣٨٠) وفي (٢٩٦٦٠) وفي (٣٧٢٧٦) وأحمد (١٧٤٢)، والدارمي (٢٣٢٢)، والبخاري (٢٠٧/٨) وفي (٢١٨/٨) وفي (١١٤/٩)، والترمذي (١٤٣٣)، والنسائي في المجتبى (٢٤١/٨)، وفي الكبرى (٧١٥٢)، وابن ماجه (٢٥٤٩)، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (١١١٣)، وابن الجارود في المنتقى (٨١١)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٩٤)، وفي شرح معاني الآثار (١٣٤-١٣٥/٣)، والطبراني (٥١٩٢)، والبيهقي (٢١٩-٢٢٢/٨)، وابن البخاري (١٥٥٩/٢) وكذا (١٥٦٠/٢) وكذا (١٥٦٣/٢)، كلهم من حديث سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عبيد الله، عن أبي هريرة وزيد بن خالد وشبل، عن النبي ﷺ.

إلا أن الإمام البخاري رحمه الله رواه عن شيوخه الثلاثة: علي بن عبد الله بن المدني، ومحمد بن يوسف الفريابي، ومسدد، عن سفيان عن الزهري، فلم يذكر فيه شبلًا، وهو تصرف منه رحمه الله؛ لأنه يعلم أن ابن عيينة وهم في قوله: عن شبل، وأن الصواب ما رواه الحفاظ من أصحاب الزهري عن الزهري، عن عبيد الله، عن أبي هريرة وزيد بن خالد، ليس لهما ثالث في هذا الحديث عن النبي ﷺ.

وقال الدارقطني في التتبع (ص ١٥٦-١٥٧): «وأخرج البخاري حديث ابن عيينة، عن الزهري، عن عبيد الله، عن أبي هريرة وزيد بن خالد وشبل، ولم يتابع على شبل خالفه مالك ومعمرو ويونس وابن أبي ذئب والليث وصالح بن كيسان

وابن جريج، وغيرهم»، وهذا قول صحيح، إلا أن البخاري علم وهم ابن عيينة، فأعرض عنه ولم يذكره في صحيحه، ومن ثم، فلا اعتراض عليه ولا انتقاد في إدخاله هذا الحديث في صحيحه.

والمحفوظ عن سُفيان - كما رواه الحفاظ الكبار من أصحابه عنه - زيادة (شبل) في الإسناد، وشبل ليس له صحبة كما سيُعلم تفصيله، ومما يدل على أن هذا التصرف من صنيع الإمام البخاري رحمه الله، أن الإمام الدارمي رواه عن محمد بن يوسف الفريابي - شيخ البخاري - عن سُفيان، فذكر فيه شبلًا، فليس ثمة شك أن البخاري هو الذي أسقطه عمدًا.

وله من مثل هذا التصرف في عدة مواضع من صحيحه ما لا يخفى على بعض أهل العلم، وأذكر منها على سبيل المثال لا الحصر، إعراضه عن تسمية الصحابي، الذي قال فيه عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «عويمل لنا بالعراق»، وقد رواه البخاري عن الحميدي، فأعرض عن اسمه، وهو مصرح به في مسنده.

والعجب من الحافظ ابن حجر حين قال: «وسقط ذكر شبل من رواية الصحيحين»، مع أن الإمام مسلما لم يخرج من طريق سُفيان، والله أعلم.



[٢٠] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ (١).

\* \* \*

٢٠- إسناده صحيح.

- والحديث أخرجه بدر الدين بن جماعة في مشيخته (٥٣٤/٢) من حديث علي بن حرب بهذا الإسناد.
- وأخرجه أبو داود الطيالسي (٩٥٣)، والبخاري (٢٢٣/٣)، والطبراني (٥١٩٤) وفي (٥١٩٧) وفي (٥١٩٨) وفي (٥٢٠٠)، والبيهقي (٢٢٢/٨)، والبغوي في شرح السنة (٢٥٨١)، من طرق عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن زيد بن خالد، عن النبي ﷺ، مطولاً ومختصراً.



(١) في نسخة أبي المعالي: «عن النبي ﷺ فذكر مثله».

[٢١] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ شُبَيْلٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ (١).

\* \* \*

٢١- إسناده ضعيف.

● والحديث أخرجه بدر الدين بن جماعة في مشيخته (٥٣٤/٢) من حديث علي بن حرب بهذا الإسناد.

وهذا حديثٌ غير محفوظ، ثم هو مرسل، شبيل بن حامد، ويقال: ابن خالد، ويقال: ابن خُلَيْد، ويقال: ابن معبد المزني.

روى عن عبد الله بن مالك الأوسي حديث الوليدة: إذا زنت فاجلدوها.

روى عنه عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، قاله عُقَيْل بن خالد، ويونس بن يزيد، والزيدي، وابن أخي الزهري عن الزهري، عن عبيد الله.

وقال سُفْيَان بن عيينة: عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله، عن أبي هريرة وزيد بن خالد وشبيل، عن النبي ﷺ حديث العسيف، ولم يتابع على ذلك.

وقال عباس الدوري: سمعت يحيى بن معين يقول في حديث أبي هريرة وزيد ابن خالد وشبيل، قال يحيى: ليس لشبيل صحبة، يقال: إنه شبيل بن معبد، ويقال: إنه شبيل بن خلید، ويقال: إنه شبيل بن حامد، وأهل مصر يقولون: شبيل بن حامد، عن عبد الله بن مالك الأوسي، عن النبي ﷺ. قال يحيى: وهذا عندي أشبه.

وقال أحمد بن سعد بن أبي مريم: وسألته -يعني ابن معين- عن شبيل: من هو؟ فقال: شبيل بن حامد، وقد اختلف فيه، فابن وهب يقول -يعني عن يونس بن يزيد-:

(١) هذا الحديث ليس في نسخة أبي المعالي.

شبل بن حامد، والليث يقول عن عقيل: شبل بن خلود، وسفيان بن عيينة يقول في غير هذا الحديث -يعني حديث الباب-: شبل بن معبد، وهو يخطئ فيه، هو يظن أنه شبل بن معبد الذي كان شهد على المغيرة بن شعبة.

قلت ليحيى: ليس في هذا الحديث الذي يرويه ابن عيينة شبل؟ قال: لا، ليس فيه شبل، وهو يخطئ فيه، قلت ليحيى: فمن أصوبهم؟ قال: شبل بن حامد. اهـ  
وقال أبو حاتم: «ليس لشبل معنى في حديث الزهري»، قاله المزي في تهذيب الكمال (١٢/٣٥٤-٣٥٥).



[٢٢] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، [عَنْ أُمِّهِ] <sup>(١)</sup> سَمِعَتِ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالْمُزْسَلَاتِ.

\* \* \*

٢٢- إسناده صحيح متفق على صحته من حديث الزهري.

- والحديث أخرجه أبو الحسن بن البخاري في مشيخته (٧٧٦/٢)، وكذا (٧٧٧/٢)، وبدر الدين بن جماعة في مشيخته (٥٣٧/٢) من حديث علي ابن حرب بهذا الإسناد .
- وأخرجه الحميدي (٣٣٨)، وأحمد (٢٦٨٦٨)، وعبد بن حميد (١٥٨٥)، ومسلم (٤١/٢)، وابن ماجه (٨٣١)، والنسائي في المجتبى (١٦٨/٢) وفي الكبرى (١٠٦٠)، وابن خزيمة (٥١٩)، وأبو الحسن بن البخاري (٧٧٦/٢)، جميعاً من حديث سُفْيَانِ.
- وأخرجه أحمد (٢٦٨٨٤)، والبخاري (١٩٣/١)، ومسلم (٤٠/٢)، وأبو داود (٨١٠)، والنسائي في الكبرى (١١٥٧٧)، جميعاً من حديث مالك.
- وأخرجه أحمد (٢٦٨٨٠)، ومسلم (٤١/٢)، من حديث عبد الرزاق عن معمر.
- وأخرجه الدارمي (١٣٩٨)، ومسلم (٤١/٢)، من حديث يونس.
- وأخرجه البخاري (١١/٦)، ومسلم (٤١/٢)، والترمذي (٣٠٨)، من طرق عن عقيل وصالح ومحمد بن إسحاق.

(١) وقع في نسخة السلفي: «عن أبيه»، وهو خطأ كما يستفاد من مصادر التخريج.

◆ سبعتهم: عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس، عن أمه أم الفضل لبابة بنت الحارث رضي الله عنها بألفاظ متقاربة، وفي بعض الروايات: «ثم ما صلى لنا بعد حتى قبضه الله».



[٢٣] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، [عَنْ عُرْوَةَ] (١)،  
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا (٢)، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي صَلَاةً (٣) مِنَ اللَّيْلِ، وَأَنَا  
مُعْتَرِضَةٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ، كَاعْتِرَاضِ الْجِنَازَةِ.

\* \* \*

٢٣- إسناده صحيح، متفق على صحته من حديث الزهري، وهو حديث مشهور له طرق وألفاظ عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، ونحن نقتصر على تخريجه من رواية عروة بن الزبير.

● فقد أخرجه الحميدي (١٧١)، وأحمد (٢٤٠٨٨)، ومسلم (٦٠/٢)، وابن ماجه (٩٥٦)، وابن خزيمة (٨٢٢)، جميعاً من حديث سُفْيَانُ بهذا الإسناد.

● وأخرجه أحمد (٢٥٦٣٧)، من حديث عبد الرزاق عن معمر، والدارمي (١٤٢٠)، والبخاري (١٠٧/١)، من حديث الليث عن عُقَيْلٍ، جميعاً من حديث ابن شهاب الزهري.

● وأخرجه أحمد (٢٤٢٣٦) وفي (٢٥٥٩٩) وفي (٢٥٦٩٦) وفي (٢٥٩٤٢)، والبخاري (١٣٦/١) وكذا (٣١/٢)، ومسلم (٦٠/٢)، وأبو داود (٧١١)، والنسائي في المجتبى (٦٧/٢) وفي الكبرى (٨٣٧)، وابن خزيمة (٨٢٣) وفي (٨٢٤)، وابن حبان (٢٣٤١) وفي (٢٣٤٤-٢٣٤٥) وفي (٢٣٤٧)، من طرق عن هشام بن عروة.

(١) سقط من نسخة السُّلْفِيِّ قوله: «عن عروة»، وهو ثابت في نسخة أبي المعالي ونسخة ابن القسطلاني، وكذا في مصادر التخريج.

(٢) ليس في نسخة أبي المعالي قوله: «رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا».

(٣) كذا في النسخ الثلاث «صلاة»، والذي في مسند الحميدي (١٧١)، ومسند أحمد (٢٤٠٨٨) عن سُفْيَانُ بهذا الإسناد: «صلاته من الليل».

- وأخرجه أحمد (٢٤٦٢٩) وفي (٢٤٦٦٤) وفي (٢٥٤٣٢)، وأبو داود (٧١٠)، من حديث سعد بن إبراهيم.
  - وأخرجه أحمد (٢٤٩٤٧) وفي (٢٥٠٢٤)، ومسلم (١٦٠/٢)، وابن حبان (٢٣٩٠)، والبيهقي (٢/٢٧٥)، من طريق أبي بكر بن حفص، وهو عبد الله بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص.
  - وأخرجه أحمد (٢٦٣٥٧) من طريق محمد بن جعفر بن الزبير.
  - وأخرجه أحمد (٢٥٦٩٧)، ومسلم (١٦٨/٢)، من طريق تميم بن مسلمة.
  - وأخرجه أحمد (٢٤٥٦٢) من طريق الزهري وعطاء بن أبي رباح.
  - وأخرجه أحمد (٢٥٦٤٧) من طريق عطاء بن أبي رباح.
- ◆ كلهم: عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها، يزيد بعضهم على بعض في اللفظ وينقص، ولفظ المصنف مختصر.



[٢٤] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ<sup>(١)</sup>، عَنْ بَشِيرِ بْنِ أَبِي مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَتَانِي جَبْرِيلُ فَصَلَّيْتُ مَعَهُ الصَّلَاةَ، ثُمَّ أَتَانِي فَصَلَّيْتُ مَعَهُ». حَتَّى عَدَّ الصَّلَاةَ الْخُمْسَ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: اتَّقِ اللَّهَ وَانظُرْ مَا تَقُولُ يَا عُرْوَةُ. قَالَ حَدَّثَنِي بِهِ<sup>(٢)</sup> بَشِيرُ بْنُ أَبِي مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

\* \* \*

٢٤- إسناده صحيح، متفق على صحته من حديث الزهري.

- والحديث أخرجه بدر الدين بن جماعة في مشيخته (٥٤١/٢) من حديث علي بن حرب بهذا الإسناد.
- أخرجه الشافعي في المسند (٤٩/١-١٤٤/٥٠)، والحميدي (٤٥١)، وابن أبي شيبة (٣٢٤٦)، وأبو عوانة (٩٩٨)، والطبراني (٧١٤/٢٥٨/١٧)، والبيهقي (٣٦٣/١)، جميعاً من حديث سُفْيَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، قَالَ: أَخَّرَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَوْمَ الصَّلَاةِ، فَقَالَ لَهُ عُرْوَةُ ابْنُ الزَّبِيرِ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «نَزَلَ جَبْرِيلُ فَأَمَّنِي فَصَلَّيْتُ مَعَهُ، ثُمَّ نَزَلَ فَأَمَّنِي فَصَلَّيْتُ مَعَهُ حَتَّى عَدَّ الصَّلَاةَ الْخُمْسَ»، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: اتَّقِ اللَّهَ يَا عُرْوَةُ، وَانظُرْ مَا تَقُولُ؟!، قَالَ عُرْوَةُ: أَخْبَرَنِيهِ بِشِيرُ بْنُ أَبِي مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.
- وأخرجه مالك (١)، ومن طريقه أحمد (٢٢٣٥٣)، والدارمي (١١٨٩)،

(١) سقط من نسخة ابن القسطلاني قوله: «عن عروة».

(٢) في نسخة أبي المعالي: «حدثني بشير بن أبي مسعود».

والبخاري (١٣٩/١)، ومسلم (١٠٣/٢)، وأبو عوانة (٩٩٧)، وابن حبان (١٤٥٠)، والطبراني (١٧/٢٥٧-٧١٣/٢٥٨)، وأبو القاسم الجوهري في مسند الموطأ (١٦٠)، وأبو نعيم في المستخرج (١٣٦٠)، والبيهقي (٣٦٣/١)، كلهم من حديث مالك.

● وأخرجه البخاري (١٣٧/٤)، ومسلم (١٠٣/٢)، والنسائي في المجتبى (٢٤٥/١)، وفي الكبرى (١٤٩٤)، وابن ماجه (٦٦٨)، وأبو عوانة (١٠٠٠)، وابن حبان (١٤٤٨)، والطبراني (١٧/٢٥٨-٧١٥/٢٥٩)، وأبو نعيم (١٣٥٩)، جميعاً من حديث الليث.

● وأخرجه أحمد (١٧٠٨٩)، وأبو عوانة (١٠٠١)، والطبراني (١٧/٢٥٦-٧١١/٢٥٧)، جميعاً من حديث معمر.

● وأخرجه البخاري (١٠٧/٥)، والبيهقي (٤٤١/١)، من حديث شعيب بن أبي حمزة.

● وأخرجه أبو داود (٣٩٤)، وابن خزيمة (٣٥٢)، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (١٩٨٧)، وابن حبان (١٤٤٩)، والطبراني (١٧/٧١٦/٢٥٩)، والدارقطني (١/٢٥٠-٢٥١)، والحاكم (١/١٩٢-١٩٣)، والبيهقي (١/٣٦٣-٣٦٤)، كلهم من حديث أسامة بن زيد الليثي.

● وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٤٤)، وأبو عوانة (١٠٠٢)، والطبراني (١٧/٧١٢/٢٥٧)، جميعاً من حديث ابن جريج.

● وأخرجه الطبراني (١٧/٢٦٠/٢١٧) من طريق رشدين بن سعد، عن قرّة ابن عبد الرحمن وعقيل ويونس.

◆ تسعتهم: عن ابن شهاب الزهري بألفاظ مطولة ومختصرة، وعند بعضهم أن الصلاة التي أخرجها عمر بن عبد العزيز هي صلاة العصر، وزاد فيه أسامة بن زيد الليثي ألفاظاً لم يتابع عليها، كما صرح بذلك أبو داود وابن خزيمة والبيهقي.

(قلت): وفيه نكتة على المصنف: فإنه روى الحديث بالمعنى، فقدّم في متنه وأخر، واللفظ المحفوظ عن سُفيان عن الزهري ما حدث به الشافعي والحميدي وغيرهما كما سقناه آنفاً، وتوضيح ذلك: أن عمر بن عبد العزيز لما أخرج الصلاة، ذكر له عروة الخبر مرسلاً، فأنكر عليه عمر وقال له: اتق الله يا عروة وانظر ما تقول، لعلمه أنه لم يدرك النبي ﷺ، فأسند له الخبر عن ابن أبي مسعود، عن أبيه عن النبي ﷺ، فلو كان عمر بن عبد العزيز سمع الخبر من عروة أول مرة مسنداً، ما راجعه فيه وقال له: اتق الله يا عروة. وهذا دال على احتياظه في الرواية رحمه الله، كما هو صنيع أبي بكر وعمر من قبله رضي الله عنهما، وقد ذكرنا الحديث بتمام لفظه ولله الحمد والمنة.



[٢٥]- حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: سَمِعَ غُزُورَةَ يُحَدِّثُ عَنْ كُرْزِ بْنِ عُلْقَمَةَ الْخَزَاعِيِّ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ: هَلْ لِلْإِسْلَامِ مِنْ مُنْتَهَى؟ قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَيُّمَا أَهْلِ بَيْتٍ مِنَ الْعَرَبِ أَوْ الْعَجَمِ أَرَادَ اللَّهُ بِهِمْ خَيْرًا أَدْخَلَ عَلَيْهِمُ الْإِسْلَامَ». قَالَ: ثُمَّ مَه؟ قَالَ: «ثُمَّ تَقَعُ الْفِتْنُ، كَأَنَّهَا الظُّلُّ». قَالَ: فَقَالَ الرَّجُلُ: كَلَّا وَاللَّهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ. قَالَ: «بَلَى وَاللَّهِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَعُودَنَّ فِيهَا أَسَاوِدٌ صُبًّا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ».

قَالَ سُفْيَانُ: قَالَ الزُّهْرِيُّ: «أَسَاوِدٌ صُبًّا»: الْحَيَّةُ الْأَسْوَدُ الَّذِي (١) إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنْهَشَ ازْتَفَعَ ثُمَّ انْصَبَّ.

\* \* \*

٢٥- إسناده صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين، غير كُرْزِ بْنِ عُلْقَمَةَ الْخَزَاعِيِّ، فَإِنَّ لَهُ صَحْبَةً، وَلَيْسَتْ لَهُ رِوَايَةٌ فِي الْكُتُبِ السِّتَةِ.

قال ابن عبد البر في الاستيعاب (٢١٨٦): ينسبونه كرز بن علقمة بن هلال بن جريبة بن عبد نهم بن حليل بن حُبْشِيَّةِ بْنِ سُلُولِ الْخَزَاعِيِّ، أسلم يوم فتح مكة وعُمِّرَ عمراً طويلاً وهو الذي نصب أعلام الحرم في خلافة معاوية وإمارة مروان بن الحكم.

- والحديث أخرجه الحميدي (٥٧٤)، وأبو داود الطيالسي (١٢٩٠)، وابن أبي شيبه (٣٨٢٨١)، وأحمد (١٥٩١٧)، وسعدان بن نصر (٢٥)، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٢٣٠٥)، والبزار كما في الكشف عن زوائده (٣٣٥٣)، والطبراني (٤٤٣/١٩٨/١٩)، والحاكم (٣٤/١)، والبيهقي في الأسماء والصفات (٣١٠)، وابن عبد البر في التمهيد (١٧٢/١٠)، كلهم من حديث سفيان بهذا الإسناد.

(١) في نسخة أبي المعالي «والذي».

● وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٧٤٧) وأحمد (١٥٩١٨)، والطبراني (٣٤/١) (٤٤٢/١٩٧/١٩)، وأبو نعيم في المعرفة (٥٨٩٥) والحاكم (٣٤/١) وفي (٤٥٤/٤) وفي (٤٥٥/٤)، والبغوي في شرح السنة (٤٢٣٥)، جميعًا من حديث معمر.

● وأخرجه الطبراني (٤٤٤-٤٤٦/١٩٧/١٩) من طريق عبد الرحمن بن خالد بن مسافر، ومن طريق معاوية بن يحيى ومن طريق عقيل.

◆ أربعتهم: عن الزهري عن عروة عن كرز بن علقمة رضي الله عنه عن النبي ﷺ.

وعند الطبراني من رواية عبد الرحمن بن خالد بن مسافر، ومعاوية بن يحيى عن الزهري عن عروة عن كرز بن علقمة الخزاعي، التصريح بقوله: بينما أنا جالس عند رسول الله ﷺ، إذ جاءه رجل من الأعراب، وفيه دلالة قوية على ثبوت صحبته ﷺ.

\* \* \*

● وأخرجه أحمد (١٥٩١٧) والبخاري (٣٣٥٥) وابن أبي عاصم (٢٣٠٦) وابن حبان (٥٩٥٦) وأبو نعيم (٥٨٩٦) وابن الأثير في أسد الغابة (٤/٤٦٩)، جميعًا من حديث الأوزاعي، قال: حدثنا عبد الواحد بن قيس، قال: حدثنا عروة بن الزبير، عن كرز الخزاعي فذكره بلفظ أتم من حديث الزهري، فإنه زاد فيه: «وأفضل الناس يومئذ مؤمن معتزل في شعب من الشعاب، يتقي ربه تبارك وتعالى ويدعُ الناس من شره».

قال الحاكم بعد روايته إياه من حديث معمر: «هذا حديث صحيح، وليس له علة، ولم يخرجاه لتفرد عروة بالرواية عن كرز بن علقمة، وكرز بن علقمة صحابي مخرج أحاديثه في مسانيد الأئمة، سمعت علي بن عمر الحافظ يقول: مما يلزم مسلمًا والبخاريَّ إخراجُه، حديث كرز بن علقمة: «هل للإسلام منتهى»، فقد رواه

عروة بن الزبير ورواه الزهري وعبد الواحد بن قيس عنه، ثم قال: والدليل الواضح على ما ذكره أبو الحسن، أنهما جميعًا قد اتفقا على حديث عتبان بن مالك الأنصاري، الذي صلى رسول الله ﷺ في بيته وليس له راو غير محمود بن الربيع».

\* \* \*

غريب الحديث: قال البغوي رحمه الله (٣٠ / ١٥):

«قوله: (أساود)، أي حيات، قال أبو عبيد: الأسود العظيم من الحيات وفيه سواد، قال شمر: هو أخبث الحيات، وربما عارض الرفقة، وتبع الصوت، وقيل في تفسيره: يعني جماعات، وهي جمع سوادٍ من الناس، أي: جماعة ثم أسودة ثم أساودة.»

«قوله: (صبًا)، قيل: هو جمع صابٍ، مثل غازٍ وغزى، وقيل: صبَاء على وزن فَعَال جمع صابئ، وصبأ: إذا مال من دين إلى دين، وقيل: هي الحية السوداء إذا أرادت أن تنهش ارتفعت ثم انصبت». اهـ.

وقال السندي في تعليقاته على المسند (٢٥ / ٢٦١): «قوله: كلا. لم يقل إنكارًا لذلك، وإنما إظهارًا لمحبهته أن يبقى إلى آخر الأمر -يعني الإسلام-».

(قلت): وهذه فائدة عزيزة قلّ من يتنبه لها، ولم يغفل عنها أبو الحسن السندي وهذا من كمال علمه رحمه الله تعالى.



[٢٦] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ<sup>(١)</sup>، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ عُرْوَةَ، عَنِ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنَّ نِسَاءً مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ يُصَلِّينَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ<sup>(٢)</sup> صَلَاةَ الصُّبْحِ مُتَلَفَعَاتٍ بِمُرُوطِهِنَّ، يَزْجَعْنَ إِلَى أَهْلِيهِنَّ وَمَا<sup>(٣)</sup> يَعْرِفُهُنَّ أَحَدٌ.

\* \* \*

٢٦- إسناده صحيح، متفق على صحته من حديث الزهري.

- فقد أخرجه الحميدي (١٧٤)، وأحمد (٢٤٠٩٦)، وسعدان بن نصر (٣٥)، ومسلم (١٨/٢)، والنسائي في المجتبى (٢٧١/١)، وفي الكبرى (١٥٣٩)، وابن ماجه (٦٦٩)، وابن خزيمة (٣٥٠)، وأبو عوانة (١٠٩١) وفي (١٠٩٢)، وأبو نعيم في المستخرج (١٤٣١)، كلهم من حديث سُفْيَانِ بهذا الإسناد.
- وأخرجه أحمد (٢٤٠٥١) وفي (٢٦١١٠)، والدارمي (١٢١٩)، والبخاري (١٠٤/١) وكذا (١٥١/١)، ومسلم (١١٨/٢)، والنسائي في المجتبى (٨٢/٣) وفي الكبرى (١٢٨٧)، وأبو عوانة (١٠٩٣) وكذا (١٠٩٤)، وأبو نعيم في المستخرج (١٤٣٢)، من طرق عن معمر ويونس وعقيل وشعيب والأوزاعي، عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها.

(١) في نسخة أبي المعالي: «حدثنا سفيان بن عيينة».

(٢) في نسخة أبي المعالي: «يصلين مع النبي ﷺ».

(٣) في نسخة أبي المعالي: «ما»، بدون واو.

- وأخرجه مالك (٤)، وأحمد (٢٥٤٥٤)، والبخاري (٢١٩/١)، ومسلم (١١٩/٢)، وأبو داود (٤٢٣)، والترمذي (١٥٣)، والنسائي في المجتبى (٢٧١/١)، وفي الكبرى (١٥٤٠)، كلهم من حديث مالك، عن يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة رضي الله عنها.



[٢٧] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَانَ يَخْضِبُ بِالْحِنَّاءِ وَالْكَتَمِ.

\* \* \*

٢٧- إسناده صحيح.

- فقد أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣/١٨٨) قال: أخبرنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، فَذَكَرَهُ.
- ثم أخرجه من طريق سليمان بن بلال، عن محمد بن أبي عتيق وموسى بن عقبة، عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها.
- وكذلك أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٢٠١٧٧)، عن معمر، عن الزهري، عن عائشة، ولعله سقط من إسناده عروة بن الزبير.
- وله شاهد عند ابن سعد (٣/١٨٩)، قال: أخبرنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا حميد الطويل، عن أنس بن مالك، قال: خضب أبو بكر بالحناء والكتم.
- وقال عبد الرزاق (٢٠١٧٨) أخبرنا معمر، عن ثابت وقتادة، عن أنس: أن أبا بكر خضب لحيته بالحناء والكتم، وأن عمر خضب لحيته بالحناء فردًا.



[٢٨] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ أُسَامَةَ  
ابْنِ زَيْدٍ، قَالَ: أَشْرَفَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى أُطْمٍ مِنْ آطَامِ الْمَدِينَةِ، فَقَالَ: «هَلْ  
تَرَوْنَ»<sup>(١)</sup> مَا أَرَى؟ إِنِّي لَأَرَى مَوَاقِعَ الْفِتَنِ خِلَالَ بُيُوتِكُمْ كَمَوَاقِعِ الْقَطْرِ».

\* \* \*

٢٨- إسناده صحيح، متفق على صحته.

- فقد أخرجه الحميدي (٥٤٢)، وابن أبي شيبة (٣٨٢٨٢)، وأحمد (٢١٧٤٨)، والبخاري (٢٧/٣) وفي (١٧٤/٣) وفي (٢٤٠/٤) وفي (٦٠/٩)، ومسلم (١٦٨/٨)، وأبو عمرو الداني في الفتن (١٦)، جميعاً من حديث سفيان، بهذا الإسناد.
- وأخرجه أحمد (٢١٨١٠)، والبخاري (٦٠/٩)، ومسلم (١٦٨/٨)، والحاكم (٥٠٨/٤)، وأبو عمرو الداني (١٦)، جميعاً من حديث عبد الرزاق، عن معمر عن الزهري عن عروة عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما عن النبي ﷺ.
- وأخرجه البخاري في كتابه بر الوالدين، كما في تغليق التعليق (١٣٤/٣)، ومن طريقه الحافظ ابن حجر فيه (١٣٥/٣)، قال: حدثنا محمد بن كثير، حدثنا سليمان بن كثير، عن الزهري، عن عروة، عن أسامة بن زيد: أن النبي ﷺ، فذكره.



(١) في نسخة أبي المعالي «تدرون»، وهو تحريف.

[٢٩] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ، وَالتَّصْفِيْقُ<sup>(١)</sup> لِلنِّسَاءِ».

\* \* \*

٢٩- إسناده صحيح، متفق على صحته.

● فقد أخرجه الشافعي (١/١١٧/٣٤٨)، والحميدي (٩٤٨)، وابن أبي شيبة (٧٣٣٠) وفي (٣٧٤٢٦)، وأحمد (٧٢٨٥)، وسعدان بن نصر (٣٨)، والدارمي (١٣٧٠)، والبخاري (١٢٠٣)، ومسلم (٤٢٢)، وأبو داود (٩٣٩)، وابن ماجه (١٠٣٤)، والنسائي في المجتبى (١١/٣)، وفي الكبرى (٥٣٩) وفي (١١٣١)، وابن خزيمة (٨٩٤)، وابن الجارود (٢١٠)، وأبو عوانة (١٩٧٣)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤٤٧/١)، وفي مشكل الآثار (١٧٥٨)، وأبو نعيم في المستخرج على صحيح مسلم (٩٤٦)، والبيهقي (٢/٢٤٦)، والبغوي (٧٤٨)، كلهم من حديث سُفْيَان بهذا الإسناد.

● وأخرجه ابن حبان (٢٢٦٣)، من طريق ابن أبي السري، والبيهقي (٢/٢٤٦)، من طريق أحمد بن منصور الرمادي.

◆ كلاهما: عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ.

ووقع في مصنف عبد الرزاق (٤٠٦٨): عن معمر، عن الزهري، عن ابن المسيب، عن أبي هريرة، والأول عندي أصح.

(١) في نسخة أبي المعالي: «التسفيق»، بالسین المهملة.

- وأخرجه أحمد (١٠٨٥١) من طريق محمد بن أبي حفصة.
- وأخرجه مسلم (٤٢٢)، والنسائي في المجتبى (١١/٣) وفي الكبرى (١١٣٢)، وأبو عوانة (١٩٧٥)، وأبو نعيم (٩٤٧)، والبيهقي (٢٤٦/٢) من طريق يونس.
- ◆ كلاهما: عن الزهري عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.
- وأخرجه أبو يعلى (٥٩٥٥) من طريق محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ.



[٣٠] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

\* \* \*

٣٠- إسناده صحيح.

● والحديث أخرجه أبو الحسن بن البخاري في مشيخته (٧٨٣/٢)، وبدر الدين بن جماعة في مشيخته (٥٣٥/٢)، جميعًا من حديث علي بن حرب بهذا الإسناد.

● وأخرجه الشافعي في السنن المأثورة (١٦٧)، والحميدي (٩٥٠) وكذا (١٠٠٧)، وأحمد (٧٢٨٠)، والبخاري (٥٩/٣)، وأبو داود (١٣٧٢)، والنسائي (١٥٦-١٥٧/٤) وفي (١١٧/٨)، وأبو يعلى (٥٩٦٠) وابن خزيمة (١٨٩٤) وكذا (٢١٩٩)، وابن الجارود (٤٠٤)، والبيهقي (٣٠٤/٤)، وابن عبد البر في التمهيد (١٠٤/٧)، والبغوي في شرح السنة (١٧٠٦)، وأبو الحسن بن البخاري (٧٨٣/٢).

◆ كلهم: من حديث سُفْيَانِ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.



[٣١] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: اشْتَكَى <sup>(١)</sup> أَبُو الرَّدَادِ <sup>(٢)</sup>، فَعَادَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ [بْنُ عَوْفٍ] <sup>(٣)</sup>، فَقَالَ أَبُو الرَّدَادِ: إِنَّ خَيْرَهُمْ وَأَوْصَلَهُمْ مَا عَلِمْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَقُولُ اللَّهُ <sup>(٤)</sup> عَنِّي: أَنَا الرَّحْمَنُ، وَهِيَ الرَّحِمُ، شَقَقْتُ لَهَا مِنْ اسْمِي، مَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتَهُ، وَمَنْ قَطَعَهَا بَتَّتُهُ».

\* \* \*

٣١- رجاله ثقات رجال الشيخين، غير أبي الرداد، ويقال: رداد، ويقال: أبو مالك الليثي، والأول أشهر.

روى عن عبد الرحمن بن عوف، وعنه أبو سلمة بن عبد الرحمن، ذكره ابن حبان في ثقات التابعين، وذكره أبو نعيم في الصحابة، ولم يتفرد به.

وقد تابعه على حديثه هذا إبراهيم بن عبد الله بن قارظ، عن أبيه عن عبد الرحمن بن عوف، والخبر من هذا الوجه مرسل، أبو سلمة لم يسمع من أبيه، كما قال غير واحد من الحفاظ.

● والحديث أخرجه الحميدي (٦٥)، وابن أبي شيبة (٢٥٨٩٦)، وأحمد (١٦٨٦)، والحسين بن الحسن في البر والصلة (١١٤)، وأبو داود (١٦٩٤)، والترمذي (١٩٠٧)، وأبو العباس البرتي في مسند عبد الرحمن ابن عوف (١٨)، وأبو جعفر الطبري في تهذيب الآثار مسند عبد الرحمن

(١) سقط من نسخة ابن القسطلاني قوله: «قال: اشتكى».

(٢) في نسخة أبي المعالي ونسخة ابن القسطلاني: «أبو الدرداء» في الموضوعين، وهو تحريف.

(٣) زيادة من نسخة أبي المعالي.

(٤) في نسخة ابن القسطلاني: «قال الله».

ابن عوف (ص ١٢٤ رقم ١٦٦)، وأبو يعلى (٨٤٠)، وابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (٢٠٣)، وأبو بكر البزار (٩٩٢)، وأبو بشر الدولابي في الكنى (١٠/١)، والخرائطي في مكارم الأخلاق (٢٧٧/١)، وفي مساوي الأخلاق (٢٦٦) وفي (٢٦٧)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٧٩٥)، والحاكم (١٥٨/٤)، والبيهقي في الكبرى (٢٦/٧)، وفي الآداب (١١)، والبخاري في شرح السنة (٣٤٣٢)، وفي معالم التنزيل (١٥/٤)، وأبو بكر القضاعي في معجمه (ص: ١٨٥)، كلهم من حديث سُفيان بهذا الإسناد.

وهكذا رواه الجمهور من أصحاب سُفيان عنه، عن الزهري، عن أبي سلمة قال: اشتكى أبو الرداد.

ووقع عند أبي نعيم في المعرفة من حديث إبراهيم بن بشار الرمادي، عن سُفيان بهذا الإسناد أن عبد الرحمن بن عوف عاد رجلاً من أصحاب النبي ﷺ يقال له أبو رداد، وهو خلاف المحفوظ عنه.

وقال أبو نعيم بإثره: «رواه بشر بن شعيب، عن أبيه، عن الزهري مثله، وقال: وكان من الصحابة».

\*\*\*

● وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٢٣٤)، وأحمد (١٦٨٠)، والحسين بن الحسن المروزي في البر والصلة (١١٢) عن ابن المبارك، وأبو داود (١٦٩٥)، وابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (٢٠٤)، والبزار (٩٩٣)، والخرائطي في مكارم الأخلاق (٢٧٦/١)، وفي مساوي الأخلاق (٢٦٤)، وابن حبان في صحيحه (٤٤٣)، وفي الثقات (٢٤١/٤)،

والحاكم (١٥٧/٤)، والبيهقي في الكبرى (٢٦/٧)، وفي الأسماء والصفات (٨١) وفي (٧٩٠)، والضياء المقدسي في المختارة (٨٩٥)، والمزي في تهذيب الكمال (١٧٤/٩)، من طرق عن عبد الرزاق وابن المبارك ووهيب بن خالد ثلاثهم عن معمر.

● وأخرجه أحمد (١٦٨١)، وأبو جعفر الطبري في تهذيب الآثار مسند عبد الرحمن بن عوف (ص ١٢١، رقم ١٦٥)، والهيثم بن كليب الشاشي (٢٣٩)، والحاكم (١٥٨/٤)، والبيهقي في شعب الإيمان (٢٦١/٦)، والضياء المقدسي في المختارة (٩٣/٣)، جميعًا من حديث بشر بن شعيب، وأبي اليمان كلاهما عن شعيب بن أبي حمزة.

● وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (٥٣)، والطبراني في الأوسط (٤٦٠٦)، والحاكم (١٥٨/٤)، جميعًا من طريق سليمان بن بلال، عن محمد بن أبي عتيق.

● وأخرجه أبو جعفر الطبري في تهذيب الآثار (١٦٧)، والخرائطي في مكارم الأخلاق (٢٧٤/١)، وفي مساوي الأخلاق (ص ١٢٥)، وأبو العباس البرتي (١٧)، والحاكم (١٥٨/٤)، جميعًا من طريق سفيان ابن حسين.

● وأخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق (٢٧٨/١)، وفي مساوي الأخلاق (١٢٧)، من حديث يونس بن يزيد الأيلي.

● وأخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق (٢٧٨/١) من حديث معاوية بن يحيى الصدفي.

● وأخرجه أبو العباس البرتي (١٦) من حديث سليمان بن كثير العبدي.

● وأخرجه الحسين بن الحسن المروزي في البر والصلة (ص ١٤٥) من حديث عبيد الله بن أبي زياد الرصافي.

◆ **كلهم:** عن الزهري، واختلفوا عليه؛ فمنهم من وصله ومنهم من أرسله.

فقد وصله معمر، وشعيب، ومحمد بن أبي عتيق، ومعاوية بن يحيى الصديقي، وعبيد الله بن أبي زياد الرصافي كلهم قالوا: عن الزهري، عن أبي سلمة أن أبا الرداد أخبره عن عبد الرحمن بن عوف، عن النبي ﷺ.

وأما الذين تابعوا سُفيان بن عيينة على إرساله فهم يونس بن يزيد، وسُفيان بن حسين، وسليمان بن كثير.

والذي يظهر لي أن رواية معمر ومن تابعه أولى بالترجيح؛ لأن الزيادة من الثقة مقبولة، ومعمر من أثبت أصحاب الزهري، ومحمد بن أبي عتيق حسن الحديث عن الزهري.

\* \* \*

قال الإمام الدارقطني في العلل (٥٥٠) بعد أن أطال النفس في بيان وجوه الاختلاف في حديث أبي الرداد الليثي: والصواب حديث محمد بن أبي عتيق ومن تابعه.

فإن قال قائل: كيف قدمت رواية معمر وشعيب على رواية سُفيان ويونس؟

فالجواب أن متابعة يونس بن يزيد لسُفيان بن عيينة لم تكن مشهورة عنه، بل لم أجد من رواه عن يونس غير عبد الله بن صالح كاتب الليث عن الليث، عن يونس، وعبد الله ابن صالح، ضعيف من قبل حفظه، وكانت فيه غفلة، وقد تابع محمد بن أبي عتيق معمرًا وشعبيًا فترجح لدينا الاتصال على الإرسال، لا سيما وقد رجحه الدارقطني.

وقد وجدنا للحديث متابعة يرتقي بها إلى رتبة الحسن، وشاهدًا يرتقي به إلى رتبة الصحيح:

● فقد أخرجه أحمد (١٦٥٩)، والخرائطي في مساوئ الأخلاق (٢٦٣)، والهيثم بن كليب الشاشي (٢٥٢)، والحاكم في المستدرک (١٥٧/٤) من حديث هشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن إبراهيم بن عبد الله ابن قارظ أن أباه حدثه أنه دخل على عبد الرحمن بن عوف وهو مريض فقال له عبد الرحمن: وصلتك رحم إن النبي ﷺ قال: فذكره.

ورجال إسناده ثقات رجال الصحيح غير عبد الله بن قارظ فقد ترجم له ابن أبي حاتم فلم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.

وقال الحافظ في تهذيب التهذيب في ترجمة رداد الليثي: «وللمتن متابع رواه أبو يعلى بسند صحيح من طريق عبد الله بن قارظ، عن عبد الرحمن بن عوف من غير ذكر أبي الرداد فيه». اهـ.

وله شاهد من حديث أبي هريرة:

● قال الإمام أحمد (١٠٤٦٩): حدثنا يزيد قال: أخبرنا محمد عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «قال الله ﷻ: أنا الرحمن وهي الرحم شققت لها اسمًا من اسمي، من يصلها أصله، ومن يقطعها أقطعه، فأبته».

وإسناده حسن، يزيد هو ابن هارون، ومحمد هو ابن عمرو بن علقمة الليثي وهو حسن الحديث.

ويستخلص مما سبق: أن الحديث صحيح بهذا الشاهد، وبتلك المتابعة قبله، ولله الحمد والمنة.



[٣٢] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «الْعَجَمَاءُ جَزَحَهَا جُبَارٌ، وَالْبِئْرُ جُبَارٌ، وَالْمَعْدِنُ جُبَارٌ، وَفِي الرِّكَازِ الْخُمْسُ».

[٣٣] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ (١): هَلَكْتُ. فَقَالَ: «وَمَا أَهْلَكَ؟» قَالَ: وَقَعْتُ عَلَى أَهْلِي فِي شَهْرِ رَمَضَانَ. قَالَ: «عِنْدَكَ مَا تُعْتِقُ رَقَبَةً؟» قَالَ: لَا. قَالَ: «هَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ؟» قَالَ: لَا. قَالَ: «فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُطْعِمَ سِتِّينَ مِسْكِينًا؟» قَالَ: لَا. قَالَ: «اجْلِسْ». فَأَتَى النَّبِيُّ ﷺ بِعَرَقٍ فِيهِ تَمْرٌ فَقَالَ (٢): «خُذْ هَذَا فَتَصَدَّقْ بِهِ عَلَى الْمَسَاكِينِ». قَالَ (٣): «أَعْلَى أَفْقَرٌ مِنَّا (٤)؟» مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا أَهْلُ بَيْتِ هُمْ أَفْقَرٌ مِنَّا. قَالَ (٥): فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ، ثُمَّ قَالَ: «خُذْهُ وَادْهَبْ فَأَطْعِمْهُ عِيَالِكَ».

\* \* \*

٣٢- إسناده صحيح، متفق على صحته، وقد تقدم برقم (٨).

٣٣- إسناده صحيح، متفق على صحته.

(١)، (٢) في نسخة أبي المعالي: «قال».

(٣) في نسخة ابن القسطلاني: «فقال».

(٤) في نسخة أبي المعالي: «أعلى أفقر منا؟ فقال: ما بين لابتها أهل بيت هم أفقر منا»، وقوله

«فقال» في هذا الموضوع زيادة لا معنى لها.

(٥) ليس في نسخة أبي المعالي: «قال»، وحذفها أولى من إثباتها، وإنما أثبتناها محافظة على ما

في الأصل.

- والحديث أخرجه أبو الحسن بن البخاري في مشيخته (١١٨٦/٢)، ويدر الدين بن جماعة في مشيخته (٥٣٧/٢)، من حديث علي بن حرب بهذا الإسناد.
- وأخرجه الحميدي (١٠٠٨)، وأحمد (٧٢٩٠)، وابن أبي شعبة (٩٨٧٩) وفي (١٢٧٠٧) وفي (٣٧٣٣٥)، والبخاري (٦٧٠٩) وكذا (٦٧١١)، ومسلم (١١١١)، وأبو داود (٢٣٩٠)، وابن ماجه (١٦٧١)، والترمذي (٧٢٤)، والنسائي في الكبرى (٣١٠٤)، وابن الجارود (٣٨٤)، وأبو عوانة (٢٨٥٢)، وابن خزيمة (١٩٤٤)، والطحاوي (٦١/٢)، وابن حبان (٣٥٢٤)، وأبو نعيم في المستخرج على صحيح مسلم (٢٥١٠)، والدارقطني (٢٠٩/٢، ٢١٠)، والبيهقي (٢٢١/٤)، والبغوي (١٧٥٢)، كلهم من حديث سفيان بن عيينة.
- وأخرجه عبد الرزاق (٧٤٥٧) وأحمد (٧٧٨٥)، والبخاري (٢١٠/٣) وكذا (١٨٠/٨)، ومسلم (١٣٨/٣)، وأبو عوانة (٢٨٥٣) والدارقطني في العلل (٢٣٨/١٠)، وأبو نعيم (٢٥١٥)، والبيهقي (٢٢٢/٤) وفي (٢٢٣/٤)، جميعًا من حديث معمر.
- وأخرجه البخاري (٤٢/٣)، ومسلم (١٣٨/٣، ١٣٩)، وابن خزيمة (١٩٤٥)، والطحاوي (٦١/٢)، وأبو عوانة (٣٨٥٤) وفي (٣٨٥٥)، والنسائي في الكبرى (٣١٠٥)، والدارقطني في السنن (٢١٠/٢)، وفي العلل (١٥/٢٣٩/١٠)، وأبو نعيم (٢٥١١)، والبيهقي (٢٢٢/٤)، جميعًا من حديث منصور بن المعتمر.
- وأخرجه البخاري (٢٠٦/٨)، ومسلم (١٣٨/٣) وكذا (١٣٩/٣)،

والنسائي في الكبرى (٣١٠٣)، وأبو عوانة (٢٨٥٦)، والطحاوي (٦٠/٢)، وأبو نعيم (٣٥١٢)، والبيهقي (٢٢٢/٤)، جميعًا من حديث قتبية بن سعيد قال: حدثنا الليث بن سعد.

● وأخرجه البخاري (٤٧/٨)، وأبو عوانة (٢٨٥٦)، والطحاوي في معاني الآثار (٦١/٢)، والدارقطني في السنن (١٩٠/٢) وفي (٢١٠/٢)، وفي العلل (٢٣٨/١٠)، وابن حبان (٣٥٢٦) وفي (٣٥٢٧)، والبيهقي (٢٢٤/٤)، جميعًا من حديث الأوزاعي.

● وأخرجه البخاري (٤١/٣)، وأبو عوانة (٢٨٥٦)، والطحاوي (٦١/٢)، والدارقطني في العلل (٢٣٧/١٠)، والبيهقي (٢٢٤/٤)، جميعًا من حديث شعيب بن أبي حمزة.

● وأخرجه أحمد (١٠٦٨٨)، وأبو عوانة (٢٨٥٦)، والطحاوي (٦١/٢)، والدارقطني في السنن (٢١٠/٢)، وفي العلل (٢٤١/١٠)، جميعًا من طريق محمد بن أبي حفصة.

● وأخرجه النسائي في الكبرى (٣١٠٦)، وأبو عوانة (٢٧٥٨)، والدارقطني في العلل (٢٣٦/١٠)، وابن حبان (٣٥٢٥)، جميعًا من طريق عراك بن مالك.

● وأخرجه الدارمي (١٧٢٣)، والبخاري (٨٦/٧) وكذا (٢٩/٨)، وأبو عوانة (٢٨٥١)، جميعًا من طريق إبراهيم بن سعد.

● وأخرجه الطحاوي (٦٠/٢) وكذا (٦١/٢)، من طريق أبي صالح، عن الليث، عن عبد الرحمن بن خالد بن مسافر.

- وأخرجه أبو عوانة (٢٨٥٦)، والطحاوي (٦١/٢)، من طريق النعمان بن راشد.
  - وأخرجه ابن خزيمة (١٩٤٩)، وأبو عوانة (٢٨٥٦) من طريق عقيل.
  - وأخرجه البيهقي (٢٢٤/٤) من طريق يونس.
- ◆ كلهم: عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة بمعنى حديث سفيان لا اختلاف بينهم في إسناده ولا في متنه.

\* \* \*

- وأخرجه مالك في الموطأ (٨١٥) والشافعي (٢٦٠/١) وفي (٢٦١/١)، وأحمد (١٠٦٨٧)، والدارمي (١٧١٧)، ومسلم (١٣٨/٣) وكذا (١٣٩/٣)، وأبو داود (٢٣٩٢)، والنسائي في الكبرى (٣١٠٢)، وابن خزيمة (١٩٤٣)، والطحاوي (٦٠/٢)، والدارقطني في السنن (٢٠٩/٢)، وفي العلل (٢٣٦/١٠)، وأبو نعيم في المستخرج (٢٥١٣)، وابن حبان (٣٥٢٣)، والبيهقي (٢٢٥/٤)، جميعاً من حديث مالك، عن ابن شهاب، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة أن رجلاً أفطر في رمضان فأمره رسول الله ﷺ أن يكفر بعتق رقبة، أو صيام شهرين متتابعين، أو إطعام ستين مسكيناً فذكره.

هكذا قال فيه مالك: أن رجلاً أفطر في رمضان، ولم يذكر سبب الفطر، وذكر الكفارة فيه على التخيير، وهو المحفوظ عنه.

بينما قال أصحاب الزهري الذين تقدم ذكرهم: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: «هلكت، قال: ما أهلكك؟! قال: وقعت على أهلي وأنا صائم»، وفي رواية: «في رمضان»، فهذا يبين أن إفطار الرجل إنما كان بالجماع، ومن ثم أمر بالكفارة، وقد

رواه بعضهم عن مالك مثل رواية الجماعة، وكذا أدرج بعضهم لفظ حديث الليث على لفظ مالك المحفوظ عنه.

وقد تويع مالكُ على معنى حديثه، تابعه عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج:

● فقد أخرجه البيهقي (٢٢٥/٤) من حديث عبد الرزاق قال: أنبأنا ابن جريج قال: حدثني ابن شهاب، عن حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة حدثه أن نبي الله ﷺ أمر رجلاً أفطر في شهر رمضان بأن يعتق رقبة أو صيام شهرين متتابعين أو إطعام ستين مسكيناً.

وليس ثمة شك أن الصحيح عن الزهري ما رواه عنه جمهور أصحابه على الوجه الذي ذكرناه، والله تبارك وتعالى أعلم.

والحديث خرّجه الدارقطني في كتاب العلل (٢٢٣/١٠-٢٤٧) تخريجاً وافياً، ويبيّن وجوه الاختلاف في طرقه وألفاظه بياناً شافياً، وكذلك خرجه وجمع طرقه وذكر فوائده الحافظ ابن حجر في رسالة له سماها: نزهة الناظر والسامع في طرق حديث الصائم المجامع، فلذلك اختصرنا تخريجه واقتصرنا فيه على رواية الكبار من أصحاب الزهري عنه عن حميد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ، والله الموفق والمستعان.



[٣٤] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: رَأَى النَّبِيَّ ﷺ نُحَامَةً فِي الْمَسْجِدِ، فَحَكَّهَا، وَنَهَى أَنْ يَبْرُقَ الرَّجُلُ بَيْنَ يَدَيْهِ، أَوْ عَنْ يَمِينِهِ، وَقَالَ: «لِيَبْرُقَ عَنْ شِمَالِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَى».

\* \* \*

٣٤- إسناده صحيح، متفق على صحته.

● فقد أخرجه الطيالسي (٢٢٢٧)، والحميدي (٧٢٨)، وابن أبي شيبة (٧٥٣٠)، وأحمد (١١٠٢٥)، والبخاري (١١٣/١)، ومسلم (٧٥/٢)، والنسائي في المجتبى (٥١/٢)، وفي الكبرى (٨٠٦)، وأبو يعلى (٩٧٥)، وابن خزيمة (٨٧٤)، وأبو نعيم في المستخرج (١٢٠٥)، والبغوي في شرح السنة (٤٩٣)، جميعاً من حديث سفیان بهذا الإسناد.

● وأخرجه أحمد (١١٥٥٠)، والبخاري (١١٢/١) من طريق عقيل.

● وأخرجه مسلم (٧٦/٢)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٣٩٩٧)، وابن خزيمة (٨٧٥)، وأبو عوانة (١١٩٥)، وأبو نعيم (١٢٠٦)، وابن حبان (٢٢٦٨)، والبيهقي في الكبرى (٢٩٣/٢)، جميعاً من طريق يونس.

● وأخرجه أحمد (١١٨٧٩)، والدارمي (١٤٠٥)، والبخاري (١١٢/١)، ومسلم (٧٦/٢)، وابن ماجه (٧٦١)، وأبو عوانة (١١٩٦)، وأبو نعيم (١٢٠٧)، جميعاً من طريق إبراهيم بن سعد.

● وأخرجه أحمد (١١٨٨٠) من طريق صالح بن أبي الأخضر.

● وأخرجه أحمد (١١٨٣٧) قال: حدثنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة قال: أخبرني أبي.

◆ خمستهم: عقيل، ويونس، وإبراهيم بن سعد، وصالح بن أبي الأخضر، وشعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن، أن أبا هريرة وأبا سعيد الخدري أخبراه أن رسول الله ﷺ رأى نخامة، بمعنى حديث سُفيان.



[٣٥] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ ابْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعٌ».

\* \* \*

٣٥- إسناده صحيح، متفق على صحته من حديث الزهري.

- فقد أخرجه الحميدي (٥٥٧)، وأحمد (١٦٧٣٢)، والحسين بن الحسن المروزي في البر والصلة (١٢٠) وفي (١٣٠)، ومسلم (٧/٨)، وأبو داود (١٦٩٦)، والترمذي (١٩٠٩)، وأبو يعلى (٧٣٩١) وكذا (٧٣٩٤)، والطبراني في الكبير (١٥١١)، وأبو نعيم في الحلية (٣٠٨/٧)، والبيهقي في الكبرى (٣٧/٧)، جميعًا من حديث سفيان بهذا الإسناد.
- وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٣٢٨)، وأحمد (١٦٧٧٢)، ومسلم (٨/٨)، والحسين بن الحسن المروزي (١٢٠)، والطبراني (١٥٠٩)، والبيهقي (٢٧/٧)، والبخاري في شرح السنة (٣٤٣٧)، جميعًا من طريق معمر.
- وأخرجه مسلم (٨/٨)، والطبراني (١٥١٨)، وابن حبان (٤٥٤)، جميعًا من طريق مالك.
- وأخرجه البخاري في صحيحه (٦/٨) وفي الأدب المفرد (٦٤)، والطبراني (١٥١٠)، وابن الجوزي في البر والصلة (٢٤٥)، جميعًا من طريق عقيل.
- وأخرجه أحمد (١٦٧٦٣)، والطبراني (١٥١٢) وفي (١٥١٥)، وأبو نعيم (١٥٩/٧)، من طريق سفيان بن الحسين.
- وأخرجه أبو يعلى (٧٣٩٢)، والطبراني (١٥١٣)، من طريق عبد الرحمن ابن إسحاق.

- وأخرجه الطبراني (١٥١٥)، وأبو نعيم (١٥٩/٧) من طريق محمد ابن إسحاق.
- وأخرجه الطبراني (١٥١٣-١٥١٤) وفي (١٥١٦-١٥١٧) وفي (١٥١٩)، من طرق عن شعيب بن أبي حمزة، ومحمد بن الوليد الزبيدي، وقرة بن عبد الرحمن، وزياد بن سعد.
- ◆ عشرتهم: عن الزهري، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه رضي الله عنه، عن النبي ﷺ.



[٣٦] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنِّي أَنَا مُحَمَّدٌ، وَأَنَا أَحْمَدُ، وَأَنَا الْمَاجِي الَّذِي يُمَحَى بِِي الْكُفْرُ، وَأَنَا الْحَاشِرُ الَّذِي أَحْشَرُ النَّاسَ، وَأَنَا الْعَاقِبُ الَّذِي لَيْسَ بَعْدِي نَبِيٌّ»<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

٣٦- إسناده صحيح، متفق على صحته من حديث الزهري.

● فقد أخرجه ابن عساكر في تاريخه (٢٢/٣)، وابن ناصر الدين في إتحاف السالك (١٣٢)، وبدر الدين بن جماعة في مشيخته (٥٣٩/٢)، والتاج السبكي في معجم الشيوخ (ص ٥٦٧)، وأبو حامد بن ظهيرة في مشيخته (١٤١٤/٣)، جميعاً من حديث علي بن حرب بهذا الإسناد.

● وأخرجه الطيالسي (٩٤٢)، والحميدي (٥٥٥)، وابن سعد في الطبقات (١٠٥/١)، وأحمد (١٦٧٣٤)، ومسلم (٨٩/٧)، والترمذي في الجامع (٢٨٤٠)، وفي الشماثل (٣٦٦)، والبزار (٣٤١٠)، وأبو يعلى (٧٣٩٥)، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٤٧٣)، وأبو بشر الدولابي في الكنى (٢/١)، والأجري في الشريعة (١٠١٣)، والفاكهي في أخبار مكة (١٨٧١)، والطبراني في الكبير (١٥٢٢)، وأبو نعيم في دلائل النبوة (٩١)، وابن عبد البر في التمهيد (١٥٣/٩)، وابن عساكر (٢٣-١٩/٣)، جميعاً من حديث سفيان.

● وأخرجه عبد الرزاق (١٩٦٥٧)، وأحمد (١٦٧٧١)، ومسلم (٩٠/٧)، والأجري في الشريعة (١٠١٢)، والطبراني في الكبير (١٥٢٠)، والبيهقي

(١) في نسخة أبي المعالي «بعده».

في دلائل النبوة (١/١٥٣)، والبغوي في شرح السنة (٣٦٣٠)، وفي  
الشمائل (١٥٠)، جميعًا من حديث معمر.

● وأخرجه الدارمي (٢٧٧٨)، والبخاري (٤/٢٢٥)، ومسلم (٧/٩٠)،  
والطبراني في الكبير (١٥٢١) وكذا (١٥٢٧)، والبيهقي في شعب الإيمان  
(١٣٩٧)، وفي الدلائل (١/١٥٢)، وابن عساكر (٣/١٨-١٩)، جميعًا  
من حديث شعيب بن أبي حمزة.

● وأخرجه مسلم (٧/٨٩)، والطحاوي في مشكل الآثار (١١٥٠)،  
وابن حبان (٦٣١٣)، والطبراني (١٥٢٥)، والبيهقي (١/١٥٤)،  
وابن عساكر (٣/١٧-١٨)، جميعًا من حديث يونس.

● وأخرجه مسلم (٧/٩٠)، والطبراني في الكبير (١٥٢٣)، كلاهما من  
حديث عُقيل.

● وأخرجه ابن أبي شيبه (٣٢٣٤٩)، وابن شبة في تاريخ المدينة (٢/٦٣١)،  
والطبراني (١٥٢٦)، من حديث سفیان بن حسين.

● وأخرجه ابن شبة (٢/٦٣١) من طريق إبراهيم بن سعد.

● وأخرجه الطبراني (١٥٢٤) من طريق سليمان بن كثير، وكذا (١٥٢٨) من  
طريق الزبيدي.

● وأخرجه ابن سعد (١/١٠٥)، والبخاري (٤/٢٢٥)، والنسائي في  
الكبرى (١١٥٢٦)، والطبراني (١٥٢٩-١٥٣٠)، وأبو الشيخ في طبقات  
المحدثين بأصبهان (٣/٦٠٤)، وابن الغطريف في جزء من حديثه (٦٦)،  
وأبو القاسم الجوهري (٢٠٣)، وابن عبد البر في التمهيد

(١٥١/٩-١٥٣)، وابن عساكر (١٧/٣)، وأبو القاسم البرزالي في جزء من عواليه (٣)، وابن ناصر الدين الدمشقي في إتحاف السالك (١٣٣-١٣٤)، من طرق عن مالك.

◆ عشرتهم: عن الزهري، عن محمد بن جُبَيْر، عن أبيه رضي الله عنه، عن النبي ﷺ.

\* \* \*

● وأخرجه مالك في الموطأ (٢٨٦١)، من رواية يحيى بن يحيى الليثي عنه، عن الزهري، عن محمد بن جُبَيْر بن مُطعم، أن النبي ﷺ قال: فذكره مرسلًا، لم يذكر فيه جُبَيْر بن مُطعم.

قال الدارقطني في الأحاديث التي خولف فيها مالك (٢١): «روى مالك في الموطأ عن الزهري، عن محمد بن جُبَيْر أن النبي ﷺ قال: «لي خمسة أسماء» مرسلًا، وحدث به عنه جماعة في غير الموطأ مسندًا، عن الزهري، عن محمد بن جُبَيْر، عن أبيه، عن النبي ﷺ، منهم: إبراهيم بن طهمان، ومحمد بن المبارك الصوري، وابن شروس، ومعن بن عيسى».

وقال في أحاديث الموطأ (ص: ٩): «وصله معن في موطئه، وتابعه إبراهيم بن طهمان وابن المبارك الصوري وابن شروس وابن نافع، وأرسله القعني وابن يوسف وابن بكير، ولم يذكره ابن وهب وابن القاسم وابن عفير».

وقال ابن عبد البر: «هكذا روى هذا الحديث يحيى مرسلًا، لم يقل عن أبيه، وتابعه على ذلك أكثر رواة الموطأ، وممن تابعه على ذلك: القعني، وابن بكير، وابن وهب، وابن القاسم، وعبد الله بن يوسف، وابن أبي أويس».

وأسنده عن مالك: معن بن عيسى، ومحمد بن المبارك الصوري، ومحمد بن

عبد الرحيم بن شروس الصنعاني، وعبد الله بن مسلم الدمشقي، وإبراهيم بن طهمان، وحييب، ومحمد بن حرب، وأبو حذافة، وعبد الله بن نافع، وأبو مصعب، كل هؤلاء روه عن مالك مسنداً، عن ابن شهاب، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه». اهـ.

(قلت): وممن وصله عن مالك، مما فات ابن عبد البر ذكره: جويرية بن أسماء كما عند ابن الغطريف وأبي القاسم البرزالي، وبشر بن عمر الزهراني كما عند أبي الشيخ فيما تقدم، وكلاهما ثقة.

وخلاصة القول: أن الحديث صحيح متصل عن الزهري كما رواه جمهور أصحابه، ولا يقدر في صحته تردد مالك في وصله وإرساله، لا سيما وقد عُرف بإرسال ما أسنده الثقات أحياناً، وحسبك أن الإمام البخاري وهو أمير المؤمنين في الحديث قد رواه من طريق معن بن عيسى القزاز، عن مالك متصلاً، وقد تابعه جماعة من الثقات، كما ذكر الدارقطني وابن عبد البر، والله أعلم.

\*\*\*

تنبيه: وقع في التمهيد في أثناء كلام ابن عبد البر في سرد أسماء الرواة الذين أسندوه عن مالك هكذا: «محمد بن عبد الرحيم، وابن شروس»، وواو العطف لا قيمة لها هنا، فمحمد بن عبد الرحيم هو ابن شروس، ولا نعلم ممن روى الموطأ عن الإمام مالك من اسمه محمد بن عبد الرحيم غيره، والله أعلم.



[٣٧] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ.

\* \* \*

٣٧- إسناده صحيح متفق على صحته.

● فقد أخرجه الحميدي (٥٥٦)، والشافعي في المسند (٢٣٢)، وابن أبي شيبة (٣٦٠٩)، وأحمد (١٦٧٣٥)، والدارمي (١٢٩٩)، والبخاري (١٧٥/٦)، ومسلم (٤١/٢)، وابن ماجه (٨٣٢)، وأبو يعلى (٧٣٩٣)، وابن خزيمة (٥١٤)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢١١/١)، وأبو عوانة (١٧٦٦)، والطبراني في الكبير (١٤٩٤)، وأبو نعيم في المستخرج (١٠٢٢)، والبيهقي (١٩٣/٢)، جميعاً من حديث سفيان بهذا الإسناد.

● وأخرجه مالك في الموطأ (٢٠٧)، والشافعي (٢٣٢)، والطيالسي في مسنده (٩٤٦)، وأحمد (١٦٧٨٣)، والبخاري (١٩٤/١)، ومسلم (٤١/٢)، والنسائي في المجتبى (١٦٩/٢)، وفي الكبرى (١٠٦١) وكذا (١١٤٦٥)، وأبو داود (٨١١)، وابن خزيمة (٥١٤)، والطحاوي (٢١١/١)، وأبو عوانة (١٧٦٧)، والطبراني في الكبير (١٤٩٢)، وأبو نعيم (١٠٢١)، والبيهقي (٣٩٢/٢)، والبغوي في شرح السنة (٥٩٧)، كلهم من حديث مالك.

● وأخرجه عبد الرزاق (٢٦٩٢)، وأحمد (١٦٧٧٣)، والبخاري (٨٤/٤) وفي (١١٠/٥)، ومسلم (٤١/٢)، وأبو عوانة (١٧٦٩)، والطبراني (١٤٩١)، وأبو نعيم (١٠٢٢)، والبيهقي (١٩٤/٢)، كلهم من حديث معمر.

- وأخرجه أحمد (١٦٧٦٥)، والطبراني (١٤٩٣)، وابن حبان (١٨٣٤)، من طريق محمد بن عمرو.
  - وأخرجه مسلم (٤١/٢)، وأبو عوانة (١٧٦٨)، والطبراني (١٤٩٦) - (١٤٩٧)، وأبو نعيم (١٠٢٢)، من طريق يونس.
  - وأخرجه البخاري في خلق أفعال العباد (٤٧) من طريق محمد بن إسحاق.
  - وأخرجه أبو عوانة (١٧٦٨)، والطبراني (١٤٩٦) من طريق عُقيل.
  - وأخرجه الطبراني (١٤٩٧) من طريق قرة عبد الرحمن.
  - وأخرجه الطحاوي (٢١٢/١)، والطبراني (١٤٩٩) من طريق هُشيم.
  - وأخرجه الطبراني من طريق إسحاق بن راشد (١٤٩٥)، ومن طريق أسامة ابن زيد (١٤٩٨)، ومن طريق سفيان بن حسين (١٤٩٩)، ومن طريق بُرد ابن سنان (١٥٠٠)، ومن طريق النعمان بن راشد (١٥٠١).
- ◆ كلهم: عن الزهري، عن محمد بن جُبَيْر، عن أبيه رضي الله عنه أنه سمع النبي ﷺ، يقرأ في المغرب بالطور.



[٣٨] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ قَبِيصَةَ بِنِ ذُوَيْبٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِذَا شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِذَا شَرِبَ الْخَمْرَ فَاقْتُلُوهُ».

فَأُتِيَ بِرَجُلٍ قَدْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَجَلَدَهُ<sup>(١)</sup>، ثُمَّ أُتِيَ بِهِ فَجَلَدَهُ، ثُمَّ أُتِيَ بِهِ فَجَلَدَهُ، ثُمَّ أُتِيَ بِهِ الرَّابِعَةَ فَجَلَدَهُ، فَرُفِعَ الْقَتْلُ عَنِ النَّاسِ، وَتُبِتَ الْجَلْدُ، فَكَانَتْ رُخْصَةً.

\*\*\*

٣٨- رجاله ثقات رجال الشيخين، ولكنه مرسل.

قبيصة بن ذؤيب الخزاعي، أبو سعيد أو أبو إسحاق المدني، نزيل دمشق، من أولاد الصحابة وله رؤية، ولم يثبت له سماع من النبي ﷺ.

● والحديث أخرجه الخطيب في الأسماء المبهمة (ص: ٣٠٦) من طريق المصنف بهذا الإسناد.

● وأخرجه الشافعي في المسند (٢/٨٩/٢٩١)، وسعدان بن نصر في جزئه (٤٥)، وأبو داود (٤٤٨٥) عن أحمد بن عبدة، وابن شاهين في النسخ والمنسوخ (٥٣٢) من طريق محمد بن معاوية بن مالج<sup>(٢)</sup>، والبيهقي (٨/٣١٤)، من طريق سعدان بن نصر، ومن طريق الشافعي، والحازمي في الاعتبار (ص: ٣٦٨) من طريق الشافعي أيضًا، أربعتهم عن سفيان بهذا الإسناد، وألفاظهم متقاربة.

(١) في نسخة أبي المعالي: «فَجَلَدَهُ»، بحذف الهاء في المواضع الثلاثة.

(٢) وقع في النسخ والمنسوخ في المطبوعتين بتحقيق سمير أمين الزهيري وتحقيق محمد إبراهيم

الحفناوي: «محمد بن معاوية بن صالح»، وهو تحريف والصواب ما أثبتناه.

● وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٣/١٦١)، وابن حزم في المحلى (١٣/٤٢٣) من حديث ابن وهب قال: أخبرني يونس بن يزيد قال: أخبرني ابن شهاب أن قبيصة بن ذؤيب حدثه أنه بلغه عن رسول الله ﷺ.

● وأخرجه ابن شاهين (٥٣٣) من طريق يحيى بن أبي أنيسة.

● والبيهقي (٨/٣١٤)، والخطيب (ص: ٣٠٧) من طريق يعلى بن عبيد، عن محمد بن إسحاق.

◆ كلاهما: عن الزهري، عن قبيصة بن ذؤيب قال: قال رسول الله ﷺ فذكره ولم يذكر ابن شاهين لفظه، وإنما أحال على ما قبله وهو حديث سفیان.

وأعله العلامة ابن التركماني في الجوهر النقي فقال: «وهو مرسل، وقبيصة معدود من التابعين، وفيه علة أخرى وهي أن الزهري لم يسمعه من قبيصة، ذكرها الطحاوي في الرد على الكراييسي، وقال مستدلاً على ذلك: ثنا يونس، هو (ابن عبد الأعلى)<sup>(١)</sup>، ثنا بشر بن بكر، ثنا الأوزاعي، عن ابن شهاب أنه بلغه عن قبيصة بن ذؤيب فذكر الحديث، وسنده على شرط مسلم».

(قلت): أما إعلاله للحديث بالإرسال فنحن لا نخالفه في ذلك، وإنما نقول: هو مرسل صحيح من مراسيل كبار التابعين، وقد جاء متصلًا من وجوه كثيرة عن جماعة من الصحابة، كما سوف تعلم.

وأما العلة الثانية، فالجواب عنها: أن الزهري قد صرح بالتحديث عن قبيصة

(١) وقع في الأصل: (هو ابن عبيد)، ولا أدري هل هذا خطأ من ابن التركماني أم هو خطأ من النساخ؛ وعلى كل حال فالصواب ما أثبتناه، والله أعلم.

ابن ذؤيب فيما رواه يونس بن يزيد عنه عند الطحاوي نفسه كما تقدم، وهو من أثبت أصحاب الزهري، فهو مقدم على الأوزاعي من غير خلاف عند أصحاب الحديث، وقد تابعه عليه سفيان بن عيينة ومحمد بن إسحاق جميعاً عن الزهري، عن قبيصة بن ذؤيب، لم يقل أحد منهم بلغني، وكفى باتفاقهم حجة.

قال الحافظ ابن حجر في الفتح (٨٠/١٢): «وقبيصة بن ذؤيب من أولاد الصحابة، وولد في عهد النبي ﷺ ولم يسمع منه، ورجال هذا الحديث ثقات مع إرساله، ولكنه أعل بما أخرجه الطحاوي من طريق الأوزاعي عن الزهري قال: بلغني عن قبيصة، ويعارض ذلك رواية ابن وهب، عن يونس، عن الزهري أن قبيصة حدثه أنه بلغه عن النبي ﷺ وهذا أصح؛ لأن يونس أحفظ لرواية الزهري من الأوزاعي، والظاهر أن الذي بَلَغَ قبيصة ذلك صحابيٌّ، فيكون الحديث على شرط الصحيح؛ لأن إبهام الصحابي لا يضر».

\* \* \*

(قلت): لا سيما وقد جاء عن جمع من الصحابة كما ذكر أبو داود والترمذي وغيرهما.

قال أبو داود: «روى هذا الحديث الشريد بن سُويد، وشرحبيل بن أوس، وعبد الله بن عمرو، وعبد الله بن عمر، وأبو غُطيف الكندي، وأبو سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة».

وقال الترمذي بعد روايته له من حديث معاوية بن أبي سفيان (١٤٤٤): «وفي الباب عن أبي هريرة، والشريد، وشرحبيل بن أوس، وجريز، وأبي الرمد<sup>(١)</sup> البلوي، وعبد الله بن عمرو».

(قلت): وفي الباب عن جابر بن عبد الله، وقد استوفى النسائي في الكبرى

(١) كذا وقع في نسخ الجامع والصواب «أبو الرمداء»، ويقال: «أبو الربداء»، كما أشار إليه العلامة أحمد شاكر في رسالته.

والحاكم في المستدرک سياق طرق الحديث- عن الصحابة المذكورين، وفصل العلامة أحمد محمد شاکر القول في بيان طرقه بما لا مزيد عليه في رسالة له سماها كلمة الفصل في قتل مدمني الخمر، وفي تعليقه على المسند برقم (٦١٩٧) ولكنه رحمه الله ضعّف هذا المرسل واستطرد في رده، لأن فيه إثبات النسخ لحکم القتل فيمن شرب الخمر في الرابعة، وهو لا يرى ذلك ويرى أن الحكم بقتله محکم ثابت غير منسوخ.

\* \* \*

ويشهد لصحته:

● ما أخرجه البخاري في تاريخه (٢٤٤/١)، وأبو بكر البزار كما في زوائد مسنده (١٥٦٢)، والنسائي في الكبرى (٥٢٨٣) وفي (٥٢٨٤)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١٦١/٣)، والعقيلي في الضعفاء (١٤٤/٤)، والحاكم (٣٧٣/٤)، وابن حزم في المحلى (٤٢٣/١٣)، والبيهقي في الكبرى (٣١٤/٨)، وفي المعرفة (٤٥٢/٦)، جميعاً من حديث محمد بن إسحاق، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال: «من شرب الخمر فاجلدوه، فإذا عاد فاجلدوه، فإن عاد فاجلدوه، فإن عاد في الرابعة فاقتلوه»، قال: فأتني بالنعيمان قد شرب الرابعة فجلده ولم يقتله، وكان ذلك ناسخاً للقتل.

هذا لفظ رواية البزار، وعند النسائي: فأتني رسول الله برجل منا فلم يقتله. وللطحاوي: فثبت الجلد ودُرئ القتل.

قال البيهقي: «ورواه معمر عن محمد بن المنكدر، وعن زيد بن أسلم أنهما قالا ذلك».

(قلت): وفي إسناده محمد بن إسحاق وهو مدلس، ولم يصرح بالتحديث،

ومع ذلك فقد اختلف فيه على محمد بن إسحاق، فقد رواه عنه هكذا شريك بن عبد الله القاضي، وزياد بن عبد الله البكائي، ومحمد بن المعلى بن عبد الكريم، ورواه يعلى بن عبيد الطنافسي، عن ابن إسحاق، عن الزهري، عن قبيصة بن ذؤيب عن النبي ﷺ.

وقال البخاري في تاريخه: «وروى عبدة، عن ابن إسحاق، عن الزهري، عن قبيصة عن النبي ﷺ».

وعبدة هذا هو: ابن سليمان الكلابي، أبو محمد الكوفي، ثقة ثبت، من أثبت أصحاب هشام بن عروة، ويعلى بن عبيد الطنافسي ثقة إلا في حديثه عن الثوري ففيه لين، وقد أخرجه الخطيب في الأسماء المبهمة من طريق المنذر بن محمد عن أبيه عن الحسن بن صالح عن ابن إسحاق عن عبد الملك بن أبي بكر عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال: جلد رسول الله ﷺ نعيمان أربع مرات في الخمر، فرأى المسلمون فرجاً عظيماً أن الحد قد وقع، وأن القتل قد أخرج.

فهذه ثلاثة أوجه من الاختلاف على ابن إسحاق الراجح منها في نظري رواية يعلى بن عبيد، وعبدة بن سليمان عنه عن الزهري عن قبيصة بن ذؤيب.

وأما رواية شريك ومن تابعه، فهي غير مدفوعة عن الصحة؛ لأن ابن إسحاق إمام في كثرة شيوخه ومن تلقى عنه، فلا مانع من أن يكون وقع له من وجه آخر متصلًا، وأما رواية الحسن بن صالح بن حي ففي الإسناد إليه المنذر بن محمد بن المنذر وليس بالقوي، قاله الدارقطني، وقال في غرائب مالك: ضعيف كما في اللسان.

\* \* \*

ومما يؤيد ما قلت من ترجيح الوجهين جميعاً أن المرسل محفوظ عن الزهري، وأما المتصل فله أصل عند محمد بن المنكدر:

● فقد أخرج عبد الرزاق (١٧٠٨١) ومن طريقه الحاكم (٣٧١/٤) قال: أنبأنا معمر، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «من شرب الخمر...». فذكره، وزاد في آخره: قال معمر: فحدثت به محمد بن المنكدر فقال: قد ترك ذلك بعد، أتى النبي ﷺ بابن النعيمة فجلده، ثم أتى به فجلده، ثم أتى به فجلده، ثم أتى به في الرابعة فجلده، ولم يزد على ذلك.

قال أبو عيسى الترمذي رحمه الله (١١٤-١١٥/٣): «وإنما كان هذا في أول الأمر، ثم نسخ بعد، هكذا روى محمد بن إسحاق عن محمد بن المنكدر، عن جابر ابن عبد الله، عن النبي ﷺ، قال: «إن من شرب الخمر فاجلدوه، فإن عاد في الرابعة فاقتلوه»، قال: ثم أتى النبي ﷺ بعد ذلك برجل قد شرب الخمر في الرابعة، فضربه ولم يقتله، وكذلك روى الزهري عن قبيصة بن ذؤيب عن النبي ﷺ نحو هذا، قال: فرفع القتل، وكانت رخصة.

والعمل على هذا الحديث عند عامة أهل العلم لا نعلم بينهم اختلافاً في ذلك في القديم والحديث، ومما يقوي هذا ما روي عن النبي ﷺ من أوجه كثيرة أنه قال: «لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله، وأني رسول الله إلا بإحدى ثلاث: النفس بالنفس، والشيب الزاني، والتارك لدينه». اهـ.

وقال النووي في شرح صحيح مسلم (٢٩٨/٥): «وهذا الذي قاله الترمذي في حديث شارب الخمر هو كما قال، فهو حديث منسوخ دل الإجماع على نسخه».

وخلاصة القول: أن مرسل قبيصة بن ذؤيب مرسل صحيح، يعتضد بما وصله

محمد بن إسحاق، عن محمد بن المنكدر، عن جابر رضي الله عنه في ثبوت حكم النسخ، لكن يُشكل عليه ما تواتر من رواية جمع من الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قتل مدمن الخمر بعد الرابعة، وليس من الممكن رد هذه الأحاديث كلها والاحتجاج بهذا الحديث المرسل، والذي أراه راجحًا -والله أعلم- ما قاله الإمام ابن القيم -رحمه الله- بأن القتل المذكور في هذه الأحاديث تعزيرٌ وليس حدًا، ففي هذا جمع بين هذا الحديث المرسل والأحاديث الأخرى التي ليس فيها ذكر النسخ ولا رفع القتل.

قال ابن القيم في تهذيب السنن (٢٣٨/٦): «والذي يقتضيه الدليل أن الأمر بقتله ليس حتمًا، ولكنه تعزير بحسب المصلحة، فإذا أكثر الناس من الخمر ولم ينزجروا بالحد، فرأى الإمام أن يقتله فيه قتل، ولهذا كان عمر رضي الله عنه ينفى فيه مرة، ويحلق فيه الرأس مرة، وجلد فيه ثمانين، وقد جلد فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رضي الله عنه أربعين، فقتله في الرابعة ليس حدًا، وإنما هو تعزير بحسب المصلحة».



[٣٩] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَمْرَةَ، إِنَّ شَاءَ اللَّهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ قِرَاءَةَ أَبِي مُوسَى، فَقَالَ: «لَقَدْ أُوتِيَ [هَذَا]»<sup>(١)</sup> مِنْ مَرَامِيرِ آلِ دَاوُدَ.

\*\*\*

٣٩- حديث صحيح، من حديث الزهري، عن عروة، عن عائشة، وليس من حديث عمرة عنها، فإن سفيان كان يشك فيه، ولكنه ثبت على قوله: عن عروة، وترك الشك، كما سنذكره من كلام الحميدي عنه، وهو أثبت الناس فيه كما لا يخفى.

● والحديث أخرجه الحميدي (٢٨٢)، وابن سعد في الطبقات (١٠٧/٤)، وعبد الرزاق (٤١٧٧)، وابن أبي شيبة (٣٠٥٦٠) وفي (٣٢٩٢٥)<sup>(٢)</sup>، وأحمد (٢٤٠٩٧)، والدارمي (١٤٩٧)، ومحمد بن نصر في قيام الليل (ص: ١٢١)، والنسائي في المجتبى (١٨٠/٢)، وفي الكبرى (١٠٩٤)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١١٥٨)، وابن حبان (٧١٩٥)، جميعاً من حديث سفيان، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة.

ووقع عند ابن حبان من طريق سريج بن يونس، عن سفيان، عن الزهري، عن عمرة عن عائشة، وعند ابن سعد عن سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة أو عن عمرة عن عائشة بالشك.

(١) زيادة من نسخة أبي المعالي.

(٢) صرح ابن أبي شيبة في الموضوعين بأنه لم يسمع من سفيان هذا الحديث، فقال في الموضوع الأول: (بلغني عن ابن عيينة)، وقال في الموضوع الثاني: (حُدِّثْتُ عن ابن عيينة)، وفي هذا براءة له من وصمة التدليس.

قال الحميدي بعد روايته للحديث: «وكان سفيان ربما شك فيه، فقال: عن عمرة أو عروة لا يذكر فيه الخبر، ثم ثبت على عروة، وذكر الخبر فيه غير مرة، وترك الشك».

● وأخرجه عبد الرزاق (٤١٧٧)، وأحمد (٢٥٣٤٣)، وعبد بن حميد (١٤٧٦)، والنسائي في الكبرى (١٠٩٥) وكذا (٧٩٩٧)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١١٥٩)، من طريق معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، عن النبي ﷺ.

وهذه متابعة نافية للشك، والحمد لله رب العالمين.



[٤٠]- حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ وَأَنَا ابْنُ عَشْرِ سِنِينَ، وَمَاتَ وَأَنَا ابْنُ عَشْرِينَ سَنَةً.

[٤١]- حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ دَارَنَا<sup>(١)</sup> فَحَلَبْنَا لَهُ مِنْ<sup>(٢)</sup> شَاةٍ دَاجِنٍ، وَشَيْبٍ لَهُ مِنْ مَاءٍ بِئْرٍ فِي الدَّارِ، وَأَبُو بَكْرٍ عَنْ شِمَالِهِ وَأَعْرَابِيٌّ عَنْ يَمِينِهِ، فَشَرِبَ النَّبِيُّ ﷺ وَعُمَرُ نَاحِيَةَ، فَقَالَ عُمَرُ: أُعْطِيَ أَبَا بَكْرٍ. فَنَاولَ الْأَعْرَابِيَّ وَقَالَ: «الْأَيْمَنَ فَالْأَيْمَنَ».

\* \* \*

٤٠/٤١- إسناده صحيح متفق على صحته من حديث الزهري.

- فقد أخرجه ابن سعد (٢٠/٧)، والحميدي (١١٨٢)، وأحمد (١٢٠٧٧)، ومسلم (١١٢/٦)، وأبو يعلى (٣٥٥٢-٣٥٥٥)، وأبو عوانة (٨٢١٩)، والبيهقي في الكبرى (٨٢٥/٧)، وفي الآداب (٥٥٢)، وفي شعب الإيمان (٦٠٣٤)، وابن عبد البر في التمهيد (١٥٢/٦)، والبغوي في شرح السنة (٣٠٥٣)، كلهم من حديث سفيان بن عيينة، عن الزهري قال: سمعت أنس بن مالك يقول: قدم رسول الله ﷺ المدينة وأنا ابن عشر سنين، ومات وأنا ابن عشرين سنة، وكن أمهاتي يحثنني على خدمته، فدخل علينا دارنا، فحلبنا له من شاة لنا داجن، وشيب له بماء في بئر في الدار، فشرب رسول الله ﷺ وأبو بكر عن يساره، وأعرابي عن يمينه،

(١) في نسخة ابن القسطلاني: «داراً».

(٢) في نسخة أبي المعالي: «فحلبنا له شاة داجن».

وعمر ناحيته، فقال عمر: يا رسول الله، ناول أبا بكر فناول رسول الله ﷺ الأعرابي وقال: «الأيمن فالأيمن».

هكذا رواه أكثر أصحاب سفیان عنه تأمناً، وبعضهم رواه مختصراً، ولم يذكر الشطر الأول منه.

● وأخرجه مالك في الموطأ (٢٦٨٢)، وأحمد (١٢١٢١)، والبخاري (١٤٣/٧)، ومسلم (١١٢/٦)، وأبو داود (٣٧٢٦)، والترمذي (١٨٩٣)، وابن ماجه (٣٤٢٥)، وأبو عوانة (٨٢٢٠)، وابن حبان (٥٣٣٣) وفي (٥٣٣٤) وفي (٥٣٣٧)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (ص ١٩٣)، وأبو نعيم في الحلية (٣/٣٧٤)، وابن عبد البر في التمهيد (١٥١/٦)، جميعاً من حديث مالك.

● وأخرجه أبو عوانة (٨٢٢٠) من طريق ابن وهب عن يونس وقره ومالك.

● وأخرجه عبد الرزاق (١٩٥٨٢)، وعنه أحمد (١٣٠٣٧)، ومن طريقه أبو عوانة من حديث معمر.

● وأخرجه البخاري من حديث شعيب بن أبي حمزة (٣/١٤٤)، ومن حديث يونس (٧/١٤٦).

● وأخرجه الدارمي (٢١١٦)، وأبو يعلى (٣٥٦١)، وابن حبان (٥٣٣٦)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (ص ٢٢٤)، والبنغوي (٣٠٥٢)، من حديث الأوزاعي.

● وأخرجه أحمد (١٣٤٢٢)، والنسائي في الكبرى (٦٨٣٣) من حديث أبي سلمة يوسف بن يعقوب الماجشون.

● وأخرجه النسائي في الكبرى (٦٨٣٢)، وأبو عوانة (٨٢٢٢)، من طريق الزبيدي

● وأخرجه أبو عوانة (٨٢٢٢) من طرق: عن الأوزاعي وابن جريج وعقيل وصالح، وهو ابن كيسان، وشعيب وحجاج بن أبي منيع، عن جده، وهو عبيد الله بن أبي زياد الرصافي، وعمر بن عثمان عن أبيه، وهو عثمان بن عمر بن موسى التيمي، وأسامة، وهو ابن زيد الليثي .

◆ كلهم: عن الزهري عن أنس رضي الله عنه.

● وأخرجه أبو عوانة (٨٢٢٣)، من حديث وهيب عن النعمان بن راشد، عن الزهري عن أنس رضي الله عنه: أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بإناء فيه لبن، وعن يمينه رجل أعرابي، وعن يساره عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه، فشرب منه، ثم أعطى الأعرابي وقال: «الأيمن فالأيمن».

قال أبو عوانة: «كذا قال وهيب عن النعمان».

(قلت): يعني أنه خالف أصحاب الزهري فقال: وعن يساره عبد الرحمن ابن عوف، والوهم ليس من وهيب، وإنما هو من النعمان بن راشد، والله أعلم.

\*\*\*

● وأخرجه أحمد (١٣٥١٢) وكذا (١٣٥١٣)، والبخاري (٢٠٢/٣)، ومسلم (١١٢/٦)، وأبو يعلى (٣٦٨٤)، وأبو عوانة (٨٢٢٩-٨٢٢٥)، وأبو الشيخ (ص: ٢٢٥) من طرق عن إسماعيل بن جعفر وسليمان بن بلال وزهير بن معاوية، ثلاثتهم عن أبي طوالة عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر، أنه سمع أنس بن مالك، فذكره بنحو حديث الزهري، من رواية مالك ومن تابعه عنه، وزاد في آخره، قال أنس: فهي سنة فهي سنة.

- وأخرجه الطيالسي (٢٠٩٤) عن زمعة بن صالح.
  - وأخرجه أبو يعلى (٣٥٦٢) من حديث سفيان بن حسين.
  - وأخرجه أبو يعلى (٣٥٦٤) من حديث عبد الرحمن بن إسحاق.
  - وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٣/٣٧٤) من طريق الأشعث بن سوار.
- ◆ كلهم: عن الزهري، عن أنس بن مالك رضي الله عنه بالفاظ متقاربة، ولم يذكروا قول أنس في أول الحديث في قدوم النبي صلى الله عليه وسلم وسنه عشر سنين، وإنما اقتصرُوا على قصة الشرب.



[٤٢] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمِّي مُجَمَّعَ بْنَ جَارِيَةَ قَالَ: ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ الدَّجَالَ فَقَالَ: «يَقْتُلُهُ ابْنُ مَرْزِمٍ بِبَابِ لُدٍّ».

\* \* \*

٤٢- رجاله ثقات، غير شيخ الزهري: عبد الله بن عبيد الله، ويقال: عبيد الله ابن عبد الله بن ثعلبة الأنصاري المدني، ومنهم من ينسبه إلى جده، فهو مجهول لا تعرف عدالته، تفرد الزهري بالرواية عنه، وقد اختلف في تسميته على الزهري، كما اختلف عليه في تسميته لشيخ شيخه، لكن له شاهدان يصح بهما، كما سوف تعلم.

- فقد أخرجه الحميدي (٨٢٨)، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٢١٢٤) من طريق الشافعي، والطبراني في الكبير (١٠٧٧) من طريق الحميدي، كلاهما عن سفيان بهذا الإسناد.

ووقع عندهم جميعاً عبيد الله بن عبد الله، لكن في أصل مسند الحميدي: عبد الله.

- وأخرجه أحمد (١٥٤٦٦) عن سفيان عن الزهري عن عبد الله بن عبيد الله ابن ثعلبة، فقال فيه عن عبد الله بن يزيد، ولم يقل عن عبد الرحمن بن يزيد بن جارية.
- وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٨٣٥)، وعنه أحمد (١٥٤٦٩)، ومن طريقه الطبراني (١٠٧٦) من حديث معمر، عن الزهري، عن عبد الله بن عبيد الله بن ثعلبة، عن عبد الله بن يزيد، عن مجمع بن جارية رضي الله عنه.
- وأخرجه أحمد (١٥٤٦٧)، والترمذي (٢٢٤٤)، وابن حبان (٦٨١٠)، والطبراني في الكبير (١٠٧٥)، والمزي في تهذيب الكمال (٦٧/١٩) من

حديث الليث، عن الزهري، عن عبد الله بن ثعلبة الأنصاري، عن عبد الرحمن بن يزيد الأنصاري من بني عمرو بن عوف، سمعت عمي مجمع بن جارية يقول: سمعت رسول الله ﷺ فذكره، ووقع عند الترمذي عبيد الله بن عبد الله بن ثعلبة.

● وأخرجه أحمد (١٥٤٦٨)، والطبراني (١٠٧٨) من حديث الأوزاعي، عن الزهري، عن عبد الله بن ثعلبة، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن عمه مجمع قال: سمعت النبي ﷺ يقول، فذكره.

● وأخرجه الطيالسي (١٢٢٧)، ومن طريقه الطبراني في الكبير (١٠٧٩) عن زمعة بن صالح.

● وأخرجه الطبراني في الكبير (١٠٨١) من طريق عقيل بن خالد.

◆ كلاهما: عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن ثعلبة، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن مجمع بن جارية رضي الله عنه.

● وأخرجه الطبراني في الكبير (١٠٨٠) من طريق عبد الرحمن بن إسحاق، عن الزهري، عن عبد الله بن ثعلبة، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن مجمع ابن جارية رضي الله عنه.

\*\*\*

وللحديث شاهدان يصح بهما من حديث النواس بن سمعان ومن حديث عائشة رضي الله عنهما:

● فقد أخرج أحمد (١٧٦٢٩)، ومسلم (٢٩٣٧)، وأبو داود (٤٣٢١)، والترمذي (٢٢٤٠)، والنسائي في الكبرى (١٠٧١٧)، جميعا من حديث

عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن يحيى بن جابر الطائي، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير الحضرمي، عن أبيه، عن النواس بن سمان، قال: «ذكر رسول الله ﷺ الدجال ذات غداة، فخفض فيه ورفع، حتى ظنناه في طائفة النخل...»، فذكر الحديث بطوله، وفيه: «فبينما هو كذلك (يعني الدجال)، إذ بعث الله المسيح ابن مريم، فينزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق، بين مهرودتين، واضعًا كفيه على أجنحة ملكين، إذا طأ رأسه قطر، وإذا رفعه تحدر منه جمان كاللؤلؤ، فلا يحل لكافر يجد ريح نفسه إلا مات، ونفسه ينتهي حيث ينتهي طرفه، فيطلبه حتى يدركه بباب لد، فيقتله...»، وذكر تمام الحديث.

● وأخرج ابن أبي شيبة (٣٨٦٢٩)، وأحمد (١٤٤٦٧)، كلاهما من حديث يحيى بن أبي كثير، قال: حدثني الحضرمي بن لاحق، أن ذكوان أبا صالح أخبره، أن عائشة أخبرته، قالت: «دخل عليّ رسول الله ﷺ وأنا أبكي، فقال: ما يبكيك؟ قلت: يا رسول الله، ذكرت الدجال، فبكيته...»، فذكر الحديث، وفيه: «حتى يأتي فلسطين باب لد، فينزل عيسى عليه السلام، فيقتله، ثم يمكث عيسى عليه السلام في الأرض أربعين سنة، إمامًا عدلًا، وحكمًا مقسطًا». وإسناده حسن.



[٤٣] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ، وَلَا الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ».

\* \* \*

٤٣- إسناده صحيح، متفق على صحته من حديث الزهري.

● فقد أخرجه الشافعي (١٩٠/٢)، وسعيد بن منصور (١٣٥)، والحميدي (٥٤١)، وأبو بكر بن أبي شيبة في مسنده (١٤٤)، وأحمد (٢٠٠١٥)، والدارمي (٣٠٠٥)، ومسلم (٥٩/٥)، وأبو داود (٢٩٠٩)، وابن ماجه (٢٧٢٩)، والترمذي (٢١٠٧)، والنسائي في الكبرى (٦٣٤٣)، وأبو عوانة في المسند (٥٥٩٣)، وابن الجارود (٩٥٤)، وابن حبان (٦٠٣٣)، وأبو نعيم في الحلية (١٤٤/٣)، والبيهقي (١٨/٦)، والبغوي (٢٢٣١)، جميعًا من حديث سفيان بهذا الإسناد.

● وأخرجه أحمد (٢١٨٠٨) وفي (٢١٨٢٠)، والدارمي (٣٠٢١)، والنسائي في الكبرى (٦٣٤٦)، وابن خزيمة (٢٩٨٥)، وأبو عوانة (٥٥٩٦)، والطبراني (٤١٣)، والبغوي (٢٧٤٧)، جميعًا من حديث معمر.

● وأخرجه النسائي في الكبرى (٦٣٤٧)، وابن ماجه (٢٧٣٠)، وأبو عوانة (٥٥٩٥)، والدارقطني (٦٢/٣)، والطبراني (٤١٢)، جميعًا من حديث يونس.

● وأخرجه عبد الرزاق (٩٨٥١)، ومسلم (١٣٥١)، وأبو عوانة (٥٥٩٧)، جميعًا من حديث معمر والأوزاعي.

- وأخرجه عبد الرزاق (٩٨٥٢)، وأحمد (٢١٨٠٨)، والبخاري (١٩٤/٨)، وأبو عوانة (٥٥٩٥)، والبعوي (٩٨٥٢)، جميعاً من حديث ابن جريج.
- وأخرجه أحمد (٢١٧٥٢)، والبخاري (١٨٧/٥)، والدارقطني (٦٢/٣)، جميعاً من حديث محمد بن أبي حفصة.
- وأخرجه الطيالسي (٦٣١)، والطبراني في الكبير (٤١٢)، كلاهما من حديث عبد الله بن بديل بن ورقاء.
- وأخرجه الطبراني في الكبير (٤١٢)، والحاكم (٢٤٠/٢)، كلاهما من حديث سفيان بن حسين.
- وأخرجه النسائي في الكبرى (٦٣٤٥)، وأبو عوانة (٥٥٩٤)، والطبراني (٤١٢)، جميعاً من حديث عقيل بن خالد.
- وأخرجه النسائي في الكبرى (٦٣٤٤)، والطبراني (٤١٢)، كلاهما من حديث عبد الله بن الهاد.
- وأخرجه الترمذي (٢١٠٧)، والنسائي في الكبرى (٦٣٤٩)، كلاهما من حديث هشيم بن بشير.
- وأخرجه الدارقطني (٦٢/٣) من طريق معاوية بن صالح.
- وأخرجه الطبراني (٤١٢) من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري، ومن طريق صالح بن كيسان.

◆ كلمهم: عن الزهري، بهذا الإسناد واللفظ.

- وأخرجه مالك في الموطأ من رواية يحيى الليثي عنه (١٤٧٥)، ومن طريقه النسائي في الكبرى (٦٣٣٩)، عن الزهري، عن علي بن حسين، عن عمر ابن عثمان، عن أسامة بن زيد أن رسول الله ﷺ قال: «لا يرث المسلم الكافر»، ولم يذكر الجملة الثانية من الحديث.
  - وأخرجه النسائي في الكبرى من طريق عبد الله بن المبارك (٦٣٤٠)، ومن طريق زيد بن الحباب (٦٣٤١)، ومن طريق معاوية بن هشام (٦٣٤٢).
  - وأخرجه ابن النجار (٢٢٦/٢) من طريق أحمد بن إسماعيل المدني.
- ◆ أربعتهم، عن مالك، عن الزهري، عن علي بن حسين، عن عمرو بن عثمان، عن أسامة بن زيد، عن النبي ﷺ، قال أبو عبد الرحمن [النسائي]: «والصواب من حديث مالك: عمر بن عثمان، ولا نعلم أن أحدًا من أصحاب الزهري تابعه على ذلك، وقد قيل له، فثبت عليه، قال: هذه داره».

\* \* \*

وللإمام أبي عمر بن عبد البر كلام نفيس في بيان هذا الاختلاف، وما يؤخذ من فقه الحديث، فقد قال في التمهيد (٩/١٦٠-١٦٤): «هكذا قال مالك: عمر بن عثمان، وسائر أصحاب ابن شهاب يقولون: عمرو بن عثمان، وقد رواه ابن بكير عن مالك على الشك فقال فيه: عن عمر بن عثمان، أو عمرو بن عثمان، والثابت عن مالك: عمر بن عثمان، كما روى يحيى وتابعه القعني، وأكثر الرواة.

وقال ابن القاسم فيه: «عمرو بن عثمان، وذكر ابن معين عن عبد الرحمن بن مهدي أنه قال له: قال لي مالك بن أنس: تراني لا أعرف عمر من عمرو، هذه دار عمر، وهذه دار عمرو».

(قلت): وقع عند النسائي (٦٣٣٩) من طريق ابن القاسم عن مالك: (عمر)، ورواه ابن المبارك وزيد بن الحباب ومعاوية بن هشام كما عند النسائي، وأحمد بن إسماعيل المدني كما عند ابن النجار، جميعًا عن مالك، فقالوا فيه: عن (عمرو بن عثمان)، وقد صوّب النسائي الرواية الأولى، والله أعلم.

ثم قال ابن عبد البر: «فليس الاختلاف في أن لعثمان ابنًا يسمى عمراً، وإنما الاختلاف في هذا الحديث: هل هو لعمر أو عمرو، فأصحاب ابن شهاب غير مالك يقولون في هذا الحديث عن علي بن حسين، عن عمرو بن عثمان، عن أسامة بن زيد ومالك يقول فيه: عن ابن شهاب، عن علي بن حسين، عن عمر بن عثمان، عن أسامة، وقد [وَقَفَهُ]»<sup>(١)</sup> الشافعي، ويحيى بن سعيد القطان على ذلك، فقال: هو عمر، وأبى أن يرجع، وقال: قد كان لعثمان ابن يقال له: عمر وهذه داره، ومالك لا يكاد يقاس به غيره حفظًا وإتقانًا، لكن الغلط لا يسلم منه أحد، وأهل الحديث يأبون أن يكون في هذا الإسناد إلا عمرو، بالواو».

وقال علي بن المديني، عن سفيان بن عيينة أنه قيل له: إن مالكًا يقول في حديث لا يرث المسلم الكافر: عمر بن عثمان فقال سفيان: لقد سمعته من الزهري كذا وكذا مرة وتفقدته منه، فما قال إلا عمرو بن عثمان.

قال أبو عمر: وممن تابع ابن عيينة على قوله: عمرو بن عثمان، معمر، وابن جريج، وعقيل، ويونس بن يزيد، وشعيب بن أبي حمزة، والأوزاعي، والجماعة أولى أن يسلم لها، وكلهم يقولون في هذا الحديث: «... ولا الكافر المسلم».

ولقد أحسن ابن وهب في هذا الحديث، رواه عن يونس ومالك جميعًا، وقال مالك: عمر، وقال يونس: عمرو.

(١) وقع في الأصل: «واقفه»، وهو تحريف.

قال أبو عمر: «أما زيادة من زاد في هذا الحديث «ولا الكافر المسلم»، فلا مدخل للقول في ذلك، لأنه إجماع من المسلمين كافة عن كافة: أن الكافر لا يرث المسلم، وهي الحجة القاطعة الرافعة للشبهة.

وأما اقتصار مالك على قوله: «لا يرث المسلم الكافر»، فهذا موضعٌ اختلف فيه السلف، فكان مالكاً رحمه الله قصد إلى النكته التي للقول فيها مدخل، فقطع ذلك بما رواه من صحيح الأثر فيه، وذلك أن معاذ بن جبل ومعاوية وسعيد بن المسيب ويحيى بن بشر ومسروق بن الأجدع ومحمد ابن الحنفية وأبا جعفر محمد بن علي وعبد الله بن نفيل، وفرقة قالت بقولهم، منهم إسحاق بن راهويه على اختلاف عنه في ذلك، كل هؤلاء ذهبوا إلى أن المسلم يرث الكافر بقرابته، وأن الكافر لا يرث المسلم، وقالوا: نرثهم ولا يرثوننا، ونكح نساءهم ولا ينكحون نساءنا.

\* \* \*

وقد رُوي عن عمر بن الخطاب مثل ذلك من حديث الثوري عن حماد عن إبراهيم، أن عمر قال: «أهل الشرك نرثهم ولا يرثوننا».

وقد روي عن عمر بن الخطاب مثل قول الجمهور: «لا نرثهم ولا يرثوننا». ذكر مالك في الموطأ عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب، أن عمر بن الخطاب قال: «لا نرث أهل الملل ولا يرثوننا». وقوله في عمّة الأشعث بن قيس: «يرثها أهل دينها»، مشهور فيه أيضاً، رواه ابن جريج ومالك وابن عيينة وغيرهم عن يحيى بن سعيد، عن سليمان بن يسار، عن محمد بن الأشعث، ورواه ابن جريج أيضاً عن ميمون بن مهران، عن العرس بن قيس، عن عمر بن الخطاب في عمّة الأشعث بن قيس: «يرثها أهل دينها».

والحجة فيما تنازع فيه المسلمون كتاب الله، فإن لم يوجد فيه بيان ذلك، فسنة

رسول الله ﷺ، وقد ثبت عن النبي ﷺ أنه قال: «لا يرث المسلم الكافر»، من نقل الأئمة الحفاظ الثقات، فكل من خالف ذلك محجوج به، والذي عليه سائر الصحابة والتابعين وفقهاء الأمصار، مثل مالك والليث والثوري والأوزاعي وأبي حنيفة والشافعي، وسائر من تكلم في الفقه من أهل الحديث، أن المسلم لا يرث الكافر، كما أن الكافر لا يرث المسلم، اتباعاً لهذا الحديث وأخذاً به، وبالله التوفيق».

(قلت): وقول عمر رضي الله عنه الموافق لرأي الجمهور أصح وأشهر، وأما الرواية الثانية عنه، ففيها انقطاع، فإن إبراهيم النخعي لم يدرك عمر، وليس قبول ما أرسله أولى من قبول رواية سعيد بن المسيب عن عمر، لا سيما وقد جاء من غير وجه في قصة عمة الأشعث بن قيس، كما أشار إليه الحافظ أبو عمر بن عبد البر رحمه الله.



[٤٤] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عَاصِمِ الأشْعَرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ».

\*\*\*

٤٤- إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح، غير كعب بن عاصم الأشعري رضي الله عنه، فليس له عند الستة ولا عند الإمام أحمد سوى هذا الحديث، كان من أصحاب السفينة، سكن مصر، وقيل الشام، روى عن النبي ﷺ، روى عنه جابر ابن عبد الله، وأم الدرداء الصغرى، وعبد الرحمن بن غنم، وخالد بن أبي مريم.

● والحديث أخرجه أبو داود الطيالسي (١٣٤٣)، والشافعي (٧١٩)، والحميدي (٨٦٤)، وأبو بكر بن أبي شيبة (٩٠٥٢)، وأحمد (٢٣٦٨١)، والدارمي (١٧١٨)، وابن ماجه (١٦٦٤)، والنسائي في المجتبى (١٧٤/٤)، وفي الكبرى (٢٥٧٥)، وأبو بكر الفريابي في الصيام (٧٢/٧١)، وابن خزيمة (٢٠١٦)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٦٣/٢)، والطبراني في الكبير (٣٨٨/١٧٢/١٩)، والحاكم (٤٣٣/١)، والبيهقي (٢٤٢/٤)، كلهم من حديث سفيان بن عيينة بهذا الإسناد.

وزاد الطحاوي قال: سفيان فذكر لي أن الزهري كان يقول: ولم أسمعها أنا منه: ليس من امبرٍ امصيام في امسفر.

(قلت): وإنما رواه الإمام الطحاوي من طريق الحميدي، وهذا القول ثابت في مسنده، فلا داعي لما علقه الشيخ الألباني في الإرواء (٥٨/٤) حيث قال: «وهذه الزيادة عن سفيان شاذة، بل منكورة، تفرد بها شيخ الطحاوي محمد بن النعمان السقطي، وهو شيخ مجهول كما قال أبو حاتم، وتبعه الذهبي في الميزان، ثم

الحافظ في اللسان»، فقد برئت عهدة شيخ الطحاوي من هذا الاتهام بالوهم على سفيان ما دام الكلام مذكورًا في مسند الحميدي كما أسلفت، لكن لم يسم لنا سفيان من رواه عن الزهري، وإنما ذكر ذلك بصيغة التمريض، ولعله معمر فإنه من الأوساط بينه وبين الزهري.

- وأخرجه عبد الرزاق (٤٤٦٧)، وأحمد (٢٣٦٧٩)، وأبو بكر الفريابي (٧٣)، والطبراني (١٩/١٧٢/٣٨٦، ٣٨٧)، والبيهقي (٤/٢٤٢)، جميعًا من حديث معمر عن الزهري باللفظ الأول، وفي رواية للطبراني بلفظ: «ليس من امبر امصيام في امسفر».

\* \* \*

قال الحافظ في التلخيص (٢/٢٠٥): «وهذه لغة لبعض أهل اليمن، يجعلون لام التعريف ميمًا، ويحتمل أن يكون النبي ﷺ خاطب بها هذا الأشعري كذلك لأنها لغته، ويحتمل أن يكون الأشعري هذا نطق بها على ما ألف من لغته فحملها عنه الراوي عنه، وأداها باللفظ الذي سمعها به، وهذا الثاني أوجه عندي، والله أعلم». اهـ.

وتعقبه الشيخ الألباني فقال: الأمر كما قال الحافظ رحمه الله، لو كان هذا اللفظ ثابتًا عن الأشعري، وليس كذلك لاتفاق جميع الرواة عن الزهري على روايته عنه باللفظ الأول.

ثم قال: فإن الراوي عن الأشعري إذا أدى الحديث باللفظ الذي سمعه منه فأحرى بهذا أعني الأشعري أن يؤديه باللفظ الذي سمعه من النبي ﷺ.

- وأخرجه عبد الرزاق (٤٤٦٩)، وأحمد (٢٣٦٨٠)، والطحاوي (٢/٦٣)، والطبراني (١٩/١٧١/٣٨٥)، وأبو نعيم في المعرفة (٥٨٢٥)، جميعًا من حديث ابن جريج.

- وأخرجه الطحاوي (٦٣/٢)، والطبراني (٣٩٧/١٧٥/١٩) من طريق محمد بن أبي حفصة.
  - وأخرجه الفريابي (٧٤)، والطبراني في الكبير (٣٩١/١٧٣/١٩)، وفي مسند الشاميين (١٨١٣) من طريق محمد بن الوليد الزبيدي.
  - وأخرجه الفريابي (٧٠)، والطبراني (٣٨٩/١٧٣/١٩) من طريق الليث بن سعد.
  - وأخرجه الدارمي (١٧١٧) من حديث يونس.
  - وأخرجه الطبراني (٣٩٠) وفي (٣٩٦-٣٩٣) وفي (٣٩٩-٣٩٨) من طرق عن سليمان بن كثير ومالك بن أنس وزياد بن سعد وسليمان بن مسلم والنعمان بن راشد ومكحول الأزدي وعقيل.
- ◆ كلهم: عن الزهري به بلفظ: «ليس من البر الصيام في السفر».

قال أبو نعيم بعد روايته إياه: رواه مالك والزيدي وزياد بن سعد ومكحول وعقيل والليث بن سعد وابن عيينة ومعمرو وسليمان بن كثير والنعمان بن راشد وإبراهيم بن أبي عبلة ومحمد بن أبي حفصة وإسماعيل بن مسلم، كلهم عن الزهري نحوه.

ورواه ابن وهب عن قرّة بن حيويل عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن أمّ الدرداء، عن كعب خلاف ما رواه عامة أصحاب الزهري.



[٤٥] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «لَا تَسْتَقْبِلُوا الْقِبْلَةَ بِغَائِطٍ وَلَا بَوْلٍ، وَلَا تَسْتَذْبِرُوهَا». قَالَ أَبُو أَيُّوبَ: فَأَتَيْنَا الشَّامَ، فَوَجَدْنَا مَرَاحِضَ قَدْ بُنِيَتْ قَبْلَ الْقِبْلَةِ، فَتَنَحَّرَفُ عَنْهَا وَنَسْتَغْفِرُ اللَّهَ [ﷻ] (١).

\*\*\*

٤٥- إسناده صحيح متفق على صحته.

- فقد أخرجه ابن عبد البر في التمهيد (٣٠٤/١)، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن، قال: أخبرنا محمد بن يحيى بن عمر الطائي، قال: حدثنا علي بن حرب الطائي، قال: حدثنا سفيان بن عيينة .
- وأخرجه الشافعي في المسند (٢٥/١)، والحميدي (٣٧٨)، وأحمد (٢٣٥٧٩)، والدارمي (٦٧١)، والبخاري (١٠٩/١)، ومسلم (١٥٤/١)، وأبو داود (٩)، والترمذي (٨)، والنسائي في المجتبى (٢٢/١)، وفي الكبرى (٢٠)، وابن خزيمة (٥٧)، وأبو عوانة (٥٠٥)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٣٢/٤)، والطبراني في الكبير (٣٩٣٧)، وأبو نعيم في المستخرج (٦٠٩)، والبيهقي (٩١/١)، والبغوي (١٧٤)، جميعاً من حديث سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد.
- وأخرجه أحمد (٢٣٥٢٤) وفي (٢٣٥٧٧) وفي (٢٣٥٣٦)، والنسائي في المجتبى (٢٣/١)، وفي الكبرى (٢١)، وأبو عوانة (٥٠٦)، وابن حبان (١٤١٦) وفي (١٤١٧)، والطبراني (٣٩٣٥) وكذا (٣٩٣٦)، من حديث معمر.

(١) زيادة من نسخة أبي المعالي.

- وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة (١٦١١)، والبخاري (٤٨/١)، وأبو عوانة (٥٠٨)، والطبراني (٣٩٣٨)، من حديث ابن أبي ذئب.
- وأخرجه ابن ماجه (٣١٨)، وأبو عوانة (٥٠٧)، والطحاوي (٢٣٢/٤)، والطبراني (٣٩٤٤، ٣٩٤٣)، من حديث يونس.
- وأخرجه ابن حبان (١٤١٧)، والطبراني (٣٩٤٧) من طريق النعمان بن راشد.
- وأخرجه الطحاوي (٢٣٢/٤) من حديث إبراهيم بن سعد.
- وأخرجه الطبراني (٣٩٣٩-٣٩٤٣) وفي (٣٩٤٥-٣٩٤٦) وفي (٣٩٤٨) من طرق عن سليمان بن كثير، وعبد الرحمن بن خالد، وعقيل، وقرة، وسفيان بن حسين، وعبد الرحمن بن إسحاق، وابن أخي الزهري.
- ◆ كلهم: عن الزهري، عن عطاء بن يزيد، عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه عن النبي ﷺ.
- وأخرجه مالك (٥١٩)، والشافعي (٥٧)، وأبو بكر بن أبي شيبة (١٦١٢)، وأحمد (٢٣٥١٤)، والنسائي (٢٢/٢١/١)، والطحاوي (٢٣٢/٤)، والطبراني (٣٩٣١-٣٩٣٣)، جميعًا من حديث مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن رافع بن إسحاق، أنه سمع أبا أيوب صاحب رسول الله ﷺ وهو بمصر يقول: والله ما أدري كيف أصنع بهذه الكرابيس، وقد قال رسول الله ﷺ: «إذا ذهب أحدكم الغائط أو البول، فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها بفرجه».



[٤٦]- حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ<sup>(١)</sup>، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: انْشَقَّ الْقَمَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِنِصْفَيْنِ، فَقَالَ لَنَا: «اشْهَدُوا».

\*\*\*

٤٦- إسناده صحيح، متفق على صحته.

- فقد أخرجه أحمد (٣٥٨٣)، والبخاري (٣٦٣٦) وكذا (٤٨٦٥)، ومسلم (٢٨٠٠)، والترمذي (٣٢٨٧)، والنسائي في الكبرى (١١٤٨٩)، وأبو يعلى (٤٩٦٨)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٦٩٨)، والبيهقي في دلائل النبوة (٢/٢٦٤)، جميعاً من حديث سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد.
- وأخرجه أحمد (٤٢٧٠) وفي (٤٣٦٠)، والبخاري (٦٢/٥) وفي (١٧٨/٦)، ومسلم (١٣٢/٨)، والترمذي (٣٢٨٥)، والنسائي في الكبرى (١١٤٨٨)، والطبراني (٨٥/٢٧)، وأبو يعلى (٥٠٧٠)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٦٩٩) وفي (٧٠٣)، والبيهقي في الدلائل (٢/٢٦٥)، كلهم من حديث الأعمش عن إبراهيم عن أبي معمر عن عبيد الله بن مسعود، قال: بينما نحن مع رسول الله ﷺ بمنى إذ انفلق القمر فلقتين، فكانت فلقة وراء الجبل وفلقة دونه، فقال لنا رسول الله ﷺ: «اشهدوا».



(١) في نسخة أبي المعالي: «حدثنا ابن أبي نجيح».

[٤٧] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،  
عَنِ الْعَقَّارِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِيهِ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ: «لَمْ  
يَتَوَكَّلْ مَنْ اِكْتَوَى أَوْ اسْتَرْقَى» (١).

\* \* \*

٤٧- إسناده حسن، رجاله ثقات رجال الشيخين، غير العقار بن المغيرة بن  
شعبة الثقفي الكوفي، وإنما أخرج له الترمذي وابن ماجه والنسائي في الكبرى، هذا  
الحديث الواحد.

قال العجلي: كوفي تابعي ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي في  
الكاشف: وثق، وقال ابن حجر في التقريب: ثقة.

(قلت): وروى عنه جمع من الثقات، وما من شك أن قول الذهبي فيه وثق،  
أقرب إلى الصواب من إطلاق الحافظ ابن حجر توثيقه، فحديثه لا ينزل عن رتبة  
الحسن، لا سيما وهو تابعي قديم الوفاة.

● والحديث أخرجه الحميدي (٧٦٣)، وأحمد (١٨٢٠٠)، والطبراني  
(٢٠/٣٨١/٨٩٠)، والحاكم (٤/٤١٥)، والمزي في تهذيب الكمال  
(٢٠/١٨٧)، جميعاً من حديث سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد.

● وأخرجه أبو داود الطيالسي (٧٣٢)، وابن أبي شيبه (٢٤٠٩٠)، وأحمد  
(١٨٢٢١)، وعبد بن حميد (٣٩٣)، والترمذي (٢٠٥٥)، وابن حبان  
(٦٠٨٧)، والطبراني (٢٠/٣٨١/٨٩٢)، والدارقطني في العلل  
(٧/١١٦)، والبيهقي في السنن (٩/٣٤١) وفي شعب الإيمان (١١٦٦)،  
والمزي في تهذيب الكمال (٢٠/١٨٧)، من طرق عن منصور.

(١) في نسخة ابن القسطلاني: «واسترقى».

● وأخرجه أحمد (١٨١٨٠)، وابن ماجه (٣٤٨٩)، من حديث إسماعيل ابن عليّة، والدارقطني (١١٦/٧)، من حديث سفيان الثوري، كلاهما عن ليث بن أبي سليم.

● وأخرجه الدارقطني (١١٦/٧)، والبغوي في شرح السنة (٣٢٤١) من حديث عبيد الله الأشجعي عن سفيان الثوري عن حماد بن أبي سليمان .

◆ ثلاثهم: عن مجاهد، عن عقار بن المغيرة، عن أبيه رضي الله عنه، عن النبي ﷺ. وقال الترمذي حديث حسن صحيح.

\* \* \*

● وأخرجه أحمد (١٨٢١٧) من حديث شعبة، والنسائي في الكبرى (٧٥٦١) من حديث جرير، وابن عبد البر في التمهيد (٦٥/٢٤-٦٦) من حديث شعبة ومن حديث جرير، عن منصور قال: سمعت مجاهدًا يحدث، قال: حدثني عقار بن المغيرة بن شعبة حديثًا، فلما خرجت من عنده لم أمعن حفظه فرجعت إليه أنا وصاحب لي فلقيت حسان بن أبي وجزة وقد خرج من عنده فقال: ما جاء بك؟ فقلت: كذا وكذا فقال حسان: حدثناه عقار، عن أبيه فذكره.

وقال الدارقطني في العلل (١٢٤٣/١١٥/٧): يرويه منصور عن مجاهد واختلف عنه، فرواه زائدة وعبيدة بن حميد عن منصور عن مجاهد عن حسان بن أبي وجزة عن العقار عن أبيه، ورواه إسرائيل والثوري عن منصور عن مجاهد عن العقار، لم يذكر فيه حسانًا، ورواه شعبة فحفظ إسناده، رواه عن منصور، قال سمعت مجاهدًا حدث به أنه سمع من العقار حديثًا فشك فيه، فاستثبته من حسان بن أبي وجزة عن العقار، فصح القولان جميعًا.

\* \* \*

توضيح معنى الحديث: قال أبو عمر بن عبد البر في التمهيد (٦٥/٢٤): الكي باب من أبواب التداوي والمعالجة، ومعلوم أن طلب العافية بالعلاج والدعاء مباح بما قدمنا من الأصول في غير موضع من هذا الكتاب... فلا يجب أن يمتنع من التداوي بالكي وغيره إلا بدليل لا معارض له، وقد عارض النهي عن الكي من الإباحة بما هو أقوى، وعليه جمهور العلماء ما أعلم بينهم خلاف أنهم لا يرون بأساً عند الحاجة إليه.

فمن ترك الكي ثقة بالله وتوكلاً عليه كان أفضل، لأن هذه منزلة يقين صحيح، وتلك منزلة رخصة وإباحة.

ثم قال بعد أن خرج الحديث: معناه -والله أعلم-: ما توكل حق التوكل من استرقى أو اكتوى، لأن من ترك ذلك توكل على الله وعلما أن ما أصابه لم يكن ليخطئه وأن أيام الصحة لا سقم فيها، كان أفضل منزلة وأعلى درجة وأكمل يقيناً وتوكلاً، والله أعلم.

وقد قيل: إن الذي نهى عنه من الكي هو ما يكون منه قبل نزول البلاء حفظاً للصحة، وأما بعد نزول ما يحتاج فيه إلى الكي فلا.



[٤٨] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ، وَحَوْلَ الْكَعْبَةِ ثَلَاثِمِائَةَ وَسِتُّونَ نَضْبًا، فَجَعَلَ يَطْعُنُهَا بِيَدِهِ أَوْ بِخَشَبَةٍ مَعَهُ، وَهُوَ يَقُولُ: ﴿جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِئُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ﴾<sup>(١)</sup>، ﴿جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا﴾.

\* \* \*

٤٨ - إسناده صحيح متفق على صحته.

- فقد أخرجه الحميدي (٨٦)، وابن أبي شيبة (٣٨٠٦١)، وأحمد (٣٥٨٤)، والبخاري (١٧٨/٣) وفي (١٨٨/٥) وفي (١٠٨/٦)، ومسلم (١٧٣/٥)، والترمذي (٣١٣٨)، والنسائي في الكبرى (١١٢٣٣) وكذا (١١٤٦٤)، وأبو يعلى (٤٩٦٧)، وأبو عوانة (٦٧٨٦) وكذا (٦٧٨٧)، وابن حبان (٥٨٦٢)، والبيهقي (١٠١/٦)، والبغوي في شرح السنة (٣٨١٣)، وفي التفسير (١٣٣/٣)، جميعًا من حديث سفيان بن عيينة.
- وأخرجه عبد الرزاق في التفسير (٣٨٨/٢/١)، ومسلم (١٧٣/٥)، والطبري في التفسير (١٥٢/١٥)، وأبو عوانة (٦٧٨٨)، والطبراني في الكبير (١٠٥٣٥)، وفي الأوسط (٢٣٢٤)، والصغير (٢١٠)، جميعًا من حديث عبد الرزاق، عن سفيان الثوري.

◆ كلاهما: (الثوري وابن عيينة) عن ابن أبي نجيح، بهذا الإسناد.



(١) زيادة من نسخة أبي المعالي.

[٤٩] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: قَالَتْ أُمُّ مَبَشَّرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ مَنْزِلَةً؟ قَالَ: «رَجُلٌ عَلَى مَثْنِ فَرَسِهِ يُخَيِّفُ الْعَدُوَّ وَيُخَيِّفُونَهُ». وَأَشَارَ بِيَدِهِ قِبَلَ الْحِجَازِ «وَرَجُلٌ يُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَيُعْطِي حَقَّ اللَّهِ فِي مَالِهِ».

\* \* \*

٤٩- رجاله ثقات رجال الشيخين، غير أم مبشّر بنت البراء بن معرور الأنصارية رضي الله عنها وعن أبيها، روت عن النبي ﷺ، روى عنها جابر بن عبد الله ومجاهد ابن جبر، وقد قيل إنهما اثنتان، بنت البراء وزوجته، والذي يظهر لي أن مجاهدًا لم يسمع منها، فإنه معروف بالإرسال، وقد وصف بالتدليس أيضًا.

● والحديث أخرجه ابن المبارك في الجهاد (١٦٦)، وإسحاق بن راهويه في المسند (٥/٩٥/٢٢٠٠)، وابن أبي عاصم في الزهد (٤٥) عن ابن أبي عمر، ثلاثتهم عن سفيان بهذا الإسناد، لكن لم يذكر ابن أبي عاصم لفظه، وإنما أحال على ما قبله.

● وأخرجه ابن أبي الدنيا في العزلة والانفراد (١٢)، وابن أبي عاصم في الزهد (٦٢) وفي (٨٢)، والطبراني في الكبير (٢٥/١٠٤/٢٧١)، وأبو نعيم في المعرفة (٨٠٣٨)، جميعًا من حديث محمد بن إسحاق، عن ابن أبي نجیح به نحوه.



[٥٠] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: دَخَلَ رَجُلٌ الْمَسْجِدَ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ، فَقَالَ: «مَنْ يَعْرِفُ هَذَا؟». فَقَالَ رَجُلٌ: أَنَا أَعْرِفُ وَجْهَهُ، وَلَا أُدْرِي <sup>(١)</sup> [مَا] <sup>(٢)</sup> اسْمُهُ. فَقَالَ <sup>(٣)</sup>: «لَيْسَتْ تِلْكَ بِمَعْرِفَةٍ».

\* \* \*

٥٠- رجاله ثقات رجال الشيخين، ولكنه مرسل.

● فقد أخرجه أبو داود في المراسيل (٤٠١)، ومن طريقه البيهقي في الكبرى (١٢٥/١٠)، قال: حدثنا سليمان بن حرب، قال: حدثنا ابن عيينة، فذكره.

● وأخرجه البيهقي (١٢٥/١٠) من طريق أبي عاصم، عن أبي عباد قال: حدثني ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: كنت مع رسول الله ﷺ فمر رجل برسول الله ﷺ يسأله فقال: «كيف أنت يا عبد الله أتعرفه»، قلت: نعم، قال: «ما اسمه»، قلت: لا أدري قال: «فأين منزله»، قال: قلت لا أدري، قال: «فليس هذه بمعرفة».

قال البيهقي بعد أن رواه متصلًا ثم مرسلًا: وهو الصحيح.

(قلت): وأبو عباد هو يحيى بن عباد الضبعي البصري نزيل بغداد وهو صدوق كما قال الحافظ في التقريب، وقد احتج به الشيخان لكن لا مناص من القول من ترجيح الإرسال على الوصل كما هو قول البيهقي، لأن سفيان بن عيينة أثبت من

(١) في نسخة أبي المعالي بياض بمقدار كلمة.

(٢) زيادة من نسخة أبي المعالي.

(٣) في نسخة أبي المعالي «قال».

يحيى بن عباد وأحفظ منه لحديث عبد الله بن أبي نجيح، فهو مقدم عليه من غير منازعة ولا مدافعة.

● وأما ما أخرجه الطبراني في الكبير (١٣٢٣٧) من طريق جعفر بن سليمان، حدثني عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير، عن سالم، عن أبيه، قال: سألت النبي ﷺ عن رجل فقال: من يعرفه؟ فذكره، وزاد فيه ألفاظاً غريبة، فهو حديث ضعيف جداً، لا يُفْرَحُ بمثله، آفته عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير وهو ضعيف مجمع على ضعفه، روى عن سالم، عن أبيه أحاديث منكراً، كما قال غير واحد من الحفاظ، انظر تهذيب الكمال.

\* \* \*

وفي الباب عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، موقوفاً من قوله:

● أخرجه البيهقي (١٢٥/١٠) من حديث أبي القاسم البغوي، قال حدثنا داود بن رُشيد، حدثنا الفضل بن زياد، حدثنا شيبان، عن الأعمش، عن سليمان بن مسهر، عن خرشة بن الحر، قال: شهد رجل عند عمر بن الخطاب رضي الله عنه بشهادة فقال له: لست أعرفك ولا يضرك ألا أعرفك، ائت بمن يعرفك. فقال رجل من القوم: أنا أعرفه. قال: بأي شيء تعرفه؟ قال: بالعدالة والفضل. فقال: فهو جارك الأدنى الذي تعرفه ليله ونهاره ومدخله ومخرجه. قال: لا. قال: فمعاملتك بالدينار والدرهم اللذين بهما يستدل على الورع؟ قال: لا. قال: فرفيقتك في السفر الذي يستدل به على مكارم الأخلاق؟ قال: لا. قال: لست تعرفه. ثم قال للرجل: ائت بمن يعرفك.

(قلت): ورجاله ثقات رجال الصحيح، غير الفضل بن زياد، فقد رجح الذهبي

عن تجهيله.

قال الذهبي في لسان الميزان (٦/٣٤٠): ذكرت في المغني أنه لا يُعرف، وهو البغدادي بياع الطساس، قد وثقه أبو زرعة وحدث عنه، يروي أيضًا عن عباد بن عباد وخلف بن خليفة.

(قلت): وأبو زرعة أعلم به من غيره، فالإسناد حسن إن شاء الله تعالى، وقول الذهبي: «ذكرت في المغني»، قد يستدل به على تصنيفه إياه قبل الميزان.

وخلاصة القول: أن مرسل مجاهد وموقوف خرشة بن الحر، يعتضد أحدهما بالآخر من حيث الاحتجاج والعمل، لا من حيث الحكم والاتصال، والله تبارك وتعالى أعلم.



[٥١]- حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ  
قَالَ: طَلَّقَ السَّكَرَانُ جَائِزًا.

\* \* \*

٥١- رجاله ثقات رجال الشيخين وهو صحيح من قول مجاهد.

- فقد أخرجه عبد الرزاق (١٢٣٠٤)، وسعيد بن منصور (١٢٠٢)، وابن أبي شيبة (١٨٢٥٨)، جميعاً عن سفيان بهذا الإسناد.
- وأخرج عبد الرزاق (١٢٢٩٦)، عن ابن جريج عن عطاء، قال: يجوز طلاق السكران؛ إنه ليس كالمريض المغلوب على عقله، إنما أتى ما أتى وهو يعلم أنه يقول ما لا يصلح ويعلمه.
- وأخرج عبد الرزاق (١٢٢٩٧)، عن معمر، عن أيوب، عن الحسن وابن سيرين، سمعهما يقولان: يجوز طلاق السكران ويجلد حدًا.
- وأخرج سعيد بن منصور (١١٠١)، قال: حدثنا هشيم، قال: أخبرنا يونس، عن الحسن وابن سيرين، أنهما كانا يجيزان طلاق السكران، ويريان أن يضرب الحد.
- وأخرج ابن أبي شيبة (١٨٢٦١)، قال: حدثنا إسماعيل ابن علي، عن أيوب، عن الحسن ومحمد، أنهما قالوا: طلاقه جائز، ويوجع ظهره.
- وأخرج ابن أبي شيبة (١٨٢٦٣) قال: حدثنا محمد بن بشر عن سعيد عن قتادة عن سعيد بن المسيب، قال: طلاق السكران جائز.
- وأخرج سعيد بن منصور (١١٠٧)، قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد، قال: أخبرني عبد الرحمن بن حرملة، عن سعيد بن المسيب، أنه كان يرى طلاق السكران جائزًا.

- وأخرج سعيد بن منصور (١١٠٣)، قال: حدثنا هشيم، قال: أخبرنا مغيرة عن إبراهيم، قال: طلاق السكران جائز، ويضرب الحد لأنه في عدوان.
- وأخرج سعيد بن منصور (١١٠٤)، قال: حدثنا هشيم، قال: أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، أنه كان يجيز طلاق السكران، وما أتى من حد في سكره أقيم عليه.
- وأخرج سعيد بن منصور (١١٠٦)، قال: حدثنا عبد الله بن وهب، قال: أخبرني مخرمة بن بكير، عن عبيد الله بن مقسم، قال: سمعت سليمان بن يسار يقول: «إن رجلاً<sup>(١)</sup> من آل البخثري طلق امرأته وهو سكران، فضربه عمر الحد، وأجاز عليه طلاقه».

(قلت): وهو مرسل: سليمان بن يسار لم يسمع من عمر، ولا أدرك زمانه، وهذا الرجل لا أعرفه.

وقد صح مما ذكرنا -سوى ما نبهنا عليه- من هذه الآثار عن جمع من التابعين وهم: مجاهد وعطاء والحسن وابن سيرين وسعيد بن المسيب وإبراهيم النخعي والشعبي وسليمان بن يسار: أن طلاق السكران جائز، وهو قول الإمام الشافعي رحمه الله.

قال البيهقي في المعرفة (٤٤٧٧): «أخبرنا أبو سعيد، قال: حدثنا أبو العباس، قال: أخبرنا الربيع، قال: قال الشافعي: ويجوز طلاق السكران من الشراب المسكر وعتقه، وقد قال بعض من مضى من أهل الحجاز: لا يجوز طلاق السكران، وكأنه ذهب إلى أنه مغلوب على عقله».

(١) وقع في الأصل «إن رجل».

قال الشافعي: «وأكثر من لقيت من المفتين، على أن طلاقه يجوز، قال رسول الله ﷺ: «رفع القلم عن الصبي حتى يبلغ، والمجنون حتى يفيق، والنائم حتى يستيقظ»، والسكران ليس واحداً من هؤلاء، ولا في معناه».

\* \* \*

(قلت): وكان البيهقي -رحمه الله- مال إلى خلاف قول الشافعي:

● فقد أخرج (٤٤٧٨)، من حديث سعيد بن منصور، قال: حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن أبان بن عثمان، عن عثمان قال: كل الطلاق جائز إلا طلاق النشوان وطلاق المجنون.

● وأخرجه في السنن من وجه آخر (٣٥٩/٧)، من حديث أبي سهل بن زياد القطان، قال: حدثنا عبد الله بن روح المدائني، قال: حدثنا شابة، قال: حدثنا ابن أبي ذئب، عن الزهري، قال: أتي عمر بن عبد العزيز برجل سكران، فقال: إني طلقت امرأتي وأنا سكران، فكان رأي عمر معنا أن يجلدته وأن يفرق بينهما، فحدثه أبان بن عثمان، أن عثمان ﷺ قال: «ليس للمجنون ولا للسكران طلاق»، قال عمر: كيف تأمروني وهذا يحدث عن عثمان ﷺ، فجلده ورد إليه امرأته.

قال البيهقي في المعرفة (٤٩٧/٥): وبه قال القاسم بن محمد وطاوس وعطاء وأبان بن عثمان وعمر بن عبد العزيز، وبه قال من أصحابنا أبو ثور والمزني.

وقال في السنن (٣٥٩/٧): وروينا عن طاوس أنه قال: كيف يجوز طلاقه ولا تقبل له صلاة؟ وعن عطاء في طلاق السكران، قال: ليس بشيء، وعن أبان بن عثمان مثله، وقد مضى في كتاب الإقرار حديث سليمان بن بريدة، عن أبيه في قصة ماعز بن مالك، حيث قال له النبي ﷺ: «مَمَّ أَطْهَرُكَ؟» فقال: من الزنا، قال

النبي ﷺ: «أبه جنون؟» فأخبر أنه ليس بمجنون؟ فقال: «أشربت خمرا؟» فقام رجل فاستنكهه، فلم يجد منه ريح خمر، فقال النبي ﷺ: «أثيب أنت؟» قال: نعم، فأمر به النبي ﷺ، فرُجم.

فبيّن في هذا أنه قصد إسقاط إقراره بالسكر كما قصد إسقاط إقراره بالجنون، فدل أن لا حكم لقوله، ومن قال بالأول أجاب عنه بأن ذلك كان في حدود الله تعالى التي تدرأ بالشبهات، والله أعلم.

(قلت): أخرج ابن أبي شيبة (١٨٢٧٥)، قال: حدثنا وكيع، عن ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن أبان بن عثمان، عن عثمان، قال: كان لا يجيز طلاق السكران والمجنون، قال: وكان عمر بن عبد العزيز يجيز طلاقه ويوجع ظهره، حتى حدثه أبان بذلك.

● وأخرج ابن أبي شيبة (١٨٢٧٦)، قال: حدثنا محمد بن سواء، عن سعيد، عن قتادة، عن جابر بن زيد وعكرمة وعطاء وطاوس، قالوا: ليس بجائز.

● وأخرج ابن أبي شيبة (١٨٢٧٧)، قال: حدثنا يزيد بن هارون، عن يحيى ابن سعيد: أن القاسم وعمر بن عبد العزيز كانا لا يجيزان طلاق السكران.

(قلت): فهذا توثيق لما ذكره البيهقي، والمسألة من مسائل الخلاف، والله الموفق والمستعان.



[٥٢] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ  
قَالَ: قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: آلٌ ﴿حَمَّ﴾ <sup>(١)</sup> دِيْبَا جُ الْقُرْآنِ.

\* \* \*

٥٢- رجاله ثقات رجال الشيخين، ولكنه منقطع: مجاهد بن جبر لم يدرك  
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، وذلك لأنه لم يسمع من علي بن أبي طالب رضي الله عنه، كما قال  
غير واحد من الأئمة الحفاظ، فمن باب أولى أنه لم يسمع من عبد الله بن مسعود  
يقيناً، فقد كانت وفاته كانت قبل وفاة علي بن أبي طالب في سنة اثنتين وثلاثين،  
وتوفي علي في رمضان سنة أربعين، ومجاهد ولد سنة إحدى وعشرين، فهو صغير،  
ومع ذلك فقد وصف بالتدليس والإرسال.

● والأثر أخرجه عبد الرزاق (٦٠٣١)، وأبو عبيد في فضائل القرآن  
(ص: ٢٥٥) عن الأشجعي - وهو عبيد الله بن عبيد الرحمن - وابن  
أبي شيبه (٣٠٩١٣)، والحاكم في المستدرک (٤/٤٣٧) من طريق  
الحميدي، ثلاثهم عن سفيان بن عيينة بهذا الإسناد.



(١) وفي نسخة أبي المعالي ونسخة ابن القسطلاني: «آل حميم».

[٥٣] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِ اللَّهِ ﷻ: ﴿وَأَسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ﴾. قَالَ: الصِّيَامُ.

\* \* \*

٥٣- رجاله ثقات رجال الشيخين، وهو صحيح من قول مجاهد.

- وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (١/١٥٤/٤٨٤)، قال: حدثنا الحسن ابن محمد بن الصباح، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، قال: حدثونا، يعني ابن أبي نجيح عن مجاهد، فذكره.
- وأخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الصبر (٣٧)، قال: حدثنا أحمد بن عبدة الضبي، قال: حدثنا سفيان عن بعض المحدثين عن مجاهد، فذكره.



[٥٤] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ<sup>(١)</sup>، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ [عَلِيٌّ]<sup>(٢)</sup>: ﴿عَرَبًا أَرَابًا﴾. قَالَ: هِيَ الْمُحَبَّبَةُ<sup>(٣)</sup> إِلَى زَوْجِهَا.

\* \* \*

٥٤- رجاله ثقات رجال الشيخين، وهو صحيح من قول مجاهد.

- فقد أخرجه الحافظ ابن حجر في تغليق التعليق (٣/٥٠٤)، من طريق محمد بن يحيى بن عمر، عن جد أبيه علي بن حرب، بهذا الإسناد.
- وذكره الحافظ في الفتح (٨/٦٢٦)، فقال: «وقال ابن عيينة في تفسيره: حدثنا ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله: ﴿عَرَبًا أَرَابًا﴾، قال: هي المحببة إلى زوجها».

(قلت): وأخرجه الطبري في تفسيره (٢٧/١٨٨)، من طريق عيسى بن يونس، وورقاء بن عمر، كلاهما عن ابن أبي نجيح عن مجاهد به.



(١) في نسخة أبي المعالي: «سفیان بن عیینة».

(٢) زيادة من نسخة أبي المعالي.

(٣) في نسخة أبي المعالي ونسخة ابن القسطلاني: «المتحبة».

[٥٥] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ: فَرْحَةٌ عِنْدَ فِطْرِهِ، وَفَرْحَةٌ عِنْدَ لِقَاءِ رَبِّهِ، وَلِخُلُوفٍ فَمِ الصَّائِمِ عِنْدَ اللَّهِ أَطْيَبُ<sup>(١)</sup> مِنْ رِيحِ الْمَسْكِ.

\* \* \*

٥٥- إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح، وأبو الأحوص هو: عوف ابن مالك بن نضلة الجشمي الكوفي، مشهورٌ بكنيته، ومما يستطرف أن أبا إسحاق له شيخ وتلميذ، كلاهما يقال له: (أبو الأحوص)، هذا أحدهما، والآخر: سلام بن سليم، وهو مشهورٌ بكنيته أيضًا، والأثر موقوف من قول ابن مسعود رضي الله عنه، لكن له حكم الرفع؛ فمثله لا يقال من قبل الرأي، وقد جاء مرفوعًا من وجوه عدة عن أبي إسحاق، وعن غيره من حديث ابن مسعود رضي الله عنه، كما سيُعلم من تخريجه.

● فقد أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٧٨٩٨) ومن طريقه الطبراني في الكبير (١٠٠٧٧)، وكذا الشجري في الأمالي (٢٨١/١) من حديث معمر، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن ابن مسعود بلغ به النبي ﷺ قال: «للصائم فرحتان، فرحة عند فطره، وفرحة حين يلقى ربه، وخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك»، وليس في المصنف قوله: (بلغ به النبي ﷺ)، وهي ثابتة في المعجم والأمالي.

● وأخرجه النسائي (١٦١/٤) من طريق محمد بن جعفر، والطبراني (١٠٠٧٨) من طريق أبي الوليد الطيالسي، كلاهما عن شعبة، عن أبي إسحاق به، بمعنى حديث معمر، وزاد في أوله «قال الله ﷻ: الصوم لي وأنا أجزي به»، رفعه أبو الوليد عن شعبة، ووقفه غندر.

(١) في نسخة أبي المعالي: «أطيب عند الله».

● وأخرجه الشجري (٢٨١ / ١) من طريق سويد بن سعيد قال: حدثنا حُبيِّب ابن حبيب، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، عن النبي ﷺ قال: «الصوم لي وأنا أجزي به، للصائم فرحتان يفرحهما: فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه ﷻ ولخلاف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك».

وفي إسناده حُبيِّب بن حبيب، أخو حمزة بن حبيب الزيات، روى عن أبي إسحاق وغيره، وهما أبو زرعة، وتركه ابن المبارك، وقال ابن معين: لا أعرفه، وقال محمد بن عثمان بن أبي شيبة: ثقة، وقال ابن عدي: حدث أحاديث عن الثقات لا يرويه غيره<sup>(١)</sup>.

والراوي عنه سويد بن سعيد الحدثاني، صدوق في نفسه، إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه، وأفحش فيه ابن معين القول فقال: لو أن عندي فرسًا ورمحًا لغزوته، وذلك لأنه روى حديث «من عشق فعفَّ فمات، مات شهيدًا».

● وأخرجه الخطيب (٨٣-٨٢ / ١٣) من طريق الفضل بن هشام، عن عدي ابن الفضل، عن أبي إسحاق الشيباني، عن أبي الأحوص، عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «والذي نفسي بيده إن للصائم لفرحتين»، فذكره بمعنى حديث سفيان، وعدي بن الفضل ضعيف مجمع على ضعفه، والاعتماد على حديث أبي إسحاق من رواية سفيان ومعمرو وشعبة دون غيرهم.

● وأخرجه أحمد (٤٢٥٦) قال عبد الله: قرأت على أبي حدثكم عمرو بن مُجمَع أبو المنذر الكندي، قال: أخبرنا إبراهيم الهجري.

(١) انظر اللسان (٥٥٧/٢).

- وأخرجه الخطيب (٢١٣/٧) من طريق الحسن بن عرفة، عن عمار بن محمد، عن إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله ﷻ جعل حسنة ابن آدم بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف إلا الصوم، والصوم لي وأنا أجزي به»، فذكره.

وأبو المنذر عمرو بن مجمع شيخ الإمام أحمد ضعيف لكن تابعه عمار بن محمد عند الخطيب، وهو أرفع منه، وإبراهيم بن مسلم الهجري ليين الحديث، لكن تابعه أبو إسحاق وغيره عن أبي الأحوص.

\* \* \*

- وأخرجه أبو الشيخ في طبقات المحدثين (٥٣٦)، والخطيب في تالي تلخيص المتشابه (١٦٦)، والشجري في الأمالي (١١٢/٢)، جميعاً من طريق سلمة بن الفضل قال: حدثنا أبو حمزة السكري، عن سليمان الشيباني، عن أبي الأحوص، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «للصائم فرحتان: فرحة عند إفطاره وفرحة عند لقاء ربه ﷻ».

هكذا وقع عند الخطيب (أبو حمزة السكري) وعند أبي الشيخ (أبو حمزة) غير منسوب، ووقع في أمالي الشجري (أبو حمزة الشمالي)، وعند التحقيق تبين لنا أنه أبو حمزة محمد بن ميمون السكري، وأما الشمالي فهو متقدم على هذا، واسمه: ثابت بن أبي صفية وهو ضعيف، وهذا الإسناد رجاله كلهم ثقات، غير سلمة بن الفضل الأبرش، فهو صدوق كثير الخطأ، لكنه قد توبع من غير وجه عن أبي الأحوص عن عبد الله، فروايته هنا مستقيمة وحديثه حسن.

● وأخرجه الطبراني (١٠١٩٨)، ومن طريقه الشجري (٣٤/٢) من طريق عبد الحميد بن الحسن الهلالي، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عبد الله، عن النبي ﷺ: «يقول الله ﷻ الصوم لي وأنا أجزي به، وللصائم فرحتان: فرحة يوم يلقي ربه، وفرحة عند إفطاره، ولنكهة فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك».

وهو غريب من حديث الأعمش، تفرد به عبد الحميد بن الحسن الهلالي وهو ضعيف يعتبر به عند المتابعة، ولكنه لم يتابع عن الأعمش فيما أعلم.

وخلاصة القول: أن الحديث صحيح من حديث أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله، وأما الاختلاف في وقفه ورفعته على شعبة فلا يضر، لأن أبا الوليد الطيالسي ثقة وقد رفعه، ولأن له حكم الرفع كما أسلفت، وقد رفعه غير أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله، كما تقدم، والله أعلم.



[٥٦] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَرْحِبِيلٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: إِنَّكُمْ مَعَاشِرٌ <sup>(١)</sup> هَمْدَانٌ. وَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

\*\*\*

٥٦- إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، ووقع في الأصول: «إنكم معشر همدان، وذكر الحديث»، وهذا يعني أنه أحال على ما قبله كما هو معلوم من طريقة أهل الحديث، لكن لا وجود له فيها، ولا شك أنه سقط منها جميعاً بتمام لفظه وإسناده، لأن الحديث الذي قبل هذا هو (للصائم فرحتان).

● وهذا الأثر أخرجه سعيد بن منصور (٢١٥)، قال: حدثنا سفيان، قال: حدثني أبو إسحاق، عن عمرو بن شرحبيل، قال: قال عبد الله: إنكم معاشر همدان من احجاجي <sup>(٢)</sup> بالكوفة، يموت أحدكم ولا يترك عصبة، فإذا كان كذلك، فليوص بماله كله.

● وأخرجه سعيد بن منصور أيضاً (٢١٦)، قال: حدثنا أبو وكيع عن أبي إسحاق، عن أبي ميسرة، قال سعيد: (هو عمرو بن شرحبيل)، قال: قال لي عبد الله: يا أبا ميسرة، إنكم معاشر همدان يموت فيكم الميت لا يدري من عصبته، فإذا كان كذلك فليضع ماله حيث شاء.

● وأخرجه سعيد بن منصور أيضاً (٢١٧)، قال حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن همام بن الحارث عن عمرو بن شرحبيل قال: قال لي عبد الله: إنكم معاشر أهل اليمن من أجدر الناس

(١) في نسخة أبي المعالي: «معشر».

(٢) قال الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي رحمه الله: «الصواب في رسمه (أحجى)، وهو أفعل من

الحجا، وهو الجدير معناه أحر حي، ورواه الطبراني بهذا اللفظ».

أن يموت الرجل منكم ولا يدع عصبه، فإذا كان كذلك فليضع الرجل ماله حيث شاء.

● وأخرجه الطحاوي (٤/٤٠٣) من طريق الأعمش، عن الشعبي، عن عمرو ابن شرحبيل قال: قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: إنه ليس من حي من العرب أخرى أن يموت الرجل منهم ولا يعرف له وارث منكم معشر همدان، فإذا كان كذلك فليضع ماله حيث أحب.

قال الأعمش: فذكرت ذلك لإبراهيم فقال: حدثني همام بن الحارث، عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله رضي الله عنه مثله.

● ثم أخرجه من طريق شعبة، عن سلمة بن كهيل، عن أبي عمرو الشيباني، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.



[٥٧] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ،  
عَنْ عَلِيِّ رضي الله عنه: خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ.

\* \* \*

٥٧- إسناده صحيح، رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين، غير عبد خير فمن رجال الأربعة، وقد توبع كما سيعلم من تخريجه.

● والحديث أخرجه ابن قدامة في منهاج القاصدين (١١٦) من حديث علي ابن حرب عن سفيان بهذا الإسناد.

● وأخرجه أحمد (٩٣٢)، قال: حدثنا سفيان بن عيينة عن أبي إسحاق عن عبد خير عن علي، فذكره.

● وأخرجه عبد الله بن أحمد (٩٣٤) من طريق الصُّبَيْي بن الأشعث، عن أبي إسحاق به، وفيه: «ولو شئت سميت الثالث».

● وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة (٣٢٦١٣)، وابن أبي عاصم في السنة (١٢٠١)، وعبد الله بن أحمد (٨٣٦) من حديث شريك بن عبد الله عن أبي إسحاق.

● وأخرجه عبد الله بن أحمد (٨٣٤-٨٣٥) من حديث يحيى بن أيوب البجلي، ومن حديث منصور بن عبد الرحمن العُداني، كلاهما عن الشعبي.

● وأخرجه عبد الله بن أحمد (٨٣٣)، من طريق عاصم بن أبي النجود، عن زر بن حُبَيْش.

● وأخرجه عبد الله بن أحمد (٨٣٧)، من طريق خالد الزيات، عن عون بن أبي جحيفة.

◆ أربعتهم: عن أبي جحيفة رضي الله عنه.

قال الشعبي حدثني أبو جحيفة الذي كان عليّ يسميه (وهب الخير)، قال: قال لي علي: «يا أبا جحيفة: ألا أخبرك بأفضل هذه الأمة بعد نبيها؟» قال: قلت بلى، قال: ولم أكن أرى أن أحداً أفضل منه، قال: «أفضل هذه الأمة بعد نبيها: أبو بكر وبعد أبي بكر عمر»، وبعدهما آخر ثالث، ولم يسمه.

وفي حديث يحيى بن أيوب عن الشعبي «وما نبعد أن السكينة تنطق على لسان عمر»، وفي حديث عون بن أبي جحيفة عن أبيه «يجعل الله الخير حيث أحب».

وخلاصة القول: أن هذا الأثر صحيح عن علي رضي الله عنه، وأن لأبي إسحاق فيه شيخان، عبد خير وأبو جحيفة، ولا يعد ذلك اختلافاً عليه، لأنه مكثر ولأن حديث أبي جحيفة محفوظ عنه من غير رواية أبي إسحاق، فلا مانع من رواية أبي إسحاق له على الوجهين، والله تبارك وتعالى أعلم.



[٥٨] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ،  
عَنْ عَلِيِّ قَالَ: لَا تَدْخُلِ الْحَمَّامَ وَأَنْتَ صَائِمٌ، وَلَا تَحْتَجِمَ وَأَنْتَ صَائِمٌ،  
وَلَا تَقْضِ<sup>(١)</sup> رَمَضَانَ فِي عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ.

\* \* \*

٥٨- إسناده ضعيف، الحارث هو ابن عبد الله الأعمور أبو زهير الهمداني صاحب علي عليه السلام، كذبه الشعبي في رأيه ورُمي بالرفض، في حديثه ضعف، وليس له عند النسائي سوى حديثين كما في التقريب، ومع ذلك لم يسمعه أبو إسحاق من الحارث، وإنما سمعه من عبد الله بن مرة الهمداني عنه، وعبد الله بن مرة ثقة.

● فقد أخرجه ابن أبي شيبة (٩٥٤١)، قال: حدثنا وكيع، حدثنا سفیان، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن مرة، عن الحارث، عن علي قال: «لا تدخل الحمام وأنت صائم».

سفیان هنا هو: الثوري، وهو أثبت في أبي إسحاق من غيره، ولكن لفظ ابن

عيينة أتم.



(١) كذا في نسخة السلفي: «ولا تقض» وهو الصواب، وفي نسخة أبي المعالي: «ولا تقضي».

[٥٩] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ،  
عَنْ عَلِيِّ قَالَ: الْحَجُّ الْأَكْبَرُ يَوْمُ النَّحْرِ.

\* \* \*

٥٩- حديث صحيح ولكنه موقوف من قول علي رضي الله عنه.

● فقد أخرجه الترمذي (٩٥٨)، وكذا (٣٠٨٩)، عن ابن أبي عمر والطبري في تفسيره (١٦٤٠٧) عن سفيان بن وكيع، كلاهما عن سفيان بن عيينة بهذا الإسناد.

● وأخرجه الطبري أيضًا (١٦٣٩٤) من طريق أبي عاصم، عن سفيان وهو الثوري، عن أبي إسحاق به.

● وأخرجه أيضًا من ثلاثة طرق أخرى (١٦٣٩٥) وفي (١٦٣٩٦) وفي (١٦٤٠٦)، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي رضي الله عنه موقوفًا من قوله.

● وأخرجه الطبري أيضًا (١٦٤٠٥) وكذا (١٦٤٠٨) من طريق شعبة عن الحكم عن يحيى بن الجزار عن علي أنه لقيه رجل يوم النحر فأخذ بلجامه فسأله عن يوم الحج الأكبر، قال: «هو هذا اليوم».

وإسناده صحيح على شرط مسلم، ويحيى بن الجزار العرنبي الكوفي، قيل اسم أبيه زبان، وقيل: بل لقبه؛ وثقة أبو زرعة وأبو حاتم والنسائي والعجلي، وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال ابن سعد في الطبقات (٢٩٤/٦): قال يحيى بن سعيد القطان عن شعبة عن الحكم: كان يحيى بن الجزار يتشيع، وكان يغلو، يعني في القول، قالوا: كان

ثقة وله أحاديث، وقال محمود بن غيلان عن شبابه بن سوار عن شعبة: لم يسمع يحيى بن الجزار من علي إلا ثلاثة أشياء، أحدها: أن النبي ﷺ كان فُرْضَةً من فرض الخندق، والآخر: أن علياً سئل عن يوم النحر، ونسي محمود الثالث.

● وأخرجه الترمذي (٩٥٧) وكذا (٣٠٨٨)، من حديث محمد بن إسحاق عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي، قال: سألت رسول ﷺ عن يوم الحج الأكبر، فقال: «يوم النحر».

ثم ساقه موقوفاً من حديث ابن عيينة كما تقدم، ثم قال: «وهذا أصح من الحديث الأول، ورواية ابن عيينة موقوفاً أصح من رواية محمد بن إسحاق مرفوعاً، هكذا روى غير واحد من الحفاظ عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي موقوفاً».

● وأخرج الطبري (١٦٣٩٧) وفي (١٦٣٩٨) وفي (١٦٤٠٠)، من طرق عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه قال: يوم الحج الأكبر يوم النحر.

● وأخرج (١٦٤١٤) من طريق حماد بن سلمة، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: الحج الأكبر يوم النحر.

\* \* \*

● ويشهد لقولهم ما أخرجه (١٦٤٤٦) من طريق يزيد بن زريع، عن عبد الله ابن عون، عن محمد بن سيرين، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه قال: لما كان ذلك اليوم، قعد على بعير له وأخذ إنسان بخطامه أو زمامه فقال: «أيُّ يوم هذا؟ قال: فسكتنا حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه، فقال: أليس يوم الحج». وإسناده صحيح على شرط البخاري.

وقوله (على بعير له): يعني النبي ﷺ، فالحديث مرفوع، وهو حاسم للخلاف الواقع بين الصحابة والتابعين، هل هو يوم عرفة أو يوم النحر.

● وقال الطبري (١٦٤٤٨) حدثنا محمد بن المثنى قال: حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن مرة الهمداني، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: قام فينا رسول الله ﷺ على ناقة حمراء مخضرة فقال: «أتدرون أيّ يوم يومكم؟ قالوا: يوم النحر، قال: صدقتم، يوم الحج الأكبر».

وإسناده صحيح على شرط الشيخين، وإبهام الصحابي لا يضر وهو عبد الله بن مسعود كما صرح بذكره ابن ماجه، ومرة هو ابن شراحيل الهمداني المعروف بمرة الطيب.

● وأخرجه أبو داود (١٩٤٥)، وابن ماجه (٣٠٥٨)، والطبري (١٦٤٤٧)، جميعًا من طريق هشام بن الغاز، عن نافع، عن ابن عمر قال: وقف رسول الله ﷺ يوم النحر عند الجمرات في حجة الوداع، فقال: «هذا يوم الحج الأكبر»، وإسناده صحيح أيضًا.

قال أبو جعفر محمد بن جرير الطبري: «وأولى الأقوال في ذلك عندنا بالصحة قول من قال: يوم الحج الأكبر يوم النحر، لتظاهر الأخبار عن جماعة من أصحاب رسول الله ﷺ: أن عليًا نادى بما أرسله رسول الله ﷺ من الرسالة إلى المشركين وتلا عليهم ﴿بِرَاءةٌ﴾ يوم النحر، هذا مع الأخبار التي ذكرناها عن رسول الله ﷺ أنه قال يوم النحر: «أتدرون أيّ يوم هذا؟ هذا يوم الحج الأكبر» اهـ.



[٦٠] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ،  
عَنْ عَلِيٍّ <sup>(١)</sup> قَالَ: الصَّلَاةُ الْوُسْطَى صَلَاةُ الْعَصْرِ.

\* \* \*

٦٠- إسناده ضعيف، الحارث بن عبد الله الهمداني في حديثه ضعف مع شهرته، وقد صح عن علي رضي الله عنه من وجه آخر مرفوعاً إلى النبي صلى الله عليه وسلم.

- والحديث أخرجه الطبري (٥٣٨٠) من طريق سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي رضي الله عنه موقوفاً من قوله، مثل رواية ابن عيينة.
- وأخرجه عبد الرزاق (٢١٩٢)، وأبو يعلى (٣٩٠)، والطبري (٥٤٢٣)، وعبد الله بن أحمد في زياداته على المسند (٩٩٠)، وابن أبي حاتم (٢٣٧٤)، والبعثي في تفسيره (٢٢٠/١)، جميعاً من حديث سفيان الثوري، عن عاصم، عن زر بن حبيش، قال: قلت لعبيدة السلماني: سل علي بن أبي طالب عن الصلاة الوسطى، فسأله فقال: كنا نراها الصبح أو الفجر حتى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم الأحزاب: «شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر، ملأ الله قبورهم وأجوافهم ناراً».
- وأخرجه أحمد (٩٩٤)، وعبد بن حميد (٧٧)، والدارمي (١٢٣٥)، والبخاري (٥٢/٤) وفي (١٤١/٥) وفي (٣٧/٦) وفي (١٠٥/٨)، ومسلم (١١١/٢)، وأبو داود (٤٠٩)، وابن خزيمة (١٣٣٥)، كلهم من حديث هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين.
- وأخرجه أحمد (٥٩١) وفي (١١٣٥) وفي (١١٥٠) وفي (١١٥١) وفي

(١) في نسخة أبي المعالي: «عن علي رضي الله عنه».

(١٣٠٧) وفي (١٣١٣) وفي (١٣٢٦)، ومسلم (١١١/٢)، والترمذي (٢٩٨٤)، والنسائي (٢٣٦/١)، وأبو يعلى (٣٨٤)، والطبري (٥٣٢٢)، من طرق عن قتادة، عن أبي حسان الأعرج.

◆ كلاهما: محمد بن سيرين وأبو حسان، عن عبيدة، عن علي رضي الله عنه قال: لما كان يوم الأحزاب قال رسول الله ﷺ: «ملا الله قبورهم وبيوتهم نارًا كما حبسونا وشغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس».



[٦١] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ فِي قَوْلِهِ ﷺ: ﴿وَأَدْبَرَ السُّجُودِ﴾، ﴿وَأَدْبَرَ النُّجُومِ﴾. قَالَ: رَكَعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ، وَرَكَعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الصُّبْحِ (١).

\*\*\*

٦١- إسناده ضعيف، لضعف الحارث الأعور، كما سبق بيانه.

- وأخرجه الطبري (١٨٠/٢٦) من طريق سفيان الثوري، عن أبي إسحاق به دون قوله: ﴿وَأَدْبَرَ النُّجُومِ﴾.
- وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٢٤٠/٢) عن معمر، عن قتادة في قوله: ﴿وَأَدْبَرَ السُّجُودِ﴾، قال: ركعتان بعد المغرب.
- وأخرج عبد الرزاق (٢٤٠/٢) عن معمر عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة، عن الحسن بن علي في قوله: ﴿وَأَدْبَرَ السُّجُودِ﴾، ركعتان بعد المغرب.
- وأخرج الطبري في التفسير (١٨٠/٢٦) من طريق ابن عليه قال: حدثنا ابن جريج عن مجاهد قال: قال علي ﷺ: ﴿وَأَدْبَرَ السُّجُودِ﴾ الركعتان بعد المغرب.
- وأخرج عبد الرزاق (٢٤٨/٢) عن معمر، عن قتادة في قوله تعالى: ﴿وَأَدْبَرَ النُّجُومِ﴾ قال: ركعتان قبل صلاة الصبح.
- وأخرج الطبري (٣٩/٢٧) من طريق حميد، عن الحسن، عن علي في قوله: ﴿وَأَدْبَرَ النُّجُومِ﴾، قال: الركعتان قبل صلاة الصبح.



(١) في نسخ ابن القسطلاني: «وركعتين قبل الصبح».

[٦٢] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ (١)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سِبَاعِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أُمِّ كُرْزٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ، لَا يَضُرُّكُمْ ذُكْرَانًا كُنَّ أَوْ إِنَاثًا» (٢).

\* \* \*

٦٢- حديث حسن من حديث أم كرز، وفي إسناده اضطراب، لكنه غير قادح في صحته، وقد جاء من حديث عائشة وعبد الله بن عمرو وأسماء بنت يزيد رضي الله عنهن، وتفصيل ذلك يُعلم من تخريجه.

● فقد أخرجه الخطيب في تالي تلخيص المتشابه (١١٠)، من طريق محمد ابن يحيى بن عمر بن علي بن حرب، عن جد أبيه علي بن حرب .

● وأخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده (٢٢٧٩)، والشافعي في السنن المأثورة (٤١٤) وفي (٥٩٧)، والحميدي (٣٤٥)، وابن أبي شيبة (٢٤٧٢٣)، وكذا (٣٧٤٥٧)، وأحمد (٢٧١٣٩)، وأبو داود (٣٨٣٥)، وابن ماجه (٣١٦٢)، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٣٢٧٩)، والطحاوي في مشكل الآثار (١٠٤٠)، وابن حبان (٥٣١٢)، والطبراني في الكبير (٤٠٦/١٦٧/٢٥)، وأبو نعيم في المعرفة (٨٠٢٧)، والحاكم (٢٣٧/٤)، والبيهقي (٣٠٠/٩)، والبغوي (٢٨١٨)، كلهم من حديث سفيان بهذا الإسناد.

هكذا رواه سفيان بن عيينة عن عبيد الله بن أبي يزيد، وزاد فيه «عن أبيه»، وهو المحفوظ عنه، ورواه قتيبة بن سعيد، فخالف فيه أصحاب سفيان جميعًا، فقال: عن سفيان، عن عبيد الله، عن سباع، عن أم كرز، ولم يذكر أبا يزيد المكي في الإسناد.

(١) في نسخة ابن القسطلاني: «عن عبيد الله بن أبي نوفل»، وهو خطأ.

(٢) في نسخة أبي المعالي: «ذكران كن أو إناث»، بحذف ألف التثنية.

- أخرجه النسائي (١٦٥/٧) قال: أخبرنا قتيبة، قال: حدثنا سفيان، عن عبيد الله - وهو ابن أبي يزيد - عن سباع بن ثابت، عن أم كرز قالت: «أتيت النبي ﷺ بالحديبية أسأله عن لحوم الهدى، فسمعته يقول»، فذكره.

\* \* \*

وكذلك اختلف فيه على ابن جريج:

- فقد أخرجه عبد الرزاق (٧٩٥٤)، وأحمد (٢٧٣٧٣)، والترمذي (١٥١٦)، والطبراني (٤٠٥/١٦٦/٢٥)، جميعًا من حديث عبد الرزاق عن ابن جريج قال: أخبرني عبيد الله بن أبي يزيد، عن سباع بن ثابت، عن محمد بن ثابت بن سباع، أن أم كرز أخبرته أنها سألت رسول الله ﷺ عن الحقيقة.

وخالفه يحيى بن سعيد القطان ومحمد بن بكر البرساني، فرواه عن ابن جريج، فلم يذكر في محمد بن ثابت.

- أخرجه أحمد (٢٧٣٧٤)، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: أخبرنا ابن جريج.

- وأخرجه النسائي (١٦٥/٧) قال: أخبرنا عمرو بن علي، قال: حدثنا يحيى، قال: حدثنا ابن جريج قال: حدثني عبيد الله بن أبي يزيد، عن سباع بن ثابت، عن أم كرز أن رسول الله ﷺ قال: فذكره.

- وأخرجه أحمد (٢٧١٣٩)، والدارمي (١٩٧٤)، وأبو داود (٢٨٣٦)، والطحاوي (١٠٤٣)، جميعًا من حديث حماد بن زيد، عن عبيد الله بن أبي يزيد، عن سباع بن ثابت، عن أم كرز رضي الله عنها، عن النبي ﷺ.

قال أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد: «سمعت أبي يقول: سفیان يهيم في هذه الأحاديث، عبيد الله سمعها من سباع بن ثابت».

وقال أبو داود: «هذا هو الحديث -يعني حديث حماد بن زيد- وحديث سفیان وهم».

وقال الشيخ محمد ناصر الدين الألباني رحمه الله في الإرواء (٤/ ٣٩١) بعد تخريجه لهذا الحديث: «وقال الترمذي حديث حسن صحيح، وقال الحاكم صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي، وهو كما قالوا، ورجاله ثقات كلهم رجال الشيخين، إلا أن الترمذي وقع في إسناده زيادة بين سباع وأم كرز، فقال: عن سباع أن محمد بن ثابت بن سباع أخبره أن أم كرز أخبرته به، وهي رواية لأحمد، وابن ثابت هذا ليس بالمشهور، ولم يوثقه غير ابن حبان، وهذه الزيادة إن كانت محفوظة فلا يعل الإسناد بها لتصريح سباع بن ثابت بسماعه للحديث من أم كرز عند أحمد بإسناد الشيخين، وزاد هو وأبو داود والحاكم في أوله (أقرؤا الطير على مكنتها)».

(أقول): ومما ينبغي التنبيه عليه وتحسن الإشارة إليه، أن قول الشيخ رحمه الله: «ورجاله ثقات كلهم رجال الشيخين» ليس كذلك، فإن سباع بن ثابت حليف بني زهرة لم يخرج له سوى الأربعة، وهو تابعي كبير مخضرم، ذكره ابن حبان في الثقات، وعده أبو القاسم البغوي وابن قانع في الصحابة.

والخلاصة: أن القول الراجح في إسناد هذا الحديث ما رجحه الإمام أحمد وأبو داود، وهو حديث حماد بن زيد ومن تابعه، وهو حسن بهذا الإسناد.

\*\*\*

وللحديث طريق آخر يرويه عطاء بن أبي رباح، عن حبيبة بنت ميسرة،  
عن أم كرز:

- فقد أخرجه الحميدي (٣٤٦)، وابن سعد في الطبقات (٢٩٤-٢٩٥/٨)،  
وأحمد (٢٧١٤٢)، وكذا (٢٧٣٧٨)، وابن أبي شيبة (٢٤٧٢٤) وكذا  
(٣٧٣٠١)، وأبو داود (٢٨٣٤)، والنسائي (١٦٥/٧)، وابن حبان  
(٥٣١٣)، والطبراني (٤٠١/١٦٦/٢٥)، والبيهقي (٣٠١/٩)، والمزي  
في تهذيب الكمال في ترجمة حبيبة (١٥١/٣٥)، من طرق عن عمرو بن  
دينار، وابن جريج، ومحمد بن إسحاق.

◆ ثلاثتهم: عن عطاء بن أبي رباح، عن حبيبة بنت ميسرة، عن أم كرز  
رضي الله عنها، أن رسول الله ﷺ قال: «عن الغلام شاتان مكافأتان،  
وعن الجارية شاة»، وحبيبة بنت ميسرة مجهولة، وقد ذكرها ابن حبان في  
الثقات على عادته المعروفة، واختلف عطاء بن أبي رباح اختلافاً ضربت  
صفحةً عن ذكره، لأن ابن جريج وعمرو بن دينار قد اتفقا عنه على روايته  
عن حبيبة بنت ميسرة عن أم كرز رضي الله عنها، وكفى باتفاقهما حجة،  
وقد تابعها سباع بن ثابت كما مضى، فالإسناد حسنٌ يعتضد بالذي قبله.

\*\*\*

وله شاهد من حديث عائشة رضي الله عنها:

- أخرجه أحمد (٢٥٢٥٠)، وابن أبي شيبة (٢٤٧٢٩)، وابن ماجه  
(٣١٦٣)، والطحاوي (١٠٤٤)، من طريق حماد بن سلمة.
- وأخرجه أحمد (٢٤٠٢٨)، والترمذي (١٥١٣)، وابن حبان (٥٣١٠) من  
طريق بشر بن المفضل.

◆ كلاهما: عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن يوسف بن ماهك قال: دخلنا على حفصة بنت عبد الرحمن، فسألناها عن العقيقة، فأخبرتنا أن عائشة أخبرتها أن رسول الله ﷺ قال: «عن الغلام شاتان، وعن الجارية شاة»، وإسناده صحيح.

● وأخرجه الطحاوي (١٠٤٢)، وابن عدي في الكامل (١٩٦٢/٥)، والبيهقي (٣٠١/٩) من طريق عبد الجبار بن الورد المكي قال: سمعت ابن أبي مليكة يقول: نُس لعبد الرحمن بن أبي بكر غلام، فقيل لعائشة: يا أم المؤمنين عُقي عنه جزورًا، فقالت: معاذ الله، ولكن كما قال رسول الله ﷺ شاتان مكافأتان.

وعبد الجبار بن الورد المخزومي مولا هم المكي لقبه جبير أبو هشام صدوق يهم كما في التقريب، وتعبه أصحاب التحرير فقالوا: بل ثقة، وثقه أحمد وابن معين وأبو حاتم وأبو داود والعجلي ويعقوب بن سفيان، وقال علي بن المديني وابن عدي: لم يكن به بأس، وقال البخاري وحده: يخالف في بعض حديثه، قلنا: ومن هذا الذي لا يخالف في بعض حديثه من الثقات؟ أما قول ابن حبان في الثقات: يخطئ ويهم، فنظنه أخذه من البخاري، والله أعلم. اهـ.

(قلت): وقولهم: ومن هذا الذي لا يخالف في بعض حديثه من الثقات، لا يصلح تعقبًا على الإمام البخاري رحمه الله، فإنه دقيق العبارة لا يطلق القول جزافًا، وقد أقره ابن حبان فقال: يخطئ ويهم، وذكره العقيلي وابن عدي في الضعفاء، فعلم من هذا أن اتفاق البخاري وابن حبان على وصفه بالمخالفة فيه مستند قوي للحافظ ابن حجر رحمه الله، وبالجملة فإن حديث عبد الجبار بن الورد حديث حسن، وإن كانت صيغته صيغة المرسل، لكنه يعتضد بما قبله، والله تبارك وتعالى أعلم.

\* \* \*

وله شاهد من حديث عبد الله بن عمرو:

- أخرجه عبد الرزاق (٧٩٦١)، وابن أبي شيبة (٢٤٧٢٧)، وأحمد (٦٧١٣)، والنسائي (١٦٢/٧)، والحاكم (٢٣٨/٤)، جميعًا من حديث داود بن قيس، قال: سمعت عمرو بن شعيب يحدث عن أبيه عن جده، قال: سئل رسول الله ﷺ عن العقيقة، قال: «لا أحب العقوق»، كأنه كره الاسم، قالوا: يا رسول الله، نسألك عن أحدنا يولد له، قال: «من أحب أن ينسك عن ولده فليفعل، على الغلام شاتان مكافأتان، وعن الجارية شاة»، وإسناده حسن.

وله شاهد من حديث أسماء بنت يزيد:

- أخرجه أحمد (٢٧٥٨٢)، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٣٣٥٣)، والطبراني في الكبير (٤٦١/١٨٣/٢٤)، جميعًا من طريق إسماعيل بن عياش عن ثابت بن عجلان عن مجاهد عن أسماء بنت يزيد، قالت: قال النبي ﷺ في العقيقة: «عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة»، وهذا إسناده حسنٌ إن سلم من الانقطاع، فإن مجاهدًا لم يصرح بالسماع من أسماء بنت يزيد، ومعلوم أنه يرسل ويدلس، ورواية إسماعيل بن عياش عن الشاميين مستقيمة، وشيخه ثابت بن عجلان حمصي صدوق، كما في التقريب.

وخلاصة القول: أن الحديث صحيح لمجموع طرقه، والله تبارك وتعالى

أعلم.



[٦٣] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: أَنَا كُنْتُ مِنَ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ، وَأُمِّي مِنَ النِّسَاءِ.

\* \* \*

٦٣- إسناده صحيح، وهو موقوف من قول ابن عباس رضي الله عنهما، وهو من أفراد البخاري دون مسلم بهذا السياق.

● فقد أخرجه عبد الرزاق في التفسير (١/١٧٣)، وابن سعد في الطبقة الخامسة من الصحابة (١/١١٧/٥)، والبخاري (١٣٥٧، ٤٥٨٧)، وسعدان بن نصر في جزئه (٤٩)، والطبري في تفسيره (١٠٢٧٤)، والبيهقي (٦/٢٠٥) وكذا (٩/١٣)، جميعاً من حديث سفیان بهذا الإسناد، ولفظه عند ابن سعد: «كنت أنا وأمي من المستضعفين، وأنا ممن قدّم رسول الله ﷺ ليلة المزدلفة في ضَعْفَةِ أَهْلِهِ».

● وأخرجه البخاري (٤٥٨٨)، والبيهقي (٦/٢٠٥، ٩/١٣) من حديث حماد ابن زيد، عن أيوب، عن ابن أبي مليكة أن ابن عباس رضي الله عنه تلا: ﴿وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانَ﴾ ، قال: كنت أنا وأمي ممن عذر الله.

قال الحافظ في الفتح: وفي مسند أحمد عن سفیان، حدثني عبيد الله بن أبي يزيد.

(قلت): وقع في جميع الطرق المشار إليها (عن عبيد الله بن أبي زيد)، فكأن الحافظ رحمه الله أراد أن يبين تصريح سفیان بالتحديث ويدفع شبهة التديس، مع أنه كان لا يدلّس إلا عن ثقة، وهذا لا يضر كما هو معلوم لدى المحدثين.

● وإنما أخرج أحمد (١٩٣٩) قال: حدثنا سفيان قال: أخبرني عبيد الله أنه سمع ابن عباس يقول: «أنا ممن قَدَّمَ النبي ﷺ ليلة المزدلفة في ضَعْفَةِ أهله». وهو حديث متفق على صحته بهذا اللفظ.

● فقد أخرجه الشافعي (٣٥٧/١)، والحميدي (٤٦٣)، والبخاري (١٦٧٨)، ومسلم (١٢٩٣)، وأبو داود (١٩٣٩)، والنسائي (٢٦١/٥)، وأبو يعلى (٢٣٨٦)، وابن حبان (٣٨٦٥)، والطبراني (١١٢٦٠)، والبيهقي (١٢٣/٥) وفي (١٥٦/٥)، كلهم من حديث سفيان بهذا الإسناد واللفظ.

فَعُلِمَ من هذا التخريج أنهما حديثان، انفرد البخاري بإخراجه من حديث سفيان باللفظ الأول، واتفقا عليه جميعًا من حديث سفيان باللفظ الثاني، ولا أعلم من جمع بين اللفظين بإسناد واحد، سوى ابن سعد في الطبقات، كما تقدم بيانه من روايته عن أبي نعيم عن سفيان.

وعزو الحافظ هذا الحديث لمسند أحمد موهم أن الإمام أحمد أخرجه باللفظ الأول، أو أنه أخرجه باللفظين معًا، وليس الأمر كذلك.

ومن هذا: نعلم أنه ينبغي لطالب العلم أن يتنبه إذا أراد عزو حديث لمصدر من مصادر السنة لإسناد الحديث ومثته، فيبين ما يلزم بيانه.

ويعلم الله أنني أطلت البحث في المسند وفي أطرافه، فلم أظفر بحديث الباب فيه، فترجع عندي أن الحافظ قد وهم، لكن لما وقفت على رواية ابن سعد وجدت له في ذلك عذرًا، وإن كانت عليه مؤاخذه، وحمدت الله على هدايته وتوفيقه إياي، والله أعلم.



[٦٤]- حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: أَرَوَّاحُ الشُّهَدَاءِ يَجُولُ فِي أَجْوَابِ طَيْرِ<sup>(١)</sup> خُضْرٍ، تَغْلُقُ مِنْ ثَمَارِ الْجَنَّةِ.

\* \* \*

٦٤- إسناده صحيح على شرط الشيخين، لكنه موقوف من قول ابن عباس، ومثله لا يقال من قبل الرأي، فيكون له حكم الرفع، بل هو مرفوع من وجه آخر كما سيعلم من تخريجه.

● فقد أخرجه اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٢١٦٤) من طريق محمد ابن يحيى بن عمر، قال: حدثنا علي بن حرب، قال: حدثنا سفيان ابن عيينة.

● وأخرجه عبد الرزاق (٩٥٥٧)، وسعيد بن منصور في سننه (٢٥٦١)، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات (٩٢٢) من طريق الحميدي، ولم أره في مسنده عن سفيان بن عيينة بهذا الإسناد.

● وأخرجه ابن المبارك في الجهاد (٦٢)، وابن أبي شيبة (١٩٦٧٨)، وأحمد (٢٣٨٨)، وهناد في الزهد (١٥٥)، وابن أبي عاصم في الجهاد (١٩٤) وكذا (١٩٥)، والطبري في تفسيره (١٧٠-١٧١)، كلهم من حديث محمد بن إسحاق قال: حدثني إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد، عن أبي الزبير المكي، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «لما أصيب إخوانكم بأحد جعل الله ﷻ أرواحهم في أجواف طير خضر ترد أنهار الجنة، تأكل من ثمارها، وتأوي إلى قناديل من ذهب في ظل

(١) وفي نسخة أبي المعالي: «في أجواف طائر خضر».

العرش، فلما وجدوا طيب مشربهم ومأكلهم، وحسن مقيلمهم، قالوا:  
يا ليت إخواننا يعلمون بما صنع الله لنا، لئلا يزهّدوا في الجهاد، ولا  
ينكلوا عن الحرب، فقال الله ﷻ: أنا أبلغهم عنكم، فأنزل الله ﷻ هؤلاء  
الآيات على رسوله: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا﴾.

وهذا إسناد رجاله ثقات رجال الصحيح، غير محمد بن إسحاق فإنما أخرج له  
مسلم في المتابعات وهو حسن الحديث إذا صرح بالتحديث، وقد صرح به فأما من  
تدليسه، لكنّ أبا الزبير المكي مدلس أيضًا ولم يسمعه من ابن عباس، بينهما سعيد بن  
جبير.

● فقد أخرجه أحمد (٢٣٨٩)، وأبو داود (٢٥٢٠)، وبقي بن مخلد كما في  
التمهيد (٦١/١١)، وابن أبي عاصم (٥٢) وفي (١٩٣)، وأبو يعلى  
(٢٣٣)، والآجري في الشريعة (٩٢٥)، والحاكم (٨٨/٢) وفي  
(٢٩٧-٢٩٨)، والبيهقي في السنن الكبرى (١٦٣/٩)، وفي دلائل النبوة  
(٣/٣٠٤)، وفي شعب الإيمان (٤٢٤٠)، وفي الأسماء والصفات  
(٧٧٥)، وفي البعث والنشور (٢٠١)، وفي إثبات عذاب القبر (١٤٥)،  
والواحد في أسباب النزول (ص ٨٥).

◆ كلهم: من حديث عبد الله بن إدريس، عن محمد بن إسحاق، عن  
إسماعيل بن أمية، عن أبي الزبير، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس  
رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ، وإسناده حسن.

وله شاهد من حديث ابن مسعود.

● فقد أخرجه الثوري في تفسيره (١٦٦)، وأبو داود الطيالسي (٢٨٩)،  
وعبد الرزاق (٩٥٥٤)، والحميدي (١٢٠)، وسعيد بن منصور في

التفسير (٥٣٩)، وفي السنن (٢٥٥٩)، وهناد في الزهد (١٥٤)، والدارمي (٢٤١٥)، ومسلم (٣٨/٦)، والترمذي (٣٠١١)، وابن ماجه (٢٨٠١)، والطبراني (٩٠٢٣-٩٠٢٤)، والبيهقي في السنن الكبرى (١٦٣/٩)، وفي دلائل النبوة (٣٠٣/٣)، وفي شعب الإيمان (٤٢٤٢)، وأبو القاسم التيمي في الحجّة في بيان المحجّة (١٩٩)، كلهم من حديث الأعمش، عن عبد الله بن مرة، عن مسروق، قال: سألتنا عبد الله عن هذه الآية: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أحيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾ ، قال: أما إنا قد سألتنا عن ذلك فقال: «أرواحهم في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش، تسرح من الجنة حيث شاءت، ثم تأوي إلى تلك القناديل، فاطلع إليهم ربهم اطلاعة فقال: هل تشتهون شيئاً، قالوا: أي شيء نشتهي ونحن نسرح في الجنة حيث شئنا؟ ففعل ذلك بهم ثلاث مرات، فلما رأوا أنهم لن يتركوا من أن يسألوا، قالوا: يا رب، نريد أن ترد أرواحنا في أجسادنا حتى نقتل في سبيلك مرة أخرى، فلما رأى أن ليس لهم حاجة تركوا» .

وهو شبيهه بالموقوف، لكن له حكم الرفع.

\*\*\*

فائدة: أخرج اللالكائي (٢١٦٥) من حديث يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا الحسين بن الحسن، قال: حدثنا سفيان بن عيينة عن مسعر عن أبي قيس عن هزيل بن شرحبيل، عن عبد الله بن مسعود، قال: «أرواح آل فرعون في أجواف طير سود، يعرضون على النار كل يوم مرتين، يقال لهم: هذه داركم فذلك قوله: ﴿يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا﴾ .»

(قلت): وهذا إسناد رجاله ثقات غير أبي قيس عبد الرحمن بن ثروان الأودي

الكوفي، فقد قال أحمد: يخلف في أحاديثه. وقال إسحاق بن منصور وعباس الدوري عن يحيى بن معين: ثقة. زاد عباس: يقدم على عاصم. وقال أحمد بن عبد الله العجلي: ثقة ثبت. وقال أبو حاتم: ليس بقوي، هو قليل الحديث، وليس بحافظ، قيل له: كيف حديثه؟ فقال: صالح هو، لين الحديث. وقال النسائي: ليس به بأس. وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(١)</sup>.

وخلاصة القول: فيه ما قاله الحافظ في التقریب: صدوق ربما خالف.



---

(١) كذا في تهذيب الكمال (٣٧٧٩).

[٦٥]- حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: خَلَالَ مِنْ خَلَالَ الْجَاهِلِيَّةِ، الطَّعْنُ فِي الْأَنْسَابِ، وَالنِّيَاحَةُ. وَنَسِيَ الثَّلَاثَةَ، قَالَ<sup>(١)</sup>: يَقُولُونَ: الْإِسْتِسْقَاءُ بِالْأَنْوَاءِ.

\* \* \*

٦٥- صحيح على شرط الشيخين، ولكنه موقوف من قول ابن عباس، وهو من أفراد البخاري دون مسلم.

● فقد أخرجه البخاري (٣٨٥٠) عن علي بن عبد الله، وسعدان بن نصر في جزئه (٨٢)، ومن طريقه البيهقي في السنن (٦٣/٤) وفي (٢٣٤/١٠)، وفي الشعب (٥١٤١)، وابن عبد البر في التمهيد (٢٨٢/١٧)، كلاهما عن سفيان بهذا الإسناد والتمتن.

غريب الحديث:

◀ قوله: (الطعن في الأنساب)، أي القدح من بعض الناس في نسب بعض بغير علم.

◀ وقوله: (والنياحة)، أي على الميت.

◀ وقوله: (ونسي الثالثة)، وقع في رواية ابن أبي عمر، عن سفيان (ونسي عبيد الله الثالثة) فعين الناسي، أخرجه الإسماعيلي.

◀ وقوله: (يقولون الاستسقاء بالأنواء)، أي يقولون مطرنا بنوء كذا.

ووقع عند أبي نعيم من رواية سريج بن يونس، عن سفيان مدرجًا، ولفظه

(١) القائل هو سفيان كما في مصادر التخريج.

(والأنواء)، ولم يقل (ونسي الثالثة)، ومن رواية عبد الجبار بن العلاء، عن سفيان بدل قوله (ونسي الثالثة)، (والتفاخر بالأحساب)، وهو وهم منهما، لما يَبَيِّنُهُ رواية ابن أبي عمر، قاله الحافظ في الفتح.



[٦٦] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ،  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَنْبُلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا يَقْسِمُ وَرَثَتِي بَعْدِي  
[مِيرَاثِي]»<sup>(١)</sup>، مَا تَرَكْتُ بَعْدَ نَفَقَةِ نِسَائِي وَمُؤْنَةِ عَامِلِي فَهُوَ صَدَقَةٌ».  
قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ: يَقُولُ: «لَا أُوْرَثُ بَعْدِي»<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

٦٦- إسناده صحيح متفق على صحته من حديث أبي الزناد.

● فقد أخرجه الحميدي (١١٣٤)، وأحمد (٧٣٠٣)، ومسلم (١٥٦/٥)، وابن حبان (٦٦٠٩)، والبيهقي (٦٥/٧)، من حديث سفيان بن عيينة بهذا الإسناد.

● وأخرجه مالك في الموطأ (٢٨٤١)، والبخاري (١٥/٤) وفي (٩٩/٤) وفي (١٨٦/٨)، ومسلم (١٥٦/٥)، وأبو داود (٢٩٧٤)، وأبو عوانة (٦٦٨٥)، وابن حبان (٦٦١٠)، والبيهقي (٣٠٢/٦)، والبغوي (٣٨٣٨)، من حديث مالك.

● وأخرجه أحمد (٨٨٩٢) وكذا (٩٩٧٢) وكذا (٩٩٨١)، والترمذي في الشمائل (٤٠٣) وأبو عوانة (٦٦٨٦)، من حديث سفيان الثوري.

● وأخرجه أبو عوانة (٦٦٨٧)، وابن حبان (٦٦١٢)، من طريق محمد بن عجلان.

● وأخرجه ابن سعد (٣١٤/٢) من طريق المغيرة بن عبد الرحمن.

(١) زيادة من نسخة أبي المعالي ونسخة ابن القسطلاني.

(٢) في نسخة أبي المعالي «لا وارث بعدي».

- وأخرجه أبو عوانة (٦٦٨٧) من طريق ورقاء بن عمر.
- ◆ خمستهم: مالك والثوري والمغيرة وابن عجلان وورقاء، عن أبي الزناد.
- وأخرجه مسلم (١٥٦/٥)، وأبو عوانة (٦٦٨٨)، من طريق يونس.
- وأخرجه ابن خزيمة (٤٤٨٨)، من طريق عقيل، كلاهما عن الزهري.
- ◆ كلاهما: أبو الزناد والزهري، عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ.



[٦٧]- حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، حَدَّثَهُ آلُ جَرْهَدٍ، عَنْ جَرْهَدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَبْصَرَهُ فِي الْمَسْجِدِ، وَعَلَيْهِ بُرْدَةٌ وَقَدْ انْكَشَفَتْ فَخَذَهُ، فَقَالَ: «إِنَّ الْفَخْدَ مِنَ الْعَوْرَةِ».

\* \* \*

٦٧- حديث ضعيف لا اضطراب وقع في إسناده، وهو قادح في صحته، لكن له شواهد يعتضد بها، فهو يبلغ رتبة الحسن بمجموعها.

وعلقه البخاري في صحيحه فقال: باب ما يذكر في الفخذ، ويروى عن ابن عباس وجرهد ومحمد بن جحش عن النبي ﷺ: «الفخذ عورة»، وقال أنس: حسر النبي ﷺ عن فخذه، وحديث أنس أسند، وحديث جرهد أحوط حتى يخرج من اختلافهم. اهـ.

(قلت): وحديث أنس الذي أشار إليه الإمام البخاري وصله في الباب نفسه، فقال (٣٧١): حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال: حدثنا إسماعيل ابن علي، قال: حدثنا عبد العزيز بن صهيب، عن أنس أن رسول الله ﷺ غزا خيبر فصلينا عندها صلاة الغداة بغلس فركب نبي الله ﷺ وركب أبو طلحة وأنا رديف أبي طلحة، فأجرى نبي الله في زقاق خيبر وإن ركبتني لتمس فخذ نبي الله ﷺ ثم حسر الإزار عن فخذه حتى إني أنظر إلي بياض فخذ نبي الله ﷺ فذكره بتمامه.

وحديث جرهد حديث مضطرب جدا كما أسلفت لا يكاد يسلم واحد من طرقه من الاختلاف، والاضطراب علة قادحة يُعل بها الحديث إذا لم يمكن الترجيح - كما هو معلوم لدى المحدثين - وهذا هو الواقع في حديث جرهد، وسنذكر بعون الله تعالى بيان طرقه، وتوضيح الاختلاف بين الرواة فيه على نسق أرجو الله أن يكون عونًا لطالب العلم اللبيب على فهمها.

● فقد أخرجه الحافظ ابن حجر في تغليق التعليق (٢/٢١٠) من طريق السلفي بإسناد المصنف، عن سفيان بهذا الإسناد، لكنه قال فيه (عن ابن جرهد) بدلاً من (آل جرهد).

ووقع في رواية معمر عن أبي الزناد عن ابن جرهد مبهمًا غير مسمى وتابعه على إبهامه روح بن القاسم وورقاء بن عمر كما سيعلم من تخريجه.

● وأخرجه الحميدي (٨٥٧)، وأحمد (١٥٩٢٨)، والبخاري في الكبير (٢/٢٤٩) عن صدقة بن الفضل، وابن أبي خيثمة في تاريخه السفر الثاني (٤٥٩) عن أبيه، والدارقطني (١/٢٢٤) من طريق بشر بن مطر.

◆ خمستهم: عن سفيان قال: حدثنا أبو الزناد، قال: حدثني آل جرهد، عن جرهد، عن النبي ﷺ، لكن لم يقع التصريح عند أحمد برفعه.

وأخطأ الذين علقوا على المسند فظنوا أن رواية البخاري موقوفة، وإنما هي مرفوعة، والسبب الذي أوقعهم في هذا الخطأ أن الإمام البخاري روى الحديث بإسنادين فعطف أحدهما على الآخر وقال: عن النبي ﷺ.

والإبهام في قوله (عن آل جرهد) وقع مصرحًا بأحدهم في رواية ابن أبي الزناد، عن أبيه، ومن رواية الثوري، عن أبي الزناد أنه زرعة بن عبد الرحمن، ووقع ما يدل على أن أبا الزناد سمعه من نفر سواه.

● فقد أخرجه البخاري في تاريخه (٢/٢٤٩) قال: قال لي إسماعيل: حدثني ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن زرعة بن عبد الرحمن بن جرهد الأسلمي، عن جده جرهد أن النبي ﷺ قال له: «الفخذ عورة»، قال أبو الزناد: حدثني نفر سوى زرعة مثله.

- وأخرجه أحمد (١٥٩٣٢) عن حسين بن محمد، والطبراني (٢١٤٠) من طريق سعيد بن أبي مريم، كلاهما قالا: حدثنا ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن زرعة بن عبد الرحمن بن جرهد، عن جرهد جده، ونفر من أسلم سواه ذوي رضا، أن رسول الله ﷺ مرّ على جرهد وفخذ جرهد مكشوفة في المسجد فقال له رسول الله ﷺ: «يا جرهد غطّ فخذك فإن -يا جرهد- الفخذ عورة».

وقول أبي الزناد (ذوي رضا) تزكية منه لهم، وقد سمي لنا واحدًا منهم وهو زرعة، ومعلوم لدى المحدثين أن قول الراوي حدثني جماعة ثقات لا يقبل إلا إذا سمي واحدًا منهم على الأقل، وإلا فهم مجاهيل وإن نص على توثيقهم، وهذا هو الواقع في إسناد أبي الزناد.

\* \* \*

- وأخرجه أحمد (١٥٩٣٣) عن يحيى القطان، وابن حبان (١٧١٠) من طريق أبي عاصم، والطبراني في الكبير (٢١٣٨) من طريق قبيصة بن عقبة، ثلاثتهم عن سفيان الثوري.

- وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٤٧٥/١)، وفي شرح مشكل الآثار (١٧٠٤) من طريق مسدد، عن يحيى عن مسعر بن كدام.

◆ كلاهما: عن أبي الزناد، عن زرعة بن عبد الرحمن بن جرهد، وفي رواية مسعر عن عمه زرعة بن عبد الرحمن بن جرهد، عن جده جرهد قال: مرّ رسول الله ﷺ وعليّ بردة وقد انكشفت فخذني قال: «غطّ فإن الفخذ عورة».

وهذا إسناد حسن إن كان زرعة بن عبد الرحمن بن جرهد سمع من جده،

وسمعه منه محتمل جدا على أنه جاء في بعض طرق الحديث ما يدل على أن بينهما واسطة كما رواه القعنبي وابن مهدي، عن مالك، عن أبي النضر، عن زرعة بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن جده كما سيأتي بيانه.

وزرعة بن عبد الرحمن بن جرهد ويقال: زرعة بن مسلم بن جرهد الأسلمي المدني، وثقه النسائي كما في التقريب، وذكره ابن حبان في الثقات (٢٦٨/٤) وقال: من زعم أنه زرعة بن مسلم بن جرهد فقد وهم.

(قلت): ما قال هذا أحد فيما أعلم سوى ابن عيينة، وقوله (ابن مسلم)، وهم لا يخفى كما سوف تعلم.

والحديث بهذا الإسناد - أعني رواية زرعة عن جده جرهد - رواه ابن حبان في صحيحه، كما تقدم وصنيعه يقتضي بأنه متصل، وتعقبه الحافظ في تغليق التعليق (٢/٢١١) فقال: «ورواه ابن حبان في صحيحه من طريق أبي عاصم، عن سفيان - هو الثوري - عن أبي الزناد، عن زرعة بن عبد الرحمن، عن جده جرهد به، ولم يصنع ابن حبان في تصحيح هذه الطريق شيئاً، فقد صرح الترمذي بانقطاعه، هذا مع اختلاف فيه على أبي الزناد، قيل عنه هكذا، وقيل عنه عن زرعة بن عبد الرحمن قال: كان جرهد، ونفر من أسلم، وقيل عنه غير ذلك».

(قلت): قد اتفق ابن أبي أويس وابن أبي مريم وحسين بن محمد، عن ابن أبي الزناد، عن أبيه، وتابعه الثوري ومسعر، عن أبي الزناد على أنه زرعة بن عبد الرحمن، عن جده.

وأبو الزناد: عبد الله بن ذكوان القرشي، أبو عبد الرحمن المدني، وأبو الزناد لقب له، وكان يغضب منه، ثقة فقيه، وروايته هذه هي أسلم الروايات من الاضطراب، فقد سمى لنا شيخه وذكر لنا أنه سمعه من غيره، بل من نفر من أسلم

ذوي رضا عنده، عن جرهد رضي الله عنه فأعلال الترمذي له بالانقطاع غير مسلم.

\* \* \*

● وأخرجه الحميدي (٨٥٧)، وابن أبي شيبه (٢٧٢٢٨)، وأحمد (١٥٩٢٧)، والبخاري في التاريخ الكبير (٢/٢٤٩) عن صدقة بن الفضل، والترمذي (٢٧٩٥) عن ابن أبي عمر، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٣٧٧) عن أبي بكر بن أبي شيبه، والطبراني (٢١٤٦)، وابن قانع في معجم الصحابة (١/١٤٦) كلاهما من طريق الحميدي، والدارقطني (١/٢٢٤) من طريق بشر بن مطر، والحاكم (٤/١٨٠) من طريق علي بن حرب.

◆ سبعتهم: عن سفيان قال: حدثنا سالم أبو النضر، قال: حدثني زرعة بن مسلم بن جرهد، عن جده جرهد قال: مرّ بي رسول الله ﷺ وأنا في المسجد وعليّ بردة وقد انكشفت فخذي فقال النبي ﷺ: «غَطِّ فخذك يا جرهد، فإن الفخذ عورة»، واللفظ للحميدي.

وزاد بشر بن مطر، عن أبي النضر، عن زرعة بن مسلم، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ، هكذا وقع في المطبوع من سنن الدارقطني فإن ثبت ذلك فقولته عن أبيه مخالفة من بشر بن مطر لأصحاب سفيان، وقال الترمذي: هذا حديث حسن ما أرى إسناده بمتصل.

(قلت): وهذه الرواية - أعني رواية الجماعة عن سفيان - متفقة مع التي قبلها من حيث الإسناد فقد رواه سفيان عن أبي النضر، عن زرعة، عن جده، غير أنه وهم في تسمية شيخ أبي النضر فسماه زرعة بن مسلم، وإنما هو زرعة بن عبد الرحمن كما تقدم من حديث الثوري، عن أبي الزناد، وكما سيأتي من حديث مالك، عن

أبي النضر نفسه، وهو سالم بن أبي أمية.

● وأخرجه البخاري في تاريخه (٢/٢٤٩) قال: قال لي عبد الرحمن بن يونس، عن ابن أبي الفديك، عن الضحاك بن عثمان، عن أبي النضر، عن زرعة بن عبد الرحمن بن جرهد، عن جده، عن النبي ﷺ.

● وأخرجه ابن قانع في معجم الصحابة (١/١٤٦) قال: حدثنا علي بن محمد بن أبي الشوارب، حدثنا إبراهيم بن بشار قال: حدثنا سفيان قال: حدثنا مسلم بن أبي مريم، عن زرعة بن مسلم بن جرهد، عن جرهد أن النبي ﷺ مر به وهو في المسجد وعليه بردة وقد انكشف فخذة فقال رسول الله ﷺ: «إن الفخذ عورة»، قال سفيان: والفخذ عورة في المسجد.

هكذا رواه إبراهيم بن بشار الرمادي، عن سفيان، عن مسلم بن أبي مريم، عن زرعة بن مسلم بن جرهد، ولم يتابعه أحدٌ من أصحاب سفيان فيما أعلم، بل المحفوظ عن سفيان ما تقدم من روايته إياه عن سالم أبي النضر، ومن روايته عن أبي الزناد، عن آل جرهد، عن جرهد، فإن له فيه شيخان، وهذا زاد شيخاً ثالثاً، قال الحافظ في التقريب: إبراهيم بن بشار الرمادي أبو إسحاق البصري حافظ له أوهام.

\*\*\*

● وأخرجه مالك في الموطأ (٢١٢٢) من رواية أبي مصعب الزهري عنه، والدارمي (٢٦٥٣) عن الحكم بن المبارك، والبخاري في تاريخه (٢/٢٤٩) عن يحيى بن بكير، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/٤٧٥) وفي شرح مشكل الآثار (١٧٠٣) من طريق ابن وهب.

◆ أربعتهم: عن مالك، عن أبي النضر، عن زرعة بن عبد الرحمن بن

جرهد، عن أبيه وكان من أصحاب الصفة قال: جلس رسول الله ﷺ وفخذي منكشفة فقال: «خمر عليك إزارك، إن الفخذ عورة»، واللفظ لأبي مصعب.

هكذا رواه أبو مصعب ومن تابعه عن مالك، عن أبي النضر، عن زرعة بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن النبي ﷺ ليس فيه ذكر جرهد.

● وكذلك رواه ابن لهيعة فقد أخرجه الطبراني (٢١٤٥) من طريق شعيب بن يحيى عنه، عن أبي النضر، عن زرعة بن عبد الرحمن بن جرهد، عن أبيه فذكره بنحو حديث مالك.

ووقع في المطبوع من الموطأ زيادة (عن جرهد)، وإنما زادها المحقق تصرفاً منه وهو تصرف غير لائق ومع ذلك أغفلها ولم يعلق عليها.

ووقع في المطبوع من مشكل الآثار كذلك (عن جرهد)، وادعى الذين قاموا بالتعليق على مسند الإمام أحمد فقالوا: وقع زيادة (عن جرهد)، في إسناد مطبوع شرح مشكل الآثار خطأ، فإنها ليس في الأصل الخطي من شرح المشكل فليستدرك من هنا.

لكن يرد قولهم هذا أنها ثابتة في المطبوعة الهندية (٢/٢٨٦) ففيها: (عن جده جرهد) نعم هي غير ثابتة في شرح معاني الآثار والله أعلم.

ومع ذلك فقد أخطؤوا خطأ ظاهراً حيث صرحوا أن ابن لهيعة رواه عن مالك، وإنما تابعه عن أبي النضر.

فالحديث من هذا الوجه يرويه مالك عن أبي النضر، عن زرعة بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن النبي ﷺ وهو غلط من بعض الرواة لا شك فيه فإن

الصحابي الذي روى هذا الحديث هو جرهد وليس ابنه عبد الرحمن، وعبد الرحمن ليست له صحبة، بل هو مجهول، ولولا قولهم «وكان من أصحاب الصفة» لقلنا إنه روى الحديث مرسلًا جمعًا بين الروايات، لكن لا مناص من القول إن الصواب عن مالك رواية عبد الرحمن بن مهدي ومن تابعه.

- فقد أخرجه أحمد (١٥٩٢٦)، وابن أبي خيثمة في تاريخه السفر الثاني (٤٦٠) عن أبيه، كلاهما عن عبد الرحمن بن مهدي، وأبو داود (٤٠١٤) عن القعني، والطبراني (٢١٤٣) من طريق القعني و(٢١٤٤) من طريق عبد الله بن نافع، وأبو القاسم الجوهري في مسنده (٣٩٥) من طريق يحيى والقعني، وأبو نعيم في الحلية (١/٣٥٣) من طريق القعني، والبيهقي في الكبرى (٢/٢٢٨) من طريق إسماعيل بن أبي أويس، والحافظ بن حجر في تغليق التعليق (٢/٢٠٩) من طريق القعني.

◆ أربعتهم: عن مالك عن أبي النضر عن زرعة بن عبد الرحمن بن جرهد عن أبيه، عن جده أن النبي ﷺ مر به وهو كاشف عن فخذة فقال: «أما علمت أن الفخذ عورة»، واللفظ للطبراني.

هكذا رواه هؤلاء الأربعة من أصحاب مالك عنه، عن أبي النضر؛ لكن قال القعني في روايته (عن زرعة بن عبد الرحمن عن أبيه قال: قال جرهد)، وقال ابن أبي أويس: (عن زرعة بن عبد الرحمن عن أبيه أن جرهدًا)، والمعنى واحد، وقد اتفقوا جميعًا عن مالك على أن الحديث يرويه زرعة عن أبيه عن جده.

- وأخرجه الطيالسي (١١٧٦) قال: حدثنا مالك بن أنس، عن سالم أبي النضر، عن ابن جرهد عن جرهد أن النبي ﷺ مر به وقد كشف عن فخذة فقال: «يا جرهد خمر فخذك فإنها من العورة». هكذا أبهمه أبو داود ولم يسمه.

- وأخرجه أحمد (١٥٩٣١) قال: حدثنا إسحاق بن عيسى، قال: أخبرني مالك، عن أبي النضر، عن زرعة بن جرهد الأسلمي، عن أبيه وكان من أصحاب الصفة قال: جلس رسول الله ﷺ فرأى فخذي منكشفة فقال: «خمر عليك أما علمت أن الفخذ عورة».

ومن هنا نعلم أن الاختلاف فيه على مالك وقع من ثلاثة أوجه:

١. زرعة بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن النبي ﷺ.
  ٢. زرعة بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ.
  ٣. زرعة بن جرهد، عن أبيه، عن النبي ﷺ.
- وأمثلها الوجه الثاني.

\* \* \*

- وأخرجه عبد الرزاق (١١١٥) وفي (١٩٨٠٨)، وعنه أحمد (١٥٩٢٩)، ومن طريقه الترمذي (٢٧٩٨)، وكذا الطبراني (٢١٣٩)، ومن طريقه الحافظ ابن حجر (٢/٢١٠-٢١١) قال: أخبرنا معمر، عن أبي الزناد، قال: أخبرني ابن جرهد، عن أبيه أن النبي ﷺ مرّ به وهو كاشف عن فخذه فقال النبي ﷺ: «عظّ فخذك فإنها من العورة».

وقال الترمذي: هذا حديث حسن.

- وأخرجه الطبراني (٢١٤١) من طريق روح بن القاسم، و(٢١٤٢) من طريق ورقاء بن عمر، كلاهما عن أبي الزناد، عن ابن جرهد، عن جرهد، عن النبي ﷺ بنحو حديث معمر.
- وأخرجه أحمد (١٥٩٣٠)، وابن أبي خيثمة في تاريخه السفر

الثاني (٤٦١) عن أبيه، كلاهما عن أبي عامر العقدي، والطبراني (٢١٤٩)، وعنه أبو نعيم في المعرفة (١٦٨١)، من طريق أبي حذيفة، والحافظ ابن حجر (٢١١/٢) من طريق الإمام أحمد.

◆ كلاهما: أبو عامر وأبو حذيفة عن زهير بن محمد عن محمد بن عبد الله بن محمد ابن عقيل، عن عبد الله بن جرهد الأسلمي أنه سمع أباه يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «فخذ المرء المسلم من عورته».

● وأخرجه الترمذي (٢٧٩٧)، وابن أبي خيثمة السفر الثاني (٤٥٧)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤٧٥/١)، وفي شرح مشكل الآثار (١٧٠٢)، والطبراني (٢١٤٨)، وأبو نعيم (١٦٨٠)، جميعاً من حديث الحسن بن صالح، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن عبد الله بن جرهد الأسلمي، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «فخذ الرجل من عورته». وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

ووقع في معجم الطبراني «عبد الرحمن بن جرهد» وما أظنه إلا خطأ مطبعياً أو هو من النسخ، لأن الطبراني وأبا نعيم يرويانه من طريق أحمد بن يونس، عن الحسن بن صالح، وقد جاءت رواية أبي نعيم على الصواب.

وعلى كل حال فالمحفوظ في هذه الرواية هو عبد الله بن جرهد كما رواه الثقات، عن الحسن بن صالح، وزهير بن محمد، عن ابن عقيل.

● وأخرجه أبو نعيم (١٦٧٩) من طريق الحارث بن أبي أسامة قال: حدثنا روح بن عبادة، قال: حدثنا ابن جريج، عن عبد الله بن محمد أنه سمع عبد الله بن جرهد الأسلمي يقول: سمعت جرهداً يقول: سمعت النبي ﷺ يقول: «إن فخذ المؤمن من العورة».

قال أبو نعيم: رواه الحسن بن بشر بن سلم، عن أبيه، عن ابن جريج مثله.

وقال: سمعت جرهداً يقول: سمعت النبي ﷺ يقول.

(قلت): ولفظ الحديث بهذا الإسناد قريب من لفظ حديث زهير بن محمد المتقدم وفيه تبرئة له من التهمة حيث قال الذين علقوا على المسند: حسن بشواهده دون لفظ مسلم ولعله من أغاليط زهير بن محمد.

● وأخرجه البخاري في تاريخه (٦٣/٥)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤٧٥/١)، وفي شرح مشكل الآثار (١٧٠١)، كلاهما من طريق إسحاق ابن منصور قال: حدثنا الحسن بن صالح، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن عبد الله بن مسلم بن جرهد، عن أبيه أن النبي ﷺ قال: «فخذ الرجل من عورته» أو قال: «من العورة».

هكذا قال فيه إسحاق بن منصور الكوسج، عن الحسن بن صالح: «عبد الله بن مسلم بن جرهد، عن أبيه» وخالفه الثقات من أصحاب الحسن فرووه كما تقدم فقالوا: «عبد الله بن جرهد» وهم: أبو نعيم، وأحمد بن يونس، ويحيى بن آدم، ومالك بن إسماعيل فالحكم لهم عليه والقول قولهم في تسمية عبد الله بن جرهد.

وعبد الله بن جرهد هذا ذكره ابن حبان في الثقات وقال: يروي عنه عبد الله بن محمد بن عقيل إن كان حفظه.

(قلت): وعبد الله بن محمد بن عقيل صدوق لين الحديث.

● وأخرجه ابن قانع (١٤٦/١)، والطبراني (٢١٤٧)، والبيهقي (٢٢٨/٢)، جميعاً من طريق محمد بن ثعلبة بن سواء، عن عمه محمد بن سواء، عن سعيد بن أبي عروبة، عن معمر، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن

جرهد، عن أبيه أن النبي ﷺ مرّ عليه وهو كاشف عن فخذة فقال: «غُطِّها فإنها من العورة».

ووقع في معجم الطبراني «عبد الملك» بدلاً من «عبد الرحمن» وهو خطأ لا شك فيه، وما أكثر الأخطاء التي نراها وتشكل علينا في هذا السفر النفيس يسر الله له من يعيد طبعه.

وأخطأ الذين علقوا على المسند فقالوا: أخرجه الطبراني، والبيهقي من طريق سعيد بن أبي عروبة، عن الزهري فأسقطوا معمرًا والصواب إثباته كما سبق بيانه، والحديث غريب من هذا الوجه.

\* \* \*

وخلاصة القول: أن حديث جرهد حديث مضطرب وأن بعض طرقه قابل للتحسين إذا انضم إلى غيره من شواهد الأخرى، وهو حديث يرويه أبو الزناد وأبو النضر وابن عقيل والزهري مع غرابة في الإسناد إليه.

أما حديث أبي الزناد فحدث به معمر وروح بن القاسم وورقاء وابن عيينة في رواية عنه فقالوا: عن أبي الزناد، عن ابن جرهد عن أبيه، عن النبي ﷺ.

وحدث به الثوري ومسعر وابن أبي الزناد فقالوا: عن أبي الزناد، عن زرعة بن عبد الرحمن بن جرهد، عن جده، عن النبي ﷺ.

وحدث به سفيان بن عيينة في المشهور عنه فقال: عن أبي الزناد، عن آل جرهد، عن جرهد، عن النبي ﷺ.

والجواب عن هذا الاختلاف: أن ابن الرجل وابن ابنه من آله وأن الجد قد يقال له أبٌّ فلا إشكال فيما وقع فيه من الاختلاف على أبي الزناد، مع أن الراجح

عندنا والله أعلم رواية الثوري ومن تابعه؛ لأنه سُمي ابن جرهد ونسبه فقال: زرعة ابن عبد الرحمن بن جرهد.

وأما حديث أبي النضر فيرويه عنه الضحاك بن عثمان وابن لهيعة ومالك وابن عيينة.

فأما الضحاك بن عثمان فقال: عن أبي النضر، عن زرعة بن عبد الرحمن بن جرهد، عن جده عن النبي ﷺ وهذا مثل قول الثوري ومن تابعه عن أبي الزناد وفيه قرينة قوية لصحة ما رجحناه.

وأما ابن عيينة فقال: عن أبي النضر عن زرعة بن مسلم بن جرهد عن جده جرهد.

هكذا حدث به أصحاب سفيان عنه، وقال إبراهيم بن بشار عن سفيان عن مسلم بن أبي مريم عن زرعة بن مسلم بن جرهد عن جده جرهد مثل رواية الجماعة غير أنه سُمي شيخ سفيان مسلم بن أبي مريم.

فإن قلنا: إن روايته هذه تعتبر شاذة لمخالفتها الجمع وقد تكلم فيه، فلا إشكال، وإن قلنا: إنه لا مانع أن يكون لسفيان شيخٌ ثالثٌ غير أبي الزناد وأبي النضر كما رواه الرمادي عنه، فذلك محتمل أيضًا.

وبالجملة فإن رواية سفيان لهذا الحديث متفقة مع رواية الثوري ورواية الضحاك ابن عثمان من حيث الإسناد غير أنه أخطأ في قوله زرعة بن مسلم، وإنما هو زرعة بن عبد الرحمن كما تقدم.

وهذا أيضًا من القرائن التي يمكن الاعتماد عليها في الترجيح بأن الحديث يرويه أبو الزناد وأبو النضر عن زرعة بن عبد الرحمن بن جرهد عن جده جرهد.

وأما مالك فقد اختلف عنه، فقال ابن مهدي وابن نافع والقعنبي وابن أبي أويس: عن مالك عن أبي النضر عن زرعة بن عبد الرحمن عن أبيه عن جده.

وقال أبو مصعب والحكم بن المبارك ويحيى بن بكير وابن وهب: عن مالك عن أبي النضر عن زرعة بن عبد الرحمن بن جرهد عن أبيه وكان من أصحاب الصفة. وكذلك حدث به ابن لهيعة عن أبي النضر.

وقال أبو داود الطيالسي: عن مالك عن سالم أبي النضر عن ابن جرهد عن جرهد.

وقال إسحاق بن عيسى: عن مالك عن سالم أبي النضر عن زرعة بن جرهد الأسلمي عن أبيه وكان من أصحاب الصفة.

فهذه ثلاثة أوجه من الاختلاف فيه على مالك ولم يترجح لنا وجه منها وذلك لأن الروايات عنه في الأول والثاني متكافئة وأما الثالث فمن رواية الأفراد ولا يحكم للفرد على الجماعة.

وأما حديث ابن عقيل فحدث به عنه الحسن بن صالح وزهير بن محمد فقالوا: عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن عبد الله بن جرهد عن أبيه، وفي رواية للكوسج عن الحسن بن ابن عقيل عن عبد الله بن مسلم بن جرهد عن أبيه وهي رواية شاذة خالف فيها إسحاق الكوسج أصحاب الحسن، وقد نبهنا فيما سبق أن المحفوظ عن الحسن بن ابن عقيل عن عبد الله بن جرهد عن أبيه وتابعه عليه زهير بن محمد عن ابن عقيل.

وأما حديث الزهري فيرويه سعيد بن أبي عروبة عن معمر عنه عن عبد الرحمن ابن جرهد عن أبيه وفيه متابعة لقول مالك عن أبي النضر عن زرعة بن عبد الرحمن عن أبيه عن جده.

فتلخص لنا من هذا كله أن الحديث إما أن يكون عن زرعة بن عبد الرحمن بن جرهد عن جده عن النبي ﷺ وإما أن يكون عن زرعة عن أبيه عن جده وإما أن يكون عن عبد الله بن جرهد عن أبيه، فيكون حدث به ثلاثة من آل جرهد عنه، وذلك كله محتمل لقول أبي الزناد حدثني آل جرهد عن جرهد والوجه الأول أولى بالترجيح والله أعلم.

\* \* \*

وله شاهدان من حديث محمد بن عبد الله بن جحش وله ولأبيه صحبة رضي الله عنهما، ومن حديث ابن عباس وهما اللذان علقهما البخاري مع حديث جرهد في باب ما يذكر في الفخذ كما سبق ذكره:

● فأما الأول: فقد أخرجه علي بن حجر في حديثه عن إسماعيل بن جعفر (٢٩٩) وأحمد (٢٢٤٩٥) والبخاري في الكبير (١٢/١-١٣) والنسائي (٣١٤/٧) والطبراني في الكبير (٢٤٦/١٩) وأبو نعيم في المعرفة (٦٣٠) والحاكم (٢٠٠/٤) والبيهقي في الكبرى (٢٢٨/٢) والبخاري في شرح السنة (٢١/٩) والحافظ في تغليق التعليق (٢١٢/٢) كلهم من حديث إسماعيل بن جعفر قال: ثنا العلاء - وهو ابن عبد الرحمن - عن أبي كثير عن محمد بن جحش أنه قال: مرّ رسول الله ﷺ وأنا معه على معمر وفخذه مكشوفتان فقال: «يا معمر غط فخذك فإن الفخذين عورة».

● وأخرجه أحمد (٢٢٤٩٤) وفي (٢٢٤٩٥) وعبد بن حميد (٣٦٧) وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٩٢٩) والطحاوي في شرح المعاني (٤٧٤/١) والطبراني في الكبير (٥٥٢/٢٤٦/١٩) وأبو نعيم في المعرفة (٦٢٨-٦٢٩)، وكذا (٦٣١-٦٣٢) من طرق عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبي كثير عن محمد بن عبد الله بن جحش رضي الله عنهما.

وفي إسناده أبو كثير قال الحافظ في التقريب ثقة ويقال له صحبة وقال في تغليق التعليق وعده بعضهم في الصحابة ولا يصح، وقال في الفتح: رجاله رجال الصحيح غير أبي كثير فقد روى عنه جماعة ولم أجد فيه تصريحًا بتعديل.

(قلت): وهو الحق، فإن الرجل مستور، وحديثه يصلح للاعتبار، فهو شاهد جيد لحديث جرهد يعترضه، ومعمر المذكور هو معمربن عبد الله بن نافع بن نضلة القرشي العدوي.

\* \* \*

● أما الثاني: فقد أخرجه ابن أبي شيبة (٢٧٢٣٢) وأحمد (٢٤٩٣) والترمذي (٢٧٩٦) وأبو يعلى (٢٥٤٧) والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤٧٤/١) وفي شرح المشكل (١٦٩٨) والطبراني في الكبير (١١١١٩) والحاكم (١٨١/٤) والبيهقي (٢٢٨/٢) والحافظ ابن حجر في تغليق التعليق (٢٠٧/٢)، كلهم من حديث إسرائيل عن أبي يحيى القتات قال: سمعت مجاهدًا يحدث عن ابن عباس قال: مرّ رسول الله ﷺ على رجل وفخذه خارجة فقال: «غط فخذك فإن فخذ الرجل من عورته».

قال الحافظ: «وأبو يحيى القتات روى عنه جماعة، واختلف قول ابن معين فيه فقال مرة: في حديثه ضعف، وقال مرة: ثقة، وقال أحمد: روى عنه إسرائيل أحاديث كثيرة مناكير جدًا، وقال النسائي: ليس بالقوي».

وقال في التهذيب: «قال يعقوب بن سفيان: لا بأس به، وقال البزار: لا نعلم به بأسًا وهو كوفي معروف».

(قلت): فمثله يعتبر به إذا لم يأت بمتن منكر، وحديثه هذا شاهد لحديث جرهد، وحديث محمد بن عبد الله بن جحش.

وقد جاء من وجه آخر ليس فيه أبو يحيى القتات:

● أخرجه الخطيب في تاريخه (١٦٢/٢) من طريق أبي جعفر محمد بن جرير الطبري قال: حدثني عبيد الله بن عبد الكريم أبو زرعة الرازي قال: أخبرنا ثابت بن محمد قال: أخبرنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن طاوس عن ابن عباس قال: مرّ النبي ﷺ على رجل مكشوفة فخذه فقال له: «غَطِّ فخذك فإن فخذ الرجل من العورة».

قال الحافظ في تغليق التعليق: «قال أبو عبد الله بن بكير: كان هذا الحديث في كتاب أبي زرعة عن ثابت عن إسرائيل وإلى جنبه عن ثابت عن سفيان عن حبيب عن طاوس عن ابن عباس في كسوف الشمس فيشبه أن يكون أبو زرعة حدث به من حفظه فوهم فيه إن لم يكن الطبري أخطأ عليه، حكاه الخطيب في ترجمة ابن جرير».

وقد رواه ابن تومرد عن أبي زرعة على الصواب وهذا مما أخطأ فيه الثقة على الثقة ولو سلم لكان على شرط الصحيح والله أعلم».

ويستخلص مما سبق: أن حديث غَطِّ فخذك فإن الفخذ من العورة حديث حسن بمجموع طرقه، لأن بعض طرق حديث جرهد قابل للتحسين بمفرده فإذا انضم إليه حديث محمد بن جحش وكذا حديث ابن عباس ارتقى بهما إلى درجة الحسن على أقل أحواله، وقد صححه الطحاوي وابن حبان لروايته إياه في صحيحه من حديث جرهد والحاكم والبيهقي، فيبقى الجمع بينه وبين حديث أنس رضي الله عنه وما في معناه.

قال الطحاوي: فهذه الآثار المروية عن رسول الله ﷺ تخبر أن الفخذ عورة ولم يضادها أثر صحيح فقد ثبت بها أن الفخذ عورة تبطل الصلاة بكشفها كما تبطل بكشف ما سواها من العورات فهذا وجه هذا الباب من طريق صحيح معاني الآثار. اهـ.

وقال القرطبي فيما نقله عنه الحافظ في الفتح (١/٤٨٠): «حديث أنس وما معه إنما ورد في قضايا معينة في أوقات مخصوصة يتطرق إليها من احتمال الخصوصية أو البقاء على أصل الإباحة ما لا يتطرق إلى حديث جرهد وما معه لأنه يتضمن إعطاء حكم كلي وإظهار شرع عام فكان العمل به أولى». اهـ.

وقال ابن القيم في تهذيب السنن (٦/١٧): «وطريق الجمع بين هذه الأحاديث ما ذكره غير واحد من أصحاب أحمد وغيرهم أن العورة عورتان: مخففة ومغلظة، فالمغلظة السوءتان والمخففة الفخذان، ولا تنافي بين الأمر بغض البصر عن الفخذين لكونهما عورة وبين كشفهما لكونهما عورة مخففة، والله أعلم». اهـ.

(قلت): وما من شك أن قول ابن القيم رحمه الله هو أقرب الأقوال إلى الجمع بين حديث أنس وما في معناه وحديث جرهد وما في معناه، ولا سبيل إلى القول باحتمال الخصوصية أو غيره من التأويلات الأخرى ما دام الجمع ممكناً، وما ادعاه الطحاوي بقوله: «ولم يضادها أثر صحيح». يرده قول البخاري: «حديث أنس أسند وحديث جرهد أحوط»، والله أعلم.



[٦٨] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يُكَلِّمُ أَحَدٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُكَلِّمُ<sup>(١)</sup> فِي سَبِيلِهِ - إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَجُرْحُهُ يَتْعَبُ دَمًا<sup>(٢)</sup>، اللَّوْنُ لَوْنُ دَمٍ، وَالرِّيْحُ رِيْحُ مِسْكِ».

\* \* \*

٦٨- إسناده صحيح، متفق على صحته من حديث أبي الزناد.

- فقد أخرجه الحميدي (١٠٩٢)، وسعيد بن منصور (٢٥٧١)، وأحمد (٧٣٠٢)، ومسلم (٣٤/٦)، والنسائي (٢٨/٦)، وأبو يعلى (٦٢٦٣)، وأبو عوانة (٧٣٠٢) وفي (٧٣٠٣) وفي (٧٣١٢)، والبيهقي في الكبرى (١٦٤/٩)، وفي المعرفة (٢٠٩٩)، جميعاً من حديث سفيان بن عيينة بهذا الإسناد، وعند أحمد والبيهقي عن أبي الزناد وابن عجلان.
- وأخرجه مالك (١٣٢٦)، والبخاري (٢٢/٤)، وابن حبان (٤٦٥٢)، والبيهقي (١١/٤)، والبخاري (٢٦١٣)، جميعاً من حديث مالك.
- وأخرجه سعيد بن منصور (٢٥٧٢)، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد، كلاهما عن أبي الزناد.
- وأخرجه عبد الله بن المبارك في الجهاد (٣٨)، عن عبد الله بن لهيعة.
- وأخرجه الطبراني في الأوسط (٢٤١٧) من طريق صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، ثلاثتهم عن الأعرج.

(١) في نسخة أبي المعالي: «من يُكَلِّمُ».

(٢) في نسخة أبي المعالي: «ينبت دمًا».

- وأخرجه عبد الرزاق (٩٥٢٨)، وأحمد (٨٢٠٥)، ومسلم (٤٦/٣)، وأبو عوانة (٧٣٢٠)، والبيهقي في الكبرى (١٦٥/٩)، وفي شعب الإيمان (٤٢٣٧)، والبغوي (٢٦٣١)، جميعًا من حديث عبد الرزاق.
- وأخرجه ابن المبارك في الجهاد (٤٠)، ومن طريقه البخاري (٦٨/١).

◆ كلاهما: عبد الرزاق وابن المبارك، عن معمر، عن همام بن منبه.

- وأخرجه ابن أبي شيبة (١٩٦٦٢)، وأحمد (٧١٥٧)، ومسلم (١٨٧٦)، وابن ماجه (٣٧٥٣)، وأبو عوانة (٧٣٠٢)، من حديث محمد بن فضيل.
- وأخرجه إسحاق بن راهويه في المسند (١٨٢)، ومسلم (١٨٧٦)، والنسائي (١١٩/٨)، وابن منده في الإيمان (٢٣٤)، والبيهقي في شعب الإيمان (٤٢٣٦)، وابن عساكر في الأربعين في الحث على الجهاد (ص٦٩)، من حديث جرير بن عبد الحميد.
- وأخرجه أحمد (٨٩٨١)، والبخاري (٥٣٣)، وأبو عوانة (٧٣٠٤)، والبيهقي في الكبرى (١٥٧/٩)، وفي شعب الإيمان (٢٣٦)، من حديث عبد الواحد بن زياد.

◆ ثلاثهم: محمد بن فضيل، وجرير بن عبد الحميد، وعبد الواحد بن زياد، عن عمارة بن القعقاع، عن أبي زرعة.

◆ ثلاثهم: الأعرج وهمام وأبو زرعة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «ما من مكلوم يكلم في سبيل الله إلا جاء يوم القيامة كهيئته يوم كلم وكلمه يدمى، اللون لون دم، والريح ريح مسك».



[٦٩] - أَخْبَرَنَا عُمَرُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنِ الْقَاسِمِ أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَحْلِفُ: «أَلَا يَأْتِي أَهْلَهُ، فَلَمْ تَرَهُ عَائِشَةُ إِيْلَاءً»<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

٦٩- إسناده صحيح، وهو موقوف من قول عائشة رضي الله عنها.

● وأخرجه عبد الرزاق (١١٦٦٠)، وسعيد بن منصور (١٩١٣)، والبيهقي (٣٧٨/٧) من طريق الشافعي، ثلاثهم عن سفيان بن عيينة بهذا الإسناد.

ولفظ رواية سعيد: أن رجلاً كان يؤلي من امرأته فيمكث أكثر من أربعة أشهر وكانت عائشة رضي الله عنها لا ترى ذلك إيلاءً.

وعند عبد الرزاق «كان يؤلي من امرأته سنة فيأتي عائشة فتقرأ عليه ﴿لِلَّذِينَ يُؤَلُّونَ مِنْ نَسَائِهِمْ﴾<sup>(٢)</sup> الآية وتأمره باتقاء الله وأن يفيء».

وفي رواية الشافعي: كانت عائشة رضي الله عنها إذا ذكر لها الرجل يحلف ألا يأتي امرأته فبدعها خمسة أشهر لا ترى ذلك شيئاً حتى يوقف وتقول كيف قال الله ﷻ: ﴿فَأَمْسَاكُ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحُ بِإِحْسَانٍ﴾<sup>(٣)</sup>.

● وأخرجه سعيد بن منصور (١٩١٤) من طريق يحيى بن سعيد، والبيهقي (٣٧٨/٧) من طريق عبيد الله بن عمر، كلاهما عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: «في الإيلاء لا شيء وإن مضت سنة فإما أن يفيء وإما أن يطلق».



(١) هذا الأثر مما تفردت به نسخة أبي المعالي.

(٢) وقع في المصنف: (والذين يؤلون من نساءهم).

(٣) وقع في المسند: (إمساك بمعروف أو تسريح بإحسان).

[٧٠] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «حَاجَّ آدَمَ مُوسَى، فَقَالَ مُوسَى: يَا آدَمُ، أَنْتَ أَبُوْنَا وَأَخْرَجْتَنَا مِنَ الْجَنَّةِ. قَالَ آدَمُ: يَا مُوسَى، أَتَلُوْمُنِي عَلَى أَمْرِ قَدْرَهُ اللَّهُ عَلَيَّ»<sup>(١)</sup> قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي بِأَرْبَعِينَ سَنَةً؟ قَالَ: فَحَاجَّ آدَمَ مُوسَى.

\* \* \*

٧٠- إسناده صحيح، متفق على صحته.

● فقد أخرجه الحميدي (١١١٦)، والبخاري (١٥٧/٨) عن علي بن عبد الله، وابن خزيمة في التوحيد (٥٩) عن عبد الله بن محمد الزهري، ثلاثهم عن سفيان بهذا الإسناد.

● وأخرجه مالك في الموطأ (٢٦١٦)، والحميدي (١١١٦)، والبخاري (٦٦١٤)، ومسلم (٢٦٥٢)، والنسائي في الكبرى (١٠٩١٨)، وابن أبي عاصم (١٠٩) وفي (١٦٠) وفي (١٦١)، وابن خزيمة في التوحيد (٦٢)، وابن حبان (٦٢١٠)، والآجري في الشريعة (٣٥٥) وفي (٣٥٧) وفي (٧٥٠)، والبيهقي في الأسماء والصفات (ص ٢٣٢-٢٣٣)، وفي الاعتقاد (ص ٩٩)، من طرق عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ.

● وأخرجه الحميدي (١١١٥)، وأحمد (٧٣٨٧)، والبخاري (٦٦١٤)، ومسلم (٢٦٥٢)، وأبو داود (٤٧٠١)، وابن ماجه (٨٠)، والنسائي في الكبرى (١١١٢٣)، وابن أبي عاصم في السنة (١٤٥)، وأبو يعلى (٦٢٤٥)، وابن خزيمة في التوحيد (١٢٦/١-١٢٧)،

(١) في نسخة أبي المعالي: «قدره علي».

وابن حبان (٦١٨٠)، والآجري في الشريعة (٧٥٣) وكذا (٧٥٤)،  
واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (١٠٣٠) وكذا (١٠٣١)، والبيهقي  
في الاعتقاد (٦٨٤)، وفي الأسماء والصفات (٤١٥) وكذا (٦٨٧)، وابن  
عبد البر في التمهيد (١٨/١١-١٢)، والبغوي (٦٨).

◆ كلهم: من حديث سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار أنه سمع طاوس  
سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ.

\* \* \*

- وأخرجه مسلم (٢٦٥٢)، وابن أبي عاصم (١٥٦)، والبيهقي في الاعتقاد  
(ص ٩٨-٩٩)، وفي الأسماء والصفات (٤٩٣)، من طريق يزيد بن هرمز  
وعبد الرحمن الأعرج.
- وأخرجه ابن خزيمة في التوحيد (١/١٢٣) من طريق يزيد بن هرمز وحده،  
كلاهما عن أبي هريرة.
- وأخرجه الدارمي في الرد على الجهمية (٢٩٠)، والنجاد في الرد على من  
يقول بخلق القرآن (٣٢-٣٣/٥٠، ٥٣)، وابن خزيمة في التوحيد  
(١/١٢١-١٢٢)، وابن أبي عاصم في السنة (١/٦٨)، وعبد الله بن  
أحمد في السنة (١/٢٨٨)، والآجري في الشريعة (٦٨٥)، والبيهقي في  
الأسماء والصفات (٦٨٦)، جميعًا من حديث محمد بن عمرو، عن  
أبي سلمة، عن أبي هريرة.



[٧١] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ ابْنِ أَبِي سُؤَيْدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: رَعَمَتِ الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةَ خَوْلَةَ بِنْتُ حَكِيمٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَرَجَ وَهُوَ مُحْتَضِرٌ أَحَدَ ابْنَيْ بِنْتِهِ وَهُوَ يَقُولُ: «إِنَّكُمْ لَتَبَخِلُونَ وَلَتَجْهَلُونَ»<sup>(١)</sup> وَتَجِبُّونَ، وَإِنَّكُمْ لَمَنْ رَجِحَانَ لِلَّهِ [ع] [٢].

\* \* \*

٧١- إسناده ضعيف، محمد بن أبي سويد الثقفي الطائفي مجهول كما في التقريب، وعمر بن عبد العزيز لم يسمع من خولة بنت حكيم رضي الله عنها كما في التهذيب، لكن له شاهدان من حديث يعلى بن مرة والأشعث بن قيس، يبلغ بهما رتبة الصحيح إن شاء الله تعالى.

● والحديث أخرجه الحميدي (٣٣٤)، وأحمد (٢٧٣١٤)، وإسحاق بن راهويه (٤٦/٥)، والترمذي (١٩١٠)، وابن أبي الدنيا في كتاب العيال (٣٤٤/١)، وأبو بكر الباغندي في مسند عمر بن عبد العزيز (١٨، ١٩)، والطبراني في الكبير (٢٤/٢٣٩-٢٤٠، ٢٤١)، والبيهقي في السنن الكبرى (١٠/٢٠٢)، وفي الأسماء والصفات (٩٦٤)، والخطيب في تاريخه (٥/٣٠٠)، وأبو حفص الملاء في الجامع لسيرة عمر بن عبد العزيز (٥٤٦-٥٤٧)، وابن عساكر في تاريخه (٤٥/١٢٧)، والمزي في تهذيب الكمال (٢٥/٣٣٨)، جميعاً من حديث سفیان بن عيينة بهذا الإسناد.

● وأخرجه الخطابي في العزلة (ص ١٢٢)، وأبو القاسم السهمي في تاريخ جرجان (ص ٤٧٥)، من حديث عبد الرزاق، قال حدثنا محمد بن مسلم

(١) ليس في نسخة أبي المعالي: «ولتجهلون».

(٢) زيادة من نسخة أبي المعالي.

عن إبراهيم بن ميسرة، عن ابن أبي سويد، قال سمعت عمر بن عبد العزيز يقول: فذكره.

وقال الترمذي: حديث ابن عيينة، عن إبراهيم بن ميسرة لا نعرفه إلا من حديثه، ولا نعرف لعمر بن عبد العزيز سماعًا من خولة.

(قلت): تابعه عبد الرزاق عن محمد بن مسلم وهو الطائفي عن إبراهيم بن ميسرة، كما قد علم من تخريجه.

● وأخرجه ابن أبي شيبة (٣٢٨٤٤)، وأحمد (١٧٥٦٢)، وابن ماجه (٣٦٦٦)، والطبراني في الكبير في ترجمة الحسن بن علي (٢٥٨٧)، وفي ترجمة يعلى بن مرة العامري (٢٢/٢٧٤/٧٠٣)، والحاكم (٣/١٦٤)، والرامهرمزي في الأمثال (١٤٠)، والقضاعي في مسند الشهاب (٢٦، ٢٥)، والبيهقي في السنن الكبرى (١٠/٢٠٢)، وفي الأسماء والصفات (٩٦٥)، جميعًا من حديث عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن سعيد بن أبي راشد، عن يعلى بن مرة العامري، أنه جاء حسنٌ وحسينٌ يستبقان إلى رسول الله ﷺ، فضمهما إليه وقال: «إن الولد مبخلة مجبنة، وإن آخر وطأة وطئها الرحمن بوج»، ورجاله ثقات غير سعيد بن أبي راشد، فلم يوثقه غير ابن حبان، وقال الحافظ في التقریب: مقبول. يعني إذا توبع، وإلا فهو لئین.

● وأخرجه أحمد (٢١٨٤٠)، والطبراني (٦٤٦)، من حديث مجالد بن سعيد عن الشعبي، قال: حدثنا الأشعث بن قيس، قال: «قدمت على رسول الله ﷺ في وفد كندة، فقال لي: «هل لك من ولد؟». قلت: غلام ولد لي في مخرجي إليك من ابنة جمد، ولوددت أن مكانه شبيعُ القوم،

قال: «لا تقولن ذلك، فإن فيهم قررة عين وأجرًا إذا قبضوا، ثم لئن قلت ذاك، إنهم لمجبنة محزنة، إنهم لمجبنة محزنة»، هذا لفظ رواية أحمد.

وفي رواية الطبراني: «فإنهم لمجبنة ومحزنة ومبخله»، ورجاله ثقات غير مجالد ابن سعيد، فقد أخرج له مسلم مقرونًا وليس بالقوي، وقد تغير حفظه في آخر عمره، قد سمع هشيم وشعبة وحماد بن زيد منه قديما، وهذا من رواية هشيم عنه، ومع ذلك فلم يتفرد به.

● فقد أخرجه الطبراني (٦٤٧)، من طريق عبد الله بن لهيعة عن الحارث بن يزيد - وهو الحضرمي - عن علي بن رباح عن الأشعث بن قيس، قال: «قلت للنبي ﷺ: ولد لي من بنت جمد بن وليعة الكندي، وددت لو كان لنا به قصعة ثريد، فقال: أما إن الأولاد مبخله مجبنة محزنة»، ورجاله ثقات غير ابن لهيعة، فهو سيئ الحفظ.

وأخرجه الحاكم<sup>(١)</sup> (٢٣٩/٤)، من حديث محمد بن إسحاق الصاغانى عن أبي عاصم، عن سفيان الثوري عن الأعمش عن خيثمة بن عبد الرحمن عن الأشعث ابن قيس، قال: «ولد لي غلام، فبشرت به وأنا عند النبي ﷺ، فقلت: وددت لكم مكانه قصعة من خبز ولحم، فقال رسول الله ﷺ: إن قلت ذاك، إنهم لمبخله مجبنة، وإنهم لثمرة القلوب وقررة العين»، وقال: صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه.

(قلت): وإنما هو على شرط مسلم وحده، فإن الصاغانى لم يخرج له البخاري، وهو ثقة ثبت.

وخلاصة القول: أن الحديث صحيح لمجموع طرقه، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

(١) وقع في الإسناد سقط يستدرك من إتحاف المهرة (١/٣٨١).

غريب الحديث :

◀ قوله : (إنكم لتُبَخِّلون وتُجَبِّنون) ، قال الخطابي : يريد أنهم يحملون الرجل على البخل والجبن ، ويدعونه إلى الجهل ، حبا لهم وشفقة عليهم .

وقال السندي : الخطاب للأولاد ، والفعالان بالتشديد ، من التفعيل ، أي : إنكم لتجعلون الأب جباناً بخيلاً ، لا تبقى له همة الإعطاء خوفاً عليكم .

◀ (لمن ريحان الله) : الإضافة لله تعالى لأنه المعطي ، والتشبيه بالريحان لأن الأب يشمه ويضمه إلى نفسه ويفرح به ، كما يشم الريحان ويفرح به .



[٧٢] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ طَاوُسٍ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ: «لَمْ يَرِ لِلْمُتَحَابِّينِ <sup>(١)</sup> مِثْلُ النِّكَاحِ».

\* \* \*

٧٢- رجاله ثقات رجال الشيخين، لكنه مرسل، وقد جاء من وجه آخر متصلًا، بل جاء من وجوه آخر كما سيعلم من تخريجه.

- فقد أخرجه سعيد بن منصور (٤٩٢)، وأبو يعلى (٢٧٤٧) عن أبي خيثمة، والعقيلي (١٣٤/٤) من طريق الحميدي - ولم أره في مسنده - ثلاثهم عن سفیان بهذا الإسناد، وتابعه على إرساله معمر وابن جريج.
- فقد أخرجه عبد الرزاق (١٠٣١٩) عن معمر، وابن أبي شيبة (١٦١٦٣) من طريق ابن جريج، كلاهما عن إبراهيم بن ميسرة، عن طاوس فذكره مرسلًا.
- وأخرجه ابن ماجه (١٨٤٧)، والعقيلي في الضعفاء (١٣/٤)، والطبراني في الكبير (١١٠٠٩)، وتمام الرازي في الفوائد كما في ترتيبه (٧٣٤-٧٣٢)، والحاكم (١٦٠/٢)، والبيهقي (٧٨/٧)، والضياء المقدسي في المختارة (٥٤-٥٢/١١)، من طرق عن محمد بن مسلم الطائفي، عن إبراهيم بن ميسرة، عن طاوس، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ.

وهذا إسناد متصل لكن محمد بن مسلم الطائفي صدوق يخطئ من حفظه كما في التقريب، فلا مناص من القول بترجيح الإرسال على الوصل كما روى ابن عيينة ومن تابعه.

(١) «المتحابين» بالثنية، ويجوز ضبطه على الجمع.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، لأن سفيان ابن عيينة ومعمر بن راشد أوقفاه عن إبراهيم بن ميسرة على ابن عباس. وتعقبه الشيخ الألباني بقوله: كذا قال، ولعل صواب العبارة أرسلاه عن إبراهيم عن طاوس.

(قلت): وأخرجه أبو القاسم المهرواني في الفوائد المنتخبة (١٦٥) من طريق عبد الصمد بن حسان حدثنا سفيان الثوري، عن إبراهيم بن ميسرة، عن طاوس، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «لم ير للمتحابين مثل النكاح».

\* \* \*

قال أبو بكر الخطيب: لم يرو هذا الحديث كذا موصولاً عن سفيان الثوري إلا عبد الصمد بن حسان، وتابعه مؤمل بن إسماعيل، ورواه غيرهما عن سفيان مرسلًا، ولم يذكر ابن عباس في إسناده، وهو الصواب والله أعلم.

وتعقبه الشيخ الألباني بقوله: لم أراه عن الثوري مرسلًا وإنما عن ابن عيينة كما تقدم.

فرواية عبد الصمد هذه جيدة، لأنه صدوق كما قال الذهبي ولم يرو ما شذبه عن الثقات بخلاف الطائفي وغيره كما رأيت، بل قد تابعه مؤمل بن إسماعيل كما ذكر المهرواني فهو متابع لا بأس به لعبد الصمد.

(قلت): الذي ذكر متابعة مؤمل بن إسماعيل هو الخطيب، وليس المهرواني كما تقدم نص كلامه، والشيخ الألباني رحمه الله لاحظ في الجمع بين السفيانيين ملاحظة دقيقة حيث إنهما اشتركا في الرواية عن إبراهيم بن ميسرة لهذا الحديث، أن ابن عيينة إنما رواه مرسلًا، وأما الثوري فرواه موصولاً كما حدث به عنه عبد الصمد، ومؤمل ولا مخالف لهما فيما نعلم فكان الأمر اشتبه على الخطيب

رحمه الله حيث جزم بأنه رواه غير واحد عن الثوري مرسلًا ولم يذكر رواية ابن عيينة  
فاستظهر الشيخ الألباني أن الذي أرسله هو ابن عيينة وليس الثوري، وهذا قول سديد  
وتحقيق دقيق مفيد والله أعلم.



[٧٣] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ سَمِعَ أَنَسَ ابْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِالْمَدِينَةِ الظُّهْرَ <sup>(١)</sup> أَزْبَعًا، وَبِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكَعَتَيْنِ.

\* \* \*

٧٣- إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، وهو من أفراد مسلم دون البخاري.

- فقد أخرجه الحميدي (١١٩٣)، وابن أبي شيبة (٨١٩٩)، وأبو يعلى (٣٦٦٥)، جميعاً من حديث سفيان بن عيينة بهذا الإسناد.
- وأخرجه عبد الرزاق (٤٣١٧)، وأحمد (١٢٠٧٩) وفي (١٢٠٩٨)، والدارمي (١٥٠٨)، ومسلم (١٤٤/٢)، وأبو داود (١٢٠٢)، والترمذي (٥٤٦)، والنسائي (٢٣٥/١)، وأبو يعلى (٣٦٣٣)، وأبو عوانة (٢٣٧٤)، والبغوي (١٠٢٠)، كلهم من حديث سفيان بن عيينة، عن إبراهيم بن ميسرة ومحمد بن المنكدر، سمعا أنسا ﷺ.
- وأخرجه الحميدي (١١٩١)، وسعدان بن نصر في جزئه (٥١)، وعنه أبو عوانة (٢٣٧٦)، وكذا عن شعيب بن عمرو، ثلاثتهم عن سفيان بن عيينة، عن محمد بن المنكدر قال: سمعت أنسا يقول، فذكره.
- وأخرجه عبد الرزاق (٢٣١٦)، وأبو بكر بن أبي شيبة (٨٢٠٠)، وأحمد (١٢٨١٨)، والبخاري (٥٥/٢)، وأبو عوانة (٢٣٧٤-٢٣٧٥)، وابن حبان (٢٧٤٨)، جميعاً من حديث سفيان الثوري، عن محمد بن المنكدر، وإبراهيم بن ميسرة.

(١) في نسخة أبي المعالي: «صليت مع النبي ﷺ الظهر بالمدينة».

● وأخرجه الطحاوي (٤١٨/١) من طريق الثوري، عن إبراهيم بن ميسرة، عن أنس رضي الله عنه.

● وأخرجه الدارمي (١٥١٥)، وأبو يعلى (٣٦٣٥) من حديث سفيان الثوري، عن محمد بن المنكدر، عن أنس رضي الله عنه.

فنعلم من هذا أن الحديث مما اتفق على روايته السفيانان، وكلاهما رواه عاليًا عن إبراهيم بن ميسرة ومحمد بن المنكدر، عن أنس رضي الله عنه، وهذا أعلى ما يقع لهما، وكذا مالك وشعبة؛ وابن عيينة أصغر منهم جميعًا وقد عاش بعد الثوري سبعًا وثلاثين سنة وشاركهم في كثير من شيوخهم.

● وأخرجه أحمد (١٣٤٨٨) من طريق محمد بن إسحاق.

● وأخرجه أبو يعلى (٣٦٣٤) من طريق عبد العزيز بن عبد الله.

● وأخرجه الطحاوي (٤١٨/١)، وابن حبان (٢٧٤٦) من طريق عمرو بن الحارث.

● وأخرجه الطحاوي (٤١٨/١) من طريق أسامة بن زيد.

◆ أربعتهم: عن محمد بن المنكدر، عن أنس رضي الله عنه.

ولفظه عند الإمام أحمد من رواية محمد بن إسحاق قال: حدثني محمد بن المنكدر التيمي، عن أنس بن مالك الأنصاري رضي الله عنه قال: صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر في مسجده بالمدينة أربع ركعات، ثم صلى بنا العصر بذي الحليفة ركعتين آمنًا لا يخاف في حجة الوداع.



[٧٤] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزْرِيِّ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ <sup>(١)</sup> قَالَ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَقُومَ عَلَى بُدْنِهِ <sup>(٢)</sup> وَأَقْسِمَ جُلُودَهَا وَجَلَالَهَا، وَأَمَرَنِي إِلَّا أُعْطِيَ الْجَازَرَ مِنْهَا شَيْئًا، وَقَالَ: «نَحْنُ نُعْطِيهِ مِنْ عُنْدِنَا».

\* \* \*

٧٤- إسناده صحيح، متفق على صحته من حديث عبد الكريم عن مجاهد.

● فقد أخرجه الحميدي (٤١)، وابن أبي شيبة (١٣٧٦٧)، وأحمد (٥٩٣)، ومسلم (٨٧/٤)، وأبو داود (١٧٦٩)، وابن ماجه (٣٠٩٩)، والنسائي في الكبرى (٤١٣٢)، والبزار (٦١٠)، وأبو يعلى (٢٩٨) وكذا (٥٧٧)، وابن خزيمة (٢٩٢٢)، وأبو عوانة (٣٢٥٨)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٧٨٩)، وأبو نعيم في المستخرج (٣٠٣٤)، والبيهقي (٩/٢٩٤)، جميعًا من حديث سفيان بن عيينة بهذا الإسناد.

● وأخرجه أحمد (١١٠١) وكذا (١٣٢٦)، والبخاري (٢/٢١٠)، والنسائي في الكبرى (٤١٣٧) وفي (٤١٣٨)، والبزار (٦٠٩)، وابن خزيمة (٢٩٢٣)، وأبو عوانة (٣٢٦٠)، وابن الجارود (٤٨٣)، جميعًا من حديث سفيان الثوري.

● وأخرجه أحمد (١٣٢٥)، ومسلم (٨٧/٤)، والنسائي في الكبرى (٤١٣٩)، وأبو عوانة (٣٢٥٩)، وأبو نعيم (٣٠٣٣)، والبيهقي (٥/٢٤١) وكذا (٩/٢٩٤)، وابن حزم في حجة الوداع (١٥٧)، جميعًا من حديث أبي خيثمة، زهير بن معاوية.

(١) في نسخة أبي المعالي: «صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ».

(٢) في نسخة أبي المعالي: «بده»، وهو خطأ ظاهر.

- وأخرجه مسلم (٨٧/٤)، والنسائي (٤١٣٠)، والبزار (٦١١)، من حديث ابن جريج .
  - وأخرجه أحمد (١٠٠٣)، وعبد بن حميد (٦٤) عن عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر.
  - وأخرجه الطحاوي (٧٩٠) من حديث عبيد الله بن عمرو.
  - وأخرجه البزار (٦١٧)، والطحاوي (٧٩٤)، وأبو نعيم (٣٠٣٣)، من حديث إسرائيل بن يونس.
  - ◆ ستهم: سفيان وزهير وابن جريج ومعمر وعبيد الله وإسرائيل بن يونس، عن عبد الكريم.
  - وأخرجه الحميدي (٤٢)، وأحمد (١٢٠٨) وكذا (١٣٧٤)، والبخاري (٢٠٨/٢) وفي (٢١٠/٢) وفي (١٢٨/٣)، ومسلم (٨٧/٤)، وعبد الله بن أحمد في زياداته على المسند (٨٩٧)، والنسائي في الكبرى (٤١٣٣) وفي (٤١٣٤) وفي (٤١٣٦)، وابن خزيمة (٢٩١٩)، وأبو نعيم (٣٠٣٥)، كلهم من حديث عبد الله بن أبي نجيح.
  - وأخرجه البزار (٦١٥) من حديث أبي حذيفة عن الثوري عن عبد الكريم وابن أبي نجيح.
  - وأخرجه عبد الله بن أحمد (٨٩٤)، والبزار (٦٠٨)، والنسائي في الكبرى (٤١٣٥)، وابن حبان (٤٠٢١)، جميعًا من حديث أيوب بن أبي تيمية، عن عبد الكريم وابن أبي نجيح.
- قال البزار: «ولا نعلم روى أيوب عن ابن أبي نجيح حديثًا مسندًا إلا هذا الحديث»، يعني أنه لم ينزل في روايته عن ابن أبي نجيح، لأنه من أقرانه.

● وأخرجه عبد الله بن أحمد (٨٩٧)، ومسلم (٨٧/٤)، والبزار (٦١١)،  
والنسائي في الكبرى (٤١٢٩)، وابن ماجه (٣١٥٧)، والطحاوي  
(٧٩٣)، وابن خزيمة (٢٩٢٠)، وأبو نعيم (٣٠٣٧)، وابن حبان  
(٤٠٢٢)، وابن حزم (١٥٨)، جميعًا من حديث ابن جريج، عن الحسن  
ابن مسلم.

● وأخرجه أحمد (١٠٠٢)، والدارمي (١٩٤٠)، والبخاري (٢١١/٢)،  
والنسائي في الكبرى (٤١٣١)، وأبو عوانة (٣٢٦١) وفي (٣٢٦٣)، وابن  
الجارود (٤٨٢)، والبيهقي (٢٤١/٥)، جميعًا من حديث ابن جريج قال:  
أخبرني حسن بن مسلم وعبد الكريم.

● وأخرجه أحمد (١١٠٠)، والبخاري (٢١١/٢)، والنسائي في الكبرى  
(٤١٢٨)، والبزار (٦١٤)، وأبو يعلى (٢٦٩)، والطحاوي (٧٩١)،  
والبغوي في شرح السنة (١٩٥١)، جميعًا من حديث سيف بن سليمان  
المكي، وعند بعضهم سيف بن أبي سليمان.

◆ أربعتهم: عبد الكريم بن مالك وعبد الله بن أبي نجیح والحسن بن مسلم  
وسيف بن سليمان، عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي لیلی عن  
علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم، بألفاظ متقاربة.

ولفظه من رواية إسرائيل بن يونس بهذا الإسناد، عن علي قال: «أهدى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة بدنة، فيها جمل أبي جهل مزوم بيرة فضة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ستين منها - يعني نحرها بيده-، وأعطى عليا أربعين وقال: تصدق بجلالها ولا تعط  
الجزار منها شيئًا».

ووقع عند البزار: «في أنفه برة من ذهب»، وهي رواية شاذة تفرد بها أبو بحر

عبد الرحمن بن عثمان البكراوي عن إسرائيل، فأخطأ، والصحيح «مزمزم بيرة فضة». قال البزار: «وهذا حديث لا نعلم رواه عن عبد الكريم إلا إسرائيل (يعني بهذا اللفظ)، وقد روى عن ابن عباس، وعن سلمة بن الأكوع، فاجتزأنا بحديث علي».

\* \* \*

وقال الدارقطني في العلل (٣/٢٧١/٤٠٠) لما سئل عن حديث عبد الرحمن ابن أبي ليلى، عن علي فقال: «هو حديث صحيح ورواه مجاهد، والحكم بن عُتَيْبَة، عن ابن أبي ليلى».

حدث به عن مجاهد جماعة منهم: عبد الله بن أبي نجیح، وعبد الكريم الجزري، وسيف بن سليمان المكي، والحسن بن مسلم بن يناق، وعثمان بن الأسود، وليث بن أبي سليم، فانفقوا عنه.

وزاد عليهم إسرائيل في روايته عن عبد الكريم، عن مجاهد، عن ابن أبي ليلى، عن علي ألفاظًا أغرب بها، لم يأت بها غيره، فصارت حديثًا آخر، وهي قوله: أهدى رسول الله ﷺ مائة بدنة فيها جمل لأبي جهل مزومًا بحلقة من فضة.

ورواه عن الحكم أشعث بن سوار وحده على نحو رواية الجماعة، عن مجاهد.

(قلت): وأغرب ابن إسحاق فقال في حديثه عن عبد الله بن أبي نجیح بهذا الإسناد عن علي: «لما نحر رسول الله ﷺ بُدْنَه، نحر بيده ثلاثين، وأمرني فنحرت سائرهما، وقال: أقسم لحومها بين الناس وجلودها وجلالها، ولا تعطين جازرًا منها شيئًا».

وقوله: (نحر بيده ثلاثين) لفظ منكر، ولا أعلم هل هو من تدليس محمد بن

إسحاق عن الضعفاء، فإني لم أقف على تصريحه بالتحديث، أو هو مما تفرد به وخالف في لفظه سائر الرواة، فإن المحفوظ عن رسول الله ﷺ أنه نحر ثلاثا وستين بدنة بيده، وأعطى عليا فنحر الباقي.

وحديث الأشعث بن سوار الذي أشار إليه الدارقطني أخرجه البزار (٦٢٢)، وأبو يعلى (٥٠٨) من طريق الأشعث عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي ﷺ، بنحو رواية الجماعة.

وقال البزار: «وهذا الحديث لا نعلم رواه عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي ﷺ إلا أشعث بن سوار».

(قلت): يعني أنه غريب من هذا الوجه، والأشعث بن سوار ضعفه أحمد والنسائي والدارقطني، ولينه أبو زرعة والذهبي، وهو على أعدل الأقوال لين الحديث يكتب حديثه للاعتبار، لكنه لم يخالف في لفظ الحديث ولا في إسناده، فتعتبر متابعتة لمجاهد متابعة جيدة، والله أعلم.



[٧٥] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزْرِيِّ، عَنْ  
مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: ﴿أَوْ مَسْكِينًا ذَا مَتْرَبٍ﴾ . هُوَ الَّذِي لَيْسَ بَيْنَهُ  
وَبَيْنَ الْأَرْضِ شَيْءٌ.

\*\*\*

٧٥- إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين.

● فقد أخرجه الحافظ ابن حجر في تغليق التعليق (٣٦٨/٤-٣٦٩) بإسناده  
إلى المصنف عن سفيان بهذا الإسناد ثم قال: هذا إسناد صحيح.

● وأخرجه الطبري في تفسيره (٢٠٤/٣٠-٢٠٥) من طرق عن مجاهد عن  
ابن عباس رضي الله عنهما.

تنبيه: قال الحافظ في الفتح: ولا بن عيينة من طريق عكرمة عن ابن عباس قال:  
هو الذي ليس بينه وبين الأرض شيء.

(قلت): الوساطة بينهما عبد الكريم بن أبي مخارق كما بينه عبد الرزاق في  
تفسيره لهذه الآية، فقد رواه عن ابن عيينة عن عبد الكريم بن أبي المخارق عن  
عكرمة في قوله: ﴿أَوْ مَسْكِينًا ذَا مَتْرَبٍ﴾ ، قال: ليس بينه وبين التراب شيء قد لزم  
به، لم يذكر فيه ابن عباس، وهكذا جميع الروايات عن عكرمة كلها مرسلة كما في  
تفسير الطبري، وإنما نبهت عليه لأن شيخ سفيان في هذا الإسناد هو عبد الكريم بن  
مالك الجزري، وهو يرويه عن مجاهد عن ابن عباس، وهو صحيح غاية الصحة من  
قول مجاهد عن ابن عباس، وفي الصحيح غنية عن غيره، والله أعلم.



[٧٦] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، أَنَّهُ قَرَأَ: (وَرَجُلًا سَالِمًا لِرَجُلٍ).

\* \* \*

٧٦- إسناده صحيح، وهو موقوف من قول مجاهد.

وأخرجه الطبري في تفسير (٢٣/٢١٤) من طريقين، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله: (رجلاً فيه شركاء متشاكسون ورجلاً سالمًا لرجل) قال: هذا مثل إله الباطل، وإله الحق.

وأخرجه الطبري من طريق جرير بن حازم، عن حميد، عن مجاهد، عن ابن عباس أنه قرأها (سَالِمًا لِرَجُلٍ)، يعني بالألف، وقال: ليس فيه لأحد شيء.



[٧٧] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: إِذَا أَتَى الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فِي الدَّمِ تَصَدَّقَ بِدِينَارٍ، وَإِنْ<sup>(١)</sup> أَتَاهَا فِي الصُّفْرَةِ تَصَدَّقَ بِنِصْفِ دِينَارٍ.

\* \* \*

٧٧- حديث صحيح من حديث شعبة لا يقدح في صحته إعلال من أعله بالوقف ولا بالاضطراب.

وأما من هذا الوجه فإسناده ضعيف، عبد الكريم شيخ سفيان الراجح عندنا أنه عبد الكريم بن أبي المخارق أبو أمية البصري، كما سيعلم من تخريجه والكلام عليه.

وسياق المصنف له معطوفاً على ما قبله مهملاً غير منسوب يوهم أنه عبد الكريم ابن مالك الجزري كما هو منهجه في هذا الجزء، حيث ينسب شيخ سفيان في أول حديث يسوقه، ثم يقتصر على اسمه بعد ذلك، ولولا ما نص عليه الإمام أحمد رحمه الله أن شيخ سفيان في هذا الحديث هو أبو أمية لجزمت بأنه عبد الكريم بن مالك لقول الإمام النسائي: رفعه عبد الكريم وبينه، ومعلوم أنه لا يقول مثل هذا إلا في ثقة معتمد، ومن ثم اختلف أهل العلم في عبد الكريم الذي روى عن مقسم عن ابن عباس حديث (الكفارة في إتيان الحائض) هل هو عبد الكريم بن مالك الثقة أم هو عبد الكريم بن أبي المخارق الضعيف.

وما رجحه الشيخ أحمد محمد شاكر رحمه الله من أنه الجزري فلم يذكر عليه دليلاً بل الدليل الذي ذكره يقتضي خلاف قوله.

● والحديث أخرجه بدر الدين بن جماعة في مشيخته (٥٤١/٢) من حديث علي بن حرب بهذا الإسناد.

(١) في نسخة شهدة: «فإن أتاه».

- وأخرجه أحمد في العلل ومعرفة الرجال (١٠٣٦) قال: حدثنا سفيان عن عبد الكريم أبي أمية عن مقسم عن ابن عباس: إذا أتى امرأته وهي حائض، قيل لسفيان: يا أبا محمد هذا مرفوع؟ فأبى أن يرفعه وقال: أنا أعلم به، يعني أبا أمية.
- وأخرجه النسائي في الكبرى (٩٠٥٨) قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أخبرنا سفيان بن عيينة، عن عبد الكريم، عن مقسم، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ في الذي يأتي امرأته وهي حائض: «إن كان الدم عبيطًا فدينار، وإن كان فيه صفرة فنصف دينار».

\* \* \*

(قلت): هكذا رواه إسحاق بن راهويه عن سفيان مسندًا مرفوعًا إلى النبي ﷺ وما من شك أن عبد الكريم بن أبي المخارق كان يرفعه وأن سفيان كان يوقفه، لأنه يعلم أن عبد الكريم كان يضعف في الحديث وهذا من أقوى الأدلة على أن شيخ سفيان في هذا الإسناد هو أبو أمية البصري.

ثم إن التفصيل المذكور في متنه هو تفسير من بعض الرواة صرح بذلك البيهقي فقال: وفسر ذلك مقسم فقال: إن غشيها في الدم فدينار وإن غشيها بعد انقطاع الدم قبل أن تغتسل فنصف دينار.

(قلت): والمحفوظ يتصدق بدينار أو نصف دينار على التخيير.

- وأخرجه عبد الرزاق (١٢٦٤)، وأحمد (٣٤٧٣)، والدارمي (١١١٦)، وابن ماجه (٦٥٠)، والترمذي (١٣٧)، والنسائي في الكبرى (٩٠٥٩)، وأبو يعلى (٢٤٣٢) وابن الجارود (١١١) وأبو القاسم البغوي في الجعديات (٣٠٨٦) والطبراني في الكبير (١٢١٣٤-١٢١٣٥) وفي المنتقى

من حديثه لابن مردويه (١٣٣) والدارقطني (٣/٢٨٧)، والبيهقي (١/٣١٦-٣١٧)، وأبو محمد البغوي في شرح السنة (٣١٥) من طرق عن عبد الكريم عن مقسم عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرفعه هشام الدستوائي عن عبد الكريم، وإنما وقفه كما وقفه ابن عيينة ولم يقع نسب عبد الكريم مصرحاً به في أكثر الروايات المشار إليها، ونسبه علي بن الجعد عن أبي جعفر الرازي، ونافع بن يزيد عن ابن جريج، ومسلم بن إبراهيم عن هشام الدستوائي بأنه عبد الكريم أبو أمية، ووقع في رواية الدارقطني من طريق عبد الله بن محرر أنه عبد الكريم بن مالك، وعبد الله هذا ضعيف مجمع على تركه، وقد روى عنه كما في تهذيب الكمال.

ووهم الذين علقوا على مسند الإمام أحمد فقالوا: وأخرجه الدارقطني من طريق سفيان بن عيينة وأبي جعفر كلاهما عن عبد الكريم به باللفظين السابقين لكن سمي الدارقطني عبد الكريم بن مالك وقرن به خصيفاً وعلي بن بزيمه في رواية سفيان بن عيينة.

(أقول): وإنما هو سفيان الثوري ولم يقع نسب عبد الكريم في روايته ولا في رواية أبي جعفر الرازي عند الدارقطني وإنما وقع في رواية عبد الله بن محرر ونسبه أبو جعفر الرازي عند غير الدارقطني بأنه ابن أبي المخارق كما تقدم.

وصنيع الحافظ المزي في تهذيب الكمال وفي تحفة الأشراف يقتضي أنه ابن مالك لأنه ذكر جماعة ممن روى هذا الحديث في أصحاب عبد الكريم بن مالك، وذكر عبد الكريم بن مالك ممن روى عن مقسم ولم يذكر أبا أمية ممن روى عنه وتعقبه الحافظ ولي الدين العراقي في الإطراف بأوهام الأطراف (ص١٢٦-١٢٧) فقال: هكذا جعل المزي هذا الحديث من رواية ابن مالك الجزري وهو وهم والصواب أنه من رواية عبد الكريم أبي أمية فقد روى البيهقي الحديث من ثلاث طرق في كل منها التصريح بأنه عبد الكريم أبو أمية ثم قال: أنا أبو عبد الله الحافظ قال:

قال أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه: جملة هذه الأخبار مرفوعها وموقوفها ترجع إلى عطاء العطار وعبد الحميد وعبد الكريم أبي أمية وفيهم نظر.

وقال الشيخ تقي الدين في الإمام: اعلم أن هذا الحديث يروى عن عبد الكريم غير منسوب وبلغني عن الوقشي أنه قال: عبد الكريم هذا هو ابن مالك أبو سعيد الجزري، قلت: وعبد الكريم بن مالك وعبد الكريم أبو أمية كلاهما يروى عن مقسم وقد بين روح بن عباد في روايته لهذا الحديث عن سعيد بن أبي عروبة فقال: ثنا عبد الكريم أبو أمية وهذا يضعف قول الوقشي. اهـ.

ووجدت بخط الإمام الحاذق شمس الدين بن عبد الهادي هو أبو أمية الضعيف لا الثقة الجزري كما ذكره شيخنا يعني المزي. اهـ.

● وأخرجه أحمد (٢٠٣٢) وفي (٢٥٩٥)، وأبو داود (٢٦٤) وفي (٢١٦٨)، والنسائي في المجتبى (١٨٨/١) وفي (٢٥٣/١)، وفي الكبرى (٩٠٥٠)، وابن ماجه (٦٤٠)، وابن الجارود (١٠٨-١٠٩)، والطبراني في الكبير (١٢٠٦٦)، والحاكم (١٧١/١-١٧٢)، والبيهقي (٣١٤/١)، من حديث يحيى ومحمد بن جعفر وابن أبي عدي ووهب بن جرير والنضر بن شميل وسعيد بن عامر.

◆ ستهم: عن شعبة عن الحكم عن عبد الحميد بن عبد الرحمن عن مقسم عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ في الذي يأتي امرأته وهي حائض «يتصدق بدينار أو بنصف دينار».

قال أبو داود: «هكذا الرواية الصحيحة قال دينار أو نصف دينار وربما لم يرفعه شعبة».

\* \* \*

● وأخرجه الدارمي (١١٠٦-١١٠٧) والنسائي في الكبرى (٩٠٥١)، وابن الجارود (١١٠)، والبيهقي (٣١٤/١-٣١٥)، من حديث عبد الرحمن بن مهدي وأبو الوليد وعفان وسليمان بن حرب وسعيد بن عامر، خمستهم عن شعبة به موقوفاً.

قال ابن مهدي: «فليل لشعبة إنك كنت ترفعه قال: إني كنت مجنوناً فصحت».

ووقع في رواية سعيد بن عامر: «قال شعبة: أما حفظي فهو مرفوع، وأما فلان وفلان فقالا: غير مرفوع، قال بعض القوم: حدثنا بحفظك ودع ما قال فلان وفلان، فقال: والله ما أحب أني عمرت في الدنيا عمر نوح وأني حدثت بهذا أو سكت عن هذا».

وقال الحاكم بعد روايته إياه: «هذا حديث صحيح فقد احتجا جميعاً بمقسم بن نجدة، فأما عبد الحميد بن عبد الرحمن فإنه أبو الحسن عبد الحميد بن عبد الرحمن الجزري ثقة مأمون».

(قلت): مقسم ليس له في البخاري سوى حديث واحد، ولم يحتج به مسلم وهو صدوق دون الثقة، وقد وثقه يعقوب بن سفيان والعجلي وابن شاهين والدارقطني، وأخطأ الحاكم رحمه الله حيث قال: فأما عبد الحميد بن عبد الرحمن فإنه أبو الحسن عبد الحميد بن عبد الرحمن الجزري، وإنما هو ابن زيد بن الخطاب كما صرح بنسبه الدارمي رحمه الله، وأما أبو الحسن فهو مجهول وأخطأ من سماه عبد الحميد كما في التقريب.

وخلاصة القول: أن الحديث رجاله ثقات رجال الشيخين غير مقسم فمن رجال البخاري، وأن شعبة تردد في رفعه ووقفه، فرواه عنه جماعة من أصحابه مرفوعاً ورواه عنه جماعة موقوفاً كما سبق بيانه.

\*\*\*

وقد جاء هذا الحديث من طرق كثيرة لا يخلو واحد منها عن مقال، وقد استوفى تخريجها الإمام البيهقي رحمه الله في السنن (٣١٤-٣١٩) بما لا مزيد عليه، ولكنه لم يدع طريقاً إلا وقد أتى له بعله وهو وإن أصاب في تعليل أكثرها فإنه لم يسلم من تعقب، كما استوفى الكلام عليه الشيخ أحمد محمد شاكر في تعليقه على جامع الترمذي (١/٢٤٥) فلذلك اقتصرنا على تخريجه من حديث شعبة ومن حديث عبد الكريم خشية الإطالة.

وأحسن طرق هذا الحديث طريق شعبة المتقدم، فليس له علة سوى الوقف، وهو غير قادح فيه، لأن شعبة كان يقول: أما حفطي فمرفوع، وصححه العلامة محمد ناصر الدين الألباني فقال بعد تخريجه إياه في آداب الزفاف (ص ١٢٢): بإسناد صحيح على شرط البخاري، وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي، وابن دقيق العيد، وابن التركماني، وابن القيم، وابن حجر العسقلاني، كما بينته في صحيح سنن أبي داود».

وذهب إليه الإمام أحمد فقال أبو داود في مسائله (ص ٢٦): «سمعت أحمد سئل عن الرجل يأتي امرأته وهي حائض قال: ما أحسن حديث عبد الحميد فيه، قلت: وتذهب إليه؟ قال: نعم، إنما هو كفارة، قلت: فدينار أو نصف دينار؟ قال: كيف يشاء».

تنبيه: على المسلم أن يلزم كتاب الله وألا يتعدى حدوده، فقد حذر الله ﷻ من إتيان الحائض أثناء حيضها فقال: ﴿وَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذَى فَأَعْتَرَلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا نَقْرُبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ﴾ الآية.



[٧٨] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزْرِيِّ، قَالَ:  
أَبْصَرَ سَعِيدُ بْنُ جَبْرِ رَجُلًا أَهْلًا مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ<sup>(١)</sup> فَقَالَ: أَذْهَبَ إِلَى  
الْمَقَامِ<sup>(٢)</sup> فَأَهْلًا مِنْ نَمٍّ؛ فَإِنَّهَا ذَاتُ عِرْقٍ الْأُولَى.

\* \* \*

٧٨- إسناده صحيح، ولكنه موقوف من قول سعيد بن جبیر.

- فقد أخرجه الشافعي في الأم (١٠٢١)، ومن طريقه البيهقي في المعرفة (٢٧٥٧)، بلفظ أتم من هذا من حديث سفیان بن عیینة، عن عبد الكريم الجزري، قال: رأى سعيد بن جبیر رجلاً يريد أن يحرم من ميقات ذات عرق، فأخذ بيده حتى أخرجه من البيوت، وقطع به الوادي، وأتى به المقابر، ثم قال: هذه ذات عرق الأولى.



(١) في نسخة أبي المعالي: «أبصر سعيد بن جبیر رجلاً من أهل ذات عرق».

(٢) كذا وقع في جميع الأصول بخط واضح لا يحتمل الجدل: «اذهب إلى المقام»، والذي يظهر لي أنه تحريف، ولم يظهر لي معنى هذا الأثر حتى وقفت على رواية الشافعي: «وأتى به المقابر»، فزال الإشكال ولله الحمد والمنة.

[٧٩] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ أَبِي أُمَيَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ، قَالَ: رَوَّجَنِي أَبِي فِي زَمَنِ عُثْمَانَ، فَدَعَا بِقَوْمٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، مِنْهُمْ <sup>(١)</sup> صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ، وَهُوَ يَوْمِيذٌ شَيْخٌ كَبِيرٌ، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «انْهَسُوا اللَّحْمَ نَهْشًا <sup>(٢)</sup>؛ فَإِنَّهُ أَهْنَأُ وَأَمْرَأُ» أَوْ «أَشْهَى وَأَمْرَأُ» <sup>(٣)</sup>.

\* \* \*

٧٩- إسناده ضعيف، عبد الكريم هو ابن أبي المخارق أبو أمية البصري المعلم مجمع على ضعفه بل هو متروك.

● والحديث أخرجه الحميدي (٥٦٤)، وابن سعد في الطبقات (٢٥/٥)، وأحمد (١٥٣٠٠)، والدارمي (٢٠٧٦)، والترمذي (١٨٣٥)، والطبراني في الكبير (٧٣٣٢)، وابن عدي (٢٥٢/٢)، والبيهقي في الآداب (٥٠٧)، والمزي في تهذيب الكمال (١٨٣/١٣)، جميعاً من حديث سفيان بن عيينة بهذا الإسناد.

وقال الترمذي: لا نعرفه إلا من حديث عبد الكريم وقد تكلم بعض أهل العلم فيه منهم أيوب السختياني من قبل حفظه.

قال العلامة الألباني رحمه الله تعالى في الضعيفة (٢١٨/٥): «قلت: المعروف عن أيوب أنه اتهمه بالكذب، فقد روى مسلم في مقدمة صحيحه (١٦/١)

- (١) في نسخة أبي المعالي: «فيهم».
- (٢) في نسخة أبي المعالي ونسخة شهدة: «انهمسوا اللحم نهشاً»، بالسین المهملة.
- (٣) في نسخة أبي المعالي ونسخة شهدة: «فإنه أهنا وأمراً وأشهى» والصواب ما في نسخة السلفي كما أثبتنا، لأنه وقع كذلك في رواية أحمد على الشك، وقال سفيان بعده: «الشك مني أو منه».

بإسناده الصحيح عن معمر قال: ما رأيت أيوب اغتاب أحدًا قط إلا عبد الكريم -يعني أبا أمية- فإنه ذكره فقال رحمه الله: كان غير ثقة لقد سألتني عن حديث لعكرمة ثم قال: سمعت عكرمة.

ولذلك قال الذهبي في الضعفاء: كذبه أيوب السخيتاني، وضرب أحمد على حديثه، وهو يشبه المتروك، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال النسائي والدارقطني: متروك الحديث».

\* \* \*

(قلت): وأخرجه الطبراني في الكبير (٧٣٣١) من طريق يوسف بن حماد عن عثمان بن عبد الرحمن، عن محمد بن الفضل بن العباس قال: كانت فينا وليمة فدحل علينا صفوان بن أمية فأتى بطعام فقال: انتهشوا اللحم فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «انتهشوا اللحم فإنه أشهى وأهنأ وأمرأ».

وإسناده ضعيف: عثمان بن عبد الرحمن القرشي الجمحي أبو عمرو ويقال: أبو عمر البصري.

قال البخاري: مجهول. وقال أبو حاتم: ليس بالقوي يكتب حديثه، ولا يحتج به. انظر تهذيب الكمال. ومحمد بن الفضل بن العباس ذكره الذهبي في الميزان وقال: لا أعرفه. وقال في المغني (٥٩٠٢) قال ابن النجار: ضعفه ابن أبي الدنيا.

(قلت): والحق أن عثمان بن عبد الرحمن، ومحمد بن الفضل مجهولان، ولا يصح اعتضاد هذه الطريق بالتالي قبلها.

- وأخرجه أحمد (١٥٣٠٩)، وأبو داود (٣٧٧٩)، والحاكم (١١٢/٤-١١٣)، والطبراني في الكبير (٧٣٣٣)، والبيهقي في السنن (٢٧٠/٧)، وفي شعب الإيمان (٥٩٠١)، وفي الآداب (٥٠٦)، جميعًا

من طريق عبد الرحمن بن إسحاق، عن عبد الرحمن بن معاوية، عن عثمان بن أبي سليمان قال: قال صفوان بن أمية: رأيت رسول الله ﷺ وأنا آخذ اللحم عن العظم بيدي فقال: «يا صفوان»، قلت: لبيك، قال: «قرب اللحم من فيك، فإنه أهني وأمرى».

قال أبو داود: عثمان لم يسمع من صفوان وهو مرسل.

قال الشيخ الألباني رحمه الله: ومع انقطاعه ففيه ضعف، عبد الرحمن بن معاوية، وهو ابن الحويرث، قال الحافظ: صدوق سيئ الحفظ، وأورده الذهبي في الضعفاء قال: قال مالك: ليس بثقة، وقال ابن معين وغيره: لا يحتج به، ثم غفل عن هذا كله من غفل، فقال الحاكم: صحيح الإسناد ووافقه الذهبي.

\* \* \*

(قلت): وله شاهد من حديث عائشة:

● فقد أخرجه أبو داود (٣٧٧٨)، والبيهقي (٧/٢٨٠) من طرق عن أبي معشر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «لا تقطعوا اللحم بالسكين فإنه من صنيع الأعاجم، وانهسوه فإنه أهني وأمرى».

قال أبو داود: وليس هو بالقوي، يعني هذا الإسناد لأن فيه أبا معشر وهو نجيب بن عبد الرحمن السندي ضعيف أسن واختلط، كما في التقريب.

وفي هذا الحديث التصريح بالنهي عن القطع بالسكين وتعليل ذلك بأنه من صنيع الأعاجم وفي الصحيحين من حديث الزهري قال: أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية أن أباه عمرو بن أمية أخبره أنه رأى النبي ﷺ يحتز من كتف شاة في يده فدعي

إلى الصلاة فألقاها والسكين التي يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ.

قال الحافظ في الفتح: قال ابن بطلال: هذا الحديث يرد حديث أبي معشر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رفعتة: «لا تقطعوا اللحم بالسكين فإنه من صنيع الأعاجم وانهشوه فإنه أهنى وأمرى».

وفي تعليقه على المسند قال السندي: قوله: «انهسوا نهسًا» قال السيوطي في حاشية أبي داود: هو بالسين، وهو أخذ اللحم بالفم من العظم، وفي النهاية: هو بالإهمال بمقدم الفم وبالإعجام بالأضراس، وقيل هما بمعنى.

قال السندي: فيجوز الإعجام ههنا أيضًا.

ووقع في الأصلين: «انهسوا»، و«انهشوا».



[٨٠] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ صَوَّرَ صُورَةَ كُفِّ أَنْ يَنْفُخَ فِيهَا وَلَنْ يَفْعَلَ، وَمَنْ تَحَلَّمَ كُفًّا أَنْ يَعْقِدَ بَيْنَ شَعِيرَتَيْنِ وَلَنْ يَفْعَلَ».

\* \* \*

٨٠- إسناده صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين، وهو من أفراد البخاري دون مسلم؛ لأن مسلماً لم يحتج بعكرمة، وإنما اتفقا على أوله من وجهين آخرين.

● فقد أخرجه الحميدي (٥٣١)، والبخاري (٥٤/٩)، والبيهقي في الكبرى (٢٦٩/٧)، وفي الآداب (٨٤٨)، وفي شعب الإيمان (٤٨٢٩)، والبعثي في شرح السنة (٣٢١٨)، جميعاً من حديث سفيان بهذا الإسناد.

● وأخرجه عبد بن حميد (٦٠١)، وأبو داود (٥٠٢٤)، والترمذي (١٧٥١)، والنسائي (٢١٥/٨)، وابن حبان (٥٦٨١)، والبيهقي في شعب الإيمان (٤٧٧٢)، جميعاً من حديث حماد بن زيد.

● وأخرجه أحمد (٣٣٨٣)، والبخاري في الأدب المفرد (١١٥٩) من حديث إسماعيل ابن عليّة.

● وأخرجه ابن ماجه (٣٩١٦)، وابن حبان (٥٦٨٥) من حديث عبد الوارث.

● وأخرجه الترمذي (٢٢٨٣) من طريق عبد الوهاب.

● وأخرجه أحمد (١٨٦٦) من حديث عباد بن عباد.

● وأخرجه عبد الرزاق (١٩٤٩١)، ومن طريقه الخرائطي في مساوي الأخلاق (٧٦٦)، والطبراني في الكبير (١١٨٥٥) من حديث معمر.

● ستهم: عن أيوب.

● وأخرجه أحمد (٢٢١٣)، والدارمي (٢٧٠٨)، والبخاري (٧٠٤٢)، والطبراني (١١٩٦٠)، جميعًا من حديث خالد بن عبد الله الطحان، عن خالد الحذاء.

● وأخرجه الطبراني (١١٦٣٧) وفي (١١٨٣١) وفي (١١٨٨٤)، من طرق عن عمرو بن دينار وقتادة وهشام بن حسان.

◆ خمستهم: عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ بألفاظ مطولة ومختصرة بعضهم يذكر الحديث تاما وبعضهم يقتصر على طرف منه، ولفظه بتمامه عند الحميدي: «من صور صورة عذب وكلف أن ينفخ فيها وليس بفاعل، ومن تحلم كاذبًا عذب وكلف أن يعقد بين شعيرتين وليس بعاقد، ومن استمع إلى حديث قوم وهم له كارهون صب في أذنه الآنك يوم القيامة» قال سفيان الآنك الرصاص.

\* \* \*

● وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة (٢٥٧٢٣)، وأحمد (٢١٦٢)، والبخاري (٢١٧/٧)، ومسلم (١٦٢/٦)، والنسائي (٢١٥/٨)، وفي الكبرى (٩٦٩٧)، وأبو يعلى (٢٦٩١)، والطبراني (١٢٩٠٠)، والبيهقي (٢٦٩/٧)، والبغوي (٣٢١٩)، من طرق عن سعيد بن أبي عروبة، عن النضر بن أنس قال: كنت عند ابن عباس وهو يفتي الناس لا يسند إلى نبي الله ﷺ شيئًا من فتياه حتى جاءه رجل من أهل العراق فقال: إني رجل من أهل العراق وإني أصور هذه التصاوير فقال له ابن عباس: ادنه -إما مرتين أو ثلاثة- فدنا فقال ابن عباس: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من صور صورة في الدنيا يكلف يوم القيامة أن ينفخ فيه الروح وليس بنافخ»، واللفظ لأحمد.

قال أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري في الجامع الصحيح (١٠٨/٣):  
سمع سعيد بن أبي عروبة من النضر بن أنس هذا الواحد.

● وأخرجه مسلم (١٦٢/٦) من طريق هشام الدستوائي، عن قتادة، عن النضر بن أنس، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ.

● وأخرجه أحمد (٢٨١٠)، ومسلم (١٦١/٦) من طريق يحيى بن أبي إسحاق.

● وأخرجه أحمد (٣٣٩٤)، والبخاري (١٠٨/٣)، والنسائي في الكبرى (٩٧٠٠)، وأبو يعلى (٢٥٧٧)، وأبو عوانة في اللباس كما في إتحاف المهرة (٣٣/٣)، والطحاوي (٢٨٦/٤)، وابن حبان (٥٨٤٦) وفي (٥٨٤٨)، والطبراني (١٢٧٧٢-١٢٧٧٣)، والبيهقي (٢٧٠/٤)، من طرق عن عوف بن أبي جميلة.

◆ كلاهما: عن سعيد بن أبي الحسن قال: كنت عند ابن عباس وسأله رجل فقال: يا ابن عباس إني رجل إنما معيشتي من صنعة يدي، وإني أصنع هذه التصاوير. قال: فإني لا أحدثك إلا بما سمعت من رسول الله ﷺ يقول سمعته يقول: «من صور صورة فإن الله ﷻ معذبه يوم القيامة حتى تنفخ فيها الروح وليس بنافخ فيها أبداً» قال: فربا لها الرجل ربوة شديدة فاصفر وجهه فقال له ابن عباس: ويحك إن أبيت إلا أن تصنع فعليك بهذا الشجر وكل شيء ليس فيه روح.

وقوله: (فربا لها الرجل) قال الحافظ في الفتح (٤١٦/٤): بالراء الموحدة أي: انتفخ، قال الخليلي: ربا الرجل أصابه نفس في جوفه وهو الربو والربوة وقيل: معناه دُعر وامتلاً خوفاً.



[٨١]- حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، أَنَّ صَفِيَّةَ  
أَوْصَتْ لِأَخِيهَا<sup>(١)</sup> بِثُلْثَيْهَا، ثَلَاثِينَ أَلْفًا، وَكَانَ يَهُودِيًّا.

\* \* \*

٨١- رجاله ثقات رجال الصحيح لكنه مرسل.

عكرمة مولى ابن عباس لم يسمع من صفية رضي الله عنها ولا من أحد من أزواج النبي ﷺ، سوى عائشة رضي الله عنها، فإن روايته عنها عند الإمام البخاري في صحيحه.

● والأثر أخرجه سعدان بن نصر في جزئه (٦١)، ومن طريقه البيهقي (٢٨١/٦)، وابن عبد البر في التمهيد (٢٦٤/١٤)، عن سفيان بهذا الإسناد.

● وأخرجه البيهقي من طريق عبد الله بن وهب قال: أخبرني ابن لهيعة، عن بكير بن عبد الله أن أمّ علقمة مولاة عائشة زوج النبي ﷺ حدثته: أن صفية بنت حُيَيِّ بن أخطب رضي الله عنها أوصت لابن أخ لها يهودي، وأوصت لعائشة رضي الله عنها بألف دينار، وجعلت وصيتها إلى ابن لعبد الله بن جعفر، فلما سمع ابن أخيها أسلم لكي يرثها فلم يرثها، والتمس ما أوصت له فوجد ابن عبد الله قد أفسده، فقالت عائشة رضي الله عنها: يؤسأ له، أعطوه الألف الدينار التي أوصت لي بها عمته .

وإسناده حسن، عبد الله بن لهيعة روى عنه ابن وهب، وبكير بن عبد الله بن

(١) كذا في النسخ الثلاث، وفي نسخة السلفي: «أوصت لأختها»، بالمثناة الفوقية.

الأشج ثقة بالاتفاق، وأم علقمة - واسمها مرجانة - وثقها العجلي، وذكرها ابن حبان في الثقات، وعلق لها البخاري في صحيحه وروى لها في جزء رفع اليدين، وأبو داود والترمذي والنسائي، وحديثها هذا يعتضد بالذي قبله على أقل أحواله، والله أعلم.



[٨٢] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ<sup>(١)</sup>: «مَنْ تَسَمَّعَ حَدِيثَ قَوْمٍ لَمْ يُحِبُّوا أَنْ يُسَمَّعَ حَدِيثَهُمْ، صُبَّ فِي أُذُنَيْهِ الْآنُكَ، وَالْعَائِدُ فِي هَيْبَتِهِ كَالْكَلْبِ يَزْجَعُ فِي قَيْئِهِ».

\* \* \*

٨٢- إسناده صحيح، وهو من أفراد البخاري دون مسلم.

● فقد أخرجه الخرائطي في مساوي الأخلاق (٧٦٥)، عن علي بن حرب الطائي بهذا الإسناد واقتصر على الجزء الأول منه، وقد مضى تخريجه برقم ٧٩.

● وأخرجه عبد الرزاق (١٦٥٣٦)، وابن أبي شيبه (٢٢١٣٢)، والحميدي (٥٣٠)، وأحمد (١٨٧٢)، والبخاري في صحيحه (٢١٥/٣) وكذا (٣٥/٩)، وفي الأدب المفرد (٤١٧)، والترمذي (١٢٩٨)، والنسائي (٢٦٦/٦-٢٦٧)، وأبو يعلى (٢٤٠٥)، والطبراني (١١٨٥٢) وفي (١١٨٥٣)، وأبو الشيخ في الأمثال (٢١١)، والقضاعي في مسند الشهاب (٢٨٨)، والبيهقي في السنن الكبرى (١٨٠/٦)، من طرق عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال النبي ﷺ: «ليس لنا مثل السوء، العائد في هيبته كالكلب يعود في قَيْئِهِ».

● وأخرجه النسائي (٢٦٧/٦) من طريق عبد الله (وهو ابن المبارك) عن خالد (وهو الحذاء) عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس لنا مثل السوء، الراجع في هيبته كالكلب في قَيْئِهِ».



(١) في نسخة ابن القسطلاني: «قال رسول الله ﷺ».

[٨٣] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ<sup>(١)</sup>، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ: «مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ فِي الدُّنْيَا عُذِبَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

\* \* \*

٨٣- إسناده صحيح، متفق على صحته.

- وأخرجه أبو عوانة (١٣١) عن علي بن حرب بهذا الإسناد.
- وأخرجه الشافعي (٩٧/٢)، والحميدي (٨٥٠)، والطبراني (١٣٢٨)، وأبو نعيم في المستخرج (٢٩٨)، جميعًا من حديث سفيان به.
- وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (١٥٩٧٢) وفي (١٩٧١٠)، وأحمد (١٦٣٩١)، والبخاري (٣٢/٨) وفي (١٦٦/٨)، ومسلم (٧٣/١)، والطبراني (١٣٢٤/١٣٣٠)، وأبو نعيم في المستخرج (٢٩٨)، وفي المعرفة (١٣٣٣)، والبيهقي في السنن الكبرى (٢٣/٨)، وفي شعب الإيمان (٦٦٦٥)، من طرق عن أيوب.
- وأخرجه أحمد (١٦٣٨٦) وفي (١٦٣٩٢)، والبخاري (١٢٠/٢) وفي (١٧٠/٦)، ومسلم (٧٣/١)، وابن ماجه (٢٠٩٨)، والنسائي (٥/٧)، وأبو عوانة (١٣٢)، وابن حبان (٤٣٦٦)، والطبراني (١٣٣٨)، من طرق عن خالد الحذاء.
- وأخرجه الطيالسي (١١٩٧)، وأحمد (١٦٣٨٥) وفي (١٦٣٨٧) وفي (١٦٣٨٩)، والدارمي (٢٣٦٦)، والبخاري (١٨/٨)، ومسلم (٧٣/١)،

(١) قوله: «حدثنا علي» ساقط من نسخة أبي المعالي.

وأبو داود (٣٥٧)، والترمذي (١٥٢٧) وفي (١٥٤٣) وفي (٢٦٣٦)،  
والنسائي (٦/٧) وفي (١٩/٧)، وأبو يعلى (١٥٣٥)، وابن أبي عاصم  
في الأحاد والمثاني (٢١٢٩-٢١٣٠)، وابن الجارود (٩٢٤)، والطحاوي  
في شرح مشكل الآثار (٨٣٥، ٨٣٦)، وأبو عوانة (١٢٩-١٣١)، وابن  
حبان (٤٣٦٧)، والطبراني (١٣٣٠-١٣٣٧)، وأبو نعيم في المستخرج  
(٢٩٦-٢٩٧)، وفي المعرفة (١٣٣٢)، والبيهقي في شعب الإيمان  
(٥١٥٣)، جميعاً من حديث يحيى بن أبي كثير.

◆ ثلاثهم: (أيوب وخالد الحداء ويحيى بن أبي كثير)، عن أبي قلابة  
عبد الله بن زيد الجرهمي، عن ثابت بن الضحاك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله بألفاظ  
مطولة ومختصرة.



[٨٤]- حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ سَمِعْتُهُ <sup>(١)</sup> يَقُولُ: أَشْهَدُ أَنِّي شَهِدْتُ الْعِيدَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ <sup>(٢)</sup>، فَبَدَأَ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ، ثُمَّ خَطَبَ، فَرَأَى أَنَّهُ لَمْ يُسْمِعِ النِّسَاءَ، فَأَتَاهُنَّ فَوَعَّظَهُنَّ، وَذَكَرَهُنَّ، وَأَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ، وَمَعَهُ بِلَالٌ قَائِلٌ <sup>(٣)</sup> بِثَوْبِهِ هَكَذَا، وَبَسَطَ ابْنُ عُيَيْنَةَ طَرْفَ رِدَائِهِ، فَجَعَلَتْ الْمَرْأَةُ تُلْقِي الْخُرْصَ <sup>(٤)</sup> وَالْحَاتَمَ وَالثُّوبَ وَالشَّيْءَ.

\* \* \*

٨٤- إسناده صحيح متفق على صحته من حديث أيوب.

● فقد أخرجه الشافعي (١/١٥٥)، والحميدي (٤٧٦)، وابن أبي شيبة (٥٧١٩)، وفي (٩٨٩٧)، وأحمد (١٩٠٢)، والدارمي (١٦٠٣)، ومسلم (١٨/٣)، وابن ماجه (٢٥٣٥)، والنسائي (٣/١٨٤)، والفريابي في أحكام العيدين (٩١)، والبيهقي في السنن الكبرى (٣/٢٩٦)، وفي المعرفة (١٩٠٧)، والبغوي في شرح السنة (١١٠٢)، جميعاً من حديث سفیان بهذا الإسناد.

● وأخرجه الطيالسي (٢٦٥٥)، وأحمد (١٩٨٣، ٢٥٩٣)، والبخاري (٣٥/١) وفي (٢/١٤٤)، ومسلم (٣/١٨)، وأبو داود (١١٤٤-١١٤٢)، والفريابي (٨٨-٩٠) وفي (٩٢-٩٣)، وابن خزيمة (١٤٣٧)، وابن حبان

(١) كذا في النسخ الثلاث، وفي نسخة أبي المعالي: «سمعه يقول».

(٢) في نسخة أبي المعالي ونسخة شهدة: «أشهد أني شهدت العيد مع رسول الله ﷺ».

(٣) في نسخة شهدة: «قائلاً» بالنصب على الحال.

(٤) في نسخة شهدة ونسخة ابن القسطلاني: «الخرس» بالسين المهملة.

(٢٨٢٤)، والطبراني (٢٨٨٤)، وكذا (١١٣٤٠)، كلهم من حديث أيوب  
ابن أبي تميمة به.



[٨٥] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ شَرِيحٍ قَالَ: قَضَى مُحَمَّدٌ ﷺ أَنَّ الْعُمَرَى مِيرَاثٌ لِأَهْلِهَا، مَنْ مَلَكَ شَيْئًا فِي حَيَاتِهِ فَهُوَ لَهُ وَلَوْ رَثْتَهُ إِذَا مَاتَ.

\* \* \*

٨٥- إسناده صحيح ولكنه مرسل، وقد جاء من وجوه آخر متصلة.

شريح بن الحارث بن قيس الكندي، أبو أمية الكوفي القاضي، يقال: له صحبة، والصحيح أنه أسلم في حياة النبي ﷺ ولم يلقه، استقضاه عمر بن الخطاب على الكوفة، وأقره علي بن أبي طالب، وأقام على القضاء بها ستين سنة، وقضى بالبصرة سنة، ويقال: قضى بالكوفة ثلاثاً وخمسين سنة، وبالبصرة سبع سنين.

وثقه ابن معين وابن سعد والعجلي وابن شاهين، وذكره ابن حبان في الثقات، ووثقه الذهبي وابن حجر.

● والحديث أخرجه الشافعي في الأم (٦٧/٤)، ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى (١٧٥/٦) عن سفيان بهذا الإسناد ولفظه أتم.

● وأخرجه عبد الرزاق (١٦٨٨٠) عن معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين قال: شهدت شريحاً وجاءه رجل فسأله عن العمري فقال: هي جائزة لأهلها، ثم سكت الرجل ساعة، فقال: كيف قضيت؟ قال: ليس أنا قضيت ولكن الله قضاه على لسان نبيه ﷺ: من ملك شيئاً حياته فهو لورثته إذا مات.

● وأخرجه البيهقي (١٧٥/٦) من طريق سعيد بن منصور، حدثنا هشيم، حدثنا هشام ومنصور، عن ابن سيرين أن رجلاً أعمر رجلاً داراً حياته فخاصم فيها بعد ذلك إلى شريح، وكان الذي أعمر الدار أعمى فقضى له

شريح بها وقال: من ملك شيئاً حياته فهو له حياته وموته فقال المعمر كيف قضيت لي يا أبا أمية، فقال: لست أنا قضيت ولكن قضى الله على لسان رسول الله ﷺ منذ خمسين سنة: من ملك شيئاً حياته فهو له ولورثته بعده.

● وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٣٠٧٤) قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا جرير بن حازم، عن ابن سيرين، عن شريح قال: جاءه رجل أعمى يخاصم في أمة أعرها، ففضى لها شريح للذي أعرها، فقال الرجل قضيت عليّ فقال: ما أنا قضيت عليك ولكن قضى رسول الله ﷺ: من ملك شيئاً حياته فهو له حياته وبعد موته.

(قلت): وقع تفاوت بين ألفاظ الرواة، فمنهم من رواه مختصراً، واقتصر فيه على الحكم دون القصة، كما عند المصنف، ومنهم من رواه تاماً غير مختصر، وأخطأ فيه جرير بن حازم فزعم أن العمرى أمة وليست داراً، وأن الأعمى هو المقضي عليه.

والذي يظهر لي والله أعلم أن لفظ رواية ابن عيينة، عن أيوب، عن ابن سيرين عند الإمام الشافعي وكذا لفظ رواية هشيم، عن هشام ومنصور عنه عند سعيد بن منصور أولى بالصواب لاتفاق الثلاثة على لفظ متقارب ليس فيه اختلاف بينهم إلا قوله (أربعين سنة) أو (خمسين سنة) وهذا لا يؤثر.

وهشام المذكور هو ابن حسان، وهو من أثبت الناس في ابن سيرين، ومنصور هو ابن زاذان، وثالثهم أثبتهم وهو أيوب بن أبي تميمة.

وفي الباب عن جابر، وزيد بن ثابت، وأبي هريرة، ومعاوية بن أبي سفيان، وسمرة بن جندب، وابن عباس، وابن عمر موقوفاً من قوله.

وقد جمع البيهقي طرقه وألفاظه، ولا يتسع المقام لبيان طرق الحديث كلها، ولكنني سأقتصر على تخريجه من رواية سفيان دون غيره، وبالله التوفيق:

● فقد أخرجه الشافعي (١٦٩/٢)، والحميدي (١٢٥٦)، وابن أبي شيبة (٢٣٠٦١)، وأحمد (١٥٠٧٧)، ومسلم (٦٩/٥)، وأبو يعلى (١٨٣٥)، والطحاوي (٩١/١)، والبيهقي (١٧٣/٦-١٧٤)، والمزي في تهذيب الكمال (٣٤٩/١٣)، كلهم من حديث سفيان، عن عمرو، عن سليمان بن يسار أن أميرًا بالمدينة يقال له: طارق قضى بالعمري للوارث عن قول جابر بن عبد الله، عن رسول الله ﷺ.

● وأخرجه الشافعي (٥٨٥) وفي (٥٨٧)، والحميدي (١٢٩٠)، وأبو داود (٣٥٥٦)، والنسائي (٢٧٣/٦)، جميعًا من حديث سفيان، عن ابن جريج، عن عطاء بن أبي رباح، عن جابر أن رسول الله ﷺ قال: «لا ترقبوا ولا تعمروا، فمن أرقب شيئًا أو أعمره فهو سبيل الميراث».

وإسناده صحيح على شرط الشيخين، وقد اتفقا على روايته من حديث قتادة، عن عطاء، عن جابر رضي الله عنه.

\*\*\*

وقد رواه عن جابر جماعة من ثقات التابعين وهم: أبو سلمة بن عبد الرحمن، وعروة بن الزبير، وأبو الزبير المكي، وعطاء بن أبي رباح، وغيرهم.

فالحديث صحيح متفق على صحته من حديث قتادة، عن عطاء، عن جابر كما أسلفت، ومن حديث يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن جابر، وانفرد مسلم بإخراجه من عدة وجوه عن أبي الزبير، عن جابر، والله أعلم.

● وأخرجه الشافعي (٥٨٦)، والحميدي (٣٩٨)، وأحمد (٢١٥٨٦)،  
والنسائي (٢٧١/٦)، وابن ماجه (٢٣٨١)، والبيهقي (١٧٤/٦)، والمزي  
في تهذيب الكمال (٤٧٦/٥)، جميعاً من حديث سفيان، عن عمرو بن  
دينار، عن طاوس، عن حجر المدري، عن زيد بن ثابت رضي الله عنه أن  
النبي ﷺ قضى بالعمري للوارث.

ورجاله ثقات رجال الشيخين، غير حجر بن قيس الهمداني المدري اليماني،  
ويقال له: الحجوري، فقد قال الحافظ في التقریب ثقة، لكن لم يوثقه سوى العجلي  
وابن حبان، وإنما وثقه الحافظ ابن حجر؛ لأنه من كبار التابعين، وقد روى عنه  
اثان، ووثقه العجلي وابن حبان، والله أعلم.

● وأخرجه الشافعي (٥٨٩)، ومن طريقه البيهقي (١٧٤/٦) قال: حدثنا  
سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن حميد الأعرج، عن حبيب بن  
أبي ثابت قال: كنت عند ابن عمر فجاءه رجل من أهل البادية فقال: إني  
وهبت لابني ناقة حياته وإنها تناتجت إبلاً فقال ابن عمر: هي له حياته  
وموته، فقال: إني تصدقت عليه بها، فقال: ذاك أبعد لك منها.

وإسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، ولكنه موقوف من قول ابن عمر.

وحميد الأعرج هو حميد بن قيس المكي أبو صفوان القارئ، قال الحافظ في  
التقریب «ليس به بأس»، وفي تحريره: «بل ثقة، وثقه يحيى بن معين، والبخاري،  
وأبو زرعة الرازي، وأبو زرعة الدمشقي، وأبو داود، وابن خراش، ويعقوب بن  
سفيان، والعجلي، وابن حبان، وابن خلفون، والذهبي، وقال أحمد مرة: ثقة،  
وقال في أخرى: ليس هو بالقوي في الحديث، وقال أبو حاتم والنسائي: ليس به  
بأس. وقال أبو حاتم في موضع آخر: ليس بالحافظ.

وقد سبر ابن عدي حديثه ودرسه وخلص إلى القول: وإنما يؤتى مما يقع في حديثه من الإنكار من جهة ما يروى عنه، وقد روى عنه مالك، وناهيك به صدقًا إذا روى عنه مثل مالك».



[٨٦]- حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تُعَذِّبُوا عِبَادَ اللَّهِ بِعَذَابِ اللَّهِ».

\* \* \*

٨٦- إسناده صحيح، وهو من أفراد البخاري دون مسلم.

● فقد أخرجه الشافعي (٨٦/٢)، والحميدي (٥٣٣)، وأبو بكر بن أبي شيبة (٣٣٨١٥)، وأحمد (١٩٠١)، والبخاري (٧٥/٤)، وابن ماجه (٢٥٣٥)، وأبو يعلى (٢٥٣٢)، والطحاوي (٦٣/٤)، والبيهقي (١٩٥/٨) وفي (٧١/٩)، والبخاري (٢٥٦١)، جميعاً من حديث سفيان بهذا الإسناد، ولفظه عند الحميدي لما بلغ ابن عباس أن علياً أحرق المرتدين -يعني الزنادقة- قال ابن عباس: لو كنت أنا لقتلتهم لقول رسول الله ﷺ: «من بدل دينه فاقتلوه»، ولم أحرقهم لقول رسول الله ﷺ: «لا ينبغي لأحد أن يعذب بعذاب الله».

● وأخرجه عبد الرزاق (٩٤١٣) وكذا (١٨٧٠٦)، وأحمد (١٨٧١) وفي (٢٥٥٢-٢٥٥١)، والبخاري (١٨/٩)، وأبو داود (٤٣٥١)، والترمذي (١٤٥٨)، والنسائي (١٠٤/٧)، وأبو يعلى (١٥٣٢)، وابن الجارود (٨٤٣)، والطحاوي في شرح المشكل (٦٣/٤)، والطبراني (١١٨٥٠)، وابن حبان (٤٤٧٦) وفي (٥٦٠٦)، والدارقطني (١١٣/٣)، والحاكم (٥٣٨/٣)، والبيهقي (٢٠٢/٨)، والبخاري (٢٥٦٠)، من طرق عن أيوب به، ورواية بعضهم مختصرة.



[٨٧] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَبَّانَ<sup>(١)</sup> أَنَّ خَالِدًا كَانَ يُورِّقُ مِنَ اللَّيْلِ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ<sup>(٢)</sup>، فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَعَوَّذَ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ وَعِقَابِهِ، وَمِنْ شَرِّ عِبَادِهِ، وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ، وَأَنْ يَحْضُرُونَ.

\* \* \*

٨٧- رجاله ثقات رجال الشيخين، ولكنه مرسل.

محمد بن يحيى بن حبان لم يدرك خالد بن الوليد، ولا أدرك أخاه الوليد بن الوليد، وأيوب هو ابن موسى، والذي يقتضيه سياق المصنف أنه أيوب بن أبي تميمة، ولكنه وقع منسوبا في رواية ابن السني، كما سيتضح لك من تخريجه.

● والحديث أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة (٧٥٠) من طريق مسدد، قال: حدثنا سفيان، عن أيوب بن موسى، عن محمد بن يحيى بن حبان فذكره.

● وأخرجه أحمد (١٦٥٧٣) وابن السني (٦٣٨)، من حديث محمد بن جعفر عن شعبة.

● وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٤٠٦٤) وفي (٣٠٢٣٥)، قال: حدثنا عبد الرحيم ابن سليمان.

● وأخرجه البيهقي في الأسماء والصفات (٤٠٦)، من طريق القعنبي قال: حدثنا سليمان بن بلال.

(١) كذا في النسخ الثلاث، وفي نسخة السلفي: «حَبَّان»، بالمشاة التحتية.

(٢) في نسخة ابن القسطلاني: «فذكر ذلك لرسول الله ﷺ».

◆ ثلاثهم: عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن الوليد بن الوليد بنحوه.

قال الحافظ ابن حجر كما في الفتوحات لابن علان (١٧٩/٣): مرسل صحيح الإسناد، أخرجه ابن السني، وأيوب بن موسى ثقة من رجال الصحيحين، لكن خالفه يحيى بن سعيد الأنصاري فرواه عن محمد بن يحيى بن حبان وجعل القصة للوليد بن الوليد - وهو أخو خالد بن الوليد - ولفظه: عن يحيى أن الوليد بن الوليد بن المغيرة شكاً إلى النبي ﷺ نفساً يجده فقال: «إذا أويت إلى فراشك فقل: أعوذ بكلمات الله التامات» فذكره سواء، وزاد آخره: «فوالذي نفسي بيده لا يضرك شيء حتى تصبح» ثم قال بعد تخريجه له: «هذا مرسل صحيح الإسناد، أخرجه البغوي في معجم الصحابة، والإمام أحمد في مسنده كلاهما عن يحيى قال الأول: إن الوليد شكاً إلى النبي ﷺ، وقال الإمام: عن الوليد، وهكذا وقع عند البغوي من وجه آخر عن ابن شهاب ولم يخرج الإسناد بذلك عن الانقطاع فإن محمد بن يحيى من صغار التابعين، وجلّ روايته عن التابعين، والوليد مات في حياة النبي ﷺ.

وهذا الذكر قد جاء في قصة أخرى لخالد بن الوليد كما سيأتي قريباً فيحتمل أن يكون وقع لكل من خالد والوليد وإن اتحد الدعاء والله أعلم. اهـ.

\*\*\*

(قلت): وله شاهد عند الإمام أحمد (٦٦٩٦) قال: حدثنا يزيد أخبرنا محمد بن إسحاق، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: كان رسول الله ﷺ يعلمنا كلمات نقولهن عند النوم من الفرع: «بسم الله، أعوذ بكلمات التامة من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات الشياطين وأن يحضرون».

● وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٧٦٥)، والبيهقي في الأسماء والصفات (٤٠٧) من حديث يزيد بن هارون بهذا الإسناد.

- وأخرجه ابن أبي شيبة (٣٠٢٣٧)، وأبو داود (٣٨٩٣)، والترمذي (٣٥٢٨)، والبخاري في خلق أفعال العباد (٤٤٠)، وعثمان الدارمي في الرد على الجهمية (ص ٣١٤-٣١٥)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٧٦٦)، والطبراني في الدعاء (١٠٨٦)، وابن السني (٧٥٣)، والحاكم (٥٤٨/١)، والبيهقي في الآداب (٩٩٣)، من طرق عن محمد بن إسحاق به، قال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب».

وعند النسائي أن خالد بن الوليد هو الذي كان يفرع في منامه فعلمه النبي ﷺ هذه الكلمات، وعند البخاري أنه الوليد بن الوليد، وعند ابن السني أن رجلا شكأ إلى النبي ﷺ ولم يرد عند بعضهم إلا المرفوع منه.

(قلت): ومحمد بن إسحاق مدلس ولم يصرح بالتحديث، لكن لعل الحديث يبلغ رتبة الحسن بمجموع الطريقتين، والله أعلم.



[٨٨] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى، عَنْ ابْنِ قَسِيْطٍ، قَالَ: وُلِدَ لِرَجُلٍ جَارِيَةٌ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: هَبْهَا لِي. فَقَالَ سَعِيدٌ<sup>(١)</sup>: لَمْ تَحِلَّ الْمَوْهَبَةُ لِأَحَدٍ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ<sup>(٢)</sup> ﷺ، وَلَوْ أَصْدَقَهَا سَوَاطًا لَحَلَّتْ.

\* \* \*

٨٨- إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، ولكنه موقوف من قول سعيد بن المسيب.

ابن قَسِيْطٍ هو يزيد بن عبد الله بن قَسِيْطٍ بالتصغير، نسب إلى جده، وهو مدني ثقة، أخرج له الجماعة.

● والحديث أخرجه عبد الرزاق (١٢٢٧٣)، وسعيد بن منصور (٦٤٠)، ومن طريقه البيهقي (٥٥/٧)، كلاهما عن سفيان بهذا الإسناد.

ووقع في المصنف (يزيد بن عبيد الله) وهو تحريف، وفي السنن (أيوب بن موسى بن قسيط) والصواب (عن ابن قسيط).

ولفظ رواية عبد الرزاق: كنت عند ابن المسيب إذ سئل عن رجل بشر بجارية فقال له بعض القوم: هبها لي، فوهبها له، فقال له ابن المسيب: لا تحل الهبة لأحد بعد رسول الله ﷺ، ولو أصدقها سوطًا لحلت له.

● وأخرج عبد الرزاق (١٢٢٧٢) عن معمر، عن أيوب، عن أبي قلابة أن ابن المسيب ورجلين معه من أهل العلم قالوا: لا تحل الهبة لأحد بعد النبي ﷺ ولو تزوجها على سوط لحلت.



(١) في نسخة أبي المعالي: «سعد»، وهو تحريف.

(٢) في نسخة أبي المعالي ونسخة شهدة: «بعد النبي ﷺ».

[٨٩] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى، عَنْ  
عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ مِقْسَمٍ، قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ: أَقْرَأَ خَلْفَ الْإِمَامِ فِي  
الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ؟ قَالَ: لَا. قُلْتُ: فَكَيْفَ (١) أَضْنَعُ إِذَا كُنْتُ أَصْلِي (٢)  
لِنَفْسِي؟ قَالَ: تَقْرَأُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةَ سُورَةِ فِي الرَّكَعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ، وَتَقْرَأُ  
فِي الرَّكَعَتَيْنِ الْأُخْرَيَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ.

\*\*\*

٨٩- إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، وهو موقوف من قول

جابر رضي الله عنه.

● وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٢١٠/١) من طريق سفيان  
الثوري، عن أيوب بن موسى.

● وأخرجه عبد الرزاق (٢٦٦١)، ومن طريقه ابن المنذر في الأوسط  
(١١٣/٣) عن داود بن قيس، كلاهما عن عبيد الله بن مقسم قال: سألت  
جابر بن عبد الله عن القراءة في الظهر والعصر فقال: أما أنا فأقرأ في  
الأوليين بفاتحة الكتاب وسورة سورة وفي الأخيرين بفاتحة الكتاب،  
واللفظ للطحاوي.



(١) في نسخة أبي المعالي: «كيف»

(٢) ليس في نسخة أبي المعالي: «أصلي».

[٩٠] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، أَنَّ حَبَّانَ بْنَ مُنْقِدٍ كَانَتْ عِنْدَهُ امْرَأَتَانِ<sup>(١)</sup>، هَاشِمِيَّةٌ وَأَنْصَارِيَّةٌ، فَطَلَّقَ الْأَنْصَارِيَّةَ، ثُمَّ مَاتَ عَلَى رَأْسِ الْحَوْلِ، فَقَالَتْ: لَمْ تَنْقُضْ عِدَّتِي. فَارْتَفَعُوا إِلَى عُثْمَانَ، فَقَالَ: هَذَا أَمْرٌ لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ، ازْفَعُوهَا إِلَى عَلِيٍّ<sup>(٢)</sup> فَقَالَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ<sup>(٣)</sup>: تَخْلِفِينَ عِنْدَ مَنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْكَ لَمْ تَحِيضِي<sup>(٤)</sup> ثَلَاثَ حِيضٍ، وَلَكِ الْمِيرَاثُ<sup>(٥)</sup>. فَحَلَفَتْ فَأَشْرَكَتَ<sup>(٦)</sup> فِي الْمِيرَاثِ. فَقَالَ عُثْمَانُ -كَأَنَّهُ يَعْتَذِرُ إِلَيْهَا-: هَذَا قِضَاءُ ابْنِ عَمِّكَ. قَالَ أَيُّوبُ: فَكَانَ الْمَرْأَةُ نَالَتْ مِنْ ذَلِكَ.

\* \* \*

٩٠- رجاله ثقات رجال الشيخين وهو مرسل.

محمد بن يحيى بن حبان تابعي صغير، وجل روايته عن التابعين ولا ريب أنه لم يدرك جده ولا عثمان ولا علياً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أجمعين.

قال ابن أبي حاتم في المراسيل (١٩٤): قال أبو زرعة: محمد بن يحيى بن حبان عن علي مرسل وعن عثمان مرسل.

وفي التقريب: مات سنة إحدى وعشرين (ومائة) وله أربع وسبعون سنة.

● وأخرجه عبد الرزاق (١١١٠٢) وسعيد بن منصور (١٣٠٥) كلاهما عن

(١) في نسخة أبي المعالي: «كانت عنده امرأتين».

(٢) في نسخة أبي المعالي: «ارفعه إلى علي».

(٣) ليس في نسخة أبي المعالي ونسخة شهدة قوله: «رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ».

(٤) في نسخة أبي المعالي: «أنك لم تحيضين».

(٥) في نسخة أبي المعالي: «ولك ميراث».

(٦) في نسخة أبي المعالي: «فاشتركت».

سفيان بهذا الإسناد، غير أن عبد الرزاق قال: عن ابن عيينة عن يحيى بن سعيد وأيوب بن موسى.

● وأخرجه مالك (١٦٦٤) وعنه الشافعي (٥٨/٢) ومن طريقه البيهقي (٤١٩/٧) من حديث يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان.

● وأخرجه عبد الرزاق (١١١٠١) والشافعي (٥٨/٢) ومن طريقه البيهقي (٤١٩/٧) عن سعيد بن سالم، كلاهما عن ابن جريج قال: أخبرني عبد الله بن أبي بكر.

● وأخرجه عبد الرزاق (١١١٠٠) عن معمر عن الزهري أن رجلاً من الأنصار يقال له: حبان بن منقذ طلق امرأته وهي ترضع وهو يوم طلقها صحيح فمكثت سبعة أشهر لا تحيض يمنعها الرضاع الحيضة، ثم مرض حبان بعد أن طلقها بأشهر فقبل له: إن امرأتك تتركك إن مت، فقال لهم: احملوني إلى عثمان، فحملوه، فذكر شأن امرأته وعنده علي بن أبي طالب وزيد بن ثابت فقال لهما عثمان: ما تريان؟ قالوا: نرى أنها ترثه إن مات، وأنه يرثها إن ماتت، فإنها ليست من القواعد اللائي يثنى من المحيض وليست من الأبيكار اللائي لم يحضن فهي عنده على عدة حيضتها قلت أو كثرت، فرجع إلى أهله فأخذ ابنته فلما فقدت الرضاع حاضت حيضة ثم أخرى في الهلال ثم توفي حبان قبل أن تحيض الثالثة فاعتدت عدة المتوفى عنها وورثته.

هذا لفظ رواية عبد الرزاق عن معمر عن الزهري، وحديث الشافعي عن سعيد ابن سالم عن ابن جريج نحوه، وفيه «فمكثت سبعة عشر شهراً لا تحيض» وفيه أيضاً «ثم مرض حبان بعد أن طلقها بسبعة أشهر أو ثمانية».

وهذه القصة مرسلة أو معضلة، وفيها من الأحكام الشرعية ما ليس في تلك  
والذي يظهر لي والعلم عند الله أن رواية مالك وابن عيينة عن يحيى بن سعيد  
الأنصاري وأيوب بن موسى أصح، لأن آل الرجل أعلم به من غيرهم.



[٩١] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: حَيْثُمَا أَوْقَعْتُ<sup>(١)</sup> سِلَاحَكَ مِنْ  
صَيْدٍ فَكُلْ وَإِنْ قَتَلْتِ، وَأَمَّا الْإِنْسِيُّ فَلَا تَأْكُلُ<sup>(٢)</sup> حَتَّى تَذْبَحَ أَوْ تَنْحَرَ.

\* \* \*

٩١- إسناده صحيح، رجاله كلهم ثقات رجال الصحيح ولكنه موقوف من قول  
سعيد بن المسيب رحمه الله.

● وأخرجه عبد الرزاق (٨٥٢٣) عن ابن عيينة عن ابن حرملة قال: سمعت  
ابن المسيب يقول: كلُّ وحشية قتلتها بحجر أو ببندقه فكل، فإن أبيت أن  
تأكل فأتني به، قال الرجل: فعجلت فنسيت أن أذكر اسم الله؟ قال: اذكر  
وكل.



(١) في نسخة ابن القسطلاني: «وقعت».

(٢) في نسخة ابن القسطلاني: «فلا يأكل».

[٩٢] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، سَمِعَ عَطَاءَ ابْنَ يَسَارٍ يُخْبِرُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَسْلَمَ الْعَبْدُ، فَأَحْسَنَ إِسْلَامَهُ يَقْبَلُ اللَّهُ [عَلَيْهِ]»<sup>(١)</sup> مِنْهُ كُلَّ حَسَنَةٍ زَلَفَهَا، وَكَفَّرَ عَنْهُ كُلَّ سَيِّئَةٍ زَلَفَهَا، وَكَانَ فِي الْإِسْلَامِ مَا كَانَ، الْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ، وَالسَّيِّئَةُ بِمِثْلِهَا، أَوْ يَغْفِرُهَا اللَّهُ ﷻ.

\* \* \*

٩٢- حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، ولكنه مرسل، وقد وصله مالك من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه كما سيعلم من تخريجه.

- فقد أخرجه الحافظ ابن حجر في تعلقيق التعليق (٤٨/٢) من طريق السلفي بإسناده المتصل لهذا الجزء المذكور في أوله عن علي بن حرب.
- وأخرجه سعدان بن نصر في جزئه (٧٦)، ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان (٢٥)، وابن حجر في تعلقيق التعليق (٤٨/٢)، وابن ناصر الدين في إتحاف السالك (٩١)، عن سفيان بهذا الإسناد.
- وعلقه البخاري في صحيحه (٤١) فقال: قال مالك: أخبرني زيد بن أسلم أن عطاء بن يسار أخبره أن أبا سعيد الخدري أخبره أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «إِذَا أَسْلَمَ الْعَبْدُ فَحَسَنَ إِسْلَامَهُ، يَكْفِرُ اللَّهُ عَنْهُ كُلَّ سَيِّئَةٍ كَانَ زَلَفَهَا وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ الْقِصَاصِ؛ الْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ، وَالسَّيِّئَةُ بِمِثْلِهَا إِلَّا أَنْ يَتَجَاوَزَ اللَّهُ عَنْهَا».

قال الحافظ في الفتح: وقد وصله أبو ذر الهروي في روايته للصحيح فقال عقبه: «أخبرناه الضرروي هو العباس بن الفضل، قال: حدثنا الحسن بن إدريس، قال: حدثنا هشام بن خالد، حدثنا الوليد بن مسلم، عن مالك».

(١) زيادة من نسخة أبي المعالي.

ثم قال: «وقد ثبت في جميع الروايات ما سقط من رواية البخاري وهو كتابة الحسنات المتقدمة قبل الإسلام».

● وأخرجه الدارقطني في غرائب مالك كما في تغليق التعليق (٤٧/٢)، وابن منده في الإيمان (٣٧٤)، والحافظ في تغليق التعليق، من طرق عن عبد الله بن وهب.

● وأخرجه البزار في مسنده، والدارقطني في غرائب مالك كما في تغليق التعليق (٤٧-٤٨)، والحافظ ابن حجر فيه، جميعًا من طريق إسحاق بن محمد الفروي.

● وأخرجه الحسن بن سفيان في مسنده، وعنه الإسماعيلي في المستخرج، وكذا الدارقطني في غرائب مالك كما في تغليق التعليق، والحافظ ابن حجر فيه، جميعًا من حديث عبد الله بن نافع.

● وأخرجه الدارقطني في غرائب مالك كما في تغليق التعليق (٤٦/٢-٤٧)، وابن حجر فيه، من طريق عبد العزيز بن يحيى.

● وأخرجه النسائي (١٠٥-١٠٦/٨)، والدارقطني في غرائب مالك كما في تغليق التعليق، والحافظ ابن حجر فيه، وابن ناصر الدين في إتحاف السالك (٨٨)، جميعًا من حديث الوليد بن مسلم.

● وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٢٤)، ومن طريقه الحافظ بن حجر (٤٧-٤٨)، من طريق إسماعيل بن أبي أويس.

● وأخرجه الدارقطني في غرائب مالك، ومن طريقه الحافظ بن حجر في تغليق التعليق (٤٨/٢)، من طريق سعيد بن داود الزنبري.

◆ سبعتهم: عن مالك، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «إذا أسلم العبد فحسن إسلامه كفر الله عنه كل سيئة كان زلفها، وكتب له كل حسنة كان زلفها، ثم كان القصاص، الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف، والسيئة بمثلها، إلا أن يتجاوز الله»، واللفظ لابن وهب، ولفظ ابن أبي أويس مثله، ولم يحفظ سعيد بن داود متنه.

\* \* \*

قال الحافظ: «وأسنده الدارقطني من حديث طلحة بن يحيى بن النعمان بن أبي عياش الزرقني، وإبراهيم بن المختار، وزيد بن شعيب، وتحرف في الأصل إلى زين، كلهم عن مالك».

وقال الخطيب في الرواة عن مالك في ترجمة طلحة بعد أن أورد هذا الحديث من طريقه: «هذا الحديث ثابت من حديث مالك».

ثم قال الحافظ: «فاتفق هؤلاء وهم عشرة على هذا الإسناد، وخالفهم معن بن عيسى، عن مالك فجعله عن أبي هريرة، لكن الراوي له عن معن بن عيسى ضعيف، وخالف مالكاً سفيان بن عيينة فأرسله، لم يذكر فيه أبا سعيد ولا أبا هريرة».

وقال ابن ناصر الدين الدمشقي: «وقد خالف أصحاب مالك معن بن عيسى القزاز، فرواه عن مالك، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة رضي الله عنه والصحيح الأول».

(قلت): وخلاصة القول أن الحديث صحيح ثابت متصل، من حديث مالك لا يقدح في صحته إرسال سفيان بن عيينة له، لأن الزيادة من الثقة مقبولة «وقد حفظ مالك الوصل فيه وهو أتقن لحديث أهل المدينة من غيره» كما قال الحافظ بن حجر في الفتح.

وقال في تغليق التعليق: «وهذا الإرسال ليس بعلقة قاذحة، لأن مالكاً أحفظ  
لحديث أهل المدينة من غيره، فقله أولى». اهـ

وأما ما رواه معن بن عيسى القزاز، عن مالك فهذه رواية شاذة كما صرح به  
الحافظ في الفتح.

وقال في تغليق التعليق: «لكن الراوي عن معن بن عيسى ضعيف»، ولم يسمه  
لنا الحافظ، ولم أتمكن من معرفته فنظرة إلى ميسرة.



[٩٣] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حُجَيْرٍ، عَنْ طَاوُسِ  
قَالَ: إِذَا تَكَلَّمَ بِالظُّهَارِ فَعَلَيْهِ الْكُفَّارَةُ بِقَوْلِ الْمُنْكَرِ وَالزُّورِ<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

٩٣- صحيح عن طاوس.

- أخرجه سعيد بن منصور (١٨٢٣) قال: أخبرنا سفيان عن هشام بن حجير، عن طاوس قال: إذا ظاهر الرجل من امرأته فعليه الكفارة برّ أو لم يبر.
- وأخرجه عبد الرزاق (١١٥٨١) عن ابن جريج قال: أخبرني ابن طاوس عن أبيه قال: المظاهر يكفر وإن لم يبرّ.
- وأخرجه أيضًا (١١٥٨٢) عن معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه قال: يكفر المظاهر وإن لم يبر قد قال الله: ﴿مُنْكَرًا مِّنَ الْقَوْلِ وَزُورًا﴾.



(١) هذا الأثر ثابت في النسخ الثلاث، وليس هو في نسخة أبي المعالي.

[٩٤]- حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَجِيرٍ، عَنْ طَاوُسٍ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ أَحْيَا مَوَاتًا»<sup>(١)</sup> مِنَ الْأَرْضِ فَهُوَ لَهُ، وَعَادُ الْأَرْضِ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ<sup>(٢)</sup>».

\* \* \*

٩٤- إسناده حسن، رجاله رجال الشيخين، وهو مرسل.

وهشام بن حجير المكي احتج به البخاري ومسلم، وهو صدوق له أوهام كما في التقريب، وقد توبع كما سيعلم من تخريجه.

● وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٢٨٢٨) عن وكيع، والبيهقي (١٤٣/٦) من طريق قبيصة بن عقبة، كلاهما عن سفیان -وهو الثوري- عن ابن طاوس [وليث عن طاوس] عن النبي ﷺ قال: «من أحيا ميتًا من موتان الأرض فله رقبته وعادى الأرض لله ولرسوله، ثم لكم من بعدي».

وما وضعته بين حاصرتين مثبت من هامش السنن وهو الصواب وليس في رواية ابن أبي شيبة «عن ليث»، وإنما فيها «عن ابن طاوس، عن أبيه»، واللفظ للبيهقي.

ثم قال البيهقي: «ورواه هشام بن حجير، عن طاوس فقال: ثم هي لكم مني».

● وأخرجه يحيى بن آدم (٢٧٠)، ومن طريقه البيهقي (١٤٣/٦)، عن محمد ابن فضيل، عن ليث، عن طاوس قال: قال رسول الله ﷺ فذكره بنحوه.

وليث المذكور في رواية البيهقي هذه والتي قبلها هو ليث بن أبي سليم، وهو

(١) في نسخة شهدة: «مواتًا».

(٢) في نسخة أبي المعالي: «وعاد الأرض لله ورسوله»، وفي نسخة شهدة «وعادى» بالألف المقصورة.

ضعيف، لكن تابعه عبد الله بن طاوس عند ابن أبي شيبة والبيهقي، فالاعتماد على روايته عن أبيه، وكذا رواية هشام بن حجير، عن طاوس.

● وأخرجه البيهقي (١٤٣/٦) من طريق معاوية بن هشام عن سفيان الثوري عن ابن طاوس عن أبيه، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «موتان الأرض لله ولرسوله، فمن أحيا منها شيئاً فهي له»، ثم قال: «تفرد به معاوية بن هشام مرفوعاً موصولاً».

(قلت): وهو صدوق له أوهام كما في التقريب.

وخلاصة القول: أن الإرسال في هذا الخبر عندي أصح وأرجح لاتفاق عبد الله بن طاوس وهشام بن حجير عنه على إرساله، وقد علمت حال المخالف لهما والله أعلم.



[٩٥]- حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا، وَبِذِي الْخُلَيْفَةِ رَكَعَتَيْنِ.

[٩٦]- حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَكَلَ لَحْمًا، فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ.

\* \* \*

٩٥- إسناده صحيح، وقد مضى تخريجه برقم (٧٣).

٩٦- رجاله ثقات رجال الشيخين، وكان سفيان يشك فيه، والحديث صحيح من حديث ابن جريج عن محمد بن المنكدر عن جابر، كما سوف تعلم.

● فقد أخرجه البيهقي (١/١٥٤) من طريق علي بن حرب بهذا الإسناد.

● وأخرجه الحميدي (١٢٦٦)، وأحمد (١٤٢٩٩)، والترمذي في الجامع (٨٠)، وفي الشمائل (١٨١)، عن ابن أبي عمر، وابن ماجه (٤٨٩) عن محمد بن الصباح، أربعتهم عن سفيان بن عيينة.

أما الحميدي فقال: حدثنا سفيان، حدثنا عبد الله بن محمد بن عقيل، أنه سمع جابرًا.

وأما أحمد فقال: حدثنا سفيان قال: سمعت ابن المنكدر غير مرة يقول: عن جابر، وكأنني سمعته يقول: أخبرني من سمع جابرًا، فظننته سمعه من ابن عقيل: ابن المنكدر وعبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر.

وأما ابن أبي عمر فقال: حدثنا سفيان قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن عقيل، سمع جابرًا.

قال سفيان بن عيينة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال: خرج رسول الله ﷺ وأنا معه فدخل على امرأة من الأنصار، فذبحت له شاة فأكل وأتته بقناع من رطب فأكل منه ثم توضأ للظهر وصلى، ثم انصرف فاتته بعلالة من علالة الشاة فأكل ثم صلى العصر ولم يتوضأ.

هذا لفظ رواية الترمذي عن ابن أبي عمر، ولفظه عند ابن ماجه: عن محمد بن صباح: أكل النبي ﷺ وأبو بكر وعمر خبزاً ولحمًا ولم يتوضؤوا.

وعند الإمام أحمد أن النبي ﷺ أكل لحمًا ثم صلى ولم يتوضأ، وأن أبا بكر أكل لياً ثم صلى ولم يتوضأ، وأن عمر أكل لحمًا ثم صلى ولم يتوضأ.

وأما حديث الحميدي فهو مطول بنحو حديث ابن أبي عمر وفي آخره زيادة موقوفة من فعل أبي بكر وعمر رضي الله عنهما.

\* \* \*

● وأخرجه أحمد (١٤٤٥٣)، وأبو داود (٦٣٩)، وابن حبان (١١٣٠)، جميعاً من حديث ابن جريج قال: أخبرني محمد بن المنكدر قال: سمعت جابر بن عبد الله يقول: قُرب لرسول الله ﷺ خبز ولحم ثم دعا بوضوء فتوضأ ثم صلى الظهر، ثم دعا بفضل طعامه فأكل ثم قام إلى الصلاة ولم يتوضأ، وفيه عند ابن حبان زيادة موقوفة عن أبي بكر وعمر.

● وأخرجه البيهقي (١٥٦/١)، من طريق ابن وهب، عن أسامة بن زيد وابن جريج عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله قال: ذهب رسول الله ﷺ إلى امرأة من الأنصار ومعه أصحابه فقربت له شاة مصلية قال: فأكل وأكلنا، ثم حانت الظهر فتوضأ ثم صلى ثم رجع إلى فضل طعامه فأكل ثم حانت العصر فصلى ولم يتوضأ.

● وأخرجه أبو يعلى (٣٩٦) قال: حدثنا شيبان حدثنا جرير قال: سمعت ابن المنكدر، عن جابر أن النبي ﷺ أتى امرأة من الأنصار فبسطت له عند صور ورشّت حوله وذبحت شاة، وصنعت له طعامًا فأكل وأكلنا معه ثم توضأ لصلاة الظهر فصلى فقالت المرأة: يا رسول الله قد فضلت عندنا من شاتنا فضلة فهل لك في العشاء؟ قال: «نعم». فأكل وأكلنا ثم صلى العصر ولم يتوضأ.

(قلت): وإنما سقت طرقة وألفاظه لتفاوت وقع بين الرواة في لفظه، فمنهم من رواه مختصرًا، ومنهم من رواه تامًا، ومنهم من رواه بالمعنى، ومنهم من رفع الحديث إلى النبي ﷺ، ومنهم من وقفه من فعل أبي بكر وعمر، والموقوف لا يقدر في صحة المرفوع، لأن أبا بكر وعمر كانا مع النبي ﷺ لما صنعت المرأة له الطعام، فأكلوا جميعًا ثم صلوا ولم يتوضأوا، ثم تكرر الفعل منهما، إما في حياة النبي ﷺ أو بعد وفاته.

\* \* \*

وثمة أمر آخر وهو أهم لاختصاصه بالإسناد، وهو أن سفيان رحمه الله شك في سماع محمد بن المنكدر لهذا الحديث من جابر، وظن أن بينهما عبد الله بن محمد بن عقيل، ولكنه لم يجزم بذلك فرواه عن محمد بن المنكدر بالعنعنة، ورواه عن ابن عقيل أنه سمع جابرًا، ورواه مرة ثالثة عن عمرو بن دينار عن جابر.

ومعلوم لدى المحدثين أن عمرو بن دينار يروي عن جابر بالواسطة وبغير واسطة، ولذلك فالذي يظهر لي أن ابن عيينة لم يقطع باتصال الخبر إلا عن ابن عقيل وحده.

والحديث صحيح في غاية الصحة من حديث ابن جريج حدثني محمد بن المنكدر، قال: سمعت جابر بن عبد الله، فانتفى الشك باليقين، والحمد لله رب العالمين.



[٩٧]- حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ<sup>(١)</sup>: سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ رَجُلًا يَقْرَأُ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ اللَّهُ الصَّكْمُ. يَمُدُّهَا، فَقَالَ: «سَلْ تُعْطَهُ». وَسَمِعَ آخَرَ يَقْرَأُ<sup>(٢)</sup>: ﴿قُلْ يَتَأَيَّهَا الْكٰفِرُونَ﴾ قَالَ: «[أَمَّا هَذَا فَقَدْ]<sup>(٣)</sup> بَرِيءٌ مِنَ الشُّرْكِ».

\*\*\*

٩٧- إسناده صحيح، ولم أقف عليه من هذا الوجه.

- لكن قد أخرجه ابن أبي شيبة في مسنده (٩٦٢) وأحمد (١٦٦٠٥) وفي (١٦٦١٧)، ومسدد في مسنده كما في إتحاف الخيرة (٥٩٠٣)، والدارمي (٣٤٢٩)، والنسائي في فضائل القرآن (٥٣) وفي عمل اليوم والليلة (٧٠٤)، وابن الضريس في فضائل القرآن (٣٠٥)، وأبو العباس المستغفري (١٠٢٢) وكذا (١٠٥٣)، والبيهقي في دلائل النبوة (٨٦/٧)، من طرق عن مهاجر أبي الحسن التيمي الصائغ عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: كنت أسير مع النبي ﷺ فسمع رجلاً يقرأ: ﴿قُلْ يَتَأَيَّهَا الْكٰفِرُونَ﴾ حتى ختمها قال: «قد برئ هذا من الشرك»، ثم سرنا فسمع آخر يقرأ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾. فقال: «أما هذا فقد غفر له». وإسناده صحيح والجهالة بالصحابي لا تضر، ولفظه عند المستغفري أتم.



(١) سقط من نسخة أبي المعالي: «عن جابر».

(٢) كذا في نسخة أبي المعالي ونسخة ابن القسطلاني، وفي نسخة السلفي: «وسمع آخر يقول:».

(٣) زيادة من نسخة أبي المعالي.

[٩٨] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (١) أَكَلَ لَحْمًا، فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ.

[٩٩] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: أَكَلَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَبَنًا (٢)، فَصَلَّى (٣) وَلَمْ يَتَوَضَّأْ.

\* \* \*

٩٨/٩٩ - إسناده صحيح، وقد سبق تخريجه برقم (٩٦).



(١) ليس في نسخة أبي المعالي لفظ الترضية.

(٢) كذا في النسخ الثلاث: «لَبَنًا»، والذي يظهر لي أن الصواب «لِبَأً»، كما يتضح من تخريجه برقم (٩٦)، وفي نسخة شهادة «لَحْمًا»، والله أعلم.

(٣) ليس في نسخة أبي المعالي لفظ الترضية، وسقط منها: «فصلى».

[١٠٠]- حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمْرِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، [عَنْ أَبِي بَكْرَةَ] <sup>(١)</sup>، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَنْبَغِي لِلْقَاضِي أَنْ يَقْضِيَ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَهُوَ غَضْبَانٌ».

\*\*\*

١٠٠- إسناده صحيح، متفق على صحته من حديث شعبة، وأخرجه من وجوه

آخر من حديث عبد الملك بن عمير.

● فقد أخرجه وكيع في أخبار القضاة (٨١/١) عن علي بن حرب بهذا الإسناد ليس فيه عن أبيه.

● وأخرجه الشافعي في مسنده (١٧٧/٢)، والحميدي (٧٩٢)، وأحمد (٢٠٣٩٣)، وابن ماجه (٢٣١٦)، وأبو عوانة (٦٤٠١-٦٤٠٢)، والبخاري في شرح السنة (٢٤٩٨)، جميعاً من حديث سفيان بن عيينة.

● وأخرجه أحمد (٢٠٣٧٩)، ومسلم (١٣٢/٥)، وأبو داود (٣٥٨٩)، وأبو عوانة (٦٣٩٨-٣٦٩٩)، وكيع في أخبار القضاة (٨٢/١)، جميعاً من حديث سفيان الثوري.

● وأخرجه الطيالسي (٨٦٠)، وأحمد (٢٠٥٢٢)، والبخاري (٨٢/٩)، ومسلم (١٣٢/٥)، وأبو عوانة (٦٤٠٤)، وكيع (٨٢/١)، وأبو العباس أحمد بن أبي أحمد الطبري المعروف بابن القاص في أدب القاضي (١٠٧)، كلهم من حديث شعبة.

● وأخرجه أحمد (٢٠٣٨٩)، ومسلم (١٣٢/٥)، والنسائي في الكبرى

(١) سقط من نسخة السلفي: «عن أبي بكر»، وهو ثابت في النسخ الثلاث وفي مصادر التخريج.

- (٥٩٢٣)، وابن الجارود (٩٩٧)، وأبو عوانة (٦٤٠٦)، وابن حبان (٥٠٦٤-٥٠٦٣)، والبيهقي (١٠٥/١٠)، كلهم من حديث هشيم.
- وأخرجه مسلم (١٣٢/٥)، والترمذي (١٣٣٤)، والنسائي (٢٣٧/٨)، وأبو عوانة (٦٤٠٣) من حديث أبي عوانة الوضاح بن عبد الله.
- وأخرجه أحمد (٢٠٤٦٧) من حديث عبد الرحمن المحاربي، ومسلم (١٣٢/٥) من حديث زائدة بن قدامة وحماد بن سلمة.
- وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة (٢٣٤٢٦) عن عبيدة بن حميد.
- ◆ عشرتهم: عن عبد الملك بن عمير.
- وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة (٢٣٤٢٤) من طريق أبي حصين عثمان بن عاصم بن حصين.
- وأخرجه النسائي (٢٤٧/٨)، ووكيع (٨٢/١) من طريق سفیان بن حسين، عن أبي بشر، وهو جعفر بن إياس.
- ◆ ثلاثهم: عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه، وفي رواية عبد الرحمن ابن بشر عن ابن عيينة عن عبد الملك، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة قال: أمرني أبي فكتبت إلى أخي وكان قاضياً.
- وفي رواية أبي عوانة الشكري، عن عبد الملك، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة قال: كتب أبي وكتبت له بيدي إلى ابنه عبيد الله وهو بسجستان.
- وكلتا الروایتين عند أبي عوانة في مستخرجه، وقد وهم أبو داود الطيالسي على شعبة، فرواه عنه عن عبد الملك قال: سمعت عبد الرحمن بن أبي بكرة يخبر أن أباه كتب إليه وهو على سجستان، ألا تقضي بين رجلين وأنت غضبان.

فإن قوله: (كتب إليه) غلط فاحش، لأن الكتاب إنما وقع من أبيه إلى أخيه عبيد الله، وقد خالف أبا داود أصحابُ شعبة فرووه عنه عن عبد الملك على الصواب.

\* \* \*

قال الحافظ في التقریب: «سليمان بن داود بن الجارود أبو داود الطيالسي البصري ثقة حافظ غلط في أحاديث».

قال البغوي في شرحه لهذا الحديث: «قال الشافعي: ومعقول في قول رسول الله ﷺ: «لا يحكم الحاكم بين اثنين وهو غضبان»، أنه أراد أن يكون القاضي حين يحكم في حال لا يتغير فيها عقله، ولا خلقه، والحاكم أعلم بنفسه ألا يقضي حتى تذهب، وأي حال صار إليه فيها سكون الطبيعة، واجتماع العقل حكم وإن غيَّره مرض أو حزن أو فرح أو جوع أو نعاس أو ملالة ترك».



[١٠١]- حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رَبِيعٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اقتدوا باللذين من بعدي: أبو بكر<sup>(١)</sup> وعمر<sup>(٢)</sup>» [ص: ١٠١].

\* \* \*

١٠١- حديث حسن، رجاله ثقات رجال الشيخين، لكن له علتان، إحداهما قاذحة، والثانية غير قاذحة، فإن عبد الملك بن عمير مدلس، ولم يسمعه من ربيعي بن حراش، وكذلك لم يسمعه ابن عيينة من عبد الملك، وله طريق آخر يعتضد به، كما سيعلم من تخريجه.

● فقد أخرجه ابن سعد (٢/٣٣٤)، والترمذي (٣٦٦٢) عن أحمد بن منيع وغير واحد، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٢٢٩) من طريق حامد ابن يحيى البلخي، والبعوي في شرح السنة (٣٨٩٤) من طريق أبي عمرو ابن أبي (غرزة) [عن<sup>(٣)</sup>] ثابت بن موسى العابد، جميعاً عن سفيان بهذا الإسناد.

ووقع عند الطحاوي من حديث حامد بن يحيى قال: حدثنا ابن عيينة غير مرة عن عبد الملك، عن ربيعي، وحدثنيه مرة أخرى فقال: أخبرني زائدة عن عبد الملك.

(١) في نسخة أبي المعالي ونسخة شهدة: «أبي بكر»، بدل مما قبله.

(٢) زيادة من النسخ، ومعلوم أن هذا ليس من كلام النبي ﷺ، وإنما هو من كلام بعض الرواة، مدرج على المرفوع، والله أعلم.

(٣) تحرف في المطبوع من شرح السنة إلى «ابن أبي عزرة»، وسقط لفظ أداة التحديث بينه وبين شيخه ثابت بن موسى.

وهو: أحمد بن حازم بن محمد بن يونس بن قيس بن أبي غرزة، أبو عمرو الغفاري الكوفي، كما في السير (٢٣٩/١٣)، وثابت بن موسى العابد من شيوخه، كما في تهذيب الكمال (٣٧٨/٤).

● وأخرجه الحميدي (٤٤٩) واللفظ له، وأحمد (٢٣٢٤٥)، والترمذي (٣٦٦٢) عن الحسن بن الصباح، والطحاوي (١٢٢٦-١٢٢٧) من حديث حامد بن يحيى ومن حديث الحميدي، والبغوي (٣٨٩٥) من حديث الحميدي.

◆ أريعتهم: عن سفيان قال: حدثنا زائدة بن قدامة الثقفي، عن عبد الملك ابن عمير، عن ربعي بن حراش، عن حذيفة أن رسول الله ﷺ قال: «اقتدوا باللذين بعدي أبو بكر وعمر، واهتدوا بهدي عمار، وتمسكوا بعهد ابن أم عبد».

\* \* \*

● وأخرجه الحاكم (٧٥/٣) من طريق بشر بن موسى قال: حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، عن عبد الملك بن عمير، عن هلال مولى ربعي بن حراش، عن ربعي بن حراش، عن حذيفة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «اقتدوا باللذين من بعدي أبي بكر وعمر».

وفي رواية الحاكم هذه سقط وزيادة، فإنه لم يذكر زائدة، وزاد فيه هلالاً مولى ربعي، ولعل ذلك من أوهامه، والمحفوظ عن الحميدي ما رواه الطحاوي والبغوي من طريقين عنه، وهو الذي ثبت في أصل مسنده وتابعه عليه أحمد بن حنبل، والحسن بن الصباح، وحامد بن يحيى، وقد ادعى الحاكم أن الحميدي قصر بروايته لهذا الحديث عن ابن عيينة، وسنذكر كلام الحاكم بتمامه، وقد ثبت بما لا يقبل الجدل أن رواية الحميدي عن سفيان رواية تامة غير قاصرة، وأنّ دعوى الحاكم مردودة بالأدلة المذكورة.

● وأخرجه الطبراني في الأوسط (٣٨١٦) من طريق أبي موسى الأنصاري،

وفي (٥٨٤٠) من طريق يحيى الحماني عن أبيه كلاهما عن سفيان بن عيينة عن مسعر بن كدام.

● وأخرجه الحاكم (٧٥ / ٣) من طريق أبي إسماعيل حفص بن عمر الأيلي، حدثنا مسعر بن كدام، ومن طريق يحيى بن عبد الحميد الحماني، حدثنا أبي، عن سفيان بن سعيد ومسعر بن كدام، ومن طريق هناد بن السري، حدثنا وكيع، حدثنا مسعر، ومن طريق إسحاق بن عيسى الطباع، حدثنا سفيان بن عيينة، عن مسعر، عن عبد الملك بن عمير، عن ربعي بن حراش، عن حذيفة، عن النبي ﷺ.

● وأخرجه ابن سعد (٣٣٤ / ٢)، وابن أبي شيبة (٣٢٦٠٥)، وأحمد في المسند (٣٨٢) وكذا (٤٠٢)، وفي فضائل الصحابة (٤٧٨)، وابن ماجه (٩٧)، والترمذي (٣٧٩٩)، ويعقوب بن سفيان في المعرفة (٤٨٠ / ١)، وابن أبي عاصم في السنة (١١٤٨-١١٤٩)، والطحاوي في مشكل الآثار (١٢٢٤) وفي (١٢٢٨) وفي (١٢٣٠) وفي (١٢٣٢)، والطبراني في الأوسط (٥٥٠٣)، وأبو نعيم في فضائل الخلفاء الأربعة (٩٣)، والخطيب في تاريخه (٣٤٦-٣٤٧)، كلهم من حديث سفيان الثوري، عن عبد الملك بن عمير، عن مولى لربعي بن حراش، عن ربعي، عن حذيفة رضي الله عنه عن النبي ﷺ.

وفي رواية إبراهيم بن سعد، عن الثوري، عن عبد الملك، عن هلال مولى ربعي، عن ربعي.

وقد تابع الثوري على إقامته لهذا الإسناد مسعر بن كدام في إحدى الروايتين

عنه.

● فقد أخرجه الخطيب في تاريخه (٢٠/١٢) من طريق علي بن عبد المؤمن ابن علي الزعفراني، حدثنا وكيع، عن مسعر، عن عبد الملك بن عمير، عن مولى لربيعة بن حراش، عن ربيعة، عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: «اقتدوا باللذين من بعدي، وأشار إلى أبي بكر وعمر، واهتدوا بهدي عمار، وإذا حدثكم ابن أم عبد فصدقوه».

وعلي بن عبد المؤمن هذا قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه وهو صدوق كما في الموضوع المشار إليه من تاريخ الخطيب، وكذا في الجرح والتعديل (١٩٦/٦).

● وأخرجه ابن سعد (٣٣٤/٢)، وأحمد في المسند (٢٣٣٨٦)، وفي فضائل الصحابة (٤٧٩)، والترمذي (٣٦٦٣)، والبلاذري في ترجمة أبي بكر وعمر المفردة من أنساب الأشراف (ص١٤٨-١٤٩)، وعبد الله بن أحمد في زوائده على فضائل الصحابة (١٩٨)، والطحاوي (١٢٣٣)، وابن حبان (٦٩٠٢)، والعقيلي في الضعفاء (١٥٠/٢)، والمزي في تهذيب الكمال (١٠/١٦١-١٦٢)، من طرق عن وكيع ومحمد بن عبيد الطنافسي وإسماعيل بن زكريا الخلقاني.

◆ ثلاثتهم: عن سالم أبي العلاء المرادي، عن عمرو بن هرم الأزدي، عن ربيعة بن حراش وأبي عبد الله أنهما سمعا حذيفة يقول: قال رسول الله ﷺ، فذكره بنحوه.

ووقع عند ابن سعد: عن عمرو بن هرم، عن ربيعة بن حراش وأبي عبد الله رجل من أصحاب رسول الله ﷺ عن حذيفة.

وعند العقيلي والبلاذري: رجل من أصحاب حذيفة.

ووقع عند الترمذي والطحاوي وابن حبان: عن عمرو بن هرم، عن ربيعة، عن

حذيفة ليس عندهم ذكر أبي عبد الله.

\* \* \*

ويستخلص مما سبق: أنه قد اختلف في إسناد هذا الحديث على ابن عيينة وعلى الثوري وعلى مسعر بن كدام، وقد بين هذا الاختلاف البخاري وأبو حاتم والترمذي.

● فقد قال البخاري في الكبير (٢٠٩/٨): «هلال مولى ربي بن حراش، عن ربي، عن حذيفة، عن النبي ﷺ: «اقتدوا باللذين من بعدي أبو بكر وعمر». قاله عبد العزيز بن عبد الله، عن إبراهيم بن سعد، عن سفيان، عن عبد الملك بن عمير، عن هلال.

وروى ابن عيينة عن زائدة، عن عبد الملك بن عمير، عن ربي، عن حذيفة، عن النبي ﷺ مثله».

وقال ابن أبي حاتم في العلل (٢٦٥٥): «سألت أبي عن حديث رواه إبراهيم بن سعد، عن الثوري، عن عبد الملك بن عمير، عن هلال مولى ربي، عن ربي، عن حذيفة، عن النبي ﷺ قال: «اقتدوا باللذين من بعدي». ورواه زائدة وغيره، عن عبد الملك، عن ربي، عن حذيفة، عن النبي ﷺ.

قلت: فأيهما أصح؟ قال أبي: حدثنا ابن كثير، عن الثوري، عن عبد الملك بن عمير، عن مولى لربي، عن ربي، عن حذيفة، قلت: فأيهما أصح؟ قال: ما قال الثوري، زاد رجلاً وجوّد الحديث، فأما إبراهيم بن سعد فسمى الرجل، وأما ابن كثير فلم يسم المولى».

وقال الترمذي: «وكان سفيان بن عيينة يدلّس في هذا الحديث، فربما ذكره عن زائدة، عن عبد الملك بن عمير، وربما لم يذكر فيه عن زائدة.

ثم قال: وروى سفيان الثوري هذا الحديث عن عبد الملك بن عمير، عن مولى لربيعة، عن ربيعة، عن حذيفة، عن النبي ﷺ، وروى هذا الحديث إبراهيم بن سعد، عن سفيان الثوري، عن عبد الملك بن عمير، عن هلال مولى ربيعة، عن ربيعة، عن حذيفة، عن النبي ﷺ.

وقال في الموضوع الثاني: «وقد روى سالم المرادي الكوفي، عن عمرو بن هرم، عن ربيعة بن حراش، عن حذيفة، عن النبي ﷺ نحو هذا». وحسنه في الموضوعين.

وقال أبو عبد الله الحاكم: «هذا حديث من أجل ما روي في فضائل الشيخين، وقد أقام هذا الإسناد عن الثوري ومسعر يحيى الحماني، وأقامه أيضاً عن مسعر وكيع وحفص بن عمر الأيلي، ثم قصر بروايته عن ابن عيينة الحميدي وغيره، وأقام الإسناد عن ابن عيينة إسحاق بن عيسى الطباع، فثبت بما ذكرنا صحة هذا الحديث وإن لم يخرجاه». اهـ

\*\*\*

(قلت): وتقويم أبي عبد الله الحاكم رحمه الله لأسانيد هذا الحديث غير مستقيم، فالمحفوظ عن سفيان الثوري ما رواه الكبار وغيرهم من أصحابه عنه، عن عبد الملك بن عمير، عن مولى لربيعة بن حراش - وسماه إبراهيم بن سعد هلالاً - عن ربيعة، عن حذيفة ﷺ كما أشار إليه الترمذي والبخاري وأبو حاتم، ورجح أبو حاتم رواية الثوري على رواية ابن عيينة، ثم قال: زاد رجلاً وجود الحديث.

(وأقول): لقد أسند ذلك عن سفيان: وكيع وأبو عاصم وإبراهيم بن سعد وقبيصة بن عقبة والفريابي وابن كثير ومؤمل، وخالفهم جميعاً يحيى بن عبد الحميد الحماني عن أبيه، عن الثوري فلم يذكر فيه مولى ربيعة بن حراش.

ويحيى بن عبد الحميد الحماني حافظ متهم بسرقة الحديث، تكلم فيه أحمد ابن حنبل وعلي بن المديني، وضعفه النسائي، وقال في موضع آخر ليس بثقة، ووثقه ابن معين وأقسم بالله على توثيقه، وقال في رواية عنه: ثقة وأبوه ثقة.

\* \* \*

وقال الذهبي في السير (١٠/٥٣٦): «لا ريب أنه كان مبرزًا في الحفظ، كما كان سليمان الشاذكوني، ولكنه أصون من الشاذكوني، ولم يقل أحد قط: إنه وضع حديثًا، بل ربما كان يتلفظ أحاديث ويدعي روايتها فيرويها على وجه التدليس، ويوهم أنه سمعها وهذا قد دخل فيه طائفة، وهو أخف من افتراء المتون».

ثم قال: «وقد تواتر توثيقه عن يحيى بن معين، كما تواتر تجريحه عن الإمام أحمد، مع ما صح عنه من تكفير صاحب».

ولا رواية له في الكتب الستة، تجنبوا حديثه عمدًا، لكن له ذكر في صحيح مسلم في ضبط اسم، فقال عقيب حديث سليمان بن بلال عن ربيعة، عن عبد الملك ابن سعيد بن سويد، عن أبي حميد أو أبي أسيد قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا دخل أحدكم المسجد فليقل: اللهم افتح لي أبواب رحمتك»، وذكر الحديث».

ثم قال: «سمعت يحيى بن يحيى يقول: كتبت هذا الحديث من كتاب سليمان ابن بلال قال: وبلغني أن يحيى الحماني يقول: وأبو أسيد».

(قلت): فمثل هذا لا يقدم في سفيان الثوري ولا يقال إنه أقام حديثه لا سيما مع مخالفته، وقد خالفه جمع، فالقول قولهم والحكم لهم عليه في ضبط حديث الثوري على الوجه الصحيح وهو الذي رجحه أبو حاتم.

وأما الاختلاف فيه على مسعر فالذي يظهر لي والله أعلم أنه تابع زائدة بن قدامة على إسقاط مولى ربيعي من الإسناد، لأن سفيان بن عيينة ووكيعًا في أصح الروايتين عنه قد اتفقا عن مسعر، عن عبد الملك بن عمير، عن ربيعي، عن حذيفة،

ولأن عبد الملك دلس هذا الحديث على مسعر وعلى زائدة، وخفي هذا على ابن عيينة ولم يخف على الثوري.

وأما قول الحاكم «ثم قصر بروايته عن ابن عيينة الحميدي وغيره» فإن الحميدي لم يقصر في هذا الحديث وحاشاه من التقصير، وهو أثبت الناس في حديث سفيان كما هو معلوم لدى المحدثين، ولكن الأمر كما أسلفت وذلك أن عبد الملك بن عمير دلسه على زائدة بن قدامة فرواه الحميدي عن سفيان عن زائدة كما سمعه منه. وأما زيادة مولى ربيعي في الإسناد عند الحميدي فهي من أوهام الحاكم كما تقدم بيانه.

وأما من روى الحديث عن سفيان بن عيينة عن عبد الملك ولم يذكر فيه زائدة فهو تدليس من سفيان لا شك فيه، وقد صرح الترمذي بهذا ونبه عليه فيما سبق.

وقال ابن حبان في مقدمة صحيحه (١/١٦١): «وهذا ليس في الدنيا إلا سفيان ابن عيينة وحده، فإنه كان يدلس، ولا يدلس إلا عن ثقة متقن، ولا يكاد يوجد لسفيان خبر دلس فيه إلا وجد ذلك الخبر بعينه قد بين سماعه عن ثقة نفسه».

وأما حديث عمرو بن هرم الأزدي فإن رجاله كلهم ثقات غير أبي العلاء سالم ابن عبد الواحد الأنعمي المرادي ولا أعلم فيه اختلافاً عليه، وقد ضعفه ابن معين ووثقه العجلي وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو حاتم يكتب حديثه، وقال الطحاوي: سالم أبو العلاء هذا هو رجل من أهل الكوفة يقال له الأنعمي وهو ثقة مقبول الرواية.

وخلاصة القول: أنه صدوق حسن الحديث إذا لم يخالف، وهو هنا قد توبع كما تقدم فالحديث حسن بمجموع الطريقين، والله أعلم.



[١٠٢] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نَفِيلٍ<sup>(٢)</sup>، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْكُمَاءُ مِنَ الْمَنِّ، [الَّذِي أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ]<sup>(٣)</sup> وَمَا وَهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ».

\* \* \*

١٠٢- إسناده صحيح متفق على صحته من حديث شعبة.

- فقد أخرجه الحميدي (٨١)، وأحمد (١٦٢٦)، ومسلم (١٢٥/٦)، وابن ماجه (٣٤٥٤)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٢٧)، وأبو يعلى (٩٦٥)، وأبو عوانة (٨٣٥٥-٨٣٥٦)، وابن أبي حاتم في التفسير (٥٥٥)، والبيهقي (٢٤٥/٩)، جميعاً من حديث سفيان بن عيينة بهذا الإسناد.
- وأخرجه أحمد (١٦٣٥)، والبخاري (٧٥/٦) وكذا (١٦٤/٧)، ومسلم (١٢٤/٦)، والترمذي (٢٠٦٧)، والنسائي في الكبرى (٦٦٣٣)، وفي (١١١٢٤)، وابن أبي عاصم (٢٢٨)، وأبو عوانة (٨٣٤٨) وفي (٨٣٥٠)، والهيثم بن كليب الشاشي (١٨٩)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٦٤)، جميعاً من حديث شعبة.
- وأخرجه أحمد (١٦٣٤) وابن أبي شيبه (٢٤١٦٥) والبخاري (٢٢/٦) وأبو عوانة (٨٣٥٧-٨٣٥٨) والبغوي (٢٨٩٦)، من طرق عن سفيان الثوري.

(١) وقع في نسخة ابن القسطلاني: «عن عمرو بن نفيل»، وهو خطأ.

(٢) ليس في نسخة أبي المعالي ونسخة شهدة: «ابن نفيل».

(٣) زيادة من نسخة أبي المعالي، ونسخة شهدة.

- وأخرجه أحمد (١٦٣٢)، ومسلم (١٢٤/٦)، والترمذي (٢٠٦٧)، من طرق عن عمر بن عبيد.
- وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٤١٦١)، وأحمد (١٦٢٥)، من حديث معتمر بن سليمان.
- وأخرجه مسلم (١٢٤/٦)، وأبو يعلى (٩٦٧)، وأبو عوانة (٨٣٥٤)، من طرق عن جرير بن حازم.
- وأخرجه النسائي في الكبرى (٧٥٢٠) من طريق شعيب بن صفوان.
- وأخرجه مسلم (١٢٥/٦)، والنسائي في الكبرى (٦٦٣٤)، وأبو عوانة (٨٣٦٠) من طرق محمد بن شبيب.
- ◆ سبعتهم: عن عبد الملك بن عمير.
- وأخرجه أحمد (١٦٣٦)، والبخاري (١٦٤/٧)، ومسلم (١٢٤/٦)، والنسائي في الكبرى (١١١٢٥)، وابن أبي عاصم (٢٢٩)، وأبو عوانة (٨٣٥١)، من طريق شعبة.
- وأخرجه مسلم (١٢٤/٦)، والنسائي في الكبرى (٦٦٣٢) وفي (٧٥٢٠)، وأبو يعلى (٩٦٨)، وأبو عوانة (٨٣٥٢-٨٣٥٣)، والهيثم بن كليب الشاشي (١٨٨)، من طرق عن مطرف .
- ◆ كلاهما: شعبة ومطرف عن الحكم بن عتيبة عن الحسن العُرنبي.
- ◆ كلاهما: (عبد الملك والحسن العرنبي) عن عمرو بن حريث عن سعيد ابن زيد رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ.



[١٠٣]- حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ عَمِيْلَةَ<sup>(١)</sup>، قَالَ: سَمِعْتُ مِنْ ابْنِ مَسْعُودٍ كَلِمَةً مَا سَمِعْتُ بَعْدَ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ﷻ<sup>(٢)</sup> أَوْ حَدِيثٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ<sup>(٣)</sup> أَعْجَبَ إِلَيَّ مِنْهَا؛ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: بِحَسَبِ امْرِئٍ إِذَا رَأَى مُنْكَرًا لَا يَسْتَطِيعُ لَهُ غَيْرًا؛ أَنْ يَخْلَعَ اللَّهُ مِنْ قَلْبِهِ أَنَّهُ لَهُ كَارَةٌ.

\* \* \*

١٠٣- إسناده صحيح على شرط مسلم ولكنه موقوف من قول عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، وقد صرح عبد الملك بن عمير بالسماع من الربيع بن عميلة.

● وأخرجه علي بن محمد الحميري في جزئه (٤٩) عن هارون بن إسحاق عن سفيان بهذا الإسناد.

● وأخرجه ابن أبي شيبه (٣٨٧٣٧) عن جرير عن عبد الملك بن عمير، عن الربيع بن عميلة قال: قال عبد الله: إنها ستكون هنات وهنات، فبحسب امرئ إذا رأى منكرًا لا يستطيع له تغييرًا يعلم الله من قلبه أنه له كاره.

● وأخرجه ابن أبي شيبه (٣٨٤٦٠) عن معتمر بن سليمان، والطبراني (١٠٥٤١) من طريق عبد الله بن الربيع بن سهل كلاهما عن الركين بن الربيع، عن أبيه، عن ابن مسعود رضي الله عنه.

وأخشى أن يكون وقع في إسناد الطبراني سقط فقد ذكره البخاري في تاريخه (٣/٢٧٨/٩٥١) فقال: ربيع بن سهل بن الركين بن الربيع الفزاري، عن سعيد بن

(١) في نسخة أبي المعالي: «الربيع بن عميل».

(٢) ليس في نسخة شهدة ولا في نسخة ابن القسطلاني قوله: «ﷻ».

(٣) في نسخة أبي المعالي: «أو حديث رسول عن رسول الله ﷺ»، وهو سبق قلم.

عبيد سمع الركين عن أبيه، عن عبد الله، عن النبي ﷺ: «بحسب المرء إذا رأى منكراً فلم يستطع أن يعلم الله أنه كاره».

فاتضح من هذا أن الربيع بن سهل لم يسمع من جده، وإنما روى عن سعيد بن عبيد عنه كما صرح به البخاري وكما في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤٦٣/٣)، والله أعلم.



[١٠٤] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: أَقْرَأُ كَمَا أَقْرَأَكَ عُمَرُ؛ إِنَّ عُمَرَ كَانَ أَعْلَمَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ وَأَفْقَهَنَا فِي دِينِ اللَّهِ [عَلَيْهِ] (١).

\* \* \*

١٠٤ - إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين.

● وأخرجه ابن أبي شيبة (٣٢٦٥١) قال: حدثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن عبد الملك، عن زيد بن وهب قال: قال عبد الله: ما أظن أهل بيت من المسلمين لم يدخل عليهم حزن عمر يوم أصيب عمر إلا أهل بيت سوء، إن عمر كان أعلمنا بالله، وأقرأنا لكتاب الله، وأفقهنا في دين الله. وقال ابن سعد (٣٣٦/٢): أخبرنا أبو معاوية الضرير، أخبرنا الأعمش، عن شقيق قال: قال عبد الله بن مسعود: لو وضع علم أحياء العرب في كفة وعلم عمر في كفة لرجح بهم علم عمر.

قال أبو معاوية: فقال الأعمش: فحدثت بهذا الحديث إبراهيم فقال: قال عبد الله: إن كنا لنحسب عمر قد ذهب بتسعة أعشار العلم.

● وأخرجه البلاذري (١٥٠) في ترجمة أبي بكر وعمر وولديهما المفردة من كتاب أنساب الأشراف، عن عمرو بن محمد الناقد، عن أبي معاوية به، وإسناده صحيح دون الزيادة التي في آخره فإنها مرسلة.



(١) زيادة من نسخة أبي المعالي.

[١٠٥] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ، عَنْ  
مُجَاهِدٍ قَالَ: أَوَّلُ شَهِيدَةٍ فِي الْإِسْلَامِ أُمُّ عَمَارٍ؛ قَتَلَهَا أَبُو جَهْلٍ، وَأَوَّلُ شَهِيدٍ  
مِنَ الرِّجَالِ مِهْجَعٌ مَوْلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (١).

\* \* \*

١٠٥- إسناده صحيح ولكنه مرسل.

- فقد أخرجه سعيد بن منصور (٢٨٨٢) عن سفيان بهذا الإسناد.
- وأخرجه ابن سعد (٢٦٤/٨-٢٦٥) قال: أخبرنا إسماعيل بن عمر أبو المنذر، وابن أبي شيبة (٣٦٩٢٠)، والبيهقي في دلائل النبوة (٢٨٢/٢) من طريق أحمد بن حنبل، كلاهما: أحمد وابن أبي شيبة، عن وكيع، كلاهما عن سفيان الثوري، عن منصور، عن مجاهد بمثل رواية ابن عيينة.
- وأخرجه ابن سعد (٢٣٣/٣)، وابن أبي شيبة (٣٣٠٠٠) وفي (٣٤٥٧٠) وفي (٣٦٩١٣) وفي (٣٧٧٤١)، قال الأول: أخبرنا، وقال الآخر حدثنا جرير، عن منصور، عن مجاهد قال: أول من أظهر الإسلام سبعة: رسول الله ﷺ وأبو بكر وبلال وخباب وصهيب وعمار وسمية أم عمار، فأما رسول الله ﷺ فمنعه عمه، وأما أبو بكر فمنعه قومه، وأخذ الآخرون فألبسوا أدرع الحديد ثم صهروهم في الشمس حتى بلغ الجهد منهم كل مبلغ، فأعطوهم ما سألوا فجاء إلى كل رجل منهم قومه بأنطاع الأدم فيها الماء فألقوهم فيها، ثم حملوا بجوانبه إلا بلالاً، فلما كان العشي جاء أبو جهل فجعل يشتم سمية ويرفث، ثم طعنها فقتلها، فهي أول شهيد استشهد في الإسلام، إلا بلالاً فإنه هانت عليه نفسه في الله حتى ملوا

(١) ليس في نسخة شهدة ولا في نسخة ابن القسطلاني قوله: «ﷺ».

فجعلوا في عنقه حبلاً ثم أمروا صبيانهم فاشتدوا به بين أخشبي مكة وجعل يقول: «أحدٌ، أحدٌ» واللفظ لابن أبي شيبة ثم قال: حدثنا ابن عيينة، عن منصور، عن مجاهد مثله.



[١٠٦]- حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، قَالَ <sup>(١)</sup>: أَظْنُهُ عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قُلْتُ لَهُ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ <sup>(٢)</sup>: لَعَلَّهُ: «لَا تَصْلُحُ الصَّدَقَةُ لِغَنِيِّ، وَلَا لِذِي مِرَّةٍ سَوِيٍّ».

\* \* \*

١٠٦- إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين.

وقول سفيان (أظنه عن منصور) لا يضر، وكذا شكه في رفعه، لأنه قد رواه مرة كما رواه الحميدي فيما قاله البيهقي عنه من غير شك في الموضوعين، وكذلك رواه الثوري فلم يشك.

- فقد أخرجه الحاكم (٧٠٤/١)، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن سليمان الموصلي قال: حدثنا علي بن حرب، حدثنا سفيان، عن منصور، عن أبي حازم، عن أبي هريرة يبلغ به فذكره.
- وأخرجه أبو يعلى (٦١٩٩)، قال حدثنا محمد بن عباد، وابن خزيمة (٢٣٨٧)، قال: حدثنا عبد الجبار بن العلاء، والبيهقي (٧/١٣-١٤)، من طريق سعدان بن نصر وهو في جزئه برقم (٩٦)، ثلاثتهم عن سفيان بهذا الإسناد.

وقال البيهقي: «رواه الحميدي عن سفيان بإسناده وقال: عن أبي هريرة رضي الله عنه يبلغ به». اهـ.

يعني أنه لم يشك فيه، وهكذا رواه عبد الجبار بن العلاء عند ابن خزيمة، وعلي بن حرب عند الحاكم والحميدي هو أثبت الناس في حديث سفيان وليس هو في مسنده فيما أعلم.

(١)، (٢) ليس في نسخة ابن القسطلاني قوله: «قال».

- وأخرجه الطبراني في الأوسط (٧٨٥٥)، والقضاعي في مسند الشهاب (٧٨٥) من طريق وهب بن بقية عن خالد الطحان عن حصين بن عبد الرحمن، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، وإسناده صحيح.
- وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة (١٠٧٦٧) وفي (٣٧٦٦١)، وأحمد (٨٩٠٨) وفي (٩٠٦١)، والنسائي (٩٩/٥)، وابن ماجه (١٨٣٩)، وأبو يعلى (٦٤٠١)، وابن الجارود (٣٦٤)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١٤/٢)، وابن حبان (٣٢٩٠)، والدارقطني (١١٨/٢)، وأبو نعيم في الحلية (٣٠٨/٨)، والبيهقي (١٤/٧)، كلهم من حديث أبي بكر بن عياش، وعند الدارقطني مقروناً بقيس بن الربيع.

◆ كلاهما: عن أبي حصين عثمان بن عاصم بن حصين عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ «إن الصدقة لا تحلّ لغني، ولا لذي مرّة سوي».

ورجاله ثقات رجال الصحيح غير أن سالم بن أبي الجعد كثير الإرسال عن الصحابة ولم يصرح بسماعه من أبي هريرة، ولعله سمعه من أبي حازم سلمان الأشجعي عنه.

وله شاهد من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما:

- فقد أخرجه عبد الرزاق (٧١٥٥)، والطيالسي (٢٢٧١)، وابن أبي شيبة (١٠٧٦٦) وفي (٣٧٦٦٢)، وأبو عبيد في الأموال (١٧٢٦)، وأحمد (٦٥٣٠) وكذا (٦٧٩٨)، والدارمي (٣٨٦/١)، والبخاري في التاريخ الكبير (٣٢٩/٣)، والترمذي (٦٥٢)، وابن الجارود (٣٦٣)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١٤/٢)، والدارقطني في السنن (١١٩/٣)،

والحاكم (٤٠٧/١)، والقضاعي في مسند الشهاب (٨٨٤)، والبيهقي في السنن (١٣/٧)، والبغوي (١٥٩٩)، كلهم من حديث سفيان الثوري، عن سعد بن إبراهيم، عن ريحان بن يزيد العامري، عن عبد الله بن عمرو قال: قال النبي ﷺ: «لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي».

وقال الترمذي: «حديث عبد الله بن عمرو حديث حسن، وقد روى شعبة عن سعد بن إبراهيم هذا الحديث بهذا الإسناد ولم يرفعه».

\* \* \*

(قلت): أخرجه الطحاوي من طريق حجاج بن منهال عن شعبة، عن سعد بن إبراهيم به موقوفاً.

وقال البخاري في ترجمة ريحان بن يزيد العامري: «قال حجاج: حدثنا شعبة، عن سعد بن إبراهيم سمع ريحاناً وكان أعرابي صدق سمع عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ».

● وأخرجه الحاكم (٤٠٧/١)، وعنه البيهقي (١٣/٧) من طريق آدم بن أبي إياس، عن شعبة به مرفوعاً إلى النبي ﷺ.

ثم قال البيهقي: «ورواه إبراهيم بن سعد بن إبراهيم، عن أبيه، واختلف عليه أيضاً في رفعه ولفظه، وفي رواية من رفعه كفاية. ومعنى المرة: القوة، وأصلها من شدة فتل الحبل».

(قلت): أخرجه الحاكم (٤٠٧/١) قال: أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه حدثنا أبو بكر بن أبي العوام، ثنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن ريحان بن يزيد، عن عمرو ابن عبد الله بن العاص، عن النبي ﷺ قال: «لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة قوي».

(قلت): وريحان بن يزيد العامري وثقه ابن معين، وذكره ابن حبان في الثقات قال: وعنه سعد بن إبراهيم وكان أعرابي صدق فالإسناد حسن من أجله ولم يختلف على الثوري في رفعه، وأما شعبة وسعد بن إبراهيم فقد اختلف عليهما في رفعه ووقفه، وفي رفع من رفعه كفاية، كما قال البيهقي، والزيادة من الثقة مقبولة.

وأما الاختلاف في لفظه وهو قول بعض الرواة «لذي مرة قوي»، وقول بعضهم «لذي مرة سوي» فهذا اختلاف لا يؤثر، لأن معنهما واحد وقد فسر البيهقي المرة بالقوة كما سبق، ولله الحمد والمنة.



[١٠٧] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ صَيْفِيِّ مَوْلَى أَبِي السَّائِبِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ بِالْمَدِينَةِ نَفْرًا<sup>(١)</sup> مِنَ الْجَنِّ قَدْ أَسْلَمُوا، فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْ هَذِهِ الْهُوَامِ شَيْئًا فَأَذِنُوهُ ثَلَاثًا، فَإِنْ بَدَأَ لَكُمْ فَأَقْتُلُوهُ».

\* \* \*

١٠٧- إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، غير صيفي مولى أبي السائب، وهو غير صيفي مولى ابن أفلح شيخ مالك، فرق بينهما النسائي ثم الذهبي، وأعل بما لا يقدر في صحته، كما سوف نذكره بعد تخريجه.

- والحديث أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٩٦٩) قال: أخبرنا محمد ابن عبد الله بن يزيد المقرئ قال: حدثنا سفيان عن ابن عجلان بهذا الإسناد.
- وأخرجه أحمد (١١٢١٥) قال: حدثنا ابن نمير، أخبرنا عبيد الله، والترمذي (١٤٨٤) قال: حدثنا هناد، حدثنا عبدة، عن عبيد الله بن عمر، عن صيفي، عن أبي سعيد قال: وجد رجل في منزله حية فأخذ رمحه فشكها فيه، فلم تمت الحية حتى مات الرجل فأخبر به رسول الله ﷺ فقال: «إن معكم عوامر فإذا رأيتم منهم شيئاً فخرجوا عليه ثلاثاً فإن رأيتموه بعد ذلك فاقتلوه».

هذا لفظ رواية الإمام أحمد، واقتصر الترمذي على المرفوع منه، ثم قال: هكذا روى عبيد الله بن عمر هذا الحديث عن صيفي، عن أبي سعيد الخدري.

وروى مالك بن أنس هذا الحديث عن صيفي، عن أبي السائب مولى هشام بن زهرة، عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ، وفي الحديث قصة.

(١) في نسخة أبي المعالي: «إن بالمدينة نفر».

ثم قال بعد روايته له من حديث مالك: وهذا أصح من حديث عبيد الله بن عمر، وروى محمد بن عجلان عن صيفي نحو رواية مالك.

● وأخرجه مالك في الموطأ (٢٧٩٨)، ومسلم (٤٠/٧)، وأبو داود (٥٢٥٨)، والترمذي (١٤٨٤)، والنسائي في الكبرى (٨٨٢٠) وفي (١٠٧٤٢)، وفي عمل اليوم والليلة (٩٧٢)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٩٣٨)، وابن حبان (٥٦٣٧) والبغوي في شرح السنة (٣٢٦٤)، والمزي في تهذيب الكمال (٢٥٠/١٣)، كلهم من حديث مالك.

● وأخرجه أحمد (١٣٦٩)، وأبو داود (٥٢٥٧)، والنسائي في الكبرى (١٠٧٤٠)، وهو في عمل اليوم والليلة (٩٧٠)، والطحاوي (٢٩٣٩)، وابن حبان (٦١٥٧)، جميعاً من حديث الليث.

● وأخرجه مسلم (٤١/٧)، وأبو داود (٥٢٥٨)، والنسائي في الكبرى (١٠٧٤١)، وفي عمل اليوم والليلة (٩٧١)، وأبو يعلى (١١٩٢)، جميعاً من حديث يحيى بن سعيد، كلاهما عن محمد بن عجلان، كلاهما: مالك وابن عجلان عن صيفي مولى ابن أفلح.

● وأخرجه مسلم (٤١/٧)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٩٧٣) من طريق جرير بن حازم عن أسماء بن عبيد.

◆ كلاهما: صيفي وأسماء؛ قال صيفي: أخبرني أبو السائب مولى بني هشام قال: دخلت على أبي سعيد، وقال أسماء: عن رجل يقال له السائب قال: كنا عند أبي سعيد، فذكراه، وحديث مالك أتم وفيه قصة.

والحديث ذكره الدارقطني في العلل (٢٢٨٣) فقال: «حدث به عبيد الله بن عمر واختلف عنه، فرواه عبدة بن سليمان عن عبيد الله بن عمر، عن العلاء عن أبيه، عن

أبي سعيد حدث به الحسن بن سهل الحنات عن عبدة هكذا.

وخالفه عبد الله بن نمير فرواه عن عبيد الله بن عمر، عن صيفي، عن أبي سعيد الخدري، وصيفي لم يسمعه من أبي سعيد.

ورواه ابن عيينة عن ابن عجلان فقال: عن صيفي مولى أبي السائب، عن أبي سعيد، وهو وهم، والصواب ما رواه يحيى بن سعيد القطان، والليث بن سعد، عن ابن عجلان، عن صيفي، عن أبي السائب، عن أبي سعيد.

وكذلك رواه مالك بن أنس عن صيفي عن أبي السائب عن أبي سعيد، وهو الصواب.



[١٠٨] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنِ الْأَعْرَجِ،  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لَا يُكَلِّمُ أَحَدٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ [عَلِيًّا]»<sup>(١)</sup>  
- وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُكَلِّمُ فِي سَبِيلِهِ - إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَجُزْحُهُ يَتَّعَبُ دَمًا،  
الْلُّونُ لَوْنُ دَمٍ، وَالرَّيْحُ رِيحٌ مِسْكٍ».

[١٠٩] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ قَالَ: سَمِعْتُ  
سَعْدَ<sup>(٢)</sup> بْنَ إِبْرَاهِيمَ يُخْبِرُ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ كَانَ فِي الْأُمَمِ مُحَدِّثُونَ، فَإِنْ يَكُنْ فِي أُمَّتِي مِنْهُمْ فَهُوَ  
عَمْرٌ».

\* \* \*

١٠٨- إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح، وفي محمد بن عجلان  
كلام لا يضر ولا يزرححه عن رتبة الثقة، كما بيناه في الحديث رقم (١١٠)،  
والحديث متفق على صحته، وقد سبق تخريجه تحت رقم (٦٨).

١٠٩- إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح، وإنما اختلف على سعد  
ابن إبراهيم في تسمية الصحابي الذي روى عن النبي ﷺ ف قيل: عن سعد، عن  
أبي سلمة، عن عائشة، وقيل: عنه عن أبي سلمة، عن أبي هريرة كما سيتضح لك من  
تخريجه.

● والحديث أخرجه اللالكائي (٢٤٧٦) من طريق علي بن حرب بهذا  
الإسناد.

● وأخرجه الحميدي (٢٥٣)، ومسلم (١١٥/٧)، وابن حبان (٦٨٩٤)،

(١) زيادة من نسخة ابن القسطلاني.

(٢) كذا في النسخ الثلاث، وفي نسخة السلفي: «سعيد»، وهو خطأ.

والطحاوي في شرح المشكل (١٦٤٨)، وأبو بكر القطيعي في فضائل الصحابة (٥١٧)، وأبو نعيم في فضائل الخلفاء الأربعة (١٥)، واللالكائي (٢٤٨٨)، جميعًا من حديث سفيان.

● وأخرجه مسلم (١١٥/٧)، والترمذي (٣٦٩٣)، والنسائي في الكبرى (٨٠٦٥)، والطحاوي (١٦٤٨)، وأبو بكر القطيعي (٥١٦)، والآجري في الشريعة (١٣٦٤)، والحاكم في المستدرک (٨٦/٣)، كلهم من حديث الليث.

● وأخرجه أحمد (٢٤٢٨٥)، ويعقوب بن سفيان (٤٥٧/١) عن سليمان بن حرب، كلاهما عن يحيى بن سعيد القطان.

● وأخرجه الطحاوي (١٦٤٩)، والحاكم (٨٦/٣) من طريق يحيى بن أيوب، واللالكائي في كرامات الأولياء (٤٢) من طريق أبي خالد الأحمر.

◆ خمستهم: سفيان والليث والقطان ويحيى بن أيوب وأبو خالد الأحمر عن محمد بن عجلان به.

● وأخرجه مسلم (١١٥/٧)، والطحاوي (١٦٥٠)، والحاكم في معرفة علوم الحديث (ص ٢٢٠) من طريق ابن وهب وابن الهاد كلاهما عن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن أبي سلمة، عن عائشة رضي الله عنها، عن النبي ﷺ.

● وأخرجه أبو داود الطيالسي (٢٣٤٨)، وأحمد (٨٤٦٨)، والبخاري (٣٤٦٩، ٣٦٨٩)، والنسائي في الكبرى (٨٠٦٦)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٦٥٠-١٦٥١)، وأبو نعيم في المعرفة (١٩٢)، والبغوي في شرح السنة (٣٨٧٣).

◆ كلهم: من حديث إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن أبي سلمة، عن  
أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ.



[١١٠] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنِ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تُبَادِرُونِي بِالرُّكُوعِ وَلَا بِالسُّجُودِ؛ فَإِنِّي قَدْ بَدَنْتُ، فَمَهْمَا أَسْبَقَكُمْ بِهِ إِذَا رَكَعْتُمْ فَإِنَّكُمْ تُدْرِكُونِي إِذَا رَفَعْتُمْ، وَمَهْمَا أَسْبَقَكُمْ إِذَا سَجَدْتُمْ فَإِنَّكُمْ تُدْرِكُونِي إِذَا رَفَعْتُمْ».

\* \* \*

١١٠- إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، غير محمد بن عجلان المدني أبو عبد الله القرشي، مولى فاطمة بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة، وإنما استشهد به البخاري تعليقاً ومسلم في المتابعات، وهو تابعي صغير، جُل روايته عن التابعين، وكان عابداً ناسكاً فقيهاً، وكانت له حلقة في مسجد رسول الله ﷺ، وهو ثقة في قول أكثر أئمة الجرح والتعديل، وثقه أحمد وابن معين وأبو حاتم والنسائي والعجلي ويعقوب بن شيبة، وقال أبو زرعة: صدوق وسط، وقال ابن عيينة: ثقة مأمون، وهو شيخه، فهو أعلم به من غيره.

ووقع في تهذيب التهذيب: نسبة قول أبي زرعة (صدوق وسط) إلى يعقوب بن شيبة، وقول يعقوب بن شيبة (من الثقات) إلى أبي زرعة، وهو في تهذيب الكمال على الصواب، وترجمته في التهذيب غير محررة، وتحتاج إلى مزيد من التأمل.

وقال الحافظ في التقريب: «صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة»، وفيما قاله نظر من وجهين:

الأول: قوله (صدوق): فإن الصدوق عنده من هو دون الثقة كما بيّن ذلك في مقدمة كتابه، وقد وثقه الجهابذة الكبار من أئمة الجرح والتعديل، فمن الناس بعدهم.

الثاني: قوله (اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة): فإنه موهم أن كل ما رواه عن

أبي هريرة قد اختلط عليه، وهذا غير صحيح، لأن حديث أبي هريرة وقع له من غير وجه عنه، وكان الحافظ رحمه الله أراد ما ذكر عن يحيى بن سعيد القطان، ونقله هو عنه في تهذيب التهذيب فيما زاده على الأصل فإنه قال: «وقال يحيى القطان عن ابن عجلان: كان سعيد المقبري يحدث عن أبي هريرة، وعن أبيه عن أبي هريرة، وعن رجل عن أبي هريرة فاختلطت عليه فجعلها كلها عن أبي هريرة».

وعبارة يحيى بن سعيد هذه صريحة بأن الذي اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة إنما هو سعيد بن أبي سعيد وليس محمد بن عجلان، ولذلك لمّا ذكر الذهبي في الميزان هذه العبارة قال: كذا في نسختي بالضعفاء للبخاري، وعندني في مكان آخر أن ابن عجلان كان يحدث عن سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة، وعن رجل عن أبي هريرة، فاختلط عليه فجعلهما عن أبي هريرة، قلت: فهذا أشبه، وإلا لكان الغمز من القطان يكون في المقبري، والمقبري صدوق، إنما يروي عن أبيه عن أبي هريرة، وعن أبي هريرة نفسه، ويفصل هذا من هذا».

ومما يستدل به لقول الإمام الذهبي ما ذكره البخاري في تاريخه الكبير (١/١٩٧) قال: وقال يحيى القطان: لا أعلم إلا أنني سمعت ابن عجلان يقول: كان سعيد المقبري يحدث عن أبيه، عن أبي هريرة وعن رجل عن أبي هريرة فاختلطت عليّ فجعلتها عن أبي هريرة.

ولست أستطيع الآن ترجيح أي من القولين، لأن المسألة تحتاج إلى بحث علمي دقيق، فنسأل الله التوفيق والسداد.

وخلاصة القول: أن محمد بن عجلان ثقة وسط، وهو يضطرب في حديث نافع كما ذكر العقيلي، وهذا لا يحط من قدره في غير نافع، واختلاط صحيفة المقبري عليه إن صح ذلك عنه، ليس بوهن يوهن حديثه كما ذكر ابن حبان في الثقات، لأن

سعيد المقبري سمع من أبي هريرة وروى عن أبيه عن أبي هريرة ولم يوصف بتدليس فاتضح من هذا أن قول الحافظ في التقريب: اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة. قول مطلق غير مقيد، والله أعلم.

وابن محيريز: هو عبد الله بن محيريز بن جنادة بن وهب القرشي الجمحي أبو محيريز المكي من رهط أبي محذورة، وكان يتيمًا في حجره، نزل الشام وسكن بيت المقدس وهو ثقة عابد كما في التقريب.

\* \* \*

● والحديث أخرجه أحمد (١٦٨٩٢)، والحميدي (٦٠٣)، وابن ماجه (٩٦٣)، وابن عبد البر في التمهيد (٢٢٤/٦)، جميعًا من حديث سفيان عن محمد بن عجلان.

● وأخرجه الحميدي (٦٠٢) قال: حدثنا سفيان قال: حدثنا يحيى بن سعيد، وابن خزيمة (١٥٩٤)، قال: حدثنا عبد الجبار بن العلاء قال: حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد ومحمد بن عجلان، وحدثنا سعيد - هو ابن عبد الرحمن بن حسان - قال: حدثنا سفيان، عن يحيى بن سعيد.

● وأخرجه ابن أبي شيبة (٤٦٥٤)، وأحمد (١٦٨٣٨)، والدارمي (١٣٢١)، والبخاري في الأوسط الموسوم بالصغير خطأ (٢٠٧/١)، وأبو داود (٦١٩)، وابن ماجه (٩٦٣)، وابن خزيمة (١٥٩٤)، وابن الجارود (٣٢٤)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥٤٢١)، وابن حبان (٢٢٢٩-٢٢٣٠)، والطبراني في الكبير (١٩/٨٦٢)، وفي مسند الشاميين (٢١٥٩)، والدارقطني في العلل (٦٣/٧)، والبيهقي في السنن (٩٢/٢)، وفي معرفة السنن والآثار (٦٣٥٣)، والبعثي في شرح السنة (٨٤٨)، كلهم من حديث محمد بن عجلان.

◆ كلاهما: عن محمد بن يحيى بن حبان، عن عبد الله بن محيريز، عن معاوية بن أبي سفيان، عن النبي ﷺ.

● وأخرجه الطحاوي (٥٤٢٢)، والطبراني في الكبير (١٩/٣٦٧/٨٦٣)، من حديث ابن وهب أخبرني أسامة بن زيد الليثي، عن محمد بن يحيى ابن حبان، فذكره.

وذكر الدارقطني في العلل (س١٢١٣): أن سفيان بن عيينة خولف في روايته لهذا الحديث عن يحيى بن سعيد، خالفه عبد الله بن إدريس وعمر بن علي المقدمي ويحيى القطان، فرووه عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حبان مرسلًا.

ثم قال: «والصواب عن يحيى بن سعيد المرسل».

(أقول): سفيان بن عيينة ثقة والزيادة من الثقة مقبولة لا سيما وقد تابعه ابن عجلان وأسامة بن زيد عن محمد بن يحيى بن حبان، ولم أظفر بشيء مما أشار إليه الدارقطني من رواية الثلاثة الذين خالفوا ابن عيينة عن يحيى فأرسلوه.



[١١١]- حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ سَمِعَ زِرًّا يَقُولُ: أَتَيْتُ صَفْوَانَ بْنَ عَسَّالِ الْمُرَادِيِّ، فَقَالَ: مَا جَاءَ بِكَ؟ فَقُلْتُ: ابْتِغَاءَ الْعِلْمِ. فَقَالَ: إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا لِطَالِبِ الْعِلْمِ رِضًا بِمَا يَطْلُبُ. قُلْتُ: حَاكَ فِي نَفْسِي شَيْءٌ مِنَ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ بَعْدَ الْغَائِطِ وَالْبَوْلِ، وَكُنْتُ امْرَأً مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَنَا أَسْأَلُكَ: هَلْ سَمِعْتَهُ يَذْكُرُ فِي ذَلِكَ شَيْئًا؟ قَالَ: نَعَمْ؛ كَانَ يَأْمُرُنَا إِذَا كُنَّا فِي سَفَرٍ -أَوْ مُسَافِرِينَ- أَلَّا نَنْزِعَ خِفَافَنَا ثَلَاثًا وَلَيَالِيَهُنَّ إِلَّا مِنْ جَنَابَةٍ.

\* \* \*

١١١- إسناده حسن، رجاله ثقات رجال الشيخين، غير عاصم ابن بهدلة، وهو ابن أبي النجود أبو بكر المقرئ فإنما أخرجا له مقرونا بغيره، وهو صدوق له أوهام، حجة في القراءات كما في التقريب.

(قلت): وثقه أحمد وابن معين وأبو زرعة ويعقوب بن سفيان وذكره ابن حبان في الثقات.

● والحديث أخرجه عبد الرزاق (٧٩٥)، والحميدي (٨٨١)، وأحمد (١٨٠٩٥)، والحسين بن علي بن حسن المروزي في زوائد الزهد على ابن المبارك (١٠٩٦)، وابن ماجه (٤٧٨)، والترمذي (٣٥٣٥)، والنسائي في المجتبى (٨٣/١)، وفي الكبرى (١٤٤)، وابن خزيمة (١٧)، وابن حبان (١٣٢١)، والطبراني في الكبير (٧٣٥٣)، وأبو نعيم في الحلية (٣٠٨/٧)، جميعا من حديث سفيان بهذا الإسناد، بلفظ أتم؛ لأن المصنف قد اقتصر هنا على طرف منه وأتمه في الذي بعده.

● وأخرجه الشافعي في المسند (٤١/١-٤٢)، وابن أبي شيبة (١٨٧٩) وفي

- (٢٦٦٣٦)، وابن خزيمة (١٧)، وابن حبان (١١٠٠)، والبيهقي في السنن (٢٧٦/١)، وفي معرفة السنن والآثار (١٩٩٩)، وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (ص٣٦)، والبغوي في شرح السنة (١٦١)، كلهم من حديث سفيان، واقتصر على ذكر حديث العلم والمسح على الخفين.
- وأخرجه ابن ماجه (٤٧٨)، والنسائي في المجتبى (١/٨٣)، وفي الكبرى (١٤٤)، وابن الجارود في المنتقى (٤)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/٨٢)، والبيهقي في السنن (١/١٨٨) من حديث سفيان واقتصروا على ذكر حديث المسح على الخفين.
  - وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٧٠٧٦)، من حديث سفيان واقتصر على حديث التوبة.
  - وأخرجه الطيالسي (١١٦٥-١١٦٨)، وأحمد (١٨٠٨٩)، والدارمي (٣٦٣)، ويعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ (٣/٤٠٠)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/٨٢)، والطبراني في الكبير (٧٣٥٩)، وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (ص٣٦)، من حديث حماد بن سلمة.
  - وأخرجه عبد الرزاق (٧٩٣)، وأحمد (١٨٠٩٣)، وابن ماجه (٢٢٦)، وابن خزيمة (١٩٣)، وابن حبان (١٣١٩) وفي (١٣٢٥)، والطبراني في الكبير (٧٣٥٢)، والدارقطني (١/١٩٧)، والبيهقي في السنن (١/٢٨٢)، من حديث عبد الرزاق.
  - وأخرجه أحمد (١٨٠٩١)، والترمذي (٢٣٨٧)، وابن خزيمة (١٩٦)، والطبراني في الكبير (٧٣٥١)، من حديث الثوري.
  - وأخرجه أحمد (١٨١٠٠)، والترمذي (٢٣٨٧) وفي (٣٥٣٦)، والنسائي

في الكبرى (١١١٤)، وهو في التفسير (١٩٨)، وابن خزيمة (١٧)،  
والطحاوي في شرح معاني الآثار (٨٢/١)، والطبراني في الكبير  
(٧٣٦٠)، من حديث حماد بن زيد.

● وأخرجه النسائي (٩٨/١) من طريق خالد بن الحارث، ومن طريق يزيد  
ابن زريع كلاهما قالا: حدثنا شعبة.

● وأخرجه النسائي في المجتبى (٨٣/١)، وفي الكبرى (١٤٣)، من طريق  
يحيى بن آدم قال: حدثنا سفيان الثوري ومالك بن مغول وزهير وأبو بكر  
ابن عياش وسفيان بن عيينة.

● وأخرجه ابن ماجه (٤٠٧٠) من طريق إسرائيل.

● وأخرجه الترمذي (٩٦) من طريق أبي الأحوص، كلهم عن عاصم به  
بألفاظ مطولة ومختصرة.



[١١٢] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ<sup>(١)</sup>، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ<sup>(٢)</sup>، عَنْ زُرِّ قَالَ: سَمِعْتُ صَفْوَانَ بْنَ عَسَّالِ الْمُرَادِيِّ<sup>(٣)</sup> يَقُولُ: بَيْنَا نَحْنُ فِي مَسِيرِ لَنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِذْ عَرَضَ [لَهُ]<sup>(٤)</sup> أَعْرَابِيٌّ [فَصَوَّتَ]<sup>(٥)</sup> بِصَوْتٍ لَهُ جَهْورِيٌّ: أَفِيكُمْ<sup>(٦)</sup> مُحَمَّدٌ؟ فَصَاحَ بِهِ الْقَوْمُ وَأَجَابَهُ<sup>(٧)</sup> النَّبِيُّ ﷺ بِنَحْوِ مَنْ دُعَايِهِ: «هَأُوْمٌ». فَلَمْ يَزَلْ يُحَدِّثُنَا إِلَى أَنْ قَالَ: «إِنَّ<sup>(٨)</sup> لِلَّهِ بَابًا مَفْتُوحًا لِلتَّوْبَةِ مِنَ الْمَغْرِبِ خَلَقَهُ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ، عَرَضَهُ<sup>(٩)</sup> سَبْعُونَ، أَوْ أَرْبَعُونَ عَامًا، لَا يُغْلَقُهُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْهُ».

وَرَدَّانِي أَبِي بِهَذَا الْإِسْنَادِ، قَالَ: قَالَ الْأَعْرَابِيُّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ مَنْ أَحَبَّ قَوْمًا وَلَمَّا يَلْحَقْ بِهِمْ؟ فَقَالَ<sup>(١٠)</sup>: «الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ».

\* \* \*

١١٢ - إسناده حسن، وقد مضى تخريجه في الذي قبله.

(١) في نسخة أبي المعالي ونسخة شهدة: «حدثنا سفيان».

(٢) في نسخة أبي المعالي ونسخة شهدة: «عن عاصم».

(٣) في نسخة أبي المعالي ونسخة شهدة: «سمعت صفوان بن عسال».

(٤) زيادة من نسخة أبي المعالي.

(٥) زيادة من نسخة أبي المعالي ونسخة شهدة.

(٦) في نسخة شهدة: «أيكم محمد؟».

(٧) في نسخة شهدة: «فأجابه».

(٨) في نسخة أبي المعالي: «لله بابًا مفتوحًا»، وكذا في نسخة شهدة.

(٩) ليس في نسخة ابن القسطلاني قوله: «عرضه».

(١٠) ليس في نسخة أبي المعالي: «فقال»، وحذفها في مثل هذا الموضوع ليس بجيد، وفي نسخة

شهدة ونسخة ابن القسطلاني: «قال».

وقوله (وزادني أبي): القائل هو علي بن حرب عن أبيه فإن أباه ممن روى عن سفيان، والزيادة ثابتة صحيحة من وجوه آخر من حديث أنس وغيره، بل هي ثابتة في بعض طرق الحديث المشار إليها في التخريج.



[١١٣] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ<sup>(١)</sup>،  
عَنْ زُرِّ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: اَعْدُ عَالِمًا أَوْ مُتَعَلِّمًا، وَلَا تَعُدْ إِمْعَةً بَيْنَ ذَلِكَ.

\* \* \*

١١٣- إسناده حسن، عاصم بن أبي النجود صدوق له أوهام، وحديثه في الصحيحين مقرون.

● وأخرجه سعدان بن نصر في جزئه (١٤٠)، ومن طريقه البيهقي في المدخل (٣٧٨)، وكذا يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ (٣/٣٩٩)، ومن طريقه ابن عبد البر في الجامع (١٤٥) عن الحميدي، وليس هو في مسنده.

● وأخرجه ابن عبد البر (١٨٧٤) من طريق ابن وهب و(١٨٧٥) من طريق يونس وهو ابن عبد الأعلى، أربعتهم عن سفيان بهذا الإسناد.

قال ابن وهب: «فسألت سفيان عن الإمعة فحدثني عن أبي الزعراء، عن أبي الأحوص، عن ابن مسعود قال: كنا نعد الإمعة في الجاهلية الذي يدعى إلى الطعام فيذهب معه غيره، وهو فيكم اليوم الْمُخَقَّبُ دينه الرجال».

ثم روى ابن عبد البر (١٨٧٦) بإسناده عن يونس قال: حدثنا سفيان قال: وحدثني أبو الزعراء، عن أبي الأحوص، عن ابن مسعود أنه قال: فذكره.

قال ابن الأثير في النهاية في مادة (حقب) (١/٤١٢): «ومنه حديث ابن مسعود «الإمعة فيكم اليوم الْمُخَقَّبُ النَّاسَ دِينَهُ»، وفي رواية «الذي يحقب دينه الرجال» أراد الذي يقلد دينه لكل أحد، أي يجعل دينه تابعًا لدين غيره بلا حجة ولا برهان ولا روية، وهو من الإرداف على الحقيقة». اهـ.

(١) في نسخة أبي المعالي: «عن عاصم».

● وأخرجه أبو خيثمة في العلم (١) عن وكيع، وأبو بكر بن أبي شيبة (٢٦٦٤٤)، ومن طريقه ابن عبد البر (١٣٩) عن أبي معاوية، كلاهما عن الأعمش، عن تميم بن سلمة، عن أبي عبيدة قال: قال عبد الله: اغد عالمًا أو متعلمًا ولا تغد بين ذلك.

● وأخرجه يعقوب بن سفيان (٣/٣٩٩)، ومن طريقه ابن عبد البر (١٤٧) عن ابن نمير، عن وكيع به.

ورجاله ثقات رجال الصحيح، غير أنه اختلف في سماع أبي عبيدة من أبيه، والراجح أنه لا يصح له سماع منه، لكنه يعتضد بما قبله، وهكذا جل مرويات أبي عبيدة عن أبيه أكثرها صح عن ابن مسعود من وجه آخر.

تنبه: جاء في تعليق أبي الأشبال على الجامع لابن عبد البر تعليقًا على قول ابن عبد البر قال أبو يوسف: قال أهل العلم: الإمامة أهل الرأي: لا أدري من هو، ولعله أبو عمر يوسف بن عبد البر المصنف فسقط من الناسخ كلمة (عمر) والله أعلم.

(قلت): كلا وإنما هو أبو يوسف يعقوب بن سفيان الفارسي الحافظ صاحب المعرفة والتاريخ، وبالله التوفيق.



[١١٤]- حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمِ ابْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ زُرِّ، عَنْ عَلِيٍّ [رضي الله عنه] (١) قَالَ: أَحَبُّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ [رضي الله عنه] (٢) أَنْ يَقُولَ الْعَبْدُ وَهُوَ سَاجِدٌ: رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ.

\* \* \*

١١٤- إسناده حسن، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أن عاصم ابن بهدلة إنما أخرج له مقروناً بغيره، وهو حسن الحديث ولكنه موقوف من قول علي رضي الله عنه.

- والحديث أخرجه ابن أبي شيبة (٢٩٨٤٢) عن أبي أسامة، عن مسعر بن كدام.
- وأخرجه النسائي في جزء فيه مجلسان من حديثه (١) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، والطبراني في الدعاء (٦٠٨) من طريق أبي نعيم، كلاهما عن سفيان وهو الثوري.

◆ كلاهما: مسعر وسفيان، عن عاصم، عن زر، عن علي رضي الله عنه بنحوه دون قوله «فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت».

ووقع في مصنف عبد الرزاق (٢٨٧٧): «عن الثوري عن معمر، عن عاصم، عن أبي النجود، عن زر بن حبيش قال: قال علي»، وقوله (عن معمر) خطأ مطبعي لا شك فيه، وكذا قوله (عن أبي النجود) صوابه عن عاصم بن أبي النجود.

والذي يظهر لي والله أعلم أن عبد الرزاق إنما رواه عن الثوري عن عاصم مثل رواية أبي نعيم وابن مهدي فأخطأ الطابع أو الناسخ فأدخل بينهما معمرًا.



(١) زيادة من نسخة ابن القسطلاني، وفي نسخ شهدة: «رضي الله عنه».

(٢) زيادة من نسخة أبي المعالي، وفي نسخة ابن القسطلاني: «تعالى».

[١١٥] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زُرِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبِي بَنَ كَعْبٍ عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ، فَحَلَفَ لَا يَسْتَتِنِي أَنَّهَا لَيْلَةٌ سَبْعٌ وَعِشْرِينَ، قُلْتُ: لِمَ تَقُولُ ذَلِكَ<sup>(١)</sup> يَا أَبَا الْمُنْذِرِ؟ فَقَالَ: بِالْآيَةِ - أَوْ: بِالْعَلَامَةِ - الَّتِي قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ فِي ذَلِكَ<sup>(٢)</sup> الْيَوْمِ بَيَضَاءً لَيْسَ لَهَا شُعَاعٌ».

[١١٦] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ<sup>(٣)</sup>، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِةَ بِنِ أَبِي لُبَابَةَ، عَنْ زُرِّ، عَنْ أَبِي بَنِ كَعْبٍ مِثْلَهُ<sup>(٤)</sup>

\*\*\*

١١٦/١١٥ - إسناده صحيح، وهو من أفراد مسلم دون البخاري، وعاصم بن أبي النجود قد توبع عليه، وهذا معنى قولهم: حديثه في الصحيحين مقرون، ومن أجل ذلك صححناه لمتابعة عبدة بن أبي لبابة له، ولفظ المصنف مختصر، وسنذكر لفظه في التخريج تاما.

● فقد أخرجه الحميدي (٣٧٥) قال: حدثنا سفيان قال: حدثنا عبدة بن أبي لبابة وعاصم ابن بهدلة أنهما سمعا زر بن حبيش يقول: قلت لأبي إن أخاك ابن مسعود يقول: من يقيم الحول يصب ليلة القدر، فقال: يرحم الله أبا عبد الرحمن إنما أراد ألا يتكل الناس، ولقد علم أنها في العشر الأواخر من شهر رمضان، وأنها ليلة سبع وعشرين، ثم حلف أبي لا يستثنى أنها لليلة سبع وعشرين، فقلنا له: يا أبا المنذر بأي شيء

(١) في نسخة أبي المعالي: «يَمَ تقول ذاك يا أبا المنذر».

(٢) في نسخة أبي المعالي: «أن الشمس تطلع من ذلك اليوم».

(٣) في نسخة شهدة: «حدثنا علي بن حرب».

(٤) في نسخة أبي المعالي: «عن أبي عن أبي بن كعب، مثل حديث عاصم عن زر».

علمته؟ قال: بالآية أو بالعلامة التي أخبرنا رسول الله ﷺ أخبرنا: أن الشمس تطلع صبيحة ذلك اليوم ولا شعاع لها.

● وأخرجه أحمد (٢١١٩٣)، ومسلم (١٧٣/٣)، والنسائي في الكبرى (٣٣٩٢)، والترمذي (٣٣٥١)، وابن خزيمة (٢١٩١)، وابن حبان (٣٦٨٩)، وأبو نعيم في المستخرج (٢٦٧١)، والبيهقي (٣١٢/٤)، والبغوي في شرح السنة (١٨٢٨)، كلهم من حديث سفيان، عن عاصم وعبد بن أبي لبابة، وعند بعضهم عن عاصم وحده.

● وأخرجه أحمد (٢١١٩٥)، ومسلم (١٧٨/٢) وفي (١٧٤/٣)، وأبو نعيم في المستخرج (٢٦٧٢)، من حديث شعبة.

● وأخرجه مسلم (١٧٨/٢)، وابن حبان (٣٦٩٠) من طريق الوليد بن مسلم عن الأوزاعي، كلاهما عن عبد بن أبي لبابة.

● وأخرجه عبد الرزاق (٧٧٠٠) من حديث معمر.

● وأخرجه أحمد (٢١١٩٤)، وابن نصر المروزي في قيام الليل (٢٣٧) من حديث سفيان الثوري.

● وأخرجه أحمد (٢١١٩٨)، وأبو داود (١٣٧٨)، وعبد الله بن أحمد في زياداته على المسند (٢١١٩٧)، وابن خزيمة (٢١٩٣)، من حديث حماد ابن زيد.

● وأخرجه الترمذي (٧٩٣)، وعبد الله بن أحمد (٢١٢٠٩) من حديث أبي بكر بن عياش.

● وأخرجه عبد الله بن أحمد (٢١٢٠٠) من حديث حماد بن شعيب.

- وأخرجه ابن حبان (٣٦٩١) من حديث منصور بن المعتمر، كلهم عن عاصم.
  - وأخرجه أحمد (٢١١٩٠)، وعبد الله بن أحمد (٢١١٩١-٢١١٩٢)، والنسائي في الكبرى (٣٣٩٦) من طريق الأجلح عن الشعبي.
  - وأخرجه النسائي في الكبرى (٣٣٩٥) وابن خزيمة (٢١٩١)، من حديث إسماعيل بن أبي خالد.
  - وأخرجه عبد الله بن أحمد (٢١١٩٩)، والنسائي في الكبرى (١١٦٢٦)، وابن خزيمة (٢١٨٧)، من حديث عبد الرحمن بن مهدي، عن جابر بن يزيد بن رفاعة، عن يزيد بن أبي سليمان.
- ◆ **خمسهم:** عاصم وعبد بن أبي لبابة والشعبي وإسماعيل بن أبي خالد ويزيد بن أبي سليمان، عن زر بن حبيش، عن أبي بن كعب رضي الله عنه.



[١١٧] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِةَ، عَنْ زُرِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبِي بَنَ كَعْبٍ عَنِ الْمُعَوَّذَتَيْنِ، فَقَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ ذَلِكَ<sup>(١)</sup>، فَقَالَ<sup>(٢)</sup>: «قِيلَ لِي فَقُلْتُ<sup>(٣)</sup>». فَخُنْ نَقُولُ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

\* \* \*

١١٧- إسناده صحيح، وهو من أفراد البخاري دون مسلم.

- فقد أخرجه الشافعي في السنن المأثورة (٩٤) وسعدان بن نصر في جزئه (٦٤) ومن طريقه البيهقي (٣٩٣/٢-٣٩٤) جميعاً من حديث سفيان بهذا الإسناد.
- وأخرجه الحميدي (٣٧٤) وأحمد (٢١١٨٩) وسعدان بن نصر (٦٥) والبخاري (٢٢٣/٦) عن علي بن عبد الله وعن قتيبة والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (١٥/١) عن قتيبة بن سعيد والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١١٨) من طريق الشافعي، و(١١٩) من طريق الحميدي، والبيهقي من طريق الحميدي (٣٩٤)، ستهتم عن سفيان بن عيينة عن عبدة ابن أبي لبابة وعاصم بن أبي النجود.
- وأخرجه أحمد (٢١١٨٢) عن وكيع، و(٢١١٨٣) عن عبد الرحمن بن مهدي، وأبو عبيد في فضائل القرآن (ص ٢٧٢) عن عبد الرحمن بن مهدي كلاهما عن سفيان الثوري.
- وأخرجه الطيالسي (٥٤١) وأحمد (٢١١٨٥) عن محمد بن جعفر، كلاهما عن شعبة.

(١) في نسخة ابن القسطلاني تكرر قوله: «فقال: سألت النبي ﷺ عن ذلك» مرتين.

(٢) في نسخة أبي المعالي: «قال».

(٣) في نسخة أبي المعالي: «قيل لي» فحسب.

- وأخرجه أحمد (٢١١٨٦) عن عفان، وابن الضريس في فضائل القرآن (٢٩٢) عن موسى بن إسماعيل، وابن حبان (٧٩٧) والواحدي في الوسيط (٤/٥٧٥-٥٧٦) من طريق هدية بن خالد، ثلاثتهم عن حماد بن سلمة.
- وأخرجه أحمد (٢١١٨١) والطحاوي (١٢٠) من طريق أحمد بن عبد الله ابن يونس كلاهما عن أبي بكر بن عياش.
- وأخرجه عبد الرزاق في التفسير (٤١١/٢/٢) عن معمر بن راشد.
- وأخرجه أحمد (٢١١٨٧) من حديث أبي عوانة.
- وأخرجه الطحاوي (١٢١) من طريق مالك بن مغول.
- وأخرجه ابن حبان (٤٤٢٩) من طريق منصور بن المعتمر.
- وأخرجه الطبراني في الأوسط (١١٤٣، ٤٣٤٨) من طريق زيد بن أبي أنيسة، تسعتهم عن عاصم بن أبي النجود.
- وأخرجه أحمد (٢١١٨٤) وأبو عبيد (ص ٢٧٢) كلاهما عن عبد الرحمن ابن مهدي، عن سفيان الثوري، عن الزبير بن عدي، عن أبي رزين، وهو مسعود بن مالك.

◆ ثلاثتهم: عبدة وعاصم وأبو رزين عن زر بن حبيش قال: قلت لأبي: إن أخاك يحكهما من المصحف، قيل لسفيان: ابن مسعود؟ فلم ينكر، قال: سألت رسول الله ﷺ فقال: «قيل لي فقلت» فنحن نقول كما قال رسول الله ﷺ.

قال سفيان: يحكهما: المعوذتين، وليس في مصحف ابن مسعود كان يرى رسول الله ﷺ يعوذ بهما الحسن والحسين، ولم يسمعه يقرؤهما في شيء من صلاته

فظن أنهما عوذتان، وأصرّ على ظنّه، وتحقق الباقر كونهما من القرآن فأودعهما إياه.

وقد وهم أصحاب المسند الجامع وهما قبيحًا فظنوا أن عاصمًا هو ابن سليمان الأحول مع أنه قد وقع التصريح في مسند أحمد في موضعين بأنه عاصم ابن بهدلة والله المستعان.

وكذلك فاتهم عزو الحديث إلى الحميدي في مسنده وهو على شرطهم.



[١١٨] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ بَنِ أَبِي لُبَابَةَ، عَنْ زُرِّ، عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، أَوْ أَبِي ذَرٍّ<sup>(١)</sup> قَالَ: مَنْ أَرَادَ صَلَاةَ اللَّيْلِ وَغَلَبَتْهُ عَيْنُهُ<sup>(٢)</sup> فَلَهُ أَجْرُ مَا نَوَى، وَنَوْمُهُ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ.

\* \* \*

١١٨- حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين.

وقد اختلف على عبدة بن أبي لبابة في رفعه ووقفه، وفي تسمية الصحابي الذي رواه عن النبي ﷺ وفي تعيينه شيخه الذي حدثه إياه، هل هو زر بن حبيش أو سويد ابن غفلة، وكل ذلك لا يقدر في صحة الحديث؛ لأن الصحابة كلهم عدول؛ ولأن التردد بين الثقتين لا يضر؛ ولأن الحديث له حكم الرفع فلا يقال من قبل الرأي، وله شاهد من حديث عائشة يعتضد به.

- والحديث أخرجه عبد الرزاق (٤٢٢٤)، والنسائي في المجتبى (٢٥٨/٣)، وفي الكبرى (١٤٦٤) من حديث عبد الله بن المبارك، كلاهما عن سفيان الثوري.
- وأخرجه النسائي في الكبرى (١٤٦٤) من حديث ابن المبارك، عن سفيان ابن عيينة، كلاهما عن عبدة بن أبي لبابة قال: سمعت سويد بن غفلة، عن أبي ذر أو أبي الدرداء موقوفاً.
- وأخرجه ابن خزيمة (١١٧٤) من حديث وكيع، عن سفيان، وهو الثوري، عن عبدة بن أبي لبابة، عن زر بن حبيش أو عن سويد بن غفلة - شك عبدة- عن أبي الدرداء أو عن أبي ذر موقوفاً.

(١) في نسخة أبي المعالي: «عن أبي الدرداء، أو أبي الدرداء».

(٢) كذا في نسخة السلفي، وفي النسخ الثلاث: «من أراد صلاة من الليل، فغلبته عينه».

● وأخرجه ابن خزيمة (١١٧٥) قال: حدثنا بهذا عبد الجبار بن العلاء، حدثنا سفيان، قال: حفظته من عبدة بن أبي لبابة قال: ذهبت مع زر بن حبيش إلى سويد بن غفلة نعوده، فحدث سويد أو حدث زر، وأكبر ظني أنه سويد، عن أبي الدرداء أو عن أبي ذر وأكبر ظني أنه عن أبي الدرداء أنه قال: فذكره، ولم يرفعه.

● وأخرجه ابن حبان (٢٥٨٨) من طريق مسكين بن بكير قال: حدثنا شعبة، عن عبدة بن أبي لبابة، عن سويد بن غفلة أنه عاد زر بن حبيش في مرضه فقال: قال أبو ذر أو أبو الدرداء - شك شعبة - قال رسول الله ﷺ: «ما من عبد يحدث نفسه بقيام ساعة من الليل فينام عنها إلا كان نومه صدقة تصدق الله بها عليه، وكتب له أجر ما نوى».

(قلت): ومسكين بن بكير من رجال الشيخين، ولكنه صدوق يخطئ كما في التقريب، ومع ذلك فقد تفرد عن شعبة بهذا الحديث ولم يتابع عليه، والراوي عنه هو أبو إسحاق محمد بن سعيد الأنصاري ما أعلم من وثقه غير أن ابن حبان ذكره في الثقات، وقال الحافظ في التقريب: شيخ، وقوله عن سويد بن غفلة أنه عاد زر بن حبيش في مرضه وهم من مسكين بن بكير أو من محمد بن سعيد، فإن المحفوظ عن عبدة أنه عاد سويد بن غفلة مع زر بن حبيش كما رواه سفيان بن عيينة عنه، وكذلك قوله (شك شعبة) ليس بجيد إنما وقع الشك من عبدة كما تقدم.

● وأخرجه ابن ماجه (١٣٤٤)، والنسائي في المجتبى (٢٥٨/٣) وفي الكبرى (١٤٦٣)، وابن نصر في قيام الليل كما في مختصره (ص ١٧١)، وابن خزيمة (١١٧٢)، والحاكم (٣١١/١)، والبيهقي (١٥/٣)، جميعاً من حديث الحسين بن علي الجعفي قال: حدثنا زائدة عن سليمان، وهو الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ثابت، عن عبدة بن أبي لبابة،

عن سويد بن غفلة، عن أبي الدرداء يبلغ به النبي ﷺ قال: «من أتى فراشه وهو ينوي أن يقوم يصلي بالليل فغلبته عينه حتى يصبح كتب له ما نوى وكان نومه صدقة عليه من ربه».

قال أبو بكر بن خزيمة: «هذا خبر لا أعلم أحداً أسنده غير حسين بن علي عن زائدة».

وقال الحاكم: «حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، والذي عندي أنهما أعلاه بتوقيف روي عن زائدة». اهـ.

\* \* \*

(قلت): وقد خالفه معاوية بن عمرو عن زائدة بن قدامة فلم يرفعه.

● فقد أخرجه الحاكم (٣١١/١)، وعنه البيهقي (١٥/٣) قال: حدثنا أبو بكر بن إسحاق قال: أنبأنا محمد بن أحمد بن النضر قال: حدثنا معاوية بن عمرو قال: حدثنا زائدة فذكره بإسناده من قول أبي الدرداء.

ثم قال أبو عبد الله الحاكم: «وهذا مما لا يوهن فإن الحسين بن علي الجعفي أقدم وأحفظ وأعرفٌ بحديث زائدة من غيره والله أعلم». اهـ.

(قلت): ما من شك أن الحسين بن علي الجعفي من أروى الناس عن زائدة كما قال العجلي، ومعاوية بن عمرو بن المهلب ثقة، وكان يقال له: صاحب زائدة أيضاً وهو راوية كتبه.

ومما يرُدُّ قول الحاكم ما أخرجه ابن نصر (ص ١٧٢)، وابن خزيمة (١١٧٣) من طريق جرير، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن زر بن حبيش، عن أبي الدرداء قال: فذكره موقوفاً من قوله.

وخلاصة القول: أن الوقف أرجح من الرفع لاتفاق جرير وزائدة في إحدى الروایتين عنه عن الأعمش على وقفه، وأما رفع شعبة لهذا الحديث ففي الإسناد إليه من لا يعتمد على حفظه وضبطه.

وأما شك عبدة بن أبي لبابة في تعيين شيخه فالذي يظهر لي أنه سويد بن غفلة وليس زر بن حبیش كما رواه زائدة عن الأعمش عن حبيب من غير شك وكذا غالب ظنه في رواية ابن عیینة عنه، وعلى كل حال فسويد وزر ثقتان.

\*\*\*

فالحديث من حيث الإسناد متصل والوقف فيه أصح، وأما من جهة المتن فله حكم الرفع كما أسلفت لا سيما وله شاهد من حديث عائشة يصح به:

● فقد أخرجه مالك (٣٠٧)، وأحمد (٢٥٤٦٤)، وأبو داود (١٣١٤)، والنسائي في المجتبى (٢٥٧/٣)، وفي الكبرى (١٤٦١)، وابن نصر (ص ١٧٢)، والبيهقي (١٥/٣)، كلهم من حديث مالك، عن محمد بن المنكدر، عن سعيد بن جبیر، عن رجل عنده رضي أخبره أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن رسول الله ﷺ قال: «ما من امرئ تكون له صلاة بليل يغلبه عليها نوم، إلا كتب الله له أجر صلاته، وكان نومه عليه صدقة».

● وأخرجه النسائي في المجتبى (٢٥٨/٣) وفي الكبرى (١٤٦٢)، ومن طريقه ابن عبد البر في التمهيد (٢٦١/١٢-٢٦٢) قال: أخبرنا أبو داود قال: حدثنا محمد بن سليمان قال: حدثنا أبو جعفر الرازي عن محمد بن المنكدر، عن سعيد بن جبیر، عن الأسود بن يزيد عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ، فذكره.

قال النسائي في الكبرى: «محمد بن سليمان بن أبي داود وكان يقال له: بومة، ليس به بأس، وأبوه ليس بثقة ولا مأمون».

(قلت): ففي رواية النسائي هذه تعيين المبهم الذي وقع في رواية مالك، وهو الأسود بن يزيد، وأبو جعفر الرازي ليس بالقوي في الحديث كما قال النسائي؛ لكنه لم يخالف مالكاً وإنما سمي الواسطة بين سعيد بن جبير وعائشة، نعم قد اختلف عليه فرواه عنه محمد بن سليمان كما تقدم.

● وأخرجه أحمد (٢٤٣٤١)، وإسحاق (١٦٤٠)، جميعاً من حديث وكيع، والنسائي في المجتبى (٢٥٨/٣) من حديث يحيى بن أبي بكير، كلاهما عن أبي جعفر الرازي، عن محمد بن المنكدر، عن سعيد بن جبير، عن عائشة رضي الله عنها من غير واسطة.

● وأخرجه أحمد (٢٤٤٤١) من حديث أبي أويس عبد الله بن عبد الله بن أويس المدني، وأبو داود الطيالسي (١٦٣١) عن ورقاء بن عمر الشكري، كلاهما عن محمد بن المنكدر عن سعيد بن جبير عن عائشة، أن النبي ﷺ قال: «ما من امرئ تكون له صلاة بالليل فيغلبه عليها نوم، إلا كتب الله ﷻ له أجر صلاته، وكان نومه ذلك صدقة».

ونحن لم نعتمد على رواية أبي جعفر الرازي أصلاً، وإنما اعتمدنا على رواية مالك لهذا الحديث، ثم وجدناه قد تابعه في إحدى الروايتين عنه وعين الإبهام الواقع في الإسناد فالحديث حسن صالح للاستشهاد والاعتبار به، والله أعلم.



[١١٩] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ صَدَقَةَ بْنِ يَسَارٍ، سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: عُمْرَةٌ فِي الْعَشْرِ الْأَوَّلِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ عُمْرَةٍ فِي الْعَشْرَيْنِ<sup>(١)</sup> الْبَوَاقِي.

[١٢٠] - [حَدَّثَنَا عَلِيُّ]<sup>(٢)</sup>، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ صَدَقَةَ [بْنِ يَسَارٍ]<sup>(٣)</sup>، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِنَافِعٍ، فَقَالَ: إِنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ: عُمْرَةٌ فِيهَا صِيَامٌ وَهَدْيٌ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ عُمْرَةٍ لَا هَدْيَ فِيهَا وَلَا صِيَامًا.

\* \* \*

١٢٠/١١٩ - إسناده صحيح، صدقة بن يسار الجزري نزيل مكة ثقة كما في التقريب، وقد احتج به مسلم.

● وأخرجه محمد بن الحسن في الحجّة على أهل المدينة (٣٦/٢)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١٤٨/٢) عن يونس بن عبد الأعلى، كلاهما عن سفيان بن عيينة، عن صدقة بن يسار، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: «عمرة في الحج أحب إليّ من عمرة في العشرين البواقِي»، هذا لفظ محمد بن الحسن.

ولفظ الطحاوي نحوه وزاد: فحدثت به نافعًا فقال: نعم، عمرة فيها هدي أو صيام أحب إليه من عمرة ليس فيها هدي ولا صيام.

● وأخرجه محمد بن الحسن في موطئه (٤٤٨) والشافعي في مسنده (٣٧٥/١) قالاً: أخبرنا مالك، حدثنا صدقة بن يسار المكي، عن عبد الله

(١) في نسخة أبي المعالي: «العشر البواقِي».

(٢) زيادة من نسخة أبي المعالي ونسخة ابن القسطلاني.

(٣) زيادة من نسخة أبي المعالي.

ابن عمر أنه قال: «لأن أعتمر قبل الحج فأهدي أحب إليّ من أن أعتمر في ذي الحجة بعد الحج».

● وأخرجه الطحاوي (١٤٨/٢) من طريق شعبة قال: حدثنا صدقة بن يسار وأبو يعفور سمعا ابن عمر رضي الله عنهما يقول: «لأن أعتمر في العشر الأول من ذي الحجة أحب إليّ من أن أعتمر في العشر البواقي».

وأبو يعفور هذا هو أبو يعفور الكبير، واسمه وقدان، ويقال: واقد، ويقال: إن وقدان لقب له، العبدى الكوفي، ثقة، وثقه أحمد وابن معين وعلي بن المديني، كما في تهذيب الكمال.



[١٢١]- حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ صَدَقَةَ قَالَ: قُلْتُ لِطَاوُسٍ:  
[بِمِ] <sup>(١)</sup> أَدْعُو فِي الْفَرِيضَةِ؟ قَالَ: بِمَا فِي الْقُرْآنِ.

\* \* \*

١٢١- إسناده صحيح.

- فقد أخرجه ابن أبي شيبة (٣٠٥٤) عن سفيان بهذا الإسناد.
- وأخرجه عبد الرزاق (٤٠٣٧)، وابن أبي شيبة (٣٠٥٢) عن وكيع، كلاهما عن سفيان الثوري، عن صدقة بن يسار قال: سمعت طاوساً يقول: «ادع في الفريضة بما في القرآن».
- وأخرج عبد الرزاق (٤٠٣٤) عن محمد بن مسلم، عن إبراهيم بن ميسرة، عن عطاء ومجاهد قال <sup>(٢)</sup>: إذا كنت في المكتوبة فلا تدع بشيء حتى يفرغ الإمام، قال إبراهيم: وسمعت طاوساً يقول: لا تدع في المكتوبة، ولا أعلم بعد الركعتين إلا التشهد.
- وأخرج (٤٠٣٥) عن هشام بن حسان، عن ابن سيرين قال: «ادع في الفريضة بما في القرآن».
- وأخرج (٤٠٣٦) عن معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين مثله.



(١) زيادة من النسخ الثلاث.

(٢) كذا في الأصل، ولعل الصواب: «قالا».

[١٢٢] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الْخَفَّيْنِ، فَأَمَرَنِي بِهِ <sup>(١)</sup>.

\* \* \*

١٢٢- إسناده صحيح.

● فقد أخرجه أبو القاسم البغوي في الجعديات (٢٦٢٢) من طريق زهير، عن أبي الزبير قال: سمعت رجلاً يسأل ابن عمر عن المسح على الخفين فأمره أن يمسخ.

● وأخرجه ابن أبي شيبة (١٨٩٦) قال: حدثنا هشيم، عن مجالد، عن الشعبي قال: سألت ابن عمر عن المسح على الخفين فقال: «امسح عليهما».

● وأخرجه الترمذي في العلل الكبير (٦٠) من طريق محمد بن الفضل، عن فرات بن أحنف، عن عقبة بن حريث قال: سألت رجل ابن عمر عن المسح على الخفين فقال: امسح، فكأن ذلك ثقل على الرجل فقال: وإن بال؟ وإن ضرب الخلاء؟ قال: نعم. ورفع ابن عمر إلى النبي ﷺ.

ورجاله رجال الصحيح غير فرات بن أحنف فقد ضعفه أبو داود والنسائي، ووثقه العجلي وابن معين، وقال أبو حاتم: كوفي صالح الحديث. وذكره ابن شاهين في الثقات، وذكره ابن حبان في الضعفاء وقال: كان غالباً في التشيع لا تحل الرواية عنه، ولا الاحتجاج به، وأقره الذهبي.

وهو هنا قد روى ما يخالف مذهبه، وقد جاء هذا الأثر عن ابن عمر من غير

(١) هذا الأثر مما تفرّدت به نسخة السلفي.

وجه كما تقدم، والظاهر أن ابن عمر بنى فتواه في المسح على الخفين على حديث سعد بن أبي وقاص، وهو حديث أبي سلمة، عن عبد الله بن عمر، عن سعد بن أبي وقاص، عن النبي ﷺ أنه مسح على الخفين، وأن عبد الله بن عمر سأل عمر عن ذلك فقال: نعم، إذا حدثك سعد عن رسول الله ﷺ فلا تسأل عنه غيره.

- أخرجه أحمد (٨٨)، والبخاري (٢٠٢)، والنسائي في المجتبى (٨٢/١)، وفي الكبرى (١٢٧)، وابن خزيمة (١٨٢)، جميعاً من حديث ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن أبي النضر، عن أبي سلمة به.



[١٢٣] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ، عَنْ مُسْلِمٍ،  
[عَنْ مَسْرُوقٍ] <sup>(١)</sup> قَالَ: سَمِعْنَا عَائِشَةَ تَقُولُ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَتْ  
الْعَشْرُ الْأَوَاخِرَ، شَدَّ الْمُتَزَرَ، وَأَخْيَا اللَّيْلَ، وَأَيَّقَظَ أَهْلَهُ <sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

١٢٣- إسناده صحيح متفق على صحته، وأبو يعفور هو عبد الرحمن بن عبيد  
ابن نسطاس، وهو أبو يعفور الأصغر.

● والحديث أخرجه الحميدي (١٨٧)، وأحمد (٢٤١٣١)، وسعدان بن نصر  
في جزئه (١١٣)، والبخاري (٦١/٣)، ومسلم (١٧٥/٣)، وأبو داود  
(١٣٧٦)، والنسائي في المجتبى (٢١٧/٣)، وفي الكبرى (١٣٣٦)، وابن  
ماجه (١٧٦٨)، وابن خزيمة (٢٢١٤)، وأبو عوانة (٣٠٥٤)، وابن حبان  
(٣٢١) وفي (٣٤٣٦-٣٤٣٧)، وأبو نعيم في المستخرج (٢٦٨١)،  
والبيهقي (٣١٣/٤)، والبغوي (١٨٢٩)، كلهم من حديث سفیان بهذا  
الإسناد.

تنبيه: وقع عند سعدان بن نصر في جزئه (عن أبي يعفور العبدي)، وعند البيهقي  
(عن أبي يعقوب العبدي) وهو وهم وتحريف، فأما التحريف فهو ظاهر لاشتراك  
يعقوب ويعفور في الرسم، والله أعلم.

وأما الوهم فقوله (العبدي) لأن بعض الرواة ظن أن أبا يعفور هذا هو العبدي،  
وليس كذلك فقد وقع منسوباً في بعض الروايات أنه عبد الرحمن بن عبيد بن

(١) سقط قوله «عن مسروق» من نسخة السلفي، وهو ثابت في نسخة شهدة ونسخة ابن  
القسطلاني.

(٢) هذا الحديث ليس في نسخة أبي المعالي.

الجزء الأول من حديث سفيان بن عيينة رواية علي بن حرب الطائي

---

نسطاس، وفي بعضها الاقتصار على الكنية، وسفيان بن عيينة قد روى عن أبي يعفور العبدي وهو الكبير، وروى عن أبي يعفور الصغير فكأنه اشتبه أحدهما بالآخر على سعدان بن نصر أو على من دونه ممن روى جزءه عنه، والبيهقي إنما رواه من طريق سعدان.

والمحفوظ ما رواه الجماعة عن سفيان، ووقع عند بعضهم منسوبا كما أسلفت.  
وقوله (شد المئزر): كناية عن اعتزال النساء.



[١٢٤]- أَخْبَرَنَا عُمَرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي يَغْفُورٍ، قَالَ: أَتَى رَجُلٌ<sup>(١)</sup> أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ فِي دَارِ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، دَعَا بِمَاءٍ، فَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَيْهِ<sup>(٢)</sup>.

\*\*\*

١٢٤- إسناده صحيح، ولكنه موقوف من فعل أنس بن مالك رضي الله عنه كما أفادته

رواية البيهقي.

- فقد أخرجه البيهقي (٢٧٥/١) من حديث سعدان بن نصر، حدثنا سفيان، عن أبي يعفور العبدي: أنه رأى أنس بن مالك في دار عمرو بن حريث، دعا بماء فتوضأ ومسح على خفيه.



(١) كذا في نسخة أبي المعالي ونسخة شهدة: (أتى رجل أنس بن مالك)، والذي يظهر لي أن قوله (أتى رجل) محرف من: (أنه رأى)، وأن الصواب: (أنه رأى أنس بن مالك في دار عمرو بن حريث)، كما استفاد رواية البيهقي، والله أعلم.

(٢) هذا الحديث ليس في نسخة السلفي ولا نسخة ابن القسطلاني.

[١٢٥] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي يَغْفُورٍ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ [أَبِي] <sup>(١)</sup> أَوْفَى نَسَأَلُهُ عَنِ الْجَرَادِ فَقَالَ: غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ <sup>(٢)</sup> سَبْعَ غَزَوَاتٍ نَأْكُلُ الْجَرَادَ.

\* \* \*

١٢٥- إسناده صحيح متفق على صحته من حديث شعبة، أبو يعفور هو العبدى كما صرح به الحميدي وغيره عن سفيان، واسمه وقدان، ويقال: واقد وهو أبو يعفور الكبير، وهو تابعي ثقة.

● والحديث أخرجه عبد الرزاق (٨٧٦٢)، والحميدي (٧١٣)، وابن أبي شيبة (٢٥٠٤٩) وأحمد (١٩٣٩٨)، ومسلم (٧١/٦)، والترمذي (١٨٢١)، والنسائي في المجتبى (٢١٠/٧)، وفي الكبرى (٤٨٥٠) وأبو عوانة (٧٧٢٤)، وابن الجارود (٨٨٠)، والبيهقي (٢٥٧/٨)، جميعاً من حديث سفيان بن عيينة.

● وأخرجه أحمد (١٩١١٢)، والدارمي (٢٠١٦)، والترمذي (١٨٢٢)، وأبو عوانة (٧٧٢٨)، والبخاري (٧٧٢٨)، والبيهقي (٢٨٠٢)، جميعاً من حديث سفيان الثوري.

● وأخرجه الطيالسي (٨١٨)، وأحمد (١٩١٥٠)، والبخاري (١١٧/٧)، ومسلم (٧١/٦)، وأبو داود (٣٨١٢)، والترمذي (١٨٢٢)، والنسائي في المجتبى (٢١٠/٧)، وفي الكبرى (٤٨٤٩) وأبو عوانة (٧٧٢٥)، وابن حبان (٥٢٥٧)، والبيهقي (٢٥٦-٢٥٧/٨)، كلهم من حديث شعبة.

(١) زيادة من نسخة أبي المعالي ونسخة شهدة.

(٢) في نسخة أبي المعالي: «غزوت مع رسول الله ﷺ».

- وأخرجه عبد بن حميد (٥٢٦) قال: حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا الحسن ابن صالح.
  - وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٣٣٣/٧) وفي أخبار أصبهان (٢٨٨/٢) من طريق إسماعيل بن عمرو البجلي عن الحسن بن صالح.
  - وأخرجه مسلم (٧٠/٦) قال: حدثنا أبو كامل الجحدري قال: حدثنا أبو عوانة.
  - وأخرجه أبو عوانة (٧٧٢٦) من طريق زهير، عن أبي خالد الدالاني.
  - وأخرجه أبو عوانة (٧٧٢٧) من طريق معاوية بن هشام عن علي بن صالح.
  - وأخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان (٢٩٦/١) وتمام في الفوائد (١٠٧٣) من طريق صدقة بن أبي عمران.
  - وأخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان (٨٢/٢) من طريق أبي عاصم عن محمد بن بشر بن بشير.
  - ◆ تسعتهم: السفينان وشعبة والحسن بن صالح وعلي بن صالح وأبو عوانة وأبو خالد الدالاني وابن أبي عمران ومحمد بن بشر، عن أبي يعفور.
  - وأخرجه الطبراني في الأوسط (٢١٩٨) من طريق يحيى بن حماد عن أبي عوانة عن الشيباني وأبي يعفور.
  - ◆ كلاهما: عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه.
- ووقع في بعض الروايات ست غزوات، وفي بعضها ست أو سبع بالشك، وفي بعضها سبع غزوات وهو أصح وفي بعضها سبع أو تسع.

ولفظه عند أبي نعيم من حديث صدقة بن أبي عمران قال: حدثنا أبو يعفور قال: سمعت ابن أبي أوفى يقول: غزوت مع رسول الله ﷺ سبع غزوات نأكل فيها الجراد ويأكل معنا.

ولفظه عند تمام الرازي من هذا الوجه بمعناه.

\* \* \*

تنبيه: وقع في المطبوع من مسند أبي عوانة هكذا: حدثنا أبو أمية، قال: ثنا قبيصة وعلي بن قادم قالوا: ثنا سفيان قال: ثنا أبو النعمان قال: ثنا أبو عوانة، والذي يظهر لي والعلم عند الله أن قوله (ثنا أبو النعمان، ثنا أبو عوانة) زيادة مقحمة ويتضح ذلك من إتحاف المهرة للحافظ ابن حجر فإنه لم يسقه إلا من الطرق المشار إليها في تخريجنا له.

وكذلك تحرف في المطبوع من الحلية أبو يعفور إلى أبي يعقوب، فليصحح.



[١٢٦] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، سَمِعَ جُنْدَبًا يَقُولُ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ [فِي غَارِ] <sup>(١)</sup>، فَتَكَبَّتْ أُصْبُعُهُ <sup>(٢)</sup>، فَقَالَ: «هَلْ أَنْتِ إِلَّا أُصْبَعُ دَمِيمٍ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا لَقِيتِ».

\* \* \*

١٢٦- إسناده صحيح متفق على صحته من حديث أبي عوانة، ورواه البخاري من حديث الثوري، ومسلم من حديث ابن عيينة، وجندب هو ابن عبد الله بن سفيان البجلي، وربما نسب إلى جده.

● والحديث أخرجه الحميدي (٧٧٦)، وسعيد بن منصور (٢٨٤٦)، وابن أبي شيبة (٢٦٥٩٥)، وهناد في الزهد (٣٩٨) ومسلم (١٨٢/٥)، والترمذي في الجامع (٣٣٤٥)، وفي الشمائل (٢٤٤)، وأبو عوانة (٣٩٦٨) وفي (٦٩٠٧)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٣٣٠)، والطبراني في الكبير (١٧٠٥) والخطيب في تاريخه (٢٧١/٤) وابن عبد البر في التمهيد (٤٩٠/٦) والبيهقي في السنن الكبرى (٤٣/٧)، جميعاً من حديث سفيان بن عيينة.

● وأخرجه أبو داود الطيالسي (٩٣٧)، وأحمد (١٨٧٩٧)، والترمذي في الشمائل (٢٤٣)، وأبو عوانة (٦٩٠٧)، والطحاوي (٣٣٣١)، والطبراني (١٧٠٤)، جميعاً من حديث شعبة.

● وأخرجه أحمد (١٨٨٠٧)، والبخاري (٤٢/٨)، والنسائي في الكبرى (١٠٣١٧) وفي عمل اليوم والليلة (٥٥٩)، وأبو عوانة (٦٩٠٥-٦٩٠٦).

(١) زيادة من نسخة أبي المعالي ونسخة شهدة.

(٢) في نسخة أبي المعالي: «فكبت رجله».

والطبراني (١٧٠٣) والبغوي في شرح السنة (٣٤٠١)، جميعًا من حديث سفيان الثوري.

● وأخرجه سعيد بن منصور (٢٨٤٥)، والبخاري (٢٢/٤)، ومسلم (١٨١/٥)، والنسائي في الكبرى (١٠٣٨١)، وأبو يعلى (١٥٣٣)، وابن حبان (٦٥٧٧)، والطبراني (١٧٠٨) وابن السني في عمل اليوم والليلة (٥١١)، كلهم من حديث أبي عوانة.

● وأخرجه الطبراني (١٧٠٦) من طريق علي بن صالح، و(١٧٠٧) من طريق الحسن بن صالح.

● وأخرجه محمد بن عاصم الثقفي في جزئه (١٩) والبيهقي في دلائل النبوة (٤٨٠/٢) والذهبي في السير (٥٢٨/٩) من طريق إسرائيل.

◆ سبعتهم: عن الأسود بن قيس، عن جندب رضي الله عنه عن النبي ﷺ.

واتفقوا جميعًا على أنه من قوله ﷺ إلا إسرائيل فإنه قال: كان أبو بكر رضي الله عنه مع رسول الله ﷺ في الغار فأصاب يده حجر فقال:

إن أنت إلا أصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت

والذي يظهر من هذا السياق أن الذي أصيب إنما هو أبو بكر وأن هذا الرجز من قوله، وهو خلاف المحفوظ، فإن قال معترض بل الضمير يعود إلى النبي ﷺ، فالجواب أنه لا مفهوم لذكر أبي بكر في هذا الحديث إلا أن يكون أجاب النبي ﷺ بشيء، وثم أمر آخر وهو أن جميع الرواة عن الأسود، عن جندب بن عبد الله لم يذكر أحد منهم أن أبا بكر كان مع النبي ﷺ، وإنما اتفقوا على أن صاحبه في هذه القصة هو جندب بن عبد الله وأن النبي ﷺ أصيب في قدمه وليس في يده، فاتضح من

هذا أن المحفوظ ما رواه الجماعة، وأن إسرائيل لم يتابع على لفظ حديثه، فروايته تعتبر شاذة، والله أعلم.

\* \* \*

ومما تحسن الإشارة إليه ولا يحسن السكوت عليه أن شعيب الأرنؤوط قال في تعليقه على رواية الطحاوي في المشكل: ورواه أحمد وابن أبي شيبة والبخاري ومسلم عن سفيان بهذا الإسناد.

(قلت): وفي هذا تخليط بين حديث السفيانيين، ولم ينبه على سفيان الواقع في رواية الطحاوي هل هو الثوري أو ابن عيينة، والظاهر أنه أراد الثاني، لأنه جاء مصرحًا به عند ابن أبي شيبة وقد عزاه إليه.

والحق الذي لا مرية فيه: أن أحمد والبخاري إنما أخرجاه من حديث الثوري كما تقدم، والله أعلم.



[١٢٧]- حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، سَمِعَ جُنْدُبًا يَقُولُ: شَهِدْتُ الْأَضْحَى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَعَلِمَ، أَوْ ظَنَّ أَنَّ نَاسًا ذَبَحُوا قَبْلَ الصَّلَاةِ، فَقَالَ: «مَنْ ذَبَحَ مِنْكُمْ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَلْيُعِدْ ذَبِيحَتَهُ، وَإِلَّا فَلْيَذْبَحْ عَلَى اسْمِ اللَّهِ».

\* \* \*

١٢٧- إسناده صحيح متفق على صحته من حديث شعبة، ومن حديث أبي عوانة.

● فقد أخرجه الشافعي في سننه (٥٦٩)، والحميدي (٧٧٥)، وسعدان بن نصر (٥٠)، ومسلم (٧٤/٦)، وابن ماجه (٣١٥٢)، وأبو عوانة (٧٨٣٠)، والطحاوي (١٧٣/٤)، والطبراني (١٧١٧)، والبيهقي في الكبرى (٢٧٧/٩)، وفي المعرفة (١٨٨٨٠)، كلهم من حديث سفيان بن عيينة.

● وأخرجه أبو داود الطيالسي (٩٣٦)، وأحمد (١٨٧٩٨) وفي (١٨٨١٢)، والبخاري (٢٩/٢) وفي (١٣٢/٧) وفي (١٧١/٨) وفي (١٤٦/٩)، ومسلم (٧٤/٦)، وأبو عوانة (٧٨٣١) وفي (٧٨٣٢) وفي (٧٨٣٤)، وأبو القاسم البغوي في الجعديات (٨٤٤)، وابن قانع في معجمه (١/١٤٤)، والطحاوي (١٧٣/٤)، والطبراني (١٧١٣)، والبيهقي (٩/٢٦٢)، كلهم من حديث شعبة.

● وأخرجه البخاري (١١٧/٧)، ومسلم (٧٤/٦)، والنسائي في المجتبى (٧/٢٢٤)، وفي الكبرى (٤٤٦٩)، وأبو يعلى (١٥٣٢)، وابن حبان (٥٩١٣)، والطبراني (١٧١٦)، جميعًا من حديث أبي عوانة.

- وأخرجه مسلم (٧٣/٦)، والنسائي في المجتبى (٢١٤/٧)، وفي الكبرى (٤٤٤٢) وفي (٧٦١٥)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٥٣٢)، والطحاوي (١٧٣/٤)، والطبراني (١٧١٥)، جميعًا من حديث أبي الأحوص.
- وأخرجه أحمد (١٨٨٠٥)، وأبو عوانة (٧٨٣٣)، والطحاوي (١٧٣/٤)، جميعًا من حديث سفيان الثوري.
- وأخرجه مسلم (٧٣/٦)، وأبو عوانة (٧٨٣٥)، والطبراني (١٧١٤)، جميعًا من حديث زهير.
- وأخرجه أحمد (١٨٨٠٢)، وأبو عوانة (٧٨٢٩)، من حديث عبدة بن حميد.
- وأخرجه الطبراني (١٧١٨) من طريق عبد الله بن الجهم، عن عمرو بن أبي قيس.

◆ ثمانيتهم: عن الأسود بن قيس عن جندب رضي الله عنه عن النبي ﷺ.



[١٢٨] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ، أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَرَى بِأَسَا بِقِضَاءِ رَمَضَانَ فِي ذِي الْحِجَّةِ.

\* \* \*

١٢٨- إسناده حسن، قيس أبو الأسود العبدي، روى عن عمر وعلي، روى عنه ابنه الأسود ولم يرو عنه غيره.

قال النسائي ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات.

● وأخرجه أبو عبيد في غريب الحديث (٣/٢٩٧ت٢٩٨) عن عبد الرحمن ابن مهدي، والبيهقي (٤/٢٨٥) من طريق عبد الله بن الوليد، كلاهما عن سفيان الثوري.

● وأخرجه ابن أبي شيبة (٩٦٠٨) عن شريك

◆ كلاهما: عن الأسود بن قيس، عن أبيه، عن عمر رضي الله عنه.

● وأخرجه عبد الرزاق (٧٧١٤) عن الثوري، عن الأسود بن قيس أن عمر كان يستحب أن يقضى رمضان في العشر، ليس فيه (عن أبيه) ولعله سقط من الأصل كما رجحه المحقق.

وقد جاء مرفوعًا ولا يصح رفعه إلى النبي ﷺ:

● أخرجه الطبراني في الأوسط (٥١٧٨)، وفي الصغير (٩/٢)، والدارقطني في العلل (٢/٢٠٢/س٢٢١)، كلاهما من طريق إبراهيم بن إسحاق الصيني، حدثنا قيس بن الربيع، عن الأسود بن قيس، عن أبيه، عن عمر، عن النبي ﷺ أنه كان لا يرى بأسًا بقضاء رمضان في عشر ذي الحجة.

قال الدارقطني: «تفرد به إبراهيم بن إسحاق الصيني، عن قيس بن الربيع، عن الأسود بن قيس، عن أبيه، عن عمر مرفوعًا إلى النبي ﷺ».

ثم قال: «وخالفه شعبة والثوري وإسرائيل وسلام بن أبي مطيع وشريك فرووه عن الأسود بن قيس، عن أبيه، عن عمر قوله موقوفًا».

(قلت): وإبراهيم بن إسحاق الصيني ذكره ابن أبي حاتم (٢/٨٥-٨٦) فلم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وذكره ابن حبان في الثقات (٧٨/٨) فقال: ربما خالف وأخطأ، وقال الدارقطني: متروك الحديث، انظر اللسان.

● وأخرج عبد الرزاق (٧٧١٥) والبيهقي (٤/٢٨٥) من طريق عبد الله بن الوليد، كلاهما عن سفيان، وهو الثوري، قال: حدثنا عثمان بن موهب قال: سمعت أبا هريرة وسأله رجل فقال: إنَّ عليَّ رمضان وأنا أريد أن أتطوع في العشر، قال: «لا، بل ابدأ بحق الله فاقضه، ثم تطوع بعد ما شئت».

واللفظ للبيهقي، وعند عبد الرزاق: إنَّ عليَّ أيامًا من رمضان.

وقال ابن أبي شيبة (٩٦١٢): حدثنا عبدة، عن سعيد، عن قتادة، عن ابن المسيب أنه كان لا يرى بأسًا أن يقضى رمضان في العشر.

وقال أيضًا (٩٦١٣): حدثنا غندر، عن ابن أبي عروبة، عن أبي معشر، عن إبراهيم قال: لا بأس بقضاء رمضان في العشر.



[١٢٩]- حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ طَافَ بَعْدَ صَلَاةِ<sup>(١)</sup> الْعَصْرِ وَصَلَّى.

\* \* \*

١٢٩- إسناده صحيح.

- أخرجه مالك (١٠٧٥) عن أبي الزبير المكي أنه قال: رأيت عبد الله بن عباس يطوف بعد صلاة العصر، ثم يدخل حجرته، فلا أدري ماذا يصنع.
- هكذا قال مالك عن أبي الزبير: «ثم يدخل حجرته فلا أدري ماذا يصنع» خالف ابن عيينة فلم يذكر أنه صلى ركعتين بعد الطواف.
- وتابع مالكا زهير بن معاوية عن أبي الزبير.
- أخرجه أبو القاسم البغوي في الجعديات (٢٦٢١) عن علي، عن زهير، عن أبي الزبير قال: رأيت ابن عباس طاف بعد العصر ثم دخل إلى صيفية.
- (قلت): ودخول ابن عباس حجرته ليس فيه نفي أنه صلى فيها ركعتين بعد الطواف، وقد صح عنه وعن غيره من الصحابة أنهم كانوا إذا طاف أحدهم بالبيت بعد صلاة الصبح والعصر صلى ركعتين.

- فقد أخرجه الفاكهي في أخبار مكة (٥٠٠) قال: حدثنا محمد بن أبي عمر قال: حدثنا سفيان قال: حدثنا عمرو بن دينار أنه رأى ابن عباس رضي الله عنهما طاف بعد العصر ولا أدري صلى أم لا، فقال له أبو الزبير<sup>(٢)</sup>: ألم تره صلى؟ قال: بلى، قد رأيته صلى، وإسناده صحيح.

(١) في نسخة أبي المعالي ونسخة ابن القسطلاني: «طاف بعد العصر».

(٢) في الأصل: «ابن الزبير»، وهو تحريف.

● وأخرج عبد الرزاق (٩٠٠٥) عن ابن جريج قال: سمعت ابن أبي أوفى<sup>(١)</sup> يذكر أنه رأى ابن عباس يوم التروية طاف بعد العصر سبعا ثم صلى ركعتين، وإسناده صحيح.

● وأخرج الشافعي في الرسالة (٩٠٣) والفاكهي في أخبار مكة (٤٩٦-٤٩٧)، والبيهقي في السنن الكبرى (٤٦٣/٢) وكذا (٩٢/٥)، وفي المعرفة (١٣٢٢)، جميعا من حديث ابن جريج قال: سمعت ابن أبي مليكة يذكر أنه رأى ابن عباس رضي الله عنهما يوم التروية طاف بعد العصر سبعا ثم صلى ركعتين ثم انطلق، وإسناده صحيح.

● وأخرج الشافعي في المسند (٥٨/١)، وفي الرسالة (٩٠١)، ومن طريقه البيهقي في السنن (٤٦٢/٢)، وفي المعرفة (١٣٢٠)، والفاكهي (٤٩٤) عن محمد بن أبي عمر، كلاهما عن سفيان، عن عمرو بن دينار قال: رأيت أنا وعطاء بن أبي رباح عبد الله بن عمر رضي الله عنهما طاف بعد الصبح وصلى، وإسناده صحيح.

ووقع في السنن سقط في إسناده فليستدرك من المعرفة.

● وأخرج ابن أبي شيبة (١٣٤٢١) عن الفضل بن دكين، والبيهقي (٤٦٣/٢) من طريق محمد بن سابق، كلاهما عن إبراهيم بن طهمان، عن أبي الزبير، عن عبد الله بن باباه، عن أبي الدرداء أنه طاف عند مغارب

(١) كذا في الأصل: «ابن أبي أوفى»، وهو تحريف لا شك فيه، لأن ابن جريج ليس تابعيا ولا يسمع من عبد الله بن أبي أوفى يقينا، وإنما هو من أصحاب الطبقة السادسة في تقريب الحافظ ابن حجر، وهم الذين عاصروا صغار التابعين ولم يثبت لهم سماع ولا رؤية، ولعل الصواب «ابن أبي مليكة»، كما في الرواية الآتية.

الشمس، فصلى ركعتين قبل غروب الشمس، فقيل له: يا أبا الدرداء أنتم أصحاب رسول الله ﷺ تقولون: لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس، فقال: «إن هذه البلدة ليست كغيرها».

واللفظ للبيهقي، وفي رواية ابن أبي شيبة: «عن عبد الله بن باباه قال: رأيت أبا الدرداء طاف بعد العصر وصلى ركعتين». ثم ذكره باختصار، وإسناده صحيح.

\* \* \*

● وأخرج الشافعي في الرسالة (٩٠٢)، ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى (٤٦٣/٢)، وفي المعرفة (١٣٢١)، والفاكهي (٤٩٩) عن محمد ابن أبي عمر، كلاهما عن سفيان، عن عمار الدهني، عن أبي شعبة أن الحسن والحسين رضي الله عنهما طافا بعد العصر وصليا.

ورجاله ثقات غير أبي شعبة، فيحتمل أن يكون هو أبو شعبة مولى سويد بن مقرن المزني كما رجحه أحمد محمد شاكر.

ووقع في السنن للبيهقي (عن أبي سعيد) وهو تحريف.

وأبو شعبة هذا ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر في التقريب: مقبول -يعني حيث يتابع وإلا فليّن- وقد أخرج له مسلم حديثاً واحداً متابعه من حديث شعبة قال: قال لي محمد بن المنكدر: ما اسمك؟ قلت: شعبة، قال: حدثني أبو شعبة العراقي عن سويد بن مقرن في النهي عن لطم الوجه، وكفارة من لطم عبده أن يعتقه (٩١/٥)، فالإسناد جيد، رجاله رجال الصحيح.

● وأخرج البخاري (١٩٠/٢)، والبيهقي (٤٦٢/٢) من طريق عبيدة بن حميد قال: حدثني عبد العزيز بن رفيع قال: رأيت عبد الله بن الزبير يطوف بعد الفجر فيصلّي ركعتين.

قال عبد العزيز: ورأيت عبد الله بن الزبير يصلي ركعتين بعد العصر ويخبر أن عائشة رضي الله عنها حدثته أن النبي ﷺ لم يدخل بيتها إلا صلاهما.

فقد تبين لنا من فعل من ذكرنا من أصحاب رسول الله ﷺ أن صلاة الركعتين بعد الطواف بالبيت بعد الفجر والعصر مشروعة، غير أنه لا يتحرى طلوع الشمس ولا غروبها، وأن عموم النهي الوارد عن الصلاة في هذين الوقتين إنما هو مخصص بالصلوات ذوات الأسباب مثل ركعتي الطواف وصلاة الجنازة وتحية المسجد وصلاة الاستخارة والصلاة بعد الطهور وقضاء الفوائت، ونحن لا ننكر أنه خالف هؤلاء الصحابة جماعة آخرون منهم عمر بن الخطاب وأبو سعيد الخدري، ولكن الحجة في فصل الخلاف بينهم فيما جاء عن رسول الله ﷺ علمها من علمها وجهلها من جهلها.

\* \* \*

- فقد أخرج الشافعي في مسنده (١/٥٧-٥٨)، والحميدي (٥٦١)، وابن أبي شيبة (١٣٤١٠) وفي (٣٧٥٩٦)، وأحمد (١٦٧٣٦)، والدارمي (١٩٣٢)، وأبو داود (١٨٩٤)، وابن ماجه (١٢٥٤)، والترمذي (٨٦٨)، والنسائي في المجتبى (١/٢٨٤) وفي (٥/٢٢٣)، وفي الكبرى (١٥٧٤)، والفاكهي في أخبار مكة (٤٨٧)، ويعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ (٢/٢٠٦)، وأبو يعلى (٧٣٩٦، ٧٤١٥)، وابن خزيمة (١٢٨٠)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢/١٨٦)، وابن حبان (١٥٥٢) وفي (١٥٥٤)، والطبراني في الكبير (١٦٠٠)، والدارقطني (١/٤٢٣)، والحاكم (١/٤٤٨)، وابن حزم في المحلى (٧/١٨١)، والبيهقي في السنن (٢/٤٦١) وفي (٥/٩٢)، والخطيب في الفقيه والمتفقه (١/١٠٩)، وابن عبد البر في التمهيد (١٣/٤٤-٤٥)، والبغوي في شرح السنة (٧٨٠)، كلهم من حديث سفيان بن عيينة قال: حدثنا أبو الزبير، أنه

سمع عبد الله بن باباه يحدث عن جبیر بن مطعم أن النبي ﷺ قال: «يا بني عبد المطلب أو بني عبد مناف إن وليتم من هذا الأمر شيئاً فلا تمنعوا أحداً طاف بهذا البيت وصلى أي ساعة شاء من ليل أو نهار».

وإسناده صحيح رجاله ثقات رجال مسلم، وأبو الزبير صرح بالسماع من عبد الله بن باباه فأمتاً من تدليسه.

وتابعه ابن أبي نجیح.

● فقد أخرجه أحمد (١٦٧٥٣) قال: حدثنا يعقوب، قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق قال: حدثني عبد الله بن أبي نجیح، عن عبد الله بن باباه مولى آل حجیر بن أبي إهاب قال: سمعت جبیر بن مطعم يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يا بني عبد مناف لأعرفن ما منعم طائفاً يطوف بهذا البيت ساعة من ليل أو نهار».



[١٣٠] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ<sup>(١)</sup> لِمُعَاذٍ «أَقْرَأْ فِي الْعِشَاءِ بِـ ﴿سَبِّحْ أَسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾، ﴿وَالسَّمَاءَ ذَاتِ الْبُرُوجِ﴾، وَنَحْوَهُمَا<sup>(٢)</sup>».

\*\*\*

١٣٠- إسناده صحيح على شرط مسلم، واتفقا على صحته من حديث عمرو بن دينار، عن جابر كما سيعلم من تخريجه.

- فقد أخرجه الشافعي (١/١٠٤/٣٠٤) عن سفيان بهذا الإسناد.
- وأخرجه مسلم (٢/٤٢)، وابن ماجه (٨٣٦) وكذا (٩٨٦)، والنسائي (٢/١٧٢)، وأبو عوانة (١٧٧٩)، وأبو نعيم (١٠٢٧)، جميعاً من حديث الليث بن سعد عن أبي الزبير.
- وأخرجه الشافعي في مسنده (٣٠٣)، وفي السنن المأثورة (٧)، والحميدي (١٢٤٦)، وأحمد (١٤٣٠٧)، ومسلم (٢/٤١)، وأبو داود (٦٠٠) وفي (٧٩٠)، والنسائي (٢/١٠٢)، وأبو يعلى (١٨٢٧)، وابن خزيمة (٥٢١)، وأبو عوانة (١٧٧٤-١٧٧٥)، وابن الجارود (٣٢٧)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/٢١٣-٢١٤)، وفي شرح مشكل الآثار (٤٢١٥)، وابن حبان (٢٤٠٠)، وأبو نعيم (١٠٢٦)، والبيهقي (٣/٨٥) وفي (٣/١١٢)، والبخاري (٥٩٩)، وأبو القاسم البرزالي في جزء من عواليه (١٠)، كلهم من حديث سفيان.
- وأخرجه أبو داود الطيالسي (١٦٩٤)، وأحمد (١٤٩٦٠)، والدارمي

(١) في نسخة أبي المعالي ونسخة شهدة: «قال النبي ﷺ».

(٢) في نسخة أبي المعالي ونسخة شهدة: «ونحوها».

(١٣٠٠)، والبخاري (١٧٩/١)، والبيهقي (٨٥/٣)، وأبو عوانة (١٧٧٧)، جميعًا من حديث شعبة.

● وأخرجه البخاري (١٨٢/١)، ومسلم (٤٢/٢)، وأبو عوانة (١٧٧٧) وفي (١٧٧٨)، وأبو نعيم (١٠٢٩)، جميعًا من حديث حماد بن زيد عن أيوب.

● وأخرجه البخاري (٣٢/٨) قال حدثنا محمد بن عبادة قال: أخبرنا يزيد قال: أخبرنا سَلِيم.

● وأخرجه مسلم (٤٢/٢)، وأبو عوانة (١٧٧٦)، وابن حبان (٢٤٠٣)، وأبو نعيم (١٠٢٨)، والبيهقي (٨٦/٣)، جميعًا من حديث هشيم، عن منصور بن زاذان.

● وأخرجه مسلم (٤٢/٢)، والترمذي (٥٨٣)، قالوا: حدثنا قتيبة قال: حدثنا حماد بن زيد.

● وأخرجه الدارقطني (٢٧٤-٢٧٥/١)، والبيهقي (٨٦/٣)، من حديث أبي عاصم، ومن حديث عبد الرزاق كلاهما عن ابن جريج.

◆ سبعتهم: سفيان، وشعبة، وأيوب، وسَلِيم بن حيان، ومنصور بن زاذان، وحماد بن زيد، وابن جريج، عن عمرو بن دينار.

◆ كلاهما: أبو الزبير وعمرو، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه بألفاظ مطولة ومختصرة.

وفي حديث سفيان عند البيهقي (١١٢/٣) من طريق الحميدي عنه قال: ثنا عمرو بن دينار وأبو الزبير كم شاء الله أنهما سمعا جابر بن عبد الله يقول: كان معاذ

ابن جبل يصلي مع النبي ﷺ العشاء ثم يرجع إلى قومه بني سلمة فيصلبها بهم فذكر الحديث، وزاد في آخره: فقلت لعمر بن الخطاب إن النبي ﷺ كان قال له: «اقرأ بـ ﴿سَجَّ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾، ﴿وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ﴾، ﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ﴾، ﴿وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا﴾، ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى﴾»، فقال عمرو: هي هذه أو نحو هذه.

\*\*\*

(قلت): وإنما ذكر سفيان حديث أبي الزبير لعمر بن دينار، لأن عمرو لم يحفظ تعيين السور التي أمر النبي ﷺ معاذًا أن يقرأ بها، فقال عمرو: هي هذه أو نحو هذه.

ومما ينبغي أن يعلم أن حديث حماد بن زيد رواه قتيبة عنه عن عمرو بن جابر، وخالفه جمع من أصحاب حماد فرووه عن أيوب عن عمرو بن جابر وهو المحفوظ، لكن رواية قتيبة غير مدفوعة عن الصحة أيضًا، لأن حمادًا قد روى عن عمرو وسمع منه فيحتمل أن يكون حدث به على الوجهين، وحسبك أن مسلمًا أخرجه من هذا الوجه، وقال الترمذي بعد روايته إياه: هذا حديث حسن صحيح.



[١٣١] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يَبِغُ<sup>(١)</sup> حَاضِرٌ لِبَادٍ، وَدَعَا<sup>(٢)</sup> النَّاسَ يَزُرُّقُ اللَّهُ بَعْضَهُمْ مِنْ بَعْضٍ».

\* \* \*

١٣١- إسناده صحيح على شرط مسلم، وهو من أفراده دون البخاري.

- فقد أخرجه الشافعي (١٤٧/٢)، والحميدي (١٧٢٠)، وابن أبي شيبة (٢١٢٨٨)، ومسلم (٦/٥)، والترمذي (١٢٢٣)، وابن ماجه (٢١٧٦)، وأبو يعلى (١٨٣٩)، وابن الجارود (٥٧٤)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١١/٤)، وابن حبان (٤٩٦٤)، كلهم من حديث سفيان بهذا الإسناد.
- وأخرجه أبو داود الطيالسي (١٧٥٢)، ومسلم (١٥٢٢)، وأبو داود (٣٤٤٢)، وأبو يعلى (٢١٦٩)، وأبو القاسم البغوي في الجعديات (٢٧٣١)، وابن حبان (٤٩٦٣)، والبيهقي (٣٤٦/٥)، والبغوي في شرح السنة (٢٠٩٩)، جميعًا من حديث زهير.
- وأخرجه أحمد (١٥٢٢٠) قال: حدثنا الأسود بن عامر قال: حدثنا الحسن، يعني ابن صالح.
- وأخرجه النسائي (٢٥٦/٧) قال: أخبرنا إبراهيم بن الحسن قال: حدثنا حجاج قال: قال ابن جريج.

(١) في نسخة أبي المعالي: «لا يبيع».

(٢) في نسخة أبي المعالي: «دعوا الناس».

◆ ثلاثهم: عن أبي الزبير عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وصرح أبو الزبير بالسماع في رواية سفيان بن عيينة عند أحمد (١٤٢٩١).



[١٣٢] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: بَعَثَنَا النَّبِيُّ ﷺ (١) فِي سَرِيَّةٍ، فَأَلْقَى لَنَا الْبَخْرُ حُوتًا فَأَكَلْنَا مِنْهُ نِصْفَ شَهْرٍ، وَأَتَدَمْنَا [مِنْهُ] (٢)، وَأَدَهْنَا بِوَدَكِهِ حَتَّى أَثَابَتْ أَجْسَامُنَا.

\* \* \*

١٣٢ - إسناده صحيح على شرط مسلم، واتفقا على صحته من حديث سفیان عن عمرو عن جابر، ومن حديث وهب بن كيسان عنه ﷺ كما سيعلم من تخريجه.

● فقد أخرجه الحميدي (١٢٤٣)، والنسائي (٢٠٧/٧) عن محمد بن منصور، كلاهما عن سفیان.

● وأخرجه ابن أبي شيبعة (٢٠١١٧)، وأحمد (١٤٢٥٦)، والنسائي (٢٠٨/٧) وابن الجارود (٨٧٨) وأبو يعلى (١٩٥٤)، جميعًا من حديث هشيم.

● وأخرجه عبد الرزاق (٨٦٦٨)، وأحمد (١٤٣٣٧)، وأبو عوانة (٧٦٢٤)، جميعًا من حديث ابن جريج.

● وأخرجه أحمد (١٤٣٣٨)، ومسلم (١٩٣٥)، وأبو داود (٣٨٤٠)، وأبو عوانة (٧٦١٨-٧٦٢٠)، وابن حبان (٥٢٦٠)، والبيهقي (٢٥١/٩)، كلهم من حديث زهير بن معاوية.

● وأخرجه أبو داود الطيالسي (١٧٤٤)، والنسائي (٢٠٨/٧)، وأبو عوانة (٧٦٣١)، جميعًا من حديث هشام بن أبي عبد الله الدستوائي.

(١) ليس في نسخة أبي المعالي قوله: «ﷺ».

(٢) زيادة من نسخة شهدة ونسخة ابن القسطلاني.

- وأخرجه ابن طهمان في المشيخة (١٩٣)، وأبو عوانة (٧٢٢١-٧٢٢٢) من طريق حماد بن زيد، كلاهما عن أيوب بن أبي تميمة السختياني.
- وأخرجه أبو عوانة (٧٦٢٨) من طريق سليمان بن بلال، عن عبيد الله بن عمر، ومن طريق ابن وهب (٧٦٣٢)، عن أسامة بن زيد.
- ◆ سبعتهم: (سفيان، وهشيم، وابن جريح، وزهير، وهشام، وأيوب، وأسامة) عن أبي الزبير المكي.
- وأخرجه عبد الرزاق (٨٦٦٧)، والحميدي (١٢٤٢)، وأحمد (١٤٣١٥)، والدارمي (٢٠١٨)، والبخاري (٢١١/٥)، ومسلم (٦١/٦)، والنسائي (٢٠٧/٧)، وأبو يعلى (١٩٥٥)، وأبو عوانة (٧٦١٥-٧٦١٧)، وابن حبان (٥٢٥٩)، والبيهقي (٢٥١/٩)، كلهم من حديث سفيان بن عيينة.
- وأخرجه أحمد (١٤٣٣٦)، والبخاري (٢١١/٥) وفي (١١٦/٧)، وأبو عوانة (٧٦٢٣)، والبيهقي (٢٥١/٩)، والبغوي (٢٨٠٤)، جميعاً من حديث ابن جريح.
- ◆ كلاهما: عن عمرو بن دينار.
- وأخرجه مالك (٢٦٨٩)، وأحمد (١٤٢٨٦)، والبخاري (١٨٠/٣) وكذا (٢١٠/٥)، ومسلم (٦٢/٦)، والنسائي في الكبرى (٨٧٤١)، وابن حبان (٥٢٦٢)، والبيهقي (٢٥٢/٩)، والبغوي (٢٨٠٦)، كلهم من حديث مالك.
- وأخرجه البخاري (٦٧/٤)، ومسلم (٦٢/٦)، والترمذي (٢٤٧٥)، والنسائي (٢٠٧/٧)، وابن ماجه (٤١٥٩)، وأبو عوانة (٧٦٢٥)، كلهم من حديث هشام بن عروة.

● وأخرجه مسلم (٦٢/٦)، وأبو عوانة (٧٦٢٦)، والبيهقي (٢٥٢/٩)، جميعاً من حديث أبي أسامة، عن الوليد بن كثير

◆ ثلاثهم: (مالك، وهشام، والوليد بن كثير)، عن وهب بن كيسان.

◆ ثلاثهم: (أبو الزبير، وعمرو، ووهب)، عن جابر رضي الله عنه بألفاظ مطولة ومختصرة، ولفظ المصنف مختصر، وهو بتمام لفظه عند مسلم (٦١/٦) من حديث زهير عن أبي الزبير عن جابر رضي الله عنه، وقد صرح أبو الزبير وعمرو بالسماع من جابر، كما صرح هشام بن عروة بسماعه من وهب، والله أعلم.



[١٣٣] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حُمَيْدِ الْأَعْرَجِ <sup>(١)</sup> قَالَ: قَرَأَ مُجَاهِدٌ: (وَرَجُلًا <sup>(٢)</sup> سَالِمًا لِرَجُلٍ).

[١٣٤] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حُمَيْدِ الْأَعْرَجِ، عَنْ مُجَاهِدٍ أَنَّهُ قَرَأَ: (أَوْ إِطْعَامًا <sup>(٣)</sup> فِي يَوْمِ ذِي مَسْغَبَةٍ).

\* \* \*

١٣٣ - سبق تخريجه برقم (٧٦).

١٣٤ - قال الإمام البغوي في تفسيره (٤/٤٩٠) ﴿ فَكُّ رَقَبَةٍ ﴾ (١٣) أَوْ إِطْعَمٌ ﴿ : قرأ ابن كثير وأبو عمرو الكسائي (فكُّ) بفتح الكاف، (رقبةً) نصبًا، (أو أطعم) بفتح الهمزة والميم على الماضي، وقرأ الآخرون (فكُّ) برفع الكاف، (رقبةً) جرًا، (أو إطعام) على المصدر، وأراد بفك الرقبة إعتاقها وإطلاقها، ومن أعتق رقبة كانت الرقبة فداءه من النار.



(١) في نسخة أبي المعالي: «عن حميد عن الأعرج»، وهو خطأ.  
(٢) كذا في نسخة شهدة ونسخة ابن القسطلاني، وفي نسخة السلفي: «ورجل» بالرفع، وفي نسخة أبي المعالي بياض بمقدار كلمتين.  
(٣) كذا في النسخ الثلاث، وفي نسخة السلفي: «أطعما».

[١٣٥]- حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَمِيدِ الْأَعْرَجِ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، فَأَقْبَلَ ابْنُ لَهُ، فَقَالَ: إِنِّي لِأَعْرِفُ خَيْرَ خَلَّةٍ فِيهِ؛ أَنْ يَمُوتَ، فَأَحْتَسِبُهُ.

\* \* \*

١٣٥- إسناده صحيح، حميد الأعرج هو حميد بن قيس المكي وهو ثقة.

● وأخرجه الحافظ الدمياطي في التسلي والاعتباط (٩٦) من طريق السلفي بإسناده المتصل لهذا الجزء المذكور في أوله عن علي بن حرب.

● وأخرجه عبد الله بن أحمد في زياداته على الزهد لأبيه (ص ٣٨٧-٣٨٨) عن أبي معمر، وأبو نعيم في الحلية (٤/٢٧٥) من طريق إسحاق بن إسماعيل، والبيهقي في شعب الإيمان (٩٧٦٨) من طريق الحسن بن محمد الزعفراني، جميعاً عن سفيان بهذا الإسناد.

وزاد عبد الله في روايته: «قال ابن عيينة: وقال أيوب<sup>(١)</sup>: كانوا يرونه أفضل من سعيد بن جبير».

● وأخرجه هناد في الزهد (٥٤٥)، ومن طريقه أبو نعيم (٤/٢٧٥)، والمزي في تهذيب الكمال (١٥/٢٦-٢٧)، والبيهقي في شعب الإيمان (٩٧٦٧) من طريق إبراهيم بن إسحاق.

◆ كلاهما: عن قبيصة بن عقبة قال: حدثنا سفيان، عن عمر بن سعيد بن أبي حسين قال: أخبرني كثير بن تميم الداري قال: كنت جالساً مع سعيد ابن جبير فطلع عليه ابنه عبد الله بن سعيد وكان به من الفقه قال: إني لأعلم خير حالاته، قالوا: وما هو؟ قال: أن يموت فأحتسبه.

(١) وقع في الأصل أيوب: «وقال ابن أيوب»، والصواب ما أثبتنا.

وهذا إسناد ضعيف، كثير بن تميم مجهول، لم أف له على ترجمة مع البحث المستقصى.

وقد علق الشيخ عبد الرحمن الفريوائي على هذا الأثر فقال: «سفيان هو الثوري، وفي رواية قبيصة عنه ضعف، وعمر بن سعيد بن أبي حسين هو الكوفي المكي ثقة»، والأمر كما ذكر، ولكنه أغفل الكلام عن كثير بن تميم، فكان ينبغي له التنبيه على جهالته، وأنه لا تعرف عدالته، وقبيصة بن عقبة وإن تكلم في روايته عن سفيان الثوري لصغر سنه، فسماعه منه صحيح، وحسبك أن البخاري قد أخرج له عن سفيان، وما من شك أن الأثر بهذا الإسناد يعتضد بالذي قبله، والله أعلم.



[١٣٦] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَمِيدِ [الأَعْرَجِ] (١)، عَنْ عَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ أَنَّ عُمَرَ رَدَّ نِسْوَةَ مَنْ الْبَيْدَاءِ خَرَجْنَ مُحْرِمَاتٍ فِي عِدَّتِهِنَّ (٢).

\* \* \*

١٣٦- رجاله ثقات رجال الشيخين، غير عمرو بن شعيب وهو ثقة أيضًا، وإنما اختلف في روايته عن أبيه عن جده، وقد احتج به البخاري في كتاب القراءة خلف الإمام ولم يتفرد به، تابعه عليه مجاهد وحيب بن أبي ثابت عن سعيد، ومراسيل سعيد بن المسيب عن عمر رضي الله عنه صحاح.

وهذا مرسل صحيح، وسعيد بن المسيب لم يسمع من عمر سماعًا مطلقًا، وإنما سمع منه شيئًا يسيرًا، وهو أحد الأئمة الكبار، والفقهاء السبعة، ولد لستين مضت من خلافة عمر رضي الله عنه.

قال أبو حاتم: «لا يصح له سماع منه إلا رؤية رآه على المنبر ينعى النعمان بن مقرن رضي الله عنه».

وقال يحيى القطان: «سعيد بن المسيب، عن عمر رضي الله عنه مرسل يدخل في المسند على المجاز». انظر جامع التحصيل.

● وأخرجه مالك (١٧٣٠)، ومن طريقه ابن أبي شيبة (١٩١٨٤)، والطحاوي (٨٠/٣) عن حميد بن قيس المكي، عن عمرو بن شعيب، عن سعيد بن المسيب أن عمر بن الخطاب كان يرد المتوفى عنهن أزواجهن من البيداء يمنعهن الحج.

(١) زيادة من نسخة أبي المعالي.

(٢) في نسخة أبي المعالي: «عمرتھن».

● وأخرجه سعيد بن منصور (١٣٤٣) عن جرير بن عبد الحميد، وعبد الرزاق (١٢٠٧٢) عن سفيان الثوري، والطحاوي (٧٩/٣) من طريق قبيصة بن عقبة عن سفيان، كلاهما عن منصور، عن مجاهد.

● وأخرجه ابن أبي شيبة (١٩١٧٨) عن وكيع، عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، وعن سفيان، عن منصور، عن مجاهد.

◆ كلاهما: عن سعيد بن المسيب، قال: توفي أزواج نسوة وهن حاجات أو معتمرات، فردهنّ عمر بن الخطاب من ذي الحليفة يعتدّن في بيوتهن، هذا لفظ سعيد بن منصور عن جرير، وفي رواية سفيان عند الطحاوي نحوه.

ووقع في مصنف عبد الرزاق عن الثوري: «ردّ عمر بن الخطاب نساء حاجات أو معتمرات توفي أزواجهن من ظهر الكوفة».

● وأخرج ابن أبي شيبة (١٩١٨٠) قال: أخبرنا وكيع، عن سفيان، عن حماد، عن إبراهيم أن ابن مسعود رد نسوة حاجات ومعتمرات خرجن في عدتهن.

وهذا إسناد منقطع، حماد هو ابن أبي سليمان، وإبراهيم هو ابن يزيد النخعي لم يدرك عبد الله بن مسعود، وإنما روى عنه بواسطة، ولكنه يعتضد بالذي قبله، والله أعلم.

\* \* \*

◆ جاء في نسخة السلفي: «آخر الجزء الأول، والحمد لله حق حمده، وصلواته على محمد».

◆ وفي نسخة أبي المعالي: «آخر الجزء الأول، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد الرسول الكريم».

◆ وفي نسخة ابن القسطلاني: «آخر الجزء الأول، علقه أحمد بن القسطلاني [فقّه الله قلبه]»<sup>(١)</sup> وفرّج كربه وغفر ذنبه، وستر عيبه، رابع عشرين صفر سنة عشرين وتسع مائة، والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم، وحسبي الله ونعم الوكيل».

\* \* \*



## الجزء الأول من حديث

سفيان بن عيينة رواية علي بن حرب،

ويليه الجزء الثاني إن شاء الله قريبًا وهو بعنوان

الجزء الثاني من حديث علي بن

حرب عن سفيان بن

عيينة وجمع من

شيوخه

(١) في هذا الموضع كلمتان أو ثلاث غير واضحة، ولعل الصواب ما أثبتناه.

# الفهارس

وفيه أربعة فهارس :

- الفهرس الأول : فهرس الآيات الكريمة .
- الفهرس الثاني : فهرس الأحاديث والآثار .
- الفهرس الثالث : فهرس الرواة ومروياتهم .
- الفهرس الرابع : فهرس الموضوعات والفوائد .



# فهرس الآيات الكريمة

الآيات	السورة ورقمها	الصفحة
﴿ وَأَسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ ﴾	[البقرة ٤٥]	٣٣٥
﴿ وَسَأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذَىٰ مَا أَذَىٰ مَا فَاعْتَرَفُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا نَقْرُبُوهنَّ حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ ﴾	[البقرة ٢٢٢]	٤١٢
﴿ لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِن نِّسَابِهِمْ ﴾	[البقرة ٢٢٦]	٣٨٨
﴿ فَأَمَّا سَأْلُكُمْ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيعٍ بِإِحْسَانٍ ﴾	[البقرة ٢٢٩]	٣٨٨
﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا ﴾	[آل عمران ١٦٩]	٣٦١
﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أحيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرَدُّونَ ﴾	[آل عمران ١٦٩]	٣٦٢
﴿ وَالْمُسْتَضْمَعِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ ﴾	[النساء ٧٥]	٣٥٨
﴿ إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَذَلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾	[الأعراف ١٥٢]	٢٨
﴿ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ ﴾	[الأعراف ١٥٢]	٢٨
﴿ بَرَاءَةٌ ﴾	[التوبة ١]	٣٤٨
﴿ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴾	[الإسراء ٨١]	٣٢٥
﴿ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي ﴾	[طه ١٤]	٢١٩
﴿ أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي ﴾	[طه ١٤]	٢١٩
﴿ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِيهِ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ ﴾	[سبا ٤٩]	٣٢٥

الآيات	السورة ورقمها	الصفحة
﴿ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعَزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ ﴾	[الصفات]	
﴿ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾	[١٨٠-١٨٢]	١٢
﴿ نِعَمَ الْعَبْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴾	[ص ٣٠]	٢٧
﴿ نِعَمَ الْعَبْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴾	[ص ٤٤]	٢٧
﴿ (ورجلًا سالمًا لرجل) ﴾	[الزمر ٢٩]	٥٣٧، ٤٠٦
﴿ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا ﴾	[غافر ٤٦]	٣٦٢
﴿ حَمْدٌ ﴾	[... ..]	٣٣٤
﴿ وَادْبَرَ السَّجُودِ ﴾	[ق ٤٠]	٣٥١
﴿ وَادْبَرَ النُّجُومِ ﴾	[الطور ٤٩]	٣٥١
﴿ عَرِيًّا أَرَابًا ﴾	[الواقعة ٣٧]	٣٣٦
﴿ مُنْكَرًا مِنَ الْقَوْلِ وَزُورًا ﴾	[المجادلة ٢]	٤٤٧
﴿ يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا		
تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾	[المجادلة ١١]	١٢
﴿ كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُورُونَ ﴾	[المطففين ١٥]	٣٦
﴿ فَلْيَتَنَفَّسْ الْمُنْتَفِسُونَ ﴾	[المطففين ٢٦]	١٩٧
﴿ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ﴾	[البروج ١]	٥٣١، ٥٢٩
﴿ وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ﴾	[الطارق ١]	٥٣١
﴿ سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴾	[الأعلى ١]	٥٣١، ٥٢٩
﴿ فَكُ رَقَبَةٍ ﴾	[البلد ١٣]	٥٣٧
﴿ أَوْ إِطْعَمٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبٍ ﴾	[البلد ١٤]	٥٣٧
﴿ أَوْ يَسْكِينًا دَا مَتْرَبٍ ﴾	[البلد ١٦]	٤٠٥

الصفحة	السورة ورقمها	الآيات
٥٣١	[الشمس ١]	﴿ وَالشَّمْسُ وَضَحَّتْهَا ﴾
٥٣١	[الليل ١]	﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى ﴾
٤٥٣	[الكافرون ١]	﴿ قُلْ يَتَّخِذُ الْكٰفِرُونَ ﴾
٤٥٣	[الإخلاص ١-٢]	﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ اللَّهُ الصَّمَدُ ﴿٢﴾





# فهرس الأحاديث والآثار

رقم الحديث / الصفحة	طرف الحديث
٣٣٤ / ٥٢	◊ «آل ﴿ حَم ﴾ ديباج القرآن»
٢٦١ / ٢٤	◊ «أتاني جبريل فصليت معه الصلوات»
٤٩٤ / ١١٤	◊ «أحبُّ الكلام إلى الله أن يقول العبد»
٤٠٧ / ٧٧	◊ «إذا أتى الرجل امرأته وهي حائض»
٤٤٣ / ٩٢	◊ «إذا أسلم العبد فأحسن إسلامه»
٢٩٤ / ٣٨	◊ «إذا شربَ الخمرَ فاجلدوه»
٢١٧ / ١٠	◊ «إذا كان يوم الجمعة قام على كل باب»
٤٣٩ / ٩٠	◊ «ارفعوها إلى علي»
٣٦٠ / ٦٤	◊ «أرواح الشهداء تجول في أجواف طير خضر»
٢٤٣ / ١٧	◊ «اشتري (عبد الله) من امرأته جارية»
٤٢٦ / ٨٤	◊ «أشهد أني شهدت العبد مع النبي ﷺ»

رقم الحديث / الصفحة	طرف الحديث
٤٩٢ / ١١٣	«اغد عالمًا أو متعلمًا»
٤٥٨ / ١٠١	«اقتدوا باللذين من بعدي»
٥٢٩ / ١٣٠	«اقرأ في العشاء بـ ﴿ سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴾»
٤٧٠ / ١٠٤	«اقرأ كما أقرأك عمر»
٤٥٤ / ٩٩	«أكل أبو بكر <small>رضي الله عنه</small> لبنًا فصلى ولم يتوضأ»
٢٣٤ / ١٥	«ألا أخذوا إهابها»
٢٤٥ / ١٨	«ألقوها وما حولها»
٤٥٣ / ٩٧	«أما هذا فقد برئ من الشرك»
٤٠٠ / ٧٤	«أمرني رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> أن أقوم على بُدنه»
٢٦٩ / ٢٧	«أن أبا بكر كان يخضب بالحناء والكتم»
٤٧٧ / ١٠٧	«إن بالمدينة نفرًا من الجن قد أسلموا»
١٩٨ / ٢	«إن بلائًا يؤذن لبيل»
٤٣٤ / ٨٧	«أن خالدًا كان يورق من الليل»
٣٨٨ / ٦٩	«أن رجلًا كان يحلف ألا يأتي أهله»

رقم الحديث / الصفحة	طرف الحديث
٢٣٨ / ١٦	« أن سبيعة ابنة الحارث وضعت بعد وفاة زوجها بليالٍ »
٤٩٥ / ١١٥	« إن الشمس تطلع في ذلك اليوم بيضاء »
٤٢١ / ٨١	« أن صفية أوصت لأخيها بثلاثها »
٤٥٤ / ٩٨	« أن عمر بن الخطاب <small>رضي الله عنه</small> أكل لحمًا فصلى ولم يتوضأ »
٥٤٠ / ١٣٦	« أن عمر رد نسوة من البيداء »
٤٧٠ / ١٠٤	« إن عمر كان أعلمنا بكتاب الله »
٣٦٨ / ٦٧	« إن الفخذ من العورة »
٤٩٠ / ١١٢	« إن لله بابًا مفتوحًا للتوبة من المغرب »
٤٨٧ / ١١١	« إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم »
٣٩١ / ٧١	« إنكم لتبخلون ولتجهلون وتُجبنون »
٣٤١ / ٥٦	« إنكم معاشر همدان »
٢٢٤ / ١٥	« إنما حرم أكلها »
٥٣٧ / ١٣٤	« أنه قرأ (أو إطعمًا في يومٍ ذي مسغبةٍ) »
٤١٤ / ٧٩	« انهشوا اللحم نهشًا »

رقم الحديث / الصفحة	طرف الحديث
٢٨٨ / ٣٦	«إني أنا محمد وأنا أحمد»
٥٣٨ / ١٣٥	«إني لأعرف خير خلقٍ فيه»
٣٢٦ / ٤٩	«أيُّ الناس خير منزلة؟»
٤٧١ / ١٠٥	«أول شهيدة في الإسلام أم عمار»
٤٠٥ / ٧٥	«﴿أَوْ مَشْكِنًا ذَا مَثَرَةٍ﴾»
٢٦٤ / ٢٥	«أيما أهل بيت من العرب»
٣٠٣ / ٤١	«الأيمن فالأيمن»
٥٠٨ / ١٢١	«أدعو في الفريضة؟ قال: بما في القرآن»
٤٦٨ / ١٠٣	«بحسب امرئ إذا رأى منكراً»
٥٣٤ / ١٣٢	«بعثنا النبي ﷺ في سرية»
٢٦٤ / ٢٥	«بلى والله، والذي نفسي بيده لتعودن»
٤٩٠ / ١١٢	«بيننا نحن في مسير لنا مع رسول الله ﷺ»
٤٣٩ / ٩٠	«تحلفين عند منبر رسول الله ﷺ»
٢٧١ / ٢٩	«التسيح للرجال»

رقم الحديث / الصفحة	طرف الحديث
٤٣٨ / ٨٩	«تقرأ بفاتحة الكتاب وسورة سورة»
٢٦٤ / ٢٥	«ثم تقع الفتن كأنها الظلل»
٣٢٥ / ٤٨	«﴿ جَاءَ الْمَوْتُ وَمَا يُبَدِّئُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ ﴾»
٢٢٥ / ١٣	«جنت أنا والفضل على أتان»
٣٨٩ / ٧٠	«حاج آدم موسى، فقال موسى»
٣٤٦ / ٥٩	«الحج الأكبر يوم النحر»
٤٤٢ / ٩١	«حيثما أوقعت سلاحك من صيد فكل»
٣٦٤ / ٦٥	«خلال من خلال الجاهلية»
٣٤٣ / ٥٧	«خير هذه الأمة بعد نبيها»
٥١٣ / ١٢٤	«دعا بماء فتوضأ ومسح خفيه»
٢٠٩ / ٦	«الدية للعاقلة ولا ترث المرأة من دية زوجها شيئا»
٥٢٤ / ١٢٩	«رأيت ابن عباس طاف بعد صلاة العصر»
٣٢٦ / ٤٩	«رجل على متن فرسه يخيف العدو ويخيفونه»
٣٥١ / ٦١	«ركعتين بعد المغرب وركعتين بعد صلاة الصبح»

رقم الحديث / الصفحة	طرف الحديث
٤٣٨ / ٨٩	«سألت جابر بن عبد الله أقرأ خلف الإمام؟»
٥٠٩ / ١٢٢	«سألت ابن عمر عن المسح على الخفين»
٤٩٨ / ١١٧	«سألت أبي بن كعب عن المعوذتين»
٢٩٢ / ٣٧	«سمعت النبي ﷺ يقرأ في المغرب بالطور»
٢٥٧ / ٢٢	«سمعت النبي ﷺ يقرأ في المغرب بالمرسلات»
٤٥٣ / ٩٧	«سل تعطه»
٣٤٩ / ٦٠	«الصلاة الوسطى»
٣٩٨ / ٧٣	«صليت مع النبي ﷺ بالمدينة الظهر»
٣٣٠ / ٥١	«طلاق السكران جائز»
٢١٣ / ٨	«العجماء جرحها جبار»
٢٧٩ / ٣٢	«العجماء جرحها جبار»
٥٠٦ / ١١٩	«عمرة في العشر الأول من ذي الحجة أحب»
٥٠٦ / ١٢٠	«عمرة فيها صيام وهدي أحب إلي»
٣٥٢ / ٦٢	«عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة»

رقم الحديث / الصفحة	طرف الحديث
٢٧٩ / ٣٣	«عندك ما تعتق رقبة»
٥١٤ / ١٢٥	«غزوت مع النبي ﷺ سبع غزوات»
٤٣٤ / ٨٧	«فأمره أن يتعوذ»
٢٣٨ / ١٦	«فأمرها النبي ﷺ أن تنكح»
٤٩٨ / ١١٧	«فنحن نقول كما قال الرسول ﷺ»
٣٥١ / ٦١	«في قول الله ﷻ: ﴿وَأَذْبَرَ الشَّجُورَ﴾»
٤٨٠ / ١٠٩	«قد كان في الأمم محدثون فإن يكن»
٤٠٦ / ٧٦	«قرأ: (ورجلاً سالمًا لرجل)»
٥٣٧ / ١٣٣	«قرأ مجاهد (ورجلاً سالمًا لرجل)»
٤٢٨ / ٨٥	«قضى محمد ﷺ أن العمرى»
٣٣٥ / ٥٣	«قول الله ﷻ: ﴿وَأَسْتَمِينُوا﴾»
٣٣٦ / ٥٤	«قوله ﷻ: ﴿عُرْبًا أَرْبَابًا﴾ ، قال هي المحببة»
٤٩٨ / ١١٧	«قيل لي فقلت»
٤٨٧ / ١١١	«كان يأمرنا إذا كنا في سفر أو مسافرين أن لا ننزع»

رقم الحديث / الصفحة	طرف الحديث
٥١١ / ١٢٣	«كان النبي ﷺ إذا دخلت العشر الأواخر»
٢٥٩ / ٢٣	«كان النبي ﷺ يصلي صلاة من الليل وأنا»
٤٣٩ / ٩٠	«كانت عنده امرأتان (حبان بن منقذ)»
٢٦٧ / ٢٦	«كن نساء من المؤمنات يصلين»
٤٦٦ / ١٠٢	«الكفاءة من المن الذي أنزله الله على بني إسرائيل»
٤٨٣ / ١١٠	«لا تبادروني بالركوع ولا بالسجود»
٣٤٥ / ٥٨	«لا تدخل الحمام وأنت صائم ولا تحتجم»
٤٧٣ / ١٠٦	«لا تصلح الصدقة لغني»
٢٢٤ / ١٢	«لا تطروني كما أطرت النصارى عيسى ابن مريم»
٤٣٣ / ٨٦	«لا تعذبوا عباد الله»
٢٤٣ / ١٧	«لا تقربها ولأحد فيها شرط»
٣٦٦ / ٦٦	«لا تقسم بعدي ورثتي ميراثي»
٢١١ / ٧	«لا تناجشوا ولا يبيع حاضر لباد»
٤٥٥ / ١٠٠	«لا ينبغي للقاضي أن يقضي بين اثنين»

رقم الحديث / الصفحة	طرف الحديث
١٩٦ / ١	« لا حسد إلا في اثنتين، رجل آتاه الله <small>ﷻ</small> القرآن »
٥٣٢ / ١٣١	« لا يبيع حاضر لباد، ودعوا الناس »
٢٨٦ / ٣٥	« لا يدخل الجنة قاطع »
٣١٠ / ٤٣	« لا يرث المسلم الكافر »
٣٨٦ / ٦٨	« لا يُكَلِّم أحد في سبيل الله »
٤٨٠ / ١٠٨	« لا يُكَلِّم أحد في سبيل الله »
٢٠٥ / ٤	« لا يقطع صلاة المسلم شيء »
٣٠١ / ٣٩	« لقد أوتي هذا من مزامير آل داود »
٣٣٧ / ٥٥	« للصائم فرحتان؛ فرحة عند فطره »
٤٣٧ / ٨٨	« لم تحل الموهبة لأحد بعد رسول الله <small>ﷺ</small> »
٤٣٩ / ٩٠	« لم تنقض عدتي »
٣٢٢ / ٤٧	« لم يتوكل من اکتوى أو استرقى »
٣٩٥ / ٧٢	« لم ير للمتحابين »
٥٢٢ / ١٢٨	« لم يكن يرى بأسًا بقضاء رمضان في ذي الحجة »

رقم الحديث / الصفحة

طرف الحديث

٣١٦ / ٤٤

«ليس من البر الصيام»

٣٢٧ / ٥٠

«ليست تلك بمعرفة»

٢٨٤ / ٣٤

«ليزق عن شماله أو تحت قدمه»

٤٩٠ / ١١٢

«المرء مع من أحب»

٥٠١ / ١١٨

«من أراد صلاة الليل وغلبته عيناه»

٢٠٧ / ٥

«من أحيا أرضاً ميتة فهي له»

٤٤٨ / ٩٤

«من أحيا مواتاً من الأرض فهو له»

٢٢٧ / ١٤

«من بات وفي يده غمراً»

٤٢٣ / ٨٢

«من تسمع حديث قوم»

٥٢٠ / ١٢٧

«من ذبح منكم قبل الصلاة فليعد ذبيحته»

٢٧٣ / ٣٠

«من صام رمضان إيماناً»

٤١٨ / ٨٠

«من صور صورة»

٤٢٤ / ٨٣

«من قتل نفسه بشيء»

٢١٩ / ١١

«من نسي صلاة فليصلها إذا ذكرها»

رقم الحديث / الصفحة	طرف الحديث
٣٢٧ / ٥٠	«من يعرف هذا»
٥١٧ / ١٢٦	«هل أنت إلا إصبع دميت؟»
٢٧٠ / ٢٨	«هل ترون ما أرى؟»
٢٧٩ / ٣٣	«هل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين»
٢٥١ / ١٩	«والذي نفسي بيده لأقضين»
٢٠٢ / ٣	«وددت أن عندنا منه قفعة أو قفعتين»
٢٠٩ / ٦	«ورث امرأة أشيم الضبابي من دية زوجها»
٤٣٧ / ٨٨	«ولد لرجل جارية»
٤٣٧ / ٨٨	«ولو أصدقها سوطة لحلت»
٤٣٩ / ٩٠	«هذا أمر ليس لي به علم (عثمان)»
٤٣٩ / ٩٠	«هذا قضاء ابن عمك»
٣٠٧ / ٤٢	«يقتله ابن مريم يباب لد»
٢٧٤ / ٣١	«يقول الله ﷻ : أنا الرحمن وهي الرحم»
٢١٦ / ٩	«ينزل ابن مريم حكما مقسطًا؛ يكسر الصليب»





# فهرس الرواة ومروياتهم

رقم الحديث - الحديث

الصفحة

[1]

## ◆ أبي بن كعب رضي الله عنه

١١٥- [زر بن حبش]: سألت أبي بن كعب عن ليلة القدر، فحلف لا يستثني: أنها ليلة سبع وعشرين، قلت: لِمَ تقول ذلك يا أبا المنذر؟ قال بالآية أو بالعلامة التي قال النبي ﷺ: «إن الشمس تطلع في ذلك اليوم بيضاء ليس لها شعاع»..... ٤٩٥

١١٧- [زر بن حبش]: سألت أبي بن كعب عن المعوذتين، فقال: سألت النبي ﷺ عن ذلك، فقال: «قيل لي فقلت»، فنحن نقول كما قال رسول الله ﷺ..... ٤٩٨

## ◆ أسامة بن زيد رضي الله عنه

٢٨- أشرف النبي ﷺ على أطمٍ من أطام المدينة، فقال: «هل ترون ما أرى؟! إني لأرى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر»..... ٢٧٠

٤٣- «لا يرث المسلم الكافر، ولا الكافر المسلم»..... ٣١٠

◆ أنس بن مالك رضي الله عنه

- ٤٠- «قدم النبي ﷺ المدينة وأنا ابن عشر سنين، ومات وأنا ابن عشرين سنة»..... ٣٠٣
- ٤١- دخل النبي ﷺ دارنا، فحلبنا له من شاة داجن، وشيب له من ماء بئر في الدار، وأبو بكر عن شماله، وأعرابي عن يمينه، فشرّب النبي ﷺ وعمر ناحية، فقال عمر: أعط أبا بكر، فناول الأعرابي وقال: «الأيمن فالأيمن»..... ٣٠٣
- ٩٥/٧٣- صليت مع النبي ﷺ بالمدينة الظهر أربعاً، وبذي الحليفة ركعتين..... ٤٥٠، ٣٩٨
- ١٢٤- [أبو يعفور العبدي]: أتى أنس بن مالك في دار عمرو بن حُرَيْث، دعا بماء فتوضأ ومسح على خفيه..... ٥١٣

[ث]

◆ ثابت بن الضحاك رضي الله عنه

- ٨٣ - «من قتل نفسه بشيء في الدنيا، عُذّب به يوم القيامة»..... ٤٢٤

[ج]

◆ جابر بن عبد الله رضي الله عنه

- ٨٩- عبيد الله بن مقسم: سألت جابر بن عبد الله: أقرأ خلف الإمام في الظهر والعصر؟ قال: «لا»، قلت: فكيف أصنع إذا كنت أصلي لنفسي؟ قال: «تقرأ بفاتحة الكتاب وسورة سورة في الركعتين الأوليين، وتقرأ في الركعتين الأخيرين بفاتحة الكتاب»..... ٤٣٨

- ٤٥٠ ..... ٩٥ - «أن النبي ﷺ أكل لحمًا، فصلَّى ولم يتوضأ».
- ٩٧ - «سمع النبي ﷺ رجلاً يقرأ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ① اللَّهُ الصَّمَدُ ﴿يَمْدُهَا، فَقَالَ: (سَلْ تُعْطَهُ)، وَسَمِعَ آخَرَ يَقُولُ: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾، فَقَالَ: (أَمَّا هَذَا فَقَدْ بَرِئَ مِنَ الشَّرْكِ)».
- ٤٥٣ ..... ٩٨ - «أن عمر بن الخطاب ؓ أكل لحمًا فصلَّى ولم يتوضأ».
- ٤٥٤ ..... ٩٩ - «أكل أبو بكر ؓ لبنًا، فصلَّى ولم يتوضأ».
- ١٣٠ - «قال رسول الله ﷺ لمعاذ: «اقرأ في العشاء بـ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾، ﴿وَالسَّمَاءَ ذَاتِ الْبُرُوجِ﴾، ونحوهما».
- ٥٢٩ ..... ١٣١ - «لا يبيع حاضر لباد، ودعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض».
- ٥٣٢ ..... ١٣٢ - «بعثنا النبي ﷺ في سرية فألقى لنا البحر حوتًا، فأكلنا منه نصف شهر، وأتدمننا، وادّهننا بودكه، حتى أثابت أجسامنا».
- ٥٣٤ ..... ٣٥ - «لا يدخل الجنة قاطع».
- ٢٨٦ ..... ٣٦ - «إني أنا محمد وأنا أحمد، وأنا الماحي الذي يمحو بي الكُفْر، وأنا الحاشرُ الذي أحشرُ الناسَ، وأنا العاقب الذي ليس بعدي نبي».
- ٢٨٨ ..... ٣٧ - «سمعت النبي ﷺ يقرأ في المغرب بالطور».
- ٢٩٢ .....

◆ جبير بن مطعم ؓ

- ٢٨٦ ..... ٣٥ - «لا يدخل الجنة قاطع».
- ٢٨٨ ..... ٣٦ - «إني أنا محمد وأنا أحمد، وأنا الماحي الذي يمحو بي الكُفْر، وأنا الحاشرُ الذي أحشرُ الناسَ، وأنا العاقب الذي ليس بعدي نبي».
- ٢٩٢ ..... ٣٧ - «سمعت النبي ﷺ يقرأ في المغرب بالطور».

◆ جرهد بن خويلد

٣٦٨ ..... ٦٧- أن النبي ﷺ أبصره في المسجد وعليه بردة، وقد انكشف فخذه، فقال: «إن الفخذ من العورة».

◆ جندب بن عبد الله بن سفيان

٥١٧ ..... ١٢٦- كنّا مع النبي ﷺ في غار فنكبت أصبعه فقال: «هل أنتِ إلا أصبع دमित، وفي سبيل الله ما لقيت».

٥٢٠ ..... ١٢٧- شهدت الأضحى مع رسول الله ﷺ، فعلم أو ظن أن ناسًا ذبحوا قبل الصلاة، فقال: «من ذبح منكم قبل الصلاة فليعد ذبيحته، وإلا فليذبح على اسم الله».

[ح]

◆ حذيفة بن اليمان

٤٥٨ ..... ١٠١- «اقتدوا باللذين من بعدي، أبو بكر وعمر».

[خ]

◆ خالد بن الوليد

٤٣٤ ..... ٨٧- محمد بن يحيى بن حبان: «أن خالدًا كان يؤرّق من الليل، فذكر ذلك للنبي ﷺ، فأمره أن يتعوذ بكلمات الله التامة من غضب الله وعقابه ومن شر عباده، ومن همزات الشياطين وأن يحضرون».

[س]

◆ سعيد بن جبير

- ٧٨- أبصر سعيد بن جبير رجلاً أهلاً من ذات عرق، فقال: «اذهب إلى المقابر فأهلاً من نَمَّ، فإنها ذات عرق الأولى». ..... ٤١٣
- ١٣٥- حميد الأعرج: «كنت عند سعيد بن جبير، فأقبل ابن له، فقال: (إني لأعرف خير خلة فيه: أن يموت فأحتسبه)». ..... ٥٣٨

◆ سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل

- ١٠٢- «الكفاءة من المن، الذي أنزل الله على بني إسرائيل وماؤها شفاء للعين». ..... ٤٦٦

◆ سعيد بن المسيب

- ١١- «من نسي صلاة فليصلها إذا ذكرها، فإن الله ﷻ يقول: ﴿أقم الصلاة لذكري﴾». ..... ٢١٩
- ٨٨- ابن قسيط: «وُلد لرجلٍ جارية، فقال له رجلٌ: هبها لي، فقال سعيد: (لم تحل الموهبة لأحد بعد رسول الله ﷺ)، ولو أصدقها سوطاً لحلت». ..... ٤٣٧
- ٩١- «حيث ما أوقعت سلاحك من صيد فكل، وإن قتلت، وأما الإنسي فلا تأكل؛ حتى تذبح، أو تنحر». ..... ٤٤٢

[ش]

◆ شريح بن الحارث

٤٢٨ ٨٥- «قضى محمد ﷺ أن العُمري ميراث لأهلها، من ملك شيئًا في حياته فهو لورثته إذا مات». .....

[ص]

◆ صفوان بن أمية

٤١٤ ٧٩- «انهشوا اللحم نهشًا، فإنه هنا وأمرًا، أو أشهى وأمرًا». ..

◆ صفوان بن عسال المرادي

٤٨٧ ١١١- زر: حاك في نفسي شيء من المسح على الخفين... فأنا أسألك هل سمعته يذكر في ذلك شيئًا؟ قال: «نعم، كان يأمرنا إذا كنا في سفر أو مسافرين أن لا ننزع خفافنا ثلاثًا ولياليهن إلا من جنابة». ....  
٤٩٠ ١١٢- «إن لله بابًا مفتوحًا للتوبة من المغرب خلقه يوم خلق السماوات والأرض، عرضه سبعون أو أربعون عامًا، لا يغلقه حتى تطلع الشمس منه». .....

[ض]

◆ الضحاك بن سفيان الكلابي

٢٠٩ ٦- سعيد بن المسيب: أن عمر قال: (الدية للعاقلة، ولا ترث المرأة من دية زوجها شيئًا)، حتى كتب إليه الضحاك بن سفيان الكلابي، أن النبي ﷺ كتب إليه أن: (ورثت امرأة أشيم الضبابي، من دية زوجها). ..

[ط]

◆ طاوس بن كيسان

- ٣٩٥ ..... ٧٢- «لم يُرَ للمتحابين مثل النكاح».
- ٤٤٧ ..... ٩٣- «إذا تكلم بالظهار فعليه الكفارة بقول المنكر والزور».
- ٤٤٨ ..... ٩٤- «من أحيا مواتًا من الأرض؛ فهو له، وعادُ الأرض لله ولرسوله».
- ٥٠٨ ..... ١٢١- صدقة: «قلت لطاوس: بَمَ أدعوني الفريضة؟ قال: بما في القرآن».

[ع]

◆ عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه

- ٢٧٤ ..... ٣١- «يقول الله ﷻ: أنا الرحمن، وهي الرحم شقت لها من اسمي، من وصلها وصلته، ومن قطعها بُتَّه».

◆ عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه

- ٥١٤ ..... ١٢٥- أبو يعفور: «أتينا عبد الله بن أبي أوفى نسأله عن الجراد، فقال: غزوت مع النبي ﷺ سبع غزوات نأكل الجراد».

◆ عبد الله بن عباس رضي الله عنه

- ٢٢٥ ..... ١٣- «جئت أنا والفضل على أتان يوم عرفة، والنبي ﷺ يصلي بالناس، فمررنا على بعض الصف، فنزلنا عنها وتركناها ترتع، ولم يقل لنا النبي ﷺ شيئًا».

- ١٥- «أن النبي ﷺ مر بشاة ميتة لمولاة ميمونة فقال: (ألا أخذوا إهابها فذبغوه فانثفَعوا به)، قالوا: يا رسول الله إنها ميتة، قال: (إنما حُرِّمَ أكلها)». . . . . ٢٣٤
- ٦٣- «أنا كنت من المستضعفين من الرجال، وأمي من النساء». . . . . ٣٥٨
- ٦٤- «أرواح الشهداء تجول في أجواف طير خضر، يعلق من ثمار الجنة». . . . . ٣٦٠
- ٦٥- «خلال من خلال الجاهلية: الطعن في الأنساب، والنياحة، ونسي الثالثة». . . . . ٣٦٤
- ٧٥- «أَوْ سَتَكِينًا ذَا مَتْرَبٍ» هو الذي ليس بينه وبين الأرض شيء». . . . . ٤٠٥
- ٧٧- «إذا أتى الرجل امرأته وهي حائض في الدم، تصدق بدينار، وإن أتاها في الصفرة، تصدق بنصف دينار». . . . . ٤٠٧
- ٨٠- «من صَوَّرَ صورة؛ كُفِّ أن ينفخَ فيها، ولن يفعل، ومن تحلَّم، كُفِّ أن يعقد بين شعيرتين، ولن يفعل». . . . . ٤١٨
- ٨٢- «من تسمَّع حديث قوم لم يحبوا أن يسمع حديثهم؛ صب في أذنيه الآنيك، والعائد في هبته كالكلب يرجع في قيئه». . . . . ٤٢٣
- ٨٤- «أشهد أني شهدت العيد مع النبي ﷺ، فبدأ بالصلاة قبل الخطبة، ثم خطب، فرأى أنه لم يُسمع النساء، فأتاهن فوعظهن وذكرهن، وأمرهن بالصدقة». . . . . ٤٢٦

٤٣٣ ..... ٨٦- «لا تعذبوا عباد الله بعداب الله».

٥٢٤ ..... ١٢٩- أبو الزبير: «رأيت ابن عباس طاف بعد صلاة العصر وصلى».

◆ عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

١٩٦ ..... ١- «لا حسد إلا في اثنتين: رجل آتاه الله كثير القرآن، فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار، ورجل آتاه الله مالاً، فهو يُنفقه آناء الليل وآناء النهار».

١٩٨ ..... ٢- «إنّ بلاّ لا يؤذن ليل، فكلوا واشربوا حتى تسمعوا أذان ابن أم مكتوم».

٢٠٥ ..... ٤- «لا يقطع صلاة المسلم شيء».

٥٠٦ ..... ١١٩- «عمرة في العشر الأول من ذي الحجة، أحبُّ إليّ من عمرة في العشرين البواقي».

٥٠٦ ..... ١٢٠- «عمرة فيها صيام وهدى، أحبُّ إليّ من عمرة لا هدي فيها ولا صيام».

٥٠٩ ..... ١٢٢- عبدة بن أبي لبابة: «سألت ابن عمر عن المسح على الخفين، فأمرني به».

◆ عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

٣٢١ ..... ٤٦- «انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بنصفين، فقال لنا: (اشهدوا)».

٣٢٥ ..... ٤٨- «جاء الحقُّ وما يبدئُ البطلُ وما يعيدُ»، «جاء الحقُّ وزهقَ البطلُ إنَّ البطلَ كان زهوقاً».

- ٣٣٤ ..... ٥٢- «آل ﴿ حَمَّ ﴾ ديباج القرآن». . . . .
- ٣٣٧ ..... ٥٥- «للصائم فرحتان: فرحة عند فطره، وفرحة عند لقاء ربه، ولخُلوْف فم الصائم عند الله أطيب من ریح المسك». . . . .
- ٤٦٨ ..... ١٠٣- الربيع بن عميلة: «سمعت من ابن مسعود كلمة ما سمعت بعد آية من كتاب الله ﷻ أو حديث عن رسول الله ﷺ أعجب إليّ منها، سمعته يقول: (بحسب امرئ إذا رأى منكراً، لا يستطيع له غيراً، أن يعلم الله من قلبه أنه له كاره)». . . . .
- ٤٧٠ ..... ١٠٤- «اقرأ كما أقرأك عمر، إن عمر كان أعلمنا بكتاب الله، وأفقهنا في دين الله ﷻ». . . . .
- ٤٩٢ ..... ١١٣- اغد عالمًا أو متعلمًا، ولا تغد إمعة بين ذلك. . . . .

◆ عبيد الله بن عبد الله بن عتبة

- ٢٢٧ ..... ١٤- «من بات وفي يده غمٌّ، فأصابه شيء، فلا يلومنَّ إلا نفسه». . . . .

◆ عطاء بن يسار

- ٤٤٣ ..... ٩٢- «إذا أسلم العبد، فأحسن إسلامه، يقبل الله ﷻ منه كل حسنة زَلَفَها، وكَفَّرَ عنه كل سيئة زَلَفَها، وكان في الإسلام ما كان، الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف، والسيئة بمثلها، أو يفرها الله ﷻ». . . . .

◆ علي بن أبي طالب عليه السلام

- ٣٤٣ ..... ٥٧- «خير هذه الأمة بعد نبيها: أبو بكر وعمر».
- ٣٤٥ ..... ٥٨- «لا تدخل الحمام وأنت صائم، ولا تحتجم وأنت صائم، ولا تقصّ رمضان في عشر ذي الحجة».
- ٣٤٦ ..... ٥٩- «الحج الأكبر يوم النحر».
- ٣٤٩ ..... ٦٠- «الصلاة الوسطى صلاة العصر».
- ٣٥١ ..... ٦١- «في قوله ﷺ: ﴿وَأَذْبَرَ الشُّجُورَ﴾ وفي قوله ﷺ: ﴿وَأَذْبَرَ الشُّجُورَ﴾، قال: (ركعتين بعد المغرب، وركعتين قبل صلاة الصبح)».
- ٤٠٠ ..... ٧٤- «أمرني رسول الله ﷺ أن أقوم على بُدنه، وأقسم جلودها وجلالها، وأمرني أن لا أعطي الجازر منها شيئاً، وقال: نحن نعطيه من عندنا».
- ٤٣٩ ..... ٩٠- محمد بن يحيى: «أن حَبَّانَ بن مُنْقِذَ كانت عنده امرأتان هاشمية وأنصارية، فطلق الأنصارية ثم مات على رأس الحول، فقالت: لم تنقضِ عدتي... فقال علي: تحلفين عند منبر رسول الله ﷺ، أنك لم تحيضي ثلاث حيض، ولك الميراث؛ فحلفت، فأشركت في الميراث».
- ٤٩٤ ..... ١١٤- «أحب الكلام إلى الله ﷻ أن يقول العبد وهو ساجد: رب إني ظلمت نفسي فاغفر لي، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت».

◊ عمر بن الخطاب رضي الله عنه

- ٢٠٢ ٣- «ذُكر الجراد لعُمر، فقال: (وددتُ أنَّ عندنا منه قَفْعَةٌ أو قَفْعَتين)».
- ٢٠٧ ٥- «من أحيا أرضًا ميتة، فهي له».....
- ١٢- «لا تطروني كما أطرت النصارى عيسى بن مريم، فإنما أنا عبدٌ،  
٢٢٤ فقولوا: عبد الله ورسوله».....
- ١٧- عبد الله بن مسعود: «أنه اشترى من امرأته جارية، فاشتريت عليه لثن  
٣٤٣ باعها فهي أحق بها بالثمن، فقال له عمر: (لا تقر بها، ولا حد فيها شرط)».
- ١٢٨- «أنه لم يكن يرى بأسًا بقضاء رمضان في ذي الحجة»... ٥٢٢
- ١٣٦- سعيد بن المسيب: «أن عُمر ردَّ نسوةً من البيداء خرجن مُحرمات في  
٥٤٠ عدتهن».....

[ق]

◊ قبيصة بن ذؤيب:

- ٣٨- «إذا شربَ الخمرَ فاجلدوه، ثم إذا شربَ الخمرَ فاجلدوه، ثم إذا  
٢٩٤ شربَ الخمرَ فاجلدوه، ثم إذا شربَ الخمرَ فاقتلوه».....

[ك]

◆ كرز بن علقمة الخزاعي

- ٢٦٤ ..... ٢٥- «سأل رجل النبي ﷺ: هل للإسلام من منتهى؟ قال: فقال النبي ﷺ: (أيما أهل بيت من العرب، أو العجم أراد الله بهم خيراً، أدخل عليهم الإسلام)، قال: ثم مه، قال: (ثم تقع الفتن كأنها الظلل)، قال: فقال الرجل: كلا والله إن شاء الله، قال: (بلى والله، والذي نفسي بيده لتعودن فيها أساود صبياً، يضرب بعضكم رقاب بعض)». .....

◆ كعب بن عاصم الأشعري:

- ٣١٦ ..... ٤٤- «ليس من البر الصيام في السفر».

[م]

◆ مجاهد بن جبر

- ٣٢٧ ..... ٥٠- «دخل رجل المسجد، ورسول الله ﷺ جالس، فقال: (من يعرف هذا؟)، فقال رجل: أنا أعرف وجهه ولا أدري ما اسمه، فقال: (ليست تلك بمعرفة)». .....
- ٣٣٠ ..... ٥١- «طلاق السكران جائز».
- ٣٣٥ ..... ٥٣- «في قول الله ﷻ: ﴿وَأَسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ﴾ قال: (الصيام)». .....
- ٣٣٦ ..... ٥٤- «في قوله ﷻ: ﴿عَرَبًا أَرَابًا﴾ قال: (هي المحببة إلى زوجها)». .....

٥٣٧ ، ٤٠٦ ..... ١٣٣/٧٦ - «أنه قرأ: (ورجلًا سالمًا لرجل)». . . . .

١٠٥ - «أول شهيدة في الإسلام: أم عمار قتلها، أبو جهل، وأول شهيد من

الرجال: مهجع مولى عمر رضي الله عنه». . . . . ٤٧١

١٣٤ - «أنه قرأ: ﴿أَوْ إِطْعَمْتُ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْفَرَةٍ﴾». . . . . ٥٣٧

### ◆ مجمع بن جارية رضي الله عنه

٤٢ - «ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الدجال، فقال: (يقتله ابن مريم، بياب لدا)». . . . . ٣٠٧

### ◆ معاوية بن أبي سفیان رضي الله عنه

١١٠ - «لا تبادروني بالركوع ولا بالسجود، فإني قد بدئت، فمهما أسبقكم

به إذا ركعت، فإنكم تدركوني إذا رفعت، ومهما أسبقكم إذا سجدت،

فإنكم تدركوني إذا رفعت». . . . . ٤٨٣

### ◆ المغيرة بن شعبة رضي الله عنه

٤٧ - «لم يتوكل من اکتوى أو استرقى». . . . . ٣٢٢

[الكنى]

### ◆ أبو أيوب رضي الله عنه

٤٥ - «لا تستقبلوا القبلة بغائط ولا بول، ولا تستدبروها». . . . . ٣١٩

◆ أبو بكره ﷺ

٤٥٥ ١٠٠- «لا ينبغي للقاضي أن يقضي بين اثنين وهو غضبان».....

◆ أبو الدرداء أو أبو ذر ﷺ

٥٠١ ١١٨- «من أراد صلاة الليل وغلبته عيناه، فله أجر ما نوى، ونومه عليه صدقة».....

◆ أبو سعيد الخدري ﷺ

٢٨٤ ٣٤- «رأى النبي ﷺ نخامة في المسجد فحكها، ونهى أن ييزق الرجل بين يديه، أو عن يمينه وقال: (لييزق عن شماله، أو تحت قدمه اليسرى)».

٤٧٧ ١٠٧- «إن بالمدينة نفرًا من الجنّ قد أسلموا، فإذا رأيتم من هذه الهوام شيئًا، فأذنوه ثلاثًا فإن بدا لكم، فاقتلوه».....

◆ أبو مسعود البديري ﷺ

٢٦١ ٢٤- «أتاني جبريل فصليت معه الصلوات، ثم أتاني فصليت معه) حتى عدّ الصلوات الخمس».....

◆ أبو هريرة ﷺ

٢١١ ٧- «لا تناجشوا، ولا يبيع حاضر لباد، ولا يبيع الرجل على بيع أخيه، ولا يخطب على خطبة أخيه، ولا تسأل المرأة طلاق أختها، لتكتفي ما في إنائها».....

- ٢٧٩ ، ٢١٣ ..... ٣٢ / ٨ - «العجماء جرحها جبار، والبئر جبار، والمعدن جبار، وفي الركاك الخمس».
- ٢١٦ ..... ٩ - «ينزل ابن مريم حكماً مقسطاً؛ يكسر الصليب، ويقتل الخنزير، ويضع الجزية، ويفيض المال، حتى لا يقبله أحد».
- ٢١٧ ..... ١٠ - «إذا كان يوم الجمعة، قام على كل باب من أبواب المسجد ملائكة يكتبون الناس، الأول فالأول، المهجّر إلى الجمعة كالمهدي بدنة، ثم الذي يليه كالمهدي بقرة، ثم الذي يليه كالمهدي كبشاً، حتى ذكر الدجاجة والبيضة، فإذا جلس الإمام طووا الصحف، واستمعوا الخطبة».
- ٢٥١ ..... ١٩ - «والذي نفسي بيده لأقضي بينكما بكتاب الله ﷻ، المائة شاة والخادم ردّ عليك، وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام، واغدياً أنيس على امرأة هذا، فإن اعترفت، فارجمها».
- ٢٧١ ..... ٢٩ - «التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ، وَالتَّضْفِيقُ لِلنِّسَاءِ».
- ٢٧٣ ..... ٣٠ - «من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه، ومن قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً، غفر له ما تقدم من ذنبه».
- ٢٧٩ ..... ٣٣ - جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: «هلكتُ، قال: وما أهلكك؟ قال: وقعت على أهلي في شهر رمضان، قال: عندك ما تعتق رقبة؟ قال: لا، قال: هل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين؟ قال: لا، قال: فهل تستطيع أن تطعم ستين مسكيناً؟ قال: لا، قال: اجلس،...».

- ٦٦- «لا يقسيم ورثتي بعدي ميراثي، ما تركت بعد نفقة نسائي ومونة عاملي، فهو صدقة». ..... ٣٦٦
- ١٠٨/٦٨- «لا يُكَلِّم أحد في سبيل الله، والله أعلم بمن يُكَلِّم في سبيله، إلا جاء يوم القيامة وجرحه يشعب دمًا، اللون لون دم، والريح ريح مسك». ٤٨٠، ٣٨٦
- ٧٠- «حاج آدم موسى، فقال موسى: يا آدم أنت أبونا، وأخرجتنا من الجنة، قال آدم: يا موسى أتلومني على أمر قدّره الله عليّ قبل أن يخلقني بأربعين سنة، قال: فحج آدم موسى». ..... ٣٨٩
- ١٠٦- «لا تصلح الصدقة لغني، ولا لذي مرّة سويّ». ..... ٤٧٣

[النساء]

◆ خولة بنت حكيم رضي الله عنها

- ٧١- «أن النبي ﷺ خرج وهو محتضن أحد ابني بنته، وهو يقول: (إنكم لتبخلون وتبجبنون، وإنكم لمن ربحان الله ﷻ)». ..... ٣٩١

◆ سبيعة بنت الحارث رضي الله عنها

- ١٦- عبد الله بن عتبة: «أن سبيعة ابنة الحارث وضعت بعد وفاة زوجها بليالٍ، فأمرها النبي ﷺ أن تنكح». ..... ٢٣٨

◆ صفية بنت حيي بن أخطب رضي الله عنها

- ٨١- عكرمة: «أن صفية أوصت لأخيها بثلاثين ألفًا، وكان يهوديًا». ٤٢١

◆ عائشة بنت أبي بكر رضي الله عنها

- ٢٣- «كان النبي ﷺ يصلي صلاة من الليل وأنا معترضة بينه وبين القبلة، كاعتراض الجنابة». ..... ٢٥٩
- ٢٦- «كُنَّ نساءً من المؤمنات يصلين مع رسول الله ﷺ صلاة الصبح مُتَلَفَعَاتٍ بمروطهن، يرجعن إلى أهلهن وما يعرفهنَّ أحد». ..... ٢٦٧
- ٢٧- «أن أبا بكر كان يخضب بالحناء والكتم». ..... ٢٦٩
- ٣٩- «سمع النبي ﷺ قراءة أبي موسى، فقال: (لقد أوتي هذا من مزامير آل داود)». ..... ٣٠١
- ٦٩- القاسم بن محمد: «أن رجلاً كان يحلف: ألا يأتي أهله، فلم تره عائشة إبلاء». ..... ٣٨٨
- ١٠٩- «قد كان في الأمم مُحَدِّثُونَ، فإن يكن في أمتي منهم؛ فهو عمر». ..... ٤٨٠
- ١٢٣- «كان النبي ﷺ إذا دخلت العشر الأواخر، شد المتزر، وأحيا الليل، وأيقظ أهله». ..... ٥١١

◆ لبابة بنت الحارث رضي الله عنها

- ٢٢- «سمعت النبي ﷺ يقرأ في المغرب بالمرسلات». ..... ٢٥٧

◆ ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها

١٨- «أن فأرة وقعت في سمنٍ في عهد رسول الله ﷺ، فقال: (ألقوها وما

٢٤٥

حولها وكلوه)».....

◆ أم كرز رضي الله عنها

٦٢- «عن الغلام شاتان، وعن الجارية شاة، لا يضركم ذكراناً كنَّ

٣٥٢

أو إناثاً».....

◆ أم مبشر رضي الله عنها

٤٩- «يا رسول الله، أي الناس خير منزلة؟ قال: (رجل على متن فرسه،

٣٢٦

يخيف العدو ويخيفونه)، وأشار بيده قبل الحجاز، (ورجل يقيم الصلاة

ويعطي حق الله في ماله)».....





# فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
❖ تقديم	٥
❖ مقدمة المحقق	٩
قسم الدراسة	١٣
الباب الأول: ترجمة سفيان بن عيينة	١٥
الفصل الأول: حياته الشخصية ومكانته العلمية	١٧
❖ المبحث الأول: نسبه ومولده وطلبه للعلم	١٩
❖ المبحث الثاني: حفظه وضبطه للحديث وطلبه للإسناد العالي ..	٢٣
❖ المبحث الثالث: معرفته بالقرآن والحديث	٢٧
❖ المبحث الرابع: معرفته بالصحابة وإمامته في الجرح والتعديل .	٣١
❖ المبحث الخامس: عقيدته ورده على المبتدعة	٣٥
❖ المبحث السادس: عبادته وورعه وزهده	٣٧
❖ المبحث السابع: من جزيل حكمه ودرر كلامه	٣٩

- ٤٣ ..... المبحث الثامن: توثيقه وثناء العلماء عليه
- ٤٧ ..... المبحث التاسع: تدليسه وهل تغير حفظه قبل وفاته
- ٥١ ..... المبحث العاشر: وفاته وما قيل فيه من الشعر
- ٥٣ ..... الفصل الثاني: في تسمية شيوخه
- ٥٧ ..... المبحث الأول: في تسمية شيوخه من التابعين
- ٥٧ ..... أولاً: الأسماء:
- ٦٨ ..... ثانيًا: الكنى:
- ٧١ ..... المبحث الثاني: في تسمية شيوخه الذين تفرد بالرواية عنهم دون مالك
- ٧١ ..... أولاً: الأسماء:
- ٩٠ ..... ثانيًا: الكنى:
- ٩٣ ..... المبحث الثالث: في تسمية شيوخه الذين تفرد بالرواية عنهم دون الثوري
- ٩٤ ..... أولاً: الأسماء:
- ١٠١ ..... ثانيًا: الكنى:
- ١٠٣ ..... المبحث الرابع: في تسمية بقية شيوخه

الصفحة	الموضوع
١٠٥	الفصل الثالث: تسمية أصحابه
١٠٧	◆ المبحث الأول: في تسمية أصحابه الذين تفردوا بالرواية عنه دون الثوري
١٤٥	◆ المبحث الثاني: في تسمية من روى عنه من شيوخه وأقرانه ...
١٥١	الباب الثاني: علي بن حرب وهذا الجزء
١٥٣	الفصل الأول: ترجمة علي بن حرب وتراجم رواة هذا الجزء
١٥٥	◆ المبحث الأول: ترجمة علي بن حرب
١٥٥	اسمه ونسبه
١٥٥	مولده وأسرته
١٥٦	شيوخه
١٥٧	تلامذته
١٥٧	توثيقه وثناء العلماء عليه
١٥٨	مصنفاته
١٥٨	عقيدته ومذهبه
١٥٨	وفاته

الموضوع	الصفحة
◆ المبحث الثاني: تراجم رواة الجزء الأول	١٥٩
محمد بن يحيى	١٥٩
العكبري	١٦٠
ابن البطر	١٦١
السُّلَفي	١٦٢
أبو المعالي	١٦٣
◆ المبحث الثالث: تراجم رواة الجزء المختصر	١٦٥
شهادة	١٦٥
طراد الزينبي	١٦٦
ابن رزقويه	١٦٧
الفصل الثاني: منهج العمل في هذا الجزء	١٦٩
◆ المبحث الأول: وصف المخطوطات	١٧١
النسخة الأولى	١٧١
النسخة الثانية	١٧٢

الصفحة	الموضوع
١٧٣	النسخة الثالثة .....
١٧٤	النسخة الرابعة .....
١٧٧	نماذج من المخطوطات .....
١٨٧	◆ المبحث الثاني: توثيق نسبة الجزء إلى مصنفه .....
١٨٩	◆ المبحث الثالث: منهج العمل .....
١٩٣	قسم التحقيق .....
١٩٦	الحديث ١ .....
١٩٨	الحديث ٢ .....
٢٠٢	الحديث ٣ .....
٢٠٥	الحديث ٤ .....
٢٠٧	الحديث ٥ .....
٢٠٩	الحديث ٦ .....
٢١١	الحديث ٧ .....
٢١٣	الحديث ٨ .....

الجزء الأول من حديث سفيان بن عيينة رواية علي بن حرب الطائي

الموضوع	الصفحة
الحديث ٩	٢١٦
الحديث ١٠	٢١٧
الحديث ١١	٢١٩
الحديث ١٢	٢٢٤
الحديث ١٣	٢٢٥
الحديث ١٤	٢٢٧
الحديث ١٥	٢٣٤
الحديث ١٦	٢٣٨
الحديث ١٧	٢٤٣
الحديث ١٨	٢٤٥
الحديث ١٩	٢٥١
الحديث ٢٠	٢٥٤
الحديث ٢١	٢٥٥
الحديث ٢٢	٢٥٧

الصفحة	الموضوع
٢٥٩ .....	الحديث ٢٣
٢٦١ .....	الحديث ٢٤
٢٦٤ .....	الحديث ٢٥
٢٦٧ .....	الحديث ٢٦
٢٦٩ .....	الحديث ٢٧
٢٧٠ .....	الحديث ٢٨
٢٧١ .....	الحديث ٢٩
٢٧٣ .....	الحديث ٣٠
٢٧٤ .....	الحديث ٣١
٢٧٩ .....	الحديث ٣٢
٢٧٩ .....	الحديث ٣٣
٢٨٤ .....	الحديث ٣٤
٢٨٦ .....	الحديث ٣٥
٢٨٨ .....	الحديث ٣٦

الصفحة	الموضوع
٢٩٢	الحديث ٣٧
٢٩٤	الحديث ٣٨
٣٠١	الحديث ٣٩
٣٠٣	الحديث ٤٠
٣٠٣	الحديث ٤١
٣٠٧	الحديث ٤٢
٣١٠	الحديث ٤٣
٣١٦	الحديث ٤٤
٣١٩	الحديث ٤٥
٣٢١	الحديث ٤٦
٣٢٢	الحديث ٤٧
٣٢٥	الحديث ٤٨
٣٢٦	الحديث ٤٩
٣٢٧	الحديث ٥٠

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
٣٣٠	الحديث ٥١
٣٣٤	الحديث ٥٢
٣٣٥	الحديث ٥٣
٣٣٦	الحديث ٥٤
٣٣٧	الحديث ٥٥
٣٤١	الحديث ٥٦
٣٤٣	الحديث ٥٧
٣٤٥	الحديث ٥٨
٣٤٦	الحديث ٥٩
٣٤٩	الحديث ٦٠
٣٥١	الحديث ٦١
٣٥٢	الحديث ٦٢
٣٥٨	الحديث ٦٣
٣٦٠	الحديث ٦٤

الجزء الأول من حديث سفيان بن عيينة رواية علي بن حرب الطائي

الصفحة	الموضوع
٣٦٤	الحديث ٦٥
٣٦٦	الحديث ٦٦
٣٦٨	الحديث ٦٧
٣٨٦	الحديث ٦٨
٣٨٨	الحديث ٦٩
٣٨٩	الحديث ٧٠
٣٩١	الحديث ٧١
٣٩٥	الحديث ٧٢
٣٩٨	الحديث ٧٣
٤٠٠	الحديث ٧٤
٤٠٥	الحديث ٧٥
٤٠٦	الحديث ٧٦
٤٠٧	الحديث ٧٧
٤١٣	الحديث ٧٨

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
٤١٤	الحديث ٧٩
٤١٨	الحديث ٨٠
٤٢١	الحديث ٨١
٤٢٣	الحديث ٨٢
٤٢٤	الحديث ٨٣
٤٢٦	الحديث ٨٤
٤٢٨	الحديث ٨٥
٤٣٣	الحديث ٨٦
٤٣٤	الحديث ٨٧
٤٣٧	الحديث ٨٨
٤٣٨	الحديث ٨٩
٤٣٩	الحديث ٩٠
٤٤٢	الحديث ٩١
٤٤٣	الحديث ٩٢

الجزء الأول من حديث سفيان بن عيينة رواية علي بن حرب الطائي

الصفحة	الموضوع
٤٤٧	الحديث ٩٣
٤٤٨	الحديث ٩٤
٤٥٠	الحديث ٩٥
٤٥٠	الحديث ٩٦
٤٥٣	الحديث ٩٧
٤٥٤	الحديث ٩٨
٤٥٤	الحديث ٩٩
٤٥٥	الحديث ١٠٠
٤٥٨	الحديث ١٠١
٤٦٦	الحديث ١٠٢
٤٦٨	الحديث ١٠٣
٤٧٠	الحديث ١٠٤
٤٧١	الحديث ١٠٥
٤٧٣	الحديث ١٠٦

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
٤٧٧	الحديث ١٠٧
٤٨٠	الحديث ١٠٨
٤٨٠	الحديث ١٠٩
٤٨٣	الحديث ١١٠
٤٨٧	الحديث ١١١
٤٩٠	الحديث ١١٢
٤٩٢	الحديث ١١٣
٤٩٤	الحديث ١١٤
٤٩٥	الحديث ١١٥
٤٩٥	الحديث ١١٦
٤٩٨	الحديث ١١٧
٥٠١	الحديث ١١٨
٥٠٦	الحديث ١١٩
٥٠٦	الحديث ١٢٠

الصفحة	الموضوع
٥٠٨	الحديث ١٢١
٥٠٩	الحديث ١٢٢
٥١١	الحديث ١٢٣
٥١٣	الحديث ١٢٤
٥١٤	الحديث ١٢٥
٥١٧	الحديث ١٢٦
٥٢٠	الحديث ١٢٧
٥٢٢	الحديث ١٢٨
٥٢٤	الحديث ١٢٩
٥٢٩	الحديث ١٣٠
٥٣٢	الحديث ١٣١
٥٣٤	الحديث ١٣٢
٥٣٧	الحديث ١٣٣
٥٣٧	الحديث ١٣٤

الصفحة	الموضوع
٥٣٨	الحديث ١٣٥
٥٤٠	الحديث ١٣٦
٥٤٣	الفهارس
٥٤٥	◆ فهرس الآيات الكريمة
٥٤٩	◆ فهرس الأحاديث والآثار
٥٦١	◆ فهرس الرواة ومروياتهم
٥٨١	◆ فهرس الموضوعات
٥٩٧	◆ آثار الشيخ مفلح بن سليمان





# آثار الشيخ

## مُفْلِحُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّشِيدِيّ

### ❖ التحقيقات:

١. جزء فيه أربعون حديثًا من الصحاح العوالي ..... مطبوع
٢. الجزء الأول من حديث سفيان بن عيينة رواية علي بن حرب ..... مطبوع
٣. الجزء الثاني من حديث علي بن حرب عن سفيان بن عيينة وجمع من شيوخه .. مخطوط
٤. الرسالة المساعدة في جمع الأدلة المتعاضدة بأن الطلاق الثلاث بلفظ واحدة  
تطبيقاً واحدة ..... مخطوط

### ❖ التصنيفات:

٥. التحقيق الجلي لحديث لا نكاح إلا بولي ..... مطبوع
٦. الفصل والتفصيل فيما روي في نقض الوضوء باللمس والتقبيل ..... مطبوع
٧. فتح الرزاق في الذب عن حديث ابن عباس في جمع الطلاق ..... مخطوط

٨. فتح المتعال بتعارض الرفع والوقف والوصل والإرسال ..... مخطوط

٩. جنى الجنيتين فيما يقال ويفعل بين السجديتين ..... مخطوط

١٠. الممتقى من الدعوات والأذكار والرقى ..... مخطوط

❖ المنظومات:

١١. ريحانة الجليس بنظم الثقات الموصوفين بالتدليس ..... مخطوط

١٢. الدرّة الثمينة بنظم صحب عالم المدينة ..... مخطوط

١٣. تذكرة القاصي والداني في ذكر مكرمات الألباني ..... مخطوط

١٤. منظومة أصحاب الحديث ومناقبهم ..... مخطوط

١٥. منظومة في مصطلح الحديث ..... مخطوط

## والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

